

# كتاب لاتخ الأسلام وفيات المشاهير والاعلام

لِلْحَافِظِ الْمُؤْرِخِ شِمسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبْدِيلْهَمَانِ الْذَّهَبِيِّ  
المُتوفِّى سَنَةَ ٧٤٨ هـ

## جزءاً ثالثاً وفريداً

- ٤٩١ - ٥٠٠ هـ

تحقيق  
الدكتور عميم عبد السلام مردمي  
أستاذ التاريخ الإسلامي في الحامدية البنية  
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية  
في إتحاد المؤرخين العرب

الناشر  
دار الناشر للعنوان

إن دار الكتاب العربي لتفخر باصدار هذه الأجزاء تباعاً من تاريخ الإسلام لمولئه العاظف المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت اشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالظهور عن المخطوطات المبكر وفيلم، إلى النسخ والتحقيق والتضييد والابراج.

ويحتفظ دار الكتاب العربي في بيروت بحقوق هذا العمل الكامل المنصوص أعلاه وحده، ولا يحق لأي جهة كانت اقتباس النص المنسوخ، أو محاولة نقله، أو إضافة مادة على التحقيق ونسبته إليه، تحت طائلة المسؤولية.

#### الناشر

### الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م

دار الكتاب العربي

الطابق الشامي - بداية بستان بيلوس - قردان - تلفون: ٨٦٢٩٥٠٨٠٠٨١٠٨٦٧٧٨  
تلفاكس: ٤٢٧٨١٤٣١ (١٢١٢) تلkin: ١٤٣٩٠٦٤٢١ كتاب برقم: الكتاب. ص. ب: ١١-٥٧٦٩ - بيروت. لبنان

# كتاب الحجّ الْسَّلَامِي

وفيات المشاهير والاعلام



## كلمة المحقق

أودّ أن ألفت نظر القاريء الكريم إلى أمرين في بداية هذه الطبقة من الكتاب:

١ - إنّ القسم المتعلّق بالحوادث منسوخ عن مخطوطة مدرسة المرجانية النعمانية ببغداد سنة ١٣٢٥ هـ.

٢ - إنّ المؤلّف الذهبي - رحمه الله - لم يراع في بعض تراجم الوفيات على السنين ترتيب الحروف، فقدم في بعضها من يبدأ اسمه بحرف التاء على من يبدأ بحرف الألف، أو الكاف على الصاد، أو الميم على الكاف . . وغيره، وبما أنها كانت قليلةً نسبياً، فقد بأت إعادة ترتيب تراجم السنين حسبما تقتضيه حروف المعجم، ونبّهت في الحاشية إلى ذلك عند كل ترجمة تغيّر موقعها عمّا كان عليه في الأصل.

أما في تراجم «المتوفين تقريرياً» فقد جاء ترتيب التراجم عشوائياً في الأصل. ولما كان مجموعها يبلغ (٤٠) ترجمة، فقد رأيت الإبقاء عليها كما وضعها المؤلّف - رحمه الله - حتى لا يكون التغيير قد طال قسماً كبيراً من هذه الطبقة، وبالتالي تتغيّر معالم الأصل. على أن يُضبط ترتيب التراجم على الحروف في فهرس الأعلام الآتي في فهارس الكتاب.

والله الموفق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سنة إحدى وتسعين وأربعين

### [إبتداء دولة الإفرنج]

قال ابن الأثير:<sup>(١)</sup> ابتداء دولة الإفرنج، لعنهم الله، في سنة ثمانٍ وسبعين<sup>(٢)</sup> فملكوا طليطلة وغيرها من الأندلس. ثم قصدوا صقلية في سنة أربع وثمانين فملكوها، وأخذوا بعض أطراف إفريقية.

### [بدء حملات الإفرنج إلى بلاد الشام]

وخرجوا في سنة تسعين إلى بلاد الشام، فجمع ملوكهم ببردويل جمعاً كثيراً، وبعث إلى الملك رُجَار<sup>(٣)</sup> صاحب صقلية يقول: أنا واصل إليك وسائل من عندك إلى إفريقية أفتحها، وأكون مجاوراً لك. فاستشار رُجَار<sup>(٤)</sup> أكابر دولته، فقالوا: هذا جيد لنا وله، وتصبح البلاد بلاد النصارى. فضرط ضرطة<sup>(٥)</sup> وقال: وحق ديني هذا خير من كلامكم.

قالوا: ولم ذلك؟

قال: إذا وصل الحاج إلى كلفة كبيرة ومراتب وعساكر من عندي، فإن فتحوا إفريقية كانت لهم ويأخذون أكثر مُعَلَّ بلادي، وإن لم يفتحوا رجعوا إلى بلادي وتأذيت. ويقول تميم، يعني ابن باديس: غدرت ونقضت العهد. ونحن إن وجدنا قوةً أخذنا إفريقية.

ثم أحضر الرسول، إذا عزمتم على حرب المسلمين فالأفضل فتح بيت

(١) في الكامل في التاريخ ٢٧٢/١٠.

(٢) في الأصل: «سبعون»، وهو غلط.

(٣) في الأصل: «رجال».

(٤) في الكامل ٢٧٢/١٠. «فرفع رجله وحقق حبقة عظيمة»، ومثله في: نهاية الأربع ٢٤٩/٢٨.

المقدس، تخلّصونه من أيديهم، ويكون لكم الفخر. وأمّا إفريقية فبني وبين صاحبها عهود وأيمان.

فترکوه وقصدوا الشّام<sup>(١)</sup>.

وقيل: إنّ صاحب مصر لما رأى قوّة<sup>(٢)</sup> السُّلْجُوقِيَّة واستيلائهم على الشّام ودخوله إلى القاهرة وحصارها، كاتب الإفرنج يدعوهم إلى المجيء إلى الشّام ليملّكونه<sup>(٣)</sup>.

### [عبور الإفرنج خليج القسطنطينية إلى أنطاكية]

وقيل: إنّهم عبروا خليج القُسْطَنْطَنْطِينِيَّةَ وقدِمُوا بِلَادِ قِلْبَعْ<sup>(٤)</sup> أرسلان بن سلمان بن قُتْلُمِشَ السُّلْجُوقِيَّ، فالتقاهم، فهزموه في رجب سنة تسعين. واجتازوا بِلَادَ لِيُونَ الْأَرْمَنِيَّ فَسَلَكُوهَا. وخرجوإلى أنطاكية فحاصروها<sup>(٥)</sup>، فخاف ياغي سيان<sup>(٦)</sup> من النّصارى الذين هم رعيته، فأخرج المسلمين خاصة لعمل الخندق أيضاً، فعملوا فيه إلى العصر، ومنهم من الدخول، وأغلق الأبواب، وأمن غائلة النّصارى<sup>(٧)</sup>.

وحاصره الإفرنج تسعه أشهر، وهلك أكثر الإفرنج قتلاً وموتاً بالوباء وظهر من شجاعة ياغي سيان وحرمه ورأيه ما لم يُشاهد من غيره، وحفظ بيته النّصارى بما فيها<sup>(٨)</sup>.

(١) نهاية الأرب / ٢٨ / ٢٥٠.

(٢) في الأصل: «قوت».

(٣) الكامل في التاريخ / ١٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، نهاية الأرب / ٢٨ ، ٢٤٩ / ٢٥٠.

(٤) في الكامل / ١٠ : «قلع».

(٥) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ، ١٣٤ ، نهاية الأرب / ٢٥١ / ٢٨ .

(٦) في الأصل: «سنان»، وال الصحيح كما أثبتناه.

(٧) الخبر هنا ناقص، وهو في الكامل / ١٠ : «خاف من النّصارى الذين بها، فأخرج المسلمين من أهلها، ليس معهم غيرهم، وأمرهم بحفر الخندق، ثم أخرج من الغد النّصارى لعمل الخندق أيضاً، ليس معهم مسلم، فعملوا فيه إلى العصر، فلما أرادوا دخول البلد منهم، وقال لهم: أنطاكية لكم تهونها لي حتى أنظر ما يكون منها ومن الفرنج...».

وانظر الخبر في: تاريخ ابن خلدون ٥ / ٢٠ ، والإعلام والتبيين للحريري ٨ ، والحروب الصليبية لوليم الصوري ١ / ٣٤٩ ، ٣٥٠.

(٨) الكامل في التاريخ / ١٠ ، تاريخ الزمان لابن العري ١٢٣ ، زبدة الحلب ٢ / ١٣٣ ، نهاية =

ثم إن الإفرنج راسلوا الزَّرَاد أحد المقدَّمين، وكان متسلاً برجاً من الوادي، فبذلوا له مالاً، فعماذ على المسلمين بطلعوا إلى أن تكاملوا خمسة، فضرروا البُوق وقت السَّحر، ففتح ياغي سِيان<sup>(١)</sup> الباب، وهرب في ثلاثة فارساً، ثم هرب نائبه<sup>(٢)</sup> في جماعة<sup>(٣)</sup>.

### [إستباحة الإفرنج أنطاكية]

واستبيحت أنطاكيَّة، فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون. وذلك في جُمَادَى الأولى من سنة إحدى وسبعين. وأُسْقط في يَدِ يَغِيَّسِيَان<sup>(٤)</sup> صاحبها، وأكل يديه ندماً حيث لم يعد ويفاتل عن حُرْمَه حتَّى يقتل. فليشدة ما لحقه سقط مغشياً عليه، وأراد أصحابه أن يُركِّبُوه، فلم يكن فيه حَيْلٌ يتماسك به، بل قد خارت قوَّته، فتركوه ونجوا. فاجتاز به أرمانيَّ حطَّاب، فرأه باخْرَ رَمَقَ، فقطع رأسه، وحمله إلى الإفرنج<sup>(٥)</sup>.

### [رواية سُبْط ابن الجوزي]

وقال صاحب «المراة»: وكُثُر النَّفَر على الإفرنج، وبعث السُّلطان بِرْ كِيَارُوق إلى العساكر يأمرهم بالمسير إلى عميد الدُّولَة للجهاد. وتوجهَ سيف الدُّولَة، فمنعه ابن مَزِيد. فجاءت الأخبار إلى بغداد بأنَّ

= الأربع، ٢٥١/٢٨، دول الإسلام ١٩/٢، تاريخ ابن الوردي ٢/١٠، الإعلام والتبيين ٩.

(١) في الأصل: «ستان»، والتصحيح من: زبدة الحلب ٢/١٣٠.

(٢) في الأصل: «هرب في أمِّة».

(٣) تاريخ حلب للعظيمي (تحقيق زعور) ٣٥٩ (تحقيق سويم) ٢٥، ذيل تاريخ دمشق لابن القلansي ١٣٥، ١٣٦، الكامل في التاريخ ١٠/٢٧٤، ٢٧٥، تاريخ الزمان لابن العبري ١٢٤، زبدة الحلب ٢/١٣٣، ١٣٤، نهاية الأربع، ٢٥٢/٢٨، دول الإسلام ١٩/٢، الإعلام والتبيين ٩، الحروب الصليبية لوليم الصوري ٣٣٤/١، ٣٣٥، أعمال الفرنجة (المؤرخ مجاهول) ٦٦ وما بعدها، الألكسياد لأنَا كومينا ١٥٦.

(٤) في الأصل: «يغيسنان»، وفي البداية والنهاية ١٢/١٥٥ «باغيسيان».

(٥) الكامل في التاريخ ١٠/٢٧٥، تاريخ الزمان لابن العبري ١٢٤، نهاية الأربع، ٢٥٢/٢٨، المختصر في أخبار البشر ٢/٢١٠، العبر ٣/٣٢٠، دول الإسلام ١٩/٢، مرأة الجنان ٣/١٥٤، البداية والنهاية ١٢/١٥٥، تاريخ ابن خلدون ٥/٢٠، تاريخ ابن الوردي ٢/١٠، النجوم الظاهرة ٥/١٤٦ و ١٤٧، الإعلام والتبيين ٩، تاريخ الأزمون ٨٥، الحروب الصليبية لوليم الصوري ٣٥٩، ٣٦٠، أعمال الفرنجة (المؤرخ مجاهول) ٧٠.

أنطاكية أخذت، وأن الإفرنج صاروا إلى المعرة. وكانوا في ألف إنسان، فنصبوا عليها السالم، ودخلوها، وقتلوا منها مائة ألف إنسان، وسبوا مثل ذلك، وفعلوا بكره طاب كذلك.

قلت: دافع أهل المعرة عنها، وقاتلوا قتال الموت حتى خذلوا، فقتل بها عشرون ألفاً، فهذا أصح.

### [رواية ابن القلانسي]

وقال أبو يعلى بن قلانسي<sup>(١)</sup>: وأما أنطاكية فقتل بها<sup>(٢)</sup> وسي بها من الرجال والنساء<sup>(٣)</sup> والأطفال ما لم<sup>(٤)</sup> يدركه حصر. وهرب إلى القلعة تقدير ثلاثة الآف تحصنا<sup>(٥)</sup>.

قال أبو يعلى<sup>(٦)</sup>: وبعد ذلك أخذوا المعرة في ذي الحجة<sup>(٧)</sup>.

### [رواية ابن الأثير]

قال ابن الأثير: ولما سمع قوام<sup>(٨)</sup> الدولة كربوقا<sup>(٩)</sup> صاحب المؤصل بذلك،

(١) في ذيل تاريخ دمشق ١٣٥.

(٢) في ذيل تاريخ دمشق: «منها وأسر».

(٣) في ذيل تاريخ دمشق: «النسوان».

(٤) في ذيل تاريخ دمشق: «ما لا».

(٥) في ذيل تاريخ دمشق: زيادة: «بها وسلم من كتب الله سلامته».

(٦) في ذيل تاريخ دمشق ١٣٥.

(٧) لم يكن أخذ الإفرنج للمعرة في شهر ذي الحجة كما ذكر المؤلف - رحمة الله - هنا نقلًا عن «ابن القلانسي»، فرواية ابن القلانسي تقول إن أخذهم لها كان في شهر المحرم:

«وفيها توجه الإفرنج إلى معرة النعمان بأسرهم، ونزلوا عليها في اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة، وقاتلوا ونصبوا عليها البرج والسلام.. وأهلت سنة اثنين وتسعين وأربعينًا في المحرم منها زحف الإفرنج إلى سور معرة النعمان من الناحية الشرقية والشمالية، وأسندوا البرج إلى سورها وهو أعلى منه فكشفوا المسلمين عن السور. ولم يزل الحرب عليه إلى وقت المغرب من اليوم الرابع عشر من محرم، وصدعوا السور، وانكشف أهل البلد عنه وانهزموا بعد أن ترددت إليهم رسل الإفرنج في التماس التقرير والتسليم وإعطاء الأمان على نقوسهم وأموالهم ودخول الشحنة إليهم، فمنع من ذلك الخلاف بين أهلها وما قضاه الله تعالى وحكم به، وملكوا البلد بعد صلاة المغرب..».

(٨) في الأصل: «تواما».

(٩) في الكامل ٢٧٦/١٠ «كربيقا»، ومثله في نهاية الأربع ٢٥٣/٢٨، وفي المختصر في أخبار

جمع الجيوش، وسار إلى الشام، ونزل بمرج دابق. فاجتمعت معه عساكر الشام، تُركُها وعَرَبُها، سوى جُند حلب. فاجتمع معه دُقاق وطُغْتُكين أتابك، وجناح الدّولة صاحب حمص، وأرسلان صاحب سُنْجَار، وسليمان بن أرتق وغيرهم، فعُظمَتِ المُصيّبة على الإفرنج، وكانوا في وهن وقطٍ<sup>(١)</sup>

وسارت الجيوش فنازلتهم. ولكن أساء السّيرة كبربوقا<sup>(٢)</sup> في المسلمين، وأغضب الأمراء وتحمّق، فأضمرروا له الشرّ. وأقامت الإفرنج في أنطاكيّة بعد أن ملكوها ثلاثة<sup>(٣)</sup> عشر يوماً، وليس لهم ما يأكلونه، وأكلّ ضعفائهم<sup>(٤)</sup> الميّة<sup>(٥)</sup> وورق الشّجر، فبدلوا البلد بشرط الأمان، فلم يُعطُهم كبربوقا<sup>(٦)</sup>.

### [حربة المسيح عليه السلام المزعومة]

وكان بردوبل<sup>(٧)</sup>، وصَنْجِيل، وكنْدُفري، والقمص صاحب الرّهَا وبيمنت<sup>(٨)</sup> صاحب أنطاكيّة، ومعهم راهب يراجعون إليه، فقال: إنّ المسيح كانت له حرّبة مدفونة بأنطاكيّة، فإنّ وجدتموها نصِرُّتم. ودفنَ حرّبة في مكانٍ عفّاه، وأمرهم بالصوم والتّوبة ثلاثة أيام، ثمّ أدخلهم في مكانٍ، وأمر بحفره، فإذا بالحرّبة، فبشرّهم بالظّفر<sup>(٩)</sup>.

= البشر / ٢١٠ : «كربوجا».

(١) النجوم الظاهرة / ٥، ١٤٧، تاريخ الأزمنة ٨٥، تاريخ الراهاوي (نشره الدكتور سهيل زكار) ٤٥٧/٢.

(٢) في الكامل / ١٠ / ٢٧٦ : «كربوقا».

(٣) في الكامل: «اثني».

(٤) في الأصل: «ضعفائهم».

(٥) في الأصل: «الميّت».

(٦) الكامل في التاريخ / ١٠ / ٢٧٦ وفيه: «كربوقا»، نهاية الأرب / ٢٨، ٢٥٣ / ٢٨، ٢٥٤، المختصر في أخبار البشر / ٢١١، ٢١٠ / ٢، دول الإسلام / ٢٠ / ٢، تاريخ ابن الوردي / ١٠ / ٢، الإعلام والتّبيين / ٩، تاريخ الأزمنة ٨٦.

(٧) هكذا في الأصل، وهو «بلدوين» أمير الراها.

(٨) هكذا. وهو «بوهيمنون».

(٩) الكامل في التاريخ / ١٠ / ٢٧٧، نهاية الأرب / ٢٨، ٢٥٤ / ٢٨، دول الإسلام / ٢٠ / ٢، النجوم الظاهرة / ٥، ١٤٨، الإعلام والتّبيين / ١٠، تاريخ الأزمنة ٨٦، الحروب الصليبية لوليم الصوري ٣٩٦ / ١، أعمال الفرنجة / ٨٢، ٨٣، تاريخ الراهاوي / ٢ ٤٥٧/٢.

وقال ابن العبري: ورأى أحد ملوك الفرنجة حلماً فحضره موضعًا في بيعة القسيان عثروا فيه =

وخرجوا للقاء، وعملوا مُصَافًا، فولى بعض العساكر حربَ كبرى، لما في قلبه منه. وما كان ذا وقت ذا، فاشتغل بعضهم ببعض، ومالت عليهم الإفرنج، فهزموهم، وهربوا من غير أن يقاتلو، فظننت الإفرنج أنها مكيدة، إذ لم يجر قتال يوجب الهزيمة. ثبت جماعة من المجاهدين، وقاتلوا خشية، فحطّمتهم الإفرنج، واستشهد يومئذ الوف، وغنم الإفرنج من المسلمين معظم ثقلهم، ودُوّختهم<sup>(١)</sup>.

### [دخول الإفرنج المعرّة]

ثم ساروا إلى المعرّة، فحاصروها أيامًا، ثم دخل المسلمين فشلًّا وهلع، وظنوا أنهم إذا تحصّنوا بالدُور الكبار امتنعوا بها، فنزلوا من السور إلى الدُور، فرأهم طائفة أخرى، ففعلا كفعلمهم، فخلا مكانهم من السور، فصعدت الإفرنج على السّالم، ووضعوا فيهم السيف ثلاثة أيام، وقتلوا ما يزيد على مائة ألف، وملكو جميع ما فيها<sup>(٢)</sup>.

على مسامير صليب ربنا يسوع، فصاغوا منها صليباً وسنان رمحٍ واتخذوهما بمثابة راية و Zheng = زحفوا إلى الأتراك. (تاریخ الزمان ١٤٤).

وقال في موضع آخر: وكان مع الإفرنج راهب مطاع فيهم وكان داهية من الرجال، فقال لهم: إن فطروس السليح كان له عكازة ذات زج مدفونة بكنيسة القسيان، فإن وجدتموها فإياكم تظفرون، والإ فالهلاك متحقق، وأمّرهم بالصوم والتوبية فعلوا ذلك ثلاثة أيام. فلما كان اليوم الرابع أدخلهم الموضع جميعهم ومعهم عامتهم وحرقوا عليها في جميع الأماكن فوجدوها كما ذكر. (تاریخ مختصر الدول ١٩٦).

(١) الكامل في التاريخ ١٠/٢٧٧، ٢٧٨، نهاية الأربع ٢٥٥/٢٨، المختصر في أخبار البشر ٢/٢١١، العبر ٣٢١، دول الإسلام ٢٠/٢، البداية والنهاية ١٢/١٥٥، تاريخ ابن خلدون ٥/٢٠، النجوم الظاهرة ١٤٨/٥.

(٢) تاريخ حلب للعظيمي ٣٦٠ (تحقيق زعورو) و ٢٦ (بتحقيق سويم)، الكامل في التاريخ ١٠/٢٧٨، تاريخ الزمان لابن العبري ١٢٤، تاريخ مختصر الدول، له ١٩٧، أخبار الدول المنقطعة لابن ظافر ٨٢، زبدة الحلب ١٤١/٢، ١٤٢، نهاية الأربع ٢٥٥/٢٨، ٢٥٦، المختصر في أخبار البشر ٢١١/٢، العبر ٣٣٠، دول الإسلام ٢٠/٢، مرآة الجنان ١٥٤/٣، البداية والنهاية ١٢/١٥٥، تاريخ ابن خلدون ٥/٢٠، تاريخ ابن الوردي ١٠/٢ وفيه: وفي ذلك يقول بعض المعتبرين، وأما أحسن ما جاءت تورية الإثنين والخميس والأحد: مَعْرَةُ الْأَذْكِيَاءِ قَدْ مَرَدَتْ عَنَّا وَحْقُ الْمَلِحَةِ الْحَرَدُ

في يوم الإثنين كان موعدهم فما نجا من خميسهم أحد الدرة المضيئة ٤٥٢، مآثر الإنابة ١٥/٢، إتعاظ الحفاف ٢٣/٣، النجوم الظاهرة ١٤٦/٥.

## [محاصرة الإفرنج عرقه]

وساروا إلى عرقه، فحصروها أربعة أشهر، ونقبوا أماكن. ثم صالحهم عليها صاحب شيزر<sup>(١)</sup> ابن منقذ<sup>(٢)</sup>.

## [منازلة الإفرنج حمص]

فساروا ونازلوا حمص، ثم صالحهم جناح الدولة على طريق إلى عك<sup>(٣)</sup>.

## [شغب الجند على السلطان بركياروق]

وفيها شغب الجند على السلطان بركياروق<sup>(٤)</sup> وقالوا: لا نسكت لك حتى تسلم لنا مجد الملك القمي المستوفي<sup>(٥)</sup> - وكان قد أساء السيرة، وضيق الأرزاق - .

فقال: والله لا أمكنهم منك.

وعزم على إخفائه، فقيل له: متى خرج عنك قتلوه، ولكن إشفع فيه. فبعثه وقال للأمراء: السلطان يشفع إليكم فيه. فشاروا به وقتلوه. ثم جاءوا وقبلوا الأرض بين يدي بركياروق، فسكت<sup>(٦)</sup>.

---

١٦١، الإعلام والتبيين ٩، شذرات الذهب ٣/٣٩٦، تاريخ الأزمنة ٨٧ وفيه: قتلوا منهم نحو عشرة آلاف.

(١) في الأصل: «شيراز» وهو وهم.

(٢) الكامل في التاريخ ١٠/٢٧٨، تاريخ الزمان لابن العبري ١٢٤، نهاية الأرب ٢٥٦/٢٨، تاريخ ابن خلدون ٥/٢٠، إتعاظ الحنفا ٣/٢٢، الإعلام والتبيين ١٠، تاريخ الأزمنة ٨٧، أعمال الفرنجة ١١٠.

(٣) الكامل في التاريخ ١٠/٢٧٨ وفيه: «على طريق السوافير»؛ تاريخ الزمان ١٢٤، نهاية الأرب ٢٥٦/٢٨، المختصر في أخبار البشر ٢/٢١١، تاريخ ابن خلدون ٥/٢٠، تاريخ ابن الوردي ١١/٢، مآثر الإنابة ٢/١٥، إتعاظ الحنفا ٣/٢٣، الإعلام والتبيين ١٠، شذرات الذهب ٣/٣٩٦، أعمال الفرنجة ١٠٩.

(٤) بركياروق: بفتح الباء الموحدة، وسكون الراء والكاف، وفتح الباء المثلثة من تحتها، وبعد الآلف راء مضمومة وواو ساكنة وقف. (وفيات الأعيان ١/٢٦٨، ٢٦٩).

(٥) في الكامل: «مجد الملك البلاساني».

(٦) الكامل في التاريخ ١٠/٢٨٩، ٢٩٠.

## [خروج بيت المقدس من يد ابن أرتق]

وقال أبو يعلى :<sup>(١)</sup> سار أمير الجيوش أحمد حتى نازل بيت المقدس وحاصره ، وأخذه من سُقْمان بن أرتق<sup>(٢)</sup>.

(١) في ذيل تاريخ دمشق.

(٢) والخبر في : أخبار مصر لابن ميسّر ٣٨/٢ ، والكامل في التاريخ ٢٨٢/١٠ ، ٢٨٣ ، مختصر الدول لابن العبري ١٩٧ ، وأخبار الدول المنقطعة لابن ظافر ٨٢ ، ووفيات الأعيان ١٧٩/١ ، ونهاية الأربع ٢٤٦/٢٤٧ ، ٢٥٦ ، والمختصر في أخبار البشر ٢٠٩/٢ (حوادث سنة ٤٨٩ هـ.) ، ودول الإسلام ٢٠/٢ ، وتاريخ ابن الوردي ٩/٢ (حوادث سنة ٤٨٩ هـ.) ، الدرة المضيّة ٤٥٠ ، تاريخ سلاطين المماليك ٢٢٩ ، إتعاظ الحفنا ٢٢/٣ ، النجوم الزاهرة ١٥٩/٥ (٤٨٩ هـ.) ، تاريخ الأزمنة ٨١ (حوادث سنة ٤٨٩ هـ.) ، تاريخ الراهاوي (نشر في الحروب الصليبية للدكتور سهيل زكار) ٤٥٣/٢ .

وقال ابن خلkan : «وكان الأفضل شاهنشاه المعنوت بأمير الجيوش قد تسلّمه من سكمان بن أرتق في يوم الجمعة لخمس بقين من شهر رمضان سنة إحدى وستين ، وقيل : في شعبان سنة تسعمائتين ، والله أعلم بالصواب ، وولي فيه من قبله ، فلم يكن لمن فيه طاقة بالفرنج فتسلّموه منه ، ولو كان في يد الأرتقية لكان أصلح للمسلمين . (وفيات الأعيان ١٧٩/١) .

سنة اثنتين وتسعين وأربعين

### [مقتل أثر عامل بركياروق]

لما سار السلطان بركياروق إلى خراسان، استعمل<sup>(١)</sup> أثر<sup>(٢)</sup> على فارس وبلادها، وكان قد تغلب عليها خوارج الأعراب، واعتصدوا بصاحب كرمان ابن قاروت<sup>(٣)</sup>، فالتقاهم أثر، فهزمه وجاء مفلولاً.

ثم ولـي إمارة العراق، يعني قبل بركياروق، فأخذ يكتب الأمراء المجاورين له، وعسـكر بإصبهـان، ثم سـار منها إـلى إـقطاعـه بـأذـربيـجان، وقد عـاد، وانتشرـت دعـوة الـباطـنية بـإـاصـبـهـانـ، فـانتـدـبـ لـقتـالـهـمـ، وـحاـصـرـ قـلـعـةـ لـهـمـ بـأـرضـ إـاصـبـهـانـ. وـاتـصلـ بـهـ مـؤـيدـ المـلـكـ اـبـنـ نـظـامـ الـمـلـكـ، وـجـرـتـ لـهـ أـمـوـرـ.

ثم كاتـبـ غـيـاثـ الدـيـنـ مـحـمـدـ بـنـ مـلـكـشـاهـ، وـهـ إـذـ ذـاكـ بـكـنـجـةـ، ثـمـ سـارـ إـلـىـ الرـيـ فيـ نـحـوـ عـشـرـ الـأـفـ، وـهـمـ بـالـخـروـجـ عـلـىـ بـرـكـيـارـوقـ، فـوـبـ عـلـيـهـ ثـلـاثـ فـقـتـلـوـهـ فيـ رـمـضـانـ بـعـدـ إـفـطـارـ. فـوـقـعـتـ الصـيـحةـ، وـنـهـيـتـ خـرـائـهـ، وـتـفـرـقـ جـمـعـهـ. ثـمـ نـقـلـ إـلـىـ إـاصـبـهـانـ، فـدـفـنـ فـيـ دـارـهـ<sup>(٤)</sup>.

### [استيلاء الإفرنج على بيت المقدس]

وفيـهاـ أحـدـقـ الإـفـرـنجـ بـيـتـ المـقـدـسـ.

لـمـ كـسـرـتـ الإـفـرـنجـ، خـذـلـهـمـ اللهـ، الـمـسـلـمـينـ عـلـىـ أـنـطـاكـيـةـ فـيـ الـعـامـ

(١) في الأصل: « واستعمل ». .

(٢) في الأصل: « أثر » بالزاي ، وفي نهاية الأرب ٣٤٢/٢٦ « أنسن ». .

(٣) في الكامل ٢٨١/١٠ « إيران شاه بن قاروت ». .

(٤) الكامل في التاريخ ٢٨١/١٠ ، ٢٨٢ ، تاریخ ابن خلدون ٥/٢٠ ، ٢١ .

الماضي ، قروا وطغوا ، وكان تاج الدولة تتش قد استولى على فلسطين وغيرها ، وانتزع البلاد من نواب بني عُبيّد ، فأقطع الأمير سُقمان بن أرْتُق التُّركيَّ بيت المقدس ، فرتبه وحصنه ، فسار الأفضل بن بدرُ أمير الجيوش ، فحاصر الأمير سُقمان وأخاه إيلغازي<sup>(١)</sup> ، ونصبوا على القدس نِيفاً وأربعين متْحِنِقاً ، فهدموا في سورة .

ودام الحصار نِيفاً وأربعين يوماً ، وأخذوه بالأمان في شعبان سنة تسع<sup>(٢)</sup> وثمانين<sup>(٣)</sup> .

وأنعم الأفضل على سُقمان وأخيه ، وأجزل لهم الصلات<sup>(٤)</sup> . فسار سُقمان واستولى على الرُّهَا ، وذهب أحوه إلى العراق . وولى على القدس افتخار الدولة ، فدام فيه إلى هذا الوقت .

وسارت جيوش النَّصراوَيَّة من حمص ، ونازلت عَكَّا أياماً ، ثمَّ ترَحَلوا وأتوا القدس ، فحاصروه شهراً ونصف ، ودخلوا من الجانب الشَّماليَّ ضَحْوة نهار الجمعة لسبعين<sup>(٥)</sup> بقين من شَعْبَان ، وآسْتَابُوهُ ، فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون .

واحتمَّ جماعة بيرج داود ، ونزلوا بعد ثلثٍ بالأمان ، وذهبوا إلى عَسْقَلان<sup>(٦)</sup> .

### [رواية ابن الأثير عن دخول الإفرنج بيت المقدس]

قال ابن الأثير: <sup>(١)</sup> قتلت الإفرنج بالمسجد الأقصى ما يزيد على سبعين

(١) في الأصل: «بلغاري»، والتصحيح من الكامل ٤٨٣/١٠.

(٢) في الأصل: «تسعة».

(٣) تاريخ حلب للغظيمي (بتحقيق زعور) ٣٦٠ (وتحقيق سوتيم) ٢٦ ، أخبار مصر لابن ميسير ٣٩/٢ ، الكامل في التاريخ ١٠/٢٨٢ ، ٢٨٣ ، المختصر في أخبار البشر ٢١١/٢ .

(٤) في الأصل: «الصلة».

(٥) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٣٧ ، تاريخ الفارقي ٢٢٦٨ الكامل في التاريخ ١٠/٢٨٣ ، أخبار الدول المنقطعة لابن ظافر ٨٢ ، نهاية الأربع ٢٨ ، المختصر في أخبار البشر ٢١١/٢ ، دول الإسلام ٢١/٢ ، تاريخ ابن خلدون ٥/٢١ ، تاريخ سلاطين المماليك ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، إتعاظ الحنف ٣/٢٤ .

(٦) في الكامل في التاريخ ١٠/٢٨٣ ، ٢٨٤ .

ألفاً<sup>(١)</sup>، منهم جماعة من العلماء والعباد والزهاد؛ وممّا أخذوا: أربعين قنديلًا من الفضة، وزن القنديل ثلاثة الآف وستمائة درهم. وأخذوا ثنوراً من فضة، وزنه أربعون رطلاً بالشامي، وغنموا ما لا يُحصى<sup>(٢)</sup>.

وورد المستنفرون من الشام إلى بغداد صحبة القاضي أبي<sup>(٣)</sup> سعد الهروي<sup>(٤)</sup>، فأوردوا في الديوان كلاماً أبكى العيون وجراح القلوب. وبعث الخليفة رسلًا، فساروا إلى حلوان، فبلغهم قتل مجد الملك الباسلاني<sup>(٥)</sup>، فرددوا من غير بلوغ أرب، ولا قضاء حاجة. واحتلّ السلاطين، وتمكّنت الإفرنج من الشام<sup>(٦)</sup>.

### وللأبيوردي:

(١) في الأصل: «ألف». والخبر في: المنتظم ١٠٥/٩ (٤٧/١٧)، وتاريخ مختصر الدول لابن العبرى ١٩٧، وفيات الأعيان ١٧٩/١، والمختصر في أخبار البشر ٢١١/٢، والعبر ٣٣٢/٣، ودول الإسلام ٢١/٢، ومرأة الجنان ٣١٥٤ و١٥٨، والجوهر الشمن ١٩٩، تاريخ ابن خلدون ٢١/٥، تاريخ ابن الوردي ١١/١، مأثر الإنابة ٢/١٥ وفيه «تعدين ألف نفس»، إتعاظ الحنفا ٢٣/٣، تاريخ الخلفاء ٤٢٧، الإعلام والتبيين ١١ وفيه إنهم قتلوا من المسلمين في الحرم مائة ألف وسيوا مثلهم، شذرات الذهب ٣/٣٩٧، أخبار الدول ٢/١٦٧، تاريخ الأزمة ٨٩، ويعرف مؤرخ صليبي مجاهول شهد احتلال الإفرنج لبيت المقدس، فيقول: «فلما ولح حجاجنا المدينة جدوا في قتل الشرقيين ومطاردتهم حتى قبة عمر، حيث تجمعوا واستسلموا لرجالنا الذين أعملوا فيهم أفعظ القتل طيلة اليوم بأكمله، حتى لقد فاض المعبد كله بدمائهم». (أعمال الفرنجة ١١٨، ١١٩) وانظر: الألكسياد لأنّا كومينا ١٦٦، وفي تاريخ الراهاوى ٢/٤٥٩: «قتل في المدينة ثلاثون ألف مسلم».

(٢) المنتظم ١٠٨/٩ (٤٧/١٧)، تاريخ الزمان لابن العبرى ١٢٤، ١٢٥، تاريخ مختصر الدول، له ١٩٧، وفيات الأعيان ١٧٩/١، نهاية الأربع ٢٥٧/٢٨، المختصر في أخبار البشر ٢١١/٢، مرأة الجنان ٣١٥٨/٣ (حوادث سنة ٤٩٥ هـ)، البداية والنهاية ١٥٦/١٢، تاريخ ابن خلدون ٢١/٣، إتعاظ الحنفا ٢٣/٣٩٧، النجوم الظاهرة ٥/١٤٩، الإعلام والتبيين ١١، شذرات الذهب ٣/٣٩٧، بدائع الزهور ١/١٢٠.

(٣) في الأصل: «أبو» وهو غلط.

(٤) في نهاية الأربع ٢٨/٢٥٨ «القروي». والصحيح ما أثبتناه.

(٥) في الكامل: «الblasani» و«الblaslani».

(٦) نهاية الأربع ٢٨/٢٥٨، المختصر في أخبار البشر ٢/٢١١، ودول الإسلام ٢/٢١. تاريخ ابن خلدون ٥/٢١، النجوم الظاهرة ٥/١٥٠، أخبار الدول ٢/١٦٧.

مزجنا دماء<sup>(١)</sup> بالدموع السواجم  
وشر<sup>٢</sup> سلاح المرء دمع يُفِيضه<sup>(٣)</sup>  
فإيهأً بني الإسلام، إن وراءكم  
أتهويمة<sup>(٤)</sup> في ظل أمن وغبطةٍ  
وكيف نسام العين ملء جفونها  
إخوانكم بالشام يُضحي مقايمهم  
تسوهمهم الرؤوم الهوان وأنتم<sup>(٥)</sup>  
فكم<sup>(٦)</sup> من دماء قد أبيحت، ومن دمي<sup>(٧)</sup>  
بحيث السيف البيض محمرة الطبا  
يكاد<sup>(٨)</sup> لهن المستجحن<sup>(٩)</sup> بطبيعةٍ  
أرى أمتي لا يُشرعون إلى العدوى  
ويجتنبون النار خوفاً من الردى  
أترضى صناديد الأعاريض بالأذى،

فلم يبق<sup>(١٠)</sup> منا عرضة<sup>(١١)</sup> للمراحم<sup>(١٢)</sup>  
إذا الحرب شبت نارها بالصوارم  
وقائع يلحقن الذري<sup>(١٣)</sup> بالمناسيم  
وعيش كنوار الخميلة ناعمٌ  
على هفوات<sup>(١٤)</sup> أيقظت كلّ نائم؟  
ظهور المذاكي أو بُطُون القشاعم  
تجرون ذيل الخفْض فُعلَ المسالم  
توارى<sup>(١٥)</sup> حياءً حسنتها بالمعاصم  
وسُمْر العوالى داميات اللهادم  
يُنادي بأعلى الصوت: يا آل هاشم  
 وماحهم، والدين واهي الدعائم  
ولا يحسبون العار ضربة لازم  
وتعضي<sup>(١٦)</sup> على دُلٍّ كُماة الأعاجم

(١) في البداية والنهاية ١٢/١٥٦: «دمانا».

(٢) في الأصل: «يبقى» وهو غلط.

(٣) في الأصل: «عرضه»، والمثبت عن: الكامل ١٠/٢٨٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/١١، وفي

المختصر في أخبار البشر ٢/٢١١: «عرضة».

(٤) في النجوم الزاهرة ٥/١٥١: «للمراجم».

(٥) في البداية والنهاية: «يريقه».

(٦) في الأصل: «الردى»، والتصحیح من الكامل.

(٧) في الأصل: «هوان». وفي المنتظم: «هبات». والمثبت في الكامل ١٠٠/٢٨٥، والمختصر

٢/٢١١، وفي تاريخ ابن الوردي ٢/١١: «هبات».

(٨) في الأصل: «وأنتموا».

(٩) في الكامل: «وكم» ومثله في المختصر.

(١٠) في المختصر: «ومن دم».

(١١) في الأصل: «تواري».

(١٢) في المنتظم: «وكان»، ومثله في النجوم الزاهرة ٥/١٥١.

(١٣) في البداية والنهاية ١٢/١٥٦: «المستجحر».

(١٤) في الكامل ١٠/٢٨٥: «وتعضي»، وكذا في البداية والنهاية. وفي تاريخ ابن الوردي ٢/١١

«تقضي».

**فَلَيْتَهُمْ إِنْ لَمْ يَرْدُوا<sup>(١)</sup> حَمِيَّةً عن الدِّينِ، ضَنَّوا غَيْرَةً بِالْمَحَارِمِ<sup>(٢)</sup>**

### [رواية سبط ابن الجوزي]

قال أبو المظفر سبط ابن الجوزي<sup>(٣)</sup>: سارت الإفرنج ومقدمهم كندُفري<sup>(٤)</sup> في ألف ألف، بينهم خمسمائة ألف مقاتل، عملوا برجين من خشب مطلين على السُّور، فأحرق المسلمون البرج الذي كان بباب صهيون، وقتلوا من فيه. وأما الآخر فزحفوا به حتى أصْبَقُوه بالسُّور وحكموا به على البلد، وكشفوا من كان بإزائهم، ورموا بالمجانين والشهام رمية رجلٍ واحدٍ، فانهزم المسلمون من السُّور.

قلت: هذه مجازفة بينة، بل قال ابن مُنْقِذ: إنَّ جزءاً كان بخَيْلٍ ، وإنَّ قوماً وقفوا على سورها بأمر الوالي في مضيق لا يكاد يَعْبُرُ منه إلَّا واحدٌ بعد واحد.

قال: فكان عدد خيَّلِهم ستة الآف<sup>(٥)</sup> ومائة فارس، والرَّجَالَةُ ثمانية وأربعون ألفاً. ولم تزل دار الإسلام متفتحها عمر رضي الله عنه.

وكان الأفضل لما بلغه نزولُهم على القدس تجهَّزَ وسار من مصر في عشرين ألف، فوصل إلى عسقلان ثاني يوم الفتح، ولم يعلم. وراسل الإفرنج<sup>(٦)</sup>.

(١) في المتظم: «يذودوا»، وكذا في: الكامل ٢٨٥/١٠، وفي المختصر: «فليتهم إذا لم يذودوا»، وكذا في البداية والنهاية ١٢/١٥٧، وتاريخ ابن الوردي ١١/٢، والنجم الزاهراة ١٥١ وفيه «وليتهم».

(٢) وردت الأبيات: الخامس والسادس والسابع، والعشر إلى آخرها ما عدا الأخير في: المتظم، ١٠٨/٩ (٤٧، ٤٨)، وكلها في: الكامل في التاريخ ٢٨٤/١٠، ٢٨٥ وفيه أبيات أخرى، وفي المختصر في أخبار البشر ١١/٢ سبعة أبيات، ومثله في تاريخ ابن الوردي ١١/٢، وفي النجم الزاهراة ١٥١/٥ ستة أبيات، وزيادة بيت لم يذكره المؤلف، وكلها في: تاريخ الخلفاء للسيوطى ٤٢٧، ٤٢٨.

(٣) في مرآة الزمان.

(٤) في الأصل: «كندُفري»، وهو تصحيف. وهو «غورفري دي بويون».

(٥) في الأصل: «ألف».

(٦) دول الإسلام ٢١/٢، النجم الزاهراة ٥/١٤٩ و ١٥٠، الإعلام والتبيين ١١، تاريخ الأزمنة

قال ابن الأثير<sup>(١)</sup>: فأعادوا الرّسول بالجواب، ولم يعلم المصريون بشيء، فبادروا السلاح والخيال، وأعجلتهم الإفرنج فهزموهم، وقتلوا منهم من قُتل، وغنموا خيامهم بما فيها. ودخل الأفضل عسقلان، وتمزق أصحابه. فحاصرته الإفرنج بعسقلان، فبذل لهم ذهبًا كثيراً، فرددوا إلى القدس<sup>(٢)</sup>.

قال أبو يعلى ابن القلانيسي<sup>(٣)</sup>: قتلوا بالقدس خلقاً كثيراً، وجمعوا اليهود في الكنيسة وأحرقوها عليهم<sup>(٤)</sup>، وهدموا المشاهد.

### [ابتداء دولة محمد بن ملكشاه]

وفيها ابتداء دولة محمد بن ملكشاه. لِمَا مات أبوه ببغداد سار مع أخيه محمود والخاتون تُركان إلى إصبهان. ثُمَّ إنَّ أخاه بركياروق أقطعه كنجه<sup>(٥)</sup>، وجعل له أتابكاً، فلِمَا قويَّ محمد قتل أتابك قتلغ تكين، واستولى على مملكة أرّان، وطلع شَهْماً شجاعاً مهيباً، قطع خطبة أخيه، واستوزره مؤيد المُلُك عبد الله ابن نظام المُلُك<sup>(٦)</sup>. فإنَّه التجأ إليه بعد قتل مخدومه أنز<sup>(٧)</sup>.

وأتفق قتل مجد المُلُك البارساني<sup>(٨)</sup>، واستيحاش العسكر من بركياروق، ففارقوه وقدِموا على محمد، وكثُر عسكره، فطلب الرَّئيسي. وعرج أخيه إلى إصبهان، فعصوا عليه، ولم يفتحوا له. فسار إلى خُوزستان.

وأمّا محمد فاستولى على الرَّئيسي وبها زَيْدة والدة السلطان بركياروق،

(١) في الكامل في التاريخ ٢٨٦/١٠.

(٢) تاريخ الزمان لابن العبري ١٢٥، الجوهر الشميم ١٩٩، النجوم الزاهرة ١٤٩/٥، الإعلام والتبيين ١٢٤، أعمال الفرنجة ١٢٤.

(٣) في ذيل تاريخ دمشق ١٣٧.

(٤) دول الإسلام ٢١/٢، الإعلام والتبيين ١٢.

(٥) في المنظم: «جزء» وهو واحد. وفي الطبعة الجديدة «كنجه» دون الإشارة إلى ما ورد في الطبع الأولى.

(٦) المنظم ١٠٩/٩ (٤٨)، المختصر في أخبار البشر ٢١٢، العبر ٣/٣٣٣، دول الإسلام ٢١/٢، تاريخ ابن خلدون ٤٨٢/٣.

(٧) في الأصل: «أنز»، وفي نهاية الأرب ٣٤٢/٢٦: «أتسر».

(٨) في الكامل ٢٨٨/١٠ (البلاساني)، والمثبت يتفق مع: نهاية الأرب ٣٤٢/٢٦، والأصل. وفي تاريخ ابن خلدون ٤٨٢/٣ (البارساني)، و٥/٢٢ كما هو مثبت أعلاه.

فسجنها مؤيد المُلْك الوزير، وصادرها وأمر بخنقها. ولكن أظفر الله بركياروقة بالمؤيد فقتله<sup>(١)</sup>.

### [الخطبة للسلطان محمد]

وسار سعد الدولة كوهرائين من بغداد إلى خدمة السلطان محمد، فخلع عليه، ورده إلى بغداد نائباً له، وأقيمت الخطبة ببغداد، ولقب «غياث الدين والدين» في آخر السنة<sup>(٢)</sup>.

### [الغلاء والوباء بخراسان]

وفيها، وفي العام الماضي، كان بخراسان الغلاء المُقرط، والوباء، حتى عجزوا عن الدفن، وعظم البلاء<sup>(٣)</sup>.

### [نقل المصحف العثماني من طبرية إلى جامع دمشق]

وفيها نقل الأتابك طغتكين من طبرية المُصحف العثماني خوفاً عليه إلى دمشق، وخرج الناس لتلقّيه، فأقره في خزانة بمقصورة الجامع<sup>(٤)</sup>.

(١) الكامل في التاريخ ٢٨٧/١٠ ، ٢٨٨ ، نهاية الأرب ٣٤٢/٢٦ ، المختصر في أخبار البشر ٢١٢/٢ ، دول الإسلام ٢٢/٢ ، مرآة الجنان ١٥٤/٣ ، البداية والنهاية ١٥٧/١٢ ، تاريخ ابن خلدون ٤٨٢/٣ .

(٢) الكامل في التاريخ ٢٨٩/١٠ ، تاريخ الزمان لابن العبري ١٢٥ ، نهاية الأرب ٣٤٣/٢٦ ، المختصر في أخبار البشر ٢١٢/٢ ، العبر ٣٣٣/٣ ، دول الإسلام ٢٢/٢ ، تاريخ ابن الوردي ١١/٢ ، تاريخ الخلفاء ٤٢٨ .

(٣) في المنتظم: «وفيها زادت الأسعار ومنع القطر ويبلغ الكروتسعين ديناراً ببغداد وواسط، ومات الناس على الطرق واشتدا أمر العيارات في المعحال» (١٠٩/٩). البداية والنهاية ١٥٧/١٢ (٤٨/١٧) ، والخبر في: الكامل في التاريخ ٢٩١/١١ .

(٤) جاء في الدرة المضية ٤٥٢ أن المسلمين نقلوا مصحف اعتمان من المعرفة إلى دمشق. ولم يتبه محققه إلى هذا الوهم.

وجاء في: أخبار الدول للقرمياني ١٦٧/٢ :

«وفي هذه السنة أو في حدود ثمانين عشرة وخمسماية نقل المصحف العثماني من مدينة طبرية إلى جامع دمشق خوفاً عليه من الكفار».

## سنة ثلاثة وتسعين وأربعين

### [دخول عسكر بركياروق الحلة]

لما سار بركياروق إلى خوزستان دخلها بجميع من معه وهم في حالٍ سيئة. ثم سار عسكره إلى واسط، فظلموا الناس، ونهبوا البلاد وسار إلى خدمته الأمير صدقة بن مزيد صاحب الحلة<sup>(١)</sup>.

### [إعادة الخطبة لبركاريوق ببغداد]

ثم سار ودخل بغداد في سابع عشر<sup>(٢)</sup> صفر، وأعيدت خطبته<sup>(٣)</sup>، وتراجع إليه بعض الأمراء، ولم يؤخذ كوهراين، وخلع عليه<sup>(٤)</sup>، وقبض على وزير بغداد عميد الدولة ابن جهير، والتزم بحمل مائة وستين ألف دينار<sup>(٥)</sup>.

### [هزيمة بركاريوق أمام أخيه محمد]

ثم سار بالعساكر إلى شهروزور، وانضم إليه عسكر لجب، فالتقى الأخوان فكان محمد في عشرين ألفاً، وكان على ميامنته أمير آخر، وعلى مسیرته مؤيد الملك، والنظامية<sup>(٦)</sup>.

(١) المنتظم ١١١/٩ (٥٢/١٧)، الكامل في التاريخ ٢٩٣/١٠، دول الإسلام ٢٢/٢.

(٢) في الأصل: «في اثنا».

(٣) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ٢٩٣، نهاية الأرب ٣٤٣/٢٦، المختصر في أخبار البشر ٢١٢/٢، دول الإسلام ٢٢/٢، تاريخ ابن خلدون ٤٨٢/٣، تاريخ ابن الوردي ١١/٢، مآثر الإنابة ١٢/٢، النجوم الزاهرة ١٦٥/٥.

(٤) العبر ٣٣٥/٣.

(٥) المنتظم ١١٣/٩ (٥٢/١٧)، الكامل في التاريخ ٢٩٣/١٠، ٢٩٤.

(٦) تاريخ حلب للعظيمي (تحقيق زعورو) ٣٦٠ (تحقيق سويم) ٢٦، نهاية الأرب ٣٤٤/٢٦، ٣٤٥، تاريخ ابن خلدون ٤٨٣/٣ و٥٥.

وكان على ميمنة بركياروق كوهرائين<sup>(١)</sup>، والأمير صدقة، وعلى ميسره كبربوقا صاحب الموصل. فهزم كوهرائين ميسرة محمد، وهزم أمير آخر بميسرة محمد ميمنة بركياروق، فعاد كوهرائين فكبا به الفرس، فأتاه فارس فقتله، وانهزمت عساكر بركياروق وذلّ، وبقي في خمسين فارساً<sup>(٢)</sup>. وأسر وزير الجديد الأعز أبو المحسن، فبالغ مؤيد الملك وزير محمد في احترامه، وكفله عمادة بغداد، وإعادة الخطبة لمحمد، فساق إلى بغداد، وخطب لمحمد ثاني مرة في نصف رجب<sup>(٣)</sup>.

### [ترجمة سعد الدولة كوهرائين]

وكان سعد الدولة كوهرائين خادماً كبيراً محششاً، ولد في بغداد وخدم ملوكها، ورأى ما لم يره أمير من نفوذه الكلمة والعزّ. وكان حليماً كريماً حسن السيرة. وكان خادماً تركياً للملك أبي كاليجار ابن سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن عَصْد الدولة ابن بوه. وبعث به أبوه مع ابنه أبي نصر إلى بغداد، فلم يزل معه حتى قدم السلطان طغرل بك بغداد، فحبسه مع مولاه. ثم خدم السلطان ألب أرسلان، وفداه بنفسه. وثبت عليه يوسف الخوارزمي، وكان صاحب صلاة، وتَهَجِّدُ، وصيامٌ، ومعروف، رحمه الله<sup>(٤)</sup>.

### [مسير بركياروق إلى نيسابور وغيرها]

وأما السلطان بركياروق، فسار بعد الواقعة إلى إسْفَرَائين، ثم دخل نيسابور، وضيق على رؤسائها. وعمل مصافاً مع أخيه سنجر، فانهزمت الفتيان. وسار بركياروق إلى جرجان، ثم دخل البرية في عسكري يسير، وطلب إصبهان،

(١) في تاريخ ابن خلدون ٥/٤٢ «كوهراس».

(٢) المتظم ٩/١١٣، ٩/٥٣، ١٧/١١٣، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٩٧، نهاية الأربع ٢٦/٢٢، ٣٤٥، ٣٣٥/٣، العبر ٢٦/٥٤٥، دول الإسلام ٢/٢٢.

(٣) الكامل في التاريخ ١٠/١٩٤، نهاية الأربع ٢٦/٥٤٥، المختصر في أخبار البشر ٢/٢١٢، تاريخ ابن خلدون ٣/٤٨٣، ٥/٤٨٣، ٢٤، تاريخ ابن الوردي ٢/١١.

(٤) أنظر ترجمة (سعد الدولة كوهرائين) في: المتظم ٩/١١٥، ٩/١١٦، رقم ١٧٣ (١٧٣/١٧)، ٥٧، ٥٦/٥٧، رقم ٣٦٩٤، والكامل في التاريخ ١٠/٢٩٥، ٢٩٦، دول الإسلام ٢/٢٢، تاريخ ابن خلدون ٣/٤٨٣، ٣/٤٨٣ و٥/٤٨٣ وفيه «كوهراس».

فسبقه أخوه محمد إليها<sup>(١)</sup>.

### [فتح ابن باديس مدينة سفاقس]

وفيها فتح تميم بن المُعَزِّز بن باديس مدينة سفاقس، وغيرها، وأتَسَع سلطانه<sup>(٢)</sup>.

### [وقوع بِيْمَنْد الإِفْرَنجِيِّ في أَسْرِ كَمْشَتَكِين]

وفيها لقي كُمْشَتَكِين ابن الدَّانِشْمَنْد<sup>(٣)</sup> صاحب مَلْطِيَّة، وسِيواس، بِيْمَنْد الإِفْرَنجِيِّ صاحب أنطاكيَّة، بقرب مَلْطِيَّة، فأسِرَّ بِيْمَنْد<sup>(٤)</sup>.

### [أَخْذُ الإِفْرَنجِ قَلْعَةً أَنْكُورِيَّة]

ووصل في البحر سبعة قوامص<sup>(٥)</sup>، فأخذوا قلعة أَنْكُورِيَّة<sup>(٦)</sup>، وقتلوا أَهْلَها. ثم التقاهم ابن الدَّانِشْمَنْد<sup>(٧)</sup>.

قال ابن الأثير<sup>(٨)</sup>: فلم يفلت أحدٌ من الإفرنج، وكانوا ثلاثة مائة ألف، غير ثلاثة آلاف هربوا ليلاً. كذا قال، والمعهدة عليه.

ثم سار الإفرنج من أنطاكيَّة، فالتقاهم وكسرهم.

(١) الكامل في التاريخ ٢٩٦/١٠، نهاية الأرب ٣٤٥/٢٦، ٣٤٦، المختصر في أخبار البشر ٢١٢/٢، العبر ٣٣٥/٣، دول الإسلام ٢٢/٢، تاريخ ابن خلدون ٤٨٣/٣، ٤٨٤ و٥٤.

(٢) الكامل في التاريخ ٢٩٨/١٠، البيان المغرب ٣٠٢/١.

(٣) في نهاية الأرب ٣٥٩/٢٨ «الدانشمند»، ومثله في: المختصر في أخبار البشر ٢١٢/٢ وفيه: وقيل له ابن الدانشمند لأن أبوه كان معلم التركمان، والمعلم عندهم اسمه الدانشمند.

(٤) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعورو) ٣٦٠ (وتحقيق سويم) ٢٦، الكامل في التاريخ ٣٠٠/١٠، نهاية الأرب ٢٥٩/٢٨، المختصر في أخبار البشر ٢١٢/٢، العبر ٣٣٥/٣، مرآة الجنان ٣/١٥٥، تاريخ ابن الوردي ١١/٢.

(٥) قوامص: مفردتها «قُمْص»، وتجمع على «قَمَاصَة»، كما في: نهاية الأرب ٢٥٩/٢٨.

(٦) أَنْكُورِيَّة: هي مدينة أُنْقُرة الآن عاصمة الجمهورية التركية.

(٧) العبر ٣٣٥/٣، ٣٣٦.

(٨) في الكامل ٣٠٠/١٠، وعنه ينقل النويري في نهاية الأرب ٢٥٩/٢٨، والمؤلف في العبر ٣٣٦/٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢/١٥٨.

## [وزارة الدهستاني]

ووزر لل الخليفة أبو المحسن عبد الجليل بن علي<sup>(١)</sup> الدهستاني<sup>(٢)</sup> جلال الدولة، فجاء كتاب بركياروق يحثه على اللحاق به. فاستوزر الخليفة المستظاهر بالله سيد الملك أبا المعالي الفضل بن عبد الرزاق الإصفهاني. قاله صاحب «المرآة».

## [رواية فيها مجازفة لصاحب مرآة الزمان]

وفيها خرج سعد الدولة الطواشي<sup>(٣)</sup> من مصر، فالتحق الإفرنج على عسقلان، وقاتل بنفسه حتى قُتل، وحمل المسلمون على النصارى فهزموهم إلى قيسارية.

قال: فيقال إنّهم قتلوا من الإفرنج ثلاثة ألف<sup>(٤)</sup>.

قلت: هذه مجازفة عظيمة من نوع المذكورة آنفاً.

## [القطط بالشام]

وفيها كان القطط بالشام، والخوف من الإفرنج<sup>(٥)</sup>.

(١) في الأصل: «عبد الجليل عبد الجليل»، والتصحيح من: نهاية الأربع ٣٤٤/٢٦.

(٢) في نهاية الأربع: «الدهستاني». والمثبت عن الأصل، والكامل في التاريخ. وفي تاريخ ابن خلدون ٢٣/٥ «الرهستاني» بالراء.

و«الدهستاني»: بكسر الدال المشددة والهاء، وسكون السين المهملة.

(٣) في الأصل: «القرامي»، والمثبت عن: إتعاظ الحنفأ ٣٢/٣، وفي التحوم الظاهرة ١٥٢/٥ «القواسي».

(٤) المنتظم ١١٤/٩ (٥٥/١٧) وفيه: «خرج الإفرنج ثلاثة ألف، فهزموهم المسلمين وقتلواهم فلم يسلم منهم سوى ثلاثة آلاف هربوا ليلًا، وبباقي الف هربوا مجردين». دول الإسلام ٢٢/٢، ٢٣، وفيه: قيل قتل منهم مائة ألف، التحوم الظاهرة ١٥٢/٥، ومثله في: الإعلام والتبيين ١٢.

(٥) أخبار مصر لابن ميسير ٢، ٣٩، ذيل تاريخ دمشق لابن القلansi ١٣٨، زينة الحلب ٢، ١٤٣/٢، إتعاظ الحنفأ ٣/٢٥.

## سنة أربع وتسعين وأربعين

### [هزيمة السلطان محمد وذبح وزيره مؤيد الملك]

في وسطها كان مصافٌ كبيرٌ بين السلاطينين: محمد، وبركياروق. كان مع بركياروق خمسون ألفاً، فانهزم محمد، وأسر وزيره مؤيد الملك، فذبحه بركياروق بيده. وكان بخيلاً، سيء الخلق، مذموم السيرة، إلا أنه كان من ذهابة العالم، عاش خمسين سنة<sup>(١)</sup>.

### [دخول بركياروق الريّ]

ودخل بركياروق الريّ وسجد لله، وجاء إلى خدمته صاحب الموصل كربوفا، ونور الدولة دبّيس ولد صَدَقة<sup>(٢)</sup>.

### [تحالف السلطان محمد وأخيه سنجر]

وانهزم محمد إلى خراسان، فأقام بجُرجان، وراسل أخاه لأبويه الملك سنجر<sup>(٣)</sup> يطلب منه مالاً وكيساً، فسيّر إليه ما طلب. ثم تحالفَا وتعاها واتفقا. ولم يكن بقي مع محمد غير ثلاثة فارس، فقدم إليه أخوه سنجر وأنضم إليهما عسكراً كثيراً، وتضرر بالعسكر أهل خراسان<sup>(٤)</sup>.

(١) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي، ١٣٩، الكامل في التاريخ ٣٠٣/١٠، ٣٠٤ نهاية الأرب ٣٤٧/٢٦، المختصر في أخبار البشر ٢١٣/٢، العبر ٣٣٧/٣، دول الإسلام ٢٣/٢، تاريخ ابن خلدون ٤٨٤/٣ و٤٥/٥، ٢٤، النجوم الظاهرة ١٦٧/٥.

(٢) الكامل في التاريخ ٣٠٥/١٠، تاريخ ابن خلدون ٥/٢٥.

(٣) هكذا في الأصل، وهو «سنجر».

(٤) الكامل في التاريخ ٣٠٥/١٠، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٩٧، نهاية الأرب ٣٤٧/٣٦، العبر ٣٣٧/٢، تاريخ ابن خلدون ٥/٢٥.

## [تراجع بركياروق إلى همدان]

وأمام السلطان بركياروق، فسار جيشه قريباً من مائة ألف، فعلت الأسعار، واستأذنته الأمراء في التفرق بالفلاة، فبقي في عسكرٍ قليل، بلغ ذلك أحديه، فقصدواه وطويوا المراحل، فتقهقر ونقصت هيبته، وقصد همدان، فبلغه أنَّ إياز متولِّها قد راسل محمدًا ليكون معه، فسار إلى خوزستان، ثم خرج إلى حلوان<sup>(١)</sup>.

## [مرض بركياروق]

وأمام إياز فلم يقبله محمد، فخاف وهرب إلى عند بركياروق، فدخلت أصحاب محمد، ونهبوا حواصله، فيقال إنَّهم الخمسمائه فرس العربية. وتكامل مع بركياروق خمسة الآف ضعيف، قد ذهب خيامهم وثقلهم، وقدم بهم بغداد، ومرض، وبعث يشكو قلة المال إلى الديوان، فتقرر الأمر على خمسين ألف دينار حُملت إليه، ومدَّ أصحابه أيديهم إلى أموال الرعية وظلموهم<sup>(٢)</sup>.

## [خروج صاحب الحلة عن الطاعة]

وخرج عن طاعته صاحب الحلة، وخطب لأخيه محمد<sup>(٣)</sup>.

## [دخول السلطان محمد بغداد]

وفي آخر العام وصل محمد وسُنجر إلى بغداد، وجاء إلى خدمته إيلغازي بن أرتق. وتأنَّ بركياروق وهو مريض إلى واسط، وأصحابه ينهبون القري والمؤنة<sup>(٤)</sup>. وفرح الخليفة والناس بالسلطان محمد<sup>(٥)</sup>.

(١) الكامل في التاريخ ٣٠٦/١٠، نهاية الأرب ٣٤٨/٢٦، العبر ٣٣٧/٣، ٣٣٨، دول الإسلام ٢٣/٢، تاريخ ابن خلدون ٥/٢٥.

(٢) الكامل في التاريخ ٣٠٧/١٠، نهاية الأرب ٣٤٨/٢٦، المختصر في أخبار البشر ٢١٣/٢، العبر ٣٣٨/٣، دول الإسلام ٢٣/٢.

(٣) الكامل في التاريخ ٣٠٨/١٠، نهاية الأرب ٣٤٨/٢٦، البداية والنهاية ١٦٠/١٢. في الأصل: «وبالمونة».

(٤) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٤٠، الكامل في التاريخ ٣٠٩/١٠، ٣١٠، نهاية الأرب ٣٤٧/٢٦، المختصر في أخبار البشر ٢١٣/٢، دول الإسلام ٢٣/٢، تاريخ ابن خلدون ٣/٤٨٥، تاريخ ابن الوردي ١٢/٢.

## [ظهور الباطنية ببغداد]

وفي حدودها ظهرت الباطنية ببغداد ونواحيها، وكثروا<sup>(١)</sup>.

## [رواية ابن الجوزي عن الباطنية]

قال أبو الفرج ابن الجوزي<sup>(٢)</sup>: وأول ما عُرِفَ من أخبار الباطنية، يعني الإسماعيلية، أنَّهم اجتمعوا فصلُوا العيد في ساوة، ففطَن بهم الشُّحنة، فأخذهم وحبسهم، ثم أطلقهم، [ثم اغتالوا]<sup>(٣)</sup> مؤذنًا من أهل ساوة [فاجتهدوا]<sup>(٤)</sup> أن يدخل في مذهبهم، فامتنع<sup>(٥)</sup>، فخافوا أن ينمّ عليهم، فقتلوه<sup>(٦)</sup>. فرفع ذلك إلى نظام المُلْك، فأخذ رجلًا نجَّاراً أتهمه بقتله، وهو أول من فتكوا به. وكانوا يقولون: قتلتمنا نجَّاراً، فقتلتنا به نظام المُلْك<sup>(٧)</sup>.

ثم استفحَل أمرهم بإصبهان.

ولمَّا مات السُّلطان ملكشاه، آل أمرهم إلى أنَّهم كانوا يسرقون الناس فيقتلونهم ويُلْقُونهم بالآبار. فكان الإنسان إذا دنا<sup>(٨)</sup> وقت ولم يُعُدْ إلى منزله يئسوا<sup>(٩)</sup> منه<sup>(١٠)</sup>. وبلغ من حِيلِهم امرأة<sup>(١١)</sup> على حصير لا تبرح منها، فدخلوا الدار، يعني الأخوان، فازلوها، فوجدوا تحت الحصير بئراً فيها أربعون<sup>(١٢)</sup> قتيلاً. فقتلوا المرأة، وهدموا الدار.

وكانوا يُجلسون ضريراً على باب زُقاقهم، فإذا مرَّ به إنسان سأله أن يقوده

(١) الكامل في التاريخ ٣١٣/١٠، العبر ٣/٣٢٨.

(٢) في المنتظم ٩/١٢٠، وما بعدها.

(٣) في الأصل: «فسلَّهم»، والمثبت بين الحاصلتين عن المنتظم.

(٤) إضافة من المنتظم.

(٥) في المنتظم: «أن يدخل معهم فلم يفعل».

(٦) في المنتظم: «فاغتالوه فقتلوه».

(٧) الكامل في التاريخ ٣١٣/١٠، نهاية الأربع ٢٦/٣٥١.

(٨) في الأصل: «دنى».

(٩) في الأصل: «يأسوا».

(١٠) نهاية الأربع ٢٦/٣٥٢.

(١١) في المنتظم ٩/١٢٠: «وقتش الناس المواقع فوجدوا امرأة في دار لا تبرح فوق حصير..».

(١٢) في الأصل: «أربعين».

إلى رأس الزقاق، فإذا فعل جذبه من في الدار إليها فقتلوه. فجذب أهل إصبهان  
فيهم، فقتلوا منهم خلقاً كثيراً<sup>(١)</sup>.

وأول قلعة ملكوها بناحية إصبهان، تسمى الروذبار<sup>(٢)</sup>، وكانت لقراب<sup>(٣)</sup>  
صاحب ملكشاه، وكان متّهماً بمذهبهم. فلما مات ملكشاه أعطوه ألفاً ومائتي  
دينار، فسلمها إليهم في سنة ثلاث وثمانين. وقيل: لم يكن ملكشاه مات.

### [مقدّم الباطنية]

وكان مقدّمهم يقال له الحسن بن الصباح، وأصله من مرو. وكان كاتباً  
بعض الرؤساء، ثم صار إلى مصر وتلقى من دعائهم، وعاد داعيّاً للقوم،  
وحصل هذه القلعة، وكان لا يدعون إلا غنيّاً<sup>(٤)</sup>، ثم يذكر له ما تمّ على أهل البيت  
من الظلم، ثم يقول له: إذا كانت الأزارقة والخوارج سمحوا بتنفسهم في القتال  
معبني أمّة، مما سبب تخلّفك بنفسك عن إمامك؟ فيتركه بهذه المقالة طعمّة  
للسباع.

### [طاعة الباطنية لمقدّمهم]

وكان ملكشاه نفذ إليه يتهدّه ويأمره بالطاعة، ويأمره أن يكفّ أصحابه عن  
قتل العلماء والأمراء، فقال للرسول: الجواب ما تراه. ثم قال لجماعة بين يديه:  
أريد أن أنفذكم إلى مولاكم في حاجة، فمن ينهض بها؟ فأشرأب كل واحدٍ  
منهم، وظنّ الرسول أنها حاجة<sup>(٥)</sup>، فأوْمى إلى شاب فقال: أفلُ نفسك. فجذب  
سَكِيناً، فقال بها في عاصمته<sup>(٦)</sup>، فخرّ ميتاً.

وقال لآخر: إرم نفسك من القلعة. فألقى نفسه فتفطّع. فقال للرسول:

(١) الكامل في التاريخ ٣١٥ / ١٠، دول الإسلام ٢ / ٢٣.

(٢) في الأصل: «الدور نار»، وفي المنتظم ١٢١ / ٩ «الروذناد»، والمثبت عن: الفخرى ٣٠٠.

(٣) هكذا في الأصل، وفي المنتظم ١٢١ / ٩: «لقماج».

(٤) هكذا في الأصل، وفي المنتظم ١٢١ / ٩، والكامل في التاريخ: «غبياً».

(٥) في المنتظم: «رسالة».

(٦) هكذا في الأصل. وفي المنتظم، والكامل في التاريخ: «غلصمه»، ومثله في البداية والنهاية ١٦٠ / ١٢.

قل له عندي من هؤلاءعشرون ألفاً، هذا حدّ طاعتهم<sup>(١)</sup>.  
فعاد الرسول وأخبر ملكشاه، فعجب، وأعرض عن كلامهم.

### [حيلة للباطنية في الإستيلاء على قلعة]

وصار بآيديهم قلاع كثيرة، منها قلعة على خمسة فراسخ من إصبهان، وكان حافظها رجلاً تركياً، فصادقه نجار منهم، وأهدى له جارية، وقوساً<sup>(٢)</sup>، فوثق به، وكان يستنبطه في حفظ القلعة. فاستدعي النجار ثلاثة<sup>(٣)</sup> رجلاً من أصحاب ابن عطاش<sup>(٤)</sup>، وعمل دعوة، ودعا التركى وأصحابه، وسقاهم الخمر، فلما سكروا تسلق الثلاثون<sup>(٥)</sup> بحبالٍ إليه<sup>(٦)</sup>، فقتلوا أصحاب التركى، وسلم هو وحده، فهرب. وتسلّموا القلعة.

وقطعوا الطُرُقات ما بين فارس وخوزستان.

ثم ظفر جاوي بثلاثمائة منهم، فأحاط هو وجُنده بهم فقتلوهم. وكان جماعة منهم في عسكر بركياروق، فاستغروا خلقاً منهم، فوافقهم، فاستشعر أصحاب السلطان منهم، ولبسوا السلاح، ثم قتلوا منهم مائة رجل.

### [من خزَّعَلات الباطنية]

وكان بنواحي المشان رجل منهم يتزهد ويذيع الكرامات. أحضر مرّةً جدياً مشوياً لأصحابه، وأمر برد عظامه إلى التّنور، فرددت، وجعل على التّنور طبقاً. رفع الطبق فوجدوا جدياً يرعى حشيشاً، ولم يروا ناراً ولا رماداً. فتلطف بعض أصحابه حتى عرف بأن التّنور كان يُفضي إلى سرّداب، وبينهما شق<sup>(٧)</sup> من

(١) البداية والنهاية ١٢/١٥٩ . ١٦٠ .

(٢) هكذا في الأصل. وفي المتنظم: «وفرساً».

(٣) في الأصل: «ثلاثون»، وهو غلط.

(٤) في المتنظم: «عطاس»، بالسين المهملة: والمثبت يتفق مع: الكامل ١٠/٣١٦، واسمه: «أحمد بن عبد الملك بن عطاس». (تاريخ دولة آل سلجوقي ٩٠).

(٥) في الأصل: «الثلاثين».

(٦) في المتنظم ٩/١٢٢: «فلما توسمّعوا الشّعب عاد عليهم ومن معه من أصحابه، فقتلوهم فلم يُقتل إلّا ثلاثة نفر تسلّقوا في الجبال...».

(٧) في المتنظم: «طبق».

حديد يدور بلوّب، فيفرك اللّوّب، فتدور النّار، ويجيء بذلها الجدّي  
والمرّعى.

وقال «الغزالى» في كتاب «سر العالمين»: شاهدت قصّة الحَسَن بن الصّبَاح لما ترَهَد تحت حصن الْمُوت، فكان أهل الحصن يتمنون صعوده إليهم، ويُمتنع ويقول: أَمَا تَرَوْنَ الْمُنْكَرَ كَيْفَ فَشَا؟ وَفَسَدَ النَّاسُ. فَبَعْثَنَا إِلَيْهِ خَلْقًا<sup>(١)</sup>. فخرج أمير الحصن يتصيد، وكان أكثر تلامذته في الحصن، فأصعدوه إليهم وملّكتوه، وبعث إلى الأمير من قتله.

ولمَّا كُثِرتْ قِلَاعُهُمْ، وَاشْتَغَلُ عَنْهُمْ أَوْلَادُ مُلْكَشَاهِ باختلافِهِمْ اغْتَالُوا جَمَاعَةً  
مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالْأَعْيَانِ.

للغزالى رحمه الله - كتاب «فضائح الباطنية»، ولابن الباقلانى ، والقاضي عبد الجبار، وجماعة: رد على الباطنية . وهم طائفة خبيثة، ويفظرون الزهد، والمراقبة، والكشف، فيفضل بهم كل سليم الباطن.

### [رواية ابن الأثير عن الباطنية]

قال «ابن الأثير»<sup>(٢)</sup> وفي شعبان سنة أربع وتسعين أمر السلطان بركياروق بقتل الباطنية، وهم الإسماعيلية، وهم القرامطة.

قال: <sup>(٣)</sup> وتجرّد بإصبهان للإنتقام منهم أبو القاسم مسعود بن محمد الخُجْنِدِيُّ الفقيه الشافعِيُّ، وجمع الجم الغَفِير بالأسلحة، وأمر بحرر أخاديد أودعوا فيها النيران، وجعل فيها رجلاً لقبوه مالكاً، وجعلت العامة يأتون ويُلْقُونَهُمْ في النار، إلى أن قتلوا منهم خلقاً كثيراً.

إلى أن قال: <sup>(٤)</sup> وكان الحسن بن الصّبَاح رجلاً شهماً، كافياً، عالماً بالهندسة، والحساب، والنّجوم، والسّحر، وغير ذلك<sup>(٥)</sup>.

(١) في الأصل: «خلق».

(٢) في الكامل في التاريخ ٣١٣/١٠، وانظر: تاريخ ابن خلدون ٢٦/٥، ٢٧.

(٣) في الكامل ٣١٥/١٠.

(٤) في الكامل ٣١٦/١٠ وما بعدها.

(٥) المختصر في أخبار البشر ٢١٤/٢.

وكان رئيس الريّ أبو مسلم، فاتّهم ابن الصّبّاح بدخول جماعةٍ من دُعاء المُصرّين عليه، فخافه ابن الصّبّاح وهرّب، فلم يُدرِّكْه أبو مسلم.

وكان ابن الصّبّاح من جملة تلامذة أَحْمَد بن عَطَاش الطَّبِيب الَّذِي ملَك قلعة إصبهان. وسافر ابن الصّبّاح فطاف البلاد، ودخل على المستنصر صاحب مصر<sup>(١)</sup>، فأكرمه وأعطاه مالاً، وأمره أن يدعو النّاس إلى إمامته، فقال له الحسن بن الصّبّاح: فَمَنِ الْإِيمَامُ بَعْدِكَ؟ فأشار إلى ابنه نزار<sup>(٢)</sup>.

### [الدعوة للمستعلي ونزار]

ولمّا هلك المستنصر واستخلف ولده المستعلي صار نزار هذا إلى الإسكندرية، ودعى إلى نفسه، فاستجاب له خلقٌ، ولُقِّب بالمضطفي لدين الله. وقام بأمر دولته ناصر الدولة أفتکين مولى أمير الجيوش بدر. وهذا في سنة سبع وثمانين وأربعين<sup>(٣)</sup>.

### [حصار المُصرّين للإسكندرية]

فَسَارَ عَسْكَرُ مِصْرَ لِحَصْارِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ، فَخَرَجَ نَاصِرُ الدُّولَةِ وَطَرَّهُمْ، فَرَدُّوا خَائِبِينَ<sup>(٤)</sup>.

ثُمَّ سَارَ الأَفْضَلُ فِي حَصْارِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَأَخْذَهَا، وَأَسْرَ نَزارَ، وَأَفْتَكِينَ وَعَدَّةَ. وَجَرَتْ أَمْرَرَ<sup>(٥)</sup>.

(١) الفخرى لابن طباطبا، ٣٠٠، المختصر في أخبار البشر ٢/٢١٤.

(٢) المغرب في حل المغارب، ٨١.

(٣) أخبار مصر لابن ميسير ٢/٣٥، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٢٨، تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعورو) ٣٥٧، (وتحقيق سويم) ٢٣، تاريخ الفارقي ٢٦٧ (حوادث سنة ٤٩٩ هـ)، الكامل في التاريخ ١٠/٢٣٧، تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ١٩٥، أخبار الدول المقطعة لابن ظافر ٨٣، المغرب في حل المغرب، ٨١، وفيات الأعيان ١/١٧٩، نهاية الأربع ٢٤٥/٢٨، مرآة الجنان ٣/١٥٨، الدرة المضيئة ٤٤٣، ٤٤٤، إتعاظ الحنفا ٣/١٢، ٢٤٥/٢٨.

(٤) أخبار مصر لابن ميسير ٢/٣٦، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٢٨، تاريخ الفارقي ٢٦٧، أخبار الدول المقطعة لابن ظافر ٨٣، ٨٤، المغرب في حل المغرب ٨١، نهاية الأربع ٢٤٥/٢٨، إتعاظ الحنفا ٣/١٤، شذرات الذهب ٣/٤٠٢.

(٥) أخبار مصر لابن ميسير ٢/٣٦، ٣٧، ٤٤٦، ٤٤٧، إتعاظ الحنفا ٣/١٤، ١٥، شذرات الذهب ٣/٤٠٢.

## [إقامة ابن الصباح بقلعة الموت]

ودخل ابن الصّبّاح خُراسان، وكاشغر، والنواحي، يطوف على قومٍ يُصلّهم. فلما رأى قلعة الموت<sup>(١)</sup> بقرزون أقام هناك، وطمع في إغواهم. ودعاهم في السرّ، وأظهر الزهد، ولبس المسوح، فتبّعه أكثرهم.

وكان نائب الموت رجلاً أعمجياً علوياً، فيه بلة وسلامة صدر، وكان حسن الظن بالحسن، يجلس إليه، ويترّك فيه. فلما أحكم الحسن أمره دخل يوماً على العلوى فقال: أخرج من هذه القلعة. فتبسم، وظنه يمزح، فأمر الحسن بعض أصحابه فآخر جوه، وأعطاه ماله.

بعث نظام الملُك لِمَا بلغه الخبر عسكراً، فنازلوه ضايقوه، فبعث من قتل نظام الملُك، وترحل العسكر عن الموت.

ثمّ بعث السلطان محمد بن ملكشاه العسكر وحاصروه<sup>(٢)</sup>.

ومن جملة ما استولوا عليه من القلاع: فلعة طبس<sup>(٣)</sup>، وزورن<sup>(٤)</sup>، وفайн<sup>(٥)</sup>، وسيمكوه<sup>(٦)</sup>. وتآذى بهم أهل البلد، واستغاثوا بالسلطان، فبعث عسكراً حاصروه ثمانية أشهر، وفتحت، وقتل كل من فيها. ولهم عدة قلاع سوى ما ذكرنا<sup>(٧)</sup>.

(١) قلعة الموت: معناها بالديلم: تعليم العقاب. (نهاية الأربع ٣٥٣/٢٦)، وقال أبو الفداء: إن بعض ملوك الديلم أرسل عقاباً على الصيد فقد على موضع الموت، فرأه حصيناً، فبني عليه قلعة وسمّاها أله الراموت ومعناه بلسان الديلم: تعليم العقاب. ويقال لذلك الموضع وما يجاوره: طالقان. (المختصر في أخبار البشر ٢١٤/٢) (تاریخ ابن الوردي ١٣/٢).

(٢) الكامل في التاريخ ٣١٧/١٠.

(٣) طبس: بفتح أوله وثانية. مدينة في برية بين نيسابور وإصفهان وكرمان. (معجم البلدان ٢٠/٤).

(٤) في الأصل: «روزن». بالراء في أولها، والتصحيح من: معجم البلدان ٣/١٥٨ وفيه: «زوَرْن»: بضم أوله وقد يفتح، وسكون ثانية، وزاي أخرى، ونون، كورة واسعة بين نيسابور وهراء، وبحسبونها في أعمال نيسابور.

(٥) قاين: بعد الألف ياء مثناة من تحت، وآخره نون. بلد قريب من طبس بين نيسابور وإصفهان. وقال البشّاري: قاين قصبة قوهستان، صغيرة ضيقة غير طيبة. (معجم البلدان ٤/٣٠١).

(٦) في الكامل ٣١٨/١٠ «سيمكوه»، وفي نهاية الأربع ٣٥٣/٢٦ «سنملوه»، وفي المختصر في أخبار البشر ٢١٤/٢ «وستمكوه» وقال: وهي بقرب أبهر.

(٧) الكامل في التاريخ ٣١٨/١٠، نهاية الأربع ٣٥٣/٢٦، المختصر في أخبار البشر ٢١٤/٢ وفيه =

قال :<sup>(١)</sup> وكان تيرانشاه ابن تورانشاه بن قاروت<sup>(٢)</sup> بك السُّلْجُوقِيّ بكرمان قد قتل الإسماعيلية الأتراك أصحاب الأمير إسماعيل ، و كانوا قوماً سُنة . قتل منهم ألفي رجل صبراً ، وقطع أيدي ألفين . ونفق عليه أبو زرعة الكاتب ، فحسن له مذهب الباطنية ، فأجاب . وكان عنده الفقيه أحمد بن الحسين البلخي الحنفي ، وكان مطاعماً في الناس ، فأحضره عنده ليلةً ، وأطال الجلوس ، فلما خرج أتبعه من قتله فلما أصبح دخل عليه الناس ، وفيهم صاحب جشه ، فقال : أيها الملك ، من قتل هذا الفقيه ؟

فقال : أنت شِحْنَةُ الْبَلْد ، تسألي من قتل هذا ! وأنا أعرف قاتله ! ، ونهض . ففارقه الشِّحْنَة في ثلاثة أيام فارس ، وسار من كرمان إلى ناحية إصبهان .

فجهَّزَ الملك خلفه ألفي فارس ، فقاتلوهم وهزمهم . وقدم إصبهان وبها السلطان محمد ، فأكرمه .

وأما عسكر كرمان ، فخرجوا على تيرانشاه ، وطردوه عن مدينة بَرْدَشِير<sup>(٣)</sup> التي هي قصبة كرمان ، وأقاموا عليهم ابن عمّه أرسلانشاه .

وأما تيرانشاه فالتجأ إلى مدينة صغيرة ، فمنعه<sup>(٤)</sup> أهلها وحاربوه ، وأخذوا خزائنه ، ثم تبعه عسكره ، فأخذوه ، وأخذوا أبياً زرعة ، فقتلها أرسلان شاه<sup>(٥)</sup> .

### [لباس الدروع تحت الثياب خوفاً من الباطنية]

واستفحل أمر الباطنية وكثروا ، وصاروا يتهدون من لا يوافقهم بالقتل ،

= أسماء عدّة قلاع أخرى ، ومثله في تاريخ ابن الوردي ١٣ / ٢ .

(١) في الكامل في التاريخ ٣٢٠ / ١٠ .

(٢) في الكامل : «قاورت» .

(٣) في الأصل : «بَرْدَشِير» ، والمثبت عن : الكامل ٣٢١ / ١٠ ، ومعجم البلدان ١ / ٣٧٧ وفيه :

بردسيير بكسر السين ، وباء ساقنة ، وراء . أعظم مدينة بكرمان مما يلي المفازة التي بين كرمان وخراسان . وقال الرُّهْنِي الکرماني : يقال إنها من بناء أردشير بابakan . وقال حمزة الإصبهاني :

بردسيير تعريب أردشير ، وأهل كرمان يسمونها كُواشِير ، وفيها قلعة حصينة .

(٤) في الأصل : «فمنعوه» .

(٥) الكامل في التاريخ ٣٢١ / ١٠ .

حتى صارت الأمراء يلبسون الدروع تحت أثيابهم<sup>(١)</sup>. وكان الوزير الأعز أبو المحاسن يلبس زرديّة تحت ثوبه. وأشارت الأمراء إلى بركياروق السلطان بقصدهم قبل أن يعجز عن تلافي أمرهم. فأذن في قتلهم. وركب هو والعسكر وطلبوهم، وأخذوا جماعة من خيامهم.

وممن أُتهم وقتل بأنه مقدمهم الأمير محمد بن كاكويه صاحب يزد. وقتل  
جماعة براء سعى بهم أعداؤهم<sup>(٢)</sup>.

### [الباطنية في عهد المقتدي بالله]

وقد كان أهالي عانة نسبوا إلى هذا المذهب قديماً في أيام المقتدي بالله، فأنهيا حالهم إلى الوزير أبي شجاع، فطلبهم، فأنكروا وجحدوا، فأطلقهم<sup>(٣)</sup>.

### [اتهام الهراسي بالباطنية]

وأتهم إلکي الهراسي مدرس النظامية بأنه باطني فامر السلطان محمد بالقبض عليه، ثم شهد له ببراءة الساحة، فأطلق<sup>(٤)</sup>.

### [حصار الأمير بزغش حصن طبس]

وفيها حاصر الأمير بزغش<sup>(٥)</sup>، وهو أكبر أمراء الملك سنجر، حصن طبس الذي فيه الإسماعيلية، وضيق عليهم، وخرّب كثيراً من أسوارها بالمنجنيق، ولم يبق إلا أحذها، فرحل عنهم وتركهم، فبنوا سوراً، وملأوا القلعة ذخائر.

ثم عاودهم بزغش<sup>(٦)</sup> سنة سبع وتسعين<sup>(٧)</sup>.

(١) هكذا في الأصل، وال الصحيح: «ثيابهم» كما في: تاريخ الخلفاء ٤٢٨.

(٢) الكامل في التاريخ ١٠، ٣٢٢/١٠، ٣٢٣، نهاية الأرب ٣٥٤/٢٦، ٣٥٥، المختصر في أخبار البشر ٢١٤/٢، تاريخ ابن الوردي ١٣/٢، النجوم الزاهرة ١٦٦/٥.

(٣) الكامل ٣٢٣/١٠.

(٤) الكامل ٣٢٣/١٠.

(٥) في الأصل «برغشن» بالراء. والتصحيح من الكامل ٣٢٤/١٠.

(٦) الكامل في التاريخ ١٠، ٣٢٤/١٠.

## [مقتل كندي فري صاحب القدس]

وفيها سار كندي فري<sup>(١)</sup> صاحب القدس إلى عكا فحاصرها، فأصابه سهم فقتله<sup>(٢)</sup>.

## [إنكسار بعذوين]

فسار أخوه بعذوين، ويقال: بردويل<sup>(٣)</sup>، إلى القدس في خمسينات، بلغ الملك دُقَّاق صاحب دمشق، فنهض إليه هو وجَّاح الدُّولَة صاحب حمص، فانكسرت الإفرنج<sup>(٤)</sup>.

## [ملك الإفرنج سرُوج]

وفيها ملكت الإفرنج سرُوج، من بلاد الجزيرة، لأنَّهم كانوا قد ملَكُوا الرُّهَا بمكابِيَّةٍ من أهلها النصارى، وليس بها من المسلمين إلَّا القليل، فحاربهم سُقْمان، فهزموه في هذه السنة. وساروا إلى سرُوج، فأخذوها بالسيف، وقتلوا وسبوا<sup>(٥)</sup>.

## [ملك الإفرنج حيفا]

وفيها ملَكُوا مدينة حِيفَا، وهي بقرب عَكَّا على البحر. أخذوها بالأمان<sup>(٦)</sup>.

(١) هكذا في الأصل. وهو الدوق غودفري Godfrey من مقاطعة بوillon في بلجيكا قصة الحضارة لول ديورنت ٢٠ / ٤ ، ٢١ .

(٢) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعور) ٣٦٠ ، ٢٦ ، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٣٨ ، الكامل في التاريخ ٣٢٤ / ١٠ ، نهاية الأرب ٢٦٠ / ٢٨ ، العبر ٣٣٨ / ٣ ، دول الإسلام ٢٤ / ٢ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٦٠ ، تاريخ سلاطين المماليك ٢٣١ ، الإعلام والتبيين ١٢ ، شذرات الذهب ٣ / ٤٠٠ .

(٣) وهو «بلدوين» صاحب الرها.

(٤) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعور) ٣٦٠ ، ٢٦ ، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٣٨ ، الكامل في التاريخ ٣٢٤ / ١٠ ، نهاية الأرب ٢٦٠ / ٢٨ ، العبر ٣٣٨ / ٣ ، دول الإسلام ٢٤ / ٢ ، الإعلام والتبيين ١٢ ، ١٣ .

(٥) الكامل في التاريخ ٣٢٥ / ١٠ ، نهاية الأرب ٢٣ / ٢٣ ، ٢٥٥ / ٢٨ و ٢٦٠ / ٢٨ ، ٢٦١ ، المختصر في أخبار البشر ٢١٤ / ٢ ، دول الإسلام ٢٤ / ٢ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٦٠ ، تاريخ الخلفاء ٤٢٨ ، الإعلام والتبيين ١٣ ، تاريخ الراهوي ٢ / ٤٦٣ .

(٦) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعور) ٣٦١ (وتحقيق سويم) ٢٦ ، ذيل تاريخ دمشق لابن =

## [مَلْكُهُمْ أَرْسُوف]

وأَخْذُوا أَرْسُوفَ بِالْأَمَانِ<sup>(١)</sup>.

## [مَلْكُهُمْ قِيسَارِيَّة]

وَفِي رَجَبِ أَخْذُوا قَيْسَارِيَّةً بِالسَّيْفِ، وَقَتَلُوا أَهْلَهَا<sup>(٢)</sup>.

## [إِعَادَةِ صَلَةِ التَّرَاوِيْحِ وَالْقُنُوتِ]

وَفِي رَمَضَانَ أَمْرَ الْمُسْتَظْهَرِ بِاللَّهِ بِفَتْحِ جَامِعِ الْقَصْرِ، وَأَنْ تُصْلَى فِيهِ التَّرَاوِيْحُ، وَأَنْ يُجْهَرَ بِالبِسْمِلَةِ، وَلَمْ يَجْرِ لَهُذَا عَادَةٌ. إِنَّمَا تَرَكُوا الْجَهْرَ بِالبِسْمِلَةِ فِي جَوَامِعِ بَغْدَادِ مُخَالِفًا لِلشِّيْعَةِ أَصْحَابِ مَصْرُ. وَأَمْرَ أَيْضًا بِالْقُنُوتِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ<sup>(٣)</sup>.

## [حَكَايَةُ ابْنِ قَاضِيِّ جَبَلَةِ أَبِيِّ مُحَمَّدِ عُبَيْدِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> بْنِ صُلَيْحَةِ]

كَانَتْ جَبَلَةً تَحْتَ حُكْمِ ابْنِ عَمَّارِ صَاحِبِ طَرَائِيسِ، فَتَعَانَى ابْنُ صُلَيْحَةِ الْجُنْدِيَّةِ. وَكَانَ أَبُوهُ قَاضِيًّا، فَطَلَعَ هُوَ فَارِسًا شَجَاعًا، فَأَرَادَ ابْنُ عَمَّارٍ أَنْ يُمْسِكَهُ، فَعَصَى عَلَيْهِ، وَأَقَامَ الْخُطْبَةَ الْعَبَاسِيَّةَ، وَحُوَصِرَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ لَمَّا غَلَبُتِ

= القلايني ١٣٩ وفيه: أخذوها بالسيف، وكذا في: الكامل في التاريخ ٣٢٥/١٠، نهاية الأرب ٢٥٥/٢٣ و ٢٦٠/٢٨٥، العبر ٣٣٨/٣، دول الإسلام ٢٤/٢، إتعاظ الحنف ٢٦/٣، تاريخ الخلفاء ٤٢٨.

(١) ذيل تاريخ دمشق لابن القلايني ١٣٩، الكامل في التاريخ ٣٢٥/١٠، نهاية الأرب ٢٥٦/٢٣ و ٢٦٠/٢٨٥، المختصر في أخبار البشر ٢١٤/٢، العبر ٣٣٨/٣، دول الإسلام ٢٤/٢، مرآة الجنان ١٥٦/٣، إتعاظ الحنف ٢٦/٣، النجوم الزاهرة ١٦٧/٥، تاريخ الخلفاء ٤٢٨.

(٢) ذيل تاريخ دمشق لابن القلايني ١٣٩، الكامل في التاريخ ٣٢٥/١٠، نهاية الأرب ٢٥٦/٢٣، المختصر في أخبار البشر ٢١٤/٢، العبر ٣٣٩/٣، دول الإسلام ٢٤/٢، مرآة الجنان ١٥٦/٣، البداية والنهاية ١٢/١٦٠، الدرة المضيئة ٤٥٣، تاريخ سلاطين المماليك ٢٣٨، إتعاظ الحنف ٢٦/٣ و ٢٧، النجوم الزاهرة ١٦٧/٥، تاريخ الخلفاء ٤٢٨، الإعلام والتبين ١٣.

(٣) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعورو) ٣٦١ (وتحقيق سويم) ٢٦، الكامل في التاريخ ٣٢٥/١٠، نهاية الأرب ٢٥٦/٢٣، البداية والنهاية ١٢/١٦٠.

(٤) في تاريخ ابن خلدون ٣٨٥/٣: «عبد الله».

الإفرنج إلى الشّام، فرحلت الإفرنج. ثمّ عاودوه، فأرجفهم بمجيء [المصريين]، فرحلوا<sup>(١)</sup>. ثُمّ عادوا لحصاره، فقرر مع رعيته النّصارى أن يرسلوا الإفرنج، ويعدوّهم إلى بُرج ليطّلعوا منه، فبادروا وندبوا ثلاثة من شجاعتهم، فلم يزالوا يطّلعون في الحال واحداً واحداً، وكلّما طلع واحد قتله ابن صليحة، إلى أن قتلهم أجمعين، فلما طلع الضّوء صفت الرؤوس على السور.

ثُمّ إنّهم هدموا بُرجاً، فأصبح وقد عمله. وكان يخرج من الباب بفوارسه يقاتل. فحملوا مرّةً عليه، فانهزموا، وجاء النّصر عليه، وأسر مقدّم الإفرنج.

ثُمّ علم ابن صليحة أنّ الإفرنج لا ينامون عنه، فسلم البلد إلى صاحب دمشق<sup>(٢)</sup>.

وسار إلى بغداد بأمواله وخزائنه، وأخذ له السلطان بركياروق شيئاً كثيراً<sup>(٣)</sup>.

### [كسرة الإفرنج أمام قلع أرسلان]

وفيها أقبل جيش الإفرنج، نحو خمسين ألف، فمرّوا ببلاد قلع أرسلان،

(١) الخبر هنا مضطرب وفيه نقص، وهو في (الكامل في التاريخ ٣١٠ / ١٠) : «أقام الخطبة العباسية، فبذل ابن عمار لدقاق بن تش مالاً ليقصده وبحصره، ففعل، وبحصره، فلم يففر منه بشيء، وأصيب صاحبه أتابك طغتكين بنشابة في ركبته وبقي أثراها.

وبقي أبو محمد مطاعاً إلى أن جاء الإفرنج، لعنهم الله، فحصروها. فأظهر أنّ السلطان بركياروق قد توجّه إلى الشّام، وشاع هذا، فرجل الإفرنج، فلما تحقّقوا اشتغال السلطان عنهم عاودوا حصاره، فأظهر أنّ المصريين قد توجّهوا لحربهم، فرحلوا ثانية، ثمّ عادوا...».

وانظر رواية مضطربة أخرى ينقلها ابن تغري بردي عن ياقوت الحموي في (معجم البلدان ١٠٥ / ٢)، وذكرها في : النجوم الزاهرة ١١١ / ٥، وفيها اسم القاضي : «أبو محمد عبدالله بن منصور بن الحسين التزوخي المعروف بابن ضليعة»، وأنه وثب على جبلة واستعان بالقاضي «جلال الدين» (كذا) ابن عمار صاحب طرابلس فتفوّى به على من بها من الروم، فأخرجهم منها ونادي بشعار المسلمين، وانتقل من كان بها من الروم إلى طرابلس فأحسن ابن عمار إليهم. وصار إلى ابن ضليعة منها مال عظيم القدر.

أنظر كتاباً : تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور (الطبعة الثانية) ج ١ / ٣٨٠ - ٣٨٢

(٢) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٣٩، الكامل في التاريخ ٣١١، ٣١٠ / ١٠، المختصر في أخبار البشر ٢١٣ / ٢، تاريخ ابن خلدون ٤٨٥ / ٣، تاريخ ابن الوردي ١٢ / ٢.

(٣) ذيل تاريخ دمشق ١٣٩، الكامل ١٠٠، مرآة الزمان ج ١٢ ق ٣ / ورقة ٢٣٤، المختصر في أخبار البشر ٢١٤ / ٢، تاريخ ابن خلدون ٤٨٥ / ٣، تاريخ ابن الوردي ١٢ / ٢.

فحشد وجمع وعرض ستة الآف فارس، وعمل له كميناً، فكسر الإفرنج كسرة مشهورة، وغنم ما لا يوصف<sup>(١)</sup>.

### [جموع الإفرنج حسب وصف المستوفى]

قال «ابن مُنْقِذ»: حدثني محمد المستوفى رسول جناح الدولة إلى ملك الروم، أنهم اعتبروا عدتهم، فكانوا ثلاثة ألف وخمسة وأربعين ألف إنسان، ومعهم خمسون حمل ذهب وفضة وديباج، فأنضاف إليهم الذين انهزموا من الواقعة المذكورة، فجمع قلوج رسان الترك ببلاده، فزادوا على خمسين ألفاً. وغور الماء الذي في طريقهم، وأحرق العشب، وأنخل<sup>(٢)</sup> القرى، فأقبلوا في أرض بلا ماء ولا مراعي.

### [رواية رسول رضوان عن جموع الإفرنج]

قال: حدثني رسول رضوان إلى ملك الإفرنج طنكتين<sup>(٣)</sup> أنه اجتمع مع الملك تين<sup>(٤)</sup> صاحب هذا الجمجم، فقال: خرجت من بلادي في أربعمائة ألف، منهم ألفاً شرابي، وألف طباخ، وألف فراش، وسبعمائة بغل ديماج، ومال، والخيالة تزيد على خمسين ألفاً، ولما سرت عن القدسية أيامأ لم أجده مرفقاً، ولا قبلت من صنجيل في هذه الطريق، ولا أتمكن من العودة لضعف الناس والعطش والجوع، فعند اليأس خرجت في ثلاثة نفر، معنا كلاب ديارات، وأوهمت أنني أتصيد، وسرت إلى البحر، ونزلت في مركب، وترك العسكر. وبلغني أن الترك دخلوه، فلم يمنع أحد عن نفسه، وهلكوا بالموت والقتل. وغنم التركمان ما لا يوصف. ثم سار تين وحج القدس، ورجع إلى بلاده في الفجر.

(١) يذكر التويري في حوادث سنة ٤٩٥ هـ. أن صنجيل لقي الملك قلوج أرسلان صاحب قونية، وصنجيل في مائة ألف مقاتل وقلع في عدد يسير، واقتلوه، فانهزم الفرنج وأسر كثير منهم، وفاز قلوج بالظفر والغنية. ومضى صنجيل مهزوماً في ثلاثة أيام. (نهاية الأربع ٢٦١/٢٨).

وانظر ما سيأتي في حوادث السنة التالية ٤٩٥ هـ. عن موقعة صنجيل عند طرابلس.

(٢) في الأصل: «أوحلاء».

(٣) هكذا في الأصل.

(٤) هكذا في الأصل.

## [إنهاز المُصريّين والإفرنج عند عسقلان]

وفيها قدِم عسْكُر المُصريّين، فالتقاهم الإفرنج، فانهزم الفريقيان بعد معركةٍ كبيرة بقرب عسقلان<sup>(١)</sup>، والله أعلم.

---

(١) أخبار مصر لابن ميسير ٤٠ / ٢، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٤٠، وجاء في الدرة المضيّة ٤٥٣ : «وُقُتِل سعد الدولة على عسقلان»، إمعاظ الحنفـا ٢٦ / ٣ .

## سنة خمس وتسعين وأربعين

### [وفاة المستعلي بالله العُبيدي]

فيها تُوفي المستعلي بالله أَحْمَدُ بْنُ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ مَعْدُوُ الْعُبَيْدِيُّ الشِّيعِيُّ صاحب مصر<sup>(١)</sup>.

### [خلافة الأمر بأحكام الله العُبيدي]

وَقَامَ بَعْدِهِ وَلَدُهُ الْأَمْرُ بِأَحْكَامِ اللَّهِ مَنْصُورٌ، طَفْلٌ لِهِ خَمْسُ سِنِّينَ. وَالْأَمْرُ كُلُّهَا إِلَى أَمِيرِ الْجَيُوشِ الْأَفْضَلِ. أَقَامَ هَذَا الصَّغِيرُ لِيُتَمَكَّنَ مِنْ جَمِيعِ الْأَمْرُورِ، وَذَلِكَ فِي سَابِعِ شَعْرَ صَفَرٍ<sup>(٢)</sup>.

### [المصالَفُ الثَّالِثُ بَيْنَ الْأَخْوَيْنِ مُحَمَّدٍ وَبَرْكِيَارُوقَ]

وَكَانَ الْمَصَافُ الثَّالِثُ بَيْنَ الْأَخْوَيْنِ مُحَمَّدٍ وَبَرْكِيَارُوقَ<sup>(٣)</sup>. كَانَ مُحَمَّدٌ بِبَغْدَادِ

(١) أَنْظُرْ عَنْ [وفاة المستعلي بالله] فِي: ذِيلِ تَارِيخِ دِمْشَقِ لَابْنِ القَلَانِسِيِّ ١٤١، وَأَخْبَارِ مَصْرِ لَابْنِ مِيسَرٍ ٤٠/٢، وَالْكَاملِ فِي التَّارِيخِ ٣٢٨/١٠، وَتَارِيخِ مُختَصِّ الدُّولِ لَابْنِ الْعَبْرِيِّ ١٩٧، وَأَخْبَارِ الدُّولِ الْمُنْقَطَعَةِ لَابْنِ ظَافِرٍ ٨٥، وَمَرَأَةِ الزَّمَانِ ج٨ ق١/١، ٢، وَالْمُخَصَّرِ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٢١٤، وَالْعَبْرِ ٣/٣٤١، وَدُولِ الْإِسْلَامِ ٢٤/٢، ٢٤، وَمَرَأَةِ الْجَنَانِ ٣/١٥٨، وَالْبَدَائِيَّةِ وَالنَّهَايَةِ ١٦٢/١٢، وَتَارِيخِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٢/١٣، وَالدَّرَّةِ الْمُضَيَّةِ ٤٥٣، وَالإِشَارةِ إِلَى مَنْ نَالَ الْوَزَارَةِ ٦٠، وَإِتَاعَاتِ الْحَنْفَى ٣/٢٧، ٢٨، وَالنَّجُومِ الْمُزَاهِرَةِ ٥/١٥٣، ١٥٤، ١٦٨، وَحَسْنِ الْمُحَاضَرَةِ ٢/١٤، وَتَارِيخِ الْخَلْفَاءِ ٤٢٨، وَبَدَائِعِ الرَّهْوَرِجِ ١ ق١/٢٢١، ٢٤١، وَأَخْبَارِ الدُّولِ لِلْفَرْمَانِيِّ (الطبعةُ الْجَدِيدَةُ) ٢/٢٤٤، ٢٤٥، وَتَارِيخِ الْأَزْمَةِ ٩٢.

(٢) ذِيلِ تَارِيخِ دِمْشَقِ ١٤١، الْكَاملِ فِي التَّارِيخِ ٣٢٨/١٠، تَارِيخِ مُختَصِّ الدُّولِ لَابْنِ الْعَبْرِيِّ ١٩٧، وَأَخْبَارِ الدُّولِ الْمُنْقَطَعَةِ لَابْنِ ظَافِرٍ ٨٧، الْمُخَصَّرِ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٢١٥/٢، دُولِ الْإِسْلَامِ ٢/٢٤، تَارِيخِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٢/١٣، الدَّرَّةِ الْمُضَيَّةِ ٤٦١، الإِشَارةِ إِلَى مَنْ نَالَ الْوَزَارَةِ ٦٠.

(٣) تَارِيخِ حَلْبِ الْعَظِيمِ (بِتَحْقِيقِ زَعْرُونَ) ٣٦١ (وَتَحْقِيقِ سَوَيْمَ) ٢٧، نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينِ ٣٤٩/٢٦.

أول [السنة]<sup>(١)</sup>، ورحل منها هو وأخوه سُنْجَرَ بِلَادِهِ بُخْرَاسَانَ،  
وقصد همذان السُّلْطَانُ مُحَمَّدٌ. وسَارَ بِرْكَيَارُوقَ مَعَهُ أَرْبَعَةُ الْآفَ، وَكَانَ مَعَهُ  
مُثْلَهَا. فَالْتَّقَوَا بُرُودْزَرَاؤَدَ<sup>(٢)</sup>، وَتَصَافَّوَا، وَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ قَتَالًّا لشَدَّةِ الْبَرْدِ.

وَتَصَافَّوَا مِنَ الْغَدِ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَرِزُ، فَيَارِزَهُ آخِرٌ، فَإِذَا تَقَابَلَا اعْتَنَقَ كُلُّ  
مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَيَعُودُ عَنْهُ<sup>(٣)</sup>.

### [مصالحة الأخوين]

ثُمَّ سَعَتِ الْأَمْرَاءِ فِي الصُّلْحِ لِمَا عَمِّ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الضرَرِ وَالْوُهْنِ،  
فَتَقْرَرَتِ الْقَاعِدَةُ عَلَى أَنْ يَكُونَ بُرْكَيَارُوقَ [السُّلْطَان]<sup>(٤)</sup>، وَمُحَمَّدُ الْمَلِكُ، وَيُضَرِّبُ  
لَهُ ثَلَاثُ نُوبَ، وَيَكُونُ لَهُ جَنْزَةُ<sup>(٥)</sup> وَأَعْمَالُهَا وَأَدَرِيَّجَانُ، وَدِيَارُ بَكَرٍ، وَالْمُوْصَلُ،  
وَالْجَزِيرَةُ. وَحَلَّفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ. وَانْفَصَلَ الْجَمْعَانُ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ،  
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

وَسَارَ كُلُّ أَمِيرٍ مَعَ أَقْطَاعِهِ، هَذَا فِي رِبِيعِ الْأَوَّلِ<sup>(٦)</sup>.

### [المصالف الرابع بين الأخوين]

فَلَمَّا كَانَ فِي جُمَادَى الْأُولَى كَانَ بَيْنَهُمَا مَصَافٌ رَابِعٌ. وَذَلِكَ أَنَّ السُّلْطَانَ  
مُحَمَّدًا سَارَ إِلَى قَرْزُوِينَ، وَنَسَبَ الْأَمْرَاءِ الَّذِينَ سَعَوا فِي صُورَةِ الصُّلْحِ إِلَى  
الْمُخَامِرَةِ، فَكَحَلَ الْأَمِيرَ أَيْدِكِينَ<sup>(٧)</sup>، وَقُتِلَ الْأَمِيرُ سَمْلَ<sup>(٨)</sup>. وَجَاءَ إِلَى مُحَمَّدِ الْأَمِيرِ

(١) إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل: «بدون ذود»، والمثبت عن: الكامل في التاريخ ٣٢٩/١٠، زبدة التوارييخ للحسيني ١٦٤، والمحتصر في أخبار البشر ٢١٥/٢، دول الإسلام ٢٤/٢.

(٣) الكامل في التاريخ ٣٢٩/١٠ - ٣٣١، زبدة التوارييخ ١٦٣، المحتصر في أخبار البشر ٢١٥/٢، العبر ٣٤٠، تاريخ ابن خلدون ٤٨٦/٣ و ٥/٢٧.

(٤) إضافة من (الكامل ٣٣١/١٠).

(٥) في الأصل: «خيرية»، والتصحیح من (الكامل).

(٦) الكامل في التاريخ ٣٣١/١٠، نهاية الأربع ٣٤٩/٢٦، المحتصر في أخبار البشر ٢١٥/٢، العبر ٣٤٠، دول الإسلام ٢٤/٢، تاريخ ابن خلدون ٤٨٦/٣ و ٥/٢٧.

(٧) في: الكامل ٣٣٢/١٠: «أيتكين»، وفي تاريخ ابن خلدون ٢٨/٥ «أفتکین».

(٨) في: الكامل: «بسمل». وانظر: دول الإسلام ٢٤/٢، وفي تاريخ ابن خلدون ٥/٢٨ =

يَنَالْ، وَتَجَمَّعَ الْعُسْكَرُ، وَقَصْدَهُ بِرْكِيَارُوقُ، وَكَانَتِ الْوَقْعَةُ عِنْدَ الرِّيِّ، فَانْهَزَمَ عَسْكَرُ مُحَمَّدٍ، وَقَصْدُوا نَحْوَ طَبَرْسْتَانٍ، وَلَمْ يُقْتَلْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، قُتِلَ صَبَرًا<sup>(١)</sup>.

وَمَضَتْ قَطْعَةٌ مِنْهُمْ نَحْوَ قَزْوِينَ، وَنَهَبُتْ خَزَائِنَ مُحَمَّدٍ. وَانْهَزَمَ فِي نَفْرٍ يَسِيرٍ إِلَى إِصْبَهَانَ فِي سَبْعِينَ فَارْسَاً، وَحَصَنَهَا وَنَصَبَ مَجَانِيقَهَا، وَكَانَ مَعَهُ بَهَا أَلْفَ فَارْس<sup>(٢)</sup>. وَتَبَعَهُ بِرْكِيَارُوقُ بِجِيُوشٍ كَثِيرَةٍ تَزَيَّدَ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفَ<sup>(٣)</sup>، فَحاَصِرُهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ.

وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَدْوِرُ كُلَّ لَيْلَةٍ عَلَى السُّورِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَعَدِمَتِ الْأَقْوَاتُ، فَأَخْرَجَ مِنَ الْبَلْدِ الْمُضْعَفَاءَ<sup>(٤)</sup>.

وَاسْتَقْرَرَ مُحَمَّدٌ مِنْ أَعْيَانِ الْبَلْدِ أَمْوَالًا عَظِيمَةً، وَعَثَرُهُمْ وَصَادِرُهُمْ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْقَحْطُ، وَهَانَتِ فِيهِمُ الْأَمْتَعَةُ. وَكَانَ الْأَسْعَارُ عَلَى بِرْكِيَارُوقَ رَخِيْصَةً.

وَدَامَ الْبَلَاءُ إِلَى عِيدِ الْأَضْحَى، فَلَمَّا رَأَى مُحَمَّدٌ أَمْوَارَهُ فِي إِدْبَارٍ، فَارَقَ الْبَلْدَ، وَسَاقَ فِي مَائَةٍ وَخَمْسِينَ فَارْسَاً، وَمَعَهُ الْأَمْيَرُ يَنَالْ، فَحَمَلَ بِرْكِيَارُوقَ وَرَاءَهُ عَسْكَرًا، فَلَمْ يَنْصُحُوا فِي طَلَبِهِ، وَزَحَفَ جَيْشُ بِرْكِيَارُوقَ عَلَى إِصْبَهَانَ لِيَأْخُذُوهَا، فَقَاتَلُوهُمْ أَهْلَ الْبَلْدِ قَتَالَ الْحَرَيْم<sup>(٥)</sup>، فَلَمْ يَقْدِرُوهُمْ عَلَيْهِمْ. فَأَشَارَ الْأَمْرَاءُ عَلَى بِرْكِيَارُوقَ بِالرَّحِيلِ، فَرَحَلَ إِلَى هَمَدَانَ<sup>(٦)</sup>.

.= «يَشْمَكُ».

(١) الكامل في التاريخ ٣٤٩/٢٦، ٣٣٢/١٠، ٣٣٣، زبدة التواریخ للحسینی ١٦٤، نهاية الأرب ٣٤٩/١٠، المختصر في أخبار البشر ٢١٥/٢، ٢١٥، العبر ٣/٣٤٠، دول الإسلام ٢٤/٢، ٢٥.

(٢) في الكامل ٣٣٣/١٠: «وَكَانَ مَعَهُ فِي الْبَلْدِ أَلْفَ وَمَائَةٍ فَارْسٍ وَخَمْسِينَةَ رَاجِلٍ».

(٣) زاد في الكامل: «وَمَعَهَا مَائَةُ أَلْفٍ مِنَ الْحَوَاشِي».

(٤) دول الإسلام ٢٥/٢، تاريخ ابن خلدون ٢٨/٥.

(٥) في الكامل ٣٣٥/١٠: «قَتَالَ مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَحْمِي حَرِيمَهُ وَمَالَهُ».

(٦) الكامل في التاريخ ٣٣٣/١٠ - ٣٣٥، نهاية الأرب ٣٤٩/٢٦، ٣٥٠، المختصر في أخبار البشر ٢١٥/٢، ٢١٥، العبر ٣/٣٤٠، دول الإسلام ٢٥/٢، البداية والنهاية ١٢/١٦٢، ١٦٣، تاريخ ابن خلدون ٣/٤٨٧ و ٥/٢٨، تاريخ ابن الوردي ٢/١٣.

## [منازلة ابن صنجل طرابلس]

وفيها نازل ابن صنجل الإفرينجي طرابلس، فسار عسكر دمشق مع صاحب حمص جناح الدولة، فالتقوا، فانكسر المسلمون ورجعوا<sup>(١)</sup>.

## [إنهزام بردويل أمام عسكر المصريين]

قال «ابن المظفر سبط ابن الجوزي»<sup>(٢)</sup>: جهّز الأفضل عساكر مصر فوصلوا في رجب إلى عسقلان مع الأمير نصیر الدولة يُمْنُ. وخرج بردويل من القدس في سبعمائة، فكبس المصريين، فثبتوا له، وقتلوا معظم رجاله، وانهزم هو في ثلاثة أنفار، واختبأ في أَجَمَةِ قَصَبْ. فأحاط المسلمون به وأحرقوا القصب، فهرب إلى يافا<sup>(٣)</sup>.

## [نجدة عسكر دمشق لطرابلس]

وأما عسكر دمشق، فعادوا وكشفوا عن طرابلس الإفرينج<sup>(٤)</sup>.

## [وفاة جناح الدولة صاحب حمص]

ومات صاحب حمص جناح الدولة حسين بن ملاعب، وكان بطلاً شجاعاً مذكوراً. قفز عليه ثلاثة من الباطنية يوم الجمعة في جامع حمص، فقتلوه، وقتلوا<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ حلب للعظيمي (تحقيق زعور) ٣٦١ (تحقيق سويم) ٢٧ ، ذيل تاريخ دمشق ١٤٠ ، ١٤١ ، الكامل في التاريخ ٣٤٣/١٠ ، ٣٤٤ وسيعيد الخبر مفصلاً كما سيأتي قريباً، مرآة الزمان ج ٨ ق ٨ ، العبر ٣٤١/٣ ، دول الإسلام ٢٥/٢ ، إتعاظ الحنفاء ٢٨/٣ وفيه أن صنجل أخذ طرابلس، وهذا وهم، لم يتبناه إليه محققه. وورد في (الإعلام والتبيين) ١٣ ، (٤) وفي سنة خمس وتسعين وأربعين نازل الفرنج طرابلس الشام، فتوّجه لنصرتها عسكر مصر وعسكر دمشق وحمص، فبرز لهم بردويل صاحب القدس، وقتلوا معظم فرسانه وانهزم».

(٢) في (مرآة الزمان) ج ١٢ ق ٢٤٨/٣ .

(٣) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٤١ ، الكامل في التاريخ ٣٤٥/١٠ ، ٣٤٦ ، دول الإسلام ٢٥/٢ ..

(٤) مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي - ج ١٢ ق ٢٤٦/٣ ، والمطبوع ج ٨ ق ١/٣ طبعة حيدر آباد ١٩٥١ ، تاريخ الحريري (مخطوط) ٥ ، والمطبوع ١٤ ، دول الإسلام ٢٥/٢ .

(٥) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٤٢ (حوادث سنة ٤٩٦ هـ.) ، دول الإسلام ٢٥/٢ ، النجوم الراحلة ٥ ، ١٦٩ ، الإعلام والتبيين ١٤ .

## [تسليم شمس الملوك دُقَاق مدينة حمص]

فنازَلَها صاحب أنطاكية الذي تملّكها بعد أسر بيمنٌ<sup>(١)</sup> بالإفرنج ، فصالحوه على مال . وجاء شمس الملوك دُقَاق فتسلّمها<sup>(٢)</sup> .

## [قتل الوزير الدهستاني]

وفيها قُتل الوزير الأعز أبو المحسن عبد الجليل الدهستاني وزير بركاروق . جاءه شابٌ أشقر ، وقد ركب إلى خيمة السلطان وهو نازل على إصبهان ، فقيل : كان مملوكاً لأبي سعيد الحداد الذي قتل الوزير عام أول ، وقيل : كان باطنياً ، فأثخن الوزير بالجراحات<sup>(٣)</sup> .

## [وزارة الميِّذِي]

وورَرَ بعده الخطير أبو منصور الميِّذِي<sup>(٤)</sup> الذي كان وزراً للسلطان محمد . وكان في حصار إصبهان متسلماً بعض السّور ، وطالبه محمد بمالي للجند ، ففارقـه في الليل وخرج إلى مدينة ميِّذِي<sup>(٥)</sup> ، وتحصن بها ، فبعث بركياروق من حاصـره ، فنزل بالأمان . ثم رضي عنه بركياروق واستوزره<sup>(٦)</sup> .

## [الفتنـة بين شِحْنـة بغداد إيلغـاري والـعـامـة]

وفيها كانت فتنـة كبيرة بين شِحْنـة بغداد إيلغـاري بن أرـقـي وبين العـامـة . أتـى جـنـدـيـ من أـصـحـابـه مـلاـحـاـ لـيـعـبـرـ بـهـ وـبـجـمـاعـةـ ، فـتـأـخـرـ ، فـرـمـاهـ يـنـشـابـةـ

(١) في الأصل : «بيميـت» ، وهو «بوهمونـد» .

(٢) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٤٢ (حوادث سنة ٤٩٦ هـ) ، دول الإسلام ٢٥/٢ الإعلـام والتـبـين ١٤ .

(٣) الكامل في التاريخ ٣٣٥/١٠ ، تاريخ ابن خلدون ٤٨٧/٣ و٥/٢٨ .

(٤) في تاريخ ابن خلدون ٥/٢٨ «الـبـنـيـ» .

(٥) ميـذـ: بالفتح ثم السـكـونـ ، وضمـ الـبـاءـ الـمـوـحـدـةـ ، وـذـالـ مـعـجمـةـ . بلـدةـ منـ نـواـحـيـ إـصـبـهـانـ بـهـ حـصـنـ حـصـينـ . وـقـيلـ إنـهـ مـنـ نـواـحـيـ بـزـدـ . وـقـالـ الـإـصـطـحـرـيـ: وـمـنـ نـواـحـيـ كـوـرـةـ إـصـطـخـرـ مـيـذـ، فـهيـ عـلـىـ هـذـاـ مـنـ نـواـحـيـ فـارـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ إـصـبـهـانـ . (معـجمـ الـبـلـدانـ ٥/٢٤١) .

(٦) زـيـدةـ التـوارـيـخـ للـحسـينـيـ ١٦٦ـ ، تـارـيـخـ دـولـةـ آلـ سـلـجوـقـ ٩٦ـ ـ ١١٤ـ ، الكـاملـ فيـ التـارـيـخـ ١٠/٣٣٦ـ ، تـارـيـخـ ابنـ خـلـدونـ ٥/٢٨ـ .

فقتله، فأخذت<sup>(١)</sup> العامة القاتل، فجرّوه إلى باب النُّوبي، فلقيهم ابن إيلغازي فخلصه، فرجمتهم العامة. فتألم إيلغازي، وعبر بأصحابه إلى محلّة الملاحين، فنهبواها، وانتشرت السُّلطان، فعاثوا هناك وبَدُعوا، وغرق جماعة، وقتل آخرون. وجمع إيلغازي التركمان، وأراد نَهْبِ الجانب الغربي من بغداد، ثمَّ لطفَ اللَّهُ تعالى<sup>(٢)</sup>.

### [وفاة قِوام الدولة كبربوقا التُّركيّ]

وفيها ساق صاحب الموصل قِوام الدولة كبربوقا<sup>(٣)</sup> التُّركي في ذي القعدة عند مدينة خُوي<sup>(٤)</sup>.

وكان السُّلطان بَرْكِيَارُوق قد أرسله في العام الماضي إلى أذريجان، فاستولى على أكثرها، ومرض ثلاثة عشر يوماً، ودُفن بخُوي. وأوصى أمراءه بطاعة سُنْقُرْجاه<sup>(٥)</sup>. فسَارَ بهم ودخل الموصل، وأقام ثلاثة أيام<sup>(٦)</sup>.

### [مقتل سُنْقُرْجاه صاحب الموصل]

وكان كبربوقا قد كاتبوا الأمير موسى التُّركماني، وهو بحسن كَيْنا<sup>(٧)</sup>، ينوب عن كبربوقا. فسار مُحِداً، فظنَّ سُنْقُرْجاه أنه قدِم إلى خدمته، فخرج يتلقاه، ثمَّ ترجل كلُّ واحدٍ منهم للآخر، واعتنقا، وبكيما على كبربوقا، ثمَّ ركا، فقال سُنْقُرْجاه: أنا مقصودي المِحَدَّهُ والمُنْصَبُ، وأمّا الأموال والولايات فلكلِّم. فقال موسى: الأمر في هذا إلى السُّلطان.

ثمَّ تنافسا في الحديث، فجذب سُنْقُرْجاه سيفه، وضرب موسى صَفْحاً

(١) في الأصل: «فأخذه».

(٢) الكامل في التاريخ ١٠، ٣٣٧، ٣٣٨، تاريخ ابن خلدون ٤٨٧/٣، ٤٨٨.

(٣) في الكامل ٣٤١/١٠ «كربوقا»، وفي المختصر ٢١٥/٢ «كربوجا»، وهو كربوغا في: دول الإسلام ٢٥/٢، و«كربوجا» في: تاريخ ابن الوردي ١٣/٢، وفي الروضتين ١/٦٧ «كربوقا».

(٤) خُوي: بلفظ تصغير خُو. بلد مشهور من أعمال أذريجان. (معجم البلدان ٤٠٨/٢).

(٥) في الكامل ٣٤٢/١٠ «سنقرجه».

(٦) الكامل ١٠، ٣٤٢، ٣٤١، التاريخ الباهري ١٦ وفيه يجعل وفاته في سنة ٤٩٤ هـ.

(٧) كَيْنا: ويقال: كَيْبا، الظنُّ أنها أرمانية. وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين أمد وجزيرة ابن عمر من Диاريبيك. (معجم البلدان ٢٦٥/٢).

على رأسه فجرحه، فألقى موسى نفسه، وجذب سُنْقُرْجاه إلى الأرض ألقاه، وجذب بعض خواصّ موسى سكيناً قتل بها سُنْقُرْجاه. ودخل موسى البلد، وخلع على أصحاب سُنْقُرْجاه، وطَيَّب قلوبهم، وحكم على الموصل<sup>(١)</sup>.

### [مقتل الأمير موسى التركماني]

ثم غدر به عسكره، وأنضموا إلى شمس الدولة جكرمش، فافتتح نصبيين، ثم نازل الموصل، وحاصر موسى مدة، فأرسل موسى إلى سُقمان بن أرتق يستنجد به، على أن أطلق له حصن كِيفاً<sup>(٢)</sup> وعشرة الآف دينار. فسار من ديار بكر ونَجَدَه، فرحل عنه جكرمش.

فخرج موسى يتلقى<sup>(٣)</sup> سُقمان، فوثب عليه جماعةٌ فقتلوه،<sup>(٤)</sup> وهرب خواصه. ومملَك سُقمان حصن كِيفاً، فبقيت بيد ذريته إلى سنة بضع عشرین وستمائة<sup>(٥)</sup>. وكان بها في دولة الملك ابن العادل محمود<sup>(٦)</sup> بن محمد بن قرا رسلاً<sup>(٧)</sup> بن داود بن سُقمان بن أرتق صاحبها<sup>(٨)</sup>.

### [إستيلاء جكرمش على الموصل والخابور]

ثم سار جكرمش وحاصر الموصل، فسلّمها صلحًا، وأحسن السيرة، وقتل الذين وثبوا على موسى. واستولى بعد ذلك على الخابور، وغيره، وقوى أمره<sup>(٩)</sup>.

(١) الكامل في التاريخ ٣٤٢/١٠، تاريخ ابن خلدون ٥/٢٩، ٣٠، تاريخ ابن الوردي ٢/١٤، الروضتين ١/٦٧.

(٢) تصحّف في تاريخ ابن خلدون ٥/٣٠ إلى «كبيعا».

(٣) في الأصل: «يتلقاً».

(٤) وكان مقتله عند قرية كانت تسمى كواشا. (المختصر في أخبار البشر ٢/٢١٥)، تاريخ ابن خلدون ٥/٣٠، تاريخ ابن الوردي ٢/١٤.

(٥) في الكامل ٣٤٣/١٠: «سنة عشرين وستمائة»، وفي نسخة أخرى مخطوطة منه: «سنة خمس عشرين وستمائة».

(٦) في الكامل: «غازي بن قرا».

(٧) في الكامل: «أرسلان».

(٨) الكامل في التاريخ ٣٤٣/١٠.

(٩) الكامل في التاريخ ٣٤٣/١٠، المختصر في أخبار البشر ٢/٢١٥، تاريخ ابن خلدون ٥/٣٠ =

## [موقعه صنجيل الأفرنجي عند طرابلس]

قال «ابن الأثير»<sup>(١)</sup>: وكان صنجيل الإفرنجي، لعنه الله، قد لقي قلبح أرسلان بن سليمان بن قتلمش صاحب الروم، فهزمه ابن قتلمش، وأسر خلقاً من الإفرنج، وقتل خلقاً، وغنم شيئاً كثيراً. وبقي مع صنجيل ثلاثة مائة، فوصل بهم إلى الشام<sup>(٢)</sup>، فنازل طرابلس، فجاءت نجدة دمشق نحو ألفي فارس، وعسكر حمص، وغيرهم<sup>(٣)</sup>، فالتقوا على باب طرابلس، فرتب صنجيل مائة في وجه أهل البلد، ومائة لملحق عسكر دمشق، وخمسين فارساً للحمصيين، وبقي هو في خمسين.

فأما عسكر حمص، فلم يثبتوا للحملة، وولوا مهزومين، وتبعهم عسكر دمشق.

وأما أهل البلد، فقتلوا المائة الذين بارزتهم، فحمل صنجيل بالمائين، فكسروا أهل طرابلس، وقتل منهم مقتلة<sup>(٤)</sup>، وحاصرهم، وأعانه أهل البر، فإن أكثرهم نصارى. ثم هادنهم على مال<sup>(٥)</sup>.

= تاريخ ابن الوردي ١٤/٢ ، الروضتين ١/٦٧ .

(١) في الكامل في التاريخ ٣٤٣/١٠ ، ٣٤٤ ، وانظر: تاريخ ابن الراهب، لأبي شاكر بطرس بن أبي الكرم بن المهدب، بتحقيق لويس شيخو ص ٧٢ ، طبعة بيروت ١٩٠٣ ، ونهاية الأربع ٢٦١ ، ٢٦٢ .

(٢) راجع ما تقدم في حوادث سنة ٤٩٤ هـ. بعنوان (إنكسار بغدوين).

(٣) يضيف ابن الراهب إليهم: «جند حلب».

(٤) في الكامل ٣٤٤/١٠: «وقتلوا منهم سبعة آلاف رجل».

(٥) هذا الخبر يستدعي التوقف لأمررين، الأول: أن الموقعة ربما جرت عند أنططروس وليس طرابلس. والثاني: تغلب خمسين من الإفرنج على ألفين من العسكر الحمصي، وتغلب مائة آخرين على عسكر دمشق، ثم تغلب مائتين من الإفرنج على عسكر طرابلس وقتل سبعة آلاف رجل!

يقول ابن العبري: «كان سان جيل في طرسوس، ويبلغ العرب أن جنوده قليلون، فأجمعوا على مبارزته وأقبلوا من طرابلس ودمشق وحمص، ولم يكن مع سان جيل إلا ثلاثة مائة فارس لا غير وجه المائة منهم نحو الدائashaقة، والمائة نحو الطرابلسين، والخمسين نحو الحمصيين، وأبقى الخمسين لمؤازرته. ولما التقى الصقان لاذ الحمصيون والدمشقيون بالغرار نحو الجبال، وكانتوا أكثر من خمسة آلاف، وظلّ الطرابلسيون وهم ثلاثة آلاف، فشدّ عليهم سان جيل في من معه =

ونازل أنطروس، فافتتحها وقتل أهلها<sup>(١)</sup>.

### [إطلاق سراح يُمْنَد صاحب أنطاكية]

وفيها أطلق ابن الدانشمند يُمْنَد<sup>(٢)</sup> الإفرنجي صاحب أنطاكية، وكان أسره كما تقدّم، فباعه نفسه بمائة ألف دينار، وبإطلاق ابنة ياغي سيان<sup>(٣)</sup> صاحب أنطاكية، وكان أسرها لما أخذ أنطاكية من أبيها. فقيلم أنطاكية، وقويت نفوس أهلها به. وأرسل إلى أهل قنسرين والعواصم يُطالبهم بالإماراة، وأنزعج المسلمين<sup>(٤)</sup>.

### [حصار صنْجِيل لحصن الأكراد]

وفيها سار صنْجِيل إلى حصن الأكراد فحصره، فجمع جناح الدولة عسكراً ليسير إليه ولি�كسهم، فقتله كما قُلتُ باطنی ، بالجامع.

وهم خمسون، وطحطحهم، وتتبّع المنهزمين، وقتل من العرب نحو سبعة آلاف، وغادر قيليقية إلى طرابلس وشدّ عليها واحتلّ أنططوس وفتح بكل من بها من العرب . ودخول عدّة قلاع« . (تاريخ الزمان ١٢٧).

ويذكر كل من «ابن القلانيسي» و«سبط ابن الجوزي» أن القتال مع الإفرنج كان عند أنططوس، وليس عند طرابلس . وقد جاء عند ابن القلانيسي :

«ووردت مكاتبات فخر الملك ابن عمّار صاحب طرابلس يتتمس فيها المعونة على دفع ابن صنْجِيل النازل في عسكره من الإفرنج على طرابلس ويستصرخ بالعسكر الدمشقي، ويستغيث بهم، فأجيب إلى ما التمّس، ونهض العسكر نحوه، وقد استدعاي الأمير جناح الدولة صاحب حمص، فوصل أيضًا في عسكره، فاجتمعوا في عدد دثر وقصدوا ناحية أنططوس، ونهض الفرنج إليهم في جمعهم وحشدهم، وتقارب الجنيشان والتقيا هناك، فانفلّ عسكر المسلمين من عسكر المشركين وقتل منهم الخلق الكثير، وقتل من سلم إلى دمشق وحمص بعد فقد من فُقد منهم ووصلوا في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة». (ذيل تاريخ دمشق ١٤٠، ١٤١، مرآة الزمان (المخطوط) ج ٢ ق ٣ / ورقة ٢٤٦ أ).

وانظر: تاريخ الحروب الصليبية، لستيفن رنسيمان ٩٧/٢، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري - الطبعة الثانية - ج ٢/١ - ٤٠٤ - ٤٠٤ ، وقد جاء في: الإعلام والتبيين ١٤ أن صنْجِيل وصل إلى بلاد الشام في ثلاثة ألاف وحاصر طرابلس .

(١) الكامل في التاريخ ٣٤٤/١٠ ، نهاية الأربع ٢٦٢/٢٨ ، المختصر في أخبار البشر ٢١٦/٢ ، تاريخ ابن الوردي ١٤/٢ .

(٢) في الأصل : «بِيمَد» .

(٣) في الكامل : «باغي سيان» .

(٤) الكامل في التاريخ ٣٤٥/١٠ .

وقيل : إنَّ ربيبه الملك رضوان جَهَزَ عليه مَنْ قتله<sup>(١)</sup>.

### [منازلة صنجيل حمص]

وأصبح صنجيل حمص فنازلها<sup>(٢)</sup>.

### [محاصرة القُمْص عَكَّا]

ونزل القُمْص على عَكَّا، وجَدَ في حصارها وكاد أن يأخذها ، فكشف عنها المسلمين<sup>(٣)</sup>.

### [محاصرة صاحب الرُّها لِبِرُوت]

وفيها سار القُمْص صاحب الرُّها إلى أن نازل بِرُوت ، فحاصرها مدةً ، ثم عجز عنها وترحل<sup>(٤)</sup>.

### [طَمَعُ صاحب سمرقند في خراسان]

وأمّا سنجير، فإنه لمّا عاد من بغداد إلى خراسان خطب لأخيه محمد بجميع خراسان. وطعم صاحب سمرقند جبريل بن عمر في خراسان ، وجمع عسكراً تملأ الأرض - قيل : كانوا مائة ألف ، فيهم خلقٌ من الْكُفَّار - وقصد خراسان . وكان قد كاتبه كُنْدُغْدِي<sup>(٥)</sup> أحد أمراء سنجير ، وأعلمته بمرض سنجير ، وبأنَّ السُّلْطَانَيْنِ في شُغُلٍ بأنفسهما .

وعوفي سنجير ، فسار لقصده في ستة الآف فارس ، إلى أن وصل بلخ ، فهرب كُنْدُغْدِي إلى خدمة قدرخان ، وهو صاحب سمرقند جبريل بن عمر ، ففرح بمقدمه ، وسار معه فملك ترمذ ، وقرب قدرخان بجيشه إلى بلخ ، فجاءت

(١) الكامل في التاريخ ٣٤٥ / ١٠ ، نهاية الأرب ٢٦٣ / ٢٨ ، المختصر في أخبار البشر ٢١٦ / ٢.

(٢) الكامل في التاريخ ٣٤٥ / ١٠ ، نهاية الأرب ٢٦٣ / ٢٨ ، المختصر في أخبار البشر ٢١٦ / ٢ ، دول الإسلام ٢٥ / ٢ ، تاريخ ابن الوردي ١٤ / ٢ ، الإعلام والتبيين ١٤ .

(٣) الكامل في التاريخ ٣٤٥ / ١٠ ، دول الإسلام ٢٥ / ٢ ، تاريخ سلاطين المماليك ٢٣٢ ، الإعلام والتبيين ١٤ .

(٤) ذيل تاريخ دمشق ١٤٠ ، الكامل في التاريخ ٣٤٥ / ١٠ ، دول الإسلام ٢٥ / ٢ ، الإعلام والتبيين ١٤ .

(٥) في الأصل : «كندغري» بالراء ، والتصحيح من : الكامل ٣٤٧ / ١٠ .

العيون إلى سنجر، أن قدرخان ذهب يتصيد في ثلاثة فارس، فندب الأمير برغش<sup>(١)</sup> لقصده، فساق ولحقه وقاتلته، فانهزم أصحاب قدرخان لقتلهم، وأسر قدرخان وكندغدي<sup>(٢)</sup>، وأحضارا بين يدي سنجر، فقبل قدرخان الأرض واعتذر، فأمر به فقتل، وتملس كندغدي<sup>(٣)</sup>، ونزل في قناة مشى فيها قدر فرسخين تحت الأرض، على ما به من القرس، وقتل فيها حيتين، وطلع من القناة، فصادف أصحابه، فسار في ثلاثة فارس إلى غزنة<sup>(٤)</sup>.

### [وفاة كندغدي]

قال «ابن الأثير»<sup>(٥)</sup>: وقيل: بل جمع سنجر عساكر كثيرة، والتقي بصاحب سمرقند، وكثُر القتْلُ بين الناس، وانهزم قدرخان صاحب سمرقند، وأسر، ثم قُتل.

وحاصر سنجر ترمذ، وفيها كندغدي<sup>(٦)</sup>، فنزل بالأمان، وأمره بمفارقة بلاده، فسار إلى غزنة، فأكرمه صاحبها علاء الدولة وبالغ، ثم خاف منه كندغدي<sup>(٧)</sup>، ثم هرب، فمات بناحية هرآة<sup>(٨)</sup>.

### [تملك سنجر بن محمد على سمرقند]

وأحضر السلطان سنجر محمد بن سليمان بن بُغراخان نائب مرو، وملكه سمرقند، وبعثه إليها. وهو من أولاد الخانية بما وراء النهر، وأمه ابنة<sup>(٩)</sup> السلطان ملکشاه، وسنجر خاله، فدفع عن مملكة أبيه، فقصد مرو، وأقام بها إلى الآن، فعظم شأنه، وكثُرت جموعه، إلا أنه انتصب له هاغوا بك<sup>(١٠)</sup>، وزاحمه في الملك، وجرت له معه حروب<sup>(١١)</sup>.

(١) في الأصل: «برغش» بالراء، والتصحيح من: الكامل ٣٤٨/١٠.

(٢) في الأصل: «كندغري».

(٣) الكامل في التاريخ ٣٤٧/١٠، ٣٤٨، ٣٤٧، ٢٦، ٢٥/٢، ٣٤٨ (باختصار).

(٤) في الكامل ٣٤٨/١٠.

(٥) الكامل في التاريخ ٣٤٩، ٣٤٨/١٠.

(٦) في الأصل: «ابنت».

(٧) في الأصل: «صاغوابك»، وفي: الكامل ٣٥٠/١٠ «هاغوبك».

(٨) الكامل في التاريخ ٣٥٠/١٠.

## [إسترجاجع بِلَنْسِيَةٍ مِّنَ النَّصَارَى]

وفيها نازَلَ الْمُسْلِمُونَ بِلَنْسِيَة<sup>(١)</sup>، واسترجعواها من النَّصَارَى بَعْدَ أَنْ بَقِيتْ بِأَيْدِيهِمْ ثَمَانِيَّةً أَعْوَامًا، فَجُدِّدَ مَحْرَابُ جَامِعِهَا.

وَدَامَتْ دَارُ إِسْلَامٍ إِلَى أَنْ أَخْدَتْهَا النَّصَارَى الْمَرَّةُ الثَّالِثَةُ سَنَةُ سَتٌّ وَثَلَاثَيْنَ وَسَمِائَةً<sup>(٢)</sup>.

- 
- (١) بِلَنْسِيَةٍ: السِّينْ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ، وَيَاءٌ خَفِيفَةٌ، كُورَةٌ وَمَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مَتَصلَّةٌ بِحُوزَةِ كُورَةٍ تَدْمِيرٍ، وَهِيَ شَرْقِيَّ تَدْمِيرٍ وَشَرْقِيَّ قَرْطَبَةٍ، وَهِيَ بَرِيةٌ بَحْرِيَّةٌ.
- (٢) الْبَيَانُ الْمَغْرِبُ ٤١/٤، ٤٢، دُولَةُ إِسْلَامٍ ٢٦/٢، الإِعْلَامُ وَالتَّبَيِّنُ ١٤ (مَعْجمُ الْبَلَادِ ٤٩٠/١).

## سنة ست وتسعين وأربعين

### [خلعة المستظهر بالله على ينال بن أنوشتكين]

كان ينال بن أنوشتكين الحسامي من أمراء السلطان محمد، فسار هو وأخوه علي من جهة محمد إلى الرّي، فورد إليه الأمير بُرسق من جهة السلطان بركياروق، فأقتلا بظاهر الرّي، فأنهزم ينال وسلك الجبال، وقتل خلق من أصحابه، فقدِم بغداد في سبعمائة فارس، فأكرمه المستظهر بالله وخَلَع عليه، واجتمع هو، وإيلغازي، وسُقمان ابناً أرتق، وتحالفوا على مُناصحة محمد، وساروا إلى سيف الدولة صَدَقة، فَخَلَف لهم<sup>(١)</sup>.

### [ظلم ينال ببغداد]

ورجع ينال فظل يبغداد وعَسْف، واستطاع عسكره على العامة بالضرب والأذية البالغة والمصادرة. وتزوج هو بأخت إيلغازي، فبعث الخليفة إليه ينهاه عن الظلم، فلم ينته<sup>(٢)</sup>.

### [إفساد ينال في البلاد]

وسار بعد أشهر إلى أوانا، فنهب وقطع الطريق، وأقطع القرى لأصحابه، ثم شغب باجسرا، وقصد شهربان، فمنعه أهلها، فقاتلهم، فقتل منهم طائفة، وسار، لا سلّمه الله، إلى آذربيجان قاصداً مخدومه السلطان محمد<sup>(٣)</sup>.

(١) الكامل في التاريخ ٣٥٣/١٠، تاريخ ابن خلدون ٤٨٨/٣، ٤٨٩/٥ و ٣١/٥.

(٢) في الأصل: «يتهي». والخبر في: المنتظم ١٣٥/٩ (١٧/٨٠، ٨١)، والكامل في التاريخ ٣٥٤/١٠، تاريخ ابن خلدون ٤٨٩/٣.

(٣) الكامل في التاريخ ٣٥٤/١٠، ٣٥٥، تاريخ ابن خلدون ٤٨٩/٣.

## [الفتنة في بغداد]

وكان قد ورد قبله إلى بغداد كمشتكيين شحنة من قبل بركياروق، وكان بها أيضاً شحنةً لـ محمد، وهو إيلغازي بن أرتق، فحرّك الفتنة، وترك الخطبة والدّعوة للسلطان، واقتصرت على الدّعوة للخليفة لا غير<sup>(١)</sup>.

وجاء سُقْمان نجدةً لأخيه، فعاد وأفسد ونهب، واجتمع بأخيه فيها، ونهيا دجِيلاً، ولم يُقيما على أحد، وأفتقسَ الأُبْكار، وعملاً ما لا تعلمه التّدار، وغلّت الأسعار<sup>(٢)</sup>.

## [مقاتلة سيف الدولة لكمشتكين]

وسار الْقِيَصْرِيُّ، وهو كمشتكين، إلى واسط، فتبعه سيف الدولة بالعرب وهزمهم<sup>(٣)</sup>.

## [المصالَفُ الخامس بين بركياروق وأخيه]

وفي جُمَادَى الآخرة، كان المصالَفُ الخامس بين بركياروق ومحمد على باب خُويَّ، فانهزم عسكر محمد، وانهزم هو إلى أرجيش<sup>(٤)</sup> من أعمال خلاط، ثم سار إلى خلاط. واتصل به الأمير عليّ صاحب أرزن الروم<sup>(٥)</sup>.

## [القبض على الوزير سديد الملك]

وفي رجب قبض الخليفة على وزيره سديد الملك أبي المعالي، وحبس<sup>(٦)</sup>.

(١) الكامل في التاريخ ٣٥٦، ٣٥٥/١٠، البداية والنهاية ١٦٣/١٢، تاريخ الخلفاء ٤٢٨.

(٢) الكامل في التاريخ ٣٥٦/١٠.

(٣) الكامل في التاريخ ٣٥٧/١٠، ٣٥٨.

(٤) أرجيش: بالفتح ثم السكون، وكسر الجيم، وباء ساكنة، وشين معجمة. مدينة قديمة من نواحي أرمينية الكبرى قرب خلاط. وأكثر أهلها أرمن نصارى. (معجم البلدان ١٤٤/١).

(٥) الكامل في التاريخ ٣٥٩/١٠ - ٣٦١، المختصر في أخبار البشر ٢١٦/٢، العبر ٣٤٣/٣، دول الإسلام ٢٦/٢، البداية والنهاية ١٦٣/١٢، تاريخ ابن خلاط ٤٨٩/٣، ٤٩٠ و٥١، تاريخ ابن الوردي ١٤٤/٢.

وفي الأصل وقع: «أرزن الرومي»، والتصحیح من الكامل، ومعجم البلدان ١٥٠ وفيه: أرزن بالفتح ثم السكون، وفتح الزاي، ونون. وهي بلدة من بلاد أرمينية.

(٦) الكامل في التاريخ ٣٦٢/١٠، تاريخ ابن خلدون ٤٩٠/٣.

## [وزارة ابن الموصلية]

وولي النّظر في الوزارة أبو سعيد بن الموصلية<sup>(١)</sup> الملقب بأمين الدولة<sup>(٢)</sup>.

## [تسليم الملك دُقَاق الرحبة وحمص]

وفيها سار الملك دُقَاق إلى الرَّحْبَة وحاصرها، وتسليمها وحصنهَا، ورجع  
وتسلم أيضاً حمص بعد صاحبها جناح الدولة<sup>(٣)</sup>.

## [إنهزام الإفرنج أمام عسكر مصر في يافا]

وفيها قدِمت عساكرُ مصر، فحاصرت يافا وفيها الإفرنج، ثمَّ التقوَّا هم  
والإفرنج، فهزموهم وقتلوهم، وقتلوا من الإفرنج أربعمائة. ودخلوا في ثلاثة.  
أسير<sup>(٤)</sup>.

## [زيارة الإفرنج لبيت المقدس]

ثمَّ جاء الخُلُقُ من الإفرنج في البحر لزيارة بيت المقدس<sup>(٥)</sup>.

## [استمرار حصار طرابلس]

وفيها كان الحصار مستمراً على طرابلس، والنّاس في بلاءٍ من الإفرنج  
بالشَّام<sup>(٦)</sup>.

(١) في الأصل: «الموصلا»، والتصحيح من: الكامل، ونهاية الأرب.

(٢) الكامل في التاريخ ٣٦٢/١٠، نهاية الأرب ٢٥٦/٢٣، تاريخ ابن خلدون ٤٩٠/٣.

(٣) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٤٢، الكامل في التاريخ ٣٦٣/١٠، زيدة الحلب ١٤٧/٢، مراة الزمان ٨ ق ٤/١، نهاية الأرب ٢٧/٧٣، المختصر في أخبار البشر ٢١٦/٢، العبر ٣٤٣/٣، دول الإسلام ٢٦/٢، مراة الجنان ٣/١٥٩، البداية والنهاية ١٢/١٦٣، تاريخ ابن الوردي ٢/١٤، الدرة المضيّة ٤٦٢، تاريخ سلاطين المماليك ٣.

(٤) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٤٢، ١٤٣، الكامل في التاريخ ٣٦٤/١٠، مراة الزمان ٨ ق ١/٥، العبر ٣٤٣/٣، دول الإسلام ٢٦/٢، إتعاظ الحتفا ٣/٢٦، الإعلام والتبيين ١٤/١٥.

(٥) الكامل في التاريخ ٣٦٥/١٠.

(٦) الكامل في التاريخ ٣٦٥/١٠، ٣٦٦ وفيه: «وكان صنجيل يحاصر مدينة طرابلس الشام، والمواد تأتى بها، وبها فخر الملك ابن عمار، وكان يرسل أصحابه في المراكب يغيرون على البلاد التي بيد الفرنج، ويقتلون من وجدوا، وقد بدأ بذلك أن يخلو السواد ممن يزرع لتقليل المواد من الفرنج فيرحلوا عنه».

## [إستيلاء الإفرنج على كثير من الشام]

وفيها نازلت الإفرنج الرَّسْتَنْ، ثم ترَحَّلوا، وجرَّت لهم وقفات، واستولوا على شيءٍ كثير من الشَّامْ، وهادُنَّهم أمراءُ الْبَلَادِ على مالٍ يُؤْدُونَه كُلَّ عامْ، فلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

## سنة سبع وتسعين وأربعين

### [الصلح بين بركياروق وأخيه محمد]

في ربيع الآخر، وقع الصلح بين السلطانين بركياروق ومحمد؛ وسيبه أن الحرب لما تطاولت بينهما وعم الفساد، وصارت الأموال منهوبة، والدماء مسفوكة، والبلاد محرّبة، والسلطنة مطموعاً فيها، محكوماً عليها، وأصبح الملوك مقهورين بعد أن كانوا فاهرين.

وكان بركياروق حاكماً حينئذ على الرّيّ، والجبال، وطبرستان، وفارس، وديار بكر، والجزيرة، والحرمين، وهو بالرّيّ.

وكان محمد بأذربيجان وهو حاكم عليها وعلى أرمينية، وأران<sup>(١)</sup>، وإصبهان، والعراق جميعه سوى تكريت، وبعض البَطَائِح.

وأما خراسان، فإنَّ السلطان سُنجر كان يخطب له فيها جميعها، ولأخيه محمد، وبقي بركياروق ومحمد كفتى رهان، فدخل العُقلاء بينهم بالصلح، وكتب بينهم أيمانٌ وعهود ومواثيق، فيها ترجيع جانب بركياروق، وأقيمت له الخطبة ببغداد، وتسلّم إصبهان بمقتضى الصلح. وأرسل الخليفة خلع السلطنة إلى بركياروق<sup>(٢)</sup>.

(١) أران: بالفتح وتشديد الراء وألف نون. اسم أعيجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة، منها جنزة، قال نصر: أران من أصنام إرمينية، وهو أيضاً اسم لحران البلد المشهور من ديار مضر. (معجم البلدان ١٣٦/١).

(٢) المنتظم ١٣٨/٩ - ٨٠/١٧، ٨٥، الكامل في التاريخ ١٠/٣٦٩، ٣٧٠، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٩٧، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/٨، نهاية الأربع ٢٦/٣٥١، المختصر في أخبار البشر ٢/٢١٦، ٢١٧، العبر ٣/٣٤٥، دول الإسلام ٢/٢٦، تاريخ ابن خلدون ٣/٤٩١، ٥/٣٢، تاريخ ابن الوردي ٢/١٤، ماثر الإنابة ٢/١٣، النجوم الزاهرة =

## [حصار الإفرنج لطرابلس ورفعه]

وفيها جاءت الإفرنج في البحر، فأعانوا صنْجِيل على حصار طرابلس، وباللغوا في الحصار أيامًا، فلم يُعن شيئاً، ففارقوه<sup>(١)</sup>.

## [إستيلاء الإفرنج على جُبَيْل]

ونازلوا مدينة جُبَيْل أيامًا، وجَدُوا في القتال، فعجز أهلها وسلّمواها بالأمان، فغدروا بأهلها، وأخذوا أموالهم وعدّبواهم<sup>(٢)</sup>.

## [إستيلاء الإفرنج على عَكَّا]

ثم ساروا إلى عَكَّا نجدةً لبردين صاحب القدس، فحاصروها بـَرَّا وبحراً، وأميرها زهر الدولة بنـَّا<sup>(٣)</sup> الجيوشي، فزحفوا عليها مرهًّا غير مرّة، إلى أن عجز بنـَّا عن عَكَّا، ففارقها ونزل في البحر، وأخذتها الإفرنج بالسيف، فإنـَّا لله وإليه راجعون. وقديم واليها إلى دمشق، ثم رحل إلى مصر، وعفا عنه أمير الجيوش الأفضل<sup>(٤)</sup>.

---

= ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ١٨٨ ، ١٨٧ / ٥

(١) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٤٣ ، الكامل في التاريخ ٣٧٢ / ١٠ ، مرآة الزمان ج ٨ ق ٩ ، نهاية الأرب ٢٦٣ / ٢٨ ، المختصر في أخبار البشر ٢١٧ / ٢ ، دول الإسلام ٢٧ / ٢ ، تاريخ ابن الوردي ١٤ / ٢ ، الإعلام والتبيين ١٥ ، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (طبعة ثانية) ج ٤٠٦ / ١ .

(٢) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعورو) ٣٦٢ (وتحقيق سويم) ٢٨ ، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٤٣ ، معجم البلدان ٤ / ٥٩ ، الكامل في التاريخ ٣٧٢ / ١٠ ، مرآة الزمان ج ٨ ق ٩ ، نهاية الأرب ٢٦٣ / ٢٨ و ٢٥٦ / ٢٣ ، المختصر في أخبار البشر ٢١٧ / ٢ ، العبر ٣٤٥ / ٣ ، دول الإسلام ٢ / ٢٧ ، تاريخ ابن الوردي ١٤ / ٢ ، ١٥ ، مأثر الإنابة ١٦ / ٢ ، الإعلام والتبيين ١٥ ، شذرات الذهب ٤٠٤ / ٣ وفي «جبل» ، وانظر كتابنا: تاريخ طرابلس ٤٠٦ / ١ .

(٣) في تاريخ ابن الوردي ٩٥ / ٢ ، «نـَّا» بتقديم النـَّون. وفي شذرات الذهب ٤٠٤ / ٣ «زهر الدولة بن الجيوشي».

(٤) تاريخ حلب للعظيمي (تحقيق زعورو) ٣٦٢ (تحقيق سويم) ٢٨ ، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٤٤ ، أخبار مصر لابن ميسـَر ٤١ ، الكامل في التاريخ ٣٧٣ / ١٠ ، أخبار الدول المنقطعة لابن ظافر ٨٧ ، مرآة الزمان ج ٩ / ١ ، نهاية الأرب ٢٦٣ / ٢٣ و ٢٥٦ / ٢٣ ، المختصر في أخبار البشر ٢١٧ / ٢ ، العبر ٣٤٥ / ٣ ، دول الإسلام ٢ / ٢٧ ، البداية والنهاية =

## [وقعة نهر البَلْيُخ]

وفيها نازَلت الإفرنج حَرَانَ، فسار لجهادهم سُقْمان<sup>(١)</sup> وجكرمش في عشرة الآف فارس، فكانت الواقعة على نهر البَلْيُخ<sup>(٢)</sup>، فأنهزم المسلمون أولاً، وتبعتهم الإفرنج فرسخين، ثم عاد المسلمون عليهم فقتلواهم كيف شاؤوا، وغنموا أسلابهم، وكان فتحاً عظيماً أذلّ نفوس الإفرنج بالمرة<sup>(٣)</sup>.

## [ Herb صاحب أنطاكية وصاحب الساحل ]

وكان يَمْنَد صاحب أنطاكية وتنكري<sup>(٤)</sup> صاحب الساحل قد كمنا وراء جبلٍ، فلما خرجا رأيا أصحابهم منهزمين، فسبحا بالليل، وقطن بهم المسلمون فتَّيعُهم، وقتلوا وأسرموا. وأفلت المِلكان في ستة فرسان<sup>(٥)</sup>.

## [ وقوع قُمْص الرُّهَا في الأسر ]

وأسروا قُمْص الرُّهَا، وحاز الغنيمة عسكُرُ سُقْمان، ولم يَظْفَرْ عسكُرُ جكرمش صاحب الموصل بِطائل<sup>(٦)</sup>.

## [ تَمْلُك سُقْمان الحصون من الإفرنج ]

ورحل سُقْمان وألبس أصحابه أسلاب الإفرنج، ورفع أعلامهم، وكان يأتي الحصن فتخرج الإفرنج منه، ظنناً أن هؤلاء أصحابهم، فيقتلونهم، وتَمْلُك

= ١٦٣/١٢، تاريخ ابن الوردي ١٥/٢، الدرة المضيّة ٤٦٣، مأثر الإنابة ٢، تاريخ سلاطين المماليك ٣ و٢، ٢٣، إتعاظ الحنفأ ٣٤/٣ و٣٦، النجوم الزاهرة ١٨٨/٥، الإعلام والتبيين ١٥، شدرات الذهب ٣/٤٠٤، تاريخ الأزمنة ٩٥، تاريخ الراوي ٤٦٧/٢ - ٤٦٩.

(١) يقال: سقمان (بالقاف)، وسكمان (بالكاف).

(٢) البَلْيُخ: الخاء معجمة. نهر بالرقفة. (معجم البلدان ١/٤٩٣).

(٣) تاريخ الفارقي ٢٧٤ (حوادث سنة ٤٧٩ هـ)، الكامل في التاريخ ١٠/٣٧٣ - ٣٧٥، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٠/١، المختصر في أخبار البشر ٢/٢٣٧، العبر ٣/٣٤٥، دول الإسلام ٢/٢٧، مرآة الجنان ٣/١٦٠، تاريخ ابن خلدون ٥/٣٣، تاريخ ابن الوردي ١٥/٢، الإعلام والتبيين ١٥، شدرات الذهب ٣/٤٠٤، تاريخ الأزمنة ٩٧.

(٤) في الأصل: «فتكري». وهو «تنكري»؛ وفي مرآة الزمان ج ٨ ق ١/٩: «طنكري».

(٥) الكامل في التاريخ ١٠/٣٧٤، مرآة الزمان ج ٨ ق ٩/١، تاريخ ابن خلدون ٥/٣٣.

(٦) الكامل في التاريخ ١٠/٣٧٤، ٣٧٥، المختصر في أخبار البشر ٢/٢١٧، تاريخ ابن خلدون ٥/٣٣.

**سُقْمَانُ الْحَصْنِ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ حَصْنَهُ<sup>(١)</sup>.**

### [سِيرُ جَكْرِمِشِ إِلَى حَرَّانَ وَمُحاصرَتِهِ الرُّهَا]

وَأَمَّا جَكْرِمِشُ فَإِنَّهُ سَارَ إِلَى حَرَّانَ وَتَسْلَمَهَا، وَقَرَرَ بِهَا نَائِبَهُ، وَسَارَ فَحَاصِرُ  
الرُّهَا خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَبِهَا الإِفْرَنجُ.<sup>(٢)</sup>

### [مِفَادَةُ الْقُمْصِ بِالْمَالِ وَالْأَسْرِ]

ثُمَّ تَرَحَّلَ إِلَى الْمَوْصِلِ وَفِي أَسْرِهِ الْقُمْصُ، فَفَادَاهُ بِخَمْسَةِ وَثَلَاثَيْنِ أَلْفِ  
دِينَارٍ، وَمِائَةِ وَسَتِينَ أَسِيرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

حَكَاهَا ابْنُ الْأَثِيرِ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ: كَانَ عَدَّهُ الْفَتْلَى تُقَابِلُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ قَتِيلٍ.

### [وَفَاتَةُ شَمْسِ الْمُلُوكِ دُقَاقُ صَاحِبِ دَمْشَقِ]

وَفِيهَا مَاتَ صَاحِبُ دَمْشَقَ شَمْسُ الْمُلُوكِ دُقَاقُ<sup>(٤)</sup> بْنُ تَشْ، وَأَقِيمَ وَلَدُهُ  
بِتَدْبِيرِ الْأَتَابِكِ طُغْتِيكِينَ<sup>(٥)</sup>.

(١) الكامل في التاريخ ٣٧٥/١٠.

(٢) الكامل في التاريخ ٣٧٥/١٠، تاريخ ابن خلدون ٣٣/٥.

(٣) في الكامل ٣٧٥/١٠، وعنه ينقل ابن خلدون في تاريخه ٣٣/٥.

(٤) هكذا في الأصل والمصادر الأخرى. وقال ابن نغري بردي: «وسماء الذهبي وصاحب مرآة الزمان دقاقاً بلا ميم. ولعل الذي قلناه هو الصواب، فإننا لم نسمع باسم قبل ذلك يقال له دقاق، وأيضاً فإن جد السلاجوقيين الأعلى اسمه دقماق، هذا من أكبر الأدلة على أن اسمه دقماق». (النجوم الظاهرة ١٨٩/٥).

(٥) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٦٢ (وتحقيق سويف) ٢٨ ، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٤٤ ، تاريخ الفارقي ٢٧١ (حوادث سنة ٤٩٨ هـ)، الكامل في التاريخ ٣٧٥/١٠ ، ٣٧٦ ، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/٩ و ١١ ، زبدة الحلب ٢/١٥٠ ، نهاية الأرب ٢/٢٧ ، المختصر في أخبار البشر ٢/٢١٧ ، العبر ٣/٣٤٧ ، دول الإسلام ٢/٢٧ ، البداية ٢/٧٤ ، والنهاية ١٢/١٦٣ ، ١٦٤ ، تاريخ ابن الوردي ٢/١٥ ، الدرة المضيئة ٤٦٣ ، النجوم الظاهرة ٥/١٨٩ وفيه «دقماق»، الإعلام والتبيين ١٥ ، مرآة الجنان ٣/١٦٠ وفيه: وكان شمس الملك مسجوناً بيعליך، فذهب بجهله إلى صاحب القدس (في المرأة: المدس) لكي ينصره فلم يلو عليه، فتروجه إلى الشرق، فهلك.

## [وفاة أرتاش أخي دقاق]

وقيل : بل لَمَّا ماتِ دقاقُ أَخْهُ طُغْتِكِين<sup>(١)</sup> أَرْتاشُ أَخَا دقاقَ مِنْ بَعْلَبَكَ ، وَكَانَ أَخُوهُ حَبَسَهُ بِقَلْعَتِهَا ، فَلَمَّا قَدِمْ سَلْطَنَهُ طُغْتِكِينَ ، فَبَقَيَ فِي الْمُلْكِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ هَرَبَ سَرًا لِأَمْرِ تَوْهِمَهُ مِنْ طُغْتِكِينَ . فَذَهَبَ إِلَى بَعْدَوِينَ<sup>(٢)</sup> الَّذِي مَلَكَ الْقَدْسَ مُسْتَنْصِرًا بِهِ ، فَلَمْ يَحْصُلْ مِنْهُ عَلَى أَمْلِ ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْعَرَاقَ عَلَى الرَّحْبَةِ فَهَلَكَ فِي طَرِيقَةَ<sup>(٣)</sup> .

## [حصن صنجيل ومحاجمة ابن عمار له]

وَأَمَّا صَنْجِيل - لَعْنَهُ اللَّهُ - فَطَالَ مُقَامُهُ عَلَى طَرَابُلُسَ ، حَتَّى أَنَّهُ بْنَ<sup>(٤)</sup> عَلَى مَيْلٍ مِنْهَا حَصَنَا صَغِيرًا<sup>(٥)</sup> ، وَشَحَنَهُ بِالرِّجَالِ وَالسَّلاحِ . فَخَرَجَ صَاحِبُ طَرَابُلُسَ ابْنُ عَمَارٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، فَهَجَّمَ أَهْلَ الْحَصْنِ وَمَلَكَهُ ، وَقُتِلَ كُلًّا مِنْ فِيهِ ، وَهُدِمَ بَعْضُهُ ، وَدَخَلَ الْبَلْدُ بِالْغَنَائِمِ مُنْصُورًا . وَكَانَ بَطَلاً ، شُجَاعًا ، مَهِيَّا ، بَرِزَ إِلَى الْإِفْرَاجِ مَرَّاتٍ ، وَيُنْصَرُ عَلَيْهِمْ ، وَبَذَلُ وُسْعَهُ فِي الْجَهَادِ<sup>(٦)</sup> .

## [تخریب المقدم بزغش حصون الإسماعيلية]

وَفِيهَا جَمْعُ بِزْغَشَ<sup>(٧)</sup> مَقْدَمَ جَيْشِ سَنْجَرِ عَسْكَرًا كَثِيرًا وَخَلْقًا مِنَ الْمُطَوْعَةِ ،

(١) في نهاية الأربع ٢٧/٧٤ «طغتكين».

(٢) في الأصل : «بردوين»، والمثبت عن الكامل ١٠/٣٧٦ ونهاية الأربع ٧٤/٢٧ . ويقصد بيلدوين : بيلدوين الأول وهو ملك مملكة بيت المقدس الصليبي (١١٠٠ - ١١١٨ م).

(٣) في الكامل ١٠/٣٧٦ : «فملكها لكتاش وعاد عنها»، وفي نهاية الأربع ٧٥/٢٧ «بلتاش»؛ ومثله في : المختصر في أخبار البشر ٢/٢١٧ .

(٤) في الأصل : «بنا».

(٥) الألكسيد لأنـا كومينا ١٦٩ ، تاريخ الراوي ٤٦٠ .

(٦) ذيل تاريخ دمشق ١٤٦ ، مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (المخطوط) - ج ١٢ ق ٣/ورقة ٢٦٤ ، والمطبوع ج ٨ ق ٩/١ ، الكامل في التاريخ ٤١٢/١٠ ، المختصر في أخبار البشر ٢/٢٢٠ ، دول الإسلام ١٨/٢ ، الإعلام والتبيين بخروج الفرنج الملائين ، للحريري (مخطوط) ورقة ١٦ (المطبوع) ١٥ ، معجم الألقاب لابن الفوطى ج ٤ ق ٣/٢٦٥ ، النجوم الظاهرة ١٧٨/٥ و ١٨٨ .

(٧) في الأصل : «برغش» بالراء .

وسار إلى قتال الإسماعيلية، وقدم طَبَسَنْ، وهي لهم، فخرّبها وما جاء وراءها<sup>(١)</sup> من القلاع والقرى، وأكثر فيهم النَّهُبُ واللَّسْبُ والقتل، وفعل بهم الأفعال العظيمة<sup>(٢)</sup>.

### [تأمين الإسماعيلية وسخط الناس على السلطان]

ثُمَّ إِنَّ أَصْحَابَهُ أَشَارُوا بِأَنْ يُؤْمِنُوا، ويشترط عليهم أن لا يَئُنُوا حُصْنَناً، ولا يُشْتَرُونَ سُلَاحًا، ولا يَدْعُونَ أَحَدًا إِلَى عِقَائِدِهِمْ، فسخط كثيرون من النَّاسِ هُذَا الْأَمَانُ، ونَقْمُوهُ عَلَى السَّلْطَانِ سَنْجَرَ.

وَمَا تَبْرُغَشَ<sup>(٣)</sup>، وَخُتَمَ لَهُ بِغْزُو هُؤُلَاءِ الْكَلَابِ الزَّنَادِقَةِ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) في الأصل: «وما جاء ورائهم». ويحتمل أن الصحيح: «وما جاورها» كما في: الكامل ٣٧٨/١٠.

(٢) الكامل في التاريخ ٣٧٨/١٠، دول الإسلام ٢/٣٧.

(٣) في الأصل: «برغش».

(٤) الكامل في التاريخ ٣٧٨/١٠، ٣٧٩.

## سنة ثمان وتسعين وأربعين

### [وفاة السلطان بركياروق]

في ربيع الآخر، مات السلطان بركياروق، وملكت الأمراء بعده ولدَه جلال الدولة ملكشاه، وخُطب له ببغداد وهو صبيٌّ له دون الخمس سنين<sup>(١)</sup>.

### [دخول جكرمش في طاعة السلطان محمد]

وأمام السلطان محمد، فكان مقیماً بتبریز، فسار إلى مراغة يريد جكرمش، فحضر جكرمش الموصل، وجعل أهل الصياع إلى البلد، فنازله محمد، وجد في قتاله، وقاتل في جكرمش أهل الموصل لمحبتهم فيه، ودام القتال مدةً، فلما بلغت جكرمش وفاة بركياروق، أرسل إلى محمود يذل الطاعة، فدخل إليه وزير محمد سعد الملک، وخرج معه جكرمش، فقام له محمد وأعتنقه وقال: ارجع إلى رعيتك، فإن قلوبهم إليك. فقبل الأرض وعاد، فقدم للسلطان وللوظير تحفَّا سنين، ومدد سِماتاً عظيمًا بظاهر الموصل<sup>(٢)</sup>.

(١) أنظر عن (وفاة بركياروق) في: تاريخ حلب للعظيمي (تحقيق زعورو) ٣٦٢ (تحقيق سويم) ٢٨، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٤٧، والمنتظم ١٤١/٩ (٩٠/١٧)، والكامل في التاريخ ١٠/٣٨٠، وتاريخ الزمان لابن العبرى ١٢٧، وتاريخ مختصر الدول، له ١٩٧، ١٩٨، وزبدة التواریخ للحسینی ١٦٥، وتاريخ دولة آل سلجوقي ٨٧، ونهاية الأرب ٢٥٦/٢٣، ٣٥٦، ٣٥٥/٢٦، ٢٥٧، وتلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي ج ٤ ق ٤ رقم ٨١٩ ٣١١٠ وفيه وفاته سنة ٤٩٤ هـ.، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٨/١، ١٣، ١٢/١، والمخصر في أخبار البشر ٢١٨/٢، والعبرى ٣، ٣٤٩، ودول الإسلام ٢/٢٧، والبداية والنهاية ١٦٤/١٢، وتاريخ ابن خلدون ٣/٤٩١، ٥/٣٣، وتاريخ ابن السوردي ١٥/٢، والسلوك للمقرizi ج ١ ق ٣٤، والنجم الزاهرة ٥/١٩١، وتاريخ الخلفاء ٤٢٩، وشذرات الذهب ٤٠٨، ٤٠٧/٣.

(٢) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٤٧، الكامل في التاريخ ١٠، ٣٨٢/١٠، ٣٨٣، دول الإسلام ٢٧، ٢٨، تاریخ ابن خلدون ٥/٣٤.

## [سُلْطَنَةِ مُحَمَّدٍ عَلَى بَغْدَادٍ]

ثُمَّ أَسْرَعَ مُحَمَّدٌ إِلَى بَغْدَادٍ وَفِي خَدْمَتِهِ صَاحِبُ الْمَوْصَلِ. وَكَانَ بِبَغْدَادٍ مُلْكَشَاهُ بْنُ بِرْكِيَارُوقَ الصَّبِيِّ الَّذِي سُلْطَنَهُ الْخَلِيفَةُ، وَأَتَابُكَ الصَّبِيِّ إِيَازُ. فَبَرَزَ وَأَمْنَ بَغْدَادٍ، وَتَحَالَّفُوا عَلَى حَرْبِ مُحَمَّدٍ، وَمَنْعَهُ مِنِ السُّلْطَانِ<sup>(١)</sup>.

وَجَاءَ مُحَمَّدٌ وَنَزَلَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، وَخُطِّبَ لِدِيهِ. ثُمَّ ضَعَفَ إِيَازُ وَالْأُمَّرَاءُ، فَرَاسَلُوا مُحَمَّدًا فِي الصُّلْبِ - وَلِيُعْطِيَ إِيَازَ أَمَانًا عَلَى مَا سَلَفَ مِنْهُ. وَتَمَّ الدَّسْتُ لِمُحَمَّدٍ، وَاجْتَمَعَتِ الْكَلْمَةُ عَلَيْهِ، فَاسْتَحْلَفَ السُّلْطَانُ إِلَيْكِيَا الْمَهَارَسِيِّ، وَأَقَامَ السُّلْطَانُ مُحَمَّدٌ بِبَغْدَادٍ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَتَوَجَّهَ إِلَى إِاصْبَهَانَ<sup>(٢)</sup>.

## [مَقْتُلُ إِيَازَ أَتَابُكَ مُلْكَشَاه]

وَأَمَّا إِيَازُ أَتَابُكَ<sup>(٣)</sup> مُلْكَشَاهُ، فَإِنَّهُ لَمَّا سَلَمَ السُّلْطَانَةَ إِلَى مُحَمَّدٍ عَمِلَ دُعَوةً عَظِيمَةً، فِي دَارِهِ بِبَغْدَادٍ، دَعَى إِلَيْهَا مُحَمَّدًا، وَقَدَّمَ لَهُ تَحْفَةً، مِنْهَا الْجَبَلُ الْبُلْخَشِيُّ<sup>(٤)</sup> الَّذِي أَخْذَهُ مِنْ تَرْكَةِ مَوْئِدِ الْمُلْكِ ابْنِ النَّظَامِ. وَحَضَرَ مَعَ السُّلْطَانِ الْأَمِيرُ سَيفُ الدَّولَةِ صَدَقَةُ بْنُ مَزِيدٍ. فَاعْتَمَدَ إِيَازُ اعْتِمَادًا رَدِيَّاً، وَهُوَ أَنَّهُ أَلْبَسَ مَمَالِيكَهُ الْعَدَدَ وَالسَّلَاحَ لِيُعْرِضُوا عَلَى مُحَمَّدٍ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مَسْخَرَةً قَالُوا: لَا بُدَّ أَنْ نُلْبِسَكُ دِرْعًا. وَعَبَثُوا يَهُ يَصْفِعُونَهُ، حَتَّى كَلَّ وَهَرَبَ، وَالْتَّجَأَ إِلَى غَلْمَانِ السُّلْطَانِ، فَرَآهُ السُّلْطَانُ مَذْعُورًا وَعَلَيْهِ لِبَاسٌ عَظِيمٌ، فَأَرَتَابَ. ثُمَّ جَسَّهُ غَلامٌ، فَإِذَا دَرْعٌ تَحْتَ الثِّيَابِ الْفَاخِرَةِ، فَاسْتَشَعَرَ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: إِذَا كَانَ أَصْحَابُ

(١) ذِيلُ تَارِيخِ دِمْشَقِ لَابْنِ الْقَلَانِسِيِّ ١٤٧، نِهايَةُ الْأَرْبَ ٣٥٧/٢٦.

(٢) الْكَاملُ فِي التَّارِيخِ ٣٨٤/١٠ - ٣٨٧، نِهايَةُ الْأَرْبَ ٣٥٨/٢٦، الْمُختَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٤٩٢/٣، دُولُ الْإِسْلَامِ ٢٨/٢، الْبَدَائِيَّةُ وَالنِّهايَةُ ١٦٤/١٢، تَارِيخُ ابْنِ خَلْدُونِ ٣٤، ابْنُ الْوَرْدِيِّ ١٥/٢، مَاثُورُ الْإِنْفَاقَةِ ١٤/٢.

(٣) أَتَابُكُ: مَصْطَلِحٌ تُرْكِيٌّ لُقْبٌ بِهِ أَحَدُ كَبَارِ أَصْحَابِ الْمَنَاصِبِ فَفِي عَهْدِ السَّلاجِقَةِ: أُطْلِقَ أَوْلَأً عَلَى الْوَصِيِّ أَوِ الْمَوْئِدِ لِأَمْرَاءِ الْمُرْكَزِ الَّذِينَ كَانُوا يُعْهَدُوا بِأَمْرِ تَرْبِيَتِهِمْ - لِحَدَّاثَةِ سنِّهِمْ إِلَى بَعْضِ الْأَمْرَاءِ الْبَارِزِينَ الَّذِينَ يَمْتَنُونَ إِلَيْهِمْ بَصْلَةَ الْقِرَابَةِ مِنْ جَهَةِ الْأَبِّ، وَمِنْ ثُمَّ كَانَ لِقَبَّا ثَابِتًا يُطْلَقُ عَلَى الْأَمْرَاءِ الْأَقْوَيِّينَ. (دَائِرَةُ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ ٤٥/٢).

(٤) فِي الْكَاملِ فِي التَّارِيخِ ٣٨٧/١٠ «الْحَمْلُ الْبُلْخَشِيُّ»، وَمُثَلِّهُ فِي نِهايَةِ الْأَرْبَ ٣٥٩/٢٦، وَتَارِيخُ ابْنِ خَلْدُونِ ٤٩٣/٣ وَالْبُلْخَشُ: جَوْهَرٌ يُجْلَبُ مِنْ بِلْخَشَانَ. (مَعْجَمُ الْأَلْفَاظِ الْفَارَسِيَّةِ الْمَعْرِبِيَّةِ، لِأَدِي شِيرِ ٢٦).

العائم قد لبسو السلاح، فكيف الأجناد؟ وتحيل لكونه في داره، فنهض  
وخرج<sup>(١)</sup>.

فلما كان بعد أربعة أيام استدعى إياز وجكرمش صاحب الموصل وجماعة  
وقال: بلغنا أن الملك قلوج أرسلان بن سليمان بن قتلمش قصد دياربكر  
ليأخذها، فأنظروا من ينتدب له.

فقالوا: ما له إلا الأمير إياز.

فطلب إيازاً إلى بين يديه لذلك، وأعد جماعة ليفتوكوا به إذا دخل، فضربه  
واحد أباً رأسه، فقطّع صدقة وجهه بكمه. وأمام الوزير فتشي عليه. ولُفَتْ إياز  
في مسحٍ، وألقى على الطريق. فركب أجناده وشغبوا، ثم تفرقوا. وهذا أمر عدّة  
المراح، نسأل الله السلامة. ثم أخذه قوم من المطوعة، وكفونه ودفنوه<sup>(٢)</sup>.

وعاش نحو الأربعين سنة.

وكان من مماليك السلطان ملكشاه. وكان شجاعاً غزيراً<sup>(٣)</sup> المروءة، ذا خبرة  
بالحروب.

ثم قتلوا وزيره بعد شهرين<sup>(٤)</sup>.

### [هلاك صنجيل]

وفيها هلاك الطاغية صنجيل<sup>(٥)</sup> الذي حاصر طرابلس في هذه المدة،  
وبنى<sup>(٦)</sup> بقربها قلعة<sup>(٧)</sup> وكان من شياطين الإفرنج ورؤوسهم. ووصل إلى الشام

(١) نهاية الأربع، ٣٥٩/٢٦، تاريخ ابن خلدون ٤٩٣/٣، تاريخ ابن الوردي ١٥/٢، ١٦.

(٢) المتنظم، ١٤٢/٩، ١٤٣، ١٤٣/١٧ (٩٠، ٩١)، ذيل تاريخ دمشق لابن القلاتسي، ١٤٧، الكامل في التاريخ ٣٨٩/١٠ - ٣٨٧/١٠، تاريخ الزمان لابن العبري ١٢٧، ١٢٨، نهاية الأربع، ٣٥٩/٢٦، ٣٦٠، المختصر في أخبار البشر ٢١٨/٢، تاريخ ابن خلدون ٤٩٣/٣ و٥/٥، ماثر الإنابة ١٤/٢.

(٣) في الأصل: «عزيز»، والمثبت عن الكامل، ونهاية الأربع، والمخصر.

(٤) الكامل في التاريخ ٣٨٩/١٠، نهاية الأربع، ٣٩٠/٢٦، المختصر في أخبار البشر ٢١٨/٢، تاريخ ابن خلدون ٣٥/٥.

(٥) هو: «ريموند دي سان جيل التولوزي».

(٦) في الأصل: «وبنا».

(٧) يفرد المؤلف - رحمة الله - بقوله: «قلعة»، وفي بقية المصادر «حصن». وقد بدأ بيانه في سنة =

لـحجـّ القدس، فـأخذ بـأرض صـيـدـاء وـذهبـتـ حـيـنـيـ عـيـنـهـ .

وـدارـ فيـ بلـادـ الشـامـ بـزـيـ التجـارـ ؟ فـلـمـاـ تـوـقـيـ السـلـطـانـ مـلـكـشاـهـ واـخـتـلـفـ الكلـمـةـ دـخـلـ إـلـىـ بـلـادـهـ، وـجـمـعـ الإـفـرـنجـ لـلـحـجـ، وـدـخـلـ أـنـطاـكـيـةـ، وـحـارـبـ المسلمينـ مـرـاتـ، وـتـمـكـنـ . ثـمـ شـنـ الغـارـةـ مـنـ حـصـنـهـ، فـبـرـزـ لـهـ اـبـنـ عـمـارـ منـ طـرـابـلسـ، وـكـبـسـ الحـصـنـ بـغـتـةـ، فـقـتـلـ مـنـ فـيهـ، وـرمـىـ التـيرـانـ فـيـ جـوـانـبـهـ، وـرـجـعـ صـنـجـيلـ، فـدـخـلـ الحـصـنـ، فـانـخـسـفـ بـهـ سـقـفـهـ، ثـمـ مـرـضـ وـغـلـبـ، فـصالـحـ صـاحـبـ طـرـابـلسـ . ثـمـ مـاتـ فـيـ سـنـ ثـمـانـ<sup>(٣)</sup> .

فـقامـ بـعـدهـ اـبـنـ أـخـيـهـ<sup>(٤)</sup>، وـجـدـ فـيـ حـصـارـ طـرـابـلسـ، وـالـأـمـرـ بـيدـ اللهـ تـعـالـىـ .

### [وفـاةـ الـأـمـيرـ سـقـمانـ بنـ أـرـقـ]ـ

وـفيـهاـ تـوـقـيـ الـأـمـيرـ سـقـمانـ بنـ أـرـقـ، وـقـدـ كـانـ فـخـرـ الـمـلـكـ اـبـنـ عـمـارـ صـاحـبـ طـرـابـلسـ كـاتـبـهـ وـاسـتـنـجـدـ بـهـ، فـتـهـيـاـ لـذـلـكـ، فـأـتـاهـ وـهـوـ عـلـىـ العـزـمـ كـتـابـ طـغـتـكـينـ صـاحـبـ دـمـشـقـ : بـأـنـيـ مـرـيـضـ أـخـافـ إـنـ مـتـ أـنـ تـمـلـكـ الإـفـرـنجـ دـمـشـقـ، فـأـقـدـمـ

---

= ٤٩٧ هـ . وـأـقـيمـ فـوقـ أـطـلـالـ «ـحـصـنـ سـفـيـانـ بـنـ مـجـيبـ الـأـزـديـ»ـ الصـحـابـيـ الذـيـ فـتـحـ طـرـابـلسـ فـيـ خـلـافـةـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ .

(١) وجـاءـ فـيـ (ـذـيـلـ مـرـآـةـ الزـمـانـ لـلـبـيـونـيـ ٩٣/٣ـ)ـ ماـ نـصـهـ : «ـوـكـانـ اـبـنـ صـنـجـيلـ خـرـجـ وـرـكـبـ فـيـ الـبـحـرـ فـتـوـقـفـ عـلـيـهـ الرـيـحـ وـنـفـذـ زـادـهـ، وـكـادـ يـهـلـكـ هـوـ وـمـعـهـ، وـقـرـبـ مـنـ طـرـابـلسـ فـسـيـرـ إـلـىـ صـاحـبـهاـ إـذـ ذـاكـ وـسـأـلـهـ أـنـ يـأـذـنـ لـهـ فـيـ النـزـولـ فـيـ أـرـضـهـ وـالـإـقـامـةـ فـيـ الـبـرـ بـمـقـدـارـ مـاـ يـسـتـرـيحـ وـيـتـرـوـدـ، فـأـذـنـ لـهـ، فـنـزـلـ بـمـكـانـ الحـصـنـ الـمـعـرـوـفـ بـهـ الـآنـ وـهـوـ حـيـثـ بـنـيـتـ طـرـابـلسـ الـجـدـيـدـةـ، وـبـاعـ وـاشـتـرـىـ . فـنـزـلـ إـلـيـهـ أـهـلـ جـبـةـ بـشـرـىـ وـسـائـرـ تـلـكـ التـواـحـىـ وـجـمـيعـهـمـ نـصـارـىـ وـأـطـمـعـوـهـ فـيـ الـبـلـدـ وـعـرـفـوـهـ ضـعـفـ صـاحـبـهـ وـعـجـزـهـ عـنـ دـفـعـهـ . فـأـقـامـ وـبـنـيـ الحـصـنـ الـمـعـرـوـفـ بـهـ، وـتـكـثـرـ بـأـهـلـ بـلـادـ طـرـابـلسـ»ـ .

(٢) فـيـ الـكـامـلـ فـيـ التـارـيخـ ٤١٢/١٠ـ «ـفـمـرـضـ صـنـجـيلـ مـنـ ذـلـكـ عـشـرـةـ أـيـامـ وـمـاتـ، وـحـمـلـ إـلـىـ الـقـدـسـ فـدـنـ فـيـهـ»ـ .

وانـظـرـ : تـارـيخـ حـلـبـ لـلـعـظـيـميـ (ـبـتـحـقـيقـ زـعـورـ)ـ ٣٦٢ـ (ـوـتـحـقـيقـ سـوـيـمـ)ـ ٢٨ـ، وـذـيـلـ تـارـيخـ دـمـشـقـ لـابـنـ الـقـلاـنـسـيـ ١٤٧ـ، وـمـرـآـةـ الزـمـانـ لـسـبـطـ اـبـنـ الـجـوزـيـ (ـمـخـطـوـطـ)ـ جـ ١٢ـ قـ ٣/٣ـ وـرـقـةـ ٢٦٤ـ، وـالـمـطـبـوعـ جـ ٨ـ قـ ١٣ـ وـفـيـ خـبـرـ مـوـتـهـ دـوـنـ الـغـارـةـ، وـالـمـخـتـصـرـ فـيـ أـخـبـارـ الـبـشـرـ ٢ـ ٢٢١ـ ٢ـ، وـدـوـلـ الـإـسـلـامـ ٢ـ ٢ـ، وـالـإـعـلـامـ وـالـتـبـيـنـ لـلـحـرـرـيـ (ـمـخـطـوـطـ)ـ وـرـقـةـ ١٦ـ، (ـالـمـطـبـوعـ)ـ فـيـ ١٥ـ، ١٦ـ، النـجـومـ الـزـاهـرـةـ ٩٧ـ، تـارـيخـ الـأـزـمـةـ ١٩٠/٥ـ، الـأـلـكـسـيـادـ لـأـنـاـ كـوـمـيـنـاـ ١٧٢ـ وـهـيـ تـقـوـلـ إـنـ مـرـضاـ قـاتـلـاـ نـزـلـ بـهـ، وـلـاـ تـشـيرـ إـلـىـ سـبـبـ مـرـضـهـ وـانـخـسـافـ سـقـفـ الـحـصـنـ بـهـ .

(٣) فـيـ تـارـيخـ الـحـرـوبـ الـصـلـيـلـيـ لـسـتـيـفـنـ رـنـسـيـمـانـ ٣٦٢/١ـ (ـابـنـ خـالـتـهـ)ـ وـهـوـ وـلـيمـ جـوـرـدانـ . وـانـظـرـ كـاتـبـاـ: تـارـيخـ طـرـابـلسـ الـسـيـاسـيـ وـالـحـضـارـيـ - الـطـبـعـةـ الثـانـيـةـ - جـ ٤١٣ـ ١ـ .

عليٌّ. فبادر إلى دمشق، ووصل القرطبيين، وأُسْقط في يد طغتِكين وندم، فلم يلبث أن أتاه الخبر بموت سُقمان بالقرطبيين بالخوانيق، وكانت تعترىه كثيراً، فمات في صَفَر، ورجع به عسكره، ودُفن بحصن كِيفاً. وكان دِيَنَا حازماً مجاهداً، فيه خيرٌ في الجُملة<sup>(١)</sup>.

### [قتل الإسماعيلية للحجاج الخراسانيين]

وأمام الإسماعيلية فثاروا بخراسان، ولم يقفوا على الهدنة فاعثروا بأعمال بيِّهِق، وبَيَّسُوا الحُجَّاجَ الْخُراسانِيَّينَ بنواحي الرَّيِّ ووضعوا فيهم السَّيْفَ، ونجا بعضُهم بأسوأ حال<sup>(٢)</sup>.

### [قتل الإسماعيلية ابن المشاط]

وقتلوا الإمام أبا جعفر المشاط أحد شيوخ الشافعية، وكان يعظ بالرَّيِّ، فلما نزل عن الكرسي وُثب عليه باطنِي قتله<sup>(٣)</sup>.

### [إستيلاء الإفرنج على حصن أرتاح]

وفيها كانت وقعة بين الإفرنج ورضوان بن تُشْ صاحب حلب، فانكسر رضوان<sup>(٤)</sup>. وذلك أن تنكري<sup>(٥)</sup> صاحب أنطاكية نازل حصناً، فجمع رضوان عسكراً ورجاله كثيرة، فوصلوا إلى تبريز. فلما رأى تنكري<sup>(٦)</sup> كثرة سُوادهم راسل بطلب الصُّلح، فامتنع رضوان، فعملوا مَصَافَاتٍ<sup>(٧)</sup>، فأنهزمت الإفرنج من غير قتال. ثم قالوا: نعود ونحمل حملة صادقة، ففعلوا، فانخطف المسلمين، وُقتل

(١) انظر عن وفاة (سُقمان) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلansi ١٤٦، ١٤٧، والكامل في التاريخ ٣٨٩/١٠، ٣٩٠، ٤١٢، والمختصر في أخبار البشر ٢١٩/٢، وتاريخ ابن الوردي ١٦/٢، والأعلاق الخطيرة لابن شداد ٣٢/٢ ق ٥٣٣ و ٥٥٥.

(٢) الكامل في التاريخ ٣٩٢/١٠، المختصر في أخبار البشر ٢٢٠/٢، تاريخ ابن الوردي ١٦/٢.

(٣) الكامل في التاريخ ٣٩٣/١٠.

(٤) ورد في الدرة المضيئة ٤٦٥ هـ. «استولى الملك رضوان صاحب حلب على فامية، وكسر الفرنج على أرتاح».

(٥) في الأصل: «تبكري»، وهو تحريف. وفي الكامل ٣٩٣/١٠ «وطنكري»، وهو «تنكريد».

(٦) في الأصل: «مَصَافَة».

منهم بَشَرٌ كثِيرٌ. ولم ينجُ من الأسر إلَّا الخيَالُ، وافتتح الإفرنجُ الحصنَ. ويقال له حصن أرتاج. وذلك في شعبان<sup>(١)</sup>.

### [الموقعة بين المسلمين والإفرنج بين يافا وعسقلان]

وفيها قدم المُصْرِيُون في خمسة الآف، وكاتبوا طُغْتِكِين هـ احب دمشق، فأرسل ألفاً وثلاثمائة فارس، عليهم الأمير إِصْبَهِيدْ<sup>(٢)</sup> صَبَاوَة<sup>(٣)</sup> فاجتمعوا، وقصدهم بَغْدوين صاحب القدس وعَكَـا في ألفٍ وثلاثمائة فارس، وثمانية الآف راجل، فكان المصافَـ بين يافا وعسقلان، وثبت الفريقيان، حتى قُـتـلـ من المسلمين ألفٌ ومائتان، ومن الإفرنج مثـلـهمـ، فـقـتـلـ نـائـبـ عـسـقلـانـ جـمـالـ الـمـلـكـ. ثم قطعوا القتال وتحاجزوا. وقلَـ أن يقع مثلـ هـذاـ. ثـمـ رـدـ عـسـكـرـ دـمـشـقـ، ودخلـ المـصـرـيـوـنـ إـلـىـ عـسـقلـانـ<sup>(٤)</sup>.

### [شِحْنَكِيَّةُ بَغْدَاد]

وفيها غُزِل عن شِحْنَكِيَّة بَغْدَاد إِيلِغَازِي بْنُ أَرْتُقْ، وجعل السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ على بَغْدَاد قُسِيمَ الْمُلْكِ سُنْقُرُ الْبُرْسُقِيَّ، وكان دِيَنًا عَاقِلًا من خواصَّ مُحَمَّد<sup>(٥)</sup>.

### [دخول السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ إِصْبَهَان]

ودخل مُحَمَّد إِصْبَهَان سُلْطَانًا مُتَمَكِّنًا، مَهِيَّأً، كثِيرُ الْجَيُوشِ، بعد أن كان

(١) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعور) ٣٦٢ (وتحقيق سويم) ٢٨ ، ذيل تاريخ دمشق لابن القلاسي ١٤٨ ، الكامل في التاريخ ٣٩٤ / ١٠ ، ٣٩٣ / ١٠ ، بغية الطلب (ترجم تاريخ السلاجقة) ١٤٥ ، ١٤٦ ، زبدة الحلب ١٥٠ / ٢ ، المختصر في أخبار الشَّرْ ٢٢٠ / ٢ ، العبر ٣٤٩ / ٣ ، دول الإسلام ٢٨ / ٢ ، تاريخ ابن الوردي ١٦ / ٢ ، الإعلام والتبيين ١٦ وفيه «قلعة أوتاج» وهو تصحيف.

(٢) إِصْبَهِيدْ: اسم يُطلق على كل من يتولى بلاد طبرستان. (معجم البلدان ١٤ / ٤ ، ١٥) وهو أمير الأُمراء، وتفسيره: حافظ الجيش، لأنَّ الجيش «أصبه» و«بد» حافظ. وهذه ثلاثة المراتب العظيمة عند الفرس. (التبيه والإشراف للمسعودي ٩١).

(٣) في الأصل: «صَلَاوَةٌ»، والمثبت عن الكامل ٣٩٤ / ١٠ .

(٤) أخبار مصر لابن ميسَر٤١ ، ذيل تاريخ دمشق لابن القلاسي ١٤٩ ، الكامل في التاريخ ٣٥ / ٣ ، دول الإسلام ٣٥٠ / ٢ ، إتعاظ الحنفَـا ٣٩٤ / ١٠ ، العبر ٣٩٥ ، ٣٩٤ / ٣ ، الإعلام والتبيين ١٦ ، تاريخ الأزمنة ٩٧ .

(٥) المتنظم ١٤٣ / ٩ (٩٢ / ١٧) ، الكامل في التاريخ ٣٩٥ / ١٠ ، ٣٩٦ .

خرج منها خائفاً يترقب . وبسط العدل ، وأحسن إلى العامة<sup>(١)</sup> .

### [الجُدَرِيُّ والوباء في بغداد]

وفيها كان ببغداد جُدَرِيُّ مُفْرِط ، مات فيه حَلْقٌ من الصبيان لا يُحصُون ، وتَبِعَه وباة عظيم<sup>(٢)</sup> .

### [مواصلة حصار طرابلس]

وكان الحصار متواتراً على طرابلس . وكتُبُ أهلها متواصلة إلى طغتِكين يستصرخونه لإنجادهم وعُونهم ، فأهلك الله تعالى صَنْجِيل مقدم<sup>(٣)</sup> الإفرنج ، وقام غيره كما سبق<sup>(٤)</sup> .

(١) الكامل في التاريخ . ٣٩٦/١٠ .

(٢) الكامل في التاريخ . ٣٩٦/١٠ ، تاريخ الخلفاء . ٤٢٩ .

(٣) في الأصل : «وقدم» .

(٤) أنظر خبر «هلاك صَنْجِيل» الذي تقدم قبل قليل . وهو مكرر في : دول الإسلام . ٢٨/٢ .

## سنة تسعة وسبعين وأربعين

### [قتل متنبئ بنهاوند]

وفيها ظهر بنواحي نهاوند ولد فادعى النبوة، وكان يُمحرق بالسحر والنجوم، وتبعه الخلق، وحملوا إليه أموالهم، فكان لا يدخل شبراً. وسمى أصحابه بأسماء الصحابة أبي بكر، وعمر<sup>(١)</sup>.

### [قتل خارج يطلب الملك بنهاوند]

وخرج أيضاً بنهاوند من ولد ألب أرسلان السلطان رجلٌ يطلب الملك، فأخذوا وقتلوا في وقت واحد<sup>(٢)</sup>.

### [استرجاع طغتكين حصنين من الإفرنج]

وفيها شرع الإفرنج وعملوا في حصن بين طبرية وال بشّيّة<sup>(٣)</sup> يقال له عال<sup>(٤)</sup>، فبلغ طغتكين صاحب دمشق، فسار وأخذ الحصن، وأعاد<sup>(٥)</sup> الأسرى والغنائم، وزينت دمشق أسبوعاً<sup>(٦)</sup>.

(١) المتظم ١٤٥/٩، ١٤٦ (٩٥/١٧)، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٦، العبر ٣/٣٥٣، مرآة الجنان ١٦١/٣، البداية والنهاية ١٦٥/١٢، النجوم الزاهرة ١٩٢/٥، تاريخ الخلفاء ٤٢٩، شذرات الذهب ٤٠٩/٣.

(٢) المتظم ١٤٦/٩ (١٩٥/١٧)، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٦، العبر ٣/٣٥٣، البداية والنهاية ١٦٥/١٢، النجوم الزاهرة ١٩٢/٥.

(٣) هكذا في الأصل ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٦.

(٤) في: ذيل تاريخ دمشق ١٤٩ «علماء»، والمثبت يتفق مع: مرآة الزمان.

(٥) في الأصل: «وعاد».

(٦) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعور) ٣٦٣ (وتحقيق سويم) ٢٩، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٤٩، الكامل في التاريخ ٣٩٩/١٠، ٤٠٠ وفيه: «فرّين البلد أربعة أيام»، العبر

ثم سار إلى حصن<sup>(١)</sup> رقنية، وصاحب ابن أخت صنجل، فحاصره طغطكين وملكه، وقتل به خمسماة من الإفرنج<sup>(٢)</sup>.

### [إمتلاك الإماماعيلية حصن فامية]

وفيها ملك الإماماعيلية حصن فامية<sup>(٣)</sup> وقتلوا صاحبه خلف بن ملاعيب الكلابيّ. وكان خلف قد تغلب على حمص، وقطع الطريق، وعمل أنحس مما تعلمه الإفرنج فطرده تشن عن حمص، فذهب إلى مصر، فما التقوا إليه. فاتفق أنّ نقيب فامية من جهة رضوان بن تشن أرسيل إلى المصريين، وكان على مذهبهم، يستدعي منهم من يسلم إليه الحصن، فطلب ابن ملاعيب منهم أن يكون والياً عليه لهم. فلما ملك خلع طاعتهم. فأرسلوا من مصر يتهدّدونه بما يفعلونه بولده الذي عندهم رهينة، فقال: لا أنزل من قلعتي، وأبعثوا إلى بعض أعضاء ابني حتى آكله.

وبقي بفامية يقطع الطريق، ويحيف السبيل، وأنضمّ إليه كثير من المفسدين<sup>(٤)</sup>.

### [قتل ابن ملاعيب بحيلة قاضي سرمين]

ثم أخذت<sup>(٥)</sup> الإفرنج سرمين<sup>(٦)</sup>، وأهلُها رافضة، فتوجّه قاضيها إلى ابن ملاعيب فأكرمه وأحبه، ووثق به، فأعمل القاضي الحيلة، وكتب إلى أبي طاهر

---

= ٣٥٣/٣، البداية والنهاية ١٦٥/١٢، إتعاظ الحنفا ٣٧/٣، النجوم الظاهرة ١٩٢/٥، الإعلام والتبيين ١٧، شذرات الذهب ٤٠٩/٣.

(١) في الأصل: «صن».

(٢) الكامل في التاريخ ٤٠٠/١٠، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٦، دول الإسلام ٢٨/٢.

(٣) يقال: فامية، وأفامية.

(٤) ذيل تاريخ دمشق لابن القلاتسي ١٥٠، الكامل في التاريخ ٤٠٨/١٠، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٦، نهاية الأربع ٢٦٤/٢٨، دول الإسلام ٢٨/٢، تاريخ ابن الوردي ١٧/٢.

(٥) في الأصل: «أخذة».

(٦) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعورو) ٣٦٣ (وتحقيق سويم) ٢٨، ٢٩، أخبار مصر لابن ميسير ٢/٤١، نهاية الأربع ٢٦٤/٢٨.

و«سرمين»: بفتح أوله، وسكون ثانية، وكسر ميمه، ثم ياء مثابة من تحت ساكنة، وآخره نون. بلدة مشهورة من أعمال حلب. (معجم البلدان ٣/٢١٥).

الصائغ، أحد رؤوس الباطنية ومن الواثقين عند رضوان صاحب حلب، واتفق معه على الفتكت بابن ملاعب. وأحس ابن ملاعب فأحضر القاضي، فجاء وفي كمه مصحف، وتنصل وخدع ابن ملاعب، فسكت عنه؛ وكتب إلى الصائغ يشير إليه بأن يحسن لرضوان إنفاذ ثلاثة رجالٍ من أهل سرمين الذين نزحوا إلى حلب، وينفذ معهم خيلاً من خيول الإفرنج، وسلاماً من سلاحهم، ورؤوساً<sup>(١)</sup>، من رؤوس الإفرنج، فيأتون ابن ملاعب في صورة أنهم غزاة، ويُشكّون من سوء معاملة رضوان الملك لهم، وأنهم فارقوه، فلقيتهم طائفه من الإفرنج، فنصروا على الإفرنج، وهي رؤوسهم. ويحملون جميع ما معهم إليه، فإذا أذن لهم في المقام عنده اتفق على إعمال الحيلة.

ففعل الصائغ جميع ذلك، وجاؤوا بتلك الرؤوس<sup>(٢)</sup>، وقدموا لابن ملاعب ما معهم من خيلٍ وغيرها، فأنزلهم ابن ملاعب في ربض فامية. فقام القاضي ليلةً هو ومن معه بالحصن، فدلّوا جبالاً، وأصعدوا أولئك من الرَّبض، ووتبوا على أولاد ابن ملاعب وبني عمّه فقتلوهم، وأتوا ابن ملاعب وهو مع أمرأته فقال: من أنت؟ قال: ملك الموت جئت لقبض روحك. ثم قتله<sup>(٣)</sup>.

ثم وصل الخبر إلى أبي طاهر الصائغ، فسار إلى فامية، وهو لا يشك أنها له. فقال القاضي: إن وافتني وأقمت معي، وإنما فارجع.

فآيس ورجع<sup>(٤)</sup>.

### [قتل الإفرنج قاضي سرمين]

وكان عند طغتكين الأتابك ولد لابن ملاعب، فولاه حصناً، فقطع

(١) في الأصل: «رؤساء»، والتصحيح من: الكامل ٤٠٩/١٠.

(٢) في الأصل: «الرؤساء».

(٣) أخبار مصر لابن ميسّر ٤١/٢، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٥٠، الكامل في التاريخ ٤٠٩/١٠، ٤١٠، بعثة الطلب لابن العديم (ترجم تاريخ السلاجقة) ١٢٩، ١٣٠، زبدة الحلب ١٥١/٢، ١٥٢، إتعاظ الحنف ٣٦/٣، النجوم الزاهرة ١٩٢/٥، شذرات الذهب ٤٠٩/٣.

(٤) الكامل في التاريخ ٤١٠/١٠.

الطريق، وأخذ القوافل كأبيه. فهم بالقبض عليه طعٰتِكين، فهرب إلى الإفرنج، واستدعاهم إلى فاميّة، وقال: ما فيها إلا قوت شهر. فنازَلُوه وحصروه، وجاء أهله، ومَلَكته الإفرنج، فقتلوا القاضي المذكور<sup>(١)</sup>.

وظفروا بالصائغ فقتلوه، وهو الذي أظهر مذهب الباطنية بالشام، فقيل: لم يقتلوا وإنما بقي إلى سنة سبعٍ وخمسين، فقتلته ابن بديع رئيس حلب بعد موت رضوان صاحبها<sup>(٢)</sup>.

### [إفساد ربيعة والعرب في البصرة ونواحيها]

وفيها مَلَك ضيف<sup>(٣)</sup> الدولة صَدَقة بن مَرْيَد الأَسَدِي البصرة، وحكم عليها، وأقام بها نائباً، وجعل معه مائةً وعشرين فارساً. فاجتمعت ربيعة، والعرب، في جمْعٍ كبير، وقصدوا البصرة، فقاتلهم النائب، فأسروه، ودخلوا البلد بالسيف، فنهبوا وأحرقوا، وما أبقوها ممكناً، وانتشر أهلها بالسوداد.

وأقامت العرب تُفْسِد شهراً، فأرسل صَدَقة عسكراً وقد فات الأمر<sup>(٤)</sup>.

### [اشتداد الحصار على طرابلس]

وأماماً ابن عمّار فكان يخرج من طرابلس وينال من الإفرنج، وخرّب الحصن الذي أقامه صَنْجِيل، وحرق فيه، فرجع صَنْجِيل ومعه جماعةٌ من القَمَامِصة والفرسان، فوقف على بعض السُّقُوف المحترقة، فانكسف، فمرض صَنْجِيل عشرة أيامٍ ومات، لعنه الله تعالى؛ وحملت جيفة الملعون إلى القدس، فدُفِنت به<sup>(٥)</sup>. ولم يزل الحرب بين أهل طرابلس والإفرنج خمسَ سِنِين إلى هذا الوقت،

(١) المختصر في أخبار البشر ٢/٢٢٠، دول الإسلام ٢/٢٨، تاريخ ابن الوردي ٢/١٧.

(٢) الكامل في التاريخ ١٠/٤١٠.

(٣) في الأصل «صيف»، وهو تحريف.

(٤) الكامل في التاريخ ١٠/٤١١.

(٥) العبر ٣/٣٥٣، تاريخ ابن الوردي ٢/١٧ وفيه قال ابن الوردي:

نقلوا صنجيل من نارٍ إلى نارٍ تضرّم

قبره إن كان في القدس ففي وادي جهنّم

ووقع في شذرات الذهب ٣/٤٠٩: «صخيل». وجاء في تاريخ الأزمون للدوبيه ٩٧ أن

ريموند الصنجيلي دُفن عند جبل الغرب بشرق طرابلس.

فعدموا الأقوات، وافتقر<sup>(١)</sup> الأغنياء، وجلا الفُقراء، وظهر من ابن عَمَّار ثَباتُ، وشجاعة عظيمة، ورأيُ، وحزمُ.

وكانت<sup>(٣)</sup> طرابُلس من أعظم بلاد الإسلام وأكثرها تجملاً وثروة، فباع أهْلُها من العُليِّ والآلات الفاخرة ما لا يوصف بأقل نِسْمَة، ولا أحد يُعْنِيهِمْ، ولا يكشف عنهم<sup>(٣)</sup>.

وأمِلأَت الشَّام من الإفرنج.

---

(١) في المختصر في أخبار البشر ٢٢١/٢ : «وافتقد».

(٢) في الأصل: «وكان».

(٣) الكامل في التاريخ ٤١٣ - ٤١١/١٠ ، وقد تقدَّم هذا الخبر قبل قليل، وهو باختصار في المختصر في أخبار البشر ٢٢١ ، ٢٢٠/٢ ، وتاريخ ابن الوردي ٢١٧/٢ .

## سنة خمسماة

### [وفاة يوسف بن تاشفين]

فيها تُوفَّى أمير المغرب والأندلس يوسف بن تاشفين<sup>(١)</sup>.

### [سلطنة علي بن يوسف بن تاشفين]

وولي المُلْك بعده أبُوهُ عَلِيٌّ بْنُ يُوسُف. وكان قد بعث فيما تقدَّم تقدمةً جليلة، ورسولاً<sup>(٢)</sup> إلى المستظر بالله، يلتزم أن يُولِّي السُّلْطَانَةَ، وأن يُقتلَ ما بيده من البلاد، فكتب له تقليداً<sup>(٣)</sup>، ولقب أمير المسلمين، وبعث له خلعاً للسلطنة، ففرح بذلك، وسرَّ فقهاء المغرب بذلك.  
وهو الذي أنشأ مدينة مراكش<sup>(٤)</sup>.

### [مقتل فخر المُلْك ابن نظام المُلْك]

ويوم عاشوراء قُتِلَ فَخْرُ المُلْك عَلِيُّ ابْنُ نَظَامِ الْمُلْك. وثبت عليه واحدٌ من الإسماعيلية في زي متظالم، فناوله قصَّةً، ثم ضربه بسُكِّينٍ فقتله. وعاش ستَّا وستين سنة<sup>(٥)</sup>.

(١) الدرة المضيَّة ٤٦٥ (حوادث سنة ٤٩٩ هـ)، النجوم الزاهرة ١٩٥/٥.

(٢) في الأصل: «رسول».

(٣) في الأصل: «تقليد».

(٤) الكامل في التاريخ ٤١٧/١٠، المختصر في أخبار البشر ٢٢١/٢، العبر ٣٥٦/٣، ٣٥٧، دول الإسلام ٢٨/٢، ٢٩، تاريخ ابن الوردي ١٧/٢، الحل المنشية ٦٧، البيان المغرب ٤٥/٤ - ٤٨، الإستقصا ١٢٣ - ١٣٦، آثار الأولى للعباسي ١٢٦.

(٥) المنتظم ١٤٨/٩، الكامل في التاريخ ٤١٨/١٠، ٤١٩، المختصر في أخبار البشر ٢٢١/٢، البداية والنهاية ١٦٧/١٢، تاريخ ابن الوردي ١٧/٢، ١٨، النجوم الزاهرة ١٩٤/٥.

ونقل «ابن الأثير»<sup>(١)</sup> أنه كان أكبر أولاد النظام، وأنه وَزَرَ للسلطان بركياً وَرَقْ، ثم انفصل عنه. وقصد نيسابور، فأقام عند السلطان سُنْجَر، ووزَرَ له. فأصبح يوم عاشوراء صائماً، فقال لأصحابه: رأيت الليلة الحسين بن علي رضي الله عنهما وهو يقول: عجل إلينا، ولِيَكُنْ إفطارك عندنا. وقد اشتغل فكري، ولا مَحِيد عن قضاء الله وقدره.

قالوا: يكفيك الله، والصواب، أَنْ لا تخرج اليوم والليلة. فأقام يومه كله يُصلّي ويقرأ، وتصدق بشيء كثير، ثم خرج وقت العصر يريد دار النساء، فسمع صباح مُتَظَّلِّم، شديد الحُرقة، وهو يقول: ذهب المسلمين، فلم يبق من يكشف كُربَة، ولا يأخذ بيد ملهوف. فطلبه رحمة له، وإذا بيده قصبة، وذكر الحكاية<sup>(٢)</sup>.

### [القبض على الوزير سعد المُلك وصلبه]

وفيها قبض السلطان محمد على وزيره سعد المُلك أبي المحسن، وصلبه على باب إصفهان، وصلب أربعة من أصحابه نسبوا أنهم باطنية. وأمام الوزير فاتئهم بالخيانة، وكانت وزارته ستين وتسعة أشهر. وكان على ديوان الإستيفاء في أيام وزارة مؤيد المُلك ابن نظام المُلك، ثم خدم السلطان محمد وقام معه، فاستوزره. ثم نَكَبَه وصلبه<sup>(٣)</sup>.

### [وزارة قِوام المُلك]

ثم استوزر قِوام المُلك أبا ناصر أحمد ابن نظام المُلك<sup>(٤)</sup>.

### [إنزاع قلعة إصفهان من الباطنية وقتل أصحابها]

وفيها انتزع السلطان محمد قلعة إصفهان من الباطنية، وقتل أصحابها أحمد بن عبد الملك بن غطاس<sup>(٥)</sup>. وكانت الباطنية بإصفهان قد ألبسوه تاجاً،

(١) في الكامل ٤١٨/١٠، ٤١٩.

(٢) المتنظم ١٤٨/٩، ١٤٩، ١٤٨/١٧ (٩٩/١)، المختصر في أخبار البشر ٢/٢٢١.

(٣) المتنظم ١٥٠/٩ (١٠٠/١٧)، الكامل في التاريخ ١٠/٤٣٧، نهاية الأرب ٢٦/٣٦٣، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٧.

(٤) الكامل في التاريخ ١٠/٤٣٧، نهاية الأرب ٢٦/٣٦٤.

(٥) في المتنظم ١٥٠/٩: «عطاش» و(١٠١/١٧)، وكذا في: الكامل في التاريخ ١٠/٤٣٠.

وجمعوا له الأموال، وقدموه لأنّ أباه عبد الملك كان من علمائهم له أدب وبلاغة، وحسن خطّ، وسرعة جواب، مع عفةٍ ونزاهة، وطلع ابنه أحمد هذا جاهلاً.

قيل لابن الصّياغ صاحب المُوت<sup>(١)</sup>: لماذا تعظم ابن عطاس<sup>(٢)</sup> على جهله؟  
قال: لمكان أبيه، فإنه كان أستاذِي.

وكان ابن عطاس<sup>(٣)</sup> قد استفحل أمرُه، وآشتَدَ بأسُه، وقطعت أصحابه الطُّرقَ، وقتلوا النّاسَ<sup>(٤)</sup>.

### [رواية ابن الأثير عن قتل ابن عطاس]

قال ابن الأثير: <sup>(٥)</sup> قتلوا خلقاً كثيراً لا يمكن إحصاؤهم<sup>(٦)</sup>، وجعلوا لهم على القرى والأملاك ضرائب<sup>(٧)</sup> يأخذونها، ليكفوا أذاتهم عنها. فتعذر بذلك انتفاع الناس بأملاكهم، والدولة بالضياع. وتمشى لهم الأمر بالخلف الواقع. فلما صفا الوقت لمحمد لم يكن هم سواهم. فبدأ بقلعة إصبهان، لسلطتها على سرير ملكه، فحاصرهم بنفسه، وصعد الجبل الذي يقابل القلعة، ونصب له التّخت. واجتمع من إصبهان وأعمالها لقتالهم الأمم العظيمة، فأحاطوا بجبل القلعة، ودوره أربعة فراسخ، إلى أن تعذر عليهم القوت، وذلوا، فكتبوا قتياً:

---

وزيدة التوارييخ للحسيني ١٦٨، والخبر باختصار في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعور)  
٣٦٣ (وتحقيق سويم) ٢٩، وفي مرآة الزمان ج ٨/١ ١٧ «عطاس»، وهو في نهاية الأربع  
٣٦١/٢٦، ٣٦٢ وفيه «عطاش» و«عطاس»، المختصر في أخبار البشر ٢٢٢ و فيه  
«عطاش»، وكذا في: آثار البلاد وأخبار العباد للتقويني ٣٩٦، ٣٩٧، والعبر ٣٥٤/٣، ودول  
الإسلام ٢٩/٢، ومرآة الجنان ١٦٢/٣، وتاريخ ابن التوردي ١٨/٢، وشذرات الذهب  
٤١٠/٣، وتاريخ الأزمنة ٩٨ وفيه «عطاش».

(١) في الأصل: «الأموات».

(٢) في المتنظم: «عطاش»، وكذا في الكامل ٤٣١/١٠.

(٣) المتنظم ٩/١٥٠، ١٥١ (١٧/١٠٢)، الكامل في التاريخ ١٠/٤٣١، نهاية الأربع ٣٦٢/٢٦، تاريخ الخلفاء ٤٢٩.

(٤) في الكامل ١٠/٤٣١.

(٥) في الأصل: «إحصاءهم».

(٦) في الأصل: «ضرائب».

ما يقول السادة الفقهاء<sup>(١)</sup> في قومٍ يؤمنون بالله ورَسُولِهِ واليومِ الآخر<sup>(٢)</sup>، وإنما يخالفون في الإمام، هل يجوز للسلطان مهادنتهم ومُوادعتهم ، وأن يقبل طاعتهم<sup>(٣)</sup>? فأجاب الفقهاء بالجواز، وتوقف بعض الفقهاء. فجمعوا للمناقشة، فقال أبو الحسن عليّ بن عبد الرحمن السِّنْجَانِي<sup>(٤)</sup>: يجب قتالهم،<sup>(٥)</sup> ولا ينفعهم اللُّفْظُ<sup>(٦)</sup> بالشهادتين، فإنهم يقال لهم: أخْبِرُونَا عن إمامكم إذا أبَاح لكم ما حذر الشارع<sup>(٧)</sup> أيقبلون منهم؟<sup>(٨)</sup> فإنهم يقولون: نعم، وحينئذٍ تُباح دماءهم<sup>(٩)</sup> بالإجماع.

وطالت المناقضة في ذلك.

ثم بعثوا يطلبون من السلطان من يناظرهم، وعيّناً أشخاصاً، منهم شيخ الحنفية القاضي أبو العلاء صاعد بن يحيى قاضي إصبهان، فصعدوا إليهم، وناظرُوهُم، وعادوا كما صعدوا. وإنما كان قصدُهم التَّعَلُّلُ، فلَمَّا جَاءَ السُّلْطَانَ حينَذٍ في حضورهم. فأذعنوا بتسليم القلعة على أن يُعطُون قلعة خالنجان، وهي على مرحلةٍ من إصبهان. وقالوا: إنَّ نَحَافَ على أرواحنا<sup>(١٠)</sup> من العامة، ولا بدَّ من مكانٍ نأوي إليه. فأشير على السلطان بإيجابتهم، فسألوا أن يؤخرهم<sup>(١١)</sup> إلى يوم النَّورُوز، ثم يتحولون. فأجابهم إلى ذلك. هذا، وقصدُهم المطاولة إنتظاراً لفتٍ يُنفِّقُ، أو حادث يتجدد.

ورتب لهم الوزير سعد المُلْك راتباً كلَّ يوم. ثم بعثوا من وثب على أمير

(١) في الكامل ٤٣٢/١٠ زيادة: «أئمة الدين».

(٢) في الكامل ٤٣٢/١٠ زيادة: «وإنَّ ما جاء به محمد ﷺ حقٌّ وصدق».

(٣) زاد في الكامل ٤٣٢/١٠: «ويحرسهم من كلِّ أذى، فأجاب أكثر الفقهاء».

(٤) في الأصل: «السحاوي». وزاد في الكامل بعدها: «وهو من شيوخ الشافعية، فقال بمحضر من الناس».

(٥) زاد في الكامل: «ولا يجوز إقرارهم بمكانتهم».

(٦) في الكامل: «التلفظ».

(٧) في الكامل: «ما حظره الشرع».

(٨) في الكامل: «أتقبلون أمره».

(٩) في الأصل: «دماءهم».

(١٠) في الكامل ٤٣٣/١٠: «دمائنا وأموالنا».

(١١) في الأصل: «يؤخرهم».

كان جدًّا في قتالهم، فجُرح وسَلِم، فحينئذٍ خَرَب السُّلْطَان قلعة خالنجان، وجدد الحصار عليهم. فطلبو أن ينزل بعضهم، ويرسل السُّلْطَان معهم من يحميهم إلى قلعة الناظر بِأَرْجَان، وهي لهم، وإلى قلعة طَبَس، وأن يقيم باقيهم في ضُرس<sup>(٣)</sup> القلعة، إلى أن يصل إليهم من يخبرهم بوصول أصحابهم. فأجابهم إلى ذلك، وذهبوا، ورجعوا من أخبار الباقيين بوصول أولئك إلى القلعتين. فلم يسلم ابن غطاس النَّاسَ الَّذِين احتموا فيَه<sup>(٤)</sup>، ورأى السُّلْطَان منه الغدر<sup>(٥)</sup> والرُّجُوعَ عَمَّا تقرَّر، فزحف النَّاسُ عَلَيْهِ عَامَّةً، في ثانِي ذِي القعْدَةِ. وكان قد قُلَّ عنده من يمنع أو يقاتل، وظهر منه بأسٌ شديد، وشجاعة عظيمة، وكان قد استأمن إلى السُّلْطَان إنسانٌ من أعيانهم فقال: أنا أَدْلَكُمْ عَلَى عَوْرَةِ لَهُمْ، فأتَى بهم إلى جانب السَّنَّ لَا يُرَام ف قال: اصعدوا من هُنَّا. فقيل: إِنَّهُمْ قَدْ ضَبَطُوا هَذَا الْمَكَانَ وَشَحَنُوهُ بِالرِّجَالِ. فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَرَوْنَ أَسْلَحَةً وَكُرَاعَنَدَاتٍ<sup>(٦)</sup> قَدْ جَعَلُوهَا كَهْيَةً لِلرِّجَالِ، وَذَلِكَ لِقَلْتَهُمْ.

وكان جميع من بقي ثمانين رجلاً. فصعد النَّاسُ مِنْ هَنَاكَ، وملكوا الموضع، وقتلوا أكثر الباطنية، فاختلط جماعة منهم على من دخل فسلموها، وأسر ابن غطاس<sup>(٧)</sup>، فشهَرَ بِأَدْرِبِيَّانَ، وسُلِّغَ، فتجلَّدَ حَتَّى مات، وحُشِّي جَلْدُه تُبَيَّناً، وقتل ولُدُه، وبُعِثَتْ بِرَأْسِيهِمَا إِلَى بَغْدَادَ. وَأَلْقَتْ زوجُتُه نَفْسَهَا<sup>(٨)</sup> مِنْ رَأْسِ الْقَلْعَةِ فَهَلَكَتْ. وَضَرَبَ مُحَمَّدُ الْقَلْعَةَ<sup>(٩)</sup>.

(١) الضُّرس: الأكماء الخشنة التي كانها مفرشة. وقيل: الضُّرس قطعة من القف ما أرتفع من الأرض مشرفه سيفاً، وإنها حجر واحد لا يخالفه طين. (تاج العروس ٤/١٦٤).

(٢) في الكامل ٤٣٤/١٠ «عطاش»، والمثبت يتفق مع نهاية الأرب ٣٦٣/٦، وهو «عطاش» كما في المختصر ٢٢٢/٢.

(٣) في نهاية الأرب ٣٦٣/٢٦ «فلم يسلم السن الذي بيده».

(٤) في نهاية الأرب: «العذر». وهو تحريف.

(٥) كُرَاعَنَدَات: مفردها: كُرَاعَنَد.

(٦) في الكامل ٤٣٤/١٠ «عطاش».

(٧) في الكامل ٤٣٤/١٠: «رأسها».

(٨) الكامل في التاريخ ١٠/٤٣٠ - ٤٣٤، نهاية الأرب ٢٦/٣٦٢، ٣٦٣، المختصر في أخبار

البشر ٢/٢٢٢، البداية والنهاية ١٢/١٦٧، النجوم الزاهرة ٥/١٩٤.

وكان والده السلطان جلال الدولة هو الذي بناها. يقال: إنه غرم على بنائها ألفي ألف دينار ومائتي ألف دينار، فاحتال عليها ابن غطاس حتى ملكها، وأقام بها اثنتي عشر سنة<sup>(١)</sup>.

### [عزل الوزير ابن جهير]

وفي صفر عزل الوزير أبو القاسم علي بن جهير، وكان قد وزر لل الخليفة ثلاثة أعوام وخمسة أشهر. فهرب إلى دار سيف الدولة صدقة بن مزيد بغداد ملتحقاً إليها، وكانت ملحاً لكل ملهوف. فأرسل إليه صدقة من أحضره إلى الحلة، وأمر الخليفة بأن تُخَرَّب داره<sup>(٢)</sup>.

### [وزارة أبي المعالي ابن المطلب]

ثم تقرررت الوزارة في أول سنة إحدى وخمسمائة لأبي المعالي هبة الله بن المطلب<sup>(٣)</sup>.

### [غرق قلج أرسلان]

وفيها غرق قلج أرسلان بن سليمان بن قتلمش صاحب قونية، سقط في الخابور فغرق. ووُجد بعد أيام متتفاخاً<sup>(٤)</sup>، والحمد لله على العافية.

### [إستنجاد طفتكيين وابن عمار بالسلطان السلجوقي]

وتتابعت كتب أتابك طفتكيين وفخر الملك ابن عمار ملك الشام<sup>(٥)</sup> وإلى

(١) الكامل ٤٣٤/١٠.

(٢) المتنظم ١٤٩/٩ (١٠٠/١٧)، الكامل في التاريخ ٤٣٨/١٠، مرآة الزمان ج ٨ ق ٨/١، ١٨/١، نهاية الأربع ٢٥٧/٢٣، البداية والنهاية ١٦٧/١٢.

(٣) المتنظم ١٥٥/٩ (١٠٠/١٧) وفيه: «هبة الله بن محمد بن المطلب»، ومثله في: الكامل في التاريخ ٤٣٨/١٠، نهاية الأربع ٢٥٧/٢٣.

(٤) تاريخ الفارقي ٢٧٣ (حوادث سنة ٤٩٩ هـ)، الكامل في التاريخ ٤٣٠/١٠، تاريخ مختصر الدول لابن العربي ١٩٩، مرآة الزمان ج ٨ ق ٨/١، ١٧١/١، المختصر في أخبار البشر ٢٢٢/٢، العبر ٣٥٥/٣، البداية والنهاية ١٢/١٦٧، تاريخ ابن الوردي ٢/٧٩، إتعاظ الع忿اء ٣٧/٣، شذرات الذهب ٤١٠/٣.

(٥) هكذا في الأصل: والصحيح أن طفتكيين صاحب دمشق، وفخر الملك ابن عمار صاحب طرابلس الشام.

الله لمطان غياث الدين محمد بن ملكشاه، بعظيم ما حل بالشام وأهله من الإفرنج، ويستصرخون به، ويستجدون به ليدركهم، فندب جيشاً عليهم جاوي سقاوة، وكاتب صدقة بن مزيد، وصاحب الموصل وغيرهما لينهضوا إلى حرب الكفار. فتقل ذلك على المكاتبين ونكلوا عن الجهاد، وأقبلوا على حظوظ الأنفس<sup>(١)</sup>، فلا قوّة إلا بالله.

### [استظهار الروم على الإفرنج]

وكان ابن قتلمش نَفَّذَ بعض جيشه لإنجاد صاحب قسطنطينية على يمينه وإفرنج الشام، فلما التقى الجمْعُان استظهار الروم وكسروا الإفرنج شر كسرة، أتت على أكثرهم بالقتل والأسر. وفصل الأتراك جُند ابن قتلمش بعد أن خلع عليهم طاغية الروم وأكرمه.

انتهت الواقع والله الحمد والمنة. ويتلوها طبقات المُتوفّين في هذه السنين إن شاء<sup>(٢)</sup> الله تعالى، وبه أستعين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآلها وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

وكان الفراغ من هذا الكتاب يوم الثلاثاء الساعة الثالثة ونصف من شهر ربيع الثاني من شهور سنة الخامسة والثلاثين بعد الثلائمة وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وأذكر التحية. والله أعلم.

(١) ذيل تاريخ همشق لابن القلانيسي ١٥٦.

(٢) في الأصل: «إنشاء».



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبقة الخامسة

سنة إحدى وتسعين وأربعين

- حرف الألف -

١ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ<sup>(١)</sup>.

أبو العباس بن الخطاب<sup>(٢)</sup> الرازى، ثم المصري الفقيه الشافعى.  
سمع: أبا الحسن بن السمسار بدمشق، وشعيـب بن المـنهـال،  
وإسماعـيلـ بن عـمـروـ الـحـدادـ، وعلـيـ بن منـيرـ الـخـالـلـ بمـصـرـ، وجـمـاعـةـ كـثـيرـةـ.

روى عنه: ابنه أبو عبدالله الرازى صاحب «المشيخة» و«السداسيات»،  
وغيث بن علي<sup>(٤)</sup>.

وكتب عنه من القدماء: أبو زكريا عبد الرحيم البخاري، ومكي الرميلى.

قال ابنه: قال أبي في سكرات الموت: ما لي في الدنيا حسرة إلا أنني  
مشيت في ركب الشيوخ، وسافرت إليهم باليمين<sup>(٣)</sup> والشام، ومصر، وهذا أنا  
أموت، ولم يؤخذ عنـي ما سمعته على الوجه الذي أردت<sup>(٤)</sup>.

قال أبي: وحجـجـتـ سـنةـ أـرـبعـ عـشـرـةـ وأـرـبـعـمـائـةـ، وقرأتـ بمـكـةـ بـرـواـيـاتـ عـلـىـ

(١) انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: الإكمال لابن ماكولا ١٦٥/٣ (بالحاشية)، ومحـتصـرـ تـارـيخـ دـمـشـقـ لـابـنـ مـنظـورـ ٩٨/٣ـ، رـقـمـ ٧ـ، وـتـذـكـرـةـ الـحـفـاظـ ١٢٢٨/٤ـ، وـسـيرـ أـعـلامـ النـبـلـاءـ ١٩٠/١٩ـ، ١٩١ـ رقمـ ١١١ـ، وـتـبـصـيرـ المـتـبـهـ ٢ـ/٥٠٧ـ، وـتـاجـ الـعـرـوـسـ (ـمـاـذـةـ: حـطـبـ)، وـانـظـرـ: الـمـشـتـبـهـ فـيـ الـرـجـالـ ٢٤١/١ـ فـيـ اـبـهـ.

(٢) في الأصل: «الخطاب» بالخاء المعجمة، والمثبت عن: الإكمال والتبيـيرـ، والـمـشـتـبـهـ وـفـيـ اـبـهـ «أـبـوـ عـبـدـ اللهـ».

(٣) في محـتصـرـ تـارـيخـ دـمـشـقـ ٩/٣ـ: «وسـافـرـتـ إـلـىـ أـماـكـنـهـ بـالـحـجـازـ وـالـيـمـنـ».

(٤) في المحـتصـرـ: «أـرـدـتـ».

أبي عبدالله الكارزيني<sup>(١)</sup>.

٢ - أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر<sup>(٢)</sup>.

أبو حامد الفقيه الهمданى.

روى عن: أبيه، ومحمد بن عيسى، وأبي نصر أحمد بن الحسين الكسّار،  
وجعفر بن محمد الحسيني.

قال شيرويه: سمعته، وكان أحد مشايخ البلد ومقتله.  
مات في صفر في السادس والعشرين، وكان من جلة الشافعية.

٣ - أحمد بن سهل<sup>(٣)</sup>.

أبو بكر النيسابوري السراج<sup>(٤)</sup>.

روى عن: محمد بن موسى الصيرفي، وأبي بكر الجيري، وعلي بن  
محمد الطرازي، وكان فقيهاً ورعاً، عابداً صالحاً.

ولد سنة ثمان وأربعين، وكان يتكلّم على الحديث وشرحه.

حدّث عنه: أبو سعد محمد بن أحمد الخليلي التوqاني<sup>(٥)</sup> الحافظ،

(١) وقال ابنه: وكان أبي من الثقات، خيراً، كثير المعروف.. وأنه دخل اليمن وسمع بها، وقرأ القرآن بمكة ودمشق وغيرهما، وانتقل إلى الإسكندرية في قحط مصر.

وقال ابن عساكر: قرأت بخط غيث بن علي بن عبد السلام الصوري: سألت شيخنا أبا العباس أحمد بن إبراهيم الرازي عن مولده، فذكر أن له نيفاً وستين سنة. قال: وكان سؤالي إليه في جمادى الأولى سنة اثنين وسبعين ياسكندرية. (مختصر تاريخ دمشق ٩/٣).

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) أنظر عن (أحمد بن سهل) في: المتتبّل من السياق ١١٤ رقم ٢٤٧.

وقال عبد الغافر الفارسي: الفقيه أبو بكر السراج الكوشكي الدين، الصابن، العفيف، الورع،  
أحد عباد الله الصالحين من جملة المداخلين لبيت القشيرية، وأبوه سهل المعروف بقتادة من

أهل الاحتياط في المعيشة.

اختلاف إلى الفقه وسمع التفسير وقرأ على زين الإسلام.. وعقد له مجلس الإملاء، فاملأ  
سنتين في آخر عمره وكان يتكلّم على الأحاديث بكلام ظاهر يليق بالفقهاء.

وقد خرج لنفسه الأربعين وعاش عيشاً حميداً في عفاف وكفاف وأعقب. ولد سنة ثمان  
وأربع. (المتتبّل ١١٤).

(٥) في الأصل: «التوqاني» بالباء المنقوطة من فوقها باثنتين. والتصحيح من: توضيح المشتبه

وَعُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفُرَّاوِيِّ<sup>(١)</sup>، وَعَبْدُ الْخَالِقِ بْنَ زَاهِرٍ، وَأَبُوهُ زَاهِرٍ وَوَجِيهِ ابْنَا الشَّحَامِيِّ، وَجَمَاعَتُهُ.

تُوفِيَ فِي لَيْلَةِ السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ.

٤ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشْتَهَرَ<sup>(٢)</sup>.

أَبُو الْعَبَّاسِ الْإِصْبَهَانِيُّ الْكَاتِبُ.

شِيخُ مُكْثِرٍ مُسْنِدٍ.

سَمْعٌ: أَبَا سَعِيدِ النَّقَاشِ،<sup>(٣)</sup> وَعَلَيِّ بْنِ مِيلَةِ الْفَقِيهِ، وَابْنِ عَقِيلِ الْبَاوَرْدِيِّ،

١ / ٤٦٠ وَفِيهِ: «الْتَّوْقَانِيُّ» بِنَوْنَيْنِ الْأَوَّلِيِّ مَفْتُوحَةٌ. قَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ: وَقَيْدُهَا ابْنُ الصَّلاحِ وَغَيْرُهُ بِالْضمِّ، تَلِيهَا وَأَوْسَاكَةٌ. قَالَ: نَوْقَانٌ: هِيَ قَصْبَةٌ طَوْسٌ. وَذُكْرُ غَيْرِ الْمُصْنَفِ أَنَّهَا إِحدَى مَدِيَتِي طَوْسٍ. وَنَوْقَانٌ أَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى نِيسَابُورٍ. وَأَبُو سَعْدِ الْخَلِيلِيِّ مِنْ نَوْقَانِ الْأَوَّلِيِّ الَّتِي هِيَ قَصْبَةٌ طَوْسٌ. حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرِ أَحْمَدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ خَلْفِ الشِّيرازِيِّ، وَغَيْرِهِ. تَوْفِيَ سَنَةً ٥٤٨ بِنَوْقَانٌ.

وَوُردَ فِي «طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ الْكَبْرِيِّ» لِلْسَّبْكِيِّ ١١٤/٤، ١١٥ أَنَّ أَبَا سَعْدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْخَلِيلِيِّ أَشَدَّ إِمْلَاءَ بِبِوقَانٌ فِي الْجَامِعِ. (كَذَا بِوْقَانٌ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ). وَقَالَ يَا قَوْتُ: بِبِوقَانٌ: آخِرُهُ نُونٌ. قَالَ الْحَازِمِيُّ: بِبِوقَانٌ بِالْبَاءِ، مِنْ نَوَاحِي سَجَستانٍ. ثُمَّ ذُكِرَ بَعْضُ مِنْ نُسُبِ إِلَيْهَا. ثُمَّ قَالَ: وَهَذَا غَلَطٌ لَا رِيبٌ فِيهِ، إِنَّمَا هُوَ التَّوْقَانِيُّ بِالنُّونِ فِي أَوْلَهُ وَالثَّانِيَةِ الْمُثَنَّةِ مِنْ فَوْقَهَا فِي آخِرِهِ، كَذَا قَرَأَهُ بِخَطِّ أَبِي عَمِيرِ التَّوْقَانِيِّ الْمَذْكُورِ، وَكَذَا ضَبْطَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي تَارِيخِ مَرْوِ الَّذِي قَرَأَهُ بِخَطِّهِ. (مَعْجمُ الْبَلْدَانِ ١٠/٥١٥) وَانْظُرْ: نَوْقَاتٌ. (ج ٣١١/٥).

(١) الفَراوِيُّ: بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُخْفَفَةِ. نَسْبَةٌ إِلَى فَرَاوَةَ، بِلِيْدَةٌ عَلَى الشَّغْرِ مَا يَلِي خَوَارِزْمَ، يَقَالُ لَهَا: رِيَاطُ فَرَاوَةَ. (الْأَنْسَابِ ٩/٢٥٦).

(٢) أَنْظُرْ عَنْ (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفارِ) فِي: التَّقْيِيدُ لِابْنِ نَقْطَةٍ ١٤٨ رَقْمُ ١٧٠، وَالْمَعْنَى فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثَيْنِ ١٤٣ رَقْمُ ١٥٦٣، وَالْإِعْلَامُ بِوَفَيَاتِ الْأَعْلَامِ ٢٠٢، وَالْعَبْرِ ٣/٣٣١، وَسِيرُ الْأَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٩/١٨٣ رَقْمُ ١٠٤، وَتَذَكِّرَةُ الْحَفَاظَةِ ٤/١٢٢٨، وَعَيْنُ التَّوَارِيخِ (مُخْطُوطَ) ١٣/٣٩٦، وَرَقْةٌ ٨٣، وَمَرَأَةُ الْجَنَانِ ١٥٤/٣، وَتَبَصِّرُ الْمُتَبَّهِ ١/٢٠ وَشَذَرَاتُ الْذَّهَبِ ٣/٣٩٦. وَ«أَشْتَهَرَ»: بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَفَتْحِ الْمُثَنَّةِ، تَلِيهَا هَاءٌ. (تَوْضِيحُ الْمُشْتَبِهِ ١/٢٣٨).

(٣) قَالَ ابْنُ نَقْطَةٍ: حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ النَّقَاشِ بِمَسْنَدِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسَمَّةِ، سُوِّي جَزءٌ وَاحِدٌ، هَكَذَا ذُكِرَ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيُّ فِي أَسَانِيدِ الْكُتُبِ الَّتِي رَوَاهَا. نَقْلَتْ مِنْ خَطِّ أَحْمَدِ بْنِ طَارِقٍ قَدْ كَتَبَهُ عَنِ السَّلْفِيِّ.

وَذُكْرُ السَّلْفِيِّ أَيْضًا أَنَّهُ أَخْبَرَ بِكِتَابِ «السِّنَنِ» لِأَبِي مُسْلِمِ الْكَشِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْذَّكْرَوَانِيِّ، وَأَبِي الْحَسْنِ عَلَيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ كَوْيِهِ الشَّرَابِيِّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي حَفْصِ الْفَارُوقِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ عَمِّ الرَّحْطَابِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ.

والفضل بن شهريار، وغيرهم.

وتُوفي في ذي الحجّة عن اثنين وثمانين سنة<sup>(١)</sup>.  
روى عنه: السّلفي، وأبو سعيد البغدادي.

٥ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم التّميمي<sup>(٢)</sup>.  
المعروف بابن اللبان المتكلّم.  
يروي عن: أبي نعيم، وغيره.  
روى عنه: السّلفي، فورخه.

٦ - أحمد بن عبد العزيز<sup>(٣)</sup>.  
الإمام أبو سعد البردعي<sup>(٤)</sup> الحنفي الفقيه.  
كان عليه مدار الفتوى بنيسابور. وكان يعقد مجالس الوعظ من غير تكُلف  
على طريقة أهل الورع، ويدرك مسائل أهل الفقه مما ينفع العامة. وكان يميل  
إلى الإعتزال. ثم صار يحضر مجالس الشافعية، يستطيع طريقة أهل السنة  
وينظر أنّه تارك لما كان عليه. ومال إلى التصوف.

تُوفي في ثامن عشر ذي القعدة. وما أظنه حدث.

٧ - أحمد بن المبارك<sup>(٥)</sup>.  
أبو سعد البغدادي الأكفاني المقرئ.  
شيخ معمر.

(١) قال يحيى بن مندة: كثير السماع، واسع الرواية. قال لي: ولدت في سنة عشر وأربعين.  
ومات سنة اثنين وخمسين وأربعين. (التقييد).

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عبد العزيز) في: المنتخب من السياق ١١٨ رقم ٢٦١، والجوهر المضيّة ١٩١/١٩٢ رقم ١٣١، والطبقات السنّية، رقم ٢٣١.  
في المنتخب «أبو سعيد».

(٤) البردعي: بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها العين المهملة.  
هذه النسبة إلى برذعة، وهي بلدة من أقصى بلاد أذربيجان. (الأنساب ١٣٧/٢، ١٣٨).  
ويقال لهذه البلدة: برذعة بالذال المعجمة، وهو الأكثر، فالنسبة إليها تصح على الوجهين:  
(البردعي) و(البردعي). أنظر تعليق العلامة اليماني على (الإكمال ٤٧٩/١، ٤٨٠).

(٥) أنظر عن (أحمد بن المبارك) في: غاية النهاية ٩٩/١ رقم ٤٥٢.

قرأ على : أبي الحسن الحمامي إلى سورة سباء .  
قرأ عليه : أبو الكرم الشهُرُزُوري<sup>(١)</sup> .

وروى عن : بِشْرُ بن القاسم .  
روى عنه : ابن السَّمْرَقْنَدِي ، وابن ناصر .  
وكان سِمساراً .

٨ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن بِشْرُوَيْه<sup>(٢)</sup> .  
أبو العباس الإصبهاني الحافظ .

سمع : أبي عبد الله بن حَسَنُكَوْيِه ، ومحمد بن علي بن مُضَعَّب ، وأبا نَعِيم الحافظ ، ومحمد بن عبد الله بن شَهْرَيَار ، والهيثم بن محمد الْخَرَاط ، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجلَّاب ، وأبا ذَرَّ محمد بن إبراهيم الصالحاني ، ومن بعدهم .  
قال السَّلْفِي : كان من أهل المعرفة بالحديث والفقه والفرائض ، كتبنا بانتخابه كثيراً ، وأكثَرْنَا عنه لثْبَتِه ومعرفته . وسمعته يقول : ولدت سنة خمس عشرة<sup>(٣)</sup> .

قلت : تُوفَّى في جُمادى الآخرة .  
وروى عنه : هبة الله بن طاووس .  
وقيل : مات سنة سبعٍ .

٩ - إبراهيم<sup>(٤)</sup> بن خَلَفَ بن إبراهيم بن لَبْ .  
أبو إسحاق التُّجَيْبِي القرطبي ، ويُعرف بابن الحاج .

(١) وقال ابن الجوزي : قرأ بالقراءات إلى سورة سباء على أبي الحسن الحمامي فمات الحمامي قبل إكماله الختمة ، ثم طال عمره حتى قرأ عليه أبو الكرم الشهُرُزُوري . توفي سنة إحدى وستين وأربعين في ذي الحجة .

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد) في : الإسْتِدْرَاكَ ج ١/٣٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢١٨، ٢١٩ رقم ١٣٥، وتبصير المتتبه ١/٩١، والنجمون الراحلة ٥/١٦٣ .

(٣) الإسْتِدْرَاكَ ١/٣٦ أ.

(٤) هكذا في الأصل . ولم أجده بهذا الاسم . ووُجِدَتْ في (الصلة لابن بشكوال ٢/٥٨٠ رقم ١٢٧٨) «محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لَبْ بِطَيْرِ التُّجَيْبِي ، يُعرف بابن الحاج» . قُتل سنة ٥٢٩ هـ . ولم أجده من اسمه : «أحمد بن خلف» أيضاً .

سمع من: بكر بن عيسى الكندي .  
 وحجّ ورأى أبا ذر الهرويّ ، ولم يسمع منه .  
 وأجاز لابن أخيه محمد بن أحمد بن خلف في هذا العام ، وانقطع خبره  
 بعد .

#### ١٠ - إبراهيم بن سليم بن أيوب<sup>(١)</sup> .

أبو سعد الرازبي .

سمع من والده؛ ومن أبي الحسين ابن الطبال بمصر؛ ومن عبد الوهاب بن برهان الغزال بصور؛ ومن كريمة بمكة؛ ومن الجوهري ببغداد.  
 وتوفي بدمشق في ذي الحجّة .  
 سمع منه: غيث<sup>(٢)</sup>، وأبو محمد بن صابر<sup>(٣)</sup> .

#### ١١ - إبراهيم بن يحيى بن موسى<sup>(٤)</sup> .

أبو إسحاق الكلاعي القرطبي . ويُعرف بابن العطار .

سمع من: أبي محمد الشنوجي .

وحجّ، وسمع من: أبي زكريا عبد الرحيم البخاري ، وغيره .

قال أبو بحر الأَسْدِي: لقيته في سنة إحدى وستين بالجزائر، وكان ثقة نبيها .

(١) انظر عن (إبراهيم بن سليم) في: الفقيه والمتفق للخطيب البغدادي ٣٩/١، ٧٨، ٢٣٦ و ٢٢٥، ١٤٦، ٢٠٥، وتبين كذب المفترى ٢٦٢، ومحضر تاريخ دمشق لابن منظور ٤٥٧ رقم ٥٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢١٤/٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفاً) ٢٢٤/١، ٢٢٥ رقم ٢٣ .

(٢) هو غيث بن علي الأرماني الصوري .

(٣) وكان إبراهيم يتربّد على مجلس الحديث الذي يعقده الخطيب البغدادي في جامع صور، فسمع منه الجزء الأول من كتابه «الفقيه والمتفق» في شهر ربيع الأول سنة ٤٥٩ هـ .  
 وقال ابن عساكر: سمع الحديث من أبي بكر الخطيب، وغيره . وطاف البلاد في طلبه . وسمع منه ابن صابر بدمشق، وذكر أنه صدوق .

وروى ابن عساكر من طريقه وقال: حذّثني إبراهيم بن سلم عن أبيه سليم . (تبين كذب المفترى ٢٦٢) .

(٤) انظر عن (إبراهيم بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ٩٧/١، ٩٨ رقم ٢٢٠ .

١٢ - إبراهيم بن يونس بن محمد<sup>(١)</sup>.

أبو إسحاق المَقْدِسِيُّ الخطيب الإصبهاني الأصل.

سمع بدمشق: أبو القاسم إبراهيم بن محمد العجَنَائي، وأبا القاسم علي بن محمد السُّمِيساطي.

وبالقدس: الفقيه أبو محمد عبدالله بن الوليد الأندلسي، وعلي بن طاهر، وعبد الرحيم بن أحمد البخاري الحافظ، وخَزْرُون بن الحسن، وجماعة.

روى عنه: أبو محمد بن الأكفاني، والحضر بن عبدان، ونصر بن أحمد بن مقاتل.

وكان تلا القرآن.

تُوفِي بدمشق في ذي الحجَّة، وله سبعون سنة<sup>(٢)</sup>.

١٣ - إسماعيل بن علي بن طاهر<sup>(٣)</sup>.

أبو القاسم الرازِي السُّلْفِي<sup>(٤)</sup>.

من شيوخ إصبهان.

روى عن: أبي بكر بن أبي علي الذكوانِي المُعَدَّل، وأبي بكر بن محمد بن حمُويه، وعلي بن أحمد الجرجاني.

وعنه: أبو طاهر السُّلْفِي، وقال: تُوفِي في ربيع الآخر.

### - حرف الجيم -

١٤ - جعفر بن حيدر بن محمد<sup>(٥)</sup>.

الشيخ أبو المعالي العلوى الهرَوِي، شيخ الصُّوفية.

كان ورعاً زاهداً.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن يونس) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨٣/٤ رقم ١٩٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٣١٤.

(٢) وكان مولده سنة ٤٢١ هـ.

(٣) لم أجده مصدر ترجمته.

(٤) لم أجده هذه النسبة.

(٥) أنظر عن (جعفر بن حيدر) في: المنتخب من السياق ١٧٦ رقم ٤٦٣ وفيه طول نسبه.

سمع بنِيَّسابور: شيخ الإسلام أبا عثمان الصابونيّ، وأبا سعيد الكنجروذى.

وتُوفى بهراة<sup>(١)</sup>.

ذكره السمعانى في «الذيل».

### - حرف الحاء -

١٥ - حاتم بن محمد بن عليّ بن أبي محمد حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود<sup>(٢)</sup>.

أبو محمد الهروي الحاتمي.

شيخ صالح.

سمع : أبا منصور محمد بن عبدالله بن إبراهيم الفارسي صاحب حامد الرفاء.

روى عنه : عليّ بن حمزة الموسويّ ، وعبد الفتاح بن عطاء ، وعبد الواسع بن أبي بكر السقطيّ .

مات بهراة في جمادى الأولى عن نِيْفٍ وثمانين سنة.

١٦ - حَدِيدُ بْنُ حَسْنٍ<sup>(٣)</sup>.

المؤدب الشيباني.

حدَثَ عَنْ: أَبِي إِسْحَاقِ الْبَرْمَكِيِّ.

تُوفِيَ في شوال.

١٧ - الحسن بن أحمد بن محمد<sup>(٤)</sup>.

الحافظ أبو محمد السمرقندى صاحب الحافظ جعفر بن محمد

(١) سمع صحيح مسلم من أبي الحسين عبد الغافر.

(٢) لم أجده مصدر ترجمته.

(٣) لم أجده مصدر ترجمته.

(٤) أنظر عن (الحسن بن أحمد) في : التحبير لابن السمعانى (أنظر فهرس الأعلام) ٥١١/٢ ،

والم منتخب من السياق ١٨٨ رقم ٥٣١ ، وتذكرة الحفاظ ٤/٤ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٠ ، والمعين في

طبقات المحدثين ١٤٣ رقم ١٥٦٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢٠٥ ، ٢٠٦ رقم ١٢٥ ، وشذرات

الذهب ٣/٣٩٤ ، ٣٩٥ ، والرسالة المستطرفة ١٦٥ ، ومعجم المؤلفين ٣/٢٠٣.

المستغري . تُؤْفَى في ذي القعدة بنيسابور عن اثنين وثمانين سنة<sup>(١)</sup> .

كان مكثراً فاضلاً ، وغيره أتقن وأحفظ منه .

وقال ابن السمعاني : سألت إسماعيل الحافظ عن الحسن السمرقندى  
قال : إمام حافظ . سمع وجامع وصنف .

سمع من : المستغري ، عبد الصمد العاصمي ، شيخوخ بخارى ، وبليخ ،  
ونيسابور . وأكثر السَّمَاع عنهم .

قلت : روى عنه خلقٌ من شيوخ عبد الرحيم بن السمعاني .

وقال عمر بن محمد بن لقمان النسفي في كتاب «القند»<sup>(٢)</sup> : ذكر الإمام  
الحافظ قوام السنة أبو<sup>(٣)</sup> محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم بن جعفر  
السمرقندى اللوخيتى<sup>(٤)</sup> نزيل نيسابور : لم يكن في زمانه في فنه مثله في  
الشرق والغرب ، له كتاب «بحر الأسانيد في صحاح المسانيد» ، جمع فيه مائة  
ألف حديث ، ورتب وهذب ، لم يقع في الإسلام مثله ، وهو ثمانمائة جزء .

وذكر عبد الغافر فقال : عديم النظير في حفظه . قدم نيسابور ، وسمع ابن  
مسرور ، وأبا عثمان الصابوني ، والكنجروذى<sup>(٥)</sup> . وطائفه . وعاد إلى سمرقند . ثم  
قدم نيسابور واستوطنها . وهو مكثر عن المستغري .

قلت : روى عنه : عبد الرحمن القشيري ، ومحمد بن جامع خياط  
الصوف ، والجنيد القايني<sup>(٦)</sup> . وأكبر شيخ له منصور<sup>(٧)</sup> الكاغذى<sup>(٨)</sup> .

(١) ومولده سنة ٤٠٩ هـ . (الم منتخب) .

(٢) هو كتاب : «القند في تاريخ سمرقند» .

(٣) في الأصل : «أبي» وهو غلط .

(٤) لم أجد هذه النسبة .

(٥) ليس في (الم منتخب) العبارة التالية (عديم النظير في حفظه) ، وهي في (السياق) .

(٦) الكنجروذى : بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء بعدها الواو وفي آخرها الدال

المعجمة . هذه النسبة إلى كنجروذ ، وهي قرية على باب نيسابور في رَبَضها ، وتُعرَّب في قال

لها : جنزروذ . (الأنساب ٤٧٩/١٠) .

(٧) تحرَّف في الأصل إلى «العايني» ، والمثبت عن (الأنساب ٣٦/١٠ ، ٣٧) .

(٨) ورَحَ المؤلِّف الذهبي - رحمه الله - وفاته في سنة ٤٩٠ هـ . (المعين في طبقات المحدثين

١٤٣) وكذا في شذرات الذهب ٣٩٤/٣) .

(٩) في الأصل : «الكاغذى» بالدال المهملة . والمثبت عن (الأنساب ٣٢٦/١٠) فيه : بفتح الغين =

١٨ - الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أيوب بن معاذى<sup>(١)</sup>.  
أبو عبدالله العُكْبَرِيَّ.

سمع : أبا الحسين بن بُشْران ، ومحمد بن عمر العُكْبَرِيَّ .  
وعنه : إسماعيل السَّمَرْقَنْدِيَّ ، وأبو الكرم الشَّهْرُوزُورِيَّ ، وعمر بن ظفر .  
مات في شوال ، وقيل : في رمضان عن ثمانٍ وثمانين سنة .

١٩ - الحسين بن الحسن<sup>(٢)</sup> .  
الفقيه أبو عبدالله الشَّهْرُسْتَانِيُّ الشَّافِعِيُّ .  
قاضي دمشق .

سمع بنيسابور من : أبي القاسم القُشَيْرِيَّ ؛ وبُجْرُجان من إسماعيل بن  
مسعدة ؛ وبالعراق من ابن هزارمود<sup>(٣)</sup> الصرِيفيني .

قال ابن عساكر : ثنا عنه هبة الله بن طاووس ، وكان حَسَن السِّيرة في  
الأحكام . ولـي قضاء دمشق سنة سبع وسبعين في أيام تُوش ، وكان شديداً على  
من خالـف الحق . واستـشـهـد بظاهر أـنـطاـكـيـة بـيـد الإـفـرـنج يوم المـصـافـ.

٢٠ - الحسين بن علي الدمشقي<sup>(٤)</sup> .  
المقريء . ويُعرف بالدمشقي .  
سمع : أبا الحسين بن أبي الحديد .

وكان رافضياً . سعى بالحافظ أبي بكر الخطيب إلى أمير الجيوش وقال :  
هو ناصبي يروي فضائل الصحابة ، وفضائل بنـي العباس في جامـع دـمـشـق . فـكـانـ  
ذلك سـبـبـ نـفـيـ الخطـيـبـ منـ دـمـشـقـ<sup>(٥)</sup> .

---

وكسر الذال المعجمة . نسبة إلى عمل الكاغذ الذي يكتب عليه ويَبْعَهُ . =  
لم أجـدـ مصدرـ تـرـجمـتـهـ .

(١) لم أجـدـ مصدرـ تـرـجمـتـهـ .

(٢) لم أجـدـ مصدرـ تـرـجمـتـهـ .

(٣) في الأصل : «هـزـارـمـودـ» والمـثـبـتـ عنـ : الأـنـسـابـ ٨/٥٩ـ بـراءـ قـبـلـ المـيمـ .

(٤) أنـظـرـ عنـ (الـحـسـيـنـ بـنـ عـلـيـ)ـ فيـ : تـهـذـيـبـ تـارـيـخـ دـمـشـقـ ٤/٣٥٢ـ ، وـغـاـيـةـ النـهاـيـةـ ١/٢٤٦ـ رقمـ ١١١٩ـ .

(٥) وـقـيلـ : كانـ لاـ يـقـرـئـ سـوـرـةـ الـفـاتـحةـ لـأـحـدـ ، يـزـعـمـ أـنـ قـرـأـهـ عـلـىـ جـبـرـيلـ . وـهـذـاـ بـهـتـانـ لـمـ يـصـلـ أـحـدـ إـلـيـهـ ، كـمـ قـالـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ .

## - حرف الراء -

٢١ - رَوْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبَّاسٍ<sup>(١)</sup>.

أبو طاهر الرازامي<sup>(٢)</sup> الصُّوفِيُّ.

سمع : أبي الحسن عليّ بن عبد كُوئيْه ، وأبا بكر بن أبي عليّ الذكوانى ،  
وعبد الواحد منصور الكاغذى الباطرقاني<sup>(٣)</sup> ، وعليّ بن أحمد الجرجانى .  
وتُوفِّي في شعبان .  
روى عنه : السَّلْفِيُّ .

## - حرف السين -

٢٢ - سعيد بن محمد بن يحيى<sup>(٤)</sup>.

أبو الحسين الإصبهانى الجوهرى ، من كبار شيوخ السَّلْفِيُّ .

يروى عن : عليّ بن ميلة الفرضي ، وأبي نعيم الحافظ .

تُوفِّي في المحرم . وكان فقيهاً عالماً ، وأبوه يروى عن ابن المقرىء .  
حدَثَ عنه : أبو سعد المطري .

قيل : ظهر لسعيد سماع من ابن مردوه .

٢٣ - سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد<sup>(٥)</sup>.

(١) أنظر عن (روح بن محمد) في : معجم السفر للسلفي /١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ رقم ١٤٤ .

(٢) هكذا رسمت في الأصل .

(٣) الباطرقاني : بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى باطرقان ، وهي إحدى قرى إصبهان . (الأنساب /٢ ٤٠).

(٤) لم أجد مصدر ترجمته . وقد وردت هذه الترجمة في الأصل بعد : «الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندى» التي تقدّمت برقم (١٧) ، فأخرتها إلى هنا لتنسق مع حرف السين المهملة .

(٥) أنظر عن (سهل بن بشر) في : التحبير /٢ ، ٢٥٠ ، وتاريخ دمشق (مخضوطة التيمورية) ٤٤٤/١٠ .

و١٨/٢٨١ و٢٧١ و٤٦٦ و٥٠٠ و٣٧ و١٥٧ و٤١ و٥٣٠/٤١ ، والكامل في التاريخ

٢٨٠/١٠ ، واللباب /٢٩ ، ومعجم الألقاب لابن الفوطي ج ٤ ق ٤ رقم ١١٢٧ ، وختصر تاريخ

دمشق لابن منظور ١٠/٢٢٠ رقم ١٢١ ، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٣ رقم ١٥٦٥ ،

والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٦٢ ، ١٦٣ رقم ٨٨ ، وال عبر ٣/٢٣١ ،

وذيل تاریخ بغداد لابن النجاشي ١٧/٣٢٩ ، وشذرات الذهب ٣/٣٩٦ ، وموسوعة علماء

المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٣٢٨ رقم ٦٦٦ .

أبو الفرج الإسْفَرائِيني<sup>(١)</sup> الصُّوفِيُّ الْمَحْدُثُ، نزيل دمشق.  
سمع على: حِمْصَةَ، وعَلَيَّ بْنَ مُنِيرَ، وعَلَيَّ بْنَ رِبِيعَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ  
الْطَّفَالَ، وَالْحَسَنَ بْنَ خَلْفَ الْوَاسِطِيِّ صَاحِبَ الرِّيَاشِيِّ بِمَصْرَ.

وسمع بُجُرْجَانَ: مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ.  
وبِيَغْدَادَ: الْجَوَهْرِيَّ.

وَبِدمَشْقَ: رَشَأَ بْنَ نَظِيفَ، وَابْنَ سَلْوانَ، وَهَذِهِ الطَّبَقَةُ.  
وَبِالرَّمْلَةِ: ابْنُ التَّرْجِمَانَ الصُّولِيَّ.  
وَبِصُورَ: سُلَيْمَانَ بْنَ أَيُوبَ<sup>(٢)</sup>.  
وَبِتَنِيسَ: عَلَيَّ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ جَابِرَ.

روى عنه: إِبْنَاهُ طَاهِرُ وَالْفَضْلُ، وَجَمَالُ الْإِسْلَامِ أَبُو الْحَسَنِ، وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ طَاؤِسٍ، وَمَحْفُوظُ النَّجَارِ، وَنَصْرُ اللَّهِ الْمَصِيْصِيِّ الْفَقِيْهِ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَلَيَّ بْنِ الْحُبُوبِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسِينِ الدَّارَانِيِّ، وَجَمَاعَةُ.

وَقَالَ: وُلِدْتُ سَنَةَ تِسْعَ وَأَرْبَعَمَائِةِ.  
تُوْقَنَّ فِي رِبَعِ الْأَوَّلِ.

وَقَالَ غَيْثٌ: سَأَلَتْ أَبَا بَكْرَ الْحَافِظَ عَنْ سَهْلِ بْنِ بِشْرٍ فَقَالَ: كَيْسٌ صَدُوقٌ.

(١) الإسْفَرائِينيُّ: بَكْسُرُ الْأَلْفِ وَسُكُونُ السِّينِ الْمَهْمَلَةُ وَفُتحُ الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَكَسْرُ الْيَاءِ الْمَنْقُوتَةِ بِاثْتَنِيْنِ مِنْ تَحْتِهَا. هَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى إِسْفَرَائِينَ وَهِيَ بِلِيْدَةُ بُنَوَاحِي نِيَسَابُورَ عَلَى مِنْتَصِفِ الطَّرِيقِ مِنْ جَرْجَانَ. (الأَنْسَابُ ٢٣٥ / ١٠).

(٢) وَسَمِعَ بِصُورَ أَيْضًا: إِمامُ جَامِعِهَا أَبَا الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ الْإِدْرِيْسِيِّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ كَاكِوِيْهِ الْمَرْوُرَوْذِيِّ الْوَاعِظِ الْمَتَوْفِيِّ سَنَةَ ٤٦٣ هـ. وَأَبَا شَيْبَةِ الصَّحَّاْكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَنْدِيِّ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرِ الْمُنْصُورِ، وَأَبَا الْمَعَالِيِّ مَشْرَفِ بْنِ مَرْجَى بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْمَقْدِسِيِّ الْفَقِيْهِ الَّذِي كَانَ يَقْرَئُ بِصُورِ سَنَةِ ٤٣٨، وَأَبَا بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدِ الْجَوَهْرِيِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ بَكَارِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ بَكَارِ الصُّورِيِّ الْمَتَوْفِيِّ سَنَةَ ٤٥٩ هـ. وَقَرَأَ بِهَا مُحَمَّدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ عَيَاضِ بْنِ أَبِي عَقِيلِ قَاضِي صُورِ الْمَتَوْفِيِّ سَنَةَ ٤٥٠ هـ. وَقَرَأَ بِهَا عَلَيِّ أَبِي الْحَسِينِ عَلَيِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدِ الْمَعْدَلِ. (أَنْظُرْ كِتَابَنَا: مُوسَوِّعَةُ عِلْمَاءِ الْمُسْلِمِينَ ٣٢٨ / ٢، ٣٢٩).

## - حرف الطاء -

٢٤ - طرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيِّ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup>.  
النَّقِيبُ، الْكَامِلُ، أَبُو الْفَوَارِسِ بْنُ أَبِي الْحَسْنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي تَمَامٍ  
الْهَاشِمِيُّ الْعَبَاسِيُّ الرَّزِينِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، نَقِيبُ النَّبِيَّاَءِ.

قال السمعاني : ساد الدَّهْرَ رُتبَةً وَعُلُوًّا وَفَضْلًا وَرَأِيًّا وَشَهَادَةً . ولَيْ نَقَابَةُ  
الْعَبَاسِيَّنَ بِالْبَصَرَةِ ، ثُمَّ اتَّقَلَ إِلَى بَغْدَادٍ . وَكَانَ مِنْ أَكْفَنِ أَهْلِ الدَّهْرِ ، مَتَعَهُ اللَّهُ  
بِسَمْعِهِ وَبِصَرِهِ وَقُوَّتِهِ وَحَوَاسِهِ . وَكَانَ يَتَرَسَّلُ مِنَ الْدِيَوَانِ إِلَى الْمُلُوكِ ، وَحَدَّثَ  
بِإِاصْبَاهَانَ كَذَلِكَ ، وَصَارَتْ إِلَيْهِ الرُّحْلَةُ مِنَ الْأَقْطَارِ .

وَأَمْلَى بِجَامِعِ الْمُنْصُورِ ، وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ إِمْلَائِهِ جَمِيعَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ  
الْطَّوَافَنَ وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَالْفُقَهَاءِ . وَلَمْ يُرِيْ بِبَغْدَادٍ عَلَى مَا ذُكِرَ مِثْلُ مَجَالِسِهِ  
بَعْدَ أَبِي بَكْرِ الْقَطِيعِيِّ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمْلَى سَنَةَ تَسْعَ وَثَمَانِينَ بِمَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةِ ، وَالْحَقِّ الصَّغَارِ بِالْكَبَارِ .

(١) أَنْظُرْ عَنْ (طرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ) فِي : الإِكْمَالِ ٤/٢٠٢ ، وَالْأَنْسَابِ ٦/٣٤٦ ، وَالتَّحْبِيرِ لَابْنِ  
الْسَّمْعَانِي (أَنْظُرْ فَهْرَسَ الْأَعْلَامِ) ٩/٥٢١ ، وَالْمُنْتَظَمِ ٩/١٠٦ (١٥٤/٤٤) رَقْمٌ ٤٤  
٧٥/٣٦٧٥ ، وَالْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ ١٠/٢٨٠ ، وَكِتَابِ الرُّوْضَتِينِ لِأَبِي شَامَةِ ٢/٧٢ ، وَزِبْدَةِ الْحَلْبِ  
لِابْنِ الْعَدِيمِ ٢/١٧ ، وَبِغَةِ الْطَّلَبِ (الْتَّرَاجِمُ الْخَاصَّةُ بِتَارِيخِ السَّلاَجِقَةِ) ١٥٨ ، وَالْمَعْنِينِ فِي  
طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ١٤٣/١٥٦٦ ، وَالْإِعْلَامِ بِوَفَيَاتِ الْأَعْلَامِ ٢٠٢ ، وَسِيرِ الْأَعْلَامِ الْبَلَاءِ  
١٩/٣٧ - ٣٩ ، وَدُولِ الْإِسْلَامِ ٢٠/٢٤ ، وَالْعِبَرِ ٣/٣٣١ ، وَتَذَكِّرَةِ الْحَفَاظِ ٤/١٢٢٨ ،  
وَالْمَسْتَفَادُ مِنْ ذِيلِ تَارِيخِ بَغْدَادِ ١٣٢ ، ١٣٣ رَقْمٌ ٩٠ ، وَالْوَافِيِّ بِالْوَفَيَاتِ ٦/٤١٩ رَقْمٌ ٤٥٦ ،  
وَعِيُونِ التَّوَارِيخِ (مُخْطُوطَ) ١٣/٨١ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٢ ، وَمَرَأَةِ الْجَنَانِ ٣/١٥٤ ، وَالْبَدَائِيَّةُ وَالنَّهَايَةُ ١٢/١٥٥ ،  
وَالْجَوَاهِرُ الْمُضِيَّةُ ٢/٢٨١ ، ٢٨٢ رَقْمٌ ٦٧٤ ، وَصَلَةِ الْخَلْفِ بِمَوْصِولِ السَّلْفِ لِلرُّوْدَانِيِّ (نَشَرُ  
فِي مَجَلَّةِ مَعْهِدِ الْمَحْظُومَاتِ بِالْكُوِيْتِ) مَجَلِّد٢٨ قَيْقَ٢٨ ، ٢٤٥/٢ رَقْمٌ ٢٩ قَيْقَ٢٩ ، وَتَارِيخُ  
ابْنِ خَلْدُونَ ٣/٤٧٠ ، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٥/١٦٢ ، وَالْطَّبَقَاتُ السَّنِيَّةُ ، رَقْمٌ ١٠١٧ ، وَكَشْفُ  
الظُّنُونُ ٢/١١٧٨ ، وَشَذِيرَاتُ الْذَّهَبِ ٣/٣٩٦ ، ٣٩٧ ، وَتَاجُ الْعَرُوسِ ٢/٤٠٩ ، وَدِيوَانُ  
الْإِسْلَامِ ٣/٢٢٤ ، ٢٢٤ رَقْمٌ ١٣٥١ ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ١/٤٣٢ ، وَالْأَعْلَامِ ٣/٤٢٥ ، وَمَعْجمُ الْمُؤْلِفِينَ  
٥/٤٠ .

(٢) الْقَطِيعِيُّ : بِفتحِ الْقَافِ وَكَسْرِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسَكُونِ الْيَاءِ الْمَنْقُوتَةِ مِنْ تَحْتِهَا بِاثْتَيْنِ وَفِي آخِرِهَا  
الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ . هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى الْقَطِيعِيَّ ، وَهِيَ مَوْاضِعُ وَقَطَاعَنِيَّ فِي مَحَالٍ مُتَفَرِّقةٍ بِبَغْدَادٍ . وَهُوَ  
مِنْ قَطِيعَةِ الدِّقِيقِ ، مَحَلَّةٌ فِي أَعْلَى غَربِيِّ بَغْدَادٍ . كَانَ يَرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ  
«الْمُسْنَدُ» عَنْ أَبِيهِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٦٨ هـ . (الْأَنْسَابِ ١٠/٢٠٢) .

سمع : هلال بن محمد الحفار، وأبا نصر أحمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرْسِيِّ<sup>(١)</sup>، وأبا الحسين بن بُشْران، والحسين بن عمر<sup>(٢)</sup> بن برهان، وأبا الفرج أحمد بن المقرب الْكَرْخِيِّ، ويحيى بن ثابت الْبَقَالُ. وشَهْدَةُ بنت الإبريري<sup>(٣)</sup>، وخلق كثير آخرهم وفاة أبو الفضل خطيب الموصل.

وقال أبو علي الصَّدَّافِيُّ : كان أعلى أهل بغداد منزلة عند الخليفة، وكنا نكرر إليه، فيتعدد علينا السَّمَاعُ منه والوصول إليه، وعند باب الحُجَّابِ، ولعل زَيْ بعضاً منهم فوق زَيْهِ .

وكنا نقرأ عليه وهو يركع ، إذ ليس عند مثله ما يرد . وربما اتبعناه ونحن نقرأ عليه إلى أن يركب .

وقال السَّلْفِيُّ :<sup>(٤)</sup> كان حنفياً من جلة الناس وكبارهم ، ثقة فاضلاً ، ثبتاً ، لم يُحْكَمْ .

وقال أبو الفضل بن عطاف : كان شيخنا طراد شيخاً حسناً ، حسن اليقظة ، سريعة الفطنة ، جميل الطريقة في الرواية ، فقه في جميع ما حدث به .

وقال غيره : ولد في شوال سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة<sup>(٥)</sup> .

وقال ابن ناصر : توفي في سلخ شعبان ، ودفن بداره ، ثم نُقل في السنة الآتية إلى مقابر الشهداء<sup>(٦)</sup> .

(١) النَّرْسِيُّ : يفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة . هذه النسبة إلى النَّرس ، وهي نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى . (الأنساب ١٢/٦٩).

(٢) في المنتظم ١٠٦/٩ «عمر» ، و (٤٤/١٧) مع أنه ورد في الأصل «عمر». والمثبت يتفق مع: أصل المنتظم ، المستفاد ١٣٢ .

(٣) في الأصل : «الأثري» والتصحيح من (المستفاد ١٣٣) وقال: وهي آخر من حدث عنه .  
وهو قال: سألت شجاع الذهلي عن طراد فقال: حدث بيغداد وبغيرها من البلاد ، وأملأى عدة سنين في جامع المنصور ، وكان صدوقاً ، قد سمعت منه . (المستفاد ١٣٣).  
الأنساب ٦/٣٤٦ ، المنتظم ٤٤/١٧ .

(٤) وقال ابن الجوزي : ورحل إليه من الأقطار ، وأملأ بجامع المنصور ، واستملأ له أبو علي البرداني ، وكان يحضر مجلسه جميع المحدثين والفقهاء ، وحضر إملاءه قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغاني ، وبح سنة تسع وثمانين فأملأ بمكة والمدينة ، وبيته معروف في الرئاسة .  
ولي نقابة العباسيين بالبصرة ، ثم انتقل إلى بغداد ، وترسل من الديوان العزيز إلى الملوك ، وساد الناس رتبة ورأياً ، ومتّع بجوارحه ، وقد حدث عنه جماعة من مشايخنا ، وقد تورع قوم عن =

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أنا أبو محمد بن قدامة: أخبرتنا شهادة بقراءتي عليها: أنا طراد، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن يحيى، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر توضأ من بيت نصرانية.

### - حرف العين -

٢٥ - عبد الرزاق بن حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن ابن سيف الله خالد بن الوليد المخزومي المنيعي<sup>(١)</sup>.

أبو الفتح بن أبي علي المروروذى، الحاجى، الخطيب، محتشم خراسان كوالده. وكان زاهداً، عابداً، عاملاً، مبتلاً، ورعاً، فقيهاً، قدوة.

تفقه على القاضي حسين، وعلق عنه المذهب.  
وكان خطيب جامع والده.

وقد حجَّ وسمع بيغداد، وصار رئيس نيسابور. وقعد للتدريس بالجامع، واجتمع عليه الفقهاء.

وعقد مجلس الإملاء، وحدَث عن: أبي الحسين بن النكور، وأبي بكر البهقى، وسعد الزنجانى، وأبي مسعود أحمد بن محمد البجلي<sup>(٢)</sup>.

---

الرواية عنه لتصرفة وصحته للسلطين. ولما احضر بكى أهله فقال: صبحوا وامحتساه إنما يُبكي على من سنُه دان، فأماماً من عمره متراً، فما فائدة البكاء عليه؟».

وقال ابن العديم الحلبي إن محمود بن نصر بن صالح بن مرداش صاحب حلب راسل السلطان ألب أرسلان في سنة ٤٦٢ هـ. واستقرَّ الأمر بينهما على أن يخطب محمود للإمام القائم خليفة بغداد، وبعده للسلطان العادل ألب أرسلان وبعده لنفسه، فوصل إلى نقيب النقابة أبو الفوارس طراد بن علي الزيني لإقامة الدعوة العباسية، ومعه الجائع من القائم بأمر الله ومن السلطان.

(زيدة الحلب ٢/١٧).

وقال الديماطي: انفرد بالرواية عن أكثر شيوخه، وحدَث بالكثير، وأملئ خمسة وعشرين مجلساً بجامع المنصور، وأملئ بمكة والمدينة مجالس.

(١) أنظر عن (عبد الرزاق بن حسان) في: الأنساب ١١/٥١٠، والمستحب من السياق ٣٥٧ رقم ١١٨٣.

(٢) وقال عبد الغافر الفارسي: الإمام الرئيس العابد الزاهد الحاجى العامل المجتهد الخطيب الدين

روى عنه: أبو طاهر السنجي، وأبو شحمة<sup>(١)</sup> محمد بن علي المعلم المروزي، وإسماعيل بن عبد الرحمن العصائدي<sup>(٢)</sup>، وأخرون.

تُوفي في ثامن عشر ذي القعدة وله ثمانون سنة<sup>(٣)</sup>.

٢٦ - عبد الأحد بن أحمد بن الفضل<sup>(٤)</sup>.

أبو الحارث العنبرى الإصبهانى .

سمع: هارون بن محمد الكاتب، وأحمد بن فاذشاه الوزير.

ولي رُنْدَة<sup>(٥)</sup>.

روى عنه: السُّلْفِي .

٢٧ - عبدالله بن المبارك بن عبدالله<sup>(٦)</sup>.

أبو محمد المَدِيني .

سمع: علي بن أحمد بن مهران الصحاف.

روى عنه: السُّلْفِي وقال: تُوفي في شوال.

٢٨ - عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن بليزة<sup>(٧)</sup>.

الورع، من وجوه كبار عصره وأفراد دهره، نشأ في حجر الرئاسة، وتربي في الحشمة والثروة والنعمة، وتلقى على القاضي الإمام أبي علي الحسين بن محمد المروزي إمام عصره وتخرج به، وعلق عنه المذهب، وكان عقد مجلس الإملاء بنيسابور في الكرة الأولى وكذلك في الكرة الثانية. سمع على كبر السن من متأخرى مشايخ نيسابور، وسمع بالعراق والمحاجز، وسمع من أبيه .. (المنتخب).

(١) في الأصل: «شحمة» بالسين المهملة، والمثبت عن (الأنساب ١١/٥١٠).

(٢) العصائدي: بفتح العين والصاد المهملتين، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال. هذه النسبة إلى عمل العصيدة. (الأنساب ٨٠/٤٦).

(٣) كانت ولادته في سنة ٤١٢ هـ.

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

(٥) رُنْدَة: بضم أوله، وسكون ثانية. ومعقل حسين بالأندلس من أعمال تأكُّنا، وهي مدينة قديمة على نهر جار وبها زرع واسع وضرع سافغ. (معجم البلدان ٣/٧٣).

(٦) لم أجد مصدر ترجمته.

(٧) أنظر عن (عبد الله بن أحمد) في: المشتبه في الرجال ١/٩٠، وغاية النهاية ١/٤٠٧ رقم ١٧٣١، وتوضيح المشتبه ١/٥٩٥ وفيه: «بليزة»: بفتح أوله، وكسر اللام المشددة، ثم مشاة تحت ساقنة، ثم زاي مفتوحة، ثم هاء.

أبو القاسم الخرقي<sup>(١)</sup> الإسْبَهانِيُّ المقرئُ.

سمع : محمد بن عبد الله بن شَمَةَ<sup>(٢)</sup>.

وقرأ القرآن على أحمد بن محمد الملنجي<sup>(٣)</sup>، وأحمد بن محمد بن زنجويه.

وتلاوته على ابن زنجويه في سنة ثلث عشر وعشرين وأربعين.

سمع منه : السَّلْفَىٰ ، وتلا عليه ختمة لقُبْلٍ في هذا الوقت ، ولم يورّخ وفاته.

٢٩ - عبد الله بن الحسين بن هارون<sup>(٤)</sup>.

أبو نصر الخراساني الناسخ<sup>(٥)</sup>.

سمع : أبي بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي النحوي ، وأبا بكر الحيري . ولد سنة ثلث عشرة ، وأملأ مدة .

ومات في المحرم .

روى عنه : أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد الخليلي النُّوقاني<sup>(٦)</sup> الحافظ ، ومحمد بن أحمد الجيد الخطيب ، وعمر بن أحمد بن الصفار ، وأبو البركات بن الفراوي<sup>(٧)</sup> ، وعبد الخالق بن الشحامي ، وشافع بن علي ، وآخرون .

وقد شُكِّل أوله بالكسر في (القاموس المحيط) وقال الفيروزآبادي : ضبطه السمعاني بالمنتهى فوق .

(١) تصفح في (تاج العروس) إلى «الخرقي» بالتاء المثلثة .

(٢) تحرّف في (تاج العروس) إلى «شمتة» .

(٣) في الأصل : «المليحي» ، والتصحيح من : الأنساب ٤٧٣٨١٠ وفيه : «الملنجي» بكسر الميم وفتح اللام ، وسكون النون . وفي آخرها الجيم . هذه النسبة إلى قرية بإصبعان ، يقال لها ملنجة ، قد قيل إنها محلّة بإصبعان . ومنها أحمد هذا . توفي سنة ٤٣٧ هـ .

(٤) أنظر عن (عبد الله بن الحسين) في : المتتبّع من السياق ٢٨٩ رقم ٩٥٦ ، وغاية النهاية ١٤١٨ رقم ١٧٦٤ وسيعاد قريباً برقم (٣١) .

(٥) قال عبد الغافر الفارسي : الفقيه الصوفى الوراق ، صالح ، من أهل بيت الحديث . سمع من أصحاب الأصم ، وعقد له مجلس الإملاء في الجامع المنيعي بعد الصلاة في صفة محمد عبد الكريم .

(٦) النُّوقاني : بفتح التون المشدّدة . وفي آخره نون أيضاً . وقد تقدّم التعريف بهذه النسبة في ترجمة : «أحمد بن سهل» رقم (٣) .

(٧) الفراوي : بضم الفاء وتحقيق الراء . تقدّم التعريف بهذه النسبة .

٣٠ - عبد العزيز بن محمد بن عتاب بن محسن<sup>(١)</sup>.  
أبو القاسم القرطبي أخو عبد الرحمن.  
روى عن أبيه كثيراً، وعن حاتم الطرابليسي.  
وأجاز له أبو حفص الزهراوي، وأبو عمر بن الحذاء، وجماعة.  
وكان عارفاً بمذهب مالك، بصيراً بالفتوى، مقدماً في الشروط، له عناية  
بالحديث ونقله.

وكان مهيباً، وقوراً، معظماً عند الخاصة وال العامة<sup>(٢)</sup>.  
توفي في جمادى الأولى عن إحدى وخمسين سنة<sup>(٣)</sup>.  
روى اليسير.

٣١ - عبدالله بن الحسين بن هارون<sup>(٤)</sup>.  
أبو نصر الخراساني الناسخ.  
سمع: أبا بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي النحوي، وأبا بكر  
الحيري.  
ولد سنة ثلث عشرة.

٣٢ - عبد الرزاق بن عبدالله بن المحسن<sup>(٥)</sup>.  
أبو غانم بن أبي حصن التنوخي المعري القاضي.  
سمع: أباه، وأبا صالح محمد بن المهدب، وأبا عثمان إسماعيل بن عبد  
الرحمن الصابوني، والسميساطي<sup>(٦)</sup>، وأبا إسحاق الجبار الحافظ، وطائفة

(١) أنظر عن (عبد العزيز بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/٣٧١، ٣٧٢ رقم ٧٩٥.

(٢) وقال ابن بشكوال: وكان حسن الخط، جيد النسب، ولا أعلم به حدث إلا يسير ليقصر سنه،  
وكان، رحمه الله، فاضلاً، متصالحاً، وفوراً، مسماً، مهيباً.. كريم العناية بمن اختلف إليه  
وتكرر عليه، قاضياً لحوائجهم، مبادراً إلى رغباتهم، نهائياً بتكاليفهم، حافظاً لهم، وصفه  
لنا بهذا غير واحد من لقائه وجالسه.

(٣) مولده سنة ٤٤٠ هـ.

(٤) هو المتقدم برقم ٢٩.

(٥) أنظر عن (عبد الرزاق بن عبد الله) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/٩٣، ٩٤ رقم ٧٣.

(٦) السميساطي: بضم السين المهملة بعدها ميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، =

بدمشق، والقدس ومصر.

روى عنه: الخطيب مع تقدمه شيئاً مما سمعه، وأبو البيان محمد بن أبي غانم، وغيرهما<sup>(١)</sup>.  
وتوُّفي بالمعَرَّة<sup>(٢)</sup>.

٣٣ - عبد السميع بن عليّ بن عبد السميع<sup>(٣)</sup>.

أبو الحسين الهاشمي .  
من أهل البصرة ببغداد.  
سمع: أبي الحسن بن مخلد.

روى عنه: أبو البركات الأنطاطيّ، وأبو بكر الزاغونيّ .  
وتوُّفي في ربيع الآخر .  
ومولده سنة تسعٍ .

٣٤ - عبد الواحد بن أحمد بن إبراهيم<sup>(٤)</sup>.

أبو طاهر المغازلي الإصفهاني الشهابي .  
سمع: أبي نعيم الحافظ .  
وعنه: السلفيّ، وقال: مات في صفر.

٣٥ - عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل<sup>(٥)</sup>.

أبو حفص البغوي<sup>(٦)</sup>.

---

وبعدها سين أخرى مفتوحة وفي آخرها الطاء. هذه النسبة إلى سمِساط، وهي من بلاد الشام . =  
(الأنساب ٧/١٥٣).

(١) ومما أنشده لنفسه يصف كوز الفقاع:

ومحبوس بلا جرم جناه  
لـه سجن بباب من رصاص  
يُضيق ببابه خوفاً عليه  
ويوشق بعد ذلك بالعفاص  
إذا أطلقته خرج ارتقاها  
وقبل فاك من فرح الخلاص

(٢) قيل توفي سنة ٤٨٩ وقيل ٤٩١ ، وكان مولده سنة ٤١٨ هـ. بالمعَرَّة.

(٣) لم أجد مصدر ترجمته.

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

(٥) لم أجد مصدر ترجمته.

(٦) البغوي: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهرة يقال لها: بغ وبغشور. (الأنساب ٢/٢٥٤).

سمع «مُسْنَد» إِسْحَاقُ الْكَوْسَجُ، مِنْ أَبِي الْهَنْدِيِّ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
الْحَسَنِ الْبَغْوَىِّ.

ومات بعد شعبان في هذا العام أو بعده.  
روى عنه: عبد الله بن محمد بن المظفر البنا، وأسعد بن أحمد الخطيب،  
وأبو أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر البغويون.

٣٦ - عبد الواحد بن علوان بن عقيل بن قيس الشيباني<sup>(١)</sup>.

أبو الفتح السقلاطوني<sup>(٢)</sup> البغدادي النصري من النصرية.  
شيخ ثقة صدوق.

سمع: أبو نصر بن حسون، وأبا القاسم الحرفى، وعثمان بن دوست،  
وهو أخو عبد الرحمن بن علوان.

روى عنه: عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي الانصاري، ووالده أبو  
بكر، وإسماعيل بن السمرقندى، وعبد الوهاب الأنماطي، وأخرون.

وآخر من روى عنه فخر النساء شهدة.

توفي في رجب<sup>(٣)</sup>.

٣٧ - عبد الوهاب بن رزق الله بن عبد الوهاب<sup>(٤)</sup>.

أبو الفضل التميمي، أخو عبد الواحد.

سمع: أباه، وأبا طالب بن غيلان.

وكان حسن الصورة، ظريفاً بارعاً في الوعظ.

روى عنه: محمد بن عبد الواحد الدقاق، عبد الوهاب الأنماطي.

(١) أنظر عن (عبد الواحد بن علوان) في: المنتظم ١٠٦/٩ رقم ١٥٦ (٤٥ / ١٧ رقم ٣٦٧٧)،  
وسير أعلام النبلاء ١٢٨ / ١٩ رقم ٦٥، وتنكرة الحفاظ ١٢٢٨ / ٤، ذيل تاريخ بغداد ١ / ٢٦٠ - ٢٦٢ رقم ١٤٣.

(٢) السقلاطوني: نسبة إلى سقلاطون بلد بالروم تُنسب إليه الشياطين. (القاموس المحيط).

قال ابن النجاشي: قرأت في كتاب عبد المحسن بن محمد الشيجي بخطه قال: سمعت عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيباني يقول: ولدت سنة ثلاثة وأربعين. وورث شجاع بن فارس الذهلي وفاته.

(٤) أنظر عن (عبد الوهاب بن رزق الله) في: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١ / ٨٥ رقم ٨٢.

٣٨ - عليّ بن محمد بن الحسين خدام<sup>(١)</sup>.

أبو الحسن الخذامي<sup>(٢)</sup> البخاري الراهن.

كان معمراً مكثراً من السّماع.

تفرد بشیوخ.

روى عن: القاضي أبي عليّ الحسين بن الخضر النَّسْفِيُّ، ومنصور الكاغدي، وأحمد بن محمد بن القاسم الفارسي، وأحمد بن الحسن المراجلي<sup>(٣)</sup>، وخلق أخذ عنهم الكبار.

روى عنه: عثمان بن عليّ اليكيندي<sup>(٤)</sup>، وأبو ثابت الحسن بن عليّ البردعي<sup>(٥)</sup> وأبو رجاء محمد بن محمد، ومحمد بن محمد السنجي<sup>(٦)</sup>، وعدة.

وُعِّمر تسعين سنة.

مات في هذا العام.

## - حرف الفاء -

٣٩ - فارس بن الحسين بن فارس بن حسين بن غرب<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر عن (عليّ بن محمد) في: الأنساب ٥٦/٥، ٥٧، واللباب ١/٤٢٦، واللباب ١٤٦/١، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٨٠، ١٨١ رقم ١٠١، والجوواهر المضية ٢/٦٠٥ رقم ١٠٠٩، والطبقات السنوية، رقم ١٥٠٥.

(٢) في الأصل: «خدم» و«الخدامي» بالخاء المعجمة، والدال المهملة. والمثبت عن: المشتبه، والأنساب، واللباب. وهي بكسر الخاء المعجمة.

(٣) في الأصل: «المراحل» بالحاء المهملة. والتصحيح من (الأنساب ١١/٢٢١) وفيه: «أحمد بن الحسين بن الحسن المراجلي من أهل بخاري». والمراجلي: بفتح الجيم، والراء، وكسر الجيم بعد الألف، وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى المراحل وعملها، وهي جمع مرجل).

(٤) البيكيندي: ضبطها في الأنساب بفتح الباء الموحدة. وفي معجم البلدان بكسرها. وفتح الكاف وسكون التون، بلدة بين بخاري ووججون على مرحلة من بخاري.

(٥) تقدم القول في هذه النسبة إنه يصح فيها: «البردعي» بالدال المهملة، و«البرذعي» بالذال المعجمة.

(٦) السنجي: بكسر السين المهملة، وسكون التون، وفي آخرها جيم، هذه النسبة إلى سنج، وهي قرية كبيرة من قرى مرو، على سبعة فراسخ منها. (الأنساب ٧/١٦٥).

(٧) لم أجده مصدر ترجمته.

أبو شجاع الذهلي<sup>(١)</sup> السهروردي، ثم البغدادي.  
 شيخ فاضل، صالح، ثقة، لغوي، شاعر.  
 سمع: أبا عليّ بن شاذان، وعبد الملك بن بشران.  
 روى عنه: قاضي المرستان، واسماعيل السمرقندى، وابن ناصر.  
 توفي في ربيع الآخر وقد جاوز التسعين رحمه الله.  
 وابنه شجاع حافظ معروف.

٤٠ - الفضل بن عليّ بن أحمد بن محمد بن محمد<sup>(٢)</sup>.  
 أبو سعد الإصبهاني المقرئ.  
 سمع: أبا سعيد محمد بن عليّ القاش، وعليّ بن ميلة، ومعمر بن زياد.  
 روى عنه: السلفي، وقال: توفي في رجب. وكناه أبا نصر.

### - حرف الميم -

٤١ - المحسن بن المحسن بن محمد بن جمهور<sup>(٣)</sup>.  
 أبو الرضا الانصاري الدمشقي الفراء المعدل.  
 إمام الجامع الاموي، ثم ولی نظر الأوقاف وعمادة الأملاك السلطانية،  
 فظلم وجار.

وحدث عن: محمد بن عوف المزني، وغيره.  
 روى عنه: عمر الرؤاسي<sup>(٤)</sup>.

### ٤٢ - محمد بن أحمد بن محمد<sup>(٥)</sup>.

(١) الذهلي: بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة. (الأنساب ٦ / ٣٠).

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) أنظر عن (المحسن بن المحسن) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١١٣ / ٢٤، ١١٤ رقم ٨٤.

(٤) قال ابن عساكر: كان مستوراً في أول أمره، وصلّى بالناس إماماً في جامع دمشق في ولاية المصريين، ثم خلط في آخر أمره، وتولى الأوقاف، وعمارة الأملاك السلطانية، وفعل في ذلك ما أدى إلى الإضرار بارتفاع الوقف، وطمع الجندي فيه.

(٥) أنظر عن (محمد بن أحمد الميذني) في: الأنساب ١١ / ٥٥٨، والمنتظم ٩ / ١٠٧ رقم ١٥٧ (٤٥) رقم ٣٦٧٨.

أبو عبد الله المَيْذِي<sup>(١)</sup> الْبَغْدَادِيُّ الْلَّغْوِيُّ .  
من كبار أئمّة العربية .  
سمع : أبو جعفر ابن المسلمة .  
روى عنه : ابن ناصر .

٤٣ - محمد بن جامع بن محمد بن علي<sup>(٢)</sup> .  
أبو بكر القطّان الْهَمَدَانِيُّ الْجَوْهَرِيُّ .  
روى عن : أبيه ، والزنجاني .  
قال شيرويه : سمعت منه ، وكان كيساً صدوقاً .

٤٤ - محمد بن الحسين بن محمد<sup>(٣)</sup> .  
أبو سعد الْحَرَمِيُّ الْمَكِيُّ<sup>(٤)</sup> الحافظ ، نزيل هرّاة .  
أحد الحفاظ والزهاد .

سمع بمصر : محمد بن الحسين الطفّال ، وأبا الفتح بن باشاذ ، وعليّ بن حمصة ، وعليّ بن بُعا الوراق .  
وبمكة : أبو نصر السجزي الحافظ ، عبد العزيز بن بندار الشيرازي .  
وببغداد : أبو بكر الخطيب ، وال موجودين .

قال محمد بن أبي علي الْهَمَدَانِيُّ : كان أبو سعد الْحَرَمِيُّ من العباد ، ولم يُعِينِي أحفظ منه .

(١) المَيْذِي : بفتح الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وضم الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الذال المعجمة . هذه النسبة إلى مَيْذ وهي بلدة بنواحي إصبهان من كور إصطخر فارس ، قربة من يزد . (الأنساب ١١/٥٥٧).

(٢) لم أجد مصدر ترجمته .

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسين الحرمي) في : الأنساب ٤/١١٦ ، والمنتظم ٩/١٠٧ رقم ١٥٨ وفيه (المخرمي) ، (١٧/٤٥ رقم ٣٦٧٩) ، واللباب ١/٣٥٩ ، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٣ رقم ١٥٦٧ ، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٢٨ وفيه : «محمد بن الحسن» ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٢/١٩ رقم ٢٠٣ ، والعقد الشمين ٢/٧ ، ٨ ، وطبقات الحفاظ ٤٤٩ ، وشذرات الذهب ٢/٣٩٧ .

(٤) هكذا في الأصل وتذكرة الحفاظ . وفي سير أعلام النبلاء «المُزَكِي» .

وقال الواعظ أبو حامد الخيّام: إن كان لله بَهْرَةً أَحَدٌ من أوليائه فهو هذا.  
وأشار إلى أبي سعد.  
مات في شعبان<sup>(١)</sup>.

٤٥ - محمد بن عبد الله بن أحمد<sup>(٢)</sup>.  
أبو المحسن المُحمِّي النِّيسابوري الحنفي.  
أحد الرؤساء والأكابر.  
خالف أهل بيته لأنَّ المَحْمِيَة شافعيون.  
وقد سمع من أصحاب الأصْمَم. وكان يضيق الْطَّلْبَة<sup>(٣)</sup>.  
تُوفِّي في شعبان عن ثمانين سنة.  
روى عنه: عمر بن أحمد بن الصفار، وعبد الله بن الفُراوي.  
روى عن: أبي بكر الْجِيرِي.

٤٦ - محمد بن محمد<sup>(٤)</sup>.  
أبو سعد الخداشِي<sup>(٥)</sup>.  
تُوفِّي بَنَسَفَ وله ثمانٍ وثمانون سنة.  
سمع بَهْرَةً: إسحاق الفُراتي، وأبا عثمان القرشي.

٤٧ - مروان بن عبد الملك<sup>(٦)</sup>.

(١) وقال ابن الجوزي: في رمضان. وقال: رحل إلى البلاد في طلب العلم سمع الكثير، وكان من الزَّهاد الورعين، لا يخالط أحداً، وكانوا يدعونه من الأبدال. (المتنظم).  
(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الله المحمي) في: المنتخب من السياق ٦٥ رقم ١٣٣.  
(٣) في الأصل: «المحبة».  
(٤) وقال عبد الغافر الفارسي: «من أولاد الرؤساء والمشائخ المنظورين ومن أهل المروءة والشروة متلقي بالضيافة والديانة، يخالف مذهب بيته إذ المحبة كلهم من أصحاب الشافعی، وكان هذا على مذهب أبي حنيفة وله سبب كان يذكره والدي من جهة جده من قبل الأم ولكنَّه كان حسن الاعتقاد، متصاونون النفس.. وكان من عادته الجميلة أنه إذا حضرت الطلبة وقراء الحديث لا يدعهم يتغرون إلا عن مائدة نظيفة لا تتكلّف فيها كما يليق بحاضر الوقت. ولد سنة اثنتي عشرة وأربعينات».

(٥) لم أجده مصدر ترجمته.  
(٦) لم أجده هذه النسبة.

(٧) أنظر عن (مروان بن عبد الملك) في: الغنية للقاضي عياض ٢٥٨ - ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء =

أبو محمد اللّواتي الطنجيُّ، الفقيه المالكيُّ، نزيل مصر.  
كان متفتناً في العلوم، بارعاً في المذهب.  
قرأ القراءات على أبي العباس أحمد بن نفيس، وسمع منه.  
ومن: أبي هاشم، وأبي محمد بن الوليد.

قال القاضي عياض<sup>(١)</sup>: كان ذا علم بالقراءات، والنحو، واللغة، خطيباً مفوّهاً مصقعاً، ولـي القضاء والخطبة بـسبـبـتـه في دولة البرغواطي، وسمع منه كثيراً. وكان ذا هـيـة وسـطـوة.

سمع عليه: القاضي عَبُود بن سعيد، وأبو إسحاق بن جعفر، وخالاي أبو عبدالله وأبو محمد إينا الجوزيّ.

وله بِنُونٌ نَجِياءٌ أَئِمَّةٌ.

وكان أخوه أبو الحسن من كبار الأئمة.

وله إبنان، أحدهما عبد الله ولي قضاء غُرناطة وغيرها، وعبد الرحمن ولي قضاء مكناة مدة؛ ثم ولي قضاء تِلمسان بعد الثلاثين وخمسمائة عليّ بن عبد الرحمن.

٤٨ - المظفر بن عليّ بن الحسن بن أحمد بن محمد<sup>(٢)</sup>.  
الصدر أبو الفتح ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم ابن المسلمة.  
ناب في الوزارة في خلافة المقتدي بالله بعد عزل الوزير عميد الدولة أبي  
منصور بن جعفر، إلى أن ولّي أبو شجاع الوزارة.  
وكانت دار أبي الفتح مُجْمِعاً لأهل العلم والدين.

ومن جملة من أقام في داره ومرض عنده ومات أبو إسحاق مصنف «التبنيه». وممّن كان يقيم عنده أبو عبدالله الحُمَيْدِيُّ.

سمع الحديث من: أبي الطَّيْب الْطَّبَرِيِّ، وأبي محمد الجوهرِيِّ بإفادة

= ٣٥٨٨ رقم ٢٩٣ / ٢ ، وغاية النهاية ١١٢ رقم ١٩١ / ١٩ . (١) فـ. الغنة ٢٥٨ .

(٢) أنظر عن (المظفر بن علي) في: المتنظم ١٠٧/٩ رقم ١٦٠ (٤٦/١٧ رقم ٣٦٨١)، والكامل في التاريخ ١٠/٢٨٠، والبداية والنهاية ١٢/١٥٦.

الخطيب. كتب عنه: الحُمَيْدِيُّ، وغيره.

وتُوَفِّي في ذي القعدة وله أربع وخمسون سنة.

٤٩ - مَكَّيُّ بن منصور بن محمد بن عَلَانِ السَّلَارِ<sup>(١)</sup>.

الرئيس أبو الحسن الْكَرَجِيُّ<sup>(٢)</sup>. رئيس كرج وعتمدها.

حدَّث عن: أبي بكر الْحِيرِيُّ، ومحمد بن القاسم الفارسيُّ، وأبي الحسين ابن بُشْران المعدل، وأبي سعيد محمد بن موسى الصَّفِيرِيُّ، وأبي القاسم هبة الله الْلَّالِكَائِيُّ<sup>(٣)</sup>.

قال شِرِّيكُوهُ: رحلتُ إِلَيْهِ إِلَى الْكَرَجِ، وسمِعْتُ<sup>(٤)</sup> مِنْهُ ولدِيَّ، وكان شيخاً لا يأس به، محموداً بين الرؤساء، محسيناً إلى الفقراء والعلماء<sup>(٥)</sup>.

قلت: روى عنه: أبو الحسن محمد بن عبد الملك الْكَرَجِيُّ الفقيه، وأبو المكارم أحمد بن محمد بن عَلَانِ الْبَلْدِيُّ، وأبو بكر أحمد بن نصر بن دُلْفَ، ومحمد بن عبد الواحد الدَّقَاقُ، وإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَافِظُ، ورَجَاءُ بْنُ حَامِدِ الْمَعْدَانِيُّ، ومحمد بن أحمد بن مَاشَادَةُ، وأبو زُرْعَةِ طَاهِرِ الْمَقْدَسِيُّ، والقاسم بن الفضيل الصَّبِيْدِلَانِيُّ، وأبو طاهر السَّلَفِيُّ.

قال ابن طاهر: دخلت بِإِبْنِي أبي زُرْعَةِ الْكَرَجِ حَتَّى سمع «مُسْنَد الشَّافِعِيِّ» من السَّلَارِ مَكَّيَّ، وكان قد سمعه بِنِيْساَبُور، وورَق له ابن هارون، وكانت أصوله صحيحة جيدة.

وقال السَّلَفِيُّ: كان السَّلَارِ جَلِيلَ الْقَدْرِ، نافذَ الْأَمْرِ، مَحْبُوباً إِلَى رَعَيْتِهِ

(١) أنظر عن (مَكَّيُّ بن منصور) في: التقىيد لابن نقطه ٤٥١ رقم ٦٠٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٤ رقم ١٥٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/٧١، ٧٢ رقم ٣٩، وال عبر ٣٣١/٣، ٣٣٢، والمشتبه في الرجال ٢/٥٤٦، وعيون التواریخ (مخطوط) ١٣/٨٣، ٨٤، ومرآة الجنان ٣٩٧/٣، ١٥٤/٣، وتصصیر المتبه ٣/١٢٠٩، وشدرات الذهب ٣/٣٧٩.

(٢) الْكَرَجِيُّ: بفتح الكاف والراء، وجيم في آخرها. هذه النسبة إلى الْكَرَجِ، وهي بلدة من بلاد الجبل بين إصفهان وهمدان. (الأنساب ١٠/٣٧٩).

(٣) لم أجده هذه النسبة.

(٤) في التقىيد تحرَّفت إلى: «سَمَّت».

(٥) التقىيد ٤٥١.

بجود سجّيته. وأخر ما قدم إصبهان كنت أول من قرأ عليه.

وقال السمعاني: هو من رؤساء الكرج، كانت له الثروة الكبيرة والدُّنيا العريضة الواسعة، والتقدُّم بيده. عمر حتى صار يُرْحل إليه. وُنقل عنه الكثير، لأنَّه لحق إسناد العراق وخراسان.

وقال أبو زكريا بن مُنْدَة: تُوفِّي بإصبهان في سُلخ جُمَادَى الأولى، وُولِد سنة سبع<sup>(١)</sup> أو تسع<sup>(٢)</sup> وتسعين وثلاثمائة.

### - حرف النون -

٥ - نصر بن علي بن مُقلَّد بن نصر بن منقذ<sup>(٣)</sup>.

الأمير الجليل عز الدولة أبو المُرْهَف البكتاني، صاحب شَيْرَ تملَّكها بعد أبيه. ولما قدم إلى الشام السلطان ملكشاه سلم إليه أبو المُرْهَف اللاذقية، وفامية، وكفرطاب، وبقيت له شَيْرَ.

وكان سَمْحَا، كريماً، شاعراً، فارساً، عاقلاً، دينَا، عابداً، خيراً، وكان باراً أبياه<sup>(٤)</sup>، وأحسن إلى إخوته ورباهم. وله بُرُّ كثير وصدقات، رحمه الله.

ويُحكى عنه أنه كان يقوم عامة الليل.

تُوفِّي في شَيْرَ في جُمَادَى الآخرة<sup>(٤)</sup>.

(١) هكذا في الأصل. وفي التقييد: «سنة ست وتسعين».

(٢) انظر عن (نصر بن علي) في: تاريخ دمشق (محفوظة التيمورية) ٤٣/٤١، والاعتبار لأسامي بن منقذ ٥٣-٥٣، ٥٥، ٥٥، ١٠٨، ١٠٨، وزيدة الحلب ٤٠/٢، ٤٠/٢، ٣٠٦، ٣٠٦، ٢٦٧، ٢٦٧، ١٠٦، ١٠٦، ٩٩، ٩٩، ومفرج

والكامل في التاريخ ١٤٩/١٠، ١٤٩/١٠، والتاريخ الباهر في الدولة الأتابكية، ١٦٨، ١٦٨، ومحضر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦/٢٦، ٢٦/٢٦، ٩٥، ٩٥، رقم ١٣٥، ١٣٥، والمنازل والديار ١١٢/٢، ١١٢/٢، وبغية الطلب التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة ١٢٥، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٦.

(٣) في الأصل: «باراً أبيه».

أقول: هو ابن الأمير «سَدِيدُ الْمُلْك»، وعم الأمير «أسامة بن منقذ». أقام بطرابلس الشام مع أبيه في كَفَ «جلال المُلْك ابن عمَّار»، وكان مندوباً من «جلال المُلْك» إلى الأمير «حصن» الدولة حيدرة بن متزو الكتامي الذي ولَّ دمشق، حيث خطب منه ابنته لجلال المُلْك، وأحضرها من دمشق إلى طرابلس لما ترَّجَها. (تاريخ دمشق ٤٣/٤١).

وحين نزل الشاعر «ابن حيوس» طرابلس أشار عليه «سَدِيدُ الْمُلْك» بمعادرتها لأنَّ بني عمَّار لا يميلون إليه، ونصحه بأن يقصد محمود بن نصر المرداسي صاحب حلب، فخرج «ابن حيوس» =

من طرابلس وبصبه عز الدولة أبو المرهف وذلك حول سنة ٤٦٥ هـ. (زبدة الحلب ٤٠/٢).

وقد جرى خلاف بين أهل لطمين وبين أبي المرهف في سنة ٤٨١ هـ. فخرج آق سنقر إلى شير وقاتل أهلهما، فقتل منهم مائة وثلاثين رجلاً، وعاد إلى حلب بعد أن نهب رصها، واستقرت الموادعة بينه وبين أبي المرهف. (زبدة الحلب ٢/١٠٥). وزُل قسيم الدولة على أقمية في سنة ٤٨٣ فأخذها من خلف بن ملاعيب وسلمها إلى أبي المرهف. (زبدة الحلب ٢/١٠٦، الدرة المضية ٦/٤٣١ وفيه سنة ٤٨١ هـ).

وذكر «أسامي بن منذ» أن أبي المرهف جُرح في حرب ابن ملاعيب سنة ٤٩٧ عنده جراح منها طعنَّتها في جفن عينه السفلاني من ناحية المأق. وكان هو وأخوه مرشد والد أسامي من أشجع قومهما. فقال أسامي: لقد شهدتما يوماً وقد خرجا إلى الصيد بالزيارة نحو تل ملح وهناك طير ماء كثير، فما شعرنا إلا وعسكر قد أغار على البلد ووقفوا عليه، فرجمنا، وكان الوالد من أثر مرض. فلما عمي فخفَّ بين معه من العسكر وسار حتى عبر المخاض إلى الإفونج وهو يروننه. (الاعتبار ٥٥).

وسرى «سدید المُلک» ابنه عز الدولة أبي المرهف إلى خدمة تاج الدولة وهو معسكر بظاهر حلب، فقبض عليه واعتقله ووكل به من يحفظه. وكان لا يدخل إليه سوى مملوكه شمعون الملقب بموقق الدولة، والموكلون حول الخيمة، فكتب عز الدولة إلى أبيه يقول: «تفند لي في الليلة الفلانية - وعيها - قوماً من أصحابه، ذكرهم، وخليأً أركها إلى الموضوع الفلاني. فلما كانت تلك الليلة دخل شمعون خلع ثيابه فلبسها مولاه وخرج على الموكلين في الليل، فما أنكروه، ومضى إلى أصحابه، وركب وسار، ونام شمعون في فراشه.

وجرت العادة أن يجيئه شمعون في السحر بوضؤه، فكان - رحمة الله - من الزهاد القائمين ليتهم يتلون كتاب الله تعالى، فلما أصبحوا ولم يروا شمعون دخل كعادته دخلوا الخيمة، فوجدوا شمعون وعز الدولة قد راح. فأنهوا ذلك إلى تاج الدولة، فأمر بإحضاره، فلما حضر بين يديه قال: كيف عملت؟ قال: أعطيت مولاي ثيابي لبسها، وراح، ونمْت أنا في فراشه. (الاعتبار ٥٧).

أشدَّ أخوه أبو سلامه قول الشاعر:

كنت أستعمل السواد من الأم  
أنلقى مثلاً بمثل فلتـا  
فلما كان من غـد أشد لنفسه:

كنت أستعمل البياض من الأم  
فأتأخـذ السواد في حالة الشـر  
(تاريخ دمشق ٤٣/٤٥١، المختصر ٢٦/١٣٤، ١٣٥).

ومن شعره:

لـهـفي لـدـاـءـ عـفـاهـاـ كـلـ مـنـهـمـ  
وـمـاـعـفـاـ دـكـرـ أـحـبـابـيـ السـذـينـ لـهـمـ  
(المنازل والديار ٢/١١٢).

شاط والشـعـرـ في سـوـادـ السـيـاجـ

صار عـاجـاـ سـرـخـشـةـ بـالـعـاجـ

شـاطـ عـجـباـ بـلـمـتـيـ وـشـبـابـيـ

بـ سـلـوـاـ عـنـ الصـبـاـ بـالـتـصـابـيـ

( تاريخ دمشق ٤٣/٤٥١ ، المختصر ٢٦/١٣٤ ، ١٣٥ ) .

## - حرف الهاء -

٥١ - هبة الله بن عبد الرزاق بن محمد بن عبدالله بن الليث<sup>(١)</sup>.  
أبو الحسن الأنصاري الأشهلي السعدي البغدادي، من ولد سعد بن معاذ  
رضي الله عنه.

سمع : هلال بن محمد الحفار، وأبا الحسين بن بشران، وأبا الفضل عبد  
الواحد بن عبد العزيز التميمي.

وتفرد بالرواية عن التميمي . وكان أحد قراء المواكب ، ومن ذوي الهيئات  
البلاء ، وأرباب الديانات ، صحيح السماع<sup>(٢)</sup>.

قال ابن السمعاني : ثنا عنه إسماعيل بن السمرقندى ، وأبو البركات  
الأنماطي ، عبد الخالق اليوسفى ، وجماعة كبيرة .

وسمعتُ بعض مشايخي يقول : إنَّ الشَّرِيفَ هبةَ اللهِ الأنْصَارِيَ كانَ يَأْخُذُ  
عَلَى جَزءِ الْحَفَارِ دِينَارًا صَحِيحًا .

وُلِدَ هبةُ اللهِ فِي سَنَةِ اثْنَتِينَ وَأَرْبَعْمَائِهِ، وَتُوَفِّيَ فِي الْحَادِيِّ وَالْعَشْرِينَ مِنْ  
رَبِيعِ الْآخِرِ.

قلت : وروى عنه : عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الطوسي ، ومحمد بن  
عبد الله بن العباس الحراني ، وجماعة .

وللسَّلَفِيَّ مِنْهُ إِجَازَةً، وَلَكِنَّهُ مَا درِي بِأَنَّ عَنْهُ مُثِلُّ جَزءِ الْحَفَارِ، وَلَا خَرَجَ  
عَنْهُ شَيْئًا .

٥٢ - هبة الله بن محمد بن هارون بن محمد<sup>(٣)</sup>.

(١) أنظر عن (هبة الله بن عبد الرزاق) في : المستظم ٤٦/١٧ ، رقم ٤٩١ ، ١٠٨ ، ١٠٧/٩ ، رقم ٤٦  
٣٦٨٢ ، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٤ ، رقم ١٥٦٩ ، وتنكرة الحفاظ ١٢٢٩/٤ ،  
والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٢ ، وال عبر ٣٣٢/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤/١٩ ، رقم ٤٥ ،  
وعيون التواریخ (مخضوط) ٨٤/١٣ ، وشذرات الذهب ٣٩٧/٣ .

(٢) المستظم .

(٣) لم أجد مصدر ترجمته .

الأديب أبو غالب الهاروني الثاني<sup>(١)</sup> الإصبهاني.

سمع من: جده هارون صاحب الطبراني.

روى عنه: السلفي، وقال: مات في رجب، وكان له حظ وافر من الأدب،  
وإذا قرأ الحديث أطرب.

### - حرف الياء -

٥٣ - ياسين بن سهل<sup>(٢)</sup>.

أبو روح القليني<sup>(٣)</sup> الخشّاب الصُّوفِيُّ، شيخ الصُّوفية بيت المقدس طوف  
البلاد، وسمع: أبيه، وأبا الحسن بن الطفّال، ورشاً بن نظيف، وأبا الحسن بن  
صخر، وطبقتهم.

روى عنه: هبة الله بن الأكفاني، وأبو المعالي محمد بن يحيى القرشيّ،  
وإسماعيل بن أبي سعد النيسابوري، وابن السمرقندى، ويحيى بن عبد الرحمن  
الطوسى.

تُوفِيَ في آخر السنة.

وكان كبير القدر، زاهداً.

قال غيث الأرماني: تحدث ياسين الصوفي، وكان عندهم محشماً مميزاً  
قدم علينا<sup>(٤)</sup>، ومات بالقدس في ذي الحجة<sup>(٥)</sup>.

٥٤ - يحيى بن محمد<sup>(٦)</sup>.

(١) الثاني: باتّاء المشدّدة المعجمة من فوقها ب نقطتين والثُّون بعد الألف. هذه النسبة إلى الثانية

وهي الدهقنة، ويقال لصاحب الضياع والعقار: الثاني. (الأنساب ١٣/٣).

(٢) أنظر عن (ياسين بن سهل) في: تاريخ دمشق (مخوططة التيمورية) ١٩٤٦، ٢٠، ١٩،  
تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧٩٨ رقم ٩٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان  
الإسلامي ١٨٩/٥ رقم ١٨٠٣.

(٣) في الأصل: «الفالسي».

(٤) في الأصل: «قدم عليها». وما ثبتناه هو الصحيح، فقد كان «غيث» يذكر في تراجم من دخل  
صور: قدم علينا. أي قدم علينا بصور. وجاء في (تاريخ دمشق): قدم علينا عدّة دفعات.

(٥) أقول: وسمع بصور: أبي الفرج عبد الوهاب بن غزال، وأبا الحسين محمد بن الحسين بن  
علي بن الترجمان، وأبا الحسين بن عمر بن برهان، وله سماع بمصر، ودمشق، وأمد.

(٦) أنظر عن (يحيى بن محمد) في: بغية الوعاة ٢/٣٤٤ رقم ٢١٤٥.

أبو بكر بن الفَرَضِيّ الدَّانِي النَّحْوِيُّ . نَزِيلُ الْمَرِيَّةِ .  
وكان رأساً في العربية واللغة .  
أخذ عنه: أبو الحَجَاج بن سَبْعُونَ ، وأبو عبد الله بن سعيد ابن غلام الْقُرَشِيُّ ،  
وأبو بكر بن خطاب ، وجماعة .  
كان حياً في سنة إحدى هذه .

## سنة اثنين وتسعين وأربعين

### - حرف الألف -

٥٥ - أحمد بن عبد الله بن عليٍّ بن طاوس بن موسى<sup>(١)</sup>.

أبو البركات<sup>(٢)</sup> المقرئ.

وُلد سنة ثلث عشرة وأربعين سنة في بغداد، وقرأ القراءات على أبي الحسن عليٍّ بن الحسن العطار، وعلى : محمد بن عليٍّ بن فارس الخياط.

وسمع : أبي عبيدة الله الأزهريّ، وأبا طالب بن بكير بن غيلان، والعتيقيّ، وجماعة.

قديم دمشق، سنة إحدى وخمسين وأربعين سنة فسكنها، وسمع من : أبي القاسم الحنانيّ، وجماعة.

وصنف في القراءات. وأقرأ الناس.

وكان إماماً ماهراً، مجوداً، ثقة، ديناً.

روى عنه : الفقيه نصر المقدسيّ وهو أكبر منه، وابنه هبة الله بن طاوس، والفقية نصر الله المصيحيّ، وحمزة بن أحمد، وكردوس.

وتوفي في جمادى الآخرة<sup>(٣)</sup>.

وقرأ عليه ابنه.

(١) انظر عن (أحمد بن عبد الله) في : مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٣٦/٣ رقم ١٥٤ ، وغاية النهاية ١/٧٤ رقم ٣٢٧.

(٢) تحرّفت في (المختصر) إلى : «الركاب».

(٣) وقيل : ختم القرآن في سنة ثلاث وعشرين وأربعين سنة وعمره عشر سنين أو أقل.

٥٦ - أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف<sup>(١)</sup>.

أبو الحسين البغدادي.

قال السمعاني: شيخ ثقة، جليل القدر، خير، مرضي الطريقة، حسن السيرة. سافر الكثير ووصل إلى الغرب.

وسمع: أبا القاسم الحرفى، وأبا عمرو بن دوست، وأبا علي بن شاذان، وأبا القاسم بن يشان، وجماعة.

وبمكة: أبا الحسن بن صخر، وأبا نصر السجزي؛

وبالمرملة: محمد بن الحسين بن الترجمان؛

وبمصر: أبا الحسن بن حمصة.

روى عنه: بنوه عبدالله، عبد الخالق، عبد الواحد، أبو الفضل بن ناصر، وأبو الفتح بن البطي، وشهدة، وخطيب الموصل، آخرون.

قال ابن ناصر: كان صالحًا ثقة.

وقال عبد الخالق ابنه: حدثني أخي قال: رأيت أبي في النوم، فقلت: يا سيدي، ما فعل الله بك؟

قال: غفر لي.

توفي في شعبان، وله إحدى وثمانون سنة<sup>(٢)</sup>.

٥٧ - أحمد بن مسلم محمد بن علي<sup>(٣)</sup>.

الشيخ أبو منصور الشعيري<sup>(٤)</sup> الإصبهاني.

قال السلفي: روی عنه عبد الواحد بن أحمد الباطرقاني، وأبو<sup>(٥)</sup> نعيم،

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد القادر) في: المنتظم ١٠٩/٩ رقم ١٦٢ (٤٨/١٧)، (٤٩ رقم ٣٦٨٣)، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٤ رقم ١٥٧٠، وتنكرة الحفاظ ٤/١٢٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٦٣، (١٦٣/١٩)، (٨٩ رقم ١٦٤)، والعبر ٣/٣٣٣، ومرآة الجنان ٣/١٥٤، وعيون التواريخ (محضوظ) ١٣/٩٠، وشذرات الذهب ٣/٣٩٧.

(٢) مولده سنة ٤١٢ هـ.

(٣) لم أجد مصدر ترجمته.

(٤) الشعيري: بفتح الشين المعجمة، وكسر العين المهملة، وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء. نسبة إلى بع الشعير. (الأنساب ٧/٣٥٢).

(٥) في الأصل: «أبي».

كتبنا عنه، ومات في شوال سنة اثنتين.

٥٨ - أحمد بن محمد بن محمد<sup>(١)</sup>.

أبو القاسم الخليلي<sup>(٢)</sup> الدهقان.

حدَثَ بِلْخٌ بِمُسْنَدِ الْهَيْثَمِ بْنِ كُلَّيْبٍ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْخِزَاعِيِّ<sup>(٣)</sup>، عَنْهُ.

وَعَاشَ مائةَ سَنَةٍ وَسَنَةً، فَإِنَّ أَبَا نَصْرَ الْيُونَارِتِيَّ<sup>(٤)</sup> قَالَ: سَأَلْتَهُ عَنْ مُولْدِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ. وَأَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْخِزَاعِيِّ<sup>(٥)</sup> لِمَا قَدِيمَ عَلَيْهِمْ بَلْخٌ فِي سَنَةِ ثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ<sup>(٦)</sup>.

وقال السمعاني<sup>(٧)</sup>: توفى في صفر<sup>(٨)</sup>.

قلت: حدَثَ عَنْهُ بِالْمُسْنَدِ أَبُو شَجَاعَ عَمْرَ البَسْطَانِيِّ، وَمُسْعُودَ بْنَ مُحَمَّدَ الْغَانِمِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْفَضِيلِيِّ<sup>(٩)</sup>، وَالْيُونَارِتِيِّ، وَآخَرُونَ.

قال: وكان ثقة، صحيح السماع. روى «الشمائل» أيضاً<sup>(١٠)</sup>.

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد) في: الأنساب ٥/١٧٠، ١٧١، ١٧٤، والتقييد لابن نقطة ١٧٣، رقم ١٩٤، واللباب ١/٤٥٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٤ رقم ١٥٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/٧٣، ٧٤ رقم ٤١، وال عبر ٣٣٣/٣، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٣٠، والجوهار المضية ١/٣١١، ٣١٠، والطبقات السنوية، رقم ٣٥٥ وشذرات الذهب ٣/٣٩٧، ٣٩٨.

(٢) في الأصل: «الجبل». والمثبت هو الصحيح.

(٣) في الأصل: «الجراعي».

(٤) اليوناري: بضم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الواو وفتح النون وسكون الراء، وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها. هذه النسبة إلى يونارت وهي قرية على باب إصبهان. (الأنساب ١٢/٤٣٤).

(٥) التقييد ١٧٤:

(٦) في الأنساب ١٧١/٥.

(٧) وقال ابن السمعاني: من أهل بلخ، شيخ صدوق ثقة، قيل له الخليلي لأنَّه كان يخدم القاضي الخليل بن أحمد السجزي شيخ الإسلام بلخ، وكان وكيلًا له، فقيل له الخليلي لهذا. هكذا سمعت عبد الرشيد بن أبي حنيفة الولوالي يقوله بقطوان.

(٨) الفضيلي: بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى الفضيل، وهو اسم لجد المتسبب إليه. (الأنساب ٩/٣١٥).

(٩) وقال ابن نقطة: حدَثَ بِلْخٌ بِمُسْنَدِ الْهَيْثَمِ بْنِ كَلِيبِ الشَّاشِيِّ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخِزَاعِيِّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَهُ فَوْتَانٌ فِي الْكِتَابِ. وَأَمَّا أَبُو سَعْدُ السَّمِعَانِيُّ فَلَمْ يَذْكُرْهُ. (التقييد ١٧٣).

٥٩ - إبراهيم بن مسعود بن محمود بن سُبْكُتِكِين<sup>(١)</sup>.  
السلطان أبو المظفر.

تُوفّي بعَزَّنَة في شوال. وكان عادلاً، منصفاً، شجاعاً، جواداً، منقاداً إلى  
الخير، محبوباً إلى الرُّعْيَة، واسع المملكة<sup>(٢)</sup>.

عاش أكثر من سبعين سنة.  
وتُوفّي في السلطنة أكثر من أربعين سنة<sup>(٣)</sup>.

٦٠ - أسعد بن علي<sup>(٤)</sup>.  
أبو القاسم الزَّوْرَنِي، الشاعر المشهور.  
تُوفّي ليلة الأضحى بنِيسابور.

---

أقول: أي لم يذكر الفوت في الكتاب. لأن ابن نقطة عاد وقال: ذكر أبو سعد السمعاني في (معجم شيوخه) أنه سمع أبي الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق بن عبد الملك السوالجي يذكر أنه سمع من أبي القاسم الخليلي كتاب «شمائل النبي ﷺ» لأبي عيسى الترمذى يبلغ في سنة إحدى وستين وأربعين. ومات الشيخ أبو القاسم بعد سمعنا بسبعة أشهر أو ثمانية أشهر.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن مسعود) في: المتظم ١٠٩/٩، ١١٠ رقم ١٦٣، رقم ٤٩/١٧ رقم ٣٦٨٤، والكامل في التاريخ ٥/١٠، ٦، ١٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٥٦ رقم ٨٢، وال عبر ٢٢٥/٣، ودول الإسلام ١٠/٢، وتاريخ ابن الوردي ٩/٢، وعيون التواريخ (مخطوط) ج ٨٩/١٣، ٩٠، والبداية والنهاية ١٥٧/١٢، والنجمون الزاهرة ١٦٤/٥.

(٢) وقال ابن الجوزي: حكى أبو الحسن الطبرى الفقىء الملقب بالكتاب قال: أرسلني إليه السلطان بركياروق، فرأيت في مملكته ما لا يتأتى وضفه، فدخلت عليه وهو جالس في طارقة عظيمة يقدر رواق المدرسة النظامية، وباب فضة يضاء بطول قامة الرجل وفوق ذلك إلى السقف صفائح الذهب الأحمر، وعلى باب الطارق ستور النبى، وللمكان شعاع يأخذ بالبصر عند طلوع الشمس عليه، وكان تحته سرير ملبس بصفائح الذهب، وحواليه التماثيل المرصعة من الجوهر والليوبيت، فسلمت عليه، وتركت بين يديه هدية كانت معى، فقال: نتبرك بما يهدى به العلماء. ثم أمر خادمه أن يطوف بي في داره، فدخلتنا إلى خركاه عظيمة قد أليست قوائمه من الذهب، وفيها من الجوهر والليوبيت شيء كثیر، وفي وسطها سرير من العود الهندي، وتمثال طيور بحركات، إذا جلس الملك صفت بأجنحتها، إلى غير ذلك من العجائب. فلما اعدت رويت له الخبر عن النبي ﷺ: «لَمَنَادِيٌ سَعْدٌ بْنُ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا». فبكى.

قال: وبلغني أنه كان لا يبني لنفسه منزلة حتى يبني لله مسجداً أو مدرسة.

ملك اثنين وأربعين سنة كما قال ابن الجوزي. (المتظم).

(٤) أنظر عن (أسعد بن علي) في: الأنساب ٣٢١/٦، والمنتخب من السياق ١٦٦ رقم ٤٠٤.

ذكره عبد الغافر فقال: شاعر عصره وواحد دهره في فنه، وديوان شعره أكبر من [أن] يحصيه مجموع، وهو في الفضل ينبع. له القصائد الفريدة قدِيماً وحديثاً، والمعاني الغريبة.

شاع ذكره، وسار في البلاد شعره، ومدح عميد الملك الكندرى وأركان دولة السلطان طغرل بك، ثم أركان الدولة الملكشاهية. وكان مع ذلك سمع الحديث وكتبه<sup>(١)</sup>.

٦١ - الأطهُرُ بن محمد بن محمد بن زيد<sup>(٢)</sup>.  
الحسيني العلوى أبو الرضا ابن السيد الأجل الحافظ المعروف، مُسند بغداد، نزيل سمرقند.

كان أبو الرضا يلقب بسيد السادات.  
ذكره عبد الغافر فقال: سيد السادات، الفائق حشمته ودولته وماهه وجاهه، مطرد العادات. وأبوه كان من أفالصل السادة وأكثرهم ثروة. وله السماع العالي والتصنائف الحسان في الحديث والشعر وهذا النحل السري.

ورد نيسابور بعد وفاة أبيه، وطلب ما كان له من الودائع والبضائع، وأخذها وعاد. ولم يزل يعلو شأنه ويترفع إلى أن بلغت درجة الملك، وناصب الخان وباض شيطان الولاية في رأسه، وفرّ.

وكان في نفسه وهمته متکبراً أبلغ<sup>(٣)</sup>. ما كان همته تسمع إلا بالملك، حتى سمعت أنه أمر بضرب السكّة على اسمه، ورتب الوفا من الأعون والشاكيرية والأتباع. وكان يضبط الولاية ويجبي المال ويجمع ويفرق، إلى أن انتهت أيامه وامتلا صاع<sup>(٤)</sup> عمره، واستعلى عليه من ناصبه، فسعى في دمه وقدّه

(١) وزاد عبد الغافر الفارسي: «سمع بقراءاتي».  
وقال ابن السمعاني: وكان على كبر سنّه يكتب الحديث ويسمع ويحضر مجالس الإملاء إلى آخر عمره.

(٢) انظر عن (الأطهور بن محمد) في: المتنخب من السياق ١٦٦، ١٦٧ رقم ٤٠٥.

(٣) في المطبع من (المتنخب): «أملح».

(٤) في الأصل: «وابتلا صاع»، والمثبت عن: المتنخب.

نصفَيْن، وعلقَه في السوق<sup>(١)</sup>، وأغار على أمواله وخدمه<sup>(٢)</sup>، وسار حديثاً يُسْمِرُ به،  
ولم يقِنُ منهم نافخ نار.  
قُتِلَ سنة اثنتين وتسعين.

٦٢ - إبراهيم بن أبي نصر بن إبراهيم<sup>(٣)</sup>.  
أبو إسحاق الإصبهاني البخاري، نزيل بلخ.  
شيخ صالح، تاجر متمول.  
سمع من: منصور الكاغدي صاحب الهيثم بن كلبي جزئين؛ وسمع من  
جماعة.

تُوفِيَ بلخ.  
حدَّثَ عنه: أبو شجاع عمر بن محمد البسطامي، وغيره.  
ورَخَه السمعاني.

### - حرف الباء -

٦٣ - بركة بن أحمد بن عبد الله<sup>(٤)</sup>.  
أبو غالب الواسطي البزار.  
سمع: أبو القاسم بن بشران، وأحمد بن عبد الله بن المحاملي.  
روى عنه: عبد الوهاب الأنطاطي، وأحمد بن المقرئ، وهبة الله بن  
هلال الدقاد، وإسماعيل بن الحافظ.

وتُوفِيَ في ذي الحجَّة وله نِيَفُ وثمانون سنة.  
وثقه عبد الوهاب.

٦٤ - بكر بن نصر بن أحمد<sup>(٥)</sup>.  
أبو محمد البخاري الخياط.

- 
- (١) زاد في المتتخب: «عبرة للمعتبرين».  
(٢) في المطبوع من (المتتخب): «وحرمه».  
(٣) لم أجد مصدر ترجمته. ولعله في (ذيل الأنساب).  
(٤) أنظر عن (بركة بن أحمد) في: المتظم ١١٠/٩ رقم ١٦٥ (١٧/٥٠ رقم ٣٦٨٦).  
(٥) لم أجد مصدر ترجمته.

شيخ صالح، سمع بِيُخَارِي: عمر بن منصور بن خبّ؛  
 وبالرّيّ: عبد الكريّم بن أحمد الوزان؛  
 وببغداد: أبي يعْلَى بن الفراء، وهناد بن إبراهيم، وطائفة.  
 تُوَفِّي بِيُخَارِي بعد هذه السنة أو فيها.  
 روى عنه: عثمان بن عليّ بن البيكِنديّ، وصاعد بن عبد الرحمن.

### - حرف الحاء -

٦٥ - الحسن بن محمد بن الحسن بن عليّ<sup>(١)</sup>.  
 العالّامة أبو عليّ ابن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ رأس الراّفة.  
 ولد ببغداد.

وسمع من: أبي محمد الخالّ، وأبي الطّيب الطّبرّيّ.  
 وأمّا بالمشهد بالكوفة.  
 روى عنه: عمر بن محمد النسفيّ، وهبة الله بن السقطيّ، وجماعة.  
 بقي إلى هذه السنة، وكان متدينًا قاعر النسب.

٦٦ - الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن بن عليّ بن أيوب<sup>(٢)</sup>.  
 أبو عبدالله العكّوريّ أحد الأذكياء الندماء.  
 ولد سنة ثلثٍ وأربعينات.  
 وسمع: أحمد بن عليّ بن أيوب العكّوريّ، وأبا الحسين بن بشران.  
 روى عنه: عبدالوهاب الأنطاطيّ، وعمر بن ظفر، ومحمد بن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام، ومحمد بن محمد بن عطاف.  
 ومات في رمضان.  
 وقد أجاز للسلفيّ، وذكره ولم يترجمه ولا عرّفه.

٦٧ - الحسين بن عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس<sup>(٣)</sup>.  
 أبو عبدالله الهمّاذاني الثاني<sup>(٤)</sup>.

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) لم أجده مصدر ترجمته.

(٣) لم أجده مصدر ترجمته.

(٤) تقدم التعريف بهذه النسبة.

روى عن: أبي نصر الكسّار، ومحمد بن عيسى، وحمد بن سهل، ومنصور بن ربيعة، وجماعة.

قال الحافظ شيرويه: سمعت منه، وكان صدوقاً.  
تُوفّي في المحرّم، ودُفِن بجنب والده.

### - حرف الزاي -

٦٨ - زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد<sup>(١)</sup>.  
أبو محمد بن أميرك الحسيني الهروي الوضاع الدجال<sup>(٢)</sup>.  
قال السمعاني: سافر إلى الشام، ومصر، والعراق، وفرق حياته وعقاربها  
بها، وآخْتَلَقَ أربعين حديثاً تقشعر منها<sup>(٣)</sup> الجلود<sup>(٤)</sup>. وكان يترك الجمعة فيما قيل.  
وأكثر شيوخه مجاهيل<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر عن (زيد بن الحسن) في: الصعفاء والمتروكين لابن الجوزي رقم ٣٢٣ و ٣٠٥ / ١٥٠ رقم ٧١٨ (من غير ترجمة)، والمغني في الصعفاء ١/٤٦ رقم ٢٤٦ ، وميزان الاعتadal ٢/١٧ رقم ٣٠٠٠ ، والكشف الحيث ١٨٨ رقم ٣٠١ ، ولسان الميزان ٢/٤ - ٥٠٦ رقم ٥٠٦ .

(٢) قال ابن الجوزي: كان وضاعاً دجالاً كذاباً. (الصعفاء والمتروكون).

(٣) في الأصل: «منه»، والمثبت عن (لسان الميزان).

(٤) قيل وضعها في أيام طراد الزيني.

(٥) فقيل: حدث عن جماعة من المصريين لم يلحقهم. وساق ابن السمعاني نسبه. وقال: وكان يقال له أبو محمد الموسوي، وكان وضاعاً أفاكاً دجالاً لا يعتمد على نقله، وروى المناكير عن المجاهيل منفرداً بها وأكثرها من فسح خاطره. وكان جمّ أربعين حديثاً ما كنت رأيتها، فدخلت على الحافظ أبي نصر أحمد بن عمر المفازري فنظرت في جزء عنده بخط الموسوي فإذا بخط شيخنا: أن الأحاديث التي في هذه الأربعين بواسطيل كذب لا أصل لها وضعها الكذاب الموسوي. قال: وامتنع الحسين بن عبد الملك الخلال من الرواية عنه وقال إنه كذاب. وذكره أبو زكريا بن مندة في تاريخ إصبهان وقال: قدم أول مرة سنة ٦٣ فكتبوا عنه، وقدم هبة الله الشيرازي فنظر في أحاديثه فكذبه. ثم قدم الموسوي مرة أخرى فامتنع من التحدث بتلك الأحاديث، فبلغ ذلك عمّي أبي القاسم بن مندة وأمر بالرجوع عن التحدث بها. قال: وكذبه أبو إسماعيل الهروي، وأشار أبو القاسم إلى أن تلك الأحاديث المناكير في الصفات. قال: وكذبه الحافظ أبو العلاء صاعد بن سيار الهروي وقال: لا يعتمد على روايته ولا يقبل شهادته ولا يوثق في دينه. قال عبد الجليل بن الحسن الحافظ: كان متحيراً في دينه. وحدث أبو الفتى الرؤاسي في معجمه عنه، عن الحسن بن علي بن أبي طالب الهروي، عن منصور الخالدي بحديث منكر.

مات في ذي القعدة بنَيْسابور<sup>(١)</sup>.

## - حرف السين -

٦٩ - سعد بن أحمد بن محمد<sup>(٢)</sup>

القاضي أبو القاسم النسوى.  
سكن دمشق<sup>(٣)</sup>.

حدَثَ عنْ : أبي الحسن بن صخر ، عبد الواحد بن يوسف .  
وعنه : نصر الله المصيصي ، والحضر بن عَبْدَان ، وأبو العشائر محمد بن خليل الْكُرْدِي .

وُلد سنة عشرين وأربعين وعشرة . وُقُلِّلَ إِلَى رحمة الله فيما قيل يوم أخذت الفرج البيت المقدس .

٧٠ - سعد بن زيد بن أبي نصر الهروي<sup>(٤)</sup>.

عاش إلى هذه الحدود .

وَحَدَثَ عنْ : علي بن أبي طالب الخوارزمي .

## - حرف الصاد -

٧١ - صاعد بن سهل بن بُشْر<sup>(٥)</sup>.

أبو روح الإسْفَرايْنِي ، ثمَّ الدمشقي .

سمع : أبا القاسم الجنائى ، وأبا بكر الخطيب ، وغيرهما .  
وَحَدَثَ .

(١) قيل : وفاته سنة ٤٩١ أو ٤٩٢.

وله قرین اسمه : زيد بن الحسن بن زيد الموسوي . وافقه في اسمه واسم أبيه وجده ونسبته وكتبه ، ولكن ثقة متأخر عن ابن أميرك ، فإنه مات سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة . أرخه ابن السمعاني ، ويجتمع مع ابن أميرك في : محمد بن أحمد بن القاسم . (لسان الميزان).

(٢) أنظر عن (سعد بن أحمد) في : مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣١/٩ رقم ١٠٨ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٨٢/٦ .

(٣) روى بها سنة ٤٨٠ أو ٤٨١ هـ . عن أبي الحسن بن صخر .

(٤) لم أجد مصدر ترجمته .

(٥) أنظر عن (صاعد بن سهل) في : تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٦٢ .

سمع منه : أبو محمد، وأبو القاسم<sup>(١)</sup> إينا صابر.  
وتوفي في الكهولة في رمضان<sup>(٢)</sup>.

### - حرف العين -

٧٢ - عبدالله بن عبد الرزاق بن عبدالله بن الحسن<sup>(٣)</sup>.

أبو محمد الكلاعي الدمشقي.

سمع : محمد بن عوف ، ورشاً بن نظيف ، والعتيقى ، وطبقتهم.

قال ابن عساكر : سمع منه خالي ، وكان يكثر الرواية عنه لأجل خدمته  
بعض الجناد . وثنا عنه أبو محمد بن صابر ووثقه<sup>(٤)</sup>.

٧٣ - عبد الأعلى بن عبد الواحد<sup>(٥)</sup>.

أبو عطاء بن أبي عمر المليحي<sup>(٦)</sup> الهروي .

توفي في هذه السنة في رمضانها.

روى عن : القاضي أبي عمر محمد بن الحسين البسطامي ، وإسماعيل بن  
إبراهيم المقرئ السرخسي ، مصنف كتاب « درجات التائبين » ، والقاضي أبي  
منصور محمد بن محمد الأزدي .

وعنه : علي بن حمزة الموسوي ، وأبو النصر عبد الرحمن الفامي ، وأبو  
صالح ذكوان بن سيار ، وابن أخيه محمد بن المفضل بن سيار ، عبد الرحمن بن  
عبد الرحيم الدارمي ، وعبد السلام بن محمد المؤدب ، وأهل هرآة .

وعاش نحواً من تسعين سنة ، فإن مولده في ذي القعدة سنة اثنين  
وأربعين .

(١) وهو وثقه.

(٢) وكانت ولادته سنة ٤٤٨ هـ.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن عبد الرزاق) في : مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١/١٣ رقم ٨.

(٤) وزاد : ولد سنة ٤٢١ ، ولم يكن الحديث من شأنه .

(٥) أنظر عن (عبد الأعلى بن عبد الواحد) في : الأنساب ٤٧٦/١١ .

(٦) المليحي : بفتح الميم ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها الساكنة بعد اللام وفي آخرها الحاء  
المهملة .

٧٤ - عبد الباقي بن يوسف بن علي بن صالح بن عبد الملك بن هارون<sup>(١)</sup>.

أبو تراب المراغي التبريزى.

نزيل نيسابور.

ذكره السمعاني<sup>(٢)</sup> فقال: الإمام، عديم النظير في فنه<sup>(٣)</sup>، بهي المنظر، سليم النفس، عامل بعلمه، حسن الخلق، نفاع للخلق، فقيه النفس، قوي الحفظ. تفقه ببغداد على القاضي أبي الطيب الطبرى<sup>(٤)</sup>.

وسمع: أبا القاسم بن شران، وأبا علي بن شاذان، وجماعة. وبإصبهان: أبا طاهر بن عبد الرحيم؛ وبالرّي ونيسابور.

روى عنه: عمر بن علي بن سهل الدامغاني، وأبو عثمان العصائدي، وزاهر الشحامي، وابنه عبد الخالق بن زاهر، وأخرون.

وقرأ بخط أبي جعفر محمد بن أبي علي بهمندان قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البسطامي وغيره يقول: كنا عند الإمام أبي تراب المراغي حين دخل عليه عبد الصمد، ومعه المنشور بقضاء همدان، فقام أبو تراب، وصلّى ركعتين، وأقبل علينا وقال: أنا بانتظار المنشور من الله تعالى على يد عبده ملك الموت، وقدومي على الآخرة، أنا بهذا المنشور أليق من منشور القضاء.

ثم قال: قعودي في هذا المسجد ساعة على فراغ القلب، أحب إلى من

(١) أنظر عن (عبد الباقي بن يوسف) في: المنتظم ١٦٦ رقم ١١١، ١١٠/٩، ٥٠/١٧، ٥١ رقم ٣٦٨٧، والسياق (المخطوط) ٥٧، أ، ب، والمنتخب من السياق ٣٦٣ رقم ١١٩٧، واللباب ٣٠٦ و٣٠٧، وال عبر ٣٣٣، ٣٣٣، وعيون التواريخ (مخطوط) ٩٠/١٣، ومرآة الجنان ١٥٥/٣، وطبقات الشافية الكبرى للسبكي ٢١٩/٣، وطبقات الشافية للإسنوي ٤١٥/٢، والبداية والنهاية ١٥٧/١٢، والجوادر المضية ٣٥٦/٢، والنجم الزاهرة ١٦٤/٥، والطبقات السننية، رقم ١١٣٣، وشذرات الذهب ٣٩٨/٣.

(٢) كذا في الأصل. والنص لعبد الغافر الفارسي في (المنتخب).  
(٣) في المنتخب: «وقته».

(٤) زاد في (المنتخب): «وتوخّج به واشتهر بالعراق ثم دخل نيسابور قدیماً في أيام الموفق وأقام عنه، فكان يتكلّم على طريقة العراق».

أن أكون ملك العراقيين . ومسألة في الفقه يستفيدا مني طالب عالم أحب إلى  
من عمل الثقلين<sup>(١)</sup> .

سألت إسماعيل الحافظ عن أبي تراب المراغي فقال: كان مفتى نيسابور.  
أفني سنتين على مذهب الشافعي ، وكان حسن الهيئة ، بهيأ ، عالماً<sup>(٢)</sup> .

وقيل: ولد سنة إحدى<sup>(٣)</sup> وأربعين ، وتوفي في رابع عشر ذي القعدة .  
وقيل: عاش ثلاثة وستين سنة<sup>(٤)</sup> .

٧٥ - عبد الجليل الرازي<sup>(٥)</sup> .  
الراهد القدوة .

ممن قُتل بالقدس يوم أخذها .

٧٦ - عبد العزيز<sup>(٦)</sup> .

أخو أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزيني .  
حدث عن: أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي بشيء يسير .  
ويعرف بالشريف أبي الهيجاء .  
مات في المحرم .  
روى عنه: ابن ظفر الغاذاني<sup>(٧)</sup> .

٧٧ - عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن خشنام<sup>(٨)</sup> .

(١) المتنظم .

(٢) وقال ابن الجوزي: سمع بالموصى ، وبإصبهان ، ونيسابور ، ونزلها ، وتشاغل بالتدريس  
والمناظرة والفتوى ، وكان يقول: أحفظ أربعة آلاف مسألة في الخلاف ، وأحفظ الكلام فيها ،  
ويمكتئ أن أناظر في جميعها . وكان يحفظ من الحكميات والأشعار والمُلح الكبير ، وكان  
صبوراً على الكفاف معرضًا عن كسب الدنيا على طريق السلف (المتنظم) .

(٣) في المتنظم: «ولد سنة ثلاث» .

(٤) وفي المنتخب: له إحدى وستين سنة .

(٥) لم أجده مصدر ترجمته .

(٦) لم أجده مصدر ترجمته .

(٧) هكذا رسمت في الأصل ، ولم أتبين صحتها .

(٨) في المنتخب من السياق ٣٣٦ رقم ١١٠٦: «عبد الكريم بن علي بن محمد بن محمد بن خشنام .  
الخشنامي ، أبو نصر الأديب» .

أبو

نصر الخشنامي<sup>(١)</sup>.

تُوفّي في ذي القعدة بنىسابور.

سمع : أبا بكر العجيري .

وعنه : عبدالله بن الفراوي ، وعمر بن أحمد الصفار ، عبد الخالق بن

زاهر<sup>(٢)</sup> .

٧٨ - عليّ بن الحسن بن الحسين بن محمد<sup>(٣)</sup>.

القاضي أبو الحسين<sup>(٤)</sup> المؤصل الأصل ، المصري ، الفقيه الشافعى

المعروف بالخلعى<sup>(٥)</sup> .

ولد بمصر في أول سنة خمس وأربعين .

وسمع : أبا محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس ، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي ، وأبا الحسن الخصيب بن عبدالله بن محمد القاضي ،

(١) الخشنامي : بضم الخاء وسكون الشين المعجمتين وفتح النون ، وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى بعض إجداده وهو خشنام . (الأنساب) .

(٢) قال عبد الغافر الفارسي : سليم الجانب ، من المختلفة إلى الإمام علي الوحدى . كتب تصانيفه وقرأها عليه .

سمع من أصحاب الأصم وما وراء النهر ، وتوفي ليلة الأحد الثالث عشر من ذي القعدة ستة اثنين وتسعين وأربعين . وكانت له الإجازة عن أبي إسحاق الثعلبي المفسر .

(٣) أنظر عن (علي بن الحسن) في : أدب الإملاء والاستملاء لابن السمعاني (طبعة دار أقرا ١٩٨٤ ) ١٢٣ ، وأخبار مصر لابن ميسير / ٢٣٩ ، ووفيات الأعيان / ٣٣١٧ / ٣ ، ٣١٨ ، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٤ رقم ١٥٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٧٤ - ٧٩ رقم ٤٢ ، ودول الإسلام ٢٢ / ٢ ، والعبر ٣٣٤ / ٣ ، وذكرة الحفاظ ١٢٣٠ / ٤ ، وعيون التواريخ (مخطوط) ٨٨ / ١٣ ، ٨٩ ، ومرآة الجنان ٣ / ٢٥٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٩٦ / ٣ ، ٤٧٩ / ١ ، وطبقات الشافعية للإسني ١ / ٤٧٩ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٧٦ / ١ ، ٢٧٧ رقم ٢٣٥ ، وإعاظ الختفا ٣ / ٢٤ ، وتبصير المتبه ٢ / ٥٥٠ ، والنجم الزاهرة ٥ / ١٦٤ ، وحسن المحاضرة ١ / ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، وكشف الظنون ٧٢٢ ، ١٢٩٧ ، وشذرات الذهب ٣ / ٣٩٨ ، ويدائع الزهور ج ١ ق ٢٢١ / ١ ، ٢٢٢ / ٢ ، ٢٣٢ / ٥ ، وتأج العروس ٣٢٣ / ٥ ، وهدية العارفين ٦٩٤ / ١ ، والرسالة المستطرفة ٩١ ، وديوان الإسلام ٩١ ، ٢٣٣ رقم ٨٦٩ ، والأعلام ٢٧٣ / ٤ ، ومعجم المؤلفين ٦٢ / ٧ .

(٤) في الأصل «أبو الحسين» .

(٥) الخلعى : بكسر الخاء وفتح اللام وبعدها عين مهملة ، هذه النسبة إلى الجلع ، ونسب إليها أبو الحسن لأنه كان يبيع بمصر الجلع لأملاك مصر ، فاشتهر بذلك وعرف به . (وفيات الأعيان ٣١٨ / ٣) .

وأبا سعد أحمـد بن محمد المـالـيـنيـ، وأبا العـبـاس بن منـير بن أـحـمـد بن الـخـشـابـ، وأـبـا مـحمد إـسـمـاعـيلـ بن رـجـاءـ الـأـدـيـبـ، وـالـحـسـنـ بن جـعـفـرـ الـكـلـلـيـ<sup>(١)</sup>ـ، وأـبـا عـبدـالـلـهـ بن نـظـيفـ الـفـرـاءـ، وـجـمـاعـةـ .

وـكـانـ مـُسـنـدـ دـيـارـ مـصـرـ .

روـىـ عـنـهـ : الـحـمـيـدـيـ، وـمـاتـ قـبـلـ بـمـدـدـةـ، فـقـالـ فـيـ «ـتـارـيـخـهـ»ـ : أـنـاـ أـبـوـ الـحـسـينـ، أـنـاـ اـبـنـ الـحـاجـ، أـنـاـ غـنـدـرـ : نـاـ إـسـمـاعـيلـ بنـ مـحـمـدـ، نـاـ مـحـمـدـ بنـ إـبـرـاهـيمـ، ثـنـاـ أـبـوـ نـوـاـسـ، عـنـ ثـابـتـ، عـنـ أـنـسـ، مـرـفـوـعـاـ : لـاـ يـمـوتـنـ أـحـدـكـمـ حـتـىـ يـُـحـسـنـ بـالـلـهـ»ـ . . . . (٢)ـ الـحـدـيـثـ .

روـىـ عـنـهـ : أـبـوـ عـلـيـ بنـ سـكـرـةـ، وـأـبـوـ الـفـضـلـ بنـ طـاهـرـ الـمـقـدـسـيـ، وـأـبـوـ الـفـتـحـ سـلـطـانـ بنـ إـبـرـاهـيمـ الـفـقـيـهـ، وـسـلـيـمـانـ بنـ مـحـمـدـ بنـ أـبـيـ دـاـوـدـ الـفـارـسـيـ، وـعـلـيـ بنـ مـحـمـدـ بنـ سـلـامـةـ الرـوـحـانـيـ<sup>(٣)</sup>ـ، وـعـبـدـ الـكـرـيـمـ بنـ سـوـارـ التـكـكـيـ<sup>(٤)</sup>ـ، وـعـبـدـ الـحـقـ بنـ أـحـمـدـ الـبـايـنـاسـيـ الـكـاتـبـ، وـمـحـمـدـ بنـ حـمـزـةـ الـعـرـقـيـ<sup>(٥)</sup>ـ الـلـغـوـيـ . وـبـقـيـ إـلـىـ سـنـةـ (٦)ـ وـخـمـسـيـنـ<sup>(٦)</sup>ـ، وـطـائـفـةـ سـواـهـمـ<sup>(٧)</sup>ـ .

وـآخـرـ مـنـ حـدـثـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بنـ رـفـاعـةـ السـعـدـيـ خـادـمـهـ .  
وـقـالـ فـيـ اـبـنـ سـكـرـةـ : فـقـيـهـ لـهـ تـصـانـيـفـ، وـلـيـ القـضـاءـ وـحـكـمـ يـوـمـاـ وـاحـدـاـ

(١) في الأصل : «ـالـعـكـلـيـ»ـ . والـتـصـحـيـحـ مـنـ : سـيـرـ أـعـلـامـ الـبـلـاءـ ١٩/٧٥ـ .

(٢) أـخـرـجـ مـسـلـمـ فـيـ الـجـنـةـ وـصـفـةـ نـعـيمـهـ وـأـهـلـهـ (٨١/٢٨٧٧ـ)ـ بـابـ الـأـمـرـ بـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ عـنـ الـمـوـتـ، وـ(٨٢/٢٨٧٧ـ)، وـأـبـوـ دـاـوـدـ فـيـ الـجـنـائـزـ (٣١١٣ـ)ـ بـابـ مـاـ يـسـتـحـبـ مـنـ حـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ عـنـ الـمـوـتـ، وـابـنـ مـاجـهـ فـيـ الـزـهـدـ (٤١٦٧ـ)ـ بـابـ الـتـوـكـلـ وـالـيـقـيـنـ، وـأـحـمـدـ فـيـ الـمـسـنـدـ ٣١٥/١٩٣ـ وـ٣٢٥ـ وـ٣٣٠ـ وـ٣٤٤ـ وـ٣٩٠ـ .

(٣) الـرـوـحـانـيـ : نـسـبـةـ إـلـىـ روـحاـ، قـرـيـةـ مـنـ قـرـىـ الـرـحـبـةـ .

(٤) الـتـكـكـيـ : بـكـسـرـ الـتـاءـ الـمـنـقـوـطـةـ مـنـ فـوـقـهـاـ بـاثـتـيـنـ وـفـتـحـ الـكـافـ وـفـتـحـ الـكـافـ وـفـتـحـ الـكـافـ . هـذـهـ النـسـبـةـ إـلـىـ تـكـكـ وـهـيـ جـمـعـ تـكـكـ . (ـالـأـنـسـابـ ٣/٦٨ـ)ـ .

(٥) الـعـرـقـيـ : بـكـسـرـ الـعـيـنـ الـمـهـمـلـةـ، وـسـكـونـ الـرـاءـ، وـقـافـ . نـسـبـةـ إـلـىـ عـرـقـةـ بـلـدـةـ وـحـصـنـ فـيـ الشـمـالـ الشـرـقـيـ مـنـ طـرابـلسـ عـلـىـ مـسـافـةـ ١٨ـ كـلـمـ . زـالـتـ مـعـالـمـهـاـ فـيـ أـوـاـلـ الـعـصـرـ الـعـمـانـيـ .

(٦) هـكـذـاـ فـيـ الـأـصـلـ .

(٧) وـمـنـهـ : عـلـيـ بـنـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ بـنـ عـيـاضـ الصـورـيـ، وـكـنـيـتـهـ أـبـوـ طـالـبـ، وـيـلـقـبـ، بـهـجـةـ الـمـلـكـ . تـوـفـيـ سـنـةـ ٥٣٧ـ هــ . (ـمـعـجمـ السـفـرـ لـلـسـلـفـيـ - الـمـصـورـ)ـ قـ ١/٢٠٣ـ، (ـأـدـبـ الـإـمـلـاءـ)ـ ١٢٣ـ .

واستعفى ، وانزوى بالقرافة<sup>(١)</sup>. وكان مُسْنِد مصر بعد الحبّال.

وقال الفقيه أبو بكر بن العربي : شيخ معتزل في القرافة ، له علُوٌ في الرواية ، وعنده فوائد . وقد حدث عنه : أبو عبدالله الحميدي ، وكتَّ عنـه بالقرافي<sup>(٢)</sup> .

وقال غيره : كان يبيع الخلَع لملوك مصر .

قال ابن الأنطاطي : سمعت أبا صادق عبد الحقَّ بن هبة الله القضايعي المحدث بمصر : سمعت العالم الزاهد أبا الحسن عليَّ بن إبراهيم ابن بنت أبي سعد يقول : كان القاضي أبو الحسن الخلعي يحكم بين الجن ، وأنهم أبطأوا عليه قدر جمعة ، ثمَّ أتواه وقالوا : كان في بيتك شيء من هذا الاترُّج ، ونحن لا ندخل مكاناً [يكون]<sup>(٣)</sup> فيه .

قال المحدث أبو الميمون عبد الوهاب بن وردان ، فيما حكى عن والده أبي الفضل ، قال : حدثني بعض المشايخ ، عن أبي الفضل الجوهرى ابن الواقع قال : كنت أتردَّد إلى الخلعي ، فقمت في ليلةٍ مُقْمَرة ظننت أنَّ الفجر قد طلع ، فلما جئت بباب مسجده وجدت فرساً حسنة على بابه ، فصعدت ، فوجدت بين يديه شاباً لم أر أحسن منه ، يقرأ القرآن ، فجلست أسمع ، إلى أن قرأ جزءاً ، ثمَّ قال للشيخ : آجرك الله . فقال له : نفعك الله .

ثم نزل ، فنزلت خلفه من علو المسجد ، فلما استوى على الفرس طارت به ، فغشى عليَّ من الرُّغْب ، والقاضي يصيح بي : اصعد يا أبا الفضل . فصعدت ، فقال : هذا من مؤمني الجن الذين آمنوا بنصيبين ، وإنَّه يأتي في الأسبوع مرّة يقرأ جزءاً ويمضي<sup>(٤)</sup> .

قال ابن الأنطاطي : قبر الخلعي بالقرافة ، يُعرف بقبر قاضي الجن والإنس ، ويُعرف بإحاجة الدُّعاء عنده .

(١) القرافي : نسبة إلى القرافة ، وهي المقبرة الكبرى بظاهر القاهرة بسفح المقطم .

(٢) وفيات الأعيان ٣٢٧/٣ .

(٣) إضافة على الأصل من : سير أعلام النبلاء ١٩/٧٦ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٩/٧٦ .

وَسَأَلْتُ شَجَاعًا الْمُذْلِجِيَّ وَغَيْرَهُ مِنْ شَيْوَخِنَا عَنِ الْخَلْعِيِّ، نَسْبَةً إِلَى أَيِّ  
شَيْءٍ؟ فَمَا أَخْبَرْنِي أَحَدٌ شَيْءًا. وَسَأَلْتُ السَّدِيدَ الرَّبَّاعِيَّ، وَكَانَ عَارِفًا بِأَخْبَارِ  
الْمَصْرِيِّينَ وَكَانَ مَعْدَلًا، فَقَالَ: كَانَ أَبُوهُ يُزَارُ، وَكَانَتْ أَمْرَاءُ الْمَصْرِيِّينَ وَأَهْلُ  
الْقَصْرِ يَشْتَرُونَ الْخَلْعَ مِنْ عِنْدِهِ. وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِثُلُثِ مَكْسِبِهِ.

وَذَكَرَ ابْنُ رَفَاعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ الْحَبَالِ، وَأَنَّهُ أَتَى إِلَى الْخَلْعِيِّ، فَطَرَدَهُ مَذَّةً.  
وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ أَظَنَّ مِنْ جَهَةِ الاعْتِقادِ.

وَقَالَ أَبُو الْحَسْنِ عَلَيَّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَابِدِ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبْنَ بَخِيسَاهَ<sup>(١)</sup> قَالَ:  
نَدْخُلُ عَلَى الْقَاضِي أَبْنِ الْحَسْنِ الْخَلْعِيِّ فِي مَجْلِسِهِ، فَنَجِدُهُ فِي الشَّتَاءِ وَالصَّيفِ  
وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ وَاحِدٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ ذَلِكَ، وَقَلَّتْ، يَا سَيِّدَنَا، إِنَّا لَنُكَثِّرُ مِنَ الثَّيَابِ فِي  
هَذِهِ الْأَيَّامِ، وَمَا يُغْنِي ذَلِكَ عَنَّا مِنْ شَدَّةِ الْبَرْدِ، وَنَرَاكَ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ فِي الشَّتَاءِ  
وَالصَّيفِ لَا يَرْتَدُ عَلَى قَمِيصٍ وَاحِدٍ، فِي اللَّهِ يَا سَيِّدِي أَخْبِرْنِي.

فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: أَتَكُتَمُ عَلَيَّ مَا أَقُولُ؟ قَلَّتْ: نَعَمْ.  
فَقَالَ: غَشِّيَّتِنِي حُمَّاهُ يَوْمًا، فَمَتَّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَهَفَّ بِي هَافِ، فَنَادَانِي  
بِاسْمِيِّ، فَقَلَّتْ: لَبِّيكَ دَاعِيَ اللَّهِ. فَقَالَ: لَا. قَلَّ: لَبِّيكَ رَبِّيَ اللَّهِ. مَا تَجَدَّدُ مِنْ  
الْأَلْمِ؟.

فَقَلَّتْ: إِلَهِي وَسَيِّدي، قَدْ أَخْدَتْ مِنِّي الْحُمْمَى مَا قَدْ عَلِمْتُ.  
فَقَالَ: قَدْ أَمْرَتُهَا أَنْ تُقْلِعَ عَنِّكَ.  
فَقَلَّتْ: إِلَهِي وَالْبَرْدُ أَيْضًا.

فَقَالَ: قَدْ أَمْرَتُ الْبَرْدَ أَيْضًا أَنْ يُقْلِعَ عَنِّكَ، فَلَا تَجِدُ أَلْمَ الْبَرْدَ وَلَا الْحَرَّ.  
قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَحْسَنَ مَا أَنْتَ مِنْهُ مِنَ الْحَرَّ وَلَا مِنَ الْبَرْدِ.

قَالَ ابْنُ الْأَكْفَانِيَّ: تُوفَّى بِمَصْرِ فِي السَّادِسِ وَالْعَشَرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ<sup>(٢)</sup>.

(١) فِي طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِلْسَّبِكِيِّ «نَحِيْسَاهُ». وَفِي عِيُونِ التَّوَارِيخِ: «بَخِيشَاهُ».

(٢) وَقَالَ ابْنُ مِيسَرٍ: تَوَفَّى يَوْمَ السِّبْتِ ثَامِنَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ، وَإِلَيْهِ نُسْبَ مَسْجِدُ الْخَلْعِيِّ بِالْقِرَافَةِ،  
وَبِهِ دُفْنٌ، وَكَانَ مَحْدُثًا مَقْرِيَاً، سَمِعَ عَلَى جَمَاعَةِ كَثِيرَةٍ، وَجَمِيعُهُ لِهِ الْحَافِظُ أَبُونَصَرُ أَحْمَدُ بْنُ  
الْحَسْنِ الشِّيرازِيِّ عَشَرِينَ جُزْءًا سَمَّاها «الْخَلْعِيَّاتُ». وَكَانَتْ لَوْاْيَتَهُ فِي مَحْرَمَ سَنَةِ خَمْسِينَ =

٧٩ - عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبوب(١).

البغدادي البزار.

كان يسكن بباب المراتب.

قال السمعاني : كان من خيار البغداديين ومميّزهم ، ومن بيت الصّون ،  
والعفاف ، والنزاهة ، والثقة ، والديانة .

سمع : أبا عليّ بن شاذان ، وأبا القاسم الحُرْفيّ ، وعبد الغفار بن محمد  
المؤدب ، وغيرهم .

سأله أبو محمد بن السمرقندى عن مولده فقال : سنة عشر وأربعيناتة(٢).

روى عنه : إسماعيل بن محمد الحافظ ، والفضل بن ناصر ، وعبد الوهاب  
الأنماطي ، وأبو الفتح بن البطيّ ، وشهدة .

وآخر من حدث عنه أبو الفضل خطيب الموصل .

توفّي يوم عرفة يوم الخميس ، ودفن ليومه .

ومولده سنة ٤١١ .

قال شجاع الذهليّ : صحيح السّماع ، ثقة .

وقال ابن العربيّ : ثقة عدل .

٨٠ - عليّ بن الفضيل بن عبد الرّزاق(٣) .

---

وأربعيناته بمصر ، وقبره أحد المزارات بقرب النقطة من القرافة . وولي جده قضاء فامية . (أخبار مصر ٢/٣٩).

ورث المقريري وفاته في ١٨ ذي الحجه أيضاً . (إطلاع الحنف ٣/٢٤).

وقال السلفي : كان أبو الحسن الخلعي إذا سمع عليه الحديث يختتم مجالسه بهذا الدعاء : اللهم ما مننت به فتممه ، وما أنعمت به فلا تسلبه ، وما سترته فلا تهتكه ، وما علمته فاغفره . وكانت ولادة الخلوي في المحرم سنة خمس وأربعيناته بمصر .

(١) أنظر عن (عليّ بن الحسين البزار) في : المتظم ١١١/٩ رقم ١٦٧ (١٧/٥١ رقم ٣٦٨٨)، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٤٥، ١٤٦ رقم ٧٥، وال عبر ٣٣٤/٣، وعيون التواريخ (محظوظ) ١٣/٩١، وشذرات الذهب ٣٩٨/٣ .

(٢) وكذا قال ابن الجوزي في (المتظم) .

(٣) لم أجده مصدر ترجمته .

القاضي أبو طاهر اليَزْدِي<sup>(١)</sup> الإصبهانيّ.  
روى عن: أبي بكر بن أبي عليّ الذَّكُوانيّ، والجمال، وأبي حفص  
الزَّعْفريانيّ.

روى عنه: السُّلْفيّ، وقال: تُوفِي في جمادى الآخرة، وسمعته يقول:  
وُلِدتُ [سنة] سبْعٍ وأربعين.

٨١ - عليّ بن محمد<sup>(٢)</sup>.  
أبو الحسن النَّيْسَابُوريُّ المطَرَّزُ، الرَّاهِدُ، العَابِدُ، الْفَقِيهُ.

ذكره عبد الغافر فقال: عديم النَّظِيرٍ في رُهْدَهِ، وَتُوفِيَ في عَاشِرِ صَفَرٍ،  
وَوُلِدَ سَنَةَ سبْعٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَمَائَةَ.  
ولم يذكر له رواية.

### - حرف العين -

٨٢ - الغضنفر بن فارس بن حسن<sup>(٣)</sup>.  
أبو الوحش البَلْخِيُّ، ثُمَّ الدَّمْشِقِيُّ البَلْهِيُّ<sup>(٤)</sup>.  
سمع: ابن سَلْوانَ، وأبا القاسم السُّمَيْسَاطِيَّ.  
وعنه: أبو محمد بن صابر.

### - حرف الفاء -

٨٣ - فضلان بن عثمان بن محمد بن هُدْبة بن خالد بن قَيْسَ بن ثُوبان،  
وليس هُدْبة بْن خالد بن الأسود صاحب حمَّاد بن سَلَمة<sup>(٥)</sup>.

(١) اليَزْدِي: بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الزاي وفي آخرها الذال المهملة. نسبة إلى يَزْد مدينة من كور إصطخر فارس بين إصبهان وكرمان. (الأنساب ١٢/٣٩٩).

(٢) أنظر عن (علي بن محمد المطَرَّز) في: المنتخب من السياق ٣٨٨ رقم ٣٠٩، والمختصر الأول للسياق (مخضوط) ورقة ٦٧ أ.

(٣) لم أجده مصدر ترجمته.

(٤) البَلْهِيُّ: بفتح أوله وثانية، وسكون اللام. نسبة إلى بيت لِهَا. قرية مشهورة بغوطة دمشق. (معجم البلدان ١/٥٢٢).

(٥) لم أجده مصدر ترجمته.

أبو أحمد القيسي الإصبهاني.

روى عن: أبي بكر بن أبي علي، وعليّ بن عبد كُويه، وعبد الواحد الباطر قاني.

وعنه: السّلفي، وقال: مات في ربيع الأول. وكان أبوه عثمان من طلبة الحديث.

### - حرف الكاف -

٨٤ - كامل بن ديس بن مجاهد<sup>(١)</sup>.

أبو الحسن العسقلاني، الفقيه المعروف بالمقدسي<sup>(٢)</sup>.

سمع: محمد بن الحسين بن الترجمان، وأبا نصر محمد بن إبراهيم الهاروني، وعليّ بن صالح العسقلاني، وجماعة.

روى عنه: ابنه أبو الحسين، وإسماعيل بن السمرقندى، وغيرهما.

قتلته الفرنج يوم دخولهم القدس وهو يصلّى، رحمه الله.

### - حرف الميم -

٨٥ - المبارك على بن الحسن<sup>(٣)</sup>.

أبو سعد البصري البزار، ويسمى أيضاً علياً.

سمع: عبد الملك بن بشران.

روى عنه: عبد الوهاب الأنطاطي، وغيره.

٨٦ - المبارك بن محمد بن عبيدة الله<sup>(٤)</sup>.

أبو الحسين بن السوادي<sup>(٥)</sup> الواسطي الفقيه.

(١) أنظر عن (كامل بن ديس) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٣٢/٢١ رقم ٩١.

(٢) قيل دمشق مرتين: في سنة ٨٤ وسنة ٤٨٥ هـ.

(٣) لم أجد مصدر ترجمته.

(٤) أنظر عن (المبارك بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ٢١٢/١٩، ٢١٣، ٢١٤ رقم ١٣١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١١/٤.

(٥) السوادي: بفتح السين المهملة. نسبة إلى السواد. والأصل فيه: سواد العراق. (الأنساب ١٨٠/٧).

نزييل نيسابور.

قال السمعاني : شيخ كبير فاضل ، من أركان الفقهاء المكثرين ، الحافظين للذهب والخلاف . تفقه بواسط ، وقدم بغداد ، فتفقه على القاضي أبي الطيب .

وكان قوي المناظرة ، ينقل طريقة العراقيين .

درس بالمدرسة الشطبية بنيسابور ، وكان متجملاً قانعاً .

وقد سمع الحديث بواسط ، والبصرة ، وبغداد ، ومصر . وأصر في آخر عمره ، وسرقت أصوله .

سمع : أبي علي بن شاذان ، وأبا عبدالله بن نظيف .

روى عنه : طاهر بن مهدي الطبراني بمرو ، وإسماعيل الحافظ بإصبهان ، وشافع بن علي نيسابور .

وكان يُلقي الدرس فتُوفى فجأة في ربيع الآخر ، وله سبع وثمانون سنة .

وقال السمعاني فيما انتخب لولده : إمام فاضل ، ومفت مصلب ، عديم النظير ، وورع ، حسن السيرة ، متجمل ، قانع بقليل من التجارة . ثنا عنه عبد الخالق بن زاهر ، وعمرو الصفار ، وجماعة .

٨٧ - محمد بن أحمد بن علي<sup>(١)</sup>.

أبو بكر الطوسي ، الصوفي المقرئ ، إمام صخرة بيت المقدس .

روى عن : عمر بن أحمد الواسطي .

وعنه : أبو القاسم بن السمرقندى .

قتلته الفرنج في شعبان فيمن قتلوا .

٨٨ - محمد بن سليمان بن لوبا<sup>(٢)</sup>.

البغدادي .

سمع : عبد الملك بن بشران .

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد) في : مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٩١/٢١ رقم ٢١١.

(٢) لم أجد مصدر ترجمته .

٨٩ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن عَبْيَدُ الله بن بُرْدَةٍ<sup>(١)</sup>.  
 القاضي أبو طاهر الفَارَارِي<sup>(٢)</sup>، قاضي شيراز.  
 حدث بإصبهان عن: أبي بكر محمد بن الحسن بن الْلَّيْث الصَّفار،  
 وجماعة.

روى عنه: السُّلْفَيِّ، وقال: تُوْقَى في صَفَر بشيراز.

٩٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن حسين<sup>(٣)</sup>.  
 أبو سعد ابن المؤذن، الشيرازي ثم البغدادي.  
 روى عن: أبي علي بن دُوما، وِسْرَ بن الفاتني<sup>(٤)</sup>.  
 روى عنه: المبارك بن المبارك بن السراج.  
 وتُوْقَى في رجب.

٩١ - محمد بن علي بن عبد الواحد بن جعفر<sup>(٥)</sup>.  
 أبو غالب ابن الصياغ البغدادي.  
 سمع من: أبي الحسن أحمد بن محمد الزعفراني، وأحمد بن محمد بن  
 فرجل، وأبي إسحاق البرمكي.  
 وتفقه على ابن عمّه القاضي أبي نصر بن الصياغ.  
 روى عنه: ابنه أبو المظفر عبد الواحد، وهزارست الهروي.  
 ومات في شعبان. وقد شهد عنه قاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني  
 قبله.

## ٩٢ - مجد الملك<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) لم أجد مصدر ترجمته.  
 (٢) الفزارى: بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف، هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة.  
 (٣) الأنساب ٢٩٧/٩.  
 (٤) لم أجد مصدر ترجمته.  
 (٥) الفاتني: بفتح الفاء وكسر النائى المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فاتن مولى أمير المؤمنين المطیع لله. (الأنساب ٢٠٧/٩).  
 (٦) لم أجد مصدر ترجمته.  
 أنظر عن (مجد الملك) في: الكامل في التاريخ ٢٩١ - ٢٨٩ / ١٠ ، والمناقب المزيدية ٤٢٧ ،  
 وسير أعلام النبلاء ١٨٠ / ١٩ رقم ١٠٠.

أبو الفضل البلاشاني الوزير، واسمه أسعد بن موسى<sup>(١)</sup>.  
وزر للسلطان بركياروق.

من أولاد الكتاب، فيه دين وخير وقلة ظلم وعدم سفك للدماء.  
عاش إحدى وخمسين سنة.

تقدّم في الدولة الملكشاهية، وعُظِّم مهله، وصار يعتمد بالباطنية في مقاصده، فقيل إنه وضع باطنية على قتل الأمير برسق سنة تسعين، وأتهمه أولاده بذلك، ونفرت الأماء منه، واختلفوا على بركياروق، وصعدوا فوق تل، وهو طغرل، وأمير آخر، وبين برسق، وراسلوا السلطان في أن يسلّمه إليهم، فمنعهم سنة، ثم اضطرب إلى أن يسلّمه إليهم، واستوثق منهم بالإيمان، على أن يحبسوه لأنّه كان عزيزاً عليه، فلما توثق منهم وبعثه إليهم لم يدعه غلمانهم أن يصل إليهم حتّى قتلوه،سامحه الله.

وكان شيعياً قد أعدّ كفنه فيه تربة وسعة، فلما أحضر بين يديه تفكّر وقال: ما أصنع بهذا؟ ومن يحفظه؟، والله ما أبقى إلا لقاً وطريحاً. فأنطقه الله بما يصير وأحسن قلبه. وكان له وزر بالليل يقومه، ولا يتعاطى مسکراً، ومولاته دارة على العلوّين.

قتلوه في ثاني عشر رمضان بطرف خراسان.

٩٣ - محمد بن الفرج بن منصور بن إبراهيم<sup>(٢)</sup>.  
أبو الغنائم الفارقي<sup>(٣)</sup> الفقيه.

قدم بغداد مع أبيه سنة نيف وأربعين، فسمع من: عبد العزيز الأرجي<sup>(٤)</sup>،  
وأبي إسحاق البرمكي<sup>(٥)</sup>؛

(١) في الكامل، والمناقب المزيدية: «أسعد بن محمد»، والمثبت يتفق مع: سير أعلام النبلاء.

(٢) أنظر عن (محمد بن الفرج) في: الكامل في التاريخ ٢٩١/١٠.

(٣) الفارقي: بفتح الفاء والراء المكسورة بينهما ألف وفي آخرها الفاف. هذه النسبة إلى ميافارقين. (الأنساب ٢١٧/٩).

(٤) في الأصل: «الأرجي» بالراء. والتصحيح من (الأنساب ١٩٧/١٠) وفيه: بفتح ألف والزاي وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى باب الأزوج وهي محلّة كبيرة ببغداد.

وتفقه على الشيخ أبي إسحاق، وبرع في المذهب، وعاد إلى ديار بكر؛ ثم قدم بعد حين.

وحدث درس. ثم عاد فسكن جزيرة ابن عمر.  
روى عنه: أبو الفتح بن البطي.  
وتوفي في مستهل شعبان سنة اثنين وتسعين. وكان موصوفاً بالزهد والورع.

٩٤ - محمد بن محمد بن أحمد بن علي<sup>(١)</sup>.  
أبو بكر الشبلاني<sup>(٢)</sup> القصار المدبر.  
شيخ مُسند، من أهل باب البصرة.  
سمع: أبو القاسم الحُرْفي، وأبا عليّ بن شاذان، وأبا بكر البرقاني.  
وعنه: إسماعيل بن السّمْرَقْنَدِي، وعبد الوهاب الأنماطي، والمبارك بن  
أحمد الكنديّ.

توفي في ثامن عشر صفر.  
قال الأنماطي: كان رجلاً ثقة، خيراً.

٩٥ - مقرن بن عليّ بن مقرن<sup>(٣)</sup>.  
العلامة أبو القاسم الإصبهاني الحنفي.  
من أعيان المناظرين.

روى عن: ابن رندة، وغيره.  
حدث عنه: السلفي، وقال: توفي في صفر سنة اثنين.

٩٦ - مكيّ بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم<sup>(٤)</sup>.

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) الشبلاني: يكسر الشين المعجمة، وسكونباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى قرية من قرى أُمُروشنة يقال لها: الشبلية. (الأنساب ٧/٢٨١، ٢٨٢).

(٣) لم أجده مصدر ترجمته. وسيعاد ثانية برقم (٩٧).

(٤) أنظر عن (مكي بن عبد السلام) في: الإكمال لابن ماكولا ٤/٢٢٦، والفقيه والمتفقه للخطيب ١٥٨/١٩٧، والأنساب ١٢٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٣/٣٦٦، ومعجم =

أبو القاسم ابن الرُّمَيْلِيٌّ<sup>(١)</sup>، المقدسي الحافظ.  
 قال السمعاني: أحد الجوالين في الأفاق. وكان كثير النصب والشهر  
 والتَّعب، تغرب، وطلب، وجمع. وكان ثقةً، متحرِّياً، ورعاً، ضابطاً<sup>(٢)</sup>. شرع  
 في «تاریخ بیت المقدس وفضائله» جمع فيه شيئاً وحدَث باليسير، لأنَّه قُتل قبل  
 الشِّيخوخة.

سمع بالقدس: محمد بن يحيى بن سلوان المازني، وأبا عثمان بن ورقاء،  
 وعبد العزيز بن أحمد النصبي.

وبمصر: عبد الباقي بن فارس، وعبد العزيز بن الحسن الصراب.  
 وبدمشق: أبو القاسم إبراهيم بن محمد الجنائي، وعلي بن الخضر.

وبغطّالان: أحمد بن الحسين الشمام.

وبصور: أبي بكر الخطيب<sup>(٣)</sup>، وعبد الرحمن بن علي الكاملي.  
 وبأطربلس: الحسين بن أحمد.

وببغداد: أبي جعفر ابن المسلمين، وعبد الصمد بن المأمون، وطبقتهما.  
 وسمع بالبصرة، والكوفة، وواسط، وتكريت، والموصل، وأمد، وميافارقين.  
 سمع منه: هبة الله الشيرازي، وعمر الرؤاسي.

= البلدان ٧٣/٣، والباب ٣٨/٢، والإعلام والتبيين في خروج الفرنج الملائين ١٢، والمعين  
 في طبقات المحدثين ١٤٤، رقم ١٥٧٣، وتدذكرة الحفاظ ١٢٢٩/٣، والإعلام بوفيات الأعلام  
 ٢٠٣، ودول الإسلام ٢٢/٢، وال عبر ٣٣٤/٣، وسير أعلام النبلاء ١٧٨/١٩، ١٧٩ رقم ٩٩،  
 وعيون التوارييخ (محظوظ) ٩١/١٣، وطبقات الشافية الكبرى للسبكي ٢٠/٤، وطبقات  
 الشافية للإسنوي ٥٨٣/١، ومرآة الجنان ١٥٥/٣، وصلة الخلف بموضوع السلف للروDani  
 (نشر في مجلة معهد المخطوطات) مجلد ٢٩ ق ١/٣٧، والنجمون الزاهرة ١٦٤/٥، وطبقات  
 الحفاظ ٤٤٩، والأنس الجليل ١/٢٦٤، وشذرات الذهب ٢/٣٩٨، ٣٩٩، وهدية العارفين  
 ٤٧١/٢، والأعلام ٢١٥/٨، ومعجم المؤلفين ٤/١٣، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين  
 ١٧٦ رقم ١٠١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٩٢/٥ رقم ٩٤ ١٧٠٣.

(١) الرُّمَيْلِي: بضم الراء وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى  
 الرميلة، وهي من قرى الأرض المقدسة. (الأنساب ١٦٦/٦).

(٢) تكررت في الأصل.

(٣) سمع منه الجزء الرابع من كتاب «الفقيه والمتفقه» بجامع صور في شهر جمادى الآخرة سنة  
 ٤٥٩ هـ. (١٥٨ و ١٩٧).

وروى عنه: محمد بن عليّ بن محمد المهرجانيّ بمرو، وأبو سعد عمار<sup>(١)</sup> بن طاهر التاجر بهمدان، وإسماعيل بن السمرقندى بمدينة السلام، وجمال الإسلام، والسلميّ، وحمزة بن كرووس<sup>(٢)</sup>، وغالب بن أحمد بدمشق.

ولِد يوم عاشوراء سنة اثنين وثلاثين.

قال السمعانيّ: أنا عمار بهمدان: ثنا مكي الرميلي بيت المقدس، ثنا موسى بن الحسين: حدثني رجل كان يؤذن في مسجد الخليل عليه السلام قال: كنت أؤذن الأذان الصحيح، حتى جاء أمير من المصريين، فلزمني بأن أؤذن الأذان الفاسد، فأذنت كما أمرني، ونمّت تلك الليلة، فرأيت كأني أذنت كما أمرني الأمير، فرأيت على باب القبة التي فيها قبر الخليل رجلاً شيخاً قائماً، وهو يستمع أذاني. فلما قلت: محمد وعلى خير البشر، قال لي: كذبت، لعنك الله. فجئت إلى رجل آخر غريب صالح، فقلت<sup>(٣)</sup>: ما تتحشم من الله لعلن رجلاً مسلماً. فقال لي: والله ما أنا لعنك، إبراهيم الخليل لعنك.

قال ابن النجّار: مكي بن عبد السلام الأننصاري المقدسي من الحفاظ، رحل وحصل، وكان مفتياً على مذهب الشافعيّ.

سمع: أبي عبدالله بن سلوان.

قال المؤمن الساجي: كانت الفتاوى تجيئه من مصر، والشمال، ودمشق.

وقال أبو البركات السقطي: جمعت بيني وبينه رحلة البصرة، وواسط. وقد عرض نفسه ليُخرج «تاريخ بيت المقدس»، ولمّا أخذ الفرنج القدس، وقضى عليه أسيراً، نودي عليه في البلاد ليُفتَّدَى بآلف مثقال، لمّا علموا أنه من علماء المسلمين، فلم يقتده أحد، فُقتل بظاهر [باب] أنطاكيَّة، رحمة الله.

وكان صدوقاً، متحررياً، عالماً، ثبتاً، كاد أن يكون حافظاً.

(١) في الأصل: «عماد».

(٢) كرووس: بفتح الكاف والراء والواو المشددة، وآخره سين مهملة.

(٣) في الأصل: «فقال» وهو غلط لا يستقيم مع المعنى.

وقال مكىٰ : ولدتُ يوم عاشوراء سنة اثنين وثلاثين وأربعين .  
 وقال غيث الأرمنازيٰ : حدثني محمد بن خلف الرملي قال : قُتِلَ مكىٰ بن عبد السلام ، قُتْلَتْهُ الإفرنج بالحجارة في ثانٍ عشر سنة اثنين وتسعين عند النزول<sup>(١)</sup> ، وكنت معهم إذ ذاك مأسوراً .

٩٧ - مقرن بن عليٰ بن مقرن بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup> .

أبو القاسم الحنفيّ الفقيه .

أحد أعيان فقهاء إصبهان .

روى عن : ابن رندة .

روى عنه : السّلّفيٰ ، وقال : تُوفّي في صفر .

### - حرف النون -

٩٨ - نجاح بن عليٰ بن زقاقيم<sup>(٣)</sup> .

أبو القاسم البغدادي الطحان .

سمع : أبي عليٰ بن شاذان .

وعنه : إسماعيل بن السّمرقندى .

(١) هكذا هنا . وفي تاريخ دمشق ٤٣ / ٣٦٦ « عند بيروت ». وفي سير أعلام النبلاء ١٩ « عند البشرون ». والإثنان هُم ، فهو قُتل في بيت المقدس عند نزول الإفرنج عليها كما هو مثبت هنا . فقد قال ابن السمعاني : « ورجح إلى بيت المقدس وسكنها إلى أن قُتل بها شهيداً متقدماً محارباً غير فار وقت استيلاء الإفرنج على بيت المقدس ، والله تعالى يرحمه ». (الأنساب ١٦٦ / ٦).

وقال أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ : وحدث بغداد وسمع منه أبي أحاديث كتبها له بخطه ، وصنف كتاباً في تاريخ بيت المقدس ، وسمع من الخطيب بالشام وببغداد ، وكان فاضلاً صالحًا ثبتاً ، وعاد إلى بيت المقدس فأقام بها يدرس الفقه على مذهب الشافعى ويروى الحديث إلى أن غلبت الإفرنج على بيت المقدس ، فمحكم لبي من رأه وهو يحمل عليهم حتى يخرجهم من المسجد وقتل منهم ، ثم قُتل شهيداً في سنة تسعين وأربعين . قال ابن السمعاني : وهم في التاريخ ، كان استيلاء الإفرنج على بيت المقدس سنة اثنين وتسعين . وروى لي عن مكىٰ بن عبد السلام الرملي أبو عبد الله محمد بن علي الإسفرايني بمرو ، وأبو سعد عمار بن طاهر التاجر بهمدان ، ولم يحدثنا عنه سواهما . (الأنساب ١٦٦ / ٦ ، ١٦٧).

(٢) تقدم برقم (٩٥) .

(٣) لم أجد مصدر ترجمته .

**تُوفّي في ربيع الآخر.**

**٩٩ - نصر بن أحمد بن الفتح<sup>(١)</sup>.**

**أبو القاسم الهمذاني المؤدب.**

قدم دمشق وسمع: أبي عبدالله بن سلوان، ورشاً بن نظيف، وجماعة.  
قال ابن عساكر: ثنا عنه محفوظ بن الحسن بن صصرى، وأبو القاسم بن  
عبدان، وعبد الرحمن الداراني.

### **- حرف الهاء -**

**١٠٠ - هبة الله بن محمد بن عليّ بن عبد السميع<sup>(٢)</sup>.**

**أبو تمّام الهاشميّ.**

**أحد الأشراف ببغداد.**

سمع: أبي الحسن بن مخلد، والبزار.

روى عنه: أبو بكر الأنصارى، وأبو بكر بن الزاعونى.

### **- حرف الياء -**

**١٠١ - يوسف بن إبراهيم<sup>(٣)</sup>.**

**أبو الفتح الزنجاني الصوفيّ.**

**ممن قُتل بالقدس.**

**١٠٢ - يوسف بن عليّ<sup>(٤)</sup>.**

**أبو الحجاج ابن الملجم الأزدي الفاسى.**

**أحد الأعلام.**

تفقه بأبيه، وولي قضاء الجماعة لابن تاشفين وغزا معه مرات. وكان رأساً  
في الفقه والحديث والأداب.

روى عنه: ابنه أبو موسى.

**تُوفّي في ذي الحجة.**

(١) أنظر عن (نصر بن أحمد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٢٤/٢٦ رقم ٨١.

(٢) لم أجده مصدر ترجمته.

(٣) لم أجده مصدر ترجمته.

(٤) لم أجده مصدر ترجمته.

## سنة ثلاثة وتسعين وأربعين

### - حرف الألف -

١٠٣ - أحمد بن الحسن بن الحسين بن كيلان<sup>(١)</sup>.

أبو بكر البغدادي المقرئ الخباز.

سمع : أبي القاسم الحُرْفِي .

روي عنه .

٤١٠ - أحمد بن عبد الوهاب<sup>(٢)</sup>.

أبو منصور الشيرازي الوعاظ الشافعي الفقيه المغسل ، نزيل بغداد.

تفقه على : أبي إسحاق .

وسمع من : أحمد بن محمد الزَّعْفراني ، وأبي محمد الجوهري .

سمع منه : ابن طاهر ، وعبد الله بن أحمد بن السَّمْرُقْنَدِي .

ذكره ابن الصلاح في «طبقات الشافعية» .

١٠٥ - أحمد بن سليمان بن خَلَفَ بن سعد بن أيوب<sup>(٣)</sup>.

الأستاذ أبو القاسم ابن القاضي أبي الوليد الباقي .

سكن سَرْقُسطَةَ وغيرها .

وروى عن أبيه مُعْظَم عِلْمِه ، وخَلَفَه في حلقةه بعد وفاته . وأخذ عن :

(١) لم أجده مصدر ترجمته .

(٢) لم أجده مصدر ترجمته .

(٣) أنظر عن (أحمد بن سليمان) في : الصلة لابن بشكوال ٧١/١ رقم ١٥٣ ، والوافي بالوفيات

٦٤٠٤ رقم ٢٩١٨ ، والديبياج المذهب ٤٠ ، وكشف الظنون ٨٣٦ ، وإيضاح المكنون

١١٢١/١ رقم ٣٤٢ ، وشجرة النور الزكية ٥٥٠ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٧/١ .

حاتم بن محمد، وابن جيّان، ومحمد بن عتاب، ومعاوية بن محمد العُقيليَّ،  
ويوسف بن الفرج.

وغلب عليه علم الأصول والنظر. وله تصانيف تدل على حُدُقه وتوسيعه في  
ال المعارف<sup>(١)</sup>. وله كتاب «العقيدة في المذاهب السّديدة» ورسالة «الإستعداد  
للحلاص في المعاد». وكان غايةً في الورع، معدوداً في الأذكياء. تُؤْكِي بُجُده  
بعد مُنصرَفِه.

ودخل بغداد ولم يُقم بها. وتحوَّل منها إلى البحرين، وإلى اليمن، وأجاز  
للقاضي عياض.

وقال ابن بشْكُوال<sup>(٢)</sup>: أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا، ووصفوه بالنباة  
والجلالة. وكان من كبار المالكية.

وقال القاضي عياض: خَلَفَ أباء في الحلقة، وكان حافظاً للخلاف  
والمناظرة، أديباً، ناظماً، ورعاً، تخلى عن ترِكة أبيه لقبوله جوائز السُّلطان،  
وكانت وافرة. وخرج عن جميعها، حتى احتاج بعد ذلك رحمه الله.

١٠٦ - أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمود بن علّكان<sup>(٣)</sup>.  
الفقيه أبو بكر الهمَداني الشُّروطِي<sup>(٤)</sup> البَيْع<sup>(٥)</sup>. ويُعرف بابن المحتسب.  
روى عن: عبدالله بن عَبْدان، وأبي عبدالله التَّوْثِي<sup>(٦)</sup>، وأبي سعد بن

(١) أنظر: الصلة ٧١/١.

(٢) في الصلة ٧١/١.

(٣) لم أجد مصدر ترجمته.

(٤) الشُّروطِي: بضم الشين المعجمة، والراء، وبعدهما الواو، وفي آخرها الطاء المهملة. هذه  
النسبة لمن يكتب الصّكاك والسُّجَّلات لأنها مشتملة على «الشروط» فقيل لمن يكتبه:  
الشروطِي. (الأنساب ٣٢١/٧).

(٥) البَيْع: بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة. هذه  
اللفظة لمن يتولى البياعة والتَّوْصِيف في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة.  
(الأنساب ٣٧٠/٢).

(٦) في الأصل: «التَّوْثِي»، والتصحيح من: الأنساب ١٠٠/٣ وفيه: التَّوْثِي: بضم التاء المنقوطة  
باثنتين من فوقها وفي آخرها الثاء المنقوطة بثلاث، هذه النسبة إلى توث وهي قرية من قرى مرو  
على خمسة فراسخ منها.

زيرك، وحمد بن المأمون، وبندار بن الحسين الزاهد، وأبي عبدالله بن خرجة النهاوندي، وغيرهم.

قال شيرويه إنه سمع منه، وإنه كان صدوقاً صالحًا، مثابراً للمتعلمين.  
توفي في رمضان.

قلت: روى عنه شهردار بن شيرويه كتاب «الألقاب» لأبي بكر الشيرازي،  
وقد وقع لنا.

١٠٧ - أحمد بن محمد بن سميكة<sup>(١)</sup>.

البغدادي: أحد وكلاء الخليفة.

روى عن: أبي علي بن شاذان.

روى عنه: أبو القاسم بن السمرقندى، وغيره.  
مات في شوال.

١٠٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن دينار<sup>(٢)</sup>.

أبو طالب الكندلاني.

وكندلان<sup>(٣)</sup> من قرى إصبهان.

روى عن: أبي بكر بن أبي علي المعدل، وغلام محسن، والجمال.

روى عنه السلفي، وغيره.

وقيل إنه سمع لنفسه في شيء<sup>(٤)</sup>.

---

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢)

أنظر عن (أحمد بن محمد الكندلاني) في: الأنساب ١٠/٤٨٥، ٤٨٦، واللباب ٣/١١٥.

(٣)

كندلان: بضم الكاف وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها النون. (الأنساب).

(٤)

قال ابن السمعاني: سمع الحديث الكثير، وخلط ما لم يسمع بما سمع، وسقطت روايته.

ذكره أبو زكريا يحيى بن أبي عمرو بن مندة الحافظ في كتاب إصبهان، فقال: أبو طالب

الكندلاني، حدث عن أبي بكر بن أبي علي، وأبي عبد الله الجمال، وغلام محسن، وأبي

علي الصيدلاني، وروى عن أبي بكر بن مروديه، ولم يسمع منه، ولم تكن الرواية والحديث

من صنعته، إن أخطأ لا يعتمد على روايته إلا ما كتب عنه أهل الرواية والمعرفة. ومات في

الناسع عشر من المحرم سنة ثلاثة وعشرين وأربعين. وكان شيخنا إسماعيل بن محمد بن

الفضل الحافظ يقول: أبو طالب الكندلاني فيه لين.

قال السَّلْفِيُّ : سمعته يقول : ولدت سنة اثنين وأربعينائة . ونا<sup>(١)</sup> عن النقاش .

قال السَّمْعَانِيُّ : نا عنه محمد بن عبد الواحد المَعَازِلِيُّ .

١٠٩ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup> .

أبو القاسم الإصبهاني الباغبان<sup>(٣)</sup> .  
والد أبي الخير، وأبي بكر.

حدَثَ عَنْ : أَبِي القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنْدَةَ .  
وَمَاتَ كَهْلًا<sup>(٤)</sup> .

١١٠ - إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَحْيَى<sup>(٥)</sup> .

أبو إسحاق التَّجِيُّيُّ الطَّليطِلِيُّ ، النقاش . المعروف بابن الْرَّقَالَةِ .  
كان واحد عصره في علم العدد والرَّصْدِ ، وعلل الأزياج . لم تُخرِجْ  
الأندلس أحداً مثله ، مع ثقوب الدهن والبراعة في عمل الآلات النجومية . وله  
رَصْدٌ بِقُرْطُبَةِ .  
وَتُوفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

١١١ - إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup> .

أبو الفرج البردي<sup>(٧)</sup> .

سمع : الحسن بن محمد بن عبد الله بن حَسْنَوَيْهِ .

روى عنه : السَّلْفِيُّ ، وقال : مات في شعبان سنة ٤٩٣ .

١١٢ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْقَاضِيِّ<sup>(٨)</sup> .

(١) اختصار لكلمة : « وأخبرنا » .

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد الباغبان) في : المتنظم ١١٤/٩ ١٦٩ رقم ٥٥ / ٣٦٩٠ رقم ١٧ .

(٣) في الأصل : « الْبَاغِيَانُ » .

(٤) قال ابن الجوزي : سمع الحديث الكثير تحت ضرب شديد ، وكان رجلاً صالحًا .

(٥) لم أجده مصدر ترجمته .

(٦) لم أجده مصدر ترجمته .

(٧) البردي : في الأنساب ١٤١/٢ : « الْبَرْدِيُّ » بفتح الباء وسكون الراء . و « الْبُرْدِيُّ » بضم الباء وسكون الدال . ولا أدرى إلى أيهما يُنسب صاحب الترجمة .

(٨) تأخرت ترجمته في الأصل بعد ( ثابت بن روح رقم ١١٥ ) .

أبو نصر البخاري الحمال الوعظ.

سمع: أباه، وأحمد بن القاسم، وطاهر بن حسين المطوعي.  
وأملئ مدة.

ولد سنة أربع عشر.

حدث عنه: عثمان بن علي البكيندي، ومحمد بن أبي بكر السننجي،  
وعمر بن أبي بكر الصابوني، وأبوجاء محمد بن محمد البخاري.

### - حرف الباء -

١١٣ - بُرِيَّة بن محمد بن بُرِيَّة<sup>(١)</sup>.

أبو سهل الأسلمي المروزي.

سمع: إسماعيل بن ينال المحبوب<sup>(٢)</sup> صاحب محمد بن أحمد بن محبوب  
ومولاه، وأبا بكر محمد الحسن بن عبويه.

قال ابن السمعاني: هو الشیخ الصالح بُرِيَّة بن محمد بن بُرِيَّة بن  
محمد بن بُرِيَّة بن أحمد بن عباس بن خلف بن بُرد بن سرجس بن عبد الله بن  
بُرِيَّة بن الخصيب، كان صالحًا، جميلًا، فقيهًا أهل بيته.

تُوفِي في ذي الحجّة، وكان مولده في سنة ثمان وأربعين، روى لنا عنه:  
محمد بن أبي بكر السننجي، وجماعة.

### - حرف الثاء -

١١٤ - ثابت بن روح بن محمد بن عبد الواحد<sup>(٣)</sup>.

أبو الفتح الراراني<sup>(٤)</sup> الإصبهاني، جد خليل بن أبي الرجاء.

سمع: أبا بكر بن رندة، وأبا طاهر عبد الرحيم.

(١) أنظر عن (بُرِيَّة بن محمد) في: التجير/٢١٧، ٥٤١.

(٢) المحبوب: بفتح الميم، وسكون الحاء المهملة، وضم الباء الموحدة، وفي آخرها باء أخرى،  
بعد الواو، هذه النسبة إلى محبوب وهو اسم لجد المتسب إلىه. (الأنساب/١١/١٥٩).

(٣) أنظر عن (ثابت بن روح) في: الأنساب/٣٩/٦.

(٤) في الأصل: «الراراني» بالزاي. والتصحيح من: الأنساب، وفيه: «الراراني»: راران بالراءين  
المفتوحتين المنقوطتين من تحتهما ب نقطة واحدة قرية من قرى إصبهان.

روى عنه: محمد بن طاهر المقدسيّ، وأبو عامر العُبْدريّ<sup>(١)</sup>، والسلفيّ.  
صوفيّ كبير.

### - حرف العجم -

١١٥ - جعفر بن محمد بن الفضل<sup>(٢)</sup>.

أبو طاهر القرشيّ العبادانيّ<sup>(٣)</sup> البصريّ.

حدَثَ عن أبي عمر الهاشميّ بأجزاء من «مسند» عليّ بن إبراهيم المادرائيّ<sup>(٤)</sup>، وشيء من إملاء أبي عمر الهاشميّ، وغير ذلك.

روى عنه: أبو غالب محمد بن أبي الحسن الماورديّ<sup>(٥)</sup>، وعليّ بن عبد الملك الوعاظ، وطلحة بن عليّ المالكيّ، وعبد الله بن عليّ الطامذنيّ<sup>(٦)</sup>، ومحمد بن طاهر المقدسيّ، وعبد الله بن عمر بن سليخ<sup>(٧)</sup>، وآخرون.  
وآخر من حدَثَ عنه: ابن سليخ.

وآخر من حدَثَ عنه بالإجازة أبو طاهر السلفيّ.

وأمّا قول أبي نصر اليوناريّ<sup>(٨)</sup> إنّه روى عن أبي داود عن الهاشميّ، فقول لا يتابع عليه، فإن الناس ازدحموا على أبي علي التستريّ<sup>(٩)</sup>، ورحل إليه ابن

(١) العُبْدري: بفتح العين المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى «عبد الدار».

(٢) أنظر عن (جعفر بن محمد) في: الأنساب ٣٣٦/٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٤ رقم ١٥٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ٤١/١٩ - ٤٣ - ٢٧، والعبر ٣٣٦/٣، وعيون التواريخ (مخطوط) ٩٨/١٣، وشذرات الذهب ٣٩٩/٣.

(٣) العباداني: بفتح العين المهملة، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة والدال المهملة بين الألفين، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى عبادان، وهي بلدة بنواحي البصرة في وسط البحر. (الأنساب ٣٣٥/٨).

(٤) المادرائي: بفتح الميم والدال المهملة بعد الألف، وبعدها الراء، هذه النسبة إلى مادرايا من أعمال البصرة. (الأنساب ٦٤/١١).

(٥) الماوردي: بفتح الميم والواو، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى بيع الماورد وعمله. (الأنساب ١٠٤/١١).

(٦) الطامذني: بفتح الطاء المهملة، والميم، بينهما الألف، وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى طامذ، قرية من قرى إصبعان. (الأنساب ١٧٩/٨٠).

(٧) سليخ: بالسین المهملة المفتوحة، وفي آخرها خاء معجمة. (المشتبه ٣٦٧/١).

(٨) نقدم التعريف بهذه النسبة.

(٩) التستري: بالتاء المضمة الممنقوطة من فوق نقطتين وسكون السين المهملة وفتح التاء =

طاهر، والمؤتمن الساجي، وعبدالله بن السمرقندى، ومحمد بن مرزوق الزغفانى، وطائفه سواهم. وقد مات من سنة تسع وسبعين، فلو كان العبادانى يروى الكتاب إلى عامنا هذا، لرحل الناس إليه أكثر مما رحل إلى التستري، وأيضاً، فلا نعلم أحداً حدث بالسن عن العبادانى إلا ما قاله أبو نصر وابته لأهل إصبهان، ولو كان هذا معروفاً بالعراق لسمعوا «السنن» على ابن سليخ بالإجازة من العبادانى، وأسمعه أهل مصر، على السلفى، عن العبادانى، مع أن الاحتمال باقٍ.

قرأت على عبد المؤمن الحافظ: أخبركم ابن رواج، أنا السلفى، كتب إلينا أبو طاهر جعفر بن محمد من البصرة، وحدّثني عنه شجاع الكنانى: أنا أبو عمر الهاشمى، ثنا عليّ بن إسحاق، ثنا عليّ بن حرب، ثنا عبد الله<sup>(١)</sup> بن إدريس، عن الأعمش، عن شقيق قال: كان ابن مسعود يقول: إني لا أخبر بمكانكم، فما يمنعني أن أخرج إليكم إلا كراهيّة أن أملّكم. إن رسول الله<sup>عليه السلام</sup> كان يتخلّلنا بالموعظة كراهية السامة علينا<sup>(٢)</sup>،

قال ابن سكره: أبو طاهر رجل صالح أمي.

قلت: قال السلفى في «معجم إصبهان»<sup>(٣)</sup>: سمعت يحيى بن محمد البحرياني يقول: توفي العبادانى في جمادى الأولى سنة ثلاث. ونودي في البصرة على ابن العبادانى الزاهد فليحضر، فلعله لم يختلف من أهل البلد إلا القليل.

قال السلفى: كان يروى عن الهاشمى، وأبي الحسن التجاد. ومن مروياته كتاب «السنن» لأبي داود، يرويه عن أبي عمر الهاشمى. كذا قال السلفى.

المعجمة أيضاً بinctقطتين من فوق والراء المهملة. هذه النسبة إلى تُسْتَرَ بلدة من كُور الأهواز من بلاد خوزستان، يقولها الناس شوشتر، وبها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه. (الأنساب ٤٤٣ و ٤٦٢ من عدّة طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد).

(١) في الأصل: «ثنا علي بن حرب، ناعبد الله، ثنا عبد الله». (٢) السنّد صحيح. وقد أخرجه البخاري في العلم (٦٨)، وفي الدعوات (٦٤١١)، ومسلم في صفات المنافقين (٢٨٢١)، والترمذى (٢٨٥٥)، وأحمد في المسند ١/ ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٤٢٥. (٣) في الأصل: «قال السلفى في الثامن معجم إصبهان». ولعل «الثامن» مقحمة، أو لعلها: «في الجزء الثامن من معجم إصبهان». والله أعلم.

## - حرف الحاء -

١١٦ - الحسن بن تميم<sup>(١)</sup>.

أبو علي البصري.

سمع كتاب «الشهاب» من القضايعي.

وسمع ببغداد من ابن النكور، وبالبصرة من أبي علي التستري.

روى عنه: عبد الواحد بن محمد المديني في مشيخته.

وسمع منه السلفي بإصبهان بعض «الشهاب».

توفي في رجب.

١١٧ - حمزة بن مكي<sup>(٢)</sup>.

أبو طاهر الخباز.

بغدادي يروي عن: عبد الملك بن بشران.

وعنه: عمر بن ظفر المغازلي<sup>(٣)</sup>.

توفي في رجب.

١١٨ - الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة<sup>(٤)</sup>.

أبو عبدالله التعالي<sup>(٥)</sup>.

شيخ معمر من كبار المستدين ببغداد.

قال السمعاني: كان صالحًا، إلا أنه ما كان يعرف شيئاً. وكان حمامياً.

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) لم أجده مصدر ترجمته.

(٣) المغازلي: بفتح الميم والغين المعجمة، وكسر الزاي بعد الألف، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى المغازل وعملها. (الأنساب ١٦/١١).

(٤) أنظر عن (الحسين بن أحمد) في: التحبير لابن السمعاني ٤٢٦/٢، والأنساب ١٢/١١٤، ١١٤/٩، والمنتظم ١١٥/٩ رقم ١٧٩ (٣٦٩٢ رقم ٥٦)، واللباب ٣١٧/٣، والمعين في طبقات المحاذين ١٤٤ رقم ١٥٧٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٠١ - ١٠٣ رقم ٥٧، ودول الإسلام ٢٢/٢، والعبر ٣/٣٣٦، والواافي بالوفيات ١٢/٣٣٩، وتصير المتتبه ١/١٦٦، ولسان الميزان ٢/٢٦٨، وشذرات الذهب ٣/٣٩٩، وأعيان الشيعة ٢/١٦٥.

(٥) التعالي: بكسر النون وفتح العين المهملة وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى عمل النعال. (الأنساب ١٢/١١٣).

قلت: ولهذا يقال له الحافظ، لأنّه كان قعاداً لحفظ ثياب الناس في الحمام<sup>(١)</sup>.

قال سُجَاجُ الذَّهْلِيُّ: صحيح السَّمَاع، خالٍ من الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ. سمعت منه. وبخط أبي عامر العبدري قال: الحسين بن طلحة عامي، أمي، رافضي، لا يحل أن يُحمل عنه حرف.

وبخطه أيضاً: كان أمياً، لا يدرى ما يُقرأ عليه. لم يكن أهلاً أن يُؤخذ عنه.

وكذا نَعَّته بعْضُ شيوخ السَّمعانيَّ بعدم الفَهْمِ، وقال: لا أروي عنه. سمعه جده من أبي عمر بن مهدي، وأبي سعد المالياني، وأبي الحسين محمد بن عَيْدَ الله الحنائي، وأبي سهل العكبري، وأبي القاسم بن المنذر القاضي وهو آخر من حَدَثَ عنهم.

قال السَّمعاني: ثنا عنه جماعة بلاد. وسألت إسماعيل الحافظ بإصبهان عنه، فقال: هو من أولاد المحدثين، سمع الكثير.

وسألت أبا الفرج إبراهيم بن سليمان عنه، فقال: سمعت منه، ولا أدرى عنه. كان لا يعرف ما يُقرأ عليه.

وسمعت عبد الوهاب الأنطاطي يقول: دلنا عليه أبو الغنائم بن أبي عثمان، فمضينا إليه، فقرأت عليه الجزء الذي فيه اسمه وسألناه: هل عندك من الأصول شيء؟ فقال: كان عندي شدة بعثتها ابن الطيوري، ما أدرى أيس فيها.

فمضينا إلى ابن الطيوري<sup>(٢)</sup>، فأنخرج لنا شدة فيها سماعاته من المالياني وغيره، فقرأناها عليه.

قلت: روى عنه خلق كثير منهم: أبو الفتح بن البطي، ويحيى بن ثابت بن بندار، وهبة الله بن الحسن الدقاق، والقاضي أبو المعالي حسن بن أحمد بن

(١) لسان الميزان ٢/٢٦٨.

(٢) هو المبارك بن عبد الجبار الطيوري. وستأتي ترجمته في وفيات سنة ٥٠٠ هـ في هذا الجزء.

محمد بن جعفر الکرْخِي، والقاضي أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة التَّقْفي، وأبو القاسم هبة الله بن الفضل القطَّان، ومسعود بن عبد الواحد بن الحُصَيْن، وأبو البركات سعدالله بن محمد بن حمدي البَزَاز، وأبو الغمْر خُرَيْفَة، والهاطر أو المبارك بن هبة الله بن العقاد، وأبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد عبد الوهاب بن الدَّبَاس، والمبارك بن المبارك السَّمْسَار، وعبد الله بن منصور المَوْصِلِي، ومحمد بن إسحاق بن الصَّابِي، ومحمد بن عليٍّ بن محمد ابن العَلَاف، صالح بن الرَّحْلَة<sup>(١)</sup>، وأبو عليٍّ أحمد بن محمد الرَّحْبَي<sup>(٢)</sup>، وترْكَنَاز<sup>(٣)</sup> بنت عبدالله بن محمد بن الدَّامَغَانِي<sup>(٤)</sup>، وكمال بنت عبدالله بن السَّمْرَقْنَدِي، وشَهْدَة الكاتبة، ونفيسة البَزَازَة<sup>(٥)</sup>، وتَجَنِّي<sup>(٦)</sup> الْوَهَبِيَّة، وأحمد بن المقرب<sup>(٧)</sup>.

ومات في صَفَر<sup>(٨)</sup>.

## - حرف الخاء -

١١٩ - خَلَفُ بن مُحَمَّدٍ بْنَ خَلَفَ<sup>(٩)</sup>.

أبو الحزن العُبْدَري<sup>(١٠)</sup> السَّرَّقُسطِي.

(١) الرَّحْلَة: بكسر الراء المشددة وسكون الخاء وفتح اللام. (المشتبه ١/٣١١).

(٢) الرَّحْبَي: بفتح الراء وسكون الخاء المهمليتين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى الرحبة، وهي بلدة من بلاد الجزيرة في آخر حد هاب على أول حد الشام يقال لها رحبة بن مالك بن طوق على شط الفرات. (الأنساب ٦/٨٩).

(٣) في الأصل: «تركتار» براءين مهمليتين. وال الصحيح ما أثبناه. بالزاي آخر الحروف.

(٤) الدَّامَغَانِي: بالدال المفتوحة المشددة المهملة والميم المفتوحة والغين المنقوطة. بلدة من بلاد قومس: (الأنساب ٥/٢٥٩).

(٥) في الأصل: «البَزَازَة» براء قبل الهاء. وما أثبناه هو الصحيح.

(٦) تَجَنِّي: بفتح التاء المثلثة ب نقطتين من فوق، والجيم، وكسر النون المشددة، وباء. وهي معمرة من طبقة شهدة. توفيت سنة ٥٧٥ هـ. (المشتبه ١/١١٠).

(٧) في الأصل: «المقرن».

(٨) وقال ابن الجوزي: وعاش تسعين سنة، فاحتاج الناس إلى إسناده مع خلوه من العلم، حدثنا عنه أشياخنا. (المتنظر).

(٩) أنظر عن (خلف بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١٧٣/١ رقم ٣٩٣.

(١٠) هكذا ورد في هامش الأصل من كتاب (الصلة) وفيه عبارة: «نقلته من خط بن الدباغ». أما في متن الترجمة ورد أنه يُعرف بـ: القرُوذِي.

أجاز له جدّه أبو الحزم خَلَفُ بنُ أَحْمَدَ بْنُ هَاشِمٍ<sup>(١)</sup> قاضي وْشَقَّةَ<sup>(٢)</sup>. وسمع من خاله موسى بن خَلَفٍ؛ وولي الأحكام.

وكان فقيهاً صالحًا.

مات في ذي الحجّة عن نِسْفِ وثمانين سنة. وكانت جنازته مشهودة. تُوفِّيَ جدّه سنة إحدى وعشرين<sup>(٣)</sup>.

## - حرف السين -

١٢٠ - سعد بن محمد بن عبد الملك<sup>(٤)</sup>.

أبو منصور البغدادي النحوّي.

سمع الكثير، ونسخ، وحدّث عن: أبي طالب بن غيلان، والجوهري. روى عنه: هبة الله السقطي.

ومات في ربيع الأول، وكان صحيح النقل.

١٢١ - سلمان بن أبي طالب عبد الله بن محمد بن الفتى<sup>(٥)</sup>.

أبو عبد الله النهرواني<sup>(٦)</sup> النحوّي.

من كبار أئمة العربية. صنف كتباً في اللغة من ذلك كتاب «القانون» في عشرة أسفار في اللغة، قليل المثل. وصنف كتاباً في تفسير القرآن، وشرح

(١) في الصلة ١٦٥/١ رقم ٣٦٩: «خلف بن أَحْمَدَ بْنُ هَشَّام». .

(٢) في الصلة: قاضي سرقسطة.

(٣) لم يرد في (الصلة) تاريخ لوفاته.

(٤) لم أجده مصدر ترجمته.

(٥) أنظر عن (سلمان بن أبي طالب) في: معجم الأدباء ١١/٢٣٤ - ٢٣٦ رقم ٧٤، والمتنظم ١١٥/٩ رقم ١٧٢ (١٧/٥٦ رقم ٣٦٩٣)، وإناء الرواة ٤/٢٣٩، ٤٢٤٠، رقم ٢٦٧، ونزهة الآباء، ٢٦٨، ٢٦٩، ومرآة الجنان ٣/١٥٦ وفيه «سليمان»، والوافي بالوفيات ٣١٣ - ٣١١/١٥ رقم ٤٣٥، وشدّرات الذهب ٣/٣٩٩، وبغية الوعاة ١/٥٩٥ رقم ١٢٥، وطبقات المفسرين للسيوطى ١٣، وكشف الظنون ١٦٣، ٢١٢، ٤٤٦، ٨١٢، ١١٦٠، ١٣١٣، وروضات الجنات ٣٢٢، ٣٢٣، ومعجم المؤلفين ٤/٢٣٩، ٢٤٠، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٣٤ رقم ١٨٨.

(٦) النهرواني: بفتح التون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى بليدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان. (الأنساب ١٧٤/١٢).

«الإِيْضَاح» لأبي علي الفارسي .  
وَصَنَفَ فِي عِلْمِ الْقُرَاءَاتِ .

ونزل إصبهان، وتخرج به أهلهـا .  
قرأ الأدب على : أبي الخطاب الجيليـي ، والثمانينيـي .  
وقدِم بـغـدـاد بـعـد التـلـاثـين وأـربعـمـائـة .  
ولـه شـيـرـعـ جـيدـ .

وسمـعـ : أـبـا طـالـبـ بنـ غـيـلـانـ ، وـأـبـا الطـيـبـ الطـبـريـ .  
روـىـ عـنـهـ : أـبـو زـكـرـيـاـ بنـ مـنـدـةـ ، وـأـبـو القـاسـمـ إـسـمـاعـيلـ الطـلـحـيـ<sup>(١)</sup> ، وـأـبـو  
طـاهـرـ السـلـفـيـ<sup>(٢)</sup> .

(١) الطـلـحـيـ : بـفتحـ الطـاءـ المـهـمـلـةـ ، وـسـكـونـ اللـامـ ، وـفـيـ آخـرـهـاـ الحـاءـ المـهـمـلـةـ .ـ هـذـهـ النـسـبـةـ إـلـىـ  
طلـحةـ بنـ عـيـدـ اللـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ .ـ (ـالـأـنـسـابـ /ـ ٨ـ)ـ ٢٤٦ـ .

(٢) ذـكـرـهـ اـبـنـ الـأـبـيـارـيـ يـاـسـمـانـ .ـ وـقـالـ : ثـقـةـ ، نـشـأـ بـالـمـدـرـسـةـ بـيـغـدـادـ ، وـنـزـلـ بـإـصـبـهـانـ  
وـسـكـنـهـ ، وـأـكـثـرـ فـضـلـاـتـهـ قـرـأـ عـلـيـهـ وـأـخـذـواـ عـنـهـ الـأـدـبـ .ـ وـذـكـرـهـ أـبـوـ زـكـرـيـاـ يـعـيـيـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ .ـ  
فـيـ تـارـيـخـ إـصـبـهـانـ ، وـاسـتوـطـنـ فـيـهـ ، وـكـانـ جـمـيلـ الـطـرـيقـةـ ، فـاضـلـاـ ، أـدـيـاـ ، حـسـنـ الـأـخـلـاقـ .ـ  
وـدـخـلـ بـغـدـادـ سـنـةـ ثـلـاثـينـ وأـرـبـعـمـائـةـ .ـ وـتـشـاغـلـ بـالـأـدـبـ عـلـىـ أـبـيـ القـاسـمـ الثـمـانـيـ ، وـغـيرـهـ .ـ مـنـ  
أـدـبـ وـقـهـ ، وـكـانـ مـلـيـعـ الشـعـرـ ، وـمـنـ قـوـلـهـ :

تـذـلـلـ لـمـنـ إـنـ تـذـلـلـ لـهـ  
رـأـيـ ذـاكـ الـفـضـلـ لـاـ لـلـبـلـهـ  
وـجـانـبـ صـدـاقـةـ مـنـ لـمـ يـزـلـ  
عـلـىـ الـأـصـلـقـاءـ يـرـىـ الـفـضـلـ لـهـ

(ـنـزـهـ الـأـلـبـاءـ ،ـ ٢٦٩ـ)

وقـالـ اـبـنـ النـجـارـ :ـ قـدـمـ بـغـدـادـ وـقـرـأـ بـهـ النـحـوـ عـلـىـ اـبـنـ الـدـهـانـ ، وـغـيرـهـ ،  
وـبـرـعـ فـيـ النـحـوـ وـكـانـ إـمـاـمـاـ فـيـهـ وـفـيـ الـلـغـةـ .ـ وـسـمـعـ الـحـدـيـثـ مـنـ الـقـاضـيـ أـبـيـ الطـبـرـيـ ،  
وـغـيرـهـ .ـ وـجـالـ فـيـ الـعـرـاقـ وـنـشـرـ بـهـ النـحـوـ ، وـاسـتوـطـنـ إـصـبـهـانـ ، وـرـوـىـ عـنـهـ السـلـفـيـ .ـ وـصـنـفـ  
تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ ، وـكـتـابـاـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ وـ(ـالـقـانـونـ فـيـ الـلـغـةـ)ـ عـشـرـ مـجـلـدـاتـ لـمـ يـصـنـفـ مـثـلـهـ ، وـشـرـحـ  
«ـالـإـيـضـاحـ»ـ لـأـبـيـ عـلـيـ الـفـارـسـيـ ، وـشـرـحـ «ـدـيـوـانـ الـمـتـنـيـ»ـ وـ(ـالـأـمـالـيـ)ـ وـغـيرـ ذـلـكـ .ـ مـاتـ فـيـ ثـانـيـ  
عـشـرـ مـنـ صـفـرـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـتـسـعـينـ وـأـرـبـعـمـائـةـ ، وـقـيـلـ سـنـةـ أـرـبـعـ وـتـسـعـينـ وـأـرـبـعـمـائـةـ .ـ وـمـنـ شـعـرهـ :

إـنـ خـانـكـ الدـهـرـ فـكـنـ عـائـذـاـ  
بـالـبـيـضـ وـالـإـدـلـاجـ وـالـعـيـسـ  
رـؤـوسـ أـمـوـالـ الـمـفـالـيـسـ  
وـلـاـ تـكـنـ عـبـدـ الـمـنـىـ إـنـهـاـ

وـقـالـ :

وـلـاـ تـطـمـخـ إـلـىـ الـأـطـمـاعـ تـعـتـدـ  
وـأـمـنـ فـيـ الـورـىـ وـعـلـيـكـ أـعـوـذـ  
أـوـ الـفـرـاءـ أـوـ كـنـتـ الـمـبـرـأـ  
وـلـاـ تـبـتـاعـ بـالـمـاءـ الـمـبـرـأـ

تـقـوـلـ بـنـيـتـيـ :ـ أـبـتـيـ تـقـنـعـ  
وـرـضـ بـالـيـأسـ نـفـسـكـ فـهـوـ أـحـرـىـ  
فـلـوـكـنـتـ الـخـلـيلـ وـسـيـبـوـيـهـ  
لـمـاـ سـاـوـيـتـ فـيـ حـيـ رـغـيفـاـ

وهو والد مدرس النّظاميّة أبي عليّ الحسين<sup>(١)</sup> بن سلمان.

قال السّلفيّ : هو إمامٌ في اللُّغة . أخذ عن ابن برهان ، وطاففة .

### - حرف الصاد -

١٢٢ - صالح ابن الحافظ أبي صالح أحمد بن عبد الملك التّيسابوري<sup>(٢)</sup> . المؤذن أبو الفضل .

تُوفّي في شعبان .

روى اليسير ، ومات في الكُهُولة<sup>(٣)</sup> .

### - حرف الطاء -

١٢٣ - طاهر بن الحسين بن عليّ بن عبد المطلب بن حَمْد<sup>(٤)</sup> . أبو المظفر النّسفيّ .

قال السّمعانيّ : كان من العلماء الزُّهاد .

---

(معجم الأدباء ١١ ، ٢٣٤ - ٢٣٦) ومن شعره أيضاً :

يا ظبْيَةَ حَلَّتْ بِبَابِ الطَّاقِ  
بَيْنِي وَبَيْنِكِ أُوكِدُ الْمِيشَاقِ  
فَوَحَقَّ أَيَامُ الْحَمْى وَوَصَالَنَا  
قَسَماً بَهَا وَبَنْعَمَةُ الْخَلَاقِ  
مَا مَرَّ مِنْ يَوْمٍ وَلَا مِنْ لَيْلَةٍ  
إِلَيْكَ تَجَلَّدُ أَشْوَاقِي  
سَقِيَاً لِأَيَامِ جَنَّى لِي طَيْبُهَا  
ورَدَ الْخَنْدُودُ وَنَرْجَسُ الْأَحْدَاقِ  
(الوافي بالوفيات ١٥ / ٣١٢).

(١) في نزهة الأباء : «الحسن» ، ومثله في : الوافي بالوفيات . وهو توفي سنة ٥٢٥ هـ . وله ابن آخر يقال له أبو الحسن علي . كان أدبياً فاضلاً ، وكان وجهاً بالري إما وزيراً لبعض أمراء السلجوقية أو شيئاً بالوزير . مدحه أبو يعلى ابن الهبارية .

(٢) أنظر عن (صالح بن أبي صالح) في : المنتخب من السياق ٢٦٠ رقم ٨٤٠ وقد وردت ترجمته في الأصل عقب ترجمة «كامكار» الآتية برقم (١٣٩) .

(٣) وقال عبد الغافر الفارسي : «شاب سنّي متعمّب للسُّنة ، فاضل محصل ، سمعه أبوه الكبير ، ولم يفته كثير أحد من مشايخي . وأدرك أسانيد المخلدي ، والخفاف ، وأصحاب السيد والأوصيّات .

(٤) توفي عصر يوم الجمعة السابع من شعبان سنة تسعة وسبعين وأربعين مائة . «أقول» : ينبغي لهذا أن تؤخّر ترجمته من هنا إلى وفيات سنة ٤٩٩ هـ .

لم أجد مصدر ترجمته .

سمع : الحسين بن عبد الواحد الشيرازي الحافظ، وميمون بن علي السفياني الأديب.

وُلد سنة ثلث عشرة وأربعينائة، ومات في رابع رمضان عن ثمانين سنة.

### - حرف العين -

١٢٤ - عبدالله بن الحسين بن أبي منصور<sup>(١)</sup>.

الحافظ أبو محمد الطبيسي<sup>(٢)</sup>.

يوصف بالفهم والحفظ.

سمع : ابن النكور، وعبد الوهاب بن مسور.

وكان مشتغلاً بإخراج الصحيح والموافقات.

مات بخراسان.

١٢٥ - عبدالله بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر<sup>(٣)</sup>.

أبو القاسم السلمي الدمشقي أخو عبد الرحمن. ويعرف بابن سيده.

محدث مشهور؛ كتب الكثير، وسمع واستنسخ<sup>(٤)</sup>.

وروى عن : الحافظ عبد العزيز الكتاني، وأبي عبدالله بن [أبي] الحديد، وأبي القاسم بن أبي العلاء.

روى عنه : أبو القاسم بن مقاتل<sup>(٥)</sup>.

وعاش إحدى وأربعين سنة<sup>(٦)</sup>.

---

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) الطبيسي : بفتح الطاء المهملة وبالء الممنقوطة بواحدة، والسين المهملة. هذه النسبة إلى طبس، وهي بلدة في برية بين نيسابور وإصفهان وكرمان. (الأنساب ٢٠٩/٨).

(٣) أنظر عن (عبد الله بن أحمد) في : تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب) ٣٢٣ رقم ٣٣٤ ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٢/٢١ رقم ٢٢ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٨٧ ، ٧/٢٨٨ .

(٤) وحدث باليسير.

(٥) وأنشد قول ابن صابر السلمي :

صبراً لحكمك أيها الدهر  
لك أن تجور ومني الصبر  
آليت لا أشكوك مجتهاً حتى يرتكب من له الأمر

(٦) وسئل عن مولده فقال: ولدت ليلة الثلاثاء العتمة لنسع بقين من ذي القعدة من سنة اثنين =

- ١٢٦ - عبد الله بن جابر بن ياسين بن الحسين<sup>(١)</sup>.  
أبو محمد العسكري<sup>(٢)</sup> الجنائي<sup>(٣)</sup>، الفقيه الحنبلي.  
تفقه على : القاضي أبي يعلى ، وكان حال أولاده .  
وسمع : أبو علي بن شاذان ، وأبا القاسم بن بشران .  
روى عنه : إسماعيل بن السمرقندى ، وابن أخيه أبو الحسين بن أبي  
يعلى ، وعمر بن ظفر ، وعبد الوهاب الأنماطى ، وأبو طاهر السلفى .  
قال السمعانى : كان صدوقاً . مليح المحاضرة ، حسن الخط ، بهي المنظر .  
كان يستملى للقاضي أبي يعلى بجامع المنصور<sup>(٤)</sup> .  
وقال السلفى : كان من مشاهير المحدثين وثقاتهم .  
وقال أبو الحسين : توفي خالي في العشرين من شوال . وكان مولده سنة  
تسع عشرة<sup>(٥)</sup> .
- ١٢٧ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن العربي<sup>(٦)</sup> .  
أبو محمد المعاذري الإشبيلي .

- = وخمسين وأربعينات .
- (١) أنظر عن (عبد الله بن جابر) في : طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٥٢/٢ ، ٢٥٣ رقم ٦٩١ ، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١/٨٧ ، ٨٨ رقم ٣٦ وفيه : «الحسن» بدل «الحسين» .
- (٢) العسكري : بفتح العين ، وسكون السين المهملتين وفتح الكاف ، وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى مواضع وأشياء . فأشهرها المنسوب إلى عسكر مكرم وهي بلدة من كور الأهواز يقال لها بالعامية الشكر (الأنساب ٤٥٢/٨) .
- (٣) الجنائي : بكسر الحاء المهملة وفتح التون المشددة وفي آخرها الياء آخر الحروف . هذه النسبة إلى بيع الجناء ، وهو نبت يخضبون به الأطراف . (الأنساب ٤/٢٤٤) .
- (٤) طبقات الحنابلة ٢٥٢/٢ وفيه : «علق عنه قطعة من المذهب والخلاف ، وكتب أشياء من تصانيفه» .
- (٥) وقال أيضاً : وسمعت منه عدة أجزاء ، وكان صادق اللهجة ، حسن الوجه ، مليح المحاضرة ، كثير القراءة للقرآن ، مليح الخط ، حسن الحساب .  
وذكر القاضي عياض أنه سأله أبو علي بن سكرا عنه ، فقال : كان شيخاً مستوراً ، فاضلاً . وقال ابن السمعانى : وكان أبوه أبو الحسن جابر بن ياسين ثقة ، من أهل السنة . توفي سنة ٤٦٤ هـ .  
(ذيل طبقات الحنابلة ١/٨٨) .
- (٦) أنظر عن (عبد الله بن محمد) في : الصلة لابن بشكول ١/٢٨٨ رقم ٦٣٥ ، ووفيات الأعيان ٤/٢٩٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٣٠ ، ١٣١ رقم ٦٨ ، والوفيات لابن قفذ ٢٦٢ رقم ٢٦٣ ، ٤٩٣ ، والوافي بالوفيات ٣/٣٣٠ في ترجمة ابنه «محمد بن عبد الله بن محمد» .

قال ابن بشكوال<sup>(١)</sup>: هو والد شيخنا القاضي أبي بكر بن العربيّ. سمع بيلده من محمد بن أحمد بن منظور، ومن أبي محمد بن خزرج.  
وبقُرطبة من محمد بن عتاب.  
وأجاز له أبو عمر بن عبد البر.

ورحل مع<sup>(٢)</sup> ابنه سنة خمس وثمانين وأربعين، وحجّ. وسمعا بالشّام والعراق. وكان أبو محمد من أهل الآداب الواسعة، واللغة، والبراعة، والذكاء، والتقدّم في معرفة الخبر والشّعر والإفتان بالعلوم وجمعها.

**تُوفى بمصر في المحرّم منصرفًا عن المشرق<sup>(٣)</sup>.** وكان مولده في سنة خمس وثلاثين وأربعين.

وقال ابن عساكر<sup>(٤)</sup> في ترجمته: أبنائي أبو بكر محمد بن طرخان قال: قال لي أبو محمد بن العربيّ: صحيحتُ الإمامَ أبا محمدَ بن حزمَ سبعةَ أعوام، وسمعت منه جميع مصنفاته سوى المجلد الأخير من كتاب «القصد»، وسوى أكثر كتاب «الإ يصل».

قلت: مدح الوزير عميد الدولة ابن جهير بعده قصائد<sup>(٥)</sup>.

## ١٢٨ - عبد الجليل بن محمد بن الحسين<sup>(٦)</sup>.

(١) في الصلة ٢٨٨/١.

(٢) في الأصل: «عن»، والمثبت عن: الصلة.

(٣) وقد ذكر المؤلف الذهبي - رحمه الله - في ترجمة ابنه: «محمد بن عبد الله بن محمد» أنه رجع إلى الأندلس بعد أن دفن أباء في رحلته - أطّن بيته المقدس -. (سير أعلام النبلاء ٢٩٧/٤). أما ابن خلكان فيقول إنه توفي بمصر. (وفيات الأعيان ٢٩٧/٤).

(٤) لم أجده قوله في تاريخ دمشق، ولا في تبيين كذب المفترى. ولعله في بعض مصنفاته الأخرى. أو لعله ذكره في ترجمة ابنه محمد.

(٥) وقال المؤلف الذهبي - رحمه الله - في ترجمة ابنه أبي بكر محمد: وكان أبوه أبو محمد - أبي صاحب الترجمة - من كبار أصحاب أبي محمد بن حزم الظاهري بخلاف ابنه القاضي أبي بكر، فإنه منافر لابن حزم، مُحطّ عليه بنفس ثائرة. (سير أعلام النبلاء ٢٠/١٩٨).

(٦) أنظر عن (عبد الجليل بن محمد) في: تاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ١٦٦/٣٩، ٤٤٩، ٤٤٨)، وختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/١٦٦ رقم ١٠١.

أبو سعد السّاوي<sup>(١)</sup> التاجري.

كان يتاجر إلى مصر والشّام، ويسمع ويكتب. وشهد عند قاضي القضاة الدّامغاني في سنة خمس وستين وأربعين. ثم ارتفع شأنه، ورُتّب في أعمال جليلة.

سمع بمصر: القاضي أبا عبدالله القُضاعي، وعبد العزيز بن الحسن الضّراب. وبآمد: أحمد بن عبد الباقي بن طوق المؤصلبي.

وبيتنيس: رمضان بن علي.

وبدمياط: عبدالله بن عبد الوهاب.

وبدمشق: أبا القاسم الحسين بن محمد الحنائي، وعبد الصّمد بن تميم. وبالبصرة: أبا علي التُّستري.

وببغداد: أبا الحسين بن المهدي بالله. وخلقاً سواهم. روى عنه: عبد الوهاب الأنماطي، ومحمد بن البطي، وشهدة،

وغيرهم<sup>(٢)</sup>.

قال شجاع الذّهلي: مات في رجب.

١٢٩ - عبد الصّمد بن علي بن الحسين بن البدين<sup>(٣)</sup>. أبو القاسم الصّفار البغدادي.

والد الشّيخ عبد الخالق.

سمع: أبا طالب بن غيلان.

روى عنه: ابنه، وعبد الوهاب الأنماطي.

كان سُنّياً قويّاً لِلنفس، يَضرُب وَيُعاقب بِمحلّته<sup>(٤)</sup>.

(١) السّاوي: بفتح السين المهملة، وفي آخرها الواو بعد الألف. نسبة إلى ساوة بلدة بين الري وهдан. (الأنساب ١٩/٧).

وفي الأصل تصحفت إلى: «البسّاوي».

(٢) وقال ابن عساكر: وحدث بدمشق، فسمع منه بها طاهر الخشوعي في سنة ثمان وخمسين، ومن肯 بغداد، وشهد بها. (تاريخ دمشق).

(٣) أنظر عن (عبد الصّمد بن علي) في: المتّظم ١١٦/٩، ١١٧، ١٧٦ رقم ٥٨/١٧ (٣٦٩٨).

(٤) في المتّظم: «المحملة».

١٣٠ - عبد العزيز بن عمر بن أحمد الرَّعْفُراني<sup>(١)</sup>.  
الإصبهاني .

روى عن: أبي بكر بن أبي علي .  
وروى عنه: السَّلَفي .  
تُوفِي في صفر .

١٣١ - عبد الغفار بن طاهر بن أحمد بن جعفر بن دَوَاس<sup>(٢)</sup> .  
البَزَار، أبو أحمد .  
تُوفِي في أواخر رمضان .

روى عن محمد بن إبراهيم الأَرْدَسْتَانِي<sup>(٣)</sup> «صحيح البخاري» ،  
وروى عن أبي مسعود البجلي .

قال شيرويه: سمعت منه ولم يكن التَّحدِيث من شأنه .

١٣٢ - عبد القاهر بن عبد السلام بن علي<sup>(٤)</sup> .  
أبو الفضل العباسِي الشَّرِيف النَّقِيب المكِي .  
تلמיד أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارَزِيني<sup>(٥)</sup> .

قال السَّمعاني: كان فقيه الهاشميين . وكان من سرة الناس ، استوطن  
بغداد ، وتصدر للإقراء ، وصار قدوة .

(١) لم أجد مصدر ترجمته .

(٢) لم أجد مصدر ترجمته .

(٣) الأَرْدَسْتَانِي: بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال ، وسكون السين المهملتين وفتح التاء  
المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى أردستان وهي بلدة قربية من  
إصفهان على طرف البرية عند ازواحة بينهما ، وهي على ثمانية عشر فرسخاً من إصفهان .

وقال ابن السمعاني: ورأيت بخط والدي - رحمة الله - وكان ضبطها عن الحافظ الدقاد بكسر  
الألف والدال . (الأنساب ١٧٧/١) .

(٤) أنظر عن (عبد القاهر بن عبد السلام) في: المستظم ١١٧/٩ رقم ١٧٨ (٣٧٠٠ رقم ٥٨)،  
والعبر ٣/٣٣٧ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٣ ، ومرآة الجنان ٣/١٥٦ ، وشذرات الذهب  
٣/٤٠٠ .

(٥) الكارَزِيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاي بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها  
نون . هذه النسبة إلى كارَزِين ، وهي من بلاد فارس بنواحيها مما يلي البحر . (الأنساب  
١٠/٣١٦) .

وكان قيماً بالقراءات، أخذها عن الكارزيني.  
وسمع من: أبي الحسن بن صخر، وسعد الزنجاني.  
قرأ عليه بالروايات: أبو محمد سبط الخياط، وصنف كتاب «المبهجي»  
في رواياته عنه.

وقرأ عليه أيضاً: أبو الكرم الشهُرُوري، ودعوان بن علي.

وقرأت بخط أبي الفضل محمد بن محمد بن عطاف قال: رحمة الله على  
هذا الشريف، فلقد كان على أحسن طريقة سلكها الأشراف من دين مكين،  
وعقلٍ رزين، قديم من مكّة وأقام بالمدرسة النظامية، فأقرأ بها القرآن عن  
جماعة، وحدّث. جميل الأمر.

وقال غيره: تُوفّي في يوم الجمعة من جُمادى الآخرة، وقال: ولدتُ سنة  
خمس عشرين.

١٣٣ - عبد الكريم بن المؤمل بن المحسن بن علي<sup>(١)</sup>.  
أبو الفضل السُّلْمي الْكَفَرْطَابِي<sup>(٢)</sup>، ثم الدمشقي البزار.  
سمع جزءاً من عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي.

روى عنه: أبو محمد بن صابر، وطاهر الخُشُوعي، وعمر الدِّهْسْتَانِي<sup>(٣)</sup>،  
وأبو المكارم عبد الوهاب.

ووثقه ابن صابر وقال: سأله عن مولده فقال: سنة عشر وأربعينات. وتُوفّي  
في المحرم.

(١) أنظر عن (عبد الكريم بن المؤمل) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨٥ / ١٥ رقم ١٧٩.

(٢) الْكَفَرْطَابِي: بفتح الكاف والفاء وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة.  
هذه النسبة إلى كفرطاب وهي بلدة من بلاد الشام عند معبر النعمان بين حلب وحمص.  
(الأنساب ٤٤٨ / ١٠٧).

(٣) الدِّهْسْتَانِي: بكسر الدال المهملة والهاء، وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها  
باثنتين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى دهستان، وهي بلدة مشهورة عند مازندران وجرجان.  
(الأنساب ٣٧٨ / ٥، ٣٧٩).

ووقع لنا ذلك الجزء.

١٣٤ - عليّ بن سعيد بن مُحرِز<sup>(١)</sup>.

العلامة أبو الحسن العَبْدِرِيُّ الْمَيُورقِيُّ<sup>(٢)</sup>، نزيل بغداد.  
من كبار الشافعية.

سمع من: القاضي أبي الطَّيْبِ، والماورديّ، وأبي محمد الجوهريّ.  
وتفقه بالشيخ أبي إسحاق.

وصنف في المذهب والخلاف كُتُباً. وكان دِينَ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ.

روى عنه: إسماعيل بن السَّمْرَقْنَدِيُّ، وسعد الخبر، عبد الخالق بن  
يوسف.

تُوفِّيَ في جُمادى الآخرة سنة ثلَاثٍ<sup>(٣)</sup>.

ذكره ابن النَّجَارُ.

١٣٥ - عبد الهادي بن عبدالله بن محمد<sup>(٤)</sup>.

أبو عَرْوَةُ ابن شيخ الإسلام الأنصارِيُّ الْهَرَوِيُّ.

(١) أنظر عن (علي بن سعيد) في: الصلة لابن بشكوال/٢، ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ٩٠٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسيكي ٢٩٨/٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٢٣٦، وهدية العارفين ١/٦٩٤، وكشف الظنون ١٤٩٩، ومعجم المؤلفين ٧/١٠٠.

(٢) الميورقي: بفتح الميم وضم الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وراء مهملة وقف. نسبة إلى ميورقة. وهي جزيرة شرقى الأندلسى.

(٣) وقال ابن بشكوال: من أهل جزيرة ميورقة، سمع بها قديماً من أبي محمد بن حزم، وأخذ عنه أيضاً ابن حزم. ورحل إلى المشرق وحج، ودخل بغداد وترك مذهب ابن حزم وتفقه عند أبي بكر الشاشي، وله تعليق في مذهب الشافعى.

وسمع من الخطيب أبي بكر بن ثابت البغدادى، وغيره. أخبرنى بذلك أبو بكر بن العربي وذكر أنه صحبه ببغداد وأخذ عنه وأثنى عليه، وقال لي: تركته حيَا ببغداد سنة إحدى وتسعين وأربعيناتة، وتوفي بعد ذلك.

وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا وقال: صديقنا أبو الحسن الفقيه العبدري رجل من أهل الفضل والمعرفة والأدب وهو من جزيرة ميورقة. (الصلة).

وقال السيكي: له «مختصر الكفاية» في خلافيات العلماء، وقد وقفت عليها بخطه من بنى عبد الدار ومن أهل موقه (هكذا) من بلاد الأندلس. كان رجلاً عالماً مفتياً عارفاً باختلاف العلماء

وقال أيضاً: وحدث باليسير. (طبقات الشافعية الكبرى ٣/٢٩٨).

(٤) ذكره هكذا دون ترجمة. ولم أجد مصدر ترجمته.

١٣٦ - عليّ بن المبارك بن عُبيدة الله<sup>(١)</sup>.

أبو القاسم الواقياني<sup>(٢)</sup>.

مات ببغداد في شعبان.

روى عن: أبي القاسم بن بشران.

وكان صالحًا ضريراً فقيراً [يسكن]<sup>(٣)</sup> ترب الرصافة.

١٣٧ - عليّ بن محمد بن حسين<sup>(٤)</sup>.

أبو الحسن البخاري، ويُعرف بابن خدام<sup>(٥)</sup>.

روى عن: أبي الفضل منصور الكاغدي.

وقيده أبو العلاء الفرضي بالكسر وبدال مهملة<sup>(٦)</sup>، وقال: روى عن: منصور؛ وعن: جده لأمه الحسين بن الخضر النسفي، وأبي نصر أحمد بن محمد بن مسلم.

وعنه: صاعد بن مسلم، وأبو جعفر الخلمي<sup>(٧)</sup>، وأبو المعالي بن أبي اليسر

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) الواقياني: بكسر الواو وفتح القاف والياء المنقوطة باشتنين من تحتها بين الألفين، وفي آخرها النساء المنقوطة باشتنين من فوقها. هذه النسبة إلى الواقية وهي المقنة. ويقال لمن يبيعها: الواقياني. (الأنساب ١٢/٢٨٢).

(٣) إضافة على الأصل يتضمنها السياق.

(٤) أنظر عن (علي بن محمد) في: الأنساب ٥٦/٥، ٥٧، واللباب ٤٢٦/١، واللباب ١٤٦/١، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٨٠، رقم ١٨١، ١٠١، والجواهر المضية ٢/٦٠٥، والطبقات السنّة، رقم ١٥٠٥.

(٥) هكذا قيده المؤلف - رحمه الله - هنا، والمشتبه ١٤٦/١.

(٦) وكذلك في الأنساب ٥٦/٥، واللباب ١/٤٢٦، أما في (الإستدراك لابن نقطة) في باب: الجذامي والخدامي.. وأما الجذامي بكسر الخاء المعجمة والباقي مثله فهو: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن خدام الجذامي الوعاظ، بخاري. حدث عن أبي الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت الكاغدي، روى عنه أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الخلمي».

(٧) وقع في (المشتبه) بالذال المعجمة فرده (التوضيح) وقال: الصواب إهمالها وقبلها خاء معجمة مكسورة. (أنظر تعليق العلامة اليماني بحاشية الأنساب ٥٧/٥).

الخلمي: بضم الخاء المنقوطة بواحدة وسكون اللام. هذه النسبة إلى بلدة بنواحي بلخ على عشرة فراسخ منها. يقال لها خلُم. وهي من بلاد العرب، نزلها الأزد وبكر وتميم وقيس. وهي =

المرْوَزِيُّ، وعمر بن محمد النَّسْفِيُّ الحافظ.  
سمع أبو سعد السمعاني واينه من خلق من أصحابه<sup>(١)</sup>.

### - حرف الكاف -

١٣٨ - كامكار<sup>(٢)</sup> بن عبد الرَّازَقِ بن محتاج<sup>(٣)</sup>.

أبو محمد المحتاجي المرْوَزِيُّ الأديب.  
كتب الكثير، وعلم العربية، وتخرج به جماعة.  
ورحل في الحديث.

سمع: أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّدِفيُّ، وأردشير بن محمد  
الهشاميُّ، وطائفة.

وعنه: محمد بن محمد السِّنجِيُّ، والنُّعْمَانُ بن محمد<sup>(٤)</sup>، وتميم بن  
محمد<sup>(٥)</sup>، وعتيق بن عليٍّ، وعبد الكري姆 بن بدر المَرَاوِيَةُ شيخ عبد الرحيم بن  
السماعاني.

ولد بعد عشر وأربعين سنة، ومات في عاشر رمضان سنة ٩٣.

### - حرف اللام -

١٣٩ - لامعة بنت سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن مَعْدان البَقَال<sup>(٦)</sup>.  
الإصبهانية.

سمعت من: أبي سعيد بن حسنويه الكاتب.

مدينة صغير فيها قرى ورسانيق وشعاب. (الأنساب ١٦٤/٥).

(١) ذكر بعضهم في (الأنساب ٥٧/٥).

(٢) وردت هذه الترجمة في الأصل بعد (المظفر بن عبد الغفار) الآية برقم (١٥٣)، فقد تمت إلى هنا مراعاة لترتيب الحروف.

(٣) أنظر عن (كامكار) في: التحبير في المعجم الكبير لابن السمعاني (أنظر فهرس الأعلام) ٥٤٥/٢.

(٤) قال ابن السمعاني إن النعمان هذا كان في مكتب كامكار. (التحبير ٢/٣٤٨).

(٥) وهوقرأ الأدب عليه في صغره، وسمع منه الحديث. (التحبير ٢/٤٥٤).

(٦) وردت ترجمة (لامعة بنت سعيد) في الأصل بعد ترجمة «عبد الكريم بن المؤمل» التي تقدّمت برقم (١٣٤)، وأخرناها هنا لمراعاة ترتيب الحروف.

وروت كثيراً بالإجازة من: أبي بكر الجيري، وعليّ بن ميلة، وأبي القاسم بن يُشران.

أخذ عنها: أبو بكر الصقلي السمنطاري<sup>(١)</sup> في سنة تسع عشرين وأربعين وهي شابة.

وأكثر عنها: أبو طاهر السُّلْفِيُّ، وقال: مات أبو بكر بصفلية في سنة ٤٦٤<sup>(٢)</sup> قبلها بنحو ثلاثين سنة.

قلت: وقع لنا من حديثها.

### - حرف الميم -

١٤٠ - محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أبِرُوْهُ الأَسْكُورَانِيُّ<sup>(٣)</sup>.  
وأَسْكُورَان<sup>(٤)</sup> من ضياع إصبهان.

قال السُّلْفِيُّ: تُوفِيَ في جُمَادَى الْأُولَى. وأنَا قَالَ: أَنَا جَدِي مُنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَهْرَامٍ، أَنَا أَبُو الشَّيْخِ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ.

١٤١ - محمد بن الحسين بن هرمية<sup>(٥)</sup>.  
أبو منصور.

بعدادي من قدماء شيوخ شهدَة.  
يروي عن: البرقاني.

وروى عنه: عمر بن ظفر المغازلي، وعبد الوهاب الأنطاطي.

١٤٢ - محمد بن محمد بن الحسين ابن المحدث عبد الكري姆 بن موسى بن عيسى بن مجاهد<sup>(٦)</sup>.

(١) في الأصل: «السميطاري»، والتصحيح من (معجم البلدان ٣/٢٥٣) وفيه: سمنطار: قيل هي قرية في جزيرة صقلية. ومنها أبو بكر عتيق السمنطاري الرجل الصالح العابد.

(٢) معجم البلدان ٣/٢٥٤، المكتبة العربية الصقلية ١١٣، ١١٤.

(٣) لم أجد مصدر ترجمته.

(٤) لم يذكرها ابن السمعاني، ولا ياقوت.

(٥) لم أجد مصدر ترجمته.

(٦) أنظر عن (محمد بن محمد البздوي) في: التجbir في المعجم الكبير ١/٤٠٧، ٤٠٣، ٥٤٣، ٥٨٥ =

العلامة أبو اليُسُر البَزْدَوِي<sup>(١)</sup> النَّسَفِيُّ، شيخ الحنفية بما وراء الْهَرَبِ.  
قال عمر بن محمد النَّسَفِيُّ في كتاب «القند»<sup>(٢)</sup>: كان إمام الأئمة على  
الإطلاق، والموفود إليه من الآفاق. ملا الشَّرق والغرب بتصانيفه في الأصول  
والفروع.

وكان قاضي قضاة سَمَرْقَنْدَ. وكان يدرس في الدار الجوزجانية ويُمْلِي فيها  
الحديث.

تُوفِّي بِبُخارى في تاسع رجب.

قال السَّمعانِي: عُرِف بالقاضي الصَّدْر، ولد سنة إحدى وعشرين  
وأربعمائة. ثنا عنه: عثمان بن عليّ الْبِيْكَنْدِيُّ، وأحمد بن نصر البخاريُّ،  
ومحمد بن أبي بكر السَّنْجِيُّ، وعمر بن أبي بكر الصَّابُونِيُّ، وأبو رجاء محمد بن  
محمد الْخَرَقِيُّ<sup>(٣)</sup>.

١٤٣ - محمد بن سابق<sup>(٤)</sup>.

أبو بكر الصَّقْلَى<sup>(٥)</sup>.

روى عن: كريمة المَرْوَزِيَّة بَغْرَنَاطَةَ.

وكان خبيراً بعلم الكلام.

روى عنه: أبو بكر، وعليّ بن أحمد المقرريُّ.

مات بمصر في ربيع الأول.

---

٢٠٧، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٢٧، والأنساب ١٨٩/٢، وسير أعلام النبلاء ٤٩/١٩ رقم ٣٠  
والجواهر المضيّة ١١٦/٢، ٢٧٠، ٢٧١، وتاح التراجم لابن قطليبيغا ٤٨، ٤٩، وتاريخ  
الخلفاء للسيوطى ٤٢٦، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١٨٥/٢، الفوائد البهية للكنوى  
١٨٨، وهدية العارفين ٧٧/٢، وكشف الظعن ١٥٨١، ومعجم المؤلفين ٢١٠/١١.

(١) البَزْدَوِيُّ: بفتح الباء المثلثة بواحدة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو.  
هذه النسبة إلى بزدة وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ من نصف على طريق بخارا. (الأنساب  
١٨٨/٢).

(٢) اسمه: «القند في تاريخ سمرقند».

(٣) وقال في (الأنساب): أملى بخاري الكثير، ودرس الفقه، وكان من فحول المناظرين.  
والْخَرَقِيُّ: بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى بيع الثياب  
والْخَرَقَ. (الأنساب ٩١/٥).

(٤) أنظر عن (محمد بن سابق) في: الصلة لابن بشكوال ٦٠٤/٢ رقم ١٣٢٥.

(٥) في الأصل: «الصَّقْلَى» وهو غلط.

١٤٤ - المحسن<sup>(١)</sup>.

أبو نصر الفرقاني<sup>(٢)</sup> الإصفهانيّ.

وُلِدَ سَنَةً عِشْرِيْ وَأَرْبَعْمَائِهِ، وَسَمِعَ فِي كِبَرِهِ مِنْ: هَارُونَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ صَاحِبِ الْطَّرَازِ.

حدَثَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ، وَتَرْجِمَ هَكُذَا فِيهَا.

<sup>(٣)</sup> ١٤٥ - محمد بن أحمد بن الحسين بن الدواني.

أبو طاهر الدّبّاس<sup>(٤)</sup>.

شیخ بغدادی.

حدَّثَ عَنْ: أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بُشْرٍ.

روى عنه: ابن السّمْرَقْنَدِيُّ، وعبد الوهَّاب الأنْمَاطِيُّ.

ومات في شعبان.

١٤٦ - محمد بن إبراهيم بن الحسن<sup>(٥)</sup>.

الزاهد أبو بكر الرّازِيُّ، الفقيه الحنفيُّ، الرجل الصالح.

قال ولد الرَّزْكِيُّ عبد العظيم: هو الشَّيخ الصَّالِح، صاحب الْكَرَامَاتِ الظَّاهِرَةِ، وَالدُّعَوَاتِ الْمُجَابَةِ السَّائِرَةِ.

سكن الإسكندرية، وحدّث عن: إسحاق الجبّال الحافظ.

وَتُوفِيَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةِ ثَلَاثَ وَتَسْعِينَ.

١٤٧ - محمد بن محمد بن جهير<sup>(٦)</sup>.

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) الفرقدي: بفتح الفاء والكاف بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى فرقد. (الأنساب / ٩٢٨٠).

في (معجم البلدان) فرقد اسم موضع بخارى.

وفي (لب اللباب للسيوط

(٤) الدبّاس: بفتح الدال المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها السين المهملة. هذه لم أجد مصدر ترجمته.

(٦) أنظر عن ابن جهم الوزير في: المتظم ١٨٢ رقم ١٧، ٥٩، ٦٠ رقم =

الوزير عميد الدولة أبو منصور ابن الوزير فخر الدولة.  
وزَرَ في أيام والده، وخدم ثلاثة خلفاء، ولمّا احتضر القائم بأمر الله أوصى به ولد ولده المقتدي بالله. وولي الوزارة للمقتدي سنة اثنتين<sup>(١)</sup> وسبعين، فبقي فيها خمس سنين، وُعزل بالوزير أبي شجاع. ثم عاد إلى الوزارة عند عزل أبي شجاع سنة أربع وثمانين، فبقي في الوزارة تسعة أعوام<sup>(٢)</sup>.

وكان خيراً، كافياً، مدبراً، شجاعاً، نبيلاً، رئيساً، تياماً، مُعْجِباً،  
فصحيحاً، مفوهاً، مترسلاً، يتقدّر في كلامه، وله هيبة وسكون، وكلماته معدودة،  
وفضائله كثيرة. وللشُعراء فيه مدائح كثيرة.

وآخر أمره أن الخليفة حبسه في داره بعد أن صادره وزير السلطان

= ٣٧٠٤)، وسؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي، ٨٣، والمناقب المزيدية، ٤٢٧  
الفارقي، ٢٠٧، ٢١٦، ٢١٩ - ٢٢٤، ٢٢٨ - ٩٣، وخريدة القصر وجريدة العصر لابن العماد (قسم  
شعراء العراق ج ١ - ٨٧/١، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٢/٩٤٩، ٩٥٠، والإثناء في  
تاريخ الخلفاء لابن العماني، ٢٠٢، وديوان صردر، ٦٧، والكامل في التاريخ ٢٩٨/١٠،  
٢٩٩، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/٣٨٢ - ٣٩٤، ووفيات الأعيان ٥/١٣١ - ١٣٤ رقم  
(٢٣٠)، ومعنـصـرـ التـارـيـخـ لـابـنـ الـكاـزاـرـونـيـ، ٢١٤، والـفـخـريـ لـابـنـ طـبـاطـبـاـ، ٢٩٦،  
وـخـلـاـصـةـ الـذـهـبـ الـمـسـبـوـكـ لـلـإـرـبـلـيـ، ٢٧١، والـعـبـرـ ٣٣٧/٣، والإـعـلـامـ بـوـفـيـاتـ الـأـعـلـامـ ٢٠٣ـ،  
وـسـيـرـ أـعـلـامـ النـبـلـاءـ ١٧٥/١٩، ١٧٦ـ رقم ٩٧ـ، والـوـافـيـ بـالـوـفـيـاتـ ١٢٢ـ فيـ تـرـجمـةـ أـبـيـهـ  
ـ١ـ/ـ٢ـ ٢٧٢ـ، ٢٧٣ـ رقم ١٧٣ـ، والـبـلـادـ وـالـنـهـاـيـةـ ١٥٩ـ/ـ١٢ـ، وـالـنـجـومـ الـزـاهـرـةـ ١٦٥ـ/ـ٥ـ،  
ـ١ـ/ـ٦ـ ١٦٦ـ، ٢٧٣ـ، ومعـجمـ الأـسـابـ وـالـأـسـرـاتـ الـحاـكـمـةـ ٩ـ، وـالـأـعـلـامـ ٢٤٦ـ/ـ٧ـ.

(١) في الأصل: «لرر»، والمثبت عن: سير أعلام النبلاء ١٩/١٩ ١٧٥.

(٢) قال الشيخ «شعب الأرناؤوط» في تحقيقه لكتاب (سير أعلام النبلاء ١٩/١٩ ١٧٦) بالحاشية رقم (١)  
ما نصّه: «وقد نظم فيه الشاعر أبو منصور المعروف بصردر القصيدة المشهورة وأولها:  
قد رجع الحق إلى نصابه وأنت من دون الوري أولى به  
ما كنت إلا السيف سلطنه يد ثم أعادته إلى قرابه»  
ثم أورد منها ثلاثة أبيات أخرى.

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: هذا خطأ، فأبو منصور المعروف بصردر أشد قصيده المذكورة في أبي نصر محمد بن جهير الملقب فخر الدولة مؤيد الدين الموصلي عندما عاد إلى الوزارة في شهر صفر سنة إحدى وستين وأربعين، أي في والد صاحب الترجمة، وليس فيه هو. (أنظر: وفيات الأعيان ٥/١٢٩ - ١٣٠).

ومن ناحية أخرى فهو يذكر بين مصادر صاحب الترجمة كتاب «الوافي بالوفيات» ١٢٢/١، ١٢٣، وأقول: إن المذكور في الصفحتين المذكورتين هو فخر الدولة والد صاحب الترجمة. أما ترجمته فهو فهي مفردة في الجزء نفسه برقم (١٥٣) ص ٢٧٢، ٢٧٣، فليُصحح.

بركياروق، وأخذ من خمسة وعشرين ألف دينار في رمضان.

ثم أخرج من دار الخلافة، ميتاً في سادس عشر شوال، وحمل إلى بيته، وغسل ودفن بتربه له، فقيل: إنه أهلك في حمامٍ أغلق عليه.

وقيل: بل أهلك بأمراضٍ وأوجاعٍ مع شدة الخوف والفرق.

وكان قد اشتهر بالوفاء والعفة، وجودة الرأي، وفُور الهيبة، وكمال الرئاسة. لم يكن يُعاب بأكثر من التكبير الزائد. فمن الذي كان يفرح بأن ينظر إليه نظرة أو يكلمه كلمة.

قال مرة لولد الشيخ أبي نصر بن الصباغ: «اشتغلْ وتأدبْ، وإلا كنت صباغاً، بغير أب»<sup>(١)</sup>.

فلما خرج من عنده هنأه من حضر بأنّ الوزير خاطبه بهذا. ولما تغيّر المستظر علىه بسعي صاحب الديوان هبة الله بن المطلب، وناظر الخزانة الحسن بن عبد الواحد بن الحُصين، وصاحب ديوان الإنشاء ابن المصلايا إلى المستظر. وكانوا قد خافوا منه - فخرج المرسوم بحفظ باب العامة لأجله، فأمر زوجته بالخروج إلى الحلة، وهي لنفسه صندوقاً يدخل فيه، ويكون من جملة صناديق زوجته، فلما قعد فيه أسرع الخروج منه وقال: لا يتحدّث الناس عني بمثل هذا.

وكان خواص الخليفة أيضاً قد ملّوه وسموه، فأخذ وحبس.

قال ابن الحُصين المذكور: وجدت عميد الدولة قد استحال في محبسه،

(١) خريدة القصر ٩٢/١، ٩٣ في فصل عن عميد الدولة ذكره الهمذاني في تاريخه، فقال: «انتشر عنه الوقار والهيبة والعفة وجودة الرأي، وخدم ثلاثة من الخلفاء، ووزر لاثنين منهم. وكان عليه رسوم كثيرة وصلات جمّة مع استزادة الناس له. وكان نظام الملك يصفه دائمًا بالأوصاف العظيمة، ويشاهده بعين الكافي الشهم، ويأخذ رأيه في أهم الأمور، ويقدمه على الكفالة والصدور. ولم يكن يُعاب بأشدّ من الكبير الزائد، وأنّ كلماته كانت محفوظة مع ضنه بها. ومن كلامه بكلمة قامت عنده مقام بلوغ الأمل»، ثم ذكر قوله لابن الصباغ، وفيه: «اشتغل وأدّب»، وكذلك في: الوافي بالوفيات ١/٢٧٢، والمنتظم ١٧/٦٠ والمثبت يتفق مع (وفيات الأعيان ٥/١٣٢).

واشتَد إشفاقه، جعل يخاطبني ويقول: يا روحِي ويا قُرْة عيني، وأنشد لي في عَرْض حديثه. ثم قال: نازلت الحصون وشهدت الواقع والحروب فاستهنت بحظنا، وقد قنطت من النّجاة، ولا أعرفها إلّا منك. وأريد المُقام في مُقامٍ آخر فيه سفارتك، فقد غرت بالمصيبة.

فوعده بأنّني أستعطف الخليفة، وخرجت، وجلست [أكتب]<sup>(١)</sup> ما أرقق به قلب الخليفة عليه. فدخل عليًّا أبو نصر بن الموصليا، فجذب الورقة مني، وقال: لئن خرج، فما يبعد هلاكنا بتوصيله، لأنّه يعلم أنّ القبض عليه كان من جانبك.

### فترك ابن الحُصَين الكتابة.

وقال ابن الحُصَين: آخر ما سمع منه التَّشَهُدُ والرجوع إلى الله.

وكان المستظر بالله قد أقطع عميد الدّولة إقطاعاً بثلاثين ألف دينار، فعمّره، فقال الذين تكلّموا فيه للخليفة: إنّه قد أخرب نواحيك وعمّر نواحيه، وأنّه . . فتنص عليه.

وكان مولده في أول سنة خمسٍ وثلاثين. وقدم بغداد مع أبيه وله عشرون سنة، فسمع الحديث في الكهولة من: أبي نصر النَّرْسِيِّ، وعااصِم بن الحسن، وأبي إسحاق الشّيرازي، وأبي القاسم البُشْرِيِّ.

سمع منه: إسماعيل بن السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأبو بكر محمد بن عمر البخاري المعروف بِكَاك، وقاضي القضاة أبو القاسم عليّ بن الحسين الزَّيْنِيِّ، وغيرهم.

وقد شكى إليه الحرّاس بأمر أرزاقهم، فكتب على رقعتهم: من باع خطباً<sup>(٢)</sup> بقوت يومه فسيبله أن يُوفّى، وهؤلاء قوم ضُعفاء.

وقال قاضي القضاة أبو الحسن عليّ بن الدّامغاني: كنّا بحضور عميد الدّولة، فسقط من السَّقْف حيَّة عظيمة، واضطربت بين يديه، فبعدنا، واستحالَت ألواننا، سواه، فإنه جلس موضعه حتى قتلها الفرّاشون.

(١) إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل: «باع خطب».

ومن شعر عميد الدولة.

إلى متى أنت في حِلٌّ وَتَرْحَالٍ  
يا طالبَ المجدِ، دونَ المجدِ مَلْحَمَةٌ  
وللِّياليِ صُرُوفٌ قَلَّ ما انجذَبَتْ

(١) في الخريدة: «غال»، والمثبت يتفق مع (النخري).

(٢) في الأصل: «ملحمة».

(٣) في الخريدة ورد هذا الشطر هكذا:

«إلى مُراد امرئٍ يسعى لآمالٍ»

والأبيات في: خريدة القصر ٩١، والفارسي ٢٩٧.

وقال ابن العماد: كان ذا شهامة وصرامة، وحصافة وفصاحة، وحماسة وسماحة. له من الوقار والهيبة ما لم يُعرف في غير الطود الأشم، والبحر الخضم. ورد مع فخر الدولة أبيه بغداد في أيام القائم بأمر الله سنة أربع وخمسين، وولي أبوه الوزارة، وكان بمياهارقين يخدم بنى مروان، ثم كاتب أمير المؤمنين وبذل بُدُولاً، وأخرج إليه نقيب النقباء طزاد الزيني، فقرر معه ما أراد تقريره. ثم خرج معه كأنه موعد له، وتم إلى بغداد، وتولى وزارة القائم، وبقى فيها إلى آخر عهد القائم، ومعه ولده أبو منصور، وأبو القاسم زعيم الرؤساء. فلقب هذا عميد الدولة. وكان ينوب عن والده. فلما عزل أبوه في أيام المقaldi بعدما وزر له سنتين سنة إحدى وسبعين، خرج عميد الدولة إلى نظام الملك واسترضاه، وعاد إلى بغداد وتولى الوزارة مكان أبيه.

وخرج أبوه عن السلطان ملكشاه لفتح ديار بكر ومحاربة ابن مروان في مياهارقين، وكان فتحها على يده. وبقى في وزارة المقaldi إلى أن عُزل، وتولى الوزير أبي شجاع، ثم وزير المقaldi بالله بعد عزل أبي شجاع ثانياً، ووزر بعد وفاته للمستظاهر بالله، وعُزل مرة وأعيد إلى الوزارة، وعُزل في سنة ثلاثة وتسعين وأربعين، وعاش بعد ذلك.

وله مقطّعات حسنة، فمنها له، وأورده السمعاني في الذيل:

يقول صديق باللسان مُخَاتِرٌ      كما قيل في الأمثال عنقاء مُغْرِبٌ  
فاما إذا ما رُمِّتْ شخصاً معيتاً      من الناس موجوداً، فذلك متعبٌ  
(الخريدة ج ٩١ - ٨٧٠) و «مُخَاتِرٌ»: مخادع.

وقال ابن طباطبا:

كان القائم والمقaldi يرسلانه في رسائل إلى السلاطين فتنجح على يده. وكان فاضلاً حصيفاً، فاستحلاه نظام الملك وزير السلطان، وكان يُعجب منه ويقول: وددتُ أنني ولدت مثله. ثم زوجه ابنته. واستوزره المقaldi وفوض الأمور إليه. ثم عزله فشفع له نظام الملك فأعيد إلى الوزارة. فقال ابن الهبارية الشاعر بهجو عميد الدولة:

لولا صفيّةً ما استوزرت ثانيةً      فاشكُرْ حِرَّاً صرْتَ مولانا الوزير به  
صفيّة بنت نظام الملك الوزير التي تزوجها عميد الدولة.

ثم وقع بين عميد الدولة وبين سلاطين العجم وقعة فطلبو من الخليفة، ثم أخرج ميتاً فُدُنْ، =

وكان يقول الشعر. (الفخرى).

= وفي (وفيات الأعيان ١٣٢/٥):

وكان نظام الملك الوزير قد زوجه زبيدة ابنته، وكان قد عُزل عن الوزارة ثم أعيد إليها بسبب المصاورة، وفي ذلك يقول الشريف أبو يعلى ابن الهبارية:

قل للوزير ولا تفزعك هيته وإن تعاظم واستولى لمنصبه  
لولا ابنة الشيخ ما استوزرت ثانية فاشكر حراً صرت مولانا الوزير به  
ووجدت بخط أسامة بن منقذ: أن السابق بن أبي مهزول الشاعر المعرّي قال: دخلت العراق  
واجتمعت بابن الهبارية، فقال لي في بعض الأيام: إمض بنا لنخدم الوزير ابن جهير، وكان قد  
عُزل ثم استوزر، قال السابق: فدخلت معه حتى وقفت بين يدي الوزير، فدفع إليه رقعة  
صغيرة، فلما قرأها تغير وجهه ورأيت فيه الشر، وخرجنا من مجلسه فقلت: ما كان في الرقعة؟  
قال: خير، الساعة تُضرب رقبتي ورقبتك. فأشفقت وقلت: أنا رجل غريب صحبتك  
هذه الأيام، وسعيت في هلاكي، فقال: كان ما كان. فقصدنا باب الدار لنخرج فرذنا البوّاب،  
قال: أمرت بمنعكما، فقال السابق: أنا رجل غريب من أهل الشام ما يعرفي الوزير، وإنما  
القصد هذا، فقال البوّاب: لا تطّوّل، فما إلى خروجك من سبيل، فأيّنت بالهلاك؛ فلما خفت  
الناس من الدار خرج إليه غلام معه قرطاس فيه خمسون ديناراً وقال: قد شكرنا فاشكر،  
فأنصرفنا، ودفع لي عشرة دنانير منها، فقلت: ما كان في الرقعة؟ فأنشدني البيتين المذكورين،  
فأليت أن لا أصحبه بعدها.

ولعميد الدولة شعر ذكره في «الخريدة» ولكنه غير مرضي. وذكره ابن السمعاني في كتاب  
«الذيل»، ومدحه خلق كثير من شعراء عصره، وفيه يقول صُرَّد المذكور قصيده العينة  
المشهورة التي أولها:

وحوى النقوس مع الهاودج يرفع  
أترى البدرور بكل وادٍ تطلع  
أشحاء وسرعى والمآقى مكروع  
حذراً عليه من اليون البرقع  
فارتابع، فهو لكل جبل يقطع  
حرم الكلام له لسانِي الأصبع  
إذا الطيوف إلى المضاجع أرسات  
وعزل عميد الدولة المذكور عن الوزارة وحبس وقيّد في شهر رمضان معظم سنة اثنين  
وتسعين وأربعين، وتوفي في شوال من السنة.  
إليه كتب أبو الكرم ابن العلاف الشاعر قوله:

ولولا مدائحنا لم تبن فعالُ المسيء من المحسن  
فهـَـك احتجبت عن الناظرين فهـَـلا احتجبت عن الألسن  
وتوفيت زوجته بنت نظام الملك المذكور في شعبان سنة سبعين وأربعين، وكان تزوجها في  
سنة اثنين وستين وأربعين، وتوفي سنة ثلاثة وسبعين في حصن مقابل لتل بها.

١٤٨ - محمد بن محمد بن عبد الواحد<sup>(١)</sup>

أبو طالب بن الصياغ الأرجي<sup>(٢)</sup>، أخو الإمام أبو نصر مصنف «الشامل».

وجهير: بفتح الجيم وكسر الهاء وسكون الباء المشتقة من تحتها وبعدها راء. وقال السمعاني: بضم الجيم، وهو غلط. يقال: رجل جهير بين الجهارة، أي ذو منظر، ويقال أيضاً: جهير الصوت بمعنى جهوري الصوت. والله تعالى أعلم بالصواب. (وفيات الأعيان ١٣٢/٥ - ١٣٤).

وقال الصندي:

وله ترُّسُّل حسن، وتوأقيع وجيبة، وله شعر أيضاً، وكانت له رياضة وسياسة، وهو من الوزراء الممدحين.

قال العماد الكاتب: مدحه عشرة آلاف شاعر، ويقال إنه مدح بمائة ألف بيت شعر، ومن شعرائه مسعود بن العلاء المعروف بابن الخباز. ومن مدحه فيه من جملة قصيدة: مجرِّب الرأي يقطن البصيرة هجَّام العزيمة قوَّام البراهين يُرِيك في الدُّسْت أطْرَافاً وهبته من الصعيد إلى أقطار جيحون للحمد سوقٌ لدِيه غير كاسدةٍ وللمدايحة أجرٌ غير ممنون وآخر أمره آل إلى أن حبسه الخليفة المستظہر في داره واستصفى أمواله وأموال من يلوذ به من العمال والنواب، وأخرج ميتاً في شوال سنة ثلث وتسعين وأربعين، وحمل إلى داره فُسُّل فيها وُفن بالترية التي استجدّها في قراح ابن رزين، ومنْ أصحاب الديون التي عليه من دفعه في التربة وقالوا: هذه ملكه ولم يصح وقفها، ثم عجزوا عن إبطال ذلك.

وفي إل إن المستظہر أدخل عميد الدولة ابن جهير حماماً وسمّر عليه الباب إلى أن مات فيه، وأخرج للشهدود ليشهدوا أنه ليس فيه أثر قتل، ليقال إنه مات حتف نفسه، ودخل في جملة الشهدود أحمره الكافي، فصاح: يا أخي يابا منصور، قتلوك. وجعل يرددتها دفعات، فقيل: إن خمسماة خادم خلعوا مدارساتهم وخفافهم وصفعوه بها، فوقع ميتاً، ولم يسمع بمن مات هذه الميتة.

(الوافي بالوفيات ٢٧٢/١ ، ٢٧٣).

وقال ابن الجوزي:

كان حسن التبّير، كافياً في مهمات الخطوب، كثير الحلم، لم يُعرف أنه عجل على أحدٍ بمكرهه، وقرأ الأحاديث على المتألخين، وكان كثير الصدقات، يُحيي العلماء، وبنابر على صلاتهم. ولما احتضر القائم أوصى المقتنى بابن جهير، وخصّه بالذكر الجميل، فقال: يا بني، قد استوزرت ابن المسلم، وابن دارست، وغيرهما، فما رأيت مثل ابن جهير. (المتنظم).

وقال ابن الأثير إن عميد الدولة حين عُزل أخذ من ماله خمسة وعشرون ألف دينار، وبعض عليه وعلى إخوته.. وكان عاملاً، كريماً، حليماً، إلا أنه كان عظيم الكِبر، يكاد يُعد كلامه عدّاً، وكان إذا كُلِّم إنساناً كلمات يسِّر هنئ ذلك الرجل بكلامه.

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) في الأصل: «الأرجي» بالراء المهملة. وهو كما أثبتناه بالزایي المعجمة المفتوحة. نسبة إلى

سمع : أبا القاسم بن بشران .

روى عنه : إسماعيل بن السّمْرُقْنَدِي .

١٤٩ - محمد بن مأمون بن علي<sup>(١)</sup> .

أبو بكر الأبيوردي المتولى<sup>(٢)</sup> .

سمع بن يسابور : أبو بكر الحميري .

روى عنه : زاهر الشّحامي ، وابنه ، وخياط الصّوف ، وغيرهم .

وقيل : سنة أربع<sup>(٣)</sup> .

١٥٠ - محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال<sup>(٤)</sup> .

أبو طاهر الأزدي الدمشقي المعدل .

سمع من : جده لأمه أبي<sup>(٥)</sup> القاسم بن أبي العلاء المصيصي ، وغيره .

ومات كهلاً<sup>(٦)</sup> .

روى عنه : عبد الرحمن بن أبي الحسين الداراني .

١٥١ - المختار بن مَعْبُد<sup>(٧)</sup> .

أبو غالب الكاتب .

سمع : الجوهرى ، ومحمد بن أحمد الترسى ، وطائفة .

روى عنه : أبو البركات ، والسلقطى .

---

باب الأزج ، وهي محلّة كبيرة ببغداد .

(١) أنظر عن (محمد بن مأمون) في : المنتخب من السياق ٦٦ رقم ١٣٦ ، وستعاد ترجمته في المتوفين سنة ٤٩٤ هـ .

(٢) أي متولى مدرسة البيهقي ، كما في (المنتخب) برقم ١٩٦ .

(٣) قال عبد الغافر : مستور ، من أبناء أهل الورع ، سمع من أصحاب الأصم .

غسلته امرأته ودفن ليلاً بشاهنير مخافة الظلمة والأعوان ، وكان في زمان الغلاء والتشویش .

(٤) أنظر عن (محمد بن المسلم) في : مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣ / ٢٢٦ رقم ٢٦٢ وفيه : «بلا» بدل «هلال» .

(٥) في الأصل : «أبو» وهو غلط .

(٦) حدث سنة ٤٩١ عن أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي . ووُلد سنة ٤٤٨ هـ .

(٧) وردت ترجمته في الأصل بعد ترجمة «عبد الله بن الحسين بن أبي منصور الطبسي» التي

تقدّمت برقم (١٢٥) ، فأخرجتها إلى هنا مُراعاة لترتيب الحروف .

وخرج له أبو عامر العبدري جزءاً.  
توفي في ربيع الآخر عن تسع وسبعين سنة، وإنما سمع وهو في عشر  
الأربعين.

## ١٥٢ - المظفر بن عبد الغفار<sup>(١)</sup>.

أبو الفتح البروجردي<sup>(٢)</sup>.

قرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن علي الخطاط، وأبي علي بن البنا.  
وتفقه على الشيخ أبي إسحاق.  
قرأ عليه جماعة.

قال ابن ناصر: قرأت عليه القرآن؛ وأثنى عليه.  
وسمع من الجوهري.  
سمع منه: الحسين بن خسرو البلخي.  
مات في ثامن ذي القعدة.

## - حرف النون -

### ١٥٣ - نصر<sup>(٣)</sup> بن إبراهيم بن نصر<sup>(٤)</sup>.

السلطان شمس الملك صاحب ما وراء النهر.

قال السمعاني: كان من أفاضل الملوك علماً ورأياً وحذماً وسياسة، وكان  
حسن الخط، كتب مصحفاً درس الفقه في دار الجوزجانية، وخطب على منبر  
سمرقند وبخارى، وتعجب الناس من فصاحته، وأملى الحديث عن الشريف

(١) وردت ترجمته في الأصل مع الترجمة التي قبله مباشرة بعد ترجمة «عبد الله بن الحسين بن أبي منصور الطبسي» أيضاً.

(٢) البروجردي: بضم الباء والراء بعدها الواو وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال  
المهملة، هذه النسبة إلى بروجرد وهي بلدة حسنة كثيرة الأشجار والأنهار من بلاد الجبل على  
ثمانية عشر فرسخاً من همدان. (الأنساب ١٧٤/٢).

(٣) وردت ترجمته في الأصل بعد ترجمة «أحمد بن سليمان بن خلف الباقي» رقم (١٠٥)، فآخرته  
إلى هنا باعتبار اسمه «نصر»، وليس «تكين» كما جاء في الأصل.

(٤) في الأصل: «تكين بن إبراهيم بن نصر». والمثبت عن:  
سير أعلام البلاء ١٩٢/١٩، ١٩٣ رقم ١١٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤١٦/٢ رقم  
١٠٧٨، والأعلام ٣٣٧/٨.

حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدَ الزُّبِيرِيُّ، وَكَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ.

وَنَجَزَ بِيَدِهِ بَابًا لِمَقْصُورَةِ بَابِ الْخُطَابَةِ.

تُوفِيَ فِي شَهْرِ ذِي القَعْدَةِ سَنَةِ اثْتَتِينَ وَتَسْعِينَ.

أَنْبَأَتْ عَنْ أَبِيهِ الْمَظْفَرِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ: أَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ  
الْمَدِينِيِّ الْخَطَّيْبُ: ثَنَا الْمَلِكُ الْعَالِمُ شَمْسُ الْمُلْكِ.. فَذَكَرَ حَدِيثًا مُوْضِعًا فِي  
فَضْلِ أَبِيهِ بَكْرٍ وَعَمْرٍ.

## - حرف الهاء -

١٥٤ - هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَبِيهِ الْغَنَائِمِ<sup>(١)</sup>.

أَبُو مُحَمَّدِ الْبَزَارِ.

شِيخُ صَالِحٍ، بَغْدَادِيٌّ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ طَالِبِ بْنِ غَيْلَانَ أَحَادِيثَ.

١٥٥ - هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَلَيِّ<sup>(٢)</sup>.

أَبُو تُرَابِ بْنِ الشَّرِيفِيِّ<sup>(٣)</sup> الْبَغْدَادِيِّ الْبَزَارِ.

سَمِعَ: أَبْنَ دُومَةِ النَّعَالِيِّ<sup>(٤)</sup>.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ بْنِ حَرَّازِ الْخَيَاطِ، وَالْحَافِظِ سَعْدِ الْخَيْرِ.

## - حرف الياء -

١٥٦ - يَحْيَى بْنُ عَيْسَى بْنُ جَزْلَةَ<sup>(٥)</sup>.

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) لم أجده مصدر ترجمته.

(٣) الشَّرِيفِيُّ: بضم الشين المعجمة، وفتح الراء، وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها، وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى شَرِيفٍ وهو القاضي المعروف، أو غيره. (الأنساب ٣٢٩/٧).

(٤) في الأصل: «النَّعَالِيُّ» وَهُوَ بَلْطٌ. وقد تقدَّمَ التعريف بنسبة النَّعَالِيِّ.

(٥) أنظر عن (يَحْيَى بْنِ عَيْسَى) في: المُنْظَم١١٩/٩ رقم ١٨٤ (١٧/٦١ رقم ٣٧٠٦)، وتاريخ الحِكَمَاءِ ٣٦٥، ٣٦٦، والكامل في التاريخ ١٠٥/١٠، ٣٠٢، وعيون الأنبياء في طبقات الأطباء ٣٤٣، وتاريخ الزَّمَانِ لابنِ الْعَبْرِيِّ ١٢٥، ووفيات الأعيان ٦/٢٦٧، ٢٦٨، رقم ٨١٢، والمختصر في أخبار البشر ٢١٢/٢، وفيه «جزلة» (بالذال المعجمة)، وسير أعلام النبلاء =

أبو علي البغدادي، الطيب، مصنف «المنهاج» في الأدوية والعقاقير. كان نصرانياً فأسلم، وصنف رسالة في الرد على النصارى وبيان عوار مذهبهم<sup>(١)</sup>.

وكان يقرأ الكلام على أبي علي بن الوليد المعتزلي، فكان يورد عليهم الحجج والدلائل حتى أسلم. وبرع أيضاً في الطب. وصنف كُتبًا للإمام المقتدي بالله، فمن ذلك: «تقويم الأبدان»، وكتاب «الإشارة»<sup>(٢)</sup>، وأشياء<sup>(٣)</sup>.

توفي في شعبان.

وكان إسلامه في سنة ست وستين وأربعينات ذكره ابن خلkan<sup>(٤)</sup>، وابن النجّار<sup>(٥)</sup>.

---

١٩/١٨٨ رقم ١٠٨ ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، وتاريخ ابن الوردي ١١/٢ ، ١٢ ، وعيون التواریخ (محضوط) ٩٦/١٣ ، ٩٧ ، والبداية والنهاية ١٥٩/١٢ ، والنجوم الزاهرة ١٦٦/٥ ، وإيضاح المكنون ٨٥/١ ، وهدية العارفين ٥١٩/٢ ، والأعلام ١٦١/٨ ، ومعجم المؤلفين ١٣/٢٨.

وقد أضاف الشيخ «شعيب الأرنؤوط» إلى مصادر الترجمة كتاب: «تاريخ مختصر الدول» وذكر أن مؤلفه «العربي» والصحيح «ابن العربي». كما وهم في ذكر هذا المصدر لأن المذكور فيه هو: «يعيسى بن سعيد بن ماري الطيب النصراوي صاحب مقامات السنتين، وتوفي سنة ٥٨٩ هـ. فيبيه وبين صاحب الترجمة «ابن جزلة» ما يقرب من المائة سنة. فليحرر».

(١) وفيات الأعيان ٦/٢٦٧.

(٢) في (وفيات الأعيان): «الإشارة في تلخيص العبارة».

ومنها: كتاب «منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان»، ورسالة في مدح الطب وموافقته للشرع والرد على من طعن عليه. ورسالة كتبها إلى إلها القدس لما أسلم.

(٤) وفيات الأعيان ١/٢٦٧.

وقال ابن الجوزي: واستخدمه أبو عبد الله الدامغاني في كتب السجلات، وكان يطّب أهل محلته وسائر معارفه بغير أجرة، بل احتساباً، وربما حمل إليهم الأدوية بغير عوض، ووقف كتبه قبل وفاته، وجعلها في مسجد أبي حنيفة. (المتنظر).

ومن شعره قوله يمدح رسول الله ﷺ:

والناس قد عكفوا جهلاً على هبّل  
فعلاً فاحكمه بالقول والعمل  
وشاهاً السيف قبل السيف أذرهم  
إمام معجزة قولاً وتمّمه  
(المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٥٩).

## سنة أربع وتسعين وأربعين

### - حرف الألف -

١٥٧ - أحمد بن عليّ بن الفضل بن طاهر بن الفرات<sup>(١)</sup>.  
أبو الفضل الْدَمْشِقِيُّ .

سمع : أبياه ، وأبا محمد بن أبي نهـر ، ومتصرور بن رامش ، وأحمد بن محمد العتيقيّ ، ورشـأ بن نظيف ، وأبا عبدالله بن سعدان .

قال ابن عساكر :<sup>(٢)</sup> ثنا عنه هبة الله بن طاوس ، ونصر بن أحمد السُّوسيّ ، والحسين بن أشليها<sup>(٣)</sup> ، وابنه عليّ بن الحسين ، وأحمد بن سلامـة .

قال : وكان من أهل الأدب والفضل ، إلـأـأـنه كان مـتـهمـاـ بـرـقـةـ الدـيـنـ<sup>(٤)</sup> ، راضـيـاـ . وهو واقـفـ الـكـتـبـ الـتـيـ فيـ الجـامـعـ ، فـيـ حـلـقـةـ شـيـخـنـاـ أـبـيـ الـحـسـيـنـ بنـ الشـهـرـزـوـرـيـ .

قال ابن صابر : سـأـلـتـهـ عـنـ مـوـلـدـهـ فـقـالـ :ـ بـدـمـشـقـ فـيـ ذـيـ الـحـجـةـ سـنـةـ إـحـدـىـ عـشـرـةـ وـأـرـبـعـمـائـةـ .

(١) أنظر عن (أحمد بن علي) في : تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل) ٥٢ - ٣٤ رقم ، ومحضر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨٥/٣ ، ١٨٦ رقم ، ٢٢٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٢٨ ، ١٢٩ رقم ٦٦ ، والمغني في الضعفاء ٤٨/١ رقم ٣٧٢ ، وميزان الاعتدال ١٢٢/١ رقم ٤٨٦ ، وال عبر ٣٣٩/٣ ، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٠٦/١٣ ، ومرآة الجنان ١٥٦/٣ ، ولسان الميزان ١/٢٢٦ رقم ٧٠٧ ، وشذرات الذهب ٤٠٠/٣ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٤١٠ ، ٤٠٩/١ .

(٢) في تاريخ دمشق ٥٢ .

(٣) في الأصل : «أشليها» ، والتصحيح من : تاريخ دمشق .

(٤) زاد في تاريخ دمشق ٥٢ : «وكان له شعر» .

قال: وهو راضيٌّ، سأله عن نَسْبِه، فَأَتَمَى إِلَى الْوَزِيرِ ابْنِ الْفُرَاتِ<sup>(١)</sup>.  
 وَتُوْفَى فِي صَفَرٍ.  
 وَلَهُ شِعْرٌ جَيْدٌ<sup>(٢)</sup>.  
 وَقَدْ هَجَاهُ جَعْفَرُ بْنُ دَوَاسَ<sup>(٣)</sup>.  
 قلت: آخر من روى عنه: عبد الرحمن الداراني شيخ كريمة. وهو  
 راوي<sup>(٤)</sup>.

١٥٨ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله<sup>(٥)</sup>.  
 أبو إسحاق العقيلي<sup>(٦)</sup> الجزار<sup>(٧)</sup>، المقرئ نزيل نيسابور.  
 حدث عن: أبي الحسن علي بن السمسار.  
 وعن: أبيه محمد، والحافظ أحمد بن علي بن فنجويه<sup>(٨)</sup> الإصبهاني ثم

---

(١) وليس هو من ولده، كما في تاريخ دمشق ٥٣ وزاد: «ثقة في روايته».  
 (٢) ومنه قوله:  
 وقالوا: لَمْ سَلُوتْ قَضِيبَ بَانِ  
 رَشِيقَ الْقَدَّ جَلَّ عَنِ الْقِيَاسِ؟  
 فَقَلَتْ: سَلُوتُهُ وَصَبَرْتُ لِمَا  
 عَسَى يَعْسُوْ عُسْوًا فَهُوَ عَاسِي  
 عَسًا: كُبُرْ وَأَسَنْ).  
 (٣) فقال:

ابنُ الْفُرَاتِ خِيَالٌ فِي تَبَخْتُرِ  
 كَأَنْ أَثْوَابَهُ مِنْ فُوْقَهُ كَفَنٌ  
 كَالْغُصْنِ مَاسٌ لَحَّاً كَيْ يَقْشَرَهُ  
 (تاريخ دمشق ٥٣)  
 هكذا في الأصل، ووقف عن الباقي.  
 (٤) أنظر عن (إبراهيم بن محمد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤٩ / ٤ رقم ١٤٨ ،  
 وتهذيب تاريخ دمشق ٢٨٩ / ٢.  
 (٥) العقيلي: بفتح العين المهملة، وكسر القاف، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنين، هو اسم  
 لجد. (الأنساب ٢٠ / ٩).  
 (٦) الجزار: بفتح الجيم والزاي، وكسر الراء. هذه النسبة إلى الجزيرة، وهي إلى عدة بلاد من  
 ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها: الموصل،  
 وسنجار، وحران، والرقة، ورأس العين، وأمد، وميافارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات،  
 وإنما قيل لها الجزيرة لهذا. (الأنساب ٣ / ٢٤٨).  
 (٧) في الأصل: «منجويه».

**النّيّابوريّ** ، والشّرِيف ابن القاسم الزَّيْديُّ الحرّانِيُّ ، وغيرهم.

قال السّمعانيُّ : ثنا عنه عمّي ، وجماعة . وتُوفّي في شعبان بنّيابور . وهو مقرئ صالح ثقة .

قال ابن عساكر : ونا عنه إسماعيل التّيميُّ ، وشافع بن أبي الحسن<sup>(١)</sup> .

**١٥٩ - أحمد بن محمد بن عليٍّ** .

أبو ياسر الْحَرَبِيُّ<sup>(٢)</sup> .

سمع : أبا الحسن القزوينيُّ ، وأبا محمد الخلال .

وعنه : عبدالله بن أحمد ، وجحشويه ، والقاضي عبد الواحد بن محمد المديني .

تُوفّي في صفر .

**١٦٠ - أحمد بن محمد بن محمد** .<sup>(٤)</sup>

أبو منصور الصباغ .

تفقه على : عمّه<sup>(٣)</sup> أبي نصر ، وأبي الطّيّب الطّبرى ، واستمع منه .  
ومن : الجوهرى .

وقد ناب في القضاء ، وولي الحسبة ، وله مصنفات<sup>(٥)</sup> .

(١) وقال ابن عساكر : من أهل الستر والديانة .

(٢) لم أجد مصدر ترجمته .

(٣) العربيُّ : بفتح الحاء وسكون الراء المهمليتين وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة . هذه النسبة إلى محلّة معروفة بغربي بغداد . (الأساب ٩٩ / ٤)

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد الصباغ) في : المنتظم ١٢٥ / ٩ رقم ١٨٥ (٦٨ / ١٧ رقم ٣٧٠٧)،  
والكامل في التاريخ ٣٢٦ / ١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٤ / ٣ ، والبداية والنهاية  
١٦٠ / ١٢ وفيه : «أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ» ، وطبقات الشافعية لابن قاضي  
شهبة ٢٦٩ ، ٢٦٨ رقم ٢٢٤ .

(٥) وقع في (المنتظم) بطبعته القديمة والحديثة : وتفقه على ابن عمّه أبي نصر بن الصباغ ، وهو غلط . ولم يتتبّه إليه محققوه ، ومثله وقع في : البداية والنهاية ١٦٠ / ١٢ .

(٦) وقال ابن الجوزي : وشهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني سنة ست وستين ، وكان ينوب في القضاء بربع الكرخ عن القاضي أبي محمد الدامغاني ، وولي الحسبة بالجانب الغربي ، وكان فاضلاً في الفقه ، وكان يصوم الدهر ، ويكثر الصلاة . (المتنظم) .

وقال ابن النجاشي : كان فقيهاً فاضلاً حافظاً للمذهب متدينًا ، يصوم الدهر ، ويكثر الصلاة . وله =

روى عنه أبو الحسن بن أنجل<sup>(١)</sup>.

١٦١ - إبراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد<sup>(٢)</sup>.  
أبو إسحاق الشهُرُّزوري الْدَمْشِقِيُّ، الفقيه الفَرَضِيُّ الْوَاعِظُ. خال جمال  
الإسلام أبي الحسن بن المسلم الفقيه.

سمع: أبا عبد الله بن سلوان، عبد الوهاب<sup>(٣)</sup>، وأبا القاسم الجنائيّ،  
وجماعة.

روى عنه: عليّ بن نجا بن أسد، والحضر بن عبدان.  
ومات وقد قارب السبعين<sup>(٤)</sup>.

مصنفات ومجموعات حسنة. وكان خطّه رديئاً.

وذكر السُّبْكِيُّ من مسائل القاضي أبي منصور أن إمامة الأقلف تُكره بعد البلوغ ولا تُكره قبله.  
وقال أبو منصور في الفتوى التي جمعها من كلام عمّه الشيخ أبي نصر وفيها كثير من كلامه:  
إذا قال لزوجته: أنت طالق لا بد أن تفعلي كذا أنه لم يجدها منصوصة.  
قال أبو منصور: ورأيت شيخنا يعني أبا نصر بن الصباغ يُفتّي أنه يكون على الفور قال: وأفتني  
غيره بأنه يكون على التراخي.

وقال أبو منصور أيضاً في هذه الفتوى في مسألة العماء هل لها حضانة لم أجده هذه المسألة  
مسطورة. وسألت شيخنا يعني ابن الصباغ فقال: إن كان الطفل صغيراً لها الحضانة لأنه يمكنها  
حفظه، وإن كان كبيراً فلا حضانة لها لتعذر الحفظ.

قال السُّبْكِيُّ: والأمر كما وصف من كون المسألة غير مسطورة ولم يقع البحث عنها إلا في  
زمان ابن الصباغ فأفتى بهذا، وأفتى عبد الملك بن إبراهيم المقدسي بأنه لا حضانة لها مطلقاً،  
واراء الأرجح. (طبقات الشافعية الكبرى ٣٤/٣، ٣٥).  
وكتب عنه القاضي أبو بكر ابن العربي المالكي وقال: كان ثقة، فقيهاً، حافظاً، ذاكراً.  
(طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٢٦٩).

هكذا في الأصل، ولم أجده في المصادر لصاحب الترجمة.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن عقيل) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٤٢٣/٤)،  
وذيل تاريخ دمشق لابن القلانيسي ١٣٨، ومحضر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥١/٤ رقم  
١٥٣، وال عبر ٣٠٨/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٩٠/٤، وطبقات الشافعية  
لإيسنوي ٩٤/٢ رقم ٦٨٤ والوافي بالوفيات ٤/٤٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٩٧/٢.

(٢) هو أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال المتوفى سنة ٤٤٧ وقد سمعه  
بصور. (تاريخ دمشق ٤/٤٢٣).

(٣) وكان مولده سنة ٣٩٥ هـ. وجاء في (طبقات الشافعية لإيسنوي ٩٤/٢) أنه مات سنة أربع  
وثمانين وأربعين، عن نحو سبعين سنة.

١٦٢ - أَسْعَدُ بْنُ مُسْعُودَ بْنُ عَلَىٰ<sup>(١)</sup> .  
 أَبُو إِبْرَاهِيمِ الْعُتَّبِيِّ . مِنْ وَلَدِ عُتَّبَةِ بْنِ غَزْوَانٍ<sup>(٢)</sup> بَنِي سَابُور .  
 مُسْنِدٌ كَبِيرٌ ، رَوَىْ عَنْ : أَبِي بَكْرِ الْحِيْرِيِّ ، وَأَبِي سَعِيدِ الصَّيْرِفِيِّ .  
 رَوَىْ عَنْهُ : عَبْدُ الْخَالِقَ ، وَالْفَضْلَ ، وَطَاهُرُ بْنُ زَاهِرِ الشَّحَامِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ الْفَرَاوِيِّ ، وَآخَرُونَ .

وُتُوفِيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى وَلِهِ تِسْعَونَ سَنَةً<sup>(٣)</sup> .  
 وَكَانَ كَاتِبًا فَضِلْعَفُ وَلِزَمْ بَيْتَهُ ، وَقَعَ بِالْيَسِيرِ<sup>(٤)</sup> .  
 وَلِهِ نُظُمٌ حَسَنٌ .  
 مَاتَ عَنْ سِبْعِ وَثَمَانِينَ<sup>(٥)</sup> سَنَةً .

(١) أنظر عن (أسعد بن مسعود) في: الأنساب /٨، ٣٨١، والمنتظم ١٢٥/٩ رقم ١٨٦ ١٧/٦٨، رقم ٣٧٠٨، والمنتخب من السياق ١٦٥ رقم ٤٠٠، والكامل في التاريخ ٣٢٦/١٠، وسير أعلام النبلاء ١٥٨/١٩، ١٥٩ رقم ٨٥.

(٢) وصيغته المألوفة - رحمه الله - في المتوفين في هذه الطبقة تقريباً، برقم (٣٧٥).  
 وقع في الأنساب (٣٨١/٨): «عزوان» بالعين المهملة. وال الصحيح هو المثبت بالغين المعجمة.

(٣) وقد وهم محققو كتاب (المنتظم) في طبعته الجديدة (٦٨/١٧ بالحاشية ٢) فقالوا: «العني: نسبة إلى عتبة بن أبي سفيان. وهو جماعة من أولاده». وهذا من التسرُّع، فقد قال ابن السمعاني: «أما أبو إبراهيم أَسْعَدُ بْنُ مُسْعُودٍ . . . الْعُتَّبِيُّ من ولد عتبة بن غزوan». هذا يتفق مع القول بولادته في سنة ٤٠٤ هـ. كما في: الأنساب /٨، ٣٨١، والكامل في التاريخ ٣٢٦/١٠.

(٤) وقال ابن الجوزي: وكان في شبابه يتصرف في الأعمال، ثم ترك العمل وتاب، وتزهد ولزم البيت، وأملأ الحديث مدة. (المنتظم).

وقال عبد الغافر الفارسي: الكاتب من أولاد النعم، من أجداد أبي النضر العتي. فاضل، شاعر، كاتب، تصرف في الأعمال أيام شبابه، وخرج في خدمة عميد حراسان أبي سعيد محمد بن منصور إلى الأسفار، ولقي الأمور. وله أعقاب من جهة ابنه المعتر بن أَسْعَد مشغلون بالاستيفاء في الدواوين.

وهذا الشيخ سمع من أصحاب الأصم، والطبقة بعدهم.

وعقد له مجلس الإماماء في الحظيرة الشحامية في جامع المنيعي قبل الصلاة، فأملأ مدة. (الم منتخب من السياق ١٦٥).

(٥) هذا القول يتناقض مع القول السابق بأنه توفي وله تسعون سنة.

## - حرف الحاء -

١٦٣ - الحسن بن أحمد بن عليٍّ<sup>(١)</sup>.  
عن: ابن شاذان، وأبي القاسم بن بشران.  
روى عنه: أبو المُعتمر الأنصاري، وعمر بن ظفر، وسعد الخير الأندلسي،  
وشهدة الكاتبة، والسلفي.  
وتوفي في رمضان.

## - حرف السين -

١٦٤ - سعد بن عليٍّ بن الحسن<sup>(٢)</sup>.  
أبو منصور العجلي<sup>(٣)</sup> الأسدابادي<sup>(٤)</sup>، الفقيه. نزيل همدان.

قال السمعاني: كان ثقة مفتياً، حَسَنَ المناقِحة، كثير الْعِلْمِ والعمل.  
سمع: أبا الطَّيِّبِ الطَّبَرِيِّ، وأبا إسحاق البرْمكِيِّ؛  
وبِمَكَّةَ: كريمة المَرْوَزِيَّةَ، وعبد العزيز بن بُنْدار.  
روى عنه: ابنه أحمد<sup>(٥)</sup>، وإسماعيل بن محمد الحافظ، والسلفي إذناً.  
وقال شيرويه: قرأت عليه شيئاً من الفقه، وكان حَسَنَ المناقِحة، كثير  
العبادة، هُبُوباً<sup>(٦)</sup>.  
مات في ذي القعدة.

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) أنظر عن (سعد بن علي) في: التحبير ١/٣١٣، والمنتظم ٩/١٢٥ رقم ١٨٧ (١٧/٦٨)، رقم ٢١٣/٢، ٣٧٠٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٦٦، وطبقات الشافعية للإنسنوي ٢١٤ رقم ٨٣٣.

(٣) العجلي: بكسر العين المهملة، وسكون الجيم. هذه النسبة إلىبني عجل بن لحيم بن صعب بن علي.

(٤) الأسدابادي: بفتح الألف والسين والدال المهملتين وبالباء المنقوطة بوحدة بين الألفين وفي آخرها الذال. هذه النسبة إلىأسداباذا وهي بُليدة على منزل من همدان إذا خرجت إلى العراق. (الأنساب ١/٢٢٤).

(٥) وبناته: أبو علي. توفي سنة ٥٣٥ هـ. (الأنساب ٨/٤٠١).

(٦) وقال ابن الجوزي: سمع بمكة، والمدينة، والكوفة، وغيرها. (المتنظم).

١٦٥ - سعد بن محمد بن جعفر<sup>(١)</sup>.  
 أبو نصر الأَسْدَابَادِي<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ الْحَلْوَانِي<sup>(٣)</sup>.  
 خدم أبا طالب يحيى بن علي الدَّسْكُرِي<sup>(٤)</sup>.  
 وسمع: ابن مسرور الزَّاهِد، وأبا عثمان الصَّابُونِي، وعبد الغافر الفارسي.  
 روى عنه: محمد بن سعد، وعبد الخالق بن زاهر.  
 تُوفِّي في شعبان عن نِيَفٍ وتسعين سنة.

### - حرف الظاء -

١٦٦ - ظَبِيَانُ بْنُ خَلَفٍ<sup>(٥)</sup>.  
 أبو بكر المَالِكِيُّ المُتَكَلِّمُ.  
 قال ابن عساكر: كان متورعاً في المعيشة، مُؤْسَسٌ في الموضوع.  
 سمع: محمد بن مكى المصري، والكتانى<sup>(٦)</sup>.  
 سمع منه: غيث الأرمنازى، وعمر الرؤاسى.

- (١) لم أجد مصدر ترجمته.  
 (٢) تقدمت هذه النسبة في الترجمة السابقة مباشرة.  
 (٣) الْحَلْوَانِي: بفتح الحاء المهملة وسكون اللام، وهذه النسبة إلى عمل الحلوا وبيعها. (الأنساب ١٩٣/٤).  
 (٤) الدَّسْكُرِي: بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى الدسكرة، وهي قريتان، إحداها على طريق حراسان، يقال لها دسكرة الملك، وهي قرية كبيرة تنزلها القوافل. وقرية أخرى من أعمال نهر الملك ببعضها على خمسة فراسخ، يقال لها الدسكرة أيضاً. (الأنساب ٣١١/٥، ٣١٢).  
 ولم أتبين إلى أيهما ينتمي يحيى بن علي الدسكري.  
 (٥) أنظر عن (ظبيان بن خلف) في: معجم البلدان ١/ ٢٣٧، ٢٣٨، وختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١١/ ٢٣١ رقم ١٢٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٢٠.  
 واسمها بالكامل: ظبيان بن خلف بن نجيم - ويقال: لجيم - ابن عبد الوهاب المالكي الفقيه الإقليمي المتكلّم، من أهل الإقليم.  
 (٦) في الأصل، ومعجم البلدان ١/ ٢٣٨: «الكتانى» بنون بعد الكاف، وهو تصحيف، وال الصحيح ما أثبتناه (باتناء المثناة من فوق).

## - حرف العين -

١٦٧ - عاصم بن أبيه<sup>(١)</sup>.

أبو بكر البطليوسى<sup>(٢)</sup> الأديب.

روى عن: أبي بكر محمد بن الغراب، وأبي عمر السفاقى<sup>(٣)</sup>، ومكى بن أبي طالب.

وكان لغويًا، أديباً، فاضلاً، خيراً، ثقة.

روى عنه: أبو محمد بن السيد، شيخ لابن بشكوال.

١٦٨ - عبدالله بن الحسن بن محمد بن ماهويه<sup>(٤)</sup>.

أبو محمد بن أبي علي الطبسي<sup>(٥)</sup> الحافظ.

سمع: أبا القاسم القشيري، وأبا الحسن بن المظفر الداودي، وأبا صالح المؤذن، وخلقاً كبيراً بخراسان، وأبا محمد الصريفي<sup>(٦)</sup>، وابن التقور، وابن

(١) انظر عن (عاصم بن أبيه) في: طبقات النحوين واللغويين ٢٧٢، والصلة لابن بشكوال ٤٥١/٢ رقم ٩٦٩، والوافي بالوفيات (مخطوط) ١٣٤/١٤، وبنية الوعاة ٢٤/٢ رقم ١٣٣٥.

وهدية العارفين ٤٣٥/١، وتاريخ الأدب العربي ٣٠٩/١، ومعجم المؤلفين ٥١/٦ .٥٢.

(٢) البطليوسى: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والطاء المهملة وسكون اللام وضم الياء المنقوطة باشتنين من تحتها وسكون الواو وفي آخرها السين المهملة. هذه النسبة إلى بطليوس وهي مدينة من مدن الأندلس من بلاد المغرب. (الأنساب ٢٤١/٢).

(٣) السفاقى: بفتح السين المهملة المشددة، والفاء، وقف مضمة ثم سين مهملة. نسبة إلى مدينة سفاقس، مدينة من نواحي إفريقيا جل غلالتها الزيتون، وهي على ضفة الساحل، بينها وبين المهدية ثلاثة أيام وبين سوسة يومان وبين قابس ثلاثة أيام، وهي على البحر ذات سور. (معجم البلدان ٢٢٣/٣).

(٤) انظر عن (عبد الله بن الحسن الطبسي) في: المتظم ١٢٥/٩ رقم ١٨٨ (١٧/٦٩ رقم ٣٧١٠)، والبداية والنهاية ١٢/١٦٠، ولسان الميزان ٣/٢٧١، ٢٧٢ رقم ١١٥٣ وقد حول في اسمه.

(٥) الطبسي: بفتح الطاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة، والسين المهملة. هذه النسبة إلى طبس، بين نيسابور وإصفهان وكerman. وتحرفت النسبة إلى «الطبسي» في: لسان الميزان.

(٦) الصريفي<sup>(٧)</sup>: بفتح الصاد المهملة، وكسر الراء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باشتنين، والفاء بين الياءين، وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى «صريفين»، قريتين: إحداهما من أعمال واسط، والأخرى صريفين ببغداد. والمذكور خطيب صريفين ببغداد. توفي سنة ٤٦٩ هـ. (الأنساب ٨/٥٨، ٥٩).

البُسْرِيٌّ<sup>(١)</sup>، وطبقتهم ببغداد.

وانتقى على الشَّيْوخَ، واستوطن مَرْوَ الرُّوْذَ. وكان رديء الكتابة.

قال شِيرُوَيْهُ: كان ثقة يُحْسِن هذا الشَّأنَ، ورعاً، مشتغلًا بإخراج الصَّحِيفَ والموافقات، مواظِبًا على ذلك<sup>(٢)</sup>.

وقال المؤتمن الساجي: لم يكن يتحرَّى فيما يحدُث به الصَّدْقَ فسقط، وعاش نِيَفًا وخمسين سنة<sup>(٣)</sup>.

١٦٩ - عبد الله بن عبد الصمد بن أحمد<sup>(٤)</sup>.

أبو بكر التُّرَابِيٌّ<sup>(٥)</sup> المَرْوَزِيٌّ.

صالح خَيْرٌ.

روى عن: عبد الرحمن بن أحمد الشَّيْرِنَخْشِيرِيٌّ<sup>(٦)</sup>، وغيره.

قال عبد الرحمن بن محمد المقرئ بمرو: أنا التُّرَابِيٌّ، ذُكر حديثاً.

مات بعد ربيع الأول من العام<sup>(٧)</sup>.

(١) البُسْرِي: بضم الباء المتنقوطة بواحدة وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى بُسْر بن أرطاة، وقيل ابن أبي أرطاة. (الأنساب ٢١٠/٢).

(٢) وقال ابن الجوزي: جال الأقطار، وسمع من الشَّيْوخَ الكثِيرَ، وخرج لهم التخاريْجَ، وكان أحد الحفاظ، ثقة صدوقاً عارفاً بالحديث، ورعاً، حسن الخلق. (المتنظم).

(٣) وقال ابن النجار: كان موصوفاً بالحفظ والمعرفة وسعة الرحلة. روى عنه محمد بن طرخان.

وقال الدَّفَاق: جمع جزءاً في مسألة الاستواء ومن يقول بالجسم والجوهر، ولو لم يجمعه لكان خيراً له.

وقال ابن السمعاني: مات في جمادى الأولى سنة أربع وستعين وأربعين. وقد أتني عليه يحيى بن مندة، وحسين الجزري. ويقال: كان خطه رديئاً.

وقال ابن حجر: سمع الكثير وجد واجتهد. (لسان الميزان ٣/٢٧١، ٢٧٢).

(٤) أنظر عن (عبد الله بن عبد الصمد) في: الأنساب ٣٦/٣ وقد طُوِّلَ في اسمه ونسبة.

(٥) التُّرَابِي: بضم التاء المثلثة ب نقطتين من فوق والراء المهملة المخففة، فهم جماعة بمرو يتسبون بهذه النسبة يقال لهم خالق فروشان ولهم سوق ينسب إليهم، يبيعون فيه البزور والحبوب. (الأنساب ٣٥/٣).

(٦) في الأصل: «الشِّيرِتَحْشِيرِي»، والتَّصْحِيفُ عن (الأنساب).

(٧) في الأنساب: توفي بعد سنة أربع وستعين وأربعين.

- ١٧٠ - عبد الجبار بن سعيد<sup>(١)</sup>.  
أبو نصر بن البَحِيرِيَّ<sup>(٢)</sup> أبي عثمان.  
رجل خياط خَيْر، سمعه أبسوه من: أبي سمعة الصَّيْرَفِيَّ، وأبي بكر  
الْجِيرِيَّ.  
روى عنه: أبو البركات الفُرَّاوى<sup>(٣)</sup>، وأحمد بن محمد البَيْع، وجوهر نار  
بنت زاهر الشَّحَامِيَّ، وأخوها عبد الخالق، وآخرون.  
مات في صَفَر.
- ١٧١ - عبد الباقي بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان<sup>(٤)</sup>.  
أبو محمد ابن الشيخ أبي طالب البزار.  
روى عن: أبيه.  
قال ابن ناصر: ما كان يعرف شيئاً.  
مات في المحرّم.
- ١٧٢ - عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أحمد<sup>(٥)</sup>.  
أبو القاسم العَيْدَانِي<sup>(٦)</sup> الحنفي. أحد الأئمة.  
سمع: محمد بن أبي الهيثم التُّرايِّي، وخاله عليّ بن الحسين<sup>(٧)</sup> الدَّهْقان.  
خواهرزاده<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) لم أجد مصدر ترجمته.  
(٢) البَحِيرِي: بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء بعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بحير وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. (الأنساب ٩٧/٢).  
(٣) الفُرَّاوى: بضم الفاء وتخفيف الراء.  
(٤) لم أجد مصدر ترجمته.  
(٥) أنظر عن (عبد الحميد بن عبد الرحمن) في: الجوادر المضية ٣٦٥/٢، رقم ٧٥٦ والطبقات السننية، رقم ١١٤٥ وسيأتي اسم أبيه على أنه «عبد الرحيم» في ترجمة ابنه محمد الآتية برقم (١٨٩).  
(٦) في الأصل: «العَيْدَانِي» بالياء الموحدة، والتصحیح من الجوادر المضية.  
و«العَيْدَانِي» بفتح العین المهملة، وسکون الياء آخر الحروف، والدال المهملة المفتوحة، وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى «عَيْدان» وهو بطن من حضرموت، وهو: ربيعة بن عَيْدان بن ربيعة ذي العرف بن وائل ذي طواف. (الأنساب ٩/١٠٤).  
(٧) في الأصل: «الحسن»، والتصحیح من: الجوادر المضية ٢/٥٦٦ رقم ٩٦٨.  
(٨) هكذا هنا، مما يعني أن الدھقان هو خواهرزاده. أما في: الجوادر المضية ٢/٣٦٥ فصاحب =

ولم يكن في عصره حنفي أطلَّ للحديث منه<sup>(١)</sup>.

١٧٣ - عبد الخالق بن محمد بن خلف<sup>(٢)</sup>.  
أبو تراب البغدادي المؤدب، ويُعرف بابن الأبرص.  
سمع: هبة الله بن الحسن اللالكائي، وعبد الرحمن الحرفني.  
وعنه: إسماعيل بن السمرقندى، وعبد الوهاب الأنماطي، وأبو طاهر  
السلفي.

وُلد سنة خمس وأربعين، وتُوفى في آخر رمضان.  
وقال الأنماطي: كان رجلاً صالحًا، أدبي.

١٧٤ - عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن  
محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن زاز بن محمد بن عبدالرحمن بن  
حميد بن أبي عبدالله التويزي<sup>(٣)</sup>.  
فقيه مرو، الأستاذ أبو الفرج السرخسي<sup>(٤)</sup>، الفقيه الشافعي، المعروف  
بالزار.

كان أحد من يُضرب به المثل في حفظ المذهب. وكان رئيس الشافعية  
بمرو. ورحل إليه الأئمة، وسارت تصانيفه. وكان ورعاً ديناً. تفقه على القاضي  
حسين.

= الترجمة عبد الحميد هو المعروف بخواهرزاده وليس حاله.

(١) وقال ابن الصمعاني: كان إماماً فاضلاً عالماً.

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: التجير ١٦٧، ٣٦٢، ٢٧٨، ٤٤٩، ٤٥١،  
والمنتظم ١٢٥/٩، ١٢٦، ١٨٩ رقم ٦٩/١٧ (٣٧١١ رقم ٦٩)، ومعجم البلدان ٢٠٩/٣،  
وتهذيب الأسماء واللغات ٢١٣/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء  
١٥٤/١٩ رقم ٨٠، والعبر ٣٣٩/٣، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٠٦/١٣،  
وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٢١/٣، ٢٢٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٣٧/١ رقم  
٦٠٤، ومرآة الجنان ١٥٦/٣، ١٥٧، والبداية والنهاية ١٢/١٦٠، وطبقات الشافعية لابن  
قاضي شهبة ١/٢٧٣ رقم ٢٣١، وكشف الظنون ١٦٣، وشذرات الذهب ٤٠٠/٣، وهدية  
العارفين ١/١٥٨، وديوان الإسلام ٣٧٥/٣ رقم ١٠٤٩، ومعجم المؤلفين ٥/١٢١، ١٢٢.

(٤) السرخسي: بسكن الراء. هذه النسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها: سرخس،  
وسرخس، وهو اسم رجل من الذغار في زمن كيکاووس سكن هذا الموضع وعمره وأتم بناءه  
ومدينته ذو القرنين. (الأساب ٧/٦٩).

وتُوفّي في شهر ربيع الآخر، وله نِيْفٌ وستون سنة<sup>(١)</sup>. ومصنفه الّذى سماه «الإملاء» انتشر في الأقطار.

وكان عديم النّظير في الفتوى، ورعاً، دينًا، محتاطاً في مأكله وملبسه إلى الغاية.

وكان لا يأكل الرُّزَّ الکونه لا يزرعه إلَّا الجُند، ويأخذون مياه الناس غالباً ويسقونه.

سمع: الحسن بن علي المطوعي، وأبا المظفر محمد بن أحمد التميمي، وأبا القاسم القشيري، وخلقاً.

روى عنه: أحمد بن إسماعيل النيسابوري، وأبو طاهر السنجي، وعمر بن أبي مطيع، وآخرون<sup>(٢)</sup>.

(١) ولد في سنة إحدى أو اثنين وثلاثين وأربعين.

قال ابن الجوزي: ورأى رجل في المنام رسول الله ﷺ فقال له: قل له أبشر، فقد قرب وصولك إلى، وأنا أنتظر قدومك. رأى ذلك ثلث ليال، ثم جاءه فشره، فعاش بعد ستين، وتوفي في هذه السنة. (المتنظم).

(٢) وصفه ابن السمعاني بأنه أحد أئمة الإسلام. (تهذيب الأسماء) ومن يُضرب به المثل في الآفاق بحفظ مذهب الشافعي الإمام ومعرفه وتصنيفه الذي سماه «الإملاء» سارت في الأقطار مسيرة الشمس، ورحل إليه الأئمة والفقهاء من كل جانب وحصلوا واعتمدوا عليه، ومن تأمله عرف أن الرجل كان من لا يُشَتَّ غباره في العلم ولا يُشَتَّ عنانه في الفتوى، ومع وفور فضله وغزاره علمه كان متدينًا ورعاً محتاطاً في المأكول والمملوس.

وسمعت زوجته وهي حرة بنت عبد الرحمن بن محمد بن علي السنجاني تقول إنه كان لا يأكل الأرز لأنّه يحتاج إذا زُرّع إلى ماء كثیر، وصاحبته قل أن لا يظلم غيره في سقي الماء. وسمعتها تقول: سرق كل شيء في دارني من ملبوس حتى المُرْطَب الذي كنت أصلّي عليه، وكانت طافية الإمام عبد الرحمن زوجي على جبل في صحن الدار لم تؤخذ، فوجد السارق، فقبض عليه بعد خمسة أشهر، ورد علينا أكثر المسرور ولم يضع إلّا القليل، فاتفق أن الإمام عبد الرحمن سأله السارق: لِمَ لا تأخذ الطافية؟ فقال: أيها الشيخ تلك الطافية أخذتها تلك الليلة مرات، فكلّ مرة إذا قربت منها كانت النار تشتعل منها حتى كادت أن تحرقني، فتركتها على الجبل وخرجت.

ذكر ابن السمعاني أن شيخه أبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل العرجراي كان إذا حدّثهم عن الشيخ أبي الفرج قال: أخبرنا الإمام حَبْرَ الأَمَةِ وفقيهها أبو الفرز الراز.

وقال السبكي: وأبو الفرج فيما أحسب نويزي يضم النون وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف =

١٧٥ - عبد الغفار بن محمد بن أبي بكر<sup>(١)</sup>.  
الصوفي الهمذاني أبو بكر الصائغ.  
أجاز للسلفي.

رحل، وسمع من: أبي الحسين بن المهتدي بالله، وابن النكور، وجماعة.  
قال شيرويه: سمعت منه، وكان أحد مشايخ الصوفية، كثير العبادة، تُوفي  
في شوال.

١٧٦ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن بندار<sup>(٢)</sup>.  
الإمام أبو منصور.  
خطيب همدان ومفتها.

يروي عن: ابن عيسى، وابن مأمون، وابن مسعود البجلي.  
أجاز للسلفي.  
مات في فرات<sup>(٣)</sup>.

١٧٧ - عبد الواحد بن عبد الرحمن بن زيد بن إبراهيم<sup>(٤)</sup>.  
الخطيب أبو القاسم النيسابوري، المعروف بالحكم.

مات بالشاش في جمادى الآخرة وله سبع وثمانون سنة.  
روى عن: أبي بكر محمد بن عبيد الله الخطيب، وغيره.

---

في آخرها زاي. وهي فيما أحسب أيضاً من قرى سرخس. وإليها ينسب عباس بن حمزة النويزي أحد الرواة عن يزيد بن هارون. وقد فات شيخنا الذهبي ذكرها في «المؤتلف والمختلف» مع اشتباهاها بالبويزي بالباء، والتويزي بمثناه وزاي. وأغرب من ذلك أن شيخنا الذهبي ذكر أبا الفرج هذا فيمن توفي بعد الخمسين وضبط النويزي بضم التون وإسكان الواو بعدها نون مفتوحة ثم راء ساكنة ثم باء موحدة، كذا رأيت بخطه، فإن صح هذا فهي نسبة أخرى شبيهة بما ذكرنا. وأما دعوه أن الزاز توفي بعد الخمسين وليس كذلك وإنما توفي في شهر ربيع الآخر ستة أربع وتسعين وأربعين، ذكر الذهبي وفاته في موضع آخر على الصواب فيما أحسب. (طبقات الشافعية الكبرى ٣/٢٢).

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) لم أقف على هذا الموضوع.

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

١٧٨ - عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة<sup>(١)</sup>. الإمام أبو سعيد<sup>(٢)</sup> ابن الإمام أبي القاسم القُشيري النِّيسابوري الخطيب. قال السمعاني فيه: أوحد عصره فضلاً ونفساً وحالاً، الثاني من ذكر أولاد أبي القاسم.

نشأ في العلم والعبادة، وكان قوي الحفظ، بالغاً فيه. تخرج في العربية، وضرب في الكتابة والشعر بسهمٍ وافر. وأخذ في تحصيل الفوائد من أنفاس والده، وضبط حركاته وسكناته وما جرى له، وصار في آخر عمره سيد عشيرته<sup>(٣)</sup>. وحج ثانياً بعد الثمانين<sup>(٤)</sup>.

وحَدَثَ بِبَغْدَادِ<sup>(٥)</sup> وَالْمَحْجَازِ. ثُمَّ عَادَ إِلَى نِيَسَابُورَ مُشْتَغِلًا بِالْعِبَادَةِ، لَا يَفْتَرُ عَنْهَا سَاعَةً.

سمع: عليّ بن محمد الطرازي، وأبا نصر منصوراً المفسّر، وأبا سعد النصروي<sup>(٦)</sup>. وببغداد: أبا الطيب الطبرى، وأبا محمد الجوهرى.

(١) أنظر عن (عبد الواحد بن عبد الكريم) في: الأنساب / ١٠ ، ١٥٦ ، والمنتخب من السياق ، ٣٣٩ رقم ٣٤٠ ، ١١١٩ ، والتحبير / ١ ، ٧٦ / ١ ، ٤٧٤ ، ٥٧٧ ، ٥٨٩ و ١٠٧ / ٢ ، ٤٥٥ ، والإعلام بوفيات الأعلام ، ٢٠٣ ، وال عبر / ٣ ، ٣٣٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ، ٢٨٤ / ٣ ، ٢٨٥ ، ومرآة الجنان ، ١٥٧ / ٣ ، وذيل تاريخ بغداد لابن التجار / ١ ، ٢٤٨ - ٢٥٢ ، ١٣٨ رقم ٢٤٨ - ٢٥٢ ، وشندرات الذهب / ٣ ، ٤٠١ .

(٢) في الأصل: «أبو سعد»، والتصحیح من مصادر الترجمة. وقال السبکی: أما أبو سعد بإسکان العین فذاك أخوه عبد الله، كلامها ولد الأستاذ أبي القاسم. (طبقات الشافعیة الكبرى ٢٨٤ / ٣).

(٣) ذيل تاريخ بغداد / ١ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ .

(٤) وقال ابن السمعاني فيه: شیخ نیسابور علمًا وزهدًا وورعاً وصیانة، لا بل شیخ خراسان، وهو فاضل ملء ثوبه، وورع ملء قلبه، لم أر في مشایخی أورع منه وأشد اجتهاداً.

ومن شعره:

يسا شاكياً فرقة شهر الصيام  
ذلك من أوصاف من لم يزل  
دم حاضراً بالباب مستيقظاً  
وكل شهر لك شهر الصيام  
(طبقات الشافعیة الكبرى للسبکی ٢٨٤ / ٣ و ٢٨٥).

(٥) قيم إليها حاجاً سنة ٤٨١ هـ.

(٦) في الأصل: «النصروي». والتصحیح من (الأنساب ٩١ / ١٢) بفتح النون وسكون الصاد =

ثنا عنه: ابنه هبة الرحمن، وأبو طاهر السُّنْجِيُّ، وأبو صالح عبد الملك  
ابنه الآخر، وغيرهم.

ومولده في صفر سنة ثمان عشرة وأربعينائة. ومات في جمادى الآخرة.

وقال غيره: خطب نحو خمس عشرة سنة، فكان يُنشِيءُ الخطبَ ولا  
يكررها<sup>(١)</sup>.

وروى عنه أيضاً: عبدالله بن الفراوي<sup>(٢)</sup>.

وسماعه من الطرازي والمفسر حضوراً<sup>(٣)</sup> في الرابعة أو نحوها<sup>(٤)</sup>.

١٧٩ - عزيزي بن عبد الملك بن منصور<sup>(٥)</sup>.

المهملة والراء المضمومة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى نصرويه  
وهو في أجداد المتسبب.

(١) زاد عبد الغافر الفارسي: وما تلعم فيها حيناً. وعقد لنفسه مجلس الإملاءعشيات الجمَع في  
المدرسة النظمية، وتكلَّم على المتون يستخرج المشكلات ويستنبط المعاني والإشارات  
ويزينها بالحكايات والأبيات.

وكان عقد مجلسه في زمان زين الإسلام مقصوراً في جواب المسائل وروايات الأخبار  
والاقتصار على حكايات السلف والمشابخ من غير خوض في الطريقة ودقائقها والغوص في  
حقائقها احتراماً لأيام الإمام. (المتنبب ٣٣٩).

(٢) في المتنبب: «وخرج له أبو عبد الله الفارسي الفوائد فقرئت عليه سَفَرًا وحضرًا». (٣٤٠).  
في الأصل: (حضور).

(٣) وقال ابن النجاشي: قرأت في كتاب «جوامِرِ الكلَام» لأبي منصور أحمد بن محمد بن عبد  
الواحد بن الصباغ بخطه، وأنبأني عنه عبد الوهاب الأمين، عن علي بن أحمد الخياط عنه  
قال: أنسدنا الأستاذ أبو سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم عبد الكري姆 بن هوازن  
القشيري لنفسه:

خليلي كُفَا عن عتابي فإبني خلعت عذاراً في الهوى وعناني  
تصساممت عن كل الملام لأنني شغلت بما قد نابني وعناني  
وكتب عبد الغافر الفارسي قال: أنسدنا أبو سعيد القشيري لنفسه:  
لعمري لئن حلَّ المشيب بمفرقى ورثت قوى جسمى ورق عظامي  
فإن غرام العشق باق بحاله إلى الحشر منه لا يكون فطامي  
(ذيل تاريخ بغداد ٢٥١/١).

(٤) أنظر عن (عزيزي بن عبد الملك) في: المتنبب ١٢٦/٩ رقم ١٩٠، ٦٩/١٧، ٧٠ رقم  
٣٧١٢)، والكامل في التاريخ ٣٢٦/١٠، ووفيات الأعيان ٢٥٩/٣، والإعلام بوفيات =

أبو المعالي الجيلي<sup>(١)</sup> القاضي، الملقب شَيْذَلَةً<sup>(٢)</sup>.  
 ورد بغداد وسكنها، وولي قضاء باب الأزاج مدة.  
 وكان مطبوعاً، فصيحاً، كثير المحفوظ حُلُو النادرة.  
 جمع كتاباً في «مصارع العُشاق» ومصائبهم.  
 وسمع من: أبي عبدالله محمد بن علي الصوري، والحسين بن محمد  
 الونى الفرضي، وجماعة.

وحَدَّثَ بيَسِيرٍ، وكان شافعياً المذهب.  
 مات في سبع صفر.

روى عنه: فخر النساء شهدة، وأبو علي بن سُكَّرة وقال: كان زاهداً،  
 متقللاً من الدنيا، وكان شيخ الوعاظ ومعلمهم الوعظ بتصانيفه وتدربيه<sup>(٣)</sup>

الأعلام ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٧٤، ١٧٥ رقم ٩٦، وال عبر ٣/٣٣٩، ٣٤٠، وعيون  
 التوارييخ (مخطوط) ١٣/١٣، ١٠٤، ١٠٥، وذيل تاريخ بغداد ٢/٢٥٤ - ٢٥٧ رقم ٤٨٢  
 الجنان ١٥٧/٣، ١٥٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٢٨٧، ٢٨٨، وطبقات الشافعية  
 للإسنوي ٢/١٠٣، والبداية والنهاية ١٢/١٦٠، وفيه: «عزيز»، وشدرات الذهب ٤٠١/٣  
 وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٨٤ رقم ٢٨٤، والأعلام ٥/٢٥،  
 ومعجم المؤلفين ٦/٢٨١، ٢٨٢، وكشف الظنون ٢٤١، ٧٧٧، ١٥٦٨، وهدية العارفين  
 ١/٦٦٣، وتاريخ الأدب العربي ١/٤٣.

=

(١) الجيلي: بكسر الجيم وسكنون الياء المقطوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى بلاد متفرقة  
 وراء طبرستان ويقال لها: كيل وكيلان مُعرَب ونُسب إليها وقيل جيلي وجيلاني. (الأنساب  
 ٣/٤١٤).

(٢) هكذا في معظم مصادر الترجمة. أما السبكي فهو ضبطها على أنها «شيلد» فقال: بفتح  
 الشين المعجمة وسكنون آخر الحروف وفتح اللام وال DAL بعدها. (طبقات الشافعية الكبرى  
 ٣/٢٨٧).

وقال صاحب (تاج العروس) في لفظ (شيدلة): إن السبكي ضبطه بالDAL المهملة، مما قد  
 يرجح أن المطبوعة من الطبقات وقع فيها خطأ.  
 وقال ابن خلkan: وشيدلة: بفتح الشين المعجمة وسكنون الياء المشاة من تحتها وفتح الدال  
 المعجمة واللام وبعدها هاء ساكنة، وهو لقب عليه، ولا أعرف معناه مع كثرة كشفي عنه.  
 (وفيات الأعيان ٣/٢٦٠).

(٣) وقال ابن الجوزي: وكان شافعياً لكنه كان يتظاهر بمذهب الأشعرى. وكانت فيه حدة وبذاءة  
 لسان، توفي في صفر هذه السنة، ودُفن في مقبرة باب أبزر مقابل تربة الشيخ أبي إسحاق،  
 وسرّ أهل باب الأزاج بوفاته. فإنه سمع يوماً رجلاً يقول: من وجد لنا حماراً؟ فقال: يدخل باب =

١٨٠ - عليّ بن أحمد بن عبد الغفار<sup>(١)</sup>.

أبو القاسم البَجْلِي المؤدب.

سمع من: أبي العلاء محمد بن عليّ الواسطيّ، وأبي طالب عمر بن إبراهيم الزُّهْرِيّ.

الأرج وياخذ من شاء. وقال يوماً بحضور نقيب النقباء طراد: لو حلف حالف أنه لا يرى إنساناً فرأى أهل باب الأرج لم يحيث. قال النقيب: أيها الثالث، من عشر قوماً أربعين صباحاً صار منهم . (المتنظم).

وقال ابن خلّakan: الفقيه الشافعى الواعظ، كان فقيهاً فاضلاً واعظاً ماهراً، فصيح اللسان، حلو العبارة، كثير المحفوظات، صفت في الفقه وأصول الدين والوعظ، وجمع كثيراً من أشعار العرب... ومن كلامه: إنما قيل لموسى عليه السلام **«لن تراني»** لأنه لما قيل له **«أنظر إلى الجبل»** نظر إليه، فقيل له: يا طالب النظر إلينا لم تنظر إلى سوانا؟

يا مُدَعِّي بِمَقَالِهِ صدق المحبة والإخاء  
لو كنت تصدق في المقا ل لما نظرت إلى سوائي  
فسلكت سُبُّلَ مَحْبَبِي واخترت غيري في الصفاء  
هيئات أن يحوي الفؤا د محبتيين على استواء

وقال: أنشدني والدي عند خروجه من بغداد للحج:

مددت إلى التوديع كفأ ضعيفة وأخرى على الرمضاء فوق فؤادي  
فلا كان هذا العهد آخر عهتنا ولا كان ذا التوديع آخر زادي

و «عزيزى»: بفتح العين المهملة وزاين بينهما ياء مثنية من تحتها وهي ساكنة، وبعد الراي الثانية ياء ثانية. (وفيات الأعيان ٣/٢٥٩، ٢٦٠).

وأنشد القاضي عزيزى قال: أنشدني ابن الحصين لنفسه:

ولما اعتنقتنا للوداع وقل لها ولقي بفستان الصباة والوجدا  
بك لؤلؤاً رطباً ففاضت مداععي عيقاً فصار الكل في نحرها عقدا  
(ذيل تاريخ بغداد ٢/٢٥٦).

وقالت شهدة بنت أحمد بن الفرج الأبرى: سمعت القاضي الإمام عزيز بن عبد الملك من لفظه في سنة تسعين وأربعين يقول: اللهم يا واسع المعرفة، وبواسطه اليدين بالرحمة، افعل إلى ما أنت أهله، إلهي أذنبت في بعض الأوقات وأمنت بك في كل الأوقات، فكيف يغلب بعض عمري مذنبأ جميع عمري مؤمناً. إلهي لو سألتني حسنتي لجعلتها لك مع شدة حاجتي إليها وأنا عبد، فكيف لا أرجو أن تهب لي سباتي مع غناك عنها وأنت ربى، فيما من أعطانا خير ما في خزائنه وهو الإيمان به قبل السؤال لا تمنعنا أوسط ما في خزائنك وهو العفو مع السؤال، إلهي حججتي حاجتي وعنتي فاقني فارحمني، إلهي كيف أمنع بالذنب من الدعاء ولا أراك تمنع مع الذنب من العطاء، فإن غفرت فخير راحمٌ أنت، وإن عذبت فغير ظالم، أنت إلهي أسألك تذللأ، فأعطيك تفضلاً. (طبقات الشافية الكبرى ٣/٢٨٨).

(1) لم أجد مصدر ترجمته.

روى عنه: عبد الوهاب الأنطاطي، عبد الخالق الغزال، والسلفي،  
وجماعة بغداد.  
ومات في شعبان.

١٨١ - علي بن أحمد بن أبي ذكري النجاد<sup>(١)</sup>.  
شيخ صالح.

سمع: ابن غيلان.

روى عنه: عمر بن ظفر، أبو المعمّر الأنصاري.

١٨٢ - علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الطيب أخرم<sup>(٢)</sup>.

أبو الحسن المديني ابن النيسابوري، الصيدلاني المؤذن الزاهد.  
ولد في رجب سنة خمس وأربعين

ذكره عبد الغافر فقال: <sup>(٤)</sup> شيخ عابد، جليل، فاضل، من تلامذة الإمام أبي محمد الجوني.

كان يسكن المدينة الداخلة في المسجد المعروف به، لزمه سينين مُنزرياً  
عن الناس، قل ما يخرج ويدخل.

سمع: أبي زكريا المزكي، والشيخ أبو علي عبد الرحمن السلمي، وأبا

(١) وردت هذه الترجمة واللتان قبلها: «عزيزى بن علي»، و«علي بن أحمد البجلي» في الأصل بعد ترجمة «محمد بن أحمد بن إسماعيل السفي» الآتية برقم (١٨٥)، فقد منها إلى هنا مراعاة ترتيب المعرف.

ولم أجده مصدراً لصاحب الترجمة.

(٢) انظر عن (علي بن أحمد المديني) في: الأنساب ٥١٦، والمنتخب من السياق ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ١٣٠٧، والمحتصر الأول للسياق (مخطوط) ورقة ٦٧، والتقييد لابن نقطه ٤٠٢ رقم ٥٣٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٤ رقم ١٥٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٥٧، ١٥٨ رقم ٨٤، وال عبر ٣/٣٣٩، والتجوم الظاهرة ٥/١٦٨، وشذرات الذهب ٣/٤٠١.

وقد وردت هذه الترجمة في الأصل بعد ترجمة «محمد بن الحسن الداذهاني» الآتية برقم (١٨٧) فقد منها إلى هنا مراعاة للترتيب على المعجم.

(٣) التقييد ٤٠٢.

(٤) في المنتخب.

القاسم عبد الرحمن السراج، وأبا بكر الحيري، وأبا سعيد الصيرفي،  
وجماعة<sup>(١)</sup>.

روى عنه: خلق كثير. وتوفي في ثامن عشر المحرم سنة أربع وتسعين.  
عقد مجلساً<sup>(٢)</sup> للإماء، وحضره الأعيان.

روى عنه: أبو البركات الفراوي، والعباس العصاري، وعمر بن الصفار،  
والفلكي، وعبد الخالق ابن الشحامى<sup>(٣)</sup>.

١٨٣ - علي بن محمد بن الحسن بن أبي ثابت<sup>(٤)</sup>.  
أبو الحسن الزهرى الأبيوردى<sup>(٥)</sup>، عرف بالأيوبي.  
إمام فاضل جليل.

روى عن: أبي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادى، وفضل الله بن أبي  
الخير الميهنى<sup>(٦)</sup>، وأبى حسان محمد بن أحمد المزكى، وأحمد بن محمد بن  
الحارث الإصبهانى، وعدة.

وكان مولده بعد الأربعين.

روى عنه: ابنه عبد القاهر بن طاهر البغدادى، وفضل الله بن أبي الخير  
الميهنى<sup>(٧)</sup>، وأبى حسان محمد بن أحمد المزكى، وأحمد بن محمد بن  
الحارث الإصبهانى، وعدة.

وكان مولده بعد الأربعين.

(١) زاد في المتخب: «وحفظ سير المشايخ وحكايات الأئمة».

(٢) في الأصل: «عقد مجلس».

(٣) وذكره أبو نصر اليوناني في معجم شيوخه وأئمته عليه خيراً. (التقييد ٤٠٢).

(٤) وردت هذه الترجمة في الأصل بعد ترجمة «نصر بن أحمد» الآتية برقم (١٩٩) فقدمتها إلى هنا  
مراجعة لترتيب الحروف.

(٥) الأبيوردى: بفتح الألف وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باشتنين وفتح الواو  
وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى أبىورد وهى بلدة من بلاد خراسان،  
وقد ينسب إليها الباوردى. (الأنساب ١٢٨/١).

(٦) قيدها في الأصل بفتح الحيم. وما أثبتناه عن (الأنساب ١١/٥٨٠) وفيه: «الميهنى»: بكسر  
اليم وسكون الياء المنقوطة من تحتها ب نقطتين وفتح الهاء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى  
ميهنة، وهي إحدى قرى خابران ناحية بين سرخس وأبىورد.

روى عنه: ابنه عبد الملك، وجماعة.  
وتُوفّي في هذه السنة، أو في الماضية.

### - حرف الفاء -

١٨٤ - الفضل بن عبد الواحد بن الفضل<sup>(١)</sup>.  
أبو العباس السرخسي، ثم النيسابوري الحنفي التاجر.  
سمع: أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، وأبا بكر الجيري،  
وصاعد بن محمد القاضي.

وسمع بمنرو: أبي بكر بن محمد بن عبويه الأنباري، وأبا غانم الكُرَاعي<sup>(٢)</sup>.  
وبخاري: أبي سهل الكلباني<sup>(٣)</sup>.

وتفرد بالرواية في الدنيا عن أبي سهل بن حسنويه، وأبي علي بن عبدان  
صاحب الأصنم.  
ومولده سنة أربعينات.

قال السمعاني: شيخ حسن السيرة، مُسِنْ، معمر، ذو نعمة وثروة. ورد بغداد  
مع والده في سنة عشر وأربعينات. روى لنا عنه: عمي الحسن بن منصور، وأبو  
طاهر السننجي، وأبو مضر الطبراني، وعبد الله بن الفراوي، وناصر بن سليمان  
الأنصاري، وجماعة كبيرة.

وكان صلباً في مذهب أبي حنيفة.

(١) أنظر عن (الفضل بن عبد الواحد) في: التحبير في المعجم الكبير لابن السمعاني، ٧٩/١، ٢١٨، ٣٠٥، ٥١٧، ٥٨٩ و٢٣٨/٢، ٣٩٩، ٤٥٠، والمنتخب من السياق رقم ٤١١، ١٤٠١، والمحتصر الأول للسياق (مخاطب) ورقة ٧٥ أ. وفيه اسمه: «الفضل بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الصمد»، ومعجم البلدان ٢/٤٢٠، ٤٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/١٩، ١٤٨ رقم ٧٦، والجواهر المضية ٢/٦٩٤، ٦٩٥، والطبقات السننية رقم ١٧٠٤.

(٢) الكُرَاعي: بضم الكاف وفتح الراء وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى بيع الأكارع والرؤوس. (الأنساب ١٠/٢٧٣، ٢٧٤).

(٣) الكلباني: بفتح الكاف وبالباء الموحدة وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى محلتين، إحداهما محلة كبيرة بأعلى البلد من بخاري يقال لها: كلباد. منها: أبو سهل المذكور. والثانية محلة بنيسابور. (الأنساب ١٠/٤٠٦ و٤٠٩).

وَقَرَأْتُ بِخَطٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْعَافِرِ قَالَ<sup>(١)</sup>: طَلَبُوا مِنَ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ أَلْفَيْ دِينَارٍ، وَأَخْذُوهُ وَضَرَبُوهُ، وَحَمَلُوهُ إِلَى دَارِ الْقَاضِيِّ صَاعِدًا، وَضَمِنَهُ أَبُو الْمَعَالِيِّ بْنَ صَاعِدٍ، وَبَقِيَ أَيَّامًا فِي دَارِهِ.

وَتُوْفِيَ فِي أَوَّلِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةً أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَخَلَوَهُ فِي التَّابُوتِ فِي دَارِهِ أَيَّامًا، وَمَا وَجَدُوا لَهُ شَيْئًا، فَإِنَّ ابْنَهُ هَرْبٌ وَاصْحَابٌ.

### - حرف الميم -

١٨٥ - محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان<sup>(٢)</sup>.  
أبو بكر النسفي المقريء، والد أبي حفص عمر، مؤرخ سمرقند.  
ولد سنة ثلث وثلاثين وأربعين.

وسمع من: القاضي أبي الفوارس النسفي، والإمام يوسف بن محمد المودودي، وأحمد بن جعفر الكاسني<sup>(٣)</sup>، وأبي بكر بن إبراهيم التوحي<sup>(٤)</sup>.

ودخل بخاري، وسمّر قند.

وتوُفِيَ في أول صفر.

١٨٦ - محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق<sup>(٥)</sup>.

أبو الفضائل الربيعي<sup>(٦)</sup> المؤصلية.

أحد الفقهاء الشافعية.

(١) قول عبد الغافر ليس في (المتنخب من السياق). والموجود فيه: المتقن الصالح، مشهور معروف، من وجوه التجار والأمناء. سمع حضراً وسفراً. وسمع ببخاراً، ثم سمع من المتأخرین، وعقد له مجلس الإمامة. لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) الكاسني: بفتح الكاف والسين المهملة وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى كاسن، وهي قرية من قرى نحشب. (الأنساب ١٠/٣٢١).

(٣) التوحي: بضم التون وسكون الواو وفي آخرها الحاء. هذه النسبة إلى نوح. وهو اسم لبعض أجداد المتسبب إليه. (الأنساب ١٢/١٥٠).

(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد الربيعي) في: المتنظم ١٢٦/٩ رقم ١٩١ (١٧/٧٠ رقم ٣٧١٣)، والكامل في التاريخ ١٠/٣٢٦، ٣٢٧، والبداية والنهاية ١٢/١٦١.

(٥) الربيعي: بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار. (الأنساب ٦/٧٦).

سكن بغداد، وسمع من: أبي إسحاق من البرْمكيّ، وأبي الطَّيْب الطَّرَيِّ، وابن غَلَانَ.

وتفقَّه على أبي إسحاق الشِّيرازِيَّ.

روى عنه: كثير بن مماليق<sup>(١)</sup>، وأبو نصر الحَرَشِيُّ<sup>(٢)</sup> الشاهد.

تُوفِّي في صفر<sup>(٣)</sup>.

١٨٧ - محمد بن الحسن<sup>(٤)</sup>.

الفقيه أبو عبد الله الرَّاذاني<sup>(٥)</sup>. أحد العُبَاد الحنابلة.

قال السَّمعاني<sup>(٦)</sup>: من الزُّهاد والمنقطعين، والعبداد الورعين. مجَاب الدُّعوة، صاحب كرامات.

سمع: أبا يَعْلَى الفقيه الحنبليّ، وغيره<sup>(٧)</sup>.

حُكِي عنه أنه أراد أن يخرج إلى الصلاة، فجاء ابنه إليه، وكان صغيراً، فقال: أريد غزالاً ألعب به. فسكت الشيخ، فالح عليه وقال: لا بُدَّ لي من غزال. فقال له: أسكِت، غداً يجيئك غزال.

(١) هكذا ورد في الأصل.

(٢) الحَرَشِيُّ: بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلىبني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثراهم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد. وفي الأرد: الحريش بن جذيمة بن زهران بن الحجر بن عمران. (الأنساب ١٠٨/٤).

(٣) وقال ابن الجوزي: كتب الكثير وروى عنه أشياخنا، وقال عبد الوهاب الأنطاطي: كان فقيهاً صالحأً فيه خير. (المتنظر).

(٤) أنظر عن (محمد بن الحسن الراذاني) في: الأنساب ٦٠، ٣٦، ٣٧، والمتنظم ١٢٧/٩ رقم ١٩٤ (٧١/١٧ رقم ٣٧١٦)، وطبقات الحنابلة ٢٥٣/٢ رقم ٦٩٢، وذيل طبقات الحنابلة ٩١-٩٣ رقم ٤١، والبداية والنهاية ١٢/١٦١.

(٥) في الأصل: «الراذاني» بالزاي. وفي طبقات الحنابلة: «الراذاني» بالدال المهملة. وفي البداية والنهاية: «المرادي». والمثبت هو الصحيح، عن: ذيل طبقات الحنابلة، والأنساب (٣٦/٦) وفيه: «الراذاني»: بفتح الراء والدال المعجمة بين الألفين وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى راذان، وهي قرية من قرى بغداد.

(٦) أنظر الأنساب ٦٣٦، ٣٧.

(٧) وقال ابن أبي يعلى: كان زاهداً ورعاً، عالماً بالقراءات وغيرها. (طبقات الحنابلة).

فجاء من الغد غزال، ووقف على باب الشّيخ، وجعل يضرب بقرنيه الباب، إلى أن فتحوا له ودخل، فقال الشّيخ: يا بُنَيْ، جاءك الغزال<sup>(١)</sup>.

تُوفي رحمة الله عليه في رابع عشر جمادى الأولى<sup>(٢)</sup>.

١٨٨ - محمد بن عبد الله بن أحمد<sup>(٣)</sup>.

أبو مسعود<sup>(٤)</sup> السُّودَرْجَانِي<sup>(٥)</sup>. شيخ السُّلْفِي.

يروي عن: عليّ بن مِيلَة الفَرَضِي، وغيره.

تُوفي في جُمَادَى الْأُولَى عن سِنٍ عَالِيَّة<sup>(٦)</sup>.

١٨٩ - محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحيم<sup>(٧)</sup> بن أحمد<sup>(٨)</sup>.

(١) المتظم ١٢٧/٩ (٧١/١٧)، ذيل طبقات الحنابلة ٩٢/١.

(٢) وقع في (الأنساب ٣٧/٦): «توفي في حدود ستة ثمانين وأربعين سنة».  
وهو من مواليد سنة ٤٢٦ هـ.

وذكر ابن النجاش أنه حثّه على ذلك. وروى عنه الحافظ أبو نصر اليوناني في معجمه وقال:  
أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو عبد الله الراذناني.

وقال ابن الجوزي: كان الراذناني كثير التهجد، ملازماً للصيام.

وقال ابن السمعاني: سمعت الحسن بن حرثينا الشيخ صالح باللجمة يقول: دخلت على أبي عبد الله الراذناني، واعذرته عن تأخري عنه، فقال: لا تعتذر، فإنَّ الاجتماع مقدار.

وذكر ابن النجاش بإسناده: أنَّ رجلاً حلف بالطلاق أنه رأه بعرفة، ولم يكن الشيخ حجَّ تلك السنة، فأخبر الشيخ بذلك فأطرق، ثم رفع رأسه، وقال: أجمعتم الأمة قاطبة على أنَّ إبليس عدو الله يسير من المشرق إلى المغرب، في افتتان مسلم أو مسلمة، في لحظة واحدة، فلا ينكر لعبد من عباد الله أن يمضي في طاعة الله بإذن الله في ليلة إلى مكة ويعود. ثم التفت إلى الحالف وقال: طبُّ نفساً، فإنَّ زوجتك معك حلال. (ذيل طبقات الحنابلة ٩٢/١، ٩٣).

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الله) في: الأنساب ١٨٥/٧، ومعجم البلدان ٢٧٨/٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٩٤/١٩ (وفي ترجمة أخيه: أبي الفتح أحمد بن عبد الله، رقم ١١٤).

(٤) في المطبوع من (الأنساب): «أبو سعد».

(٥) السُّودَرْجَانِي: بضم السين المهملة، والذال المفتوحة المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى سُودَرْجَان، وهي من قرى إصبهان. (الأنساب).

(٦) وصفه ابن السمعاني بالمؤذن، من أهل إصبهان. وقال: ولد سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

(٧) تقدم في ترجمة أبيه «عبد الحميد» برقم (١٧٢) أنَّ اسم جده هو «عبد الرحمن».

(٨) أنظر عن (محمد بن عبد الحميد) في: الجوادر المضية ١٣٥٨/٣.

العلامة أبو سعد العيداني<sup>(١)</sup> الخراساني المروزي، الحنفي. ويُعرف بخواهرزاده<sup>(٢)</sup>.

كان مائلاً إلى الحديث وكتابته. كبير الشأن في مذهبه.  
روى عن: خاله القاضي علي بن الحسن الدهقان، والخطيب عبد الوهاب الكسائي، وطائفة.

ومات بمرو.

ذكره ابن شيخنا قاضي الحسن<sup>(٣)</sup>.

١٩٠ - محمد ابن الوزير الشهيد أبي القاسم رئيس الرؤساء علي بن الحسن بن المسلمة<sup>(٤)</sup>.  
أبو نصر.

وُلد سنة أربعين وأربعين، وولي الأستاذ دارية في العراق.  
وكان صدراً محثشماً مُعظماً.  
مات في المحرم.

١٩١ - محمد بن علي بن عبيدة الله بن ودعان<sup>(٥)</sup>.

(١) في الأصل: «العبداني» بالباء الموحدة. والتصحيح من: الجواهر المضية. وقد تقدم التعريف بهذه النسبة في ترجمة أبيه «عبد الحميد» برقم (١٧٢).

(٢) أنظر التعليق على هذا في ترجمة أبيه السابقة.

(٣) هكذا رسمت في الأصل.

(٤) أنظر عن (محمد بن الوزير بن المسلمة) في: الكامل في التاريخ ٣٢٦/١٠ رقم ٧١/١٧.

(٥) أنظر عن (محمد بن علي الموصلي) في: المستظم ١٢٨/٩ رقم ١٩٦ (١٢٧/٩)، واللباب ٣٥٦/٣، والمعنى في الضعفاء ٦١٨/٢ رقم ٥٨٥٤، والكامل في التاريخ ٣٢٧/١٠ رقم ٦٥٧ - ٦٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٦٤/١٩ رقم ٩٠، وميزان الاعتدال ٣٢٧/٣،

والمعنى في الضعفاء ٦١٨/٢ رقم ٥٨٥٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٧، وعيون التواريХ (مخطوط) رقم ١٣/١٣، ١٠٢، ١٠١، والوافي بالوفيات ٤/٤، ١٤١، ١٤٢، والبداية والنهاية ١٦١/١٢، والإعلام بتاريخ الإسلام لابن قاضي شهبة (مخطوط) (حوادث ووفيات ٤٩٤ هـ).

والكشف الحيثي ٣٩٤ - ٣٩٦ رقم ٧١١، ولسان الميزان ٥/٥، ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١٠٢٧، وتاريخ

الخميس للديار بكري ٢/٤٠٣، وكشف الظنون ١/٦٠، ٧١٥، وإيضاح المكنون ١/٤٣١، وهدية العارفين ٢/٧٨، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١/٤٣٥، والأعلام ٧/١٦٣، ومعجم المؤلفين ١١/٢٦، ٢٧.

القاضي أبو نصر الموصلي.

قدم بغداد في سنة ثلث وسبعين<sup>(١)</sup> قبل موته بعام، وروى «الأربعين الوداعية» الموضوعة التي سرقها عمّه أبو الفتح بن ودعان من الكذاب زيد بن رفاعة<sup>(٢)</sup>.

سمعها منه: هبة الله الشيرازي، وعمر الرؤاسي.

وكان مولده سنة اثنين وأربعين.

ومات بالموصل.

قال السمعاني: حدث عن عمّه أبي الفتح أحمد بن عبيدا الله بن أحمد بن سليمان بن ودعان، وأبي الحسن محمد بن علي بن بحشل<sup>(٣)</sup>، والحسين بن محمد الصيرفي.

وروى عنه: أبو المعمر الأنصاري، وأبو طاهر السلفي.

وقال السلفي: قرأت عليه «الأربعين» جمعة، ثم تبين لي حين تصفحتها تخليط عظيم يدل على كذبه وتركيبه الأسانيد.

وقال هزارست: سأله عن مولده، فقال: ليلة نصف شعبان سنة إحدى وأربعين، أول سماعي سنة ثمان وأربعين.

وقال ابن ناصر:رأيته ولم أسمع منه لأنّه كان متّهماً بالكذب، وكتابه في «الأربعين» سرقه من ابن رفاعة، وحذف منه الخطبة، وركب على كلّ حديث رجلاً<sup>(٤)</sup> أو رجلين إلىشيخ زيد بن رفاعة واضح الكتاب. وكان كذاباً، وألف بين

(١) وقع في المطبوع من (المنظم): «سنة ثلث وسبعين». والمثبت هو الصحيح كما أوضح المؤلف الذهبي - رحمه الله -.

(٢) أنظر عن (زيد بن رفاعة) في: تاريخ بغداد /٨، ٤٥٠، رقم ٤٥١، والأربعين لابن الجوزي /١٣٦، والضعفاء والمتردّون /١٣٢١، رقم ٣٠٥، والمغني في الضعفاء /٢٤٦، رقم ٣٠٥، وميزان الاعتلال رقم ٣٠٠٥، وتاريخ الإسلام (٣٨١ - ٤٠٠ هـ). ص ٢٢١، ٢٢٢، والكشف الحيث ١٨٨ رقم ٣٠٢، ولسان الميزان ٢ /٥٠٦.

(٣) في الأصل: «بحشل» بالتون، وهو تصحيف.

(٤) في الأصل: «رجل».

كلماتٍ قد قالها النبي ﷺ وبين كلمات من كلام لقمان والحكماء، وطول الأحاديث<sup>(١)</sup>.

وقال السّلَفِي : تُوفِي في المُحَرَّم بالموصل ، ولم يكن ثقة .

١٩٢ - محمد بن أبي القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد<sup>(٢)</sup>.  
أبو الحسين التّنويي البغدادي المعدل .

شهد عند قاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني فقبله<sup>(٣)</sup> .  
وروى عن أبيه ، وغيره ، مقطّعات من الشّعر .  
روى عنه : مفلح الدُّوني .

(١) قال السلفي : إن كان ابن ودعان خرج على كتاب زيد كتابه بزعمه حين وقعت له أحاديث عن شيوخه فأخطأ ، إذ لم يبن ذلك في الخطبة ، وإن كان سوى ذلك ، وهو الظاهر .  
وعلق ابن حجر على ذلك فقال : لا ، بل المتيقن ، فأطّم وأعم ، إذ غير متصرّ لمثله مع نزارة روايته وقلة طلبه أن يقع له كل حديث فيه من روایة من أورده الهاشمي ، على أن الأربعين رواها عن ابن ودعان محمد الهادي بمصر ، وأبو عبد الله البلاخي بالعراق ، ومروان بن علي الطبرى بديار بكر ، وإسماعيل بن محمد النيسابوري بالحجاج ، فآخرؤن .  
وستل المزري عن « الأربعين الودعانية » فأجاب بما ملخصه : لا يصح منها على هذا النسق بهذه الأسانيد شيء وإنما يصح منها الفاظ يسيرة بأسانيد معروفة يحتاج في تتبعها إلى فراغ ، وهي مع ذلك مسروقة سرقها ابن ودعان من زيد بن رفاعة ، ويقال : زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة الهاشمى ، وهو الذي وضع « رسائل إخوان الصفا » في ما يقال . وكان جاهلاً بالحديث ، وسرقهها منه ابن ودعان فركب بها أسانيد . فتارة يروي عن رجل ، عن شيخ ابن رفاعة ، وتارة يدخل ثانية ، وعامتهم مجهولون ، ومنهم من يشك في وجوده ، والحاصل أنها فضيحة مفتعلة ، وكذبة مؤتفكة ، وإن كان الكلام يقع فيها حسناً ومواضع بلية ، وليس لأحد أن ينسب كل مستحسن إلى الرسول عليه الصلاة والسلام ، لأن كلّما قاله الرسول حسن ، وليس كل حسن قاله الرسول .  
والله الموفق . (لسان الميزان ٣٠٦ / ٥).

يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب « عمر عبد السلام تدمري » : وقع في المطبوع من : (لسان الميزان) : « رسائل أحوال الضعفاء » ! وهذا غلط واضح . وانظر : الكشف الحيث ٣٩٦ .  
وقال المؤلف الذهبي - رحمه الله - في : سير أعلام النبلاء ١٦٥ / ١٩ : « وقد ذكرته في «الميزان» ، وأنه غير ثقة ، ولا مأمون . وإنما أوردته هنا لشهرته » .  
(٢) أنظر عن (محمد بن أبي القاسم) في : المنتظم ١٢٧ / ٩ رقم ١٩٥ (٧١ / ١٧ رقم ٣٧١٧)،  
ومعجم الأدباء ١٤ / ١١٣ .  
وكان قوله لشهادته في سنة ٤٧٣ هـ . (المنتظم) .

ومات في شوال<sup>(١)</sup>، وانقرض بيته<sup>(٢)</sup>.

١٩٣ - محمد بن هبة الله بن أحمد<sup>(٣)</sup>.

أبو البركات ابن الحلواني البغدادي.

من الوكلاء على باب قاضي القضاة أبي عبدالله بن الدامغاني، فمَن بعده.

سمع: أبو محمد بن الحسن بن محمد الخلال، ومحمد بن علي

الصوري، وجماعة.

وعنه: الحافظ ابن ناصر، وغيره.

تُوفى في ذي الحجة؛ وقيل: في سنة ثلاثة.

١٩٤ - محمد بن القاسم بن أبي عدنان<sup>(٤)</sup>.

أبو الفتح الفقيه.

روى عن: أبي إسحاق القراب.

١٩٥ - محمد بن محمد بن عبيدة الله بن أحمد بن أبي الرعد العكّري<sup>(٥)</sup>.

أبو الحسن.

سمع: الحسن بن شهاب العكّري.

روى عنه: أبو المعمّر الانصاري.

ومات في صفر.

وقد أجاز للسلفي.

١٩٦ - محمد بن مامويه بن علي<sup>(٦)</sup>.

(١) وكان مولده سنة نيف وأربعين وأربعين سنة. (معجم الأدباء ١٤/١١٣) في ترجمة أبيه أبي القاسم علي بن المحسن صاحب «الفوائد العوالى المؤرخة من الصنح والغرائب» التي قام بتحريرها الحافظ محمد بن علي الصوري، وحققها خادم العلم وطالبه، محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» وصدر عن (مؤسسة الرسالة في بيروت، ودار الإيمان بطرابلس) في طبعتين.

(٢) المنظم.

(٣) لم أجد مصدر ترجمته.

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

(٥) لم أجد مصدر ترجمته.

(٦) تقدّمت ترجمته في وفيات السنة السابقة ٤٩٣ هـ. برقم (١٥٠).

أبو بكر المتولى الأبيوردي .

كان متولى أمور مدرسة البهقي ، وكان في أسلافه من تولى الأوقاف .

سمع : أبو بكر الجيري ، وغيره .

روى عنه : زاهر الشحامي .

تُوفى في جُمادى الأولى وغسلته أمراته ، ودُفن ليلاً مخافة الظلمة  
والأعوان . وكان في زمان الغلاء والتتشوش . وقد مرّ عام أول .

١٩٧ - محمد بن المفرج بن إبراهيم<sup>(١)</sup> .

أبو عبدالله البطليوسى المقرىء<sup>(٢)</sup> .

قال ابن بشكوال<sup>(٣)</sup> : روى عن أبي عمرو الداني فيما كان يزعم ، وذكر أنَّ  
له رحلة إلى المشرق روى فيها عن الأهوازي . وكان يكذب فيما ذكره . وتُوفى  
بالمرية<sup>(٤)</sup> .

قلت : وقد روى أبو القاسم بن عيسى القراءات ، وليس هو بثقة ، عن عبد  
المنعم بن الخلوف ، عن أبيه ، عن ابن المفرج هذا ، وزعم أنه قرأ على مكىَّ ،  
وأبي عمرو الداني ، وأبي علي الأهوازي<sup>(٥)</sup> ، وأبي عبدالله محمد بن الحسين  
الكارزينيَّ .

(١) انظر عن (محمد بن المفرج) في : الصلة لابن بشكوال ٢/٥٦٣ ، ١٢٣٧ رقم ٥٦٤ ، والمعنى  
في الضعفاء ٢/٥٩٩٩ رقم ٦٣٥ ، وميزان الاعتدال ٤/٤٦ رقم ٨١٩٩ ، وغاية النهاية  
٢/٢٦٥ ، رقم ٣٤٧٩ ، ولسان الميزان ٥/٣٨٧ رقم ١٢٥٩ .

(٢) وهو المعروف بالربوبية . وقد ضبطه ابن الجزي . وفي حاشية الصلة : يعرف بالربوبية .  
في الصلة ٢/٥٦٤ .

(٣) وقال الحافظ أبو عبد الله : وما علمت أحداً جمع الأخذ عن هؤلاء . (غاية النهاية) .  
و جاء في حاشية الأصل من الصلة رقم (٢) : ورحلته إنما كانت بعد موت الأهوازي رحمة  
الله ، وتوفي المقرىء الجليل أبو علي الأهوازي سنة أربع وثلاثين وأربعين .

(٤) ونقل ابن حجر : روى عنه سليمان بن يحيى وغيره ، وقرأ على ابن حبان ابن الشيخ ابن  
حبان أن جده أخبرهم قال : سألت الحافظ أبي علي ابن أبي الأحوص عن أبي بكر محمد بن  
المفرج البطليوسى المعروف بالربوبية فقال : هو نفقه ، وقد تكلم فيه ابن بشكوال ، وقرأه بخط  
ابن حبان مضبوطاً بالقلم : الربوبية بفتح الراء والمونحة وسكون الواو وفتح الموحدة أيضاً  
وتحقيق اللام بعدها . (لسان الميزان ٥/٣٨٧) .

(٥) وأقول : هكذا ورد في اللسان : عن أبي بكر ، مع أن كنيته : أبو عبد الله . كما ورد : « ابن  
المفرج » بالحاء المهملة ، وهو خطأ . أما شهرته فقد اختلف في صحتها .

١٩٨ - منصور بن بكر بن محمد بن علي<sup>(١)</sup> بن محمد بن حيد<sup>(٢)</sup> بن عبد الجبار بن النَّضر<sup>(٣)</sup>.

أبو أحمد بن أبي منصور النِّيسابوري التاجري<sup>(٤)</sup>.

سمع : جده أبا بكر محمد بن علي صاحب الأصم .

وقدم بغداد وسكنها . وسمع : أبا طالب بن غيلان ، وأبا علي بن المذهب ، عبد العزيز بن علي الأزجي .

روى عنه : عمر بن ظفر المغازلي ، وأبو المعمّر الأنصاري ، وأبو طاهر السُّلْفي ، وشُهَدَة ، وخطيب الموصل ، وأخرون .

تُوفِّي في شوال .

## - حرف النون -

١٩٩ - نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر<sup>(٥)</sup>.

أبو الخطاب البغدادي البزار<sup>(٦)</sup> المقرئ .

سمع بإفادة أخيه من : أبي محمد عبدالله بن البيع ، وعمر بن أحمد العُكْرِي ، ومحمد بن أحمد بن رزقُويه ، وأبي الحسين بن بُشْران ، وأبي بكر

(١) أنظر عن (منصور بن بكر) في : المنتخب من السياق رقم ٤٤١ ، والمحتصر للسياق (مخطوط) ورقة ٧٩ ب ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٨١ / ١٩ رقم ١٠٢ وفيه قال محققه (بالحاشية) : لم نقف له على ترجمة في المصادر المتيسرة لنا .

(٢) في الأصل : « حيدرة » ، والمثبت عن : المنتخب .

(٣) في الأصل : « النصر » بالصاد المهملة .

(٤) قال عبد الغافر الفارسي : معروف ، من بيت الحديث والعلم ، لهم خطة بنисابور تُعرف بقصر حيد . قدم علينا نيسابور في صحبة الإمام أبي إسحاق الشيرازي ، والأجل عَفِيفُ الْخَاصَّ رسولاً من الإمام المقتدي بأمر الله ، وقرأ عليهم الحديث ، وعاد معهم إلى بغداد ، وتوفي .

(٥) أنظر عن (نصر بن أحمد) في : التحبير في المعجم الكبير ٢٠٤ / ٢ ، والأنساب ١٣٣ / ٩ ، ١٣٤ ، والمنتظم ١٢٩ / ٩ رقم ٢٠١ (٧٣ / ١٧ رقم ٣٧٢٢) وقد تحرّف في الطبعتين إلى : « النظر » ! ومعجم البلدان ١٩٢ / ٤ ، واللباب ٣٧٧ / ٢ ، والكامل في التاریخ ٣٢٧ / ١٠ ، والمعین في طبقات المحدثین ١٤٥ رقم ١٥٧٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٤٦ - ٤٩ رقم ٢٩ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤ ، ودول الإسلام ٢٤ / ٢ ، والعبر ٣٤٠ / ٣ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٤٠ ، ٢٤١ ، وعيون التواریخ (مخطوط) ١٣ / ١٣ ، والبداية والنهاية ١٦١ / ١٢ وفيه « البطران » ، وتبصیر المتّبه ٣ / ١٠٠٢ ، وشندرات الذهب ٤٠٢ / ٣ .

(٦) في الأصل : « البزار » بالراء في آخره .

المنقى، ومكي بن علي الحريري، وجماعة.  
ونفرد في وقته، ورجل إليه.

روى عنه: أبو بكر الأنباري، وإسماعيل بن السمرقندى، وعبدالوهاب الأنصاطى، وابن ناصر، وسعد الخير الأندلسى، وأحمد بن عبد الغنى الباجسراي<sup>(١)</sup>، وأبو الفتح بن البطي، وأبو طاهر السلفى، ومحمد بن محمد بن السكى، وشهدة الكاتبة، وخطيب المؤصل أبو الفضل الطوسى، وخلق سواهم آخرهم موتا<sup>(٢)</sup>.

قال صاحب «المراة»<sup>(٣)</sup>: جرت له حكاية، كان على دوالib البقر مشرفاً على علوفاتهم، فكتب إلى المستظهر بالله رقعة: العبد ابن البقر المشرف على البطر. فلما رأها الخليفة ضحك. وكان ذلك تغلاً منه.

قال أبو علي بن سكره: شيخ مستور. أنا الحسن بن علي، أنا أبو الفضل الهمذانى، أنا أبو طاهر السلفى: سألت شجاعاً الذهلى عن ابن البطر فقال: كان قريب<sup>(٤)</sup> الأمر، لينا في الرواية، فراجعته في ذلك وقلت: ما عرفنا مما ذكرت شيئاً، وما قريء عليه شيء تشك فيه. وسماعاته كالشمس وضوحاً.

فقال: هو لعمري كما ذكرت، غير أني وجدت في بعض ما كان له به نسخة سمعاً، يشهد القلب ببطلانه.

ولم يحمل عنه شيء من ذلك<sup>(٥)</sup>.

وقال السلفى: سألت ابن البطر عن مولده، فقال: سنة ثمان وستين

(١) الباجسراي: بفتح الباء المقطعة بواحدة وكسر الجيم وسكون السين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الياء المقطعة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى باجسرا وهي قرية كبيرة بنواحي بغداد على عشرة فراسخ منها قرية من بعقوبا. (الأنساب ٢/١٧).

(٢) وقد تصنفت في الأصل إلى: «باجسراي» بالخاء المعجمة. هكذا، ولم يذكره. أما ابن السمعانى فذكر جماعة من رووا عنه وقال: وجماعة كثيرة سواهم يقربون من خمسين نفساً. (الأنساب).

(٣) هو سبط ابن الجوزي.

(٤) في (المستفاد ٢٤١): «وكان مريب».

(٥) المستفاد ٢٤١.

وثلاثمائة<sup>(١)</sup> وقد دخلت بغداد في الرابع والعشرين من شوال، فساعَة دخولي لم يكن لي شغل إلَّا أنْ مضيت إلى ابن البَطْرِ، وقد حكمت عليه، وكان شيخاً عسراً فقلت: قد وصلت من إصبهان لأجلك.

فقال: إقرأ. وجعل موضع الراء من إقرأ غيئنا<sup>(٢)</sup>. فقرأت عليه وأنا متذكِّر لأجل دمامل في موضع جلوسي. فقال: أبصر ذا الكلب يقرأ وهو متذكِّر! فاعتذررت بالدماميل، وبكيت من كلامه. وقرأت عليه سبعةً وعشرين حديثاً، وقامت. ثم ترددتُ، وقرأت عليه خمسة وعشرين جزءاً، ولم يكن بذلك.

### توفيق ابن البَطْرِ في السادس عشر ربيع الأول<sup>(٣)</sup>.

وقد أتبا بلال المغبي<sup>(٤)</sup> عن ابن رواج<sup>(٥)</sup>، عن السَّلْفيِّ، عنه، بجز: «حديث الإفك»، للآجري. وروى هذا الجزء أبو الفتح بن شاتيل<sup>(٦)</sup>، وهو غلط من بعض الطَّلَبَةِ وجهم، فإنَّ أبا الفتح لم يلْحِقه.

وقال السمعاني: كان أبو الخطاب يسكن بباب الغربة<sup>(٧)</sup> عند المشرعة<sup>(٨)</sup>،

(١) وقال ابن السمعاني: وكانت ولادته في سنة سبع أو ثمان وتسعين وثلاثمائة. (الأنساب ١٣٤/٩).

(٢) في الأصل: «عيينا» بالعين المهملة.

(٣) وقال ابن السمعاني: كان شيخاً صالحأ ثقة. سمع الحديث من أصحاب المحاملي، وعمره حتى انفرد في وقته بالرواية، ورحل إليه طلبة الحديث وتزاحموا عليه. (الأنساب ١٣٣/٩).

(٤) في الأصل: «المغبي»، والتصحیح من (معجم شیوخ الذهبی ١/١٥٤ رقم ٢٠٠) فهو: بلال بن عبد الله الأمير الكبير حسام الدين أبو الخير الحبشي الخطبي المغبي الجمدار، ويعرف بالوالی. ربَّ ملوكاً وأولاد ملوك، وكان وافر الحرمة له أوقف وبَرَّ، وفيه حبٌ للرواية وعنه سفائن أجزاء عن ابن رواج وغيره. مات بعد الهزيمة في رمل مصر سنة ٦٩٩ هـ.

(٥) في الأصل: «ابن رواح» بالحاء المهملة، وهو غلط.

(٦) في الأصل رُسمت: «شاسل».

(٧) الغربة: أحد أبواب دار الخلافة ببغداد. (معجم البلدان ٤/١٩٢). وقال ابن السمعاني: الغربي: يفتح الغين المعجمة والراء وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى محله ببغداد مما يلي الشط يقال لها: باب الغربة ملاصق دار الخلافة. (الأنساب ٩/١٣٢، ١٣٣).

(٨) وقد تحرفت في (المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٤٠) إلى «باب الغرفة»!

المشرعة: هي سبيل الماء.

مما يلي البدريّة، وعُمِّر حتّى صارت إليه الرّحلّة من الأطّراف، وتکاثر عليه الطّلبة.

وكان شيخاً صالحًا صَدُوفاً، صحيح السّماع. سمع: ابن البّيْع، وابن رزقَيْه، وابن بُشْران، وهو آخر من حَدَثَ عنهم<sup>(١)</sup>.

### - حرف الهاء -

٢٠٠ - هبة الله بن حمزه<sup>(٢)</sup>.

أبو الجوائز العبّاسي.

روى عن: ابن غِيلان.

وهو ابن الكاتبة بنت الأقرع.

تُوفّي في صفر.

### - الكنى -

٢٠١ - أبو الحسن<sup>(٣)</sup> بن زُفَر العُكْبَرِي<sup>(٤)</sup>.

المقرئ الفقيه الحنبلي.

تُوفّي عن تسعين سنة، وقيل: إنه صام الدّهر خمساً وسبعين سنة<sup>(٥)</sup>.

(١) المنتظم ١٢٩/٩ (٧٣/١٧).

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) وردت هذه الترجمة في الأصل بعد ترجمة «الحسن بن أحمد بن علي» برقم (١٦٣)، وقد أخرتها إلى هنا مراعاة للترتيب الذي انتهجه المؤلف - رحمه الله -.

(٤) أنظر عن (أبي الحسن بن زفر) في: طبقات الحنابلة ٢٥٣/٢ رقم ٦٩٣، وذيل طبقات الحنابلة ٩٣/١ رقم ٤٢.

(٥) وقال ابن أبي يعلى: «صاحب الوالد السعيد، وسمع درسه، وكان صالحًا، كثير التلاوة والتلقين للقرآن... وكانت وفاته قبل وفاة أبي عبدالله الراذني بأيام لا أحفظ عددها». (طبقات الحنابلة).

## سنة خمس وتسعين وأربعين

### - حرف الألف -

٢٠٢ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى<sup>(١)</sup>.

أبو العباس الكناني القرطبي، ويُعرف بالبيرس<sup>(٢)</sup>.

روى عن: محمد بن هشام المُصْحَّفي، وأبي مروان بن سراج، وعيسى بن خيراء، وخلف بن رزق، وجماعة.

ويرع في النحو واللغة، وصار أحد أعلام العربية، مع مشاركة في الحديث والفقه والأصول، وبذل أهل زمانه في الحفظ والإتقان، مع خير وانقباض، وحسن حلق، ولين جانب.

٢٠٣ - إسماعيل بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن حسن بن علي بن ريحانة رسول الله عليه السلام الحسين رضي الله عنه<sup>(٣)</sup>.

أبو الهادي العلوي الإصفهاني.

كثير السمع، نبيل.

سمع بمكانة: أبي الحسن بن صخر الأزدي.

وإاصبهان: أبي نعيم، وأبا الحسين بن فاذشاه.

(١)

أنظر عن (أحمد بن عبد الله) في: الصلة لابن بشكوال ٧١/١، رقم ١٥٥.

(٢)

هكذا قيدها في الأصل، وكتب فوقها: «صحيح». وفي الصلة ٧٢/١: «يُعرف بالبيرس»، الباء الأولى مضمة، والثانية مفتوحة، ثم ياء مثابة من تحتها، وراء مضمومة.

(٣)

أنظر عن (إسماعيل بن الحسن) في: غایة النهاية ١٦٣/١ رقم ٧٦٠ وفيه: «إسماعيل بن الحسن بن علي بن الحسين السيد أبو عبد الله العلوي الحسيني المقرئ المتصرد بإاصبهان».

وقد بعْدَهُ بِغَدَادَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ لِيَحْجَجَ، فَحَدَّثَ.

رَوَى عَنْهُ: السَّلْفِيُّ، وَغَيْرُهُ.

وَقَدْ قَرَا بِالرَّوَايَاتِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَلِحِيِّ بِإِصْبَهَانَ.  
وَكَانَ نَاسِكًا صَالِحًا.

تُوفِيَ فِي شَعْبَانَ مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ.

قَرَأَ بِمَكَّةَ عَلَى: عَلَيَّ الْكَازَرُونِيَّ<sup>(١)</sup>.

قَالَ السَّلْفِيُّ: انتَقَى عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ بَشْرٍ، وَإِسْمَاعِيلُ التَّيْمِيُّ؛  
وَكَانَ مَفْسِرًا.

٤٠٤ - أَحْمَدُ بْنُ مَعْدَ<sup>(٢)</sup>.

أَبُو الْقَاسِمِ، الْمُلَقَّبُ بِالْمُسْتَعْلِيِّ بِاللَّهِ بْنِ الْمُسْتَظْهَرِ بْنِ الظَّاهِرِ بْنِ  
الْحَاكِمِ بْنِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُعَزِّ الْعُبَيْدِيِّ، صَاحِبُ مَصْرَ.

وَلِيَ الْأَمْرَ بَعْدَ أَبِيهِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةِ، وَسَنَهُ يَوْمَئِذٍ إِحْدَى  
وَعَشْرَوْنَ سَنَةً. وَفِي أَيَّامِهِ وَهَتْ دُولَتِهِمْ، وَأَخْتَلَتْ أُمُورُهُمْ، وَأَنْقَطَعَتْ دُعُوتِهِمْ مِنْ

(١) الكازروني: بفتح الكاف وسكون الزاي، عند ابن السمعاني. وبفتح الزاي عند ابن الأثير في (الباب)، وضم الراء وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى كازرون وهي إحدى بلاد فارس.  
(الأنساب ٣١٨/١٠).

وقد وردت في الأصل: «الكارزوني» بتقديم الراء.

(٢) أنظر عن (أحمد بن معبد) في: المتنظم ١٣٣/٩ رقم ٢٠٧ (١٧/٧٨ رقم ٣٧٢٩)، وذيل تاريخ  
دمشق لابن القلانسي ١٤١، وأخبار مصر لابن ميسير ٤٠/٢، والكامل في التاريخ ٣٢٨/١٠،  
وتاريخ مختصر الدول لابن العبرى ١٩٧، وأخبار الدول المقطعة لابن ظافر ٨٥، والإشارة إلى  
من نال الوزارة لابن منجب ٦٠، ومراة الزمان لسبط ابن الجوزي ٨/١، ٢، ووفيات  
الأعيان ١٧٨ - ١٨٠ رقم ٧٤، والمختصر في أخبار البشر ٢١٤/٢، ونهاية الأرب  
٢٤٣/٢٨ - ٢٤٥ و ٢٧٣، والمغرب في حلى المغرب ٨٢، والعبر ٣٤١/٣، ودول الإسلام  
٢٤/٢، ومراة الجنان ١٥٨/٣، والبداية والنهاية ١٦٢/١٢، وتاريخ ابن الوردي ١٣/٢،  
والدرة المضيئة ٤٥٣، والوافي بالوفيات ١٨٣/٨ رقم ٣٦٠٨، ومآثر الإنابة في معالم الخلافة  
١٨/٢، واتعاظ الحتفا ٢٧/٣، ٢٨، والمواعظ والاعتبار ٣٥٦/١، والنجوم الظاهرة  
١٥٣/٥، ١٥٤ و ١٦٨، وحسن المحاضرة ١٤/٢، وتاريخ الخلفاء ٤٢٨، وبيان الزهور  
لابن إياس ج ١ ق ١/٢٢١، وأخبار الدول للقرماني (الطبعة الجديدة بتحقيق د. أحمد حطيط  
ود. فهمي سعد) ٢٤٤/٢، و تاريخ الأزمات للدوبيهي ٩٢، وشذرات الذهب ٤٠٢/٣.

أكثر مدن الشّام، واستولى عليها أتراك وفرنج، فنزل الفرنج على أنطاكية، وحاصروها ثمانية أشهر، وأخذوها في سادس عشر رجب سنة إحدى وتسعين، وأخذوا المَعْرَة سنة اثنتين وتسعين، والقدس فيها أيضاً في شعبان.

وأستولى الملاعِن على كثيِّرٍ من مدن الساحل.

ولم يكن للمستعلي مع الأفضل أمير الجيوش حُكْمٌ.

وفي أيامه هرب أخوه نزار إلى الإسكندرية، هو مُتَّسِّبٌ أصحاب الدّعوة<sup>(١)</sup> بقلعة الْأَلْمُوت، فأخذ له البيعة على أهل الشّغْر أفتکین، وساعدَه قاضي الشّغْر ابن عَمَّار<sup>(٢)</sup>، وأقاموا على ذلك سنة، ف جاء الأفضل سنة ثمان وثمانين، وحاصر الشّغْر، وخرج إليه أفتکین، فهزمه أفتکین<sup>(٣)</sup>. ونازلها ثانية، وافتتحها عنْوَةً، فقتل جماعة، وأتى القاهرة بنزار وأفتکین<sup>(٤)</sup>، فذبح أفتکین صبراً، وبنى المستعلي على أخيه حائطاً، فهو تحته إلى الآن.

تُوفِّي المستعلي في ثالث عشر صَفَر سنة خمسٍ وتسعين. قاله ابن خَلْكَان<sup>(٥)</sup>، وغيره.

## - حرف الجيم -

٢٠٥ - جناب الدولة.

صاحب حمص، مَرْ في الحوادث<sup>(٦)</sup>.

(١) في وفيات الأعيان ١٧٩/١ : «ونزار هو الأكبر وهو جد أصحاب الدّعوة...».

(٢) هو أبو القاسم علي بن أحمد بن عمار الطرابلسى، يلقب بجمال الدولة، وإليه يُنسب وزير مصر بدر الجمالى، لأن ابن عمار اشتراه ورباه. أنظر عنه في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣٠٢/٣ - ٣٠٥ رقم ١٠٣٩، وكتابنا: «لبنان في العصر الفاطمي» من: سلسلة دراسات في تاريخ الساحل الشامي - راجع سلسلة نسب بنى عمار أمراء طرابلس.

(٣) أخبار مصر لابن ميسير ٣٦/٢، ذيل تاريخ دمشق ١٢٨، تاريخ الفاروقى ٢٦٧، أخبار الدول المنقطعة ٨٣، ٨٤، المغرب في حل المغارب ٨١، وفيات الأعيان ١٧٩/١، نهاية الأربع ٢٤٥/٢٨، إتعاظ الحتفا ١٤/٣، شذرات الذهب ٤٠٢/٣.

(٤) أخبار مصر ٣٦/٢، ٣٧، ٤٤٦، ٤٤٧، إتعاظ الحتفا ١٤/٣، ١٥، شذرات الذهب ٤٠٢/٣.

(٥) في وفيات الأعيان ١٨٠/١.

(٦) أنظر حوادث سنة ٤٩٥ هـ.

## - حرف الحاء -

٢٠٦ - الحسن بن محمد بن أحمد<sup>(١)</sup>.

أبو علي الكرماني<sup>(٢)</sup> السيرجاني<sup>(٣)</sup>، الصالح الصوفيّ.  
أحد من عُني بطلب الحديث وأكثر منه بيغداد، لكنه أفسد نفسه وأدعى ما لم يسمعه. وهو الذي دمر على الطريشى<sup>(٤)</sup> والحق اسمه في أجزاء، فُعرفت.

وكان قد كتب عن محمد بن الحسين بن الترجمان<sup>(٥)</sup> بالشام.  
وحَدَثَ عنه السلفيّ فقال: ثنا من أصله بيغداد، وسمع من: عاصم،  
ورزق الله. وكان صالحًا زاهدًا<sup>(٦)</sup>.

(١) أنظر عن (الحسن بن محمد الكرماني) في: الأنساب ٣٨/٣ و٢٢١/٧، والمنتظم ١٣٢/٩ رقم ٢٠٣ (١٧/٧٧ رقم ٣٧٢٥)، وتاريخ دمشق (مخضوطة التيمورية) ٢٥٨/١٠، ومحضر تاریخ دمشق لابن منظور ٦٢/٧ رقم ٣٥، ومیزان الاعتدال ١/٥٢١ رقم ١٩٤٥، والكشف بالشیخ ١٤١ رقم ٢٢٧، ولسان المیزان ٢٥٤/٢ رقم ٥٨٠ وتهذیب تاريخ دمشق ٤/٢٤٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٢٣/٢، ١٢٤ رقم ٤٤٩.

(٢) الكرماني: بكسر الكاف وقيل بفتحها، وسكون الراء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بلدان شتى، مثل: خيص، وجِرْفُوت، والسيرجان، وبُرْدَسِير، يقال لجميعها كرمان، وقيل بفتح الكاف، وهو الصحيح، غير أنه اشتهر بكسر الكاف. (الأنساب ١٠/١٠، ٤٠٠).

(٣) السيرجاني: بكسر السين المهملة وسكون الياء الممنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الراء وفتح الجيم، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى سيرجان، وهي بلدة من بلاد كرمان مما يلي فارس. (الأنساب ٧/٢٢٠) ووردت في: تاريخ دمشق، وتهذیبه: «السرجاني» من غير ياء بعد السين المهملة.

(٤) الطريشى: بضم الطاء المهملة، وفتح الراء، وسكون الياء الممنقوطة من تحتها باثنتين، وبعدها التاء المثلثة بين الياءين، وفي آخرها مُثلثة أخرى. هذه النسبة إلى طريشى، وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور، بها قرى كثيرة، ويقال لها بالعجمية «ترشيز». (الأنساب ٨/٢٣٨).

(٥) كان ترجمان سيف الدولة الحمداني صاحب حلب، وهو علي بن الترجمني الغزى ثم العسقلاني. (الأنساب ٣/٣٨).

(٦) وقال ابن عساكر: سمع الحديث بدمشق وبصور من سليم الرازى، وأبي بكر الخطيب، وغيرهم. وكان موصوفاً بالحفظ... وكان محمد بن ناصر الحافظ يكثر الثناء على المترجم. (تاريخ دمشق ١٠/٢٥٨، التهذيب ٤/٢٤٤).

وقال المؤلف الذهبي في (میزان الاعتدال ١/٥٢١): اتهمه المؤتمن الساجي، وأساء عليه الثناء ابن ناصر، يقال: زور لنفسه وهو متآخر.

وعلى سبط ابن العجمي على ما ذكره الذهبي، فقال: فقوله اتهمه يحتمل أن يكون بالكذب، ويحتمل بالوضع غير إسناد، وأنه ما يطلقون هذه العبارة إلا على الذي وضع. (الكشف =

٢٠٧ - الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد الله بن المَرْزُبَان<sup>(١)</sup>.

أبو عبدالله الهمذاني الخطيب.

روى عن: ابن حميد، وابن الصباغ، ومحمد بن ينال الصوفي، وابن عزو، وجماعة.

قال شيرويه: وكان صدوقاً فاضلاً، كثير النسخ، متديناً، عابداً.

٢٠٨ - الحسين بن محمد بن أبي عليّ الحسين<sup>(٢)</sup>.

الطبرى، ثم البغدادى، الفقيه الشافعى.

توفى بإصبها.

الحديث ١٤١).

وقال ابن النجار: كتب بخطه كثيراً من الكتب والأجزاء، وروى عن الخطيب وسليم الرازى، وجماعة. وكان عابداً ناسكاً. روى عنه السلفى، وجماعة.

وقال ابن السمعانى: سكن بغداد، ورحل إلى الشام والحجاج، وكان حريصاً على طلب العلم والحديث، زاهداً، متقلاً، غير أنه ما كان ثقة في النقل صدوقاً في القول، أجمع أهل بغداد وحافظها على ذلك، وكان أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقى ابن الخاضبة الحافظ يقول: أعرف من قطع بادية تبوك بقليل من الزاد، ولا يسمع منه شيء، وليس بشيء في الحديث، وأشار إلى أنه أبو علي السيرجاني، أكثر عن الحفاظ، مثل أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وخطه على كتابه.

وابنته سعدى بنت السيرجاني. (الأسباب ٢٢١/٧).

وقال ابن الأنطاطى: هو الذي خرب بيت أبي بكر بن زهير يعني الطريثى.

وقال ابن الخاضبة: لا يعتمد على نقله. (تحرف في لسان الميزان إلى ابن الحافية).

وروى عنه سعد الخير بن محمد الأنصارى ووصفه بالحفظ.

وقال ابن السمعانى: أحد من عنى بجمع الحديث، ونقل بخطه ما لا يدخل تحت الحصر، إلا أنه أدعى سمعاً ما لم يسمعه، وأفسد سمعاً جماعة من الشيوخ، فحملهم إلى أن حذروا بما لم يسمعوا، منهم: أبو بكر الطريثى. ورأيت أن في عنة أجزاء من تصانيف الخطيب، سمعه، إما ملحاً وإما مصلحاً، وكان مع ذلك له ورع وصلاح وزهد وتسك وصحبة للمشائخ.

وقال ابن ناصر: كان ظاهره الصلاح، والخبر منكر، ولو قنع بما رزقه الله من السمع كان أصلح، لأن الرجل يتتفق بالقليل مع الصدق. (لسان الميزان ٢٥٤/٢).

لم أجده مصدر ترجمته.

(١) أنظر عن (الحسين بن محمد) في: الكامل في التاريخ ٣٥٢/١٠، وسير أعلام النبلاء ٢١٠ رقم ١٢٨ وفيه: «أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله الطبرى، الحاجى، البرازى».

(٢)

وقد درس بنظامية بغداد مرتين، إحداهما<sup>(١)</sup> استقلالاً بعد الغزالى سنة تسع وثمانين<sup>(٢)</sup>.

وقد تفقّه على أبي الطَّيِّبِ، وسمع منه، ومن: الجوهرىِّ.  
ثم لازم الشَّيخ أبا إسحاق حتَّى برع في الفِقْهِ. ثم استُدْعِيَ إلى إصبهان  
من جهة أميرها، فقدمَها، وأفادَ أهلها ثلَاث سِنِينِ، وانتقلَ إلى رحمة الله تعالى.  
فهذا غير شيخ العَرَمِ<sup>(٢)</sup>.

- حرف الخاء -

٢٠٩ - خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد الإصفهاني<sup>(٤)</sup>.  
أبو طاهر التاجر، أخو غانم.  
سمع: أبي نعيم الحافظ؛ وببغداد: بشري<sup>(٥)</sup> بن الفاتني، ومحمد بن رزمه،  
وابن غيلان.

روى عنه: السّلفيُّ، وجماعةٍ.  
وُلد سنة إحدى عشرة وأربعينَ مائةً. وتُوجّهَ في شعبانٍ.  
٢١٠ - خَلَفَ بن عبد الله بن سعيد بن عبّاس بن مدِير<sup>(١)</sup>.  
أبو القاسم الأزديُّ الخطيب بجامع قرطبة.  
روى عن: أبي عمر بن عبد البرَّ كثيراً، وأبي العباس العذرِيَّ، وأبي الوليد  
الباجيِّ، وأبي شاكر القبرِيَّ، وجماعةٍ.

(١) في الأصل: «أحدهما».

(٢) الأولى في سنة ٤٨٣، ثم قدم بعد أشهر عبد الوهاب بن محمد الفامي الشيرازي، فتقرر أن أشرك بينهما في التدريس، فدرساً مديدة، ثم صرفاً بتولية الغزالى، فلما حجَّ الغزالى سنة ثمان وثمانين، وذهب إلى الشام وطول الغيبة، ولـي الطبرى تدريس النظامية في صفر سنة تسع، ثم فارق بغداد بعد ثلاثة أعوام، وسار إلى إصبهان لودائع كانت عنده.

(٣) روى عنه هبة الله بن السقطي شيئاً. (سير أعلام النبلاء).

(٤) لم أجده مصدر ترجمته، وقد ذكره المؤلف في (سير أعلام النبلاء ١٩ / ١٨٥).

(٥) في الأصل: «بشر» والتصحيح من (الأنساب ٩/٢٠٨) وفيه: بشري بن مسيس الرومي الفاتي. و«الفاتي»: بفتح الفاء وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فاتي، مولى أمير المؤمنين المطهّر لله.

<sup>(٦)</sup> انظر عن (خلف بن عبد الله) في : الصلة لابن بشكوال ١٧٣ / ١ رقم ٣٩٤ .

وسكن المَرِيَّة، ثُمَّ استوطن قُرْطُبَة، وأقرأ النَّاسُ بها، وحدَّثَ.  
وكان ثقةً، كثيرُ الجمع والتَّفنيد. كتب بيده الكثير.  
وُلِّدَ سنة سِنْعٍ وعشرين وأربعينَ، وتُوفِّيَ في رمضان.

### - حرف السين -

٢١١ - سعيد<sup>(١)</sup> بن هبة الله بن الحسين<sup>(٢)</sup>.

أبو الحسن البغدادي.

شيخ الأطباء بالعراق. وكان بارعاً أيضاً في العلوم الفلسفية، مشهراً بها.  
وخدم المقتدي بالله بصناعة الطب. وانتهى في عصره معرفة الطب إليه.

٢١٢ - سُلَيْمان بن حمزة بن الخضر السُّلْمَيِّيُّ الدَّمْشَقِيُّ<sup>(٣)</sup>.

أخوه عبد الكريم.

سمع: أبا القاسم الجنائي، وأبا بكر الخطيب.  
وحدَّث باليسir<sup>(٤)</sup>.

### - حرف الصاد -

٢١٣ - صاعد بن سَيَّار بن يحيى بن محمد بن إدريس<sup>(٥)</sup>.

(١) في الأصل: «سعد» والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٢)

أنظر عن (سعيد بن هبة الله) في: عيون الأنبياء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيحة ٢٥٤/١  
٢٥٥، وفيات الأعيان ٧٣/٦ (في ترجمة أمين الدولة بن التلميذ رقم ٧٧٩) و ٧٥ رقم  
(٣٠٣)، وفيه «أبو الحسن هبة الله بن سعيد»، والعتبر ٣٤٢/٣، والوافي بالوفيات ٢٦٨/١٥  
٢٦٩ رقم ٣٧٤، ومراة الجنان ١٥٨/٣، وكشف الظنو ٧٧، ١٤٠، ١٧٥٠، وشذرات  
الذهب ٤٠٢/٣، وإيضاح المكنون ٢٨٣/٢، ٣٥١، وفهرس الطب (بالمكتبة البلدية) ٤٦  
ومجمع المؤلفين ٤/٢٢٣، ٢٣٣/٤.

وهذه الترجمة وردت في الأصل بعد ترجمة «صاعد بن سيار» الآتية برقم (٢١٣) وقد قدمتها  
إلى هنا مراعاة للترتيب على الحروف.

(٣) أنظر عن (سلمان بن حمزة) في: تهذيب تاريخ دمشق ٢١٢/٦.

(٤) قال ابن عساكر: وتولى أوقاف المقرئين مدة حياته.

(٥) أنظر عن (صاعد بن سَيَّار) في: التحبير في المعجم الكبير ١/٣٠٣، ٣٢٠، ٤٨٤، ٥٦٨  
٢٢/٢، ١٢٧، ٢٣٨، ٢٢٣، ٢٧٥، ٢٨٢، ٣٤٤، والمنتخب من السياق ٢٥٩ رقم ٨٣٤  
والتقيد لابن نقطة ٣٠٠ رقم ٣٦٦، والعتبر ٣٤١/٣، وسير أعلام النبلاء ١٨٣، ١٨٢/١٩

**أبو العلاء الكناني الهروي قاضي القضاة بهرا.**

سمع : جد القاضي أبا نصر يحيى ، وأبا سعيد محمد بن موسى الصّيرفي ، وعليّ بن محمد الطّرازي<sup>(١)</sup> ، والقاضي أبا العلاء صاعد بن محمد ، وأبا بشر الحسن بن أحمد المزكي ، وسعيد بن العباس التّرسّي .

روى عنه : محمد بن طاهر ، وجماعة آخرهم حفيده نصر بن سيار .

وكان صَيْنَا ، نَزِهَا ، إِمَاماً ، انقاد لتقدُّمه جميع الطّوائف ، وعُمْرٌ ، وانتخب عليه شيخ الإسلام مع تقدُّمه .

**ولد سنة خمس وأربعيناثة في جُمادى الآخرة<sup>(٢)</sup>.**

من الرُّوَاة عنه : حفيده شهاب بن سيار ، وعليّ بن سهل الشاشي ، وعبد المُعز بن بشر المُرزَنِي ، ومحمد بن المفضل الذهان ، وعبد الواسع بن عطاء ، ومسرور بن عبد الله الحنفي .

تُوفّي في رجب سنة أربع<sup>(٣)</sup> .

أخذ عن : أبي العلاء بن التلميذ والد أمين الدولة ؛ وعن : أبي الفضل كتفات ، وعبدان الكاتب .

---

رقم ١٠٣ ، وعيون التوارييخ (مخطوط) ١١٥/١٣ ، والوافي بالوفيات ٢٣١/١٦ ، والنجوم الزاهرة ١٦٩/٥ ، وشذرات الذهب ٤٠٢/٣ =

(١) الطّرازي : بكسر الطاء المهملة ، وفتح الراء ، وفي آخرها الزي بعد الألف . هذه النسبة إلى من يعمل الثياب المطرزة أو يستعملها . (الأنساب ٢٢٤/٨).

(٢) التقيد ٣٠٠ .

(٣) وقال عبد الغافر الفارسي : شيخ رفيع القدر ، مشهور ، من كبار مشايخ خراسان ، له البيت المشهور في العلم والرئاسة والتقدّم والقضاء والمعرفة عند السلطان ، وكان له مجلس النظر ومجلس الحديث ، وألّيه الحلّ والعقد .

دخل نيسابور مرات في أيام الشباب ، وسمع من أصحاب الأصم ، وسمع بهرا من مشايخهم أبي عثمان القرشي وأبيه وجده وطبقتهم . (المتنبّه) .

وقال ابن نقطة : حدث بكتاب صحيح الإماماعلي ، عن الحسن بن محمد بن علي الباساني ، عنه . (التقييد ٣٠٠) .

وصنف كتبًا كثيرة في الطب وهو صغير<sup>(١)</sup>، وكتاب «الإقناع» وهو كبير<sup>(٢)</sup>، وكتاب «التلخیص النّظاميّ»، كتاب «خلق الإنسان»، كتاب «اليرقان»، «مقالة في الحدود»<sup>(٣)</sup>، «مقالة في تحديد مباديء الأقاويل الملفوظ بها»<sup>(٤)</sup>.

وعليه اشتغل أمين الدولة بن التلمذ النصراني<sup>(٥)</sup>. توفي في سادس ربيع الأول عن ثمان وخمسين سنة<sup>(٦)</sup>. وله عدة تلاميذ<sup>(٧)</sup>.

### - حرف العين -

#### ٢١٤ - عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن قورتس<sup>(٨)</sup>.

(١) هكذا في الأصل. وهو كتاب «المغني في الطب». قال ابن أبي أصيبيع، وابن خلkan: وهو في جزء واحد.

(٢) وهو أربعة أجزاء. وقد انتقدوا عليه هذه التسمية وقالوا: كان ينبغي أن يكون الأمر بالعكس، لأن «المغني» هو الذي يعني عن غيره، فكان الكتاب الأكبر أولى بهذا الاسم، والإقناع هو الذي تقع القناعة به، فالمحتصر أولى بهذا الاسم. (وفيات الأعيان ٦٩/٦ - ٧٥/٦).

(٣) في (عيون الأنبياء): «مقالة في ذكر الحدود والفرق».

(٤) في (عيون الأنبياء) و(الوافي) زيادة: «وتعديدها».

(٥) أنظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٦٩/٦ - ٧٥ رقم ٧٧٩.

(٦) وكان مولده سنة ٤٣٦ هـ.

(٧) قبل: وكان يعالج المرضى، فأتى قاعة الممرورين باليمارستان، فأتته امرأة تستفيه فيما تعالج به ولدها، فقال: ينبغي أن تلازمه بالأشياء المبردة المرطبة، فهزأ به بعض من كان في القاعة من الممرورين وقال: هذه صفة تصلح أن تقولها لأحد تلاميذك منمن اشتغل بالطب من قوانينه! وأما هذه المرأة فلما شئ تدرى ما هو من الأشياء المبردة المرطبة؟ وسبيل هذه أن تذكر لها شيئاً معيناً، ولا لومك في هذا، فقد فعلت ما هو أعجب منه! فقال: ما هو؟ قال: صفت كتاباً مختصراً وسميتها «المغني في الطب»، ثم إنك صفت كتاباً آخر بسيطاً وهو على قدر أضعاف كثيرة من الأول وسميتها «الإقناع»، وكان الواجب أن يكون الأمر على العكس! فاعترف بذلك من حضره. وصنف «المغني في الطب» للمقتدر، ولم ينشر كتابه في صفة تراكيب الأدوية والمحال عليها في المغني. (عيون الأنبياء، الوافي بالوفيات).

وقال أبو محمد بن جعفر في سعيد:

حَبَّيْ سَعِيداً جَوَهْرَ ثَابَتَ  
وَحَبَّهُ لِي عَرَضَ زَائِلُ  
بَهْ جَهَاتِي السُّتُّ مَشْغُولَةُ  
وَهُوَ إِلَى غَيْرِي بِهَا مَائِلُ  
(وفيات الأعيان ٦٩/٦ - ٧٣/٦).

(٨) أنظر عن (عبد الله بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢٨٩/١ رقم ٦٣٦، وقد تحرّف «كورتس» في الأصل إلى «قدرتش».

أبو محمد السَّرْقُسْطَيِّ.

روى عن: أبيه، وأبي الوليد<sup>(١)</sup> الْبَاجِيِّ.

وأجاز له أبو عمر<sup>(٢)</sup> الْطَّلْمَنْكَيِّ، وأبو عمر السَّفَاقِيِّ.

وكان وقوراً مهيباً فاضلاً، ذا نظر، عليماً في المسائل وولي قضاء

سَرْقُسْطَةً<sup>(٣)</sup>.

تُؤْقَى في صفر<sup>(٤)</sup>.

٢١٥ - عبد الرحمن بن محمد بن ثابت<sup>(٥)</sup>.

أبو القاسم الثَّابِتِيُّ<sup>(٦)</sup> الْخَرْقِيُّ<sup>(٧)</sup>. من قرية خَرَق بمرو.

كان من أئمَّة الشَّافِعِيَّةِ الْكَبَارِ، ورِعَا زاهداً.

تفقه بمرو على أبي القاسم عبد الرحمن الفُوراني<sup>(٨)</sup>؛ وبمرو الرُّوذ على القاضي حسين.

وأخذ ببغداد عن أبي إسحاق الشَّيْرَازِيِّ. وحجَّ ورجع إلى قريته، وأقبل على العبادة والزُّهُد والفتوى.

سمع: عبدالله الشَّيرَاتِحْشِيرِيُّ، وأبا عثمان الصَّابُونِيُّ، وجماعة.

روى عنه: ابنه عبدالله، وأحمد بن محمد بن بشار.

(١) في طبعة الدار المصرية ١٩٦٦: «أبي محمد»، والمثبت يتفق مع نسخة أوروبا.

(٢) في المطبع من الصلة: «أبو عمر».

(٣) وقال أبو علي بن سُكَّرة: كان أفهم من يحضر عنده، واستقضى بيده، وكان محمود السيرة في قضائه.

(٤) وكان مولده سنة ٤٢٤ هـ.

(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، وذكر ابن السمعاني ابنه «عبد الله» في (الأنساب) ٥/٩١.

(٦) الثَّابِتِيُّ: بفتح الثاء المنقوطة بثلاث وبعد الألف باء منقوطة بواحدة وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوق، هذه النسبة إلى الجد. (الأنساب) ٣/١٢٢.

(٧) الخرقي: بفتح الخاء المعجمة والراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى خَرَق، وهي قرية على ثلاثة فراسخ من مرو. (الأنساب) ٥/٩٠.

(٨) الفُوراني: بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى فوران وهو اسم لبعض أجداد المتسبب إليه. (الأنساب) ٩/٣٤١.

توفي في ربيع الأول.

٢١٦ - عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجيت<sup>(١)</sup>.

أبو جعفر البكري قاضي الجماعة بقرطبة.

روى عن: أبيه، وحاتم بن محمد.

وناظر عند: أبي عمر بن القطان الفقيه.

وولي قضاء قرطبة.

وكان له حظ من الفقه والشروع<sup>(٢)</sup>. وكان يوم الناس في مسجده، ويلتزم الأذان فيه. واستمر على ذلك مدة قضايه.

وكان وقوراً شهماً متصاوناً، من بيت علم وجلالة. ثم صرف عن القضاء ولزم بيته إلى أن مات في ربيع الآخر وهو نحو من سبعين سنة<sup>(٣)</sup>.

٢١٧ - عبد العزيز بن الحسين الدمشقي الدلالي<sup>(٤)</sup>.

سمع: أبا عبدالله بن سلوان، وغيره.

ووثقه أبو محمد بن صابر.

روى عنه: علي بن زيد المؤدب.

٢١٨ - عبد العزيز بن عبد الوهاب بن أبي غالب<sup>(٥)</sup>.

أبو القاسم القروي.

روى بمكة، أي سمع بها من: القاضي أبي الحسن بن صخر<sup>(٦)</sup>، وأبي القاسم عبد العزيز بن يندار.

قال ابن بشكوال: حدث عنه جماعة من شيوخنا، منهم: يحيى بن موسى

(١) أنظر عن (عبد الصمد بن موسى) في: الصلة لابن بشكوال ٣٧٦/٢ رقم ٣٧٧، ٨٠٨، وفي الأصل: «ناجت»، والمثبت عن (الصلة).

(٢) قوله فيها مختصر حسن بأيدي الناس.

(٣) وكان مولده سنة ٤٣٣ هـ.

(٤) أنظر عن (عبد العزيز بن الحسين) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٣٣/١٥ رقم ١١٥.

(٥) أنظر عن (عبد العزيز بن عبد الوهاب) في: الصلة لابن بشكوال ٣٧٦/٢ رقم ٨٠٦.

(٦) سمع منه فوائده.

القرطبي، وعليّ بن أحمد المقرئ.

وقال: كان شيخاً جليلاً له روايات عالية، قديم علينا غرناطة. وكتب إلى أبو علي الغساني يقول: إنه قديم عليكم رجل صالح عنده روايات، فخذ عنه ولا يفوتك<sup>(١)</sup>.

توفي في ذي القعدة.

٢١٩ - عبد الواحد بن عبد الرحمن<sup>(٢)</sup>.

أبو محمد الزبيري الوركي<sup>(٣)</sup> الفقيه الزاهد. ذكره أبو سعد السمعاني وقال: عمر مائة وعشرين سنتين<sup>(٤)</sup>. رحل الناس إليه من الأقطار.

وروى عن: عمار<sup>(٥)</sup> وعن: إبراهيم بن محمد بن يزاد الرazi، وإسماعيل بن الحسن البخاري، وإسحاق بن محمد بن المهلي، وأحمد بن محمد بن سليمان الجودي.

روى عنه جماعة من ابن السمعاني، وقال: قبره بوركي على فرسخين من بخاري، زرت قبره.

قلت: هذا نظر له في العالم، ولو كان قد سمع بإصبهان أو نيسابور

(١) في الصلة: «ولا يفوتك».

(٢) أنظر عن (عبد الواحد بن عبد الرحمن) في: التحبير في المعجم الكبير ٥٤٣/١ و ٥٤٣/٢ و ٢٥٨، والأنساب ٢٥٢/١٢، ٢٥٣ والمعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٧٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، والعبر ٣٤٢/٣، وسير أعلام النبلاء ١٠٤/١٩، ١٠٥ رقم ٥٩، ودول الإسلام ٢٦/٢، وعيون التوارييخ (مخطوط) ١٦٥/١٣، ومرآة الجنان ١٥٨/٣، ١٥٩، وشذرات الذهب ٤٠٢/٣.

(٣) الوركي: بفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى ورقة، وهي قرية على فرسخين من بخاري على طريق نصف. (الأنساب ٢٥١/١٢).

(٤) الموجود في (الأنساب ٢٥٢/١٢): «عاش مائة وثلاثين سنة». وفي موضع آخر من الترجمة (٢٥٣/١٢) قال: «ولم يكن في عصره من كان بين كتابته الإماماء وروايته مائة وعشرين سنة إلا هو».

«أقول»: وهذا دليل أيضاً على أنه عاش أكثر من مائة وعشرين سنتين.

(٥) هو عمار بن محمد التميمي بن مخلد بن جبير، أبو ذر التميمي.

ونحوهما لأدرك إسناداً عظيماً. ولكنَّه سمع بما وراء النَّهر، وما إسنادُه بغالٍ.  
وقد أدرك والله إسناداً عالياً بمرأة، فإنَّ شيخه أبا ذرٍ<sup>(١)</sup> المذكور روى عن  
يعسى بن صاعد. وقد ذكرنا في سنة سبعٍ وثمانين وثلاثمائة موتَه<sup>(٢)</sup>.

روى عنه: عثمان بن عليَّ الْبَيْكَنْدِيُّ، وأبو العطاء أحمد بن أبي بكر  
الحماميُّ، ومحمد بن أبي بكر بن عثمان البَزْدُوِيُّ، وأخوه عمر الصابونيُّ،  
ومحمد بن ناصر السَّرْخَسِيُّ، ومحمود بن أبي القاسم الطُّوسِيُّ، وخلق سواهم.  
عندِي جزءٌ من حديثه بعلوٍ.

**أرَخ السَّمْعَانِي** وفاته في ستة خمسٍ هذه، وقال: هو فقيه إمام زاهد.  
أخبرنا أحمد بن هبة الله، عن عبد الرحيم بن عبد الكري姆 التميميُّ: أنا  
عثمان بن عليَّ الْبَيْكَنْدِيُّ، أنا الإمام أبو محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن بقرية  
وركي في ذي القعدة سنة أربعٍ وتسعين وأربعين: ثنا أبو الحسن أحمد بن  
محمد بن سليمان الفارسيُّ إملاءً سنة ستٍ وثمانين وثلاثمائة. ثنا عليَّ بن  
محمد بن الزبير القرشيُّ، ثنا الحسن بن عليٍّ بن عفان، ثنا زيد بن الحباب، عن  
معاوية بن صالح: ثنا عبد الرحمن بن جُبَير بن نمير، عن أبيه، سمع عمرو بن  
الحَقِيق يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيراً عسله». فقيل لرسول  
الله: وما عسله؟ قال: «فتح له عمل صالح بين يديه حتى يرضي عنه من  
حوله»<sup>(٣)</sup>.

٢٢٠ - عثمان بن عبد الله<sup>(٤)</sup>.

أبو عمرو النيسابوري الجوهريُّ، نزيل بغداد.

قال: حضرت مجلس أبي بكر الجيري<sup>(٥)</sup>، وصحبَتْ أبا عثمان

(١) هو عمار التميمي.

(٢) أنظر ترجمته في الجزء (٣٨١ - ٤٠٠ هـ) ص ١٥١ من هذا الكتاب.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢٢٤/٥.

(٤) أنظر عن (عثمان بن عبد الله) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجاشي ٢١٠، ٤٣٧ رقم ٤٣٧.

(٥) حضر مجلسه في صغره بنيساپور.

الصَّابُونِيُّ،<sup>(١)</sup> وصَحِبَتْ بِصُورِ الْفَقِيهِ سُلَيْمَانَ بْنَ أَيُوبَ<sup>(٢)</sup>، وَبِمَصْرِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِيِّ.

روى السَّلْفِيُّ وَسَأَلَهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَنْ سِنِّهِ فَقَالَ: جَاؤَتِ التَّسْعِينَ.<sup>(٣)</sup>

٢٢١ - عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَصِيَّةٍ<sup>(٤)</sup>.

أَبُو الْحَسْنِ الْبَغْدَادِيِّ الْغَزَّالِيُّ. أَحَدُ الْقَرَاءِ الْحَذَّاقِ.

قَالَ شُجَاعُ الدُّهْلِيُّ: كَانَ آخَرُ مَنْ يَذَكُرُ أَنَّهُ قَرَا الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْحَسْنِ الْحَمَّامِيِّ.

٢٢٢ - عَنْيَّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ فَادِشَاهِ<sup>(٥)</sup>.

أَبُو طَاهِرِ الْإِصْبَهَانِيِّ.

سَمِعَ: أَبَا نُعَيْمَ، وَهَارُونَ بْنَ مُحَمَّدٍ.

وَعَنْهُ: السَّلْفِيُّ.

وَبَقَى إِلَى هَذِهِ<sup>(٦)</sup> الْحَدُودِ.

## - حرف الميم -

٢٢٣ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْكَامِنِيِّ<sup>(٧)</sup>.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّاُوِيِّ<sup>(٨)</sup>.

(١) صحبة لما كبر.

(٢) وسمعه وقد سئل عن مال واخر لا يعرف كميته، كيف يخرج الزكاة؟ فتوقف ساعة، ثم قال: يخرجها على ظنه، ثم لا يردد سائلًا يقصده بوجهه.

(٣) وقال ابن النجار: سكن بغداد إلى حين وفاته، وروى بها شيئاً، ذكره أبو طاهر السلفي في معجم شيوخه وذكر أنه كان ظاهر الصلاح كبير السن... وجاور بمكة ستين.

(٤) لم أجده مصدر ترجمته.

(٥) لم أجده مصدر ترجمته.

(٦) في الأصل: «هذا».

(٧) أنظر عن (محمد بن أحمد) في: التحبير في المعجم الكبير ٤٧٧/١، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٧٩، وال عبر ٣/٣٤٢، وميزان الاعتدال ٤٦٧/٣، وسير أعلام البلاء ١٩/١٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، وعيون التواريخ (مخاطر) ١١٥/١٣، ولسان الميزان ٦٣/٥، وشذرات الذهب ٤٠٣/٣ و«الكامنوي»: بفتح الميم.

(٨) الساوي: بفتح السين المهملة، وفي آخرها الواو بعد الألف. نسبة إلى ساوية: بلدة بين الري =

قال أبو سعد إنَّه محدث مشهور، معروف بالطلب. رحل وسمع بنفسه، وأكثر.

سمع بنِيَّابور: أبا بكر الجيري، وأبا سعيد الصَّيرفي.

وببغداد: أبا القاسم هبة الله الالكلائي، وأبا بكر البرقاني<sup>(١)</sup>.

روى عنه: إسماعيل بن محمد الحافظ، وغيره.

وآخر من روى عنه أبو زرعة المقدسي.

قلت: أخبرتنا عائشة بنت المجد عيسى<sup>(٢)</sup> بجزء سُفيان بن عُيَّينة، عن جدّها أبي زرعة، عنه.

وتُوفِّي في هذه السنة على ظَنٍّ، أو في حدودها.

وقد حدث بـ«مسند الشافعي»، من غير أصل<sup>(٣)</sup>.

قال ابن طاهر: سمعاه فيما عداه صحيح.

وممَّن روى عنه: سعيد بن سعد الله الميهني، وأخوه راضية، وهبة الله<sup>(٤)</sup>.

## ٢٢٤ - محمد بن أحمد بن عبد الواحد<sup>(٥)</sup>.

= وهمدان. (الأنساب ٧/١٩).

(١) البرقاني: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء المهملة وفتح القاف. هذه النسبة إلى قرية من قرى كانت بنواحي خوارزم وخربت أكثرها وصارت مزرعة. منها أبو بكر هذا. (الأنساب ٢/١٥٦).

(٢) هي: عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلية. توفيت سنة ٦٩٧ هـ. (معجم شيوخ الذهبي ٤١٤ رقم ٤١٥).

(٣) زاد في (ميزان الاعتدال): «سماعه». وعلق ابن حجر على ذلك فقال: وقد يرخص المتأخرون في هذا كثيراً. والشيخ شرط أن لا يذكر من المتأخرین إلا من وضح أمره ثم أخذ يذكر هذا وأمثاله من الثقات هذا مع إخلال بخلق من أذنارهم. وقد تتبعَت كثيرةً من يلزمها إخراجهم فالحقهم، ولا أدعى الاستيعاب، مع أنَّ كلام أبي نقله ابن السمعاني فقال في الترجمة ابن محمد بن الحسن بن محمد الكاسمي (!) أبو عبد الله من أهل ساوة. ثم نقل عن ابن طاهر قال: لما دخل أبو عبد الله الكاسمي (!) الري أرادوا أن يقرأوا عليه «مسند الشافعي»، فسألته عن أصله، فقيل لي لم يكن له أصل، وإنما أمرني أن أشتري له نسخة فهو يقرأ منها. قال ابن طاهر: فامتنعت من سمعاهم منه، وكان سمعاه فيه غير صحيح. (لسان الميزان ٥/٦٣).

(٤) ورَّخ ابن حجر وفاته بسنة ست وسبعين وأربعين. (لسان الميزان ٥/٦٤).

(٥) أنظر عن (محمد بن أحمد الشيرازي) في: المتظم ٩/١٣٣ رقم ٢٠٤ (١٧/٧٧، ٧٨ رقم ٣٧٢).

أبو بكر الشيرازي، البغدادي، المعروف بابن الفقيرة.  
رجل صالح من أهل النصرية، محلة بغداد.

سمع: أبا القاسم بن بشران.  
روى عنه: السلفي، وغيره.

قال عبد الوهاب الأنطاطي: كان ابن الفقيرة يمضي ويخرج قبر أبي بكر الخطيب ويقول: كان كثير التحامل على أصحابنا الحنابلة. فرأيته يوماً، فأخذت الفأس من يده، وقلت: هذا كان إماماً كبيراً للشأن. وتوبته وتاب، وما رجع إلى ذلك.

توفي يوم تاسع المحرم.

٢٢٥ - محمد بن عبد العزيز<sup>(١)</sup>.

أبو غالب الراري البغدادي، المعروف بابن أخت الجنيد.  
سمع: أبا القاسم بن بشران.

وكان إمام جامع الرصافة. وكان رجلاً صالحًا.  
توفي في المحرم.

روى عنه: عمر بن ظفر، وعبد الوهاب الأنطاطي السلفي.  
وقد لُمَدَ لنا حديثه في الثالث من البُسْرانيات.

٢٢٦ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الله<sup>(٢)</sup>.

أبو ياسر البغدادي الخياط.

سمع: البرقاني، وأبا علي بن شاذان، وابن بكير التجار، وأبا القاسم بن بشران.

وكان رجلاً خيراً.

توفي في جمادى.

روى عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو الفضل، خطيب الموصل، وجماعة،  
وسعد الخير الأندلسي.

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) لم أجده مصدر ترجمته.

٢٢٧ - محمد بن عبد الوهاب<sup>(١)</sup>.

أبو الفرج الكوفي الخزاز. ويعرف بالشاعيري.

روى بغداد عن: محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي.  
وعنه: السلفي.

٢٢٨ - محمد بن علي<sup>(٢)</sup>.

الإمام أبو بكر الشاشي.

قيل: توفي في هذا العام، والأصح ما تقدم وهو سنة خمس وثمانين.

٢٢٩ - محمد بن هبة الله بن ثابت<sup>(٣)</sup>

الإمام أبو نصر البندنيجي<sup>(٤)</sup> الشافعى. فقيه الحرام.

كان من كبار أصحاب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي<sup>(٥)</sup>.

وقد سمع من: أبي إسحاق البرمكي، وأبي محمد الجوهرى، وجماعة.

روى عنه: إسماعيل بن محمد الفضل الحافظ، ورفيقه أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، وعبد الخالق بن يوسف.

قال السلفي: سمعت حميد بن أبي الفتح الإصبهانى الشيخ الصالح بمكة

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢)

تقديمت ترجمته في الطبقة السابقة (٤٨١ - ٤٩٠ هـ) برقم (١٦٠).

(٣)

أنظر عن (محمد بن هبة الله) في: الأنساب ٢/٣١٤، والمنتظم ٩/١٣٣ رقم ٢٠٦ ١٧/٧٨، رقم ٣٧٢٨، وطبقات فقهاء اليمن ١١٩، والباب ١/١٨٠، والكامل في التاريخ ١٠/٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٩، رقم ١٩٧، رقم ١١٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسيسى ٣/٨٥، وطبقات الشافعية للإسنوى ٢/٢٠٤، ونكت الهميان ٢٧٧، والوافي بالوفيات ٥/١٥٦، والبداية والنهاية ١٢/١٦٢، والعقد الشمين ٢/٣٨١، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ١/٢٣٩، رقم ٢٨٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٨٥، وكشف الظنون ٢/١٧٣٣، وهدية العارفين ٢/٧٨، والأعلام ٧/٣٥٥، ومعجم المؤلفين ١٢/٨٨.

(٤)

في الأصل: «البندنيجي». والتصحيح من (الأنساب ٢/٣١٣) وفيه: «البندنيجي»: بفتح الباء المقطوطة بواحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المقطوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى بندنيجين وهي بلدة قرية من بغداد بينهما دون عشرين فرسخاً.

(٥)

وقال ابن السمعانى: تزيل مكة، إمام فاضل كثير الورع والعبادة، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وكان أستاذه مع جلاة قدره يتبرّك به. (الأنساب ٢/٣١٤).

يقول: كان الفقيه أبو نصر البَنْدِنِيِّيُّ يقرأ في كلّ أسبوع ستة الآف مرّة ﴿فُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾<sup>(١)</sup> ويعتمر في رمضان ثلاثين عمراً، وهو ضرير يؤخذ بيده.

وقال غيره: تُوفّي بمكّة وقد جاور أربعين سنة<sup>(٢)</sup>، وعاش بضعًا وثمانين سنة. وكان مفتياً مدرساً، بارعاً، صاحب جدّ وعبادة<sup>(٣)</sup>.

### ٢٣٠ - مقاتل<sup>(٤)</sup> بن مطّكود<sup>(٥)</sup> بن تمريان<sup>(٦)</sup>

أبو محمد السُّوسِيُّ<sup>(٧)</sup> المغربيُّ الضَّرِيرُ المقرِيءُ.

قديم دمشق، وقرأ بها على أبي علي الأهوazi.

وسمع منه، ومن: علي بن محمد بن شجاع، وأبي علي أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر.

روى عنه: حفيده نصر بن أحمد، وغيره.

وقدِم دمشق سنة سبعٍ وثلاثين وأربعين، وعمره إحدى وعشرين سنة<sup>(٨)</sup>.

(١) سورة الإخلاص.

(٢) الكامل في التاريخ ٣٥٢ / ١٠، وقال ابن الجوزي: ومضى إلى مكة فأقام مجاوراً بها أربعين سنة متشاغلاً بالعبادة والتدريس والفتيا ورواية الحديث.

(٣) وقال أبو نصر أحمد بن محمد الطوسي: أشدنني أبو نصر محمد بن هبة الله البَنْدِنِيِّيُّ: عدْمِتُكَ نفْسِي مَا تَمْلِي بِطَالْتَكَ وَقَدْ مَرَ إخْوَانِي وَأَهْلَ مَرْدَنْتِي أَعْاهَدْتُكَ رَبِّي ثُمَّ أَنْقَضْتُ عَهْدَكَ وَأَتَرَكْتُ عَزْمِي حِينَ تَعْرُضَ شَهْوَتِي وَزَادَ قَلْيلٌ لَا أَرَاهُ مُبْلِغِي أَلْتَرَادُ أَبْكَيِ أَمْ لَطُولِ مَسَافَتِي (المتنظم).

(٤) أنظر عن (قاتل بن مطّكود) في: تاريخ دمشق (مخطوطه التيموري) ٢٩٢ / ٤٣، ٢٩٣، ٢٩٤ / ١٠، ٢٠٥ رقم ٦٠.

(٥) هكذا في الأصل، وتاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق. وفي (الأنساب ٧ / ١٩١): «مظکود» بالطاء والمدال بالظاء المعجمة، والمدال المهملة. وفي (اللباب ٢ / ١٥٥): «مظکود» بالصاد والمدال المهملتين، وقال: فإن مظکود اسم مغربي. وفي (العبر ٤ / ١٣٤)، وسير أعلام النبلاء ٢٤٨ / ٢٠، وشذرات الذهب ٤ / ١٥١): «مظکود» بالطاء والمدال المهملتين. وذلك كله في ترجمة حفيده: أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل.

(٦) هكذا في الأصل بالتون في أوله. وفي تاريخ دمشق، والمختصر: «يمريان».

(٧) السُّوسِيُّ: بضم السين المهملة، وواو ساكنة، ثم سين مهملة مكسورة، نسبة إلى سوسة مدينة بال المغرب، ومنها يسیر القاصد إلى السوس الأقصى.

(٨) سئل مقاتل عن مولده فقال: في ذي الحجة سنة ست عشرة وأربعين.

مات في صفر<sup>(١)</sup>.

٢٣١ - منصور بن المؤمل الغزال<sup>(٢)</sup>.

الضرير، أبو أحمد.

سمع: ابن عيّلان.

روى عنه: أبو البركات السقطي، والسلفي.

قال الذهلي: توفى في شعبان.

## - حرف الياء -

٢٣٢ - يحيى بن عبد الله بن الحسين<sup>(٣)</sup>.

القاضي أبو صالح الناصح. ولد قاضي قضاة نيسابور.

مدرس، مفتٍ على مذهب أبي حنيفة.

ناب في القضاء مدة.

حدث عن: أبيه؛ وعن: أبي حسان المزكي، وأبي سعد عبد الرحمن بن حمدان النصري.

وعنه: ابناء عبد الرحمن، وأحمد بن محمد السنجي، وإسماعيل العصائدي.

مات في ذي الحجة، وله سبعون سنة<sup>(٤)</sup>.

(١) وُجِدَ بخطِّ أبي محمد مقاتل على ظهر جزءٍ له، لبعضهم:

خُذْ كلامي محبّراً وامتحنْه  
وبيِّزان عقلِ رايسك زِئْنَه  
لُدْ فُكْنَ طائعاً ولا تغصِّنَه  
طاعةُ الله خيرٌ ما لبسَ العبْد  
ما هلاكُ النفوس إلّا المعاصي  
فَتَوَقَّ الها لا تَقْرَبَنَه  
إِنْ شَيْئاً هلاكُ نفسك فِيهِ  
يُنْبِغي أَنْ تصوِّنَ نفسك عنْهُ

(تاریخ دمشق، المختصر).

(٢) لم أجده مصدر ترجمته.

(٣) أنظر عن (يعيى بن عبد الله) في: المنتخب من السياق ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ رقم ١٦٤٩ ، والمختصر الأول للسياق (مخاطر) ورقة ٩٦ ب.

(٤) وكان مولده سنة ٤٢٥ هـ.

## - الكنى -

٢٣٣ - أبو الحسن<sup>(١)</sup> بن أبي عاصم العبّادي<sup>(٢)</sup>.  
الفقيه الشافعی، مصنف كتاب «الرقم» في المذهب.  
تُوفّي عن ثمانين سنة<sup>(٣)</sup>، وكان من كبار فقهاء المراواة. له ذكر في  
«الروضة».

---

(١) اسمه: «أحمد». أنظر عنه في: سير أعلام النبلاء ١٩/١٨٥، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٥، ومعجم المؤلفين ١/٢٥٧، ٢٥٨.

(٢) وردت هذه الترجمة في الأصل بعد ترجمة «الحسن بن محمد بن أحمد الكرمانی السيرجاني» رقم (٢٠٦). وقد أخرتها إلى هنا مراعاة للترتيب.

و«العبّادي»: بفتح العين المهملة، وتشديد الباء الموحّدة، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى بعض أجداد المتسبّب. (الأنساب ٣٣٦/٨).

(٣) كان مولده في سنة ٤١٥ هـ.

## سنة ست وتسعين وأربعين

### - حرف الألف -

٢٣٤ - أحمد بن الحسن بن الحسين<sup>(١)</sup>.

البغدادي البزار، المعروف بابن الزَّرد.

شيخ صالح.

سمع: عبد الملك بن بشران، ومحمد بن عبد الواحد بن رُزْمة.

وعنه: ابن ناصر، والسلفي، وطائفة.

٢٣٥ - أحمد<sup>(٢)</sup> بن عبدالله بن أحمد<sup>(٣)</sup>.

أبو الفتح السُّوَدْرِجَانِي<sup>(٤)</sup> الإصبهاني. أخو أبي مسعود<sup>(٥)</sup> محمد المُتَوَفِّي سنة  
أربع وتسعين، وعاش أحمد بعده مدة.

سمع: عليّ بن ميّة الفَرَضِي، وأحسبه آخر من روى عنه، وأبا بكر بن  
أبي عليّ الذِّكْواني<sup>(٦)</sup>.

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) وردت هذه الترجمة في الأصل في المتفقين ظنًا بعد ترجمة «أحمد بن محمد بن الفضل بن شهريار» الآتية برقم (٣٧١)، وقدمتها إلى هنا استجابة إلى أمر المؤلف الذهبي - رحمة الله - فهو ذكر اسم صاحب الترجمة في وفيات هذه السنة وقال: «يُحُولُ إلى هنا من المتفقين قريباً».

(٣) أنظر عن (أحمد بن عبد الله) في: معجم البلدان ٣/٢٧٨، والمعين في طبقات المحدثين رقم ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٩٣/١٩، ١٩٤ رقم ١١٤.

(٤) السُّوَدْرِجَانِي: بضم السين المهملة، والذال المفتوحة المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى سودرجان، وهي من قرى إصبهان. (الأنساب ٧/١٨٥).

(٥) في (الأنساب): «أبو سعد»، والمثبت من الأصل، وسير أعلام النبلاء، واللباب ٢/١٥٣.

(٦) الذِّكْواني: بفتح الذال المعجمة وسكون الكاف وفتح الواو بعدها الألف وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى ذكوان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. والمذكور هو: أبو بكر محمد بن =

وَعُمْرٌ تِسْعَيْنَ سَنَةً.

روى عنه: أبو طاهر السّلَفيُّ، وأبو رشيد إسماعيل بن غانم البيع،  
ومحمود بن أبي القاسم بن حمّاكا<sup>(١)</sup>.

ثُمَّ ظَفَرْتُ بوفاته في صفر سنة ست وتسعين. وآخر أصحابه أبو الفتح  
الخِرَقِيُّ<sup>(٢)</sup>. وكان من كبار الأدباء والنُّحَاة بِإاصبهان.  
خرج له الحفاظ.

٢٣٦ - أحمد بن عليّ بن عَبْدِ اللهِ بن عمر بن سوار<sup>(٣)</sup>  
الأستاذ أبو طاهر البُغَدادِيُّ، مقرئُ العَرَاقِ، ومصنِّفُ كتاب «المُسْتَنِيرُ فِي  
القراءاتِ العَشْرِ».

وُلدَ سَنَةً ثَنَتِي عَشَرَةً وَأَرْبَعِمَائِةً<sup>(٤)</sup>.

قال السّمعاني: كان ثقةً أميناً، مقرئاً فاضلاً، حَسَنَ الْأَخْذُ لِلْقُرْآنِ. ختم  
عليه جماعة كتاب الله، وكتب بخطه الكثير من الحديث.

سمع: محمد بن عبد الواحد بن رِزْمَة، ومحمد بن الحسين الحَرَانِيُّ، وأبا

---

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر. الذكواني المعروف بأبي بكر بن أبي علي، من ثقات  
المحدثين ومشاهيرهم بإاصبهان. توفي سنة ٤١٩ هـ. (الأنساب ١٥/٦).

(١) حمّاكا: بفتح الحاء المهملة والميم، وكاف أولف.

(٢) الخِرَقِيُّ: بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وفي آخرها القاف. نسبة إلى بيع الثياب والخرق.

(٣) أنظر عن (أحمد بن علي بن عبد الله) في: المتنظم ١٣٥/٩ رقم ٢٠٨ (١٧/٨١ رقم ٣٧٣٠)  
وفي الطبعة الجديدة «عبد الله»، ومعجم الأدباء ٤/٤٤٦ - ٤٤٨، والمعين في طبقات المحدثين  
١٤٥ رقم ١٥٥٠، ومعرفة القراء الكبار ٤٤٨/٤، ٤٤٩ رقم ٤٤٩، ودول الإسلام ٢٦/٢ ،  
وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٩٩ - ٢٢٥ رقم ١٣٩ ، وال عبر ٣/٣٤٢ ، والإعلام بوفيات الأعلام  
٢٠٤ ، وعيون التواریخ (محظوظ) ١٣/١١٩ ، ١٢٠ ، والواوی بالوفیات ٧/٢٠٤ رقم ٢٠٥  
٣١٥٠ ، والبداية والنهاية ١٢/١٦٣ ، ومرآة الجنان ٣/١٥٩ ، وغاية النهاية ١/٨٦ ، وتبصیر  
المنتبه ٢/٦٩٩ ، والنجم الزاهرة ٥/١٨٧ ، وشذرات الذهب ٣/٤٠٣ ، وتأج العروس  
٣/٢٨٤ ، ومعجم المؤلفين ٢/١٤ .

وقد قدَّ الدكتور بشار عَوَادَ مَعْرُوفُ «سَوار» بفتح السين المهملة وتشديد الواو. (معرفة القراء  
الكبار)، وهذا غلط، وال الصحيح بكسر السين وتحقيق الواو كما في (المشتبه) للمؤلف  
٣٧٦/١.

(٤) وقيل: ولد سنة ٤١٦ (معجم الأدباء ٤/٤٦).

طالب بن عيّلان، والتنوخيّ، وجماعة.

وهو والد شيخنا هبة الله بن محمد<sup>(١)</sup>.

ثنا عنه: أبو الفضل بن ناصر، والخطيب محمد بن الخضر المحوّلي<sup>(٢)</sup>،  
عبد الوهاب الأنطاطي.

قلت: وروى عنه: السّلّفيّ، وجماعة.

قال السّمعاني: سأّلتُ ابن ناصر عنه، فقال: نبيل، ثُبَّتْ، متّقِنٌ أباً ونا عن  
حمّاد الحرّانيَّ أَنَّه سمع السّلّفيَّ يقول، وذكر ابن سوار: كان فاضلاً عالماً، مِنْ  
أعيان أهل زمانه في علم القراءات، وله كتاب فيها، سمعناه منه.

وقرأ عليه خلق كثیر. وكان ثقة، ثُبَّتاً، أميناً.

قلت: أخبرنا بكتابه «المستنير» أبو القاسم عليّ بن بليان<sup>(٣)</sup> إجازة، بسماعه  
من أبي طالب ابن النّبطيّ، أنا أبو بكر أحمد بن المقرئ سمعاً، أنا المؤلّف  
سماعاً.

وممّن<sup>(٤)</sup> قرأ عليه القراءات العَشْر أبو عليّ بن سُكَّرة، وقال: هو حنفي  
المذهب، ثقة، خير، حبس نفسه على الإقراء والحديث<sup>(٥)</sup>.

قلت: وممّن قرأ عليه: أبو محمد المقرئ سُبْطُ الحنّاط<sup>(٦)</sup>.

ومن شيوخه: أبو عليّ الشّرمقاني<sup>(٧)</sup>، وعُتبة العثماني<sup>(٨)</sup>. وأسانيده موجودة

(١) في الأصل: «هبة الله ومحمد»، والتصحيح من (معجم الأدباء).

(٢) المحوّلي: بضم الميم، وفتح الحاء المهملة، وتشديد الواو المفتوحة. هذه النسبة إلى المحوّل، وهي قرية على فرسخين من بغداد، وهي إحدى متنزّهاتها. (الأنساب ١١/١٧٥).

(٣) في الأصل: «يليان»، والتصحيح من (معجم شيوخ الذهبي ٣٦٣ رقم ٥٢٣) وهو: علي بن بليان بن عبد الله أبو القاسم المقدسي الكركي، توفي سنة ٦٨٤ هـ.

(٤) في الأصل: «ومما». (معجم الأدباء ٤/٤٤٨).

(٥) هكذا في الأصل في الموضعين. وفي (سير أعلام النبلاء): «الخياط».

(٦) الشّرمقاني: يفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، والقاف، وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من إسفراين بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمعان» بالجيم، (الأنساب ٧/٣٢٣).

(٧) في الأصل: «العmani».

في صدر كتابه.

قال ابن النجّار: قرأ القرآن على: أبي القاسم فرج<sup>(١)</sup> بن عمر الضرير، والقاضي أبي العلاء الواسطيين، وأبي نصر بن مسرون، وعليّ بن طلحة، وعُتبة بن عبد الملك، والحسن بن عليّ العطار. وكان إماماً، ثقة، نبيلاً.

قرأ عليه: سبط الحنّاط<sup>(٢)</sup>، والشهُرُزُوري. مات في رابع شعبان<sup>(٣)</sup>.

٢٣٧ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد<sup>(٤)</sup>.

أبو طاهر السّلماسي<sup>(٥)</sup> الواعظ.

روى عن: أبي القاسم بن عَلَيْكَ<sup>(٦)</sup> التّيسابوري، وغيره.

(١) في الأصل: «على أبي القاسم بن فرح».

(٢) في الأصل: «الخياط».

(٣) وأنشد ابن السمعاني بإسناده إلى ابن سوار، قال: أنسدنا أبو الحسن علي بن محمد السّمار، أنسدنا أبو نصر عبد العزيز بن باته السعدي لنفسه:

نَعَلَلُ بِالدواء إِذَا مَرِضْنَا      وَهُلْ يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ الدَّوَاء؟  
وَنَخْتَارُ الطَّبِيبَ، وَهُلْ طَبِيبٌ      يَؤْتَحِرُ مَا يَقْدِمُهُ الْقَضَاء؟  
وَمَا أَنْفَاسْنَا إِلَّا حَسَابٌ      وَلَا حَرْكَاتْنَا إِلَّا فَنَاءً  
وَذَكَرَهُ أبو علي الحسين بن محمد بن ف HERO الصدفي في شيوخه، يذكر نسبه، ثم قال: الغدادي  
الضرير المقرئ الأديب، ولعله أضير على كبار، فإن المحب بن التجار أخبرني أنه رأى خطه  
تحت الطلاق متغيراً.

وذكره أبو بكر بن العربي في شيوخه، فقال: وافق على اللغة، مذاكر، ثقة، فاضل. (معجم  
الأباء / ٤٤٨).

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

(٥) السّلماسي: بفتح السين المهملة واللام والميم، وبعدها ألف، وفي آخرها سين أخرى  
مهملة. هذه النسبة إلى سَلَمَاس، وهي من بلاد أذربيجان على مرحلة من خُوي. (الأنساب  
١٠٧/٧).

(٦) عَلَيْكَ: بفتح العين المهملة، وكسر اللام وفتح الياء المثلثة من تحتها والمشددة، وآخرها  
كاف.

قال المؤلف: والكاف في لغة العجم هي حرف التصغير. وبعض الحفاظ قيده باختلاس  
كسرة اللام وفتح الياء وخُفَّ. قال ابن نقطة: وهذا عندي أصح، وليس في كتاب الأمير ابن  
ماكولا تشديد الياء، بل أهمل ذلك. وقد ضبطه المؤمن الساجي بسكون اللام وفتح الياء.  
(المتشبه في الرجال / ٤٦٩، ٤٧٠).

روى عنه: هبة بن السَّقَطِيُّ، وأبو عامر العَبْدِرِيُّ، وولده الوعاظ يحيى بن إبراهيم، وأخرون.

وكان شيخاً بهياً، فاضلاً، عظيم اللَّحِيَةِ.

قال ابنه: كان أبي عالِمَةً في علم الأدب، والتفسير، والحديث، ومعرفة الأسانيد والمُتُون، وأوحد عصره في عِلْمِ الوعظ والتذكير. أدرك جماعة من الأئمة، وكتب بخطه مائة وخمسين مجلداً. وكان من الورع وصدق الحديث بمكان.

وُلد سنة ثلَاثٍ وثلاثين وأربعين، ومات بُخُويٌّ<sup>(١)</sup> في جُمادى الآخرة.

### - حرف العاء -

٢٣٨ - حَمْدُ بن مروان بن قيسِر.

أبو عمر الأُموي، الزاهد المعروف بابن اليمَنَالش. من أهل المَرِيَّةِ.  
أخذ عن: المُهَلَّبِ بن أبي صُفْرَةِ، وغيره.

قال ابن بشْكُوال: فاق في الزُّهد والورع أهل وقته. وكان العمل أَمْلَكَ به.  
وُلد سنة ثلَاثَ عشرة وأربعين، وتُوفِيَ في صفر.

٢٣٩ - الحسين بن الحسين بن عليٍّ بن العباس.

أبو سعد الهاشمي الفانيذِيُّ البغداديُّ.  
سمع: أبا عليٍّ بن شاذان.

روى عنه: إسماعيل بن السَّمَرْقَنْدِيُّ، وابن ناصر، عبد الوهَاب  
الأنْمَاطِيُّ، وأبو طاهر السَّلَفِيُّ، وأخرون.

أثنى عليه عبد الوهَاب، وذكر شجاع الذُّهْلِيَّ أَنَّهُ تَغَيَّرَ في آخر عمره.

وُلد سنة ثمانٍ وأربعين، وتُوفِيَ في شوال.

قال السَّلَفِيُّ: نقص بأخره.

---

(١) بضم الخاء المقطوطة وفتح الواو وتشديد الياء المقطوطة باثنتين من تحتها، إحدى بلاد آذربيجان. والناس يفترون الخاء ويخفقونها. (الأنساب ٥/٢١٣).

٢٤٠ - الحسين بن محمد<sup>(١)</sup>.

أبو عبد الله الكُتبيُّ الحاكم. محدث هَرَاءَ.  
تُوفِيَ عن سبعٍ وثمانين سنة.

صنف «التاريخ»، وسمع من: أبي معمر سالم بن عبد الله، وطبقته من  
 أصحاب الرِّفَاءِ، وابن خمِيرَةَ.

روى عنه: أبو النَّضْرِ القاميُّ، وأهل هَرَاءَ، وعبد الرَّشِيدِ بن ناصر، وعبد  
الملك بن عبد الله الْعُمْريُّ، ومسعود بن محمد الغانميُّ، وعدة.

أثنى عليه السمعانيُّ، وقال: يُعرف بحاكم كراسة، له عنایة تامة  
بالتّواریخ. سمع: سعيد بن العباس القرشيُّ، وأبا يعقوب القراب.

وُلد سنة تسعٍ وأربعينَة، ومات في صفر هَرَاءَ.

### - حرف الخاء -

٢٤١ - خازم بن محمد بن خازم<sup>(٢)</sup>.

أبو بكر المخزوميُّ القرطبيُّ.

وُلد سنة عشر وأربعينَة، وروى عن: يونس القاضي، ومكيَّ ابن أبي  
طالب، وأبي محمد الشتّجالي<sup>(٣)</sup>، وأبي القاسم بن الإفيليُّ، وجماعة.

قال ابن بشكوال<sup>(٤)</sup>: وكان قديم الطلب، وافر الأدب. ولم يكن بالضابط،  
وكان يخلط في أسمعته<sup>(٥)</sup>. وقفت له على أشياء قد اضطرب فيها.  
وكان أبو مروان بن سراج، ومحمد بن فرج الفقيه يضعفاه.

(١) أنظر عن (الحسين بن محمد) في: التحبير في المعجم الكبير ٤٨٤/١، ٤٩٩، ٢/٢، ١١٠، ١٦٨، والسياق لعبد الغافر (مخطوط) ورقة ١١ ب، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٥٢ رقم ٧٨.

(٢) أنظر عن (خازم بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/١٨٠، ٤١٢ رقم ٤٤٥، ٤٤٦ رقم ٣٨٢، ٢٩١، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٦٩، ٢٧٢ رقم ٣٧٢، ٢١٢، ولسان الميزان ٢/١٥٣٨ رقم ٣٧٢.

(٣) في الأصل: «السننجاني»، والتصحيح من: معجم البلدان ٣/٣٦٧، وفيه: شنتجالة:  
بالأندلس. وفي (الصلة): «الشتّجالي».

(٤) في الصلة ١/١٨٠.

(٥) هكذا في الأصل، والصلة. أما في (لسان الميزان): «ما سمعه».

قلت: آخر من روى عنه: محمد بن عبدالله بن خليل نزيل مراكش.  
قال أبو الوليد بن الدباغ: كان من جلة أهل الأدب، وله اهتمام  
بالحديث<sup>(١)</sup>.

## - حرف السين -

٢٤٢ - سليمان بن أبي القاسم نجاح<sup>(٢)</sup>.  
مولى أمير المؤمنين بالأندلس المؤيد بالله بن المستنصر الأموي، الأستاذ  
أبو داود المقرئ<sup>(٣)</sup>.  
سكن دانية<sup>(٤)</sup>، وبنلسية.

قرأ القراءات على أبي عمرو الداني، وأكثر عنه. وهو ثبت الناس فيه<sup>(٥)</sup>.  
وروى عن: عمر بن عبد البر، وأبي العباس العذراني، وأبي عبدالله بن  
سعدون الفروي<sup>(٦)</sup>، وأبي شاكر الخطيب، وأبي الوليد الباقي، وغيرهم.

قرأ عليه خلق كثير، وأخذوا عنه منهم: أبو عبدالله محمد بن الحسن بن  
محمد بن سعيد ابن غلام الفرس، وأبو علي بن سكراة، وأبو العباس أحمد بن  
عبد الرحمن بن عاصم الثقفي، وأحمد بن علي الثقفي، وأحمد بن علي بن  
سخنون المرسي، وابن أحمد بن خلف، وجماعة، [وإبراهيم بن]<sup>(٧)</sup> البكري

(١) وقال أبو جعفر بن صابر الحافظ المالقي في تاريخه: هو ضعيف.  
(٢) أنظر عن (سليمان بن أبي القاسم) في: الصلة لابن بشكوال ١/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٤٥٨، وبغية  
الملتزم للضي ٢٨٩، ٢٩٠، رقم ٧٧٨، وفهرست ابن خير ٤٢٨، ومعجم الصدفي ٣١٥  
والمعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٨١، ودول الإسلام ٢/٢٦، وسير أعلام النبلاء  
١٩ - ١٦٨، رقم ٩٢، ١٧٠، وتعريف القراء الكبار ١/٤٥٠، ٤٥١ رقم ٣٨٩، وال عبر ٣٤٣/٣  
٣٤٤، وعيون التواري� (مخطوط) ١٣/١٢٠، والواوفي بالوفيات ١٥/٤٣٧ رقم ٥٨٨، ومرآة  
الجنان ٥/١٥٩، وغاية النهاية ١/٣١٦، ٣١٧ رقم ١٣٩٢، والنجم الزاهرة ٥/١٨٧، وفتح  
الطيب ٢/١٣٥، ١٥٣، ٤/١٧١، وشندرات الذهب ٣/٤٠٣، ٤٠٤، وطبقات المفسرين  
للداودي ١/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١٩٩ ومعجم المؤلفين ٤/٢٧٨ .

(٣) في الأصل: «دانة» وهو وهم.  
(٤) الصلة ١/٢٠٣ .

(٥) في الأصل: «الفروي».  
(٦) ما بين الحاصلتين ساقط من الأصل أضافته من المصادر.

الدّاني، وجعفر بن يحيى المعروف بابن غتّال<sup>(١)</sup>، ومحمد بن علي النوالشي<sup>(٢)</sup>، وعبدالله بن الفرج الرُّهيري، وأبو الحسن علي بن هذيل، وأبو نصر فتح بن خلف البَلْسِي، وأبو نصر فتح بن أبي كُبة البَلْسِي، وأبو داود سلمان بن يحيى القرطبي، وأخرون.

قال ابن بشكوال<sup>(٣)</sup>: كان من جلة المقرئين وفضلائهم وخيارهم. عالماً بالقراءات وروياتها وطرقها، حسن الضبط. أخبرنا عنه جماعة ووصفوه بالعلم، والفضل، والدين.

وتوفي ببلنسية، في السادس عشر رمضان. وكان مولده في سنة ثلاثة عشرة وأربعين، وأحفل الناس بجنازته، وتزاحموا على نعشة.

قلت: وقرأت بخط بعض أصحاب أبي داود: تسمية الكتب التي صنفها أبو داود: كتاب «البيان الجامع لعلوم القرآن»<sup>(٤)</sup>، في ثلاثة جزء؛ وكتاب «التبين بهجاء التنزيل»، وفي ست مجلدات؛ وكتاب «الرَّجز» المسمى «بالاعتماد» الذي عارض به المقريء أبا عمرو في «أصول القرآن وعقود الديانة»<sup>(٥)</sup>، عشرة أجزاء، وهو ثمانية عشر ألف بيت وأربعين بيتاً؛ وكتاب «الجواب»<sup>(٦)</sup> عن قوله: «حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى»<sup>(٧)</sup>،

(١) في الأصل: «عنان»، والتوصيب من: معرفة القراء ٤٥٠/١، وغاية النهاية ٣١٦/١.

(٢) لم أقف على هذه النسبة.

(٣) في الصلة ٢٠٣/١، ٢٠٤.

(٤) في سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٩، ١٧٠: «البيان في علوم القرآن»، والمثبت يتفق مع: معرفة القراء الكبار ٤٥١/١، وغاية النهاية ٣١٧/١.

(٥) في السير، والمعرفة، وغاية النهاية: «لهجاء».

(٦) في معرفة القراء ٤٥١/١: «الاعتماد» الذي عارض به شيخه أبا عمرو في «أصول القراءات، وعقود الديانة».

هكذا ضبط الدكتور بشار عواد معروف هذه العبارة، فوضع «عقود الديانة» بين هلالين صغيرين بحيث يت Insider إلى الذهن أن «العقود» كتاب منفصل عن «أصول القراءات». وفي الواقع هو كتاب واحد كما ورد في متن المؤلف هنا، وفي سير أعلام النبلاء ١٩/١٦٩ وسماه: «أصول القرآن والدين». وفي غاية النهاية ٣١٧/١: «كتاب الاعتماد في أصول القراءة والديانة».

(٧) سماه في سير أعلام النبلاء ١٩/١٧٠: «كتاب الصلاة الوسطى».

(٨) سورة البقرة، الآية ٢٣٨.

مجلد. وذكر تتمة ستة وعشرين مصنفاً.

### - حرف العين -

٢٤٣ - عبد الباقي بن محمد بن محمد ابن الشُّرُوطِي<sup>(١)</sup>.

عن: ابن عَيْلان.

وعنه: السَّلْفِي.

مات فجأة في رجب.

٢٤٤ - عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم<sup>(٢)</sup>.

أبو الحسين بن أبي القاسم الحنائي الدمشقي.

سمع الكثير من أبيه. ومن: أبي علي الأهوازي، وأبي عبدالله بن سلوان، وجماعة كثيرة.

قال ابن عساكر: ثنا عنه: أبو عبدالله النسائي، وأبو الحسين الأبار.

وثقة أبو محمد بن صابر وقال: سأله عن مولده، فقال: في رجب سنة أربعين وأربعين واربعمائة.

وتُوفى في ذي القعدة.

قلت: روى عنه: سليمان بن علي الرَّحْبَيِّ المُتَوَفِّى سنة تسع وستين وخمسماة بدمشق.

٢٤٥ - عَبْيَدُ الله<sup>(٣)</sup> بن طاهر بن الحسين.

الشيخ أبو الحسن الروقي<sup>(٤)</sup> سبط أبي بكر بن فورك.

من علماء طوس. عمر دهراً في صيانة وعلم.

سمع: أباه، وأبا عبدالله بن باكيه الشيرازي، وأبا محمد الجُوَيني<sup>(٥)</sup>، وأبا

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن الحسين) في: تاريخ دمشق (مخطبطة التيمورية) ٢٢/٥١٢.

(٣) في الأصل: «عبد الله»، والتوصيب من (الإكمال ٤/٢١٧) بالحاشية رقم (٣).

(٤) الروقي: بفتح الراء والواو وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى قرية بنواحي طوس يقال لها: رَوَه. (الأنساب ٦/١٨٦).

(٥) الجُوَيني: بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى =

عثمان الصابوني .

مات في رمضان .

قال عبد الرحيم السمعاني : روى لنا عنه : أبو حامد محمد بن الفضل الطبراني ، والمؤقّن بن محمد الصّكاك<sup>(١)</sup> ، وأبو طاهر السنّجي ، وسعد بن عُبيدة . عاش ثمانين سنة .

٢٤٦ - عليّ بن أحمد بن عمر ابن الخليّي<sup>(٢)</sup> .  
أبو الحسن الكُرخيّ البغداديّ .

سمع : أحمد بن عبدالله بن المَحَامِلِيّ ، وعبد الملك بن بُشْران ، وغيرهما .

روى عنه : عبد الوهاب الأنطاطيّ ، والمظفر بن جَهْير ، ويحيى بن ثابت ، وأبو عليّ أَحمد بن محمد الرّاحبيّ ، وأبو طاهر السّلْفيّ ، وغيرهم .

وأحسبه قرابة الفقيه أبي الحسن محمد بن الخليّي .  
تُوفّي في جُمادى الآخرة ، وله ثمانٌ وتسعون سنة . والخليّ بفتح الخاء .

٢٤٧ - عليّ بن عبد الرحمن بن أحمد<sup>(٣)</sup> .  
أبو الحسن<sup>(٤)</sup> بن الدُّوش<sup>(٥)</sup> ، ويقال الدشّ ، الشاطبيّ المقرئ .

---

جُوين ، وهي إلى ناحية كثيرة مشتملة على قرى مجتمعة يقال لها : كويان ، فُورَب وجُول .  
جُوين . وهذه الناحية متصلة بحدود بييق ، ولها قرى كثيرة متصلة بعضها ببعض . (الأنساب ٣٨٥ / ٣) .

(١) الصّكاك : بالصاد المهملة المشددة والكاف . وهذه النسبة لمن يعمل الصّكاك أي الأخنام .  
(٢) لم أجد مصدر ترجمته . و «الخليّ» : بفتح الخاء واللام المخففة . قال ابن السمعاني : هذه

تشبه النسبة . وهو اسم لجذ محمد بن خالد بن خلي العمصي . (الأنساب ١٧١ / ٥) .

(٣) انظر عن (علي بن عبد الرحمن) في : الصلة لأبن بشكوال ٤٢٢ / ٢ رقم ٩٠٥ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٥١ / ١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٢ رقم ٣٩٠ باسم : «عبد الرحمن بن علي بن أحمد» ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤ ، وال عبر ٣٤٤ / ٣ ، ودول الإسلام ٢٦ / ٢ ، وغاية النهاية ١ / ٣٧٥ (بدون رقم ٥٤٨ / ١) رقم ٢٢٣٩ ، وشذرات الذهب ٣ / ٤٠٤ .

(٤) في الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤ كنيته : «أبو داود» .

(٥) في : الصلة ٤٢٢ / ٢ : «ابن الروشن» (بالراء) ، ومثله في : العبر ٣٤٤ / ٣ ، والمثبت يتفق مع غاية النهاية ١ / ٥ وفيه جواد ضبطها بضم الدال المهملة بعدها واو ساكنة بعدها شين معجمة ساكنة ، وربما تُحذف الواو لالتقاء الساكنين . ويقال ابن أخي الدوش .

روى القراءات عن أبي عمرو الداني تلاوة.  
سمع منه، ومن: أبي عمر بن عبد البر، وغيرهما.  
قال ابن بشكوال:<sup>(١)</sup> أقرأ الناس وأسمعهم الحديث، وكان ثقة فيما رواه،  
ثبتنا فيه؛ ديناً، فاضلاً.

توفي في رابع شعبان بشاطبة.

قلت: قرأ عليه القراءات: أبو عبدالله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس، وأبو داود سليمان بن يحيى بن سعيد القرطبي، وإبراهيم بن محمد بن خليفة النفزي<sup>(٢)</sup> الداني، وعلى بن محمد بن أبي العيش الطوطوشى<sup>(٣)</sup> ثم الشاطبى، ومحمد بن علي بن خلف التجيبي، وآخرون. وإبراهيم من آخرهم وفاةً.

٢٤٨ - علي بن محمد بن علي بن فورجة<sup>(٤)</sup>.

أبو الحسن الإصفهانى التاجر.

يروى عن: علي بن عبد كويه، وغيره.

توفي يوم عاشوراء.

وقد ذكره ابن الجزري مرتين، ففي الأولى أدرجه باسم «عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن الدوش ويقال ابن أبي الدوش». وقال: «كذا وقع في كتاب أبي عبد الله الذهبي ورأيته بخطه فانقلب عليه، والصواب على بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدش» (٣٧٥/١).  
ويبدو أن ابن الجزري صاحب اسمه اعتماداً على ما جاء هنا. وقد ذكر الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه لكتاب «معرفة القراء» ٤٥١/١ بالحاشية، أنه جاء في نسخة أخرى من الكتاب رمز إليها بحرف (د)، والنسخة المطبوعة التي حققها محمد سيد جاد الحق (١٩٦٩) على وجهه الصحيح الذي ذكره ابن بشكوال وابن الجزري، فكان أحدهم أصلح النسخة.

(١) في الصلة ٤٢٢/٢.

(٢) في الأصل: «النفري». وهي نسبة إلى نفرة. قال ياقوت: بالفتح ثم السكون، زاي، مدينة بالمغرب بالأندلس. وقال السلفي: نفرة: بكسر النون، قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحن المقيمين بشاطبة. (معجم البلدان ٢٩٦/٥). وقد تحرّفت النسبة في (غاية النهاية ٥٤٨/١) إلى «النفري».

(٣) الطوطوشى: بالفتح ثم السكون ثم طاء مضمومة، وواو ساكنة، وشين معجمة. نسبة إلى مدينة بالأندلس تتصل بكورنة بلنسية، وهي شرقى بلنسية وقرطبة قريبة من البحر. (معجم البلدان ٤/٣٠).

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

وروى عن: أبي بكر الْذَّكُوانيِّ، والجمال، وجماعة.

### - حرف الفاء -

٢٤٩ - الفرج بن محمد بن المقرنون<sup>(١)</sup>.  
النجار.

بغدادي، سمع: عبدالله بن شاهين، وأبا محمد الخلال.  
روى عنه: هبة الله السقطي.  
توفي في ذي القعدة.

### - حرف الميم -

٢٥٠ - محمد بن عبد الجبار بن محمد الضبي<sup>(٢)</sup>.  
الفرسانى<sup>(٣)</sup> الإصبهانى، أبو العلاء.  
شيخ صالح مُكثِّر.

سمع: أبي بكر بن أبي علي الْذَّكُوانيِّ، وأبا القاسم الأستراباذى<sup>(٤)</sup>.

روى عنه: السلفى، وأبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، وجماعة.  
توفي في ربيع الآخر. وهو من قرية فُرسان بالضم والكسر؛ وقد ذكره ابن  
نقطة فقال: حدث عن علي بن عبد الكواز<sup>(٥)</sup>.

وحديث عنه: أبو نصر أحمد بن محمد طاهر الكواز<sup>(٦)</sup>، وإسماعيل بن

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) انظر عن (محمد بن عبد الجبار) في: الأنساب ٢٧٠/٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، والغير ٣٤٤/٣.

(٣) الفرسانى : قال ابن السمعانى : بكسر الفاء أو ضمها ، والله أعلم ، وسكنون الراء المهملة وبعدها السين المهملة وفي آخرها التون . هذه النسبة إلى فرسان وهي قرية من قرى إصبهان . وكانت أظن أنها بضم الفاء إلى أن رأيت بخط الأمير ابن ماكولا بكسر الفاء . (الأنساب ٢٧٠/٩).

(٤) في الأنساب : «الأستراباذى».

(٥) الكواز : بفتح الكاف والواو المشددة بعد الألف ، وفي آخرها الزاي . هذه النسبة لمن يعمل الكيزان الخزفية . (الأنساب ٤٩١/١٠).

محمد بن أحمد الرّزّانِيٌّ . وكان يروي أبوه أيضًا عن أبي بكر المقرئ . ومات قبل أبي نعيم الحافظ .

٢٥١ - محمد بن عَبْدِ اللهِ بن محمد بن كادش<sup>(١)</sup> .

أبو ياسر الحنبلي المحدث ، أخو أبي العزّ .  
قرأ الكثير بنفسه ونسخ وحصل .

وسمع : أقضى القضاة أبا الحسين<sup>(٢)</sup> الماوردي ، وأبا محمد الجوهرى ،  
وأكثر عن طراد بن البطر<sup>(٣)</sup> ، وطبقتهما .  
وهو من شيوخ السلفي .

وكان فاريءً أهل بغداد والمستملى بها<sup>(٤)</sup> . وكان يلحن قليلاً ، وله صوت جهوري<sup>(٥)</sup> .

٢٥٢ - محمد بن عمر بن عبد الله<sup>(٦)</sup> .

أبو طاهر الْكَرَانِي<sup>(٧)</sup> الإصبهاني .  
سمع : ابن أبي عليِّ الدُّكْواني ، وغيره .  
وحَدَث<sup>(٨)</sup> .

٢٥٣ - محمد بن عمر بن إبراهيم بن جعفر<sup>(٩)</sup> .

أبو بكر الإصبهاني ابن عزيزة الفقيه .

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الله) في : المنتظم ١٣٦ / ٩ رقم ٢١١ (٨٢ / ١٧ رقم ٣٧٣٣)، وذيل طبقات الحنابلة ٩٤ / ٢ رقم ٤٤، وشذرات الذهب ٤٠٤ / ٣ .

(٢) في الأصل : «الحسين» ، والتصحح من مصادر ترجمته .

(٣) هكذا في الأصل . وفي ذيل طبقات الحنابلة : «قرأ بنفسه الكثير على طراد ، وابن البطي» .

(٤) وزاد السلفي : «على الشيوخ ، ثقة ، كثير السماع ، ولم يكن له أنس بالعربية» .

(٥) في الأصل : «جوهري» وهو خطأ ، والتحرير من (ذيل طبقات الحنابلة) وفيه زيادة : «عند قراءة الحديث والاستملاء» .

(٦) أنظر عن (محمد بن عمر الْكَرَانِي) في : الأنساب ٣٧٧ / ١٠ .

(٧) الْكَرَانِي : بفتح الكاف والراء مع التشديد وفي آخرها التون . هذه النسبة إلى كرمان ، وهي محلة كبيرة بإصبهان . (الأنساب) .

(٨) وقال أبو زكريا يحيى بن أبي عمرو بن مندة : لم يعرف شرائط الحديث .

(٩) لم أجده مصدر ترجمته .

روى عن: ابن فاذشاه، وابن رَيْدَة، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الذَّكُوانيّ، وعُبَيْدَ الله بن العتر، وأبي ذَر الصالحانيّ، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد محمد بن حامد، وأبو طاهر السَّلْفِي.

٢٥٤ - محمد بن المُنْدِرِ بن ظَبَيَانِ بن المُنْدِرِ<sup>(١)</sup>.

أبو البرَّكات الْكَرْخِيُّ المؤَدِّبُ.

سمع: أبا القاسم بن بِشْرانَ.

وهو أحد شيوخ السَّلْفِيِّ في بعض أمالى ابن بِشْرانَ.

وروى عنه أيضاً: إسماعيل السَّمْرَقَنْدِيُّ، وعبد الوهاب الأنْطاطِيُّ.  
وتوْقِيٌّ في صَفَرٍ.

قال أبو سعد السَّمعانِيُّ: سمعت ابن ناصر يقول: كان كذاباً.

وقال السَّلْفِيُّ: هو مُسْتَفَادٌ مع ظَبَيَانِ.

٢٥٥ - معالي العابد<sup>(٢)</sup>.

أحد الرُّهَاد المنقطعين إلى الله.

كان مقيماً بمسجد بغداد، وتحكى عنه كرامات ومجاهدات.

قال أبو محمد سِبْطُ الحنَاطِ: كان لا ينام إلا جالساً، ويلبس ثوباً واحداً في الصيف والشتاء، فإذا برد شدَّ المِئَرَ على كتفه<sup>(٣)</sup>.

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) أنظر عن (معالي العابد) في: المنتظم ١٣٦/٩ رقم ٢١٢ (٨٢/١٧، ٨٣ رقم ٣٧٣٤)، ومرأة الرمان ج ٨ ق ١، ٨٧، وفيهما: «أبو المعالي الصالح»، الكامل في التاريخ ٣٦٧/١٠، والبداية والنهاية ١٦٣/١٢.

(٣) وقال ابن الجوزي: سكن بباب الطاق، وكان مقيماً بمسجد هناك معروض به إلى اليوم. سمع واعظ ابن أبي عمامة فتاب وتزهد.

وحدث مسعود بن شيرازاد المقرئ، قال: سمعت أبا المعالي الصالح يقول: ضاق بي الأمر في رمضان حتى أكلت فيه ربعين باقلٍ، فعزمت على المصبي إلى رجل من ذوي قرابتي أطلب منه شيئاً، فنزل طائر فجلس على منكبي، وقال: يا أبا المعالي أنا الملك الفلانى لا تمض إلينه نحن نأتيك به، فبكَّ الرجل إلى.

وقال أبو محمد عبد الله بن علي المقرئ: كنت يوماً عنده فقيل له: قد جاء سعد الدولة شحنة بغداد، فقال: أغلقوا الباب، فجاء فطرق الباب، وقال: ها أنا قد نزلت عن داتي، وما أبرح =

مات في ذي الحجّة.

## - حرف النون -

٢٥٦ - نصر بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الجبار<sup>(١)</sup>.

أبو منصور التميمي القرزويني الواعظ.

سمع: أبا يعلى الخليل بن عبدالله الحافظ، وأبا بكر أحمد بن الخضر القرزويني، وجماعة.

وببغداد: أبا محمد الجوهرى، وابن الفتح العشاري<sup>(٢)</sup>.

وسمع بأماكن، وجمع لنفسه مُعجمه. وكان من أهل الفضل والدين. وقدِم بغداد في هذه السنة، وهو آخر العهد به<sup>(٣)</sup>.

وروى عنه: إسماعيل بن محمد الحافظ، والمعمر بن البيع، والسلفي وقال: هو محدث ابن محدث ابن محدث، وبيتهم بقرزون. كتب بني مندة بإصبهان، وكتب أولاد السمعاني بمرو، وسألته عن مولده فقال: في سنة خمس وعشرين وأربعين.

## - حرف الياء -

٢٥٧ - يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد<sup>(٤)</sup>.

= حتى يفتح لي، ففتح له، فدخل فجعل يوئخ على ما هو فيه، وسعد الدولة يبكي بكاءً كثيراً، فانفرد بعض أصحابه وتاب على يده. (المتنظم، مرآة الزمان).

(١) في الأصل: «بن عبد الله بن الرحمن»، والمثبت عن: التدوين في أخبار قزوين ١٦١/٤، ١٦٢.

(٢) سمع بها في سنة ٤٥٠ هـ.

(٣) وسمع منه أحاديث خرجها عن شيوخه، عن أبي القاسم البغوي.

(٤) وجاء في (التدوين) أن الحافظ أبا سعد أحمد بن محمد البغدادي وإبراهيم الحسن وعبد الرحيم، وعطاء بن ناصر بن محمد الهرمي سمعوا من نصر بن عبد الجبار بالمدينة في المحرم سنة ثمان وخمسين.

وهذا يعني أن وفاته تأخرت، وعليه ينبغي أن تُحوَّل ترجمته إلى الطبقة التالية.

(٥) أنظر عن (يحيى بن إبراهيم) في: الصلة لابن بشكوال ٢/٦٧٠، ٦٧١ رقم ١٤٧٨، وبغية الملتمس ٤٩٧، ٤٩٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، والمغني في الصحفاء ٢/٧٢٩ رقم =

أبو الحسن<sup>(١)</sup> الْلَّوَاتِي الْمُرْسِي ، المعروف بابن البِيَاز<sup>(٢)</sup> .  
روى القراءات عن : مككي بن أبي طالب، وأبي عمرو الداني ، وجماعة .  
ورحل إلى المشرق .

قال ابن بشكوال :<sup>(٣)</sup> حجّ ولقي بمصر عبد الوهاب القاضي المالكي ،  
وأخذ عنه «التلقين» من تأليفه . وأقرأ الناس القرآن ، وعمر وأسنَ .

قلت : وسمع القراءات من عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي ، وهو آخر من  
روى عنهم .

قال الحافظ أبو القاسم خلف بن بشكوال :<sup>(٤)</sup> أخبرنا عنه جماعة من  
شيوخنا ، سمعت بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب وأدلة الرواية عن أقوامٍ  
لم يلقهم ولا كاتبوا . ويشبه أن يكون ذلك في وقت احتلاطه ، لأنَّه احتلط في  
آخر عمره .

تُوفَّى بِمُرْسِيَّةٍ فِي ثَالِثِ الْمُحْرَمِ وَلِهِ تَسْعُونَ سَنَةً<sup>(٥)</sup> .  
قلت : روى عنه القراءات : أبو عبدالله بن سعيد الداني ، وعلي بن  
عبد الله بن ثابت الخرزجي ، وأبو داود ، وسلمان بن يحيى بن سعيد المقري ،  
وآخرون .

وقد وقع لنا إسناده بالقراءات عاليًا لِإِعْلَمِ الْدِّينِ القاسم الأندلسِيّ ،  
فإنَّه تلا بها على أبي جعفر الحصار ، عن أبي عبدالله بن سعيد المذكور<sup>(٦)</sup> .

---

٦٩١٩ ، وميزان الاعتدال ٤ / ٣٦٠ رقم ٩٤٤٨ ، ومعرفة القراء الكبار ١ / ٤٤٩ ، ٤٥٠ رقم ٣٨٨ ، والغير ٣ / ٣٤٤ ، ودول الإسلام ٢ / ٢٦ ، وغاية النهاية ٢ / ٣٦٤ رقم ٣٨١٨ ، ولسان الميزان ٦ / ٢٤٠ رقم ٨٤٥ ، وشذرات الذهب ٣ / ٤٠٤ .

(١) هكذا في الأصل وغاية النهاية ٢ / ٣٦٤ ، وفي المصادر «أبو الحسين» .

(٢) في الأصل : «البياز» بالذال المعجمة . وفي العبر ، ودول الإسلام «البيار» بالراء المهملة ، وفي الصلة : «البيان» ، وفي لسان الميزان : «التيار» ، والمثبت عن معرفة القراء ، وغاية النهاية .

(٣) في الصلة ٢ / ٦٧٠ .

(٤) في الصلة ٢ / ٦٧٠ .

(٥) وكان مولده في سنة ٤٠٦ هـ .

(٦) وقال المؤلف الذهبي - رحمه الله - في (معرفة القراء الكبار ١ / ٤٥٠) : «وقد وقع لنا سندُه  
بالقراءات عاليًا ، وفرحتنا به وقتاً ، ثم أذينا فيه ، وبان لنا ضعفه» .

وقد روی «الموطأ» عن يُونس بن عبد الله بن مُغيث.

٢٥٨ - يحيى بن منصور<sup>(١)</sup>.

أبو زكريا الصوفي الجنزي، والد الإمام محمد بن يحيى الفقيه.  
سكن بنيسابور، ونفق على نظام الملك، وصاده بحسن كلامه. وسيرته  
قصيرة<sup>(٢)</sup>.

شيخ رباطه، توفي في رمضان بنيسابور.

---

(١) أنظر عن (يحيى بن منصور) في : المنتخب من السياق ٤٨٦ رقم ١٦٥٠ .  
(٢) قال عبد الغافر: متهمور معروف فاضل قاريء لكتاب الله، حسن القراءة، حافظ لممارسن  
الصوفية عارف بطرقهم. قدم نيسابور وخدم زين الإسلام وسمع منه، وحجّ وعاد إلى إصبهان  
في نوبة نظام الملك. وكان سمع بإصبهان والعراق .

## سنة سبع وتسعين وأربعين

### - حرف الألف -

٢٥٩ - أحمد بن إبراهيم بن يونس<sup>(١)</sup>.

الخطيب أبو الحسين المقدسي.

سمع بيته: أبي الغنائم محمد بن محمد بن الفراء، وأبا عثمان بن ورقاء،  
وأبا زكريا عبد الرحيم البخاري.

سمع منه: عبد الرحمن، وعبد الله ابننا صابر.

وتوفي بدمشق<sup>(٢)</sup>.

٢٦٠ - أحمد بن بندار بن إبراهيم<sup>(٣)</sup>.

أبو ياسر البقال القطان، أخو أبي المعالي ثابت.

سمع: بشر بن الفاتني، وأبا عليّ بن دوما، وأبا طاهر محمد بن عليّ  
العلاف، وجماعة.

روى عنه: عبد الوهاب الأنطاطي، وأبو المعمّر المبارك بن أحمد وأنثيا  
عليه، وشهدة، والسلفي، وجماعة.  
ومات في رجب<sup>(٤)</sup>.

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٦/٣ رقم ٢٢.

(٢) وكان ثقة.

(٣) أنظر عن (أحمد بن بندار) في: المنتظم ١٣٩/٩ رقم ٢١٧ (٨٦/١٧ رقم ٣٧٣٩)، وذكر في  
سير أعلام النبلاء ١٨٦/١٩ دون ترجمة.

(٤) وكان ثقة.

٢٦١ - أحمد بن عليّ بن الحسين<sup>(١)</sup>.

أبو المعالي ابن الحداد البغدادي الدلّال المستعمل.  
سمع: أبي عليّ بن المذهب، والعشاري، والجوهري.

وعنه: أبو نصر التورباني<sup>(٢)</sup>، وأبو طاهر السّلفي.  
مات في ربيع الآخر ببغداد.

٢٦٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة<sup>(٣)</sup>.

القاضي أبو الحسن الكوفي، الثّقفي.

سمع: أبي طاهر محمد بن محمد بن الحسن الصّباغ، ومحمد بن إسحاق بن فدوية، ومحمد بن عليّ بن الحسن العلوى، وطائفة.

وتفقه على قاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني ببغداد.

وسمع ببغداد من: البرمكي، وأحمد بن محمد بن حبيب الفارسي.

روى عنه: إسماعيل بن السّمرقندى، وعبد الوهاب الأنماطي، وأبو الحسن بن الخلّي الفقيه، والسلفي.

وثقه عبد الوهاب الأنماطي.

وقال أبي النّرسى: تُوفى في سادس عشر رجب.

قلت: وله خمس وسبعون سنة.

٢٦٣ - أحمد بن محمد بن بشر ويه<sup>(٤)</sup>.

الإصبهانى.

قد مرّ في سنة إحدى وتسعين.

وقال يحيى بن مُنْدَة: مات في صفر سنة سبعٍ.

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) لم أجده هذه النسبة.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد الكوفي) في: الكامل في التاريخ ٣٧٩/١٠، وذكر في سير أعلام النبلاء ١٨٦/١٩ دون ترجمة.

(٤) لم أجده مصدر ترجمته.

٢٦٤ - أَحْمَدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ زَكْرِيَاً<sup>(١)</sup>.  
أَبُو بَكْرَ الطُّرَيْثِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الصُّوفِيُّ الْمُعْرُوفُ بِابْنِ زَهْرَاءِ.  
قَالَ السَّمْعَانِيُّ: شَيْخُ لَهُ قَدَمٌ فِي التَّصُوفِ. رَأَى الْمَشَايخَ وَخَدْمَهُمْ، وَكَانَ  
حَسَنُ التَّلَاؤِ.

صَاحِبُ أَبَا سَعْدِ النَّيْسَابُورِيِّ. وَسَمِعَ: أَبَاهُ، وَابْنَ الْحَسِينِ الْقَطَّانِ، وَأَبَا  
الْقَاسِمِ الْلَّالِكَائِيِّ الْحَافِظِ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الْحُرْفَقِيِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنِ مَحْلَدٍ، وَأَبَا  
عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ، وَجَمَاعَةً.

قَلْتَ: رُوِيَ عَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَابْنِ نَاصِرٍ، وَأَبُو الْفَتْحِ بْنِ  
الْبَطَّيِّ، وَأَبُو طَاهِرِ السَّلَفِيِّ، وَطَائِفَةً آخَرَهُمْ مُوتَّاً أَبُو الْفَضْلِ خَطِيبَ الْمُوَصَّلِ.  
وَسَمِعَ مِنْهُ: الْكَبَارُ: عَبْدُ الْعَافِرِ الْأَلْمَعِيُّ، وَهَبَةُ اللَّهِ الشَّيْرَازِيُّ، وَعُمَرُ  
الرُّؤَاسِيُّ، وَابْنُ طَاهِرِ الْمَقْدَسِيِّ.

قَالَ السَّمْعَانِيُّ: صَحِيحُ السَّمَاعِ فِي أَجْزَاءٍ، لَكِنَّهُ أَفْسَدُ سَمَاعَاتِهِ بِأَنَّ رُوِيَ  
مِنْهَا شَيْئاً، وَأَدَعَى أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ رَزْقَوْيَهُ، وَلَمْ يَصْحُ سَمَاعُهُ  
مِنْهُ<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ فِيهِ شُجَاعُ الدُّهْلِيُّ: مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ، وَلَهُ سَمَاعَاتٌ صَحِيقَةٌ خَلْطَ  
بِهَا غَيْرَهَا<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ: دَخَلَتْ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ زَهْرَاءِ الطُّرَيْثِيِّ  
وَهُوَ يُقْرَأُ عَلَيْهِ جُزءٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ رَزْقَوْيَهُ، فَقَلْتَ: مَتِ؟ فَقَالَ: فِي سَنَةِ اثْنَيْ

(١) أَنْسَرَ عَنْ (أَحْمَدَ بْنِ عَلَيِّ الطُّرَيْثِيِّ) فِي: التَّحْبِيرِ / ١، ٣٧١، ١٣٨/٩، رَقْمٌ ٢١٦  
(٢) ٨٦، ٨٥/١٧، ٣٧٣٨ رَقْمٌ ٢١٦، وَالْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ / ١٠، ٣٧٩/١٠، وَطَبِيعَاتُ الصَّوفِيَّةِ لِلنُّووِيِّ  
(مُخْطُوطٌ) وَرِقَةٌ ٥٤، وَالْمَعْنَى فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ / ٤٥ رَقْمٌ ١٥٨٢ وَفِيهِ: «أَحْمَدُ بْنُ  
الْحَسِينِ»، وَالْإِعْلَامُ بِوَفَيَاتِ الْأَعْلَامِ / ٢٠٤، وَالْعِرْبُ / ٣، ٣٤٦، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ / ١٩، ١٦٠-  
١٦٢ رَقْمٌ ٨٧، وَمِيزَانُ الْاِعْدَالِ / ١، ١٢٢، وَطَبَاقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الْكَبِيرِ لِلْسِّبَكِيِّ / ٤، ٣٩، ٤٠،  
وَمِرَآةُ الْجَنَانِ / ٣، ١٦٠، وَالْوَافِيُّ بِالْوَفَيَاتِ / ٧، ٢٠٢، وَلِسَانُ الْمِيزَانِ / ١، ٢٢٧، ٢٢٨، وَشَذَرَاتُ  
الْذَّهَبِ / ٣، ٤٠٥.

(٢) المُنْتَظَمُ / ١٣٨/٩ (٨٦/١٧).

(٣) أَنْسَرَ: المُنْتَظَمُ.

عشرة وأربعينائة. فقلت: وابن رزقُويه في هذه السنة تُوفّي . وأخذت الجزء من يده، وقد سمعوا فيه، فضررت على التسميع، فقام وخرج من المسجد<sup>(١)</sup>.

وقال ابن ناصر: كان كذاباً<sup>(٢)</sup> لا يحتاج بروايته.

قلت: ولهذا كان السَّلْفِي يقول: أنا<sup>(٣)</sup> الطُّرَيْثِيَّيْيِي من أصل سماعيه.

وقال في مُعْجَمِه: هذا أَجْل شيخ شاهدته ببغداد، من شيوخ الصُّوفية، وأكثرهم حُرْمَة وهَيْة عند الصحابة. قد أقسدي بأبي سعيد بن أبي الخير الميموني فيما أظُنَّ. وأنا<sup>(٤)</sup> عن جماعة لم يحدثنَا عنهم سواه. ولم يقرأ عليه إلَّا من أصول سماعه، وهي كالشَّمْس وضُوحاً. وكُفَّ بَصَرُه بآخره.

وكتب له أبو علي الكِرْمَانِي أجزاء طرِيَّة، فحدث بها اعتماداً عليه، ولم يكن ممَّن يعرف طُرُقَ المحدثين ودقائقهم إلَّا لكان من الثقات الأثبات.

وذكره ابن الصلاح في «طبقات الشافعية»<sup>(٥)</sup>.

وقال أبو المُعْمَر الأنصارِي: مولده في شوال سنة إحدى عشرة. وتُوفّي في جُمادى الآخرة.

قلت: قرأت بخط السَّلْفِي أنه سمع الطُّرَيْثِيَّيْيِي يقول: ولدت في شوال سنة اثنى عشر وأربعينائة<sup>(٦)</sup>.

٢٦٥ - أحمد بن محمد بن الحسين العَكْبَرِي<sup>(١)</sup>.

ثم الواسطي المقرئ أبو الحسن.

قرأ القراءات على أصحاب أبي علي بن عَلَان.

وسمع: الحسن بن موسى الغندجاني.

(١) المتظم.

(٢) المتنظم.

(٣) اختصار لكلمة: «أخبرنا».

(٤) ج ٣٥٢/١، ٣٥٣ رقم ١٠٩.

(٥) المتنظم.

(٦) أنظر عن (أحمد بن محمد العكبري) في: سؤالات الحافظ السلفي ٧٥، والمختصر المحتاج

إليه للديبيسي ٢٠٢/١.

وقدِمَ بغداد فقرأ بها على : سليمان بن أحمد السرقيّ ، ورزق الله التّمييّ .

وسمع : أبا القاسم بن البُسْري .  
وأقرأ النّاس . وهو الذي سمع محمد بن علي الكتاني المحتسب ، ولما مات رثاه خميس الحوزي .  
روى عنه : الكتاني المذكور .

٢٦٦ - أرتاش ، ويقال ألتاش ، بن السُّلطان تُوش بن ألب رسولان<sup>(١)</sup> .

أخوه صاحب دمشق دُقاق .  
سجنه أخوه بيعلبيك ، فلما مات دُقاق أطلقه الأمير طغتكين وأقدمه دمشق ، وأقامه في السُّلطنة في هذه السنة . ثم خرج سراً بعد ثلاثة أشهر لأمرٍ تخيله من طغتكين ، فذهب إلى بغداد ملك الفرنج طمعاً في أن يكون له ناصراً ، فلم يحصل منه على أمل ، فتوجه على الرّحمة إلى الشرق ، فهلك هناك .

٢٦٧ - إسماعيل بن عليّ بن حسن<sup>(٢)</sup> .  
الشيخ أبو علي الجاجرمي<sup>(٣)</sup> النيسابوري الأصم الراهد .  
كان حسن الطريقة صالحًا واعظًا .

وُلد سنة ست وأربعين ، وسمع : أبا عبدالله بن باكويه الشيرازي ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن الحارث ، وأبا سعيد فضل الله بن أبي الخير الميهني<sup>(٤)</sup> ، وعبد القاهر بن طاهر التّميي ، وأبا عثمان الصابوني ، وجماعة .

(١) أنظر عن (أرتاش) في : ذيل تاريخ دمشق لابن القلansi ١٤٥ ، وتاريخ دمشق (مخطوطه التيمورية) ٧٨/٥ ، ومحضر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣٢/٤ رقم ٢٢٣ ، والوافي بالوفيات ٢٢٥/٨ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٦٨/٢ .

(٢) أنظر عن (إسماعيل بن علي) في : المتنظم ١٣٩/٩ رقم ٢١٩ (٣٧٤١ رقم ٨٧/١٧) ، والمنتخب من السياق ١٤٥ ، ١٤٦ رقم ٣٣٤ ، ومرآة الجنان ٣/١٦٠ .

(٣) الجاجرمي : بفتح الجيمين ، بينهما الألف ، وبعدها الراء وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى جاجرم ، وهي بلدة بين نيسابور وجرجان . (الأنساب ١٥٣/٣) .

(٤) هكذا ضبطها في الأصل بفتح الميم . وفي (الأنساب ٥٨٠/١١) بكسر الميم ، وسكن الياء المنقوطة من تحتها ب نقطتين ، وفتح الهاء وفي آخرها التون . هذه النسبة إلى ميهنة وهي إحدى قرى خابران ناحية بين سرخس وأبيورد .

وخرج له صالح المؤذن فوائد.

روى عنه: إسماعيل بن السمرقندى، وجماعة من شيوخ السمعانى،  
وقال: دُفن عند ابن خزيمة.

وذكره عبد الغافر فقال: <sup>(١)</sup>شيخ طريف، خفيف الحركة، اشتغل مدة  
بنيسابور، وكان واعظاً بكاءً، حصل له قبول زائد <sup>(٢)</sup>.

توفي في المحرم.

٢٦٨ - إسماعيل بن عبدالله بن عبد الرحمن <sup>(٣)</sup>.  
أبو علي النيسابوري القلاذنىي، عُرف بالتركي.  
شيخ صالح، سمع من: أبي سعيد الصيرفى.

وعنه: عمر بن أحمد الصفار، ومحمد بن محمد السنجى، وأبو الأسعد بن  
القشيري.

مات في المحرم، وهو في عشر المائة.

٢٦٩ - إسماعيل بن أبي الفضل محمد بن عثمان <sup>(٤)</sup>.  
أبو الفرج القومساني، ثم الهمدانى، الحافظ، شيخ همدان.

(١) في المنتخب ١٤٥.

(٢) العبارة في (الم منتخب): دخل نيسابور قدِيماً وتفقه وحضر درس زين الإسلام، وسمع منه شيئاً  
من الأصول والتفسير وخدمه مدة، ثم ترك ذلك واشتغل بالعزلة في بعض المساجد، وسلك  
طريق الرزد في السكة المعروفة به وسكنها وقام بعماراتها وتمهد أقوافها. وكان يقعد فيها  
للتذكير توبياً في الأسبوع، ويحضر مجلسه الأكابر، متبركين بدعائه.  
وكان رجلاً بكاءً يعظ الناس ويبكي ويدعو لهم فظهر له بذلك قبول، وبقي على ذلك إلى آخر  
عمره.

وكان خزانة الكتب في تلك المدرسة في بدء يتعهدتها ويطالع الكتب.  
والغالب على أحواله الوعظ، وأصيابه في آخر العمر وفُر في ذهنه.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن عبد الله) في: المنتخب من السياق ١٥٠ رقم ٣٤٤، والمنتظم  
٩/١٤٠ رقم ٢٢٠ (١٧/٨٧ رقم ٣٧٤٢)، ومعجم البلدان ٤١٤/٤، وسير أعلام النبلاء  
١٥٥/١٩ رقم ٨١، والبداية والنهاية ١٢/١٦٤.

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن أبي الفضل) في: المنتخب ١٤٠/٩ رقم ٢٢٠ (١٧/٨٧ رقم ٣٧٤٢)  
ومعجم البلدان ٤١٤/٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٥٥ رقم ٨١، والبداية والنهاية ١٢/١٦٤.

قال شيرويه: هو شيخ البلد والمشار إليه بالصلاح والديانة.

روى عن: أبيه محمد بن عثمان بن أحمد بن مُرْذِين<sup>(١)</sup>، وجده عثمان، وابن هُبَيْرَة، وعمر بن جاباره<sup>(٢)</sup> الْأَبْهَرِيُّ، وأبي الحسين بن المهتمي بالله، والصَّرِيفِيُّ، وابن الْقُور، وابن عَزْو<sup>(٣)</sup> النَّهَاوَنْدِيُّ، وهارون بن طاهر بن ماهلة، وطائفة.

وكان حافظاً ثقة صدوقاً، حَسَنَ المعرفة بالرجال والمُتُون، أميناً مأموناً، وحيد عصره في حفظ شرائع الإسلام وشعاره. وكان ابن ثمانٍ وخمسين سنة. تُوفِيَ في المحرّم، وتولَّتْ غسله.

قلت: قال السمعاني: ثنا عنه غير واحد، وهو القائل لابن طاهر المقدسي: ثلاثة لا أحبهم لتعصّبهم: الحاكم، وأبو نعيم، والخطيب. وذكره السّلفي ممن أجاز له، وأنه مشهور بالمعرفة التامة بالحديث.

٢٧٠ - أردشير بن أبي منصور<sup>(٤)</sup>.

الأمير أبو الحُسَيْن المَرْوَزِيُّ الْعَبَادِيُّ<sup>(٥)</sup> الواعظ.

قِدْمَ نِيَّاسِبُور وَوَعْظَهُ فَأَبْدَعَ وَأَعْجَبَ الْمُسْتَمْعِينَ بِحُسْنِ إِيْرَادَهِ، وَنُكِّتَ أَنْفَاسَهِ، وَمَلَحَّةَ قَصْصَهِ. وَظَهَرَ لَهُ الْقَبُولُ عِنْدَ الْخَاصِّ وَالْعَامِ بِغَرَابَةِ إِشَارَاتِهِ، وَوُقُوعِ كَلْمَاتِهِ الْمُطَابِقَةُ لِجَلَالَتِهِ. وَكَانَ لَهُ سَكُونٌ وَهَيْبَةٌ وَأَنَّةٌ وَتُؤَدَّةٌ، وَطَرِيقَةٌ غَرِيبَةٌ فِي تَمَهِيدِ كَلَامِهِ سَنِيٌّ غَيْرُ مَسْبُوقٍ عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ، مَشْحُونٌ بِالإِشَارَاتِ الدَّقِيقَةِ وَالْعَبارَاتِ الرَّشِيقَةِ الْحُلْوَةِ.

(١) مَرْذِين: بفتح الميم، وسكون الزاي.

(٢) في الأصل: «جابان».

(٣) هكذا هنا. وفي سير أعلام النبلاء: «غزو» بالغين المعجمة.

(٤) أنظر عن (أردشير بن منصور) في: الأنساب ٢٢٧/٨، والمنتظم ١٤٠/٩ رقم ٢٢١، ٨٧/١٧، ٨٨ رقم ٣٧٤٣)، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/٧٠٥، وفيه: «أردشير بن منصور»، والبداية والنهاية ١٦٤/١٢ وفيه: «أزدشير بن منصور».

(٥) العبادي: بفتح العين المهملة، وتشديد الباء الموحدة، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى بعض أجداد المتسبب. (الأنساب ٨/٣٣٦).

وقد قيَّدَها محقق (سير أعلام النبلاء ١٩/١٨٦): «العبادي» بضم العين وتحقيق الباء.

خرج إلى العراق، ولقي بغداد قبولاً بالغاً<sup>(١)</sup>، ثم عاد إلى نيسابور، وأقام بها مدة، وسلم إليه المدرسة بباب الجامع المنيعي، فسكنها، ولم يزل قوله في أزدياد.

وسمع الحديث في كبره، ولم يحذث. ومات كهلاً في جمادى الآخرة.

قال ابن النجاشي: هو والد الواعظ المشهور أبي منصور بن المظفر. قدم أبو الحسين الأمير بغداد سنة خمس وثمانين وأربعينألفاً ليحجّ، فحجّ وعاد ووعظ، وازدحموا، وازداد التّعصب له إلى أنْ منع من الجلوس فرد إلى بلده. وكان بديع الألفاظ، حلو الإيراد، غريب التّكّت.

سمع من: أبي الفضل بن خيرون، وغيره. وحذث بمرو.

قال ابن السمعاني: سمعت عليّ بن عليّ الأمين يقول: اتفق أنَّ واحداً به علة جاء إلى العبادي، فقرأ عليه شيئاً، فغُوفى. فمضيت معه إلى زيارة قبر أحمد، فلما خرجنا إذا جماعة من العميان والزماني على الباب، فقالوا للأمير: نسألك أن تقرأ علينا. فقال: لست بعيسي بن مریم<sup>(٢)</sup>، وذلك قولٌ وافق القدر.

وقيل: إنَّ بعض الناس دخل على العبادي، فقال له: قُم اغتسل. فقام، وكان جُنباً.

وجاء عنه رُهْد وتبعُد، وتكلّم على الخواطر، وتاب على يده خلق كثير. وكان أمّاراً بالمعرفة، مُريقاً للخُمُور، مُكَسِّراً للملاهي، وصلح أهل بغداد تلك الأيام به، والله يرحمه ويغفر له<sup>(٣)</sup>.

(١) في سنة ٤٨٦ هـ. وقيل في سنة ٤٨٥ هـ. (مرآة الزمان):

(٢) في الأصل: «ابن».

(٣) وقال سبط ابن الجوزي: «وكان يخاطب بالأمير قطب الدين، قدم بغداد وهو أول قدومه في سنة ٤٨٦ وقيل في سنة ٤٨٥ وجلس في النظمية، وحضر أبو حامد الغزالى مجلسه، وكان الغزالى يحاضره ويجالسه ويداكره، وأمتلأ صحن المدرسة وأرقوته وغرفها وسطوحها بالناس، فخرج إلى قراح ظفر فجلس به، وكان يحضر مجلسه من الرجال والنساء ثلاثون ألفاً، وكان صمته أكثر من نطقه، وكانت عليه آثار الزهد ظاهرة، وكان إذا تكلم هام الناس على وجوههم، وترك الناس المعاش، وحلق أكثر الصبيان رؤوسهم، ولزمو المساجد والجماعات، وبددوا الخُمُور، وكسروا الملاهي.

## - حرف الجيم -

٢٧١ - جامع بن محمد بن عبد الحميد<sup>(١)</sup>.

أبو سهل النسابوري.

قال السمعاني : ثقة ، صالح . سمع على : محمد الطرازي .  
روى عنه : محمد بن محمد السنجي ، وغيره .

حكى إسماعيل بن أبي سعيد الصوفي قال: كان العبادي يتزل في رباطنا، وكان في الرباط بركة كبيرة، وكان يتوضأ منها، فكان الناس ينثرون منها الماء بالقوارير والكيرزان تبركاً، حتى كان يظهر فيها التقصان، وظهرت له كرامات . وكان يخدمه رجل يقال له أبو منصور الأمين، قال: فقام إليه رجل ليتوب، فقال: قفت مكانك ليطهرك ماء المطر، ولم يكن في السماء قرعة من سحاب ، فارتفع سحاب في الوقت وأمطر الرجل .

قال أبو منصور: قال لي العبادي يوماً: يا أبو منصور، أشتئي توتاً شاميًّاً وثلجاً، فإن حلمي قد تغير، فعبرت إلى الجانب الغربي ولقي فيه بستين، فطفت واجهتها، فلم أجد شيئاً، فرجعت إلىه قبل الظهر إلى داري، وكان نازلاً بيت منها منفرد، فقللت لاصحابه: من جاء اليوم؟ قالوا: امرأة قالت: قد غزلت غزلاً، وأحب أن تقبل مني ثمنه، فأخبرناه، فقال: ليس لي عادة بذلك. فجلست تبكي ، فرجمها، وقال: قولوا لها اذهبي فاشترى لنا به شيئاً، فقالت: ما الذي أشتري؟ فقال: ما يقع في نفسها، فخرجت فاشترت توتاً شاميًّاً وثلجاً وجاءت به .

قال أبو منصور: دخلت عليه يوماً، فقال لي: يا أبو منصور، قد أحبت أن تعمل لي اليوم دعوة. قال: فاشترت الدجاج ، وعقدت الحلوي ، وغرمت أكثر منأربعين ديناراً، فجلس بفرقة وجعل يقول: احمل إلى الرباط الفلانى كذا وكذا ولم يتناول منه شيئاً.

قال: ورأى في انقباضاً لأجل ذلك، فغمض إصبعه الصغرى في الحلوي . وقال: يكفي هذا، ولم يأكل من خبز بغداد، وكان معه طعام قد حمله من بلده مرو فكان يأكل منه. قال: وكانت أرصده، فكان يصلّي العشاء الآخرة ويتقرب على فراشه طول الليل، ثم يقوم فischli الفجر بذلك الوضع .

حكى عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين، قال والدي: دخلت على العبادي وهو يشرب مرقة، فقلت في قلبي: ليته أعطاني فضلته وقال: اشربها على تلك الآية، فشربها فحفظت القرآن. ثم إنه خرج من بغداد، وسيبه أنه تكلم في الربا وبيع القرابة بالصحيح، فأنكر ذلك، فمنع من الجلوس وأمر بالخروج من البلد، فخرج إلى مرو، وأقام بها إلى هذه السنة. (مرأة الزمان).

وقد وصفه الذهبي بأنه «تالف». (سير أعلام النبلاء ١٩/١٨٦).

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

## - حرف الحاء -

٢٧٢ - الحسن بن الحسين بن محمد<sup>(١)</sup>.

أبو محمد الكلابي الدمشقي.

رئيس دمشق المعروف بابن الصوفي.

سمع: محمد بن عوف المزنبي.

وحدث باليسir؛ وأصلهم من خلب<sup>(٢)</sup>.

٢٧٣ - الحسين بن عبد الملك بن محمد بن يوسف<sup>(٣)</sup>.

أبو محمد اليوسفى البغدادي ابن الشيخ الأجل.

سمع: ابن غيلان، وإسحاق البرمكي، وجماعة.

وحدث.

روى عنه: السلفي، وابن الخلي، وخميس، وجماعة. وكان ذا أموال وحشمة.

٢٧٤ - الحسين بن إبراهيم بن أحمد<sup>(٤)</sup>.

أبو عبدالله الإصبهاني النطري<sup>(٥)</sup> الأديب<sup>(٦)</sup>. صاحب التصانيف الأدبية.

وله النظم والنشر.

سمع: أبي بكر بن ريدة، وغيره.

وحدث. أظن أن السلفي روى عنه.

---

(١)

أنظر عن (الحسن بن الحسين) في: تهذيب تاريخ دمشق ١٧٤/٤.

(٢)

سكن أبوه دمشق، وكان يقتصر ثيابه فلقب بالصوفي. توفي سنة سبع أو ست وتسعين وأربعين.

(٣)

لم أجد مصدر ترجمته.

(٤)

أنظر عن (الحسين بن إبراهيم) في: الأنساب ١١٠/١٢، ١١١، ومعجم البلدان ٢٩٢/٥.

(٥)

واللباب ٣١٥/٣، ٣١٦، وبغية الوعاة ١/٥٢٨ رقم ١٠٩٧، وكشف الظنون ٧٥٤، وفهرس

المخطوطات المصورة ١/٣٥٤، وتاريخ الأدب العربي ١/٥٠٥، ومعجم المؤلفين ٤/٣٠٥.

٣٠٦

(٦)

النطري: بفتح التون والطاء المهملة وسكون التون الأخرى وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى

نطرين، وهي بُليدة بنواحي إصبهان. (الأنساب).

الملقب بذى اللسانين.

(٧)

منها كتاب: «الخلاص». (الأنساب).

قال يحيى بن مُنْدَةٍ: <sup>(١)</sup> مات في المحرّم <sup>(٢)</sup>.

٢٧٥ - الحسين بن عليٍّ بن أحمد بن محمد <sup>(٣)</sup>.

أبو عبدالله <sup>(٤)</sup> بن البُشِيرِي البُنْدار.

محدث بغداد وابن محدثها، كان رجلاً صالحًا.

تفرد بالرواية عن عبدالله السُّكْرِي <sup>(٥)</sup>.

وسمع أيضًا من: أبي الحسن بن مُخلَّد وغيره.

روى عنه: أبو عليٍّ بن سُكَّرة، وسعد الخير الأنصاري، والسلفي،  
وشهدَة، وأبو الفتح بن شاتيل، وأبو هاشم الدوшاني، وأخرون كثيرون، آخرهم  
ابن شاتيل.

تُوفِي في جُمادى الآخرة.

وُلِدَ سنة تسع أو عشر <sup>(٦)</sup>.

قال السُّلْفِي: لم يرو لنا عن السُّكْرِي سواه.

(١) وهو قال: كان أدبياً فاضلاً بارعاً، يلقب بذى اللسانين. وكان من أهل السنة والجماعة، مُحبًا لهم، أنفق عمره على التعليم والتعليم. (الأنساب ١٢/١١١).

(٢) قيل توفي سنة ٤٩٧ وقيل ٤٩٩ هـ. ولذا سيعاد برقم (٣٣٢).

ومن شعره:

العرَّ مخصوصٌ به العلَماءُ  
إنَّ الأكابرِ يحكِّمون على الورَى  
وعلى الأكابرِ يحكِّمُ العلَماءُ  
وله:

أسوأ الأمةَ حالاً رجلٌ عالِمٌ يقضِي عليه جاهِلٌ  
(بغية الوعاء).

(٣) أنسٌ عن (الحسين بن علي) في: الأنساب ٢/٢١١، ٢١٢، والمنتظم ٩/١٤٠ رقم ٢٢٢ (١٧/٨٨ رقم ٣٧٤٤)، والكامل في التاريخ ١٠/٣٧٩، والباب ١/١٥٢، والممعن في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، وسير أعلام البلاد ١٩/١٨٥، ١٨٦، رقم ١٠٦، وال عبر ٣/٣٤٦، ٣٤٧، وعيون التواريخت (مخطوط) ١٣/١٢٥، وشذرات الذهب ٣/٤٠٥.

(٤) وقع في الطبعة الجديدة من (المتنظر ١٧/٨٨) أن كنيته «أبو عبد الله»، وهو خطأ.

(٥) وقد سمع منه في سنة ٤١٤ هـ. (المتنظر).

(٦) الأنساب ٢/٢١٢.

قال: وروى عن: ابن مَخْلَد، والبَرْقانِي، وأبي عَلَيٰ بْنُ شَاذَانَ<sup>(١)</sup>.  
- حرف الدال -

٢٧٦ - دُفَاق<sup>(٢)</sup>.

شمس الملوك أبو نصر بن تُوش بن أَلْبُ أَرْسَلَانَ<sup>(٣)</sup>.

ولي دمشق بعد قتل أبيه تاج الدولة، وذلك في سنة سبع وثمانين. وكان دُفَاق بحلب، فراسَلَه خادُمُ أبيه ونائبه بقلعة دمشق سراً من أخيه رضوان ملك حلب، فخرج دُفَاق وقادِم دمشق فتملكها. ثمّ عمل هو والأتابك طُغْتُكين زوج أمّه على خادِم أبيه المذكور، واسمه ساوِتَكين، فقتلاه. ثم إنَّ رضوان قدِم دمشق وحاصرها، فلم يقدر عليه، فرجع.

ثم إنَّ دُفَاق عرض له مرضٌ تطاولَ به إلى أن تُوفَّى في ثامن عشر رمضان، فغلب طُغْتُكين على دمشق، وأقام في اسم الملك ابن طُغْتُكين طفلٌ له سنة. ثم مات الطَّفل بعد قليل واستقلَّ الأتابك ظهير الدين طُغْتُكين بمملكة دمشق وأعمالها<sup>(٤)</sup>.

وقيل إنَّ أمَّ دُفَاق رَتَبَتْ له جاريَةً فسَمِّتْ له عُنْقوَدَ عَنْبَ نَقْبَتِه [بِإِبْرَةٍ]<sup>(٥)</sup> فيها

(١) وقال ابن السمعاني: صار من محدثي بغداد لكيَّر سنَّه وعلَّمَ سنته في عصره.

(٢) أنظر عن (دُفَاق) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعورو) ٣٦٢ (وتحقيق سويم)، ٢٨ وتاريخ دمشق (مخظوظة التيمورية) ٧٨/٥ (في ترجمة «أرتاش بن توش»)، وذيل تاريخ دمشق لابن القلاسي ١٤٤، وتاريخ الفارقي ٢٧١ (حوادث سنة ٤٩٨ هـ)، والكامل في التاريخ ٣٧٥/١٠، وزبدة الحلب ٢/١٥٠، وبغية الطلب (التراجم الخاصة بتاريخ السلجوقة) ١١٢، ١٢١، ١٣٨، ١٤٠ - ١٤٩، ٣٤١، ٣٤٢ - ٣٤٥، ٣٥٠، ووفيات الأعيان ٢٩٦/١ و ١٨٤/٥، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١١، ١١١، ومحضر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣٢/٤ في ترجمة أخيه «أرتاش»، ونهاية الأرب ٧٤/٢٧، والمختصر في أخبار البشر ٢١٧/٢، والعبر ١٨٦/٣، ودول الإسلام ١٥/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٩ (دون ترقيم)، و ٢١٢ - ٢١٠ رقم ١٢٩، والدرة المضيّة ٤٦٣، وتاريخ ابن الوردي ١٥/٢، والإعلام والتبيين ١٥، ومرآة الجنان ٣/١٦٠، وعيون التواريخ (مخظوظ) ١٢٢/١٣، والبداية والنهاية ١٢/١٦٣، ١٦٤، ومأثر الإنابة ٢/١٩، والنجوم الزاهرة ١٨٩/٥، وشذرات الذهب ٤٠٥/٣، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٤٦، ٣٤٠، وأخبار الدول ٢/٤٦٨، ٤٧٩. وانظر ما قدمناه حول اسم «دُفَاق» وتعليق «ابن تغى بري» عليه في الحوادث لسنة ٤٩٧ هـ.

(٣) في الأصل: «رسلان».

(٤) راجع أخباره في حوادث هذه الطبقة.

(٥) إضافة على الأصل.

خيط مسموم<sup>(١)</sup>، ثم أطعنته، فنلدت بعد ذلك، وتهَرَّى ومات ودُفِنَ بخانكاه الطَّواويس<sup>(٢)</sup>.

## - حرف الزاي -

٢٧٧ - زيد بن عليّ بن عبد الله<sup>(٣)</sup>.

أبو القاسم الفسوي<sup>(٤)</sup> الفارسي النحوبي.

ذكر أنَّ أبا عليّ الفارسي النحوبي حاله، فعلمه حال أبيه أو أمّه، وإلاً فما يمكن أن يكون أبو عليّ أخا أمّه ليقدم زمانه.

قديم الشَّام، وأخذ الناس عنه بحلب، وسكن دمشق مدةً، وأملأ بها «شرح الإيضاح» لأبي عليّ، «شرح الحماسة»، وحدث عن أبي الحسن بن أبي الحميد.

سمع منه: عمر الدَّهْستاني، وأبو المفضل يحيى القرشي.

وكانت وفاته باطن رأس.

وقرأ عليه بحلب أبو البَزَّارات عمر بن إبراهيم العلوي الكوفي<sup>(٥)</sup> كتاب «الإيضاح». رواه عنه<sup>(٦)</sup>.

(١) في الأصل: «ممموط».

(٢) وفي وفيات الأعيان ١/٢٩٦: «دُفِنَ في مسجد بحكر الفهادين بظاهر دمشق الذي على نهر بردى».

(٣) انظر عن (زيد بن علي) في: بغية الطلب لابن العدين (مصورة معهد المخطوطات) ٧/٧ - ١٢٤، وإنباء الرواة ٢/١٧ و ٣٢٥، ومعجم الأدباء ١١/١٧٦، ١٧٧، ونزهة الآباء ٢٩٥، وبغية الوعاة ١/٥٧٣، ومفتاح السعادة ١/١٤٠، وكشف الظoron ٢١٢، ٦٩١، وروضات الجنات ٣/٣٩٤، والغدير ٢/٣٣٨، وطبقات أعلام الشيعة (الناس في القرن الخامس) ٨٣، ومعجم المؤلفين ٤/١٩٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٥. وقد تقدّمت ترجمته في وفيات سنة ٤٦٧ هـ. برقم (٢٠٩).

(٤) الفسوي: بفتح الفاء والسين. هذه النسبة إلى فسا، وهي بلدة من بلاد فارس يقال لها: بسا. (الأنساب ٩/٣٠٥).

(٥) في سنة ٤٥٥ هـ:

(٦) ونقل الحافظ السلفي من كتاب غيث بن علي الصوري قال: أشندنا أبو الحسن علي بن طاهر الأديب، أشندني زيد بن علي:

= إلزم جفالك لي ولو فيه الصنا وارفع حديث البَيْن عَمَّا يَبْنَا

## - حرف الطاء -

٢٧٨ - طاهر بن أسد بن طاهر بن عليّ بن هاشم بن نزار<sup>(١)</sup>.

أبو ياسر الطباخ الأجمي<sup>(٢)</sup> الشيرازي. ثم البغدادي.

وُلد سنة ثلاثة عشرة وأربعينات.

وسمع: أبو القاسم بن بشران، وعبد الباقي بن محمد الطحان.

روى عنه: أبو القاسم السّلّفي، وآخرون.

وقع لنا حديثه عالياً. وقد قال السمعاني: كان يعرف النجوم، وكان متميّزاً. سكن دار الخلافة، وكان صاحب الفنجان للصلوات والساعات.

توفي في منتصف رجب.

## - حرف العين -

٢٧٩ - عبدالله بن إسماعيل<sup>(٣)</sup>.

ونسيم وصلك في أصايله المُنْتَى  
ذبباً جديداً من هناك ومن هنا  
عجبًا ومحظوظاً إليك وما جنى  
لكن إذا ملّ الحبيب تلّوا  
لعن التغرب ما أذل وأهوننا  
ما جرّ هذا الخطب غير تغريبي

فُسُوم هجرك في هواجره الأذى  
مال لي إذا ما رمت عتبًا رُمت لي  
مثمن عليك وما استفاد رغيبة  
ليس التلّون من أمرارات الرّضا  
وقال علي بن طاهر: سمعت من شيخنا في العربية أبي القاسم الفارسي التحتوي غير مرّة  
الإنكار لصحة أحكام المنجمين واستخفاف عقل المصدق بها. وكان زيد اطلع على كل علم  
ومقالة.

وقال ابن الأكفاني: توفي زيد بن علي - على ما بلغني - في شهر ذي الحجة سنة سبع وستين وأربعينات بطرايلس، وكان فهماً عالماً بعلم اللغة والنحو. وقع إلى كتاب بخط بعض العلماء الدمشقيين - وأظنه ابن عبادان - ذكر فيه وفيات جماعة من العلماء على السنتين، فذكر في سنة سبع وستين وأربعينات وفاة زيد بطرايلس.

وذكر غيث بن علي الصوري في كتابه، قال: حدثني أبو محمد السميسي أن أبو القاسم زيد الفارسي توفي بطرايلس في شهر ذي القعدة سنة سبع وستين وأربعينات.  
وقيد ابن عساكر وفاته في سنة ٤٩٧، وقال القسطي: في هذا القول نظر، فإنه يكون قد مات قبل ذلك.

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) لم أجده هذه النسبة.

(٣) انظر عن (عبد الله بن إسماعيل) في: الصلة لابن بشكوال ١/٢٨٩، ٢٩٠، ٢٣٧ رقم، وإيضاح =

أبو محمد الإشبيلي.

قال ابن بشكوال: كان من أهل العلم التّام والحفظ للحديث والفقه. كان يميل في فقهه إلى النّظر وأتباع الحديث. وكان متقدّساً. سكن المغرب مدة، وولي قضاء أغamas. ثم نُقل إلى قضاء الحضرة، فتقىدها إلى أن تُوفى. وكان مشكور السّيرة، حَسَن المخاطبة، كثيراً ما يقول لمن يحكم عليه: خذوا بيديْ سيدِي إلى السّجن.

وله تصنيفان في شرح «المدوّنة»، «ومختصر ابن أبي زيد» مُلّثت عِلْمًا.

٢٨٠ - عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup>.

أبو مسلم السّمناني<sup>(٢)</sup>، ثم البغدادي ابن ابن القاضي أبي جعفر السّمناني. سمع: أبي عليّ بن شاذان.

روى عنه: إسماعيل بن السّمرقندى، عبد الوهاب الأنطاطي، وأبو طاهر السّلفي، وجعفر بن عبدالله الدّامغانى، وأخرون.

وثقة الأنطاطي.

وولده سنة ست عشرة وأربعين، وتُوفى في تاسع عشر المحرّم.

وقال السّلفي: كان حنفياً أشعرياً.

---

المكتنون ٢، ٤٥٦، ٤٥٥، وذكره كحالات في (معجم المؤلفين ٦/٣٥) باسم: «عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج اللخمي الإشبيلي»، ذكر ولادته سنة ٤٠٧ ووفاته سنة ٤٧٨ هـ. وقال: من آثاره: شرحان على المدوّنة في فروع الفقه المالكي، ومختصر رسالة ابن أبي زيدون القررواني. وذكر مصادر ابن ترجمته: سير أعلام النبلاء، والصلة.

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد خلط الأستاذ كحالات بين ترجمتين فاعتبرهما واحدة. فعبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج اللخمي المولود سنة ٤٠٧ والمتوفى ٤٧٨ هـ. والمذكور في (سير أعلام النبلاء) هو غير صاحب الترجمة هنا المتوفى سنة ٤٩٧ هـ. (أنظر: السير ١٨/٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٢٥١) فذاك صاحب «التاريخ»، وهذا صاحب شرح المدوّنة، ومختصر ابن أبي زيد.

كما وقع الغلط في (هدية العارفين ١/٤٥٣) فذكر ابن خزرج وقال إنه توفي سنة ٤٩٧ هـ.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن عمر) في: المتظم ٩/١٤٠ رقم ٢٢٣ (١٧ رقم ٣٧٤٥)، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٨٤، وشذرات الذهب ٤٠٦/٣.

(٢) السّمناني: بكسر السين المهملة، وفتح الميم والنون، بلدة من بلاد قومين بين الدامغان وخروار الري، يقال لها: سِمَنَانٌ. (الأنساب ٧/١٤٨).

قلت: أخذ الكلام عن جده أبي جعفر.

٢٨١ - عبد الرحمن بن قاسم<sup>(١)</sup>.

أبو المطرّف الشعبي المالقي.

قال ابن بشكوال<sup>(٢)</sup>: روى عن: أبي العباس أحمد بن أبي الربيع الإليري، وقاسم بن محمد المأموني، وإسماعيل بن حمزة، والقاضي يونس بن عبدالله إجازة، وغيرهم.

وكان ذاكرًا للمسائل، فقيهاً، مشاوراً.

سمع الناس منه، وعمر وأسن، وشهر بالعلم والفضل.

ولد سنة اثنين وأربعين. وتوفي في عاشر رجب.

وقال فيه القاضي عياض: فقيه بلدتهم وكثيرهم في الفتاوى والرواية. سمع بالمرية من قاسم المأموني، وتفقه عند<sup>(٣)</sup> أبي الحسن بن عيسى المالقي. وأجاز له يونس القاضي والشتاجالي<sup>(٤)</sup>. روى عنه شيخنا أبو عبيد الله بن سليمان، وولي قضاء بلده في أيام الصنهاجي. ثم عزله، وجعل سجنه داره لأشياء بلغته عنه: فلما دخل المرابطون دعاه أمير المسلمين للقضاء، فامتنع، وأشار عليه بأبي مروان بن حسون، فقلدته جملة القضاء، فكان أبو مروان لا يقطع أمرا دونه.

وبينه وبين ابن الطلاع في الوفاة جمعة<sup>(٥)</sup>.

٢٨٢ - العلاء بن حسن بن وهب بن الموصليا<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن القاسم) في: الصلة لابن بشكوال ٣٤٤ / ٢، رقم ٧٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٢٢٧ رقم ١٤٠ وفيه: «عبد الرحمن بن قاسم الشعبي المالقي»، ولهذا لم يعرفه محققـةـ الشـيـخـ شـعـيبـ الـأـرـنـوـطـ وـقـالـ فـيـ الـحـاشـيـةـ: «لم تـقـفـ لـهـ عـلـىـ تـرـجـمـةـ فـيـ الـمـصـادـرـ الـتـيـ بـيـنـ أـيـدـيـنـاـ».

(٢) في الصلة ٣٤٤ / ٢.

(٣) في الأصل: «عنه».

(٤) في الأصل: «الشتاجالي».

(٥) الصلة ٣٤٤ / ٢.

(٦) انظر عن (العلاء بن حسن) في: المتنظم ١٤١ / ٩ رقم ٢٢٥ (١٧ / ٨٩ رقم ٣٧٤٧)، وجريدة القصر جريدة العصر (قسم شعراء العراق) ١ / ١٢٣، ١٣٢، ومعجم الأدباء ١٢ / ١٩٦ - ٢٠٥ =

أبو سعد البغدادي، الكاتب المنشيء بدار الخلافة.  
أسلم، وكان نصراً، على يد المقتدي بالله. وحسن إسلامه. وله  
الرسائل المشهورة الرائقة، والأشعار الفائقة. عمر دهراً، وكف بصره.

وتوفي في جمادى الأولى.  
ذكره ابن حلكان<sup>(١)</sup> وقال: لقبه أمين الدولة.

وقال صاحب «المرأة»:<sup>(٢)</sup> خدم في كتابة الإنماء خمساً وستين سنة، وأسلم سنة أربع وثمانين. ثم ناب في الوزارة مرات. وكان كريماً الأخلاق، حسن الفعال، أفضح أهل زمانه، كان ظاهراً اللسان. كان يُملي على ابن أخيه العلامة أبي نصر الإنماء إلى أن مات فجأة.

وكان الوزير عميد الدولة ابن جهير يُشَنِّي عليه وعلى تفهُّمه، ويقول: هما يميننا الدولة وأمينها<sup>(٣)</sup>.

أنبا أحمد بن سلامة الخطاط: أنبأنا العماد والكاتب في «الخريدة»:<sup>(٤)</sup>  
أنشدني عبد الرحيم ابن الأخوة البغدادي، أنسدني أبو سعد بن المؤصلايا  
لنفسه:

فَلَامَ الْعَذُولَ مَا لَيْسَ يُجْدِي  
سَمَ غَرِيمَ الْغَرِيمِ<sup>(٥)</sup> لِلَّذِينَ عَنْدِي  
بِنَقْدٍ<sup>(٦)</sup> مِنْ وَصْلِهِ أَوْ بِوَعْدِي

يَا خَلِيلِيَّ، خَلِيلِيَّ وَجْدِي  
وَدَعَانِي فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْحَكَمِ  
فَعَسَاهُ يَرِقُّ إِذْ بِمَلْكِ<sup>(٧)</sup> الرَّقَمِ

= رقم ٤٩، والكامل في التاريخ ٣٧٧/١٠، ٣٧٨، ٣٧٧، ومرأة الزمان ج ٨ ق ٨، ١١/١، ١٢، ووفيات الأعيان ٤٨٠/٣، وسير أعلام النبلاء ١٩٨/١٩، ١٩٩، رقم ١٢٠، وتاريخ ابن السوردي ٢/٢٦، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٢٢/١٣ - ١٢٥؛ ونكت الهميان ٢٠١، والبداية والنهاية ١٦٤/١٢، والنجوم الزاهرة ١٨٩/٥.

(١) في وفيات الأعيان ٣/٤٨٠.

(٢) أي مرأة الزمان لسيط ابن الجوزي ج ٨ ق ٨، ١١/١.

(٣) الخريدة ١/١٢٤.

(٤) ج ١٢٦/١.

(٥) في الخريدة: «غريم الغرام».

(٦) في الخريدة: «ملك».

(٧) في الأصل: «ينفذ».

ثم من ذا يُجيز عنه<sup>(١)</sup> إذا جا ر؟ ومن ذا على تعديه يُعدي<sup>(٢)</sup>

قال ابن الأثير<sup>(٣)</sup>: كان أمين الدولة أبو سعد بن الموصليا كثير الصدقة، جميل المحضر، صالح النية. وقف أملأكه على أبواب البر. ولما مات خلع على ابن أخته أبي نصر، ولقب نظام الحضرتين. وقد ديوان الإنشاء.

قال ياقوت في «تاريخ الأدباء»<sup>(٤)</sup>: خرج توقيع الخليفة بالإزام الذهمة بلبس الغيار<sup>(٥)</sup>، فأسلم بعضهم وهرب طائفة. وفي ثانٍ يوم أسلم الرئيسان أبو سعد ابن الموصليا صاحب ديوان الإنشاء، وابن أخته أبو نصر ابن صاحب الخبر على يد الخليفة، بحيث يريانه ويسمعان كلامه.

ناب أبو سعد في الوزارة عدة نوب، ورسائله وأشعاره مدرونة متداولة.

أخذ عنه: أبو منصور بن الجواليني، وأبو حرب الخياط، وعلى بن الحسين بن دينار، آخرون.

ومن شعره:

أَحَنَ إِلَى رَوْضِ التَّصَابِيِّ وَأَرْتَاهُ  
وَأَشْتَاقَ<sup>(٦)</sup> رِيمًا<sup>(٧)</sup> كَلَمًا رُمْتُ صَيْدَهُ  
غَتَّ الْإِذَا مَا لَاحَ أَوْ فَاحَ نَسْرَهُ  
وَأَمْتَحَ<sup>(٨)</sup> مِنْ حَوْضِ التَّصَافِيِّ وَأَمْتَحُ  
تَصَدُّدَ يَدِيِّ عنِهِ سُيُوفُ وَأَرْمَاهُ  
تَعَذَّبُ<sup>(٩)</sup> أَرْوَاحُ وَتَعَذَّبُ أَرْوَاحُ<sup>(١٠)</sup>

(١) في الخريدة: «يجر منه».

(٢) وعلق العماد الإصفهاني على هذه الأبيات بقوله: «أنا أستحلி هذا النوع من التجنيس وأستعذبه، ويسحبه زلال الماء قليٍ في الرقة والصفاء فيشربه ويشربه». (الخريدة ١٢٦/١).

(٣) في الكامل في التاريخ ١٠/٣٧٧.

(٤) أي: معجم الأدباء ١٢/١٩٧.

(٥) هو ليس خاصًّا لوضع الزنار، وغيره.

(٦) امتح الماء: أنزعه. ومتاح: أخرج الماء من البئر بالدلو.

(٧) في الأصل: «وأشائل».

(٨) في معجم الأدباء: «رئماً».

(٩) في الأصل: «يعذب».

(١٠) تعذب أرواح: تعطر.

وتفتضح<sup>(١)</sup> الأعذار فيهم إذا بدأوا  
ويفتضح<sup>(٢)</sup> الألحون منهم<sup>(٣)</sup> إذا لاحوا<sup>(٤)</sup>  
ومات بعده بسنة وأشهر ابن أخيه.

٢٨٣ - أبو نصر هبة الله<sup>(٥)</sup>.

صاحب ديوان الإنشاء.

٢٨٤ - عليّ بن الحسن<sup>(٦)</sup>.

أبو القاسم العلويّ الخراسانيّ.

قال السمعانيّ: كان عالماً، ورعاً، رئيساً. سمع عبد الرحمن بن حمدان  
النصروييّ<sup>(٧)</sup>، وتوفي بأبيورد<sup>(٨)</sup>.

٢٨٥ - عليّ بن الحسين بن أبي نزار<sup>(٩)</sup>.

الشيخ أبو المعالي المردستيّ.

أحد الرؤساء ببغداد.

سمع في الكهولة من: أبي محمد الجوهرىّ.

روى عنه: السلفيّ.

عاش تسعين سنة.

٢٨٦ - عليّ بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى بن هارون بن

الجرّاح<sup>(١٠)</sup>.

(١) في معجم الأدباء، والخريدة: «فتضحك».

(٢) في الخريدة: «وتفتضح»، والمثبت يتفق مع: معجم الأدباء، ونكت الهميان.

(٣) في المصادر: «فيهم».

(٤) معجم الأدباء / ١٢ ، ١٩٨ ، الخريدة / ١٢٧ / ١ ، نكت الهميان ٢٠٢.

(٥) أنظر عن (هبة الله) في: الخريدة / ١ / ١٣٢ - ١٣٤ ، والكامل في التاريخ / ٣٩٧ / ١٠ .

(٦) لم أجد مصدر ترجمته.

(٧) في الأصل: «النصروي». والمثبت عن (الأنساب / ٩١ / ١٢): بفتح النون وسكون الصاد  
المهملة والراء المضمومة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى  
نصرويه، وهو في أجداد المتسبب.

(٨) أبيورد: بلدة من بلاد خراسان.

(٩) لم أجد مصدر ترجمته.

(١٠) أنظر عن (علي بن عبد الرحمن) في: المنتظم / ٩ / ١٤٠ ، ١٤١ رقم ٢٢٤ وفيه «هرمز» بدل =

الرئيس أبو الخطاب الشافعى، الكاتب، البغدادي، المقرىء، النحوي.  
كان حسن الإقراء والأخذ. ختم عليه خلقه. وصنف منظومة في القراءات<sup>(١)</sup>.

سمع: أبا القاسم بن بشران، ومحمد بن عمر بن بكر النجاشي، وغيرهما.  
روى عنه: عبد الوهاب الأنطاطي، وعمر المغازلي، والسلفي، وخطيب  
الموصل، وجماعة.

وذكره السلفي فقال: إمام في اللغة، وشاعر في أعلى درجة، وخطه من  
أحسن الخطوط، والقول يتسع في فضائله، وكان يصلى بأمير المؤمنين المستظر  
بالله التراويح.

وقال غيره: ولد سنة تسع أو عشرة وأربعين، وتوفي في العشرين من  
شهر ذي الحجة سنة سبع.

٢٨٧ - عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد<sup>(٢)</sup>.

أبو مكتوم الانصاري الهروي، ثم السريسي<sup>(٣)</sup>.

تزوج أبو ذر في العرب في سرواتبني شبابه، وسكن هناك مدة، وولد له  
أبو مكتوم في حدود سنة خمس عشرة وأربعين.

سمع من أبي عبدالله الصنعاني صاحب «القصوى» جملة من «مُسند عبد  
الرزاق».

وسمع من أبيه «صحيح البخاري»، وكتاب «الدعوات» لأبيه، وغير ذلك.

---

هارون» (١٧/٨٨ رقم ٣٧٤٦)، وإنما الرواية ٢٨٩/٢، ٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٧٢، ٩٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٦ رقم ١٥٨٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، وال عبر ٣٤٨/٣، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٥٦، ٤٥٦ رقم ٣٩٨، وتلخيص ابن مكتوم (مخطوط)، ورقة ١٤٢، وعيون التواريخ (مخطوط) ج ١٣/١٢٦، طبقات الشافعية للإنسنوي ٤١٨/٢، وغاية النهاية ١/٥٤٩، ٥٤٨ رقم ٤٠٦، وشذرات الذهب ٣/٤٠٦، ومعجم المؤلفين ١٢١/٧.

(١) في المتنظم: صنف قصیدتين في القراءات، وسمى إحداهما بالممكمة، والأخرى بالمبعثة.

(٢) أنظر عن (عيسى بن أبي ذر) في: المعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٧١، ١٧٢ رقم ٩٤، وال عبر ٣٤/٣، وعيون التواريخ (مخطوط) ج ١٣/١٢٦، ومرآة الجنان ٣/١٦٠، وشذرات الذهب ٣/٤٠٦.

(٣) السريسي: بفتح السين المهملة والراء، وقد قيل يسكن الراء أيضاً. (الأنساب ٧٥/٧).

روى عنه «الصحيح» جماعة، منهم: أبو التوفيق مسعود بن سعيد الأندلسي، وأبو عبيد نعمة بن زيادة الله الغفاري، وعليّ بن حميد بن عمار المكي.

وروى عنه بالإجازة أبو طاهر السلفي.

أخبرنا عبد المؤمن الحافظ قال: قرأت على ابن رواج: أخبركم السلفي قال: قد اجتمعنا أنا وأبو مكتوم بن أبي ذر في عرفات سنة سبع وتسعين لما حججت مع والدي، فقال لي الإمام أبو بكر محمد بن السمعاني: إذهب بنا إليه نقرأ عليه شيئاً.

فقلت: هذا الموضع موضع عبادة، فإذا دخلنا إلى مكة نسمع عليه، ونجعله من شيوخ الحرام. فاستصوب ذلك.

وقد كان ميمون بن ياسين الصنهاجي من أمراء المرابطين رغب في السماع منه بمكة، واستقدمه من سراةبني شباباً، واشتري منه «صحيح البخاري» أصل أبيه الذي سمعه منه بحملة كبيرة، وسمعه عليه في عدة أشهر، قبل وصول الحجيج. فلما حجَّ ورجع من عرفات إلى مكة رحل إلى السراة مع النفر الأول من أهل النفر.

قلت: وانقطع خبره من هذا الوقت. ورواية «الصحيح» في وقتنا من طريقه حسنة عالية. رواه جماعة عن أم حرمي، عن ابن عمار، عنه.

### - حرف الميم -

٢٨٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن التّقور<sup>(١)</sup>.

أبو منصور بن أبي الحسين البزار.

سمع: أباه، وأبا إسحاق البرمكي، وأبا القاسم التنوخي، وجماعة.

روى عنه: السلفي، وابنه أبو بكر عبدالله.

وقال السلفي: لم يكن بذلك، ولكنه سمع الكثير، وكان ابنه أبو بكر يسمع معنا.

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

٢٨٩ - محمد بن عبد الله بن محمد<sup>(١)</sup>.

أبو المفضل البغدادي، الناقد السمسار.

سمع: ابن غيلان، وأبا منصور محمد بن محمد ابن السوّاق.

وعنه: أبو المعمّر الأنباري، والسلفي.

وكان شيعياً.

مات في المحرّم.

٢٩٠ - محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup>.

أبو مطیع المدینی، صاحب «الأمالی» المشهور.

نسبه عبد الرحيم بن أبي الوفا الإصبهاني فقال: محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن عبد الله بن زكرياء.

قلت: وبعد زكرياء أحمد بن محمد بن يحيى بن الليث بن الصبّاب بن عوف،  
الضبي المجلد الناسخ المصاحف المعزوف بالمرسي.

مُسند أهل إصبهان. عاش بِضْعًا وتسعين سنة، وتفرد بالرواية عن جماعة.

سمع من: الحافظ أحمد بن موسى بن مردوهه ثلاثة مجالس، وأبي سعيد  
محمد بن علي النقاش، وأبي منصور معمّر بن أحمد بن زياد الصوفي،  
وعبد الله بن محمد بن عقيل الباوردي، والحسين بن إبراهيم الإكمالي،  
والفضل بن عيّد الله، وأبي بكر بن أبي علي، وأبي زرعة روح بن مجد الرّازي،  
والحافظ أبي نعيم، وجماعة.

روى عنه: إسماعيل بن محمد الحافظ، وأبو طاهر السلفي، ومحمد بن  
معمّر اللنّانی، وأبو حنيفة محمد بن عبد الله الخطبي، وأحمد بن ينال الترکي،  
وعبد الله بن أحمد أبو الفتح الخرقاني، ومحمد بن عبد الله بن علي الإصبهاني

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الواحد) في: المعين في طبقات المحدثين ١٤٦ رقم ١٥٨٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٧٦، ١٧٧ رقم ٩٨، ودول الإسلام ٢٧/٢، وال عبر ٣٤٨/٣، ٣٤٩، وعيون التواریخ (مخطوط) ١٢٦/١٣، والوافي بالوفيات ٤/٦٧، وشذرات الذهب ٤٠٧/٣.

المقريء، وعمر بن أبي سعد، وخلق من الإصحابيين.

أخبرنا إسماعيل بن الفراء، أنا أبو محمد بن قدامة، أنا أبو حنيفة محمد بن عبد الله القاضي، أنا أبو مطيع: ثنا أحمد بن موسى الحافظ، ثنا أحمد بن هشام بن حميد الحضرمي: ثنا يحيى بن أبي طالب، أنا علي بن عاصم، أنا حصين، عن عامر، هو الشعبي، عن عروة البارقي قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيل معقود بنواصيها الخير»، قيل: وما ذاك؟ قال: «الأجر والمغنم إلى يوم القيمة». متفق عليه من حديث حصين<sup>(١)</sup>.

قال السمعاني: كان شيخاً صالحًا معمراً، أديباً، فاضلاً.

#### ٢٩١ - محمد بن فرج<sup>(٢)</sup>.

أبو عبدالله مولى محمد بن يحيى، المعروف بابن الطلائع القرطبي، الفقيه المالكي، مفتى الأندلس ومُسندها في الحديث.

ولد في سلخ ذي القعدة سنة أربع وأربعين<sup>(٣)</sup>. ذكره ابن بشكوال<sup>(٤)</sup> فقال: بقية الشيوخ الأكابر في وقته، وزعيم المفتين بحضرته.

روى عن: يونس بن عبدالله القاضي، ومكي بن أبي طالب، وأبي

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٨٥٠) بباب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة، وفي فرض الخمس (٣١١٩)، ومسلم في الإمارة (٩٩)، وأخرج البخاري، ومسلم، والترمذى، والنائى، والدارمى، وأحمد. هذا الحديث من طرق عدّة.

(٢) أنظر عن (محمد بن فرج) في: الصلة لابن بشكوال ٢/٥٦٥، ٥٦٤/٢، رقم ١٢٣٩، وبغية الملتمس للضبي ١٢٣، والمغرب في حل المغرب ١٦٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٦ رقم ١٥٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٩٩/١٩ - ٢٠٢ رقم ١٢١، وال عبر ٣٤٩/٣، ودول الإسلام ٢٧/٢، وعيون التواريخت (مخطوط) ١٢٦/١٣، ومرآة الجنان ٣/١٦٠، والوافي بالوفيات ٣١٨/٤، ٣١٩، والوفيات لابن قفذ ٢٦٤ رقم ٤٩٨، والديباج المذهب ٢/٢٤٢، ٢٤٣، وكشف الظنون ١٣٧، وشذرات الذهب ٣/٤٠٧، وإياضح المكتنون ٢/٢٧٠، وهدية العارفين ٢/٧٨، وشجرة النور الزكية ١/١٢٣، ومعجم المؤلفين ١/١٢٤، ١٢٢/١١.

(٣) الصلة ٢/٥٦٤.

(٤) في الصلة ٢/٥٦٤.

عبدالله بن عابد، وحاتم بن محمد، وأبي علي الحداد الأندلسي، وابن عمرو المرشاني، ومعاوية بن محمد العقيلي، وأبي عمر بن القطان.

قال: وكان فقيهاً عالماً، حافظاً للفقه، حاذقاً بالفتوى، مقدماً في الشورى، مقدماً في علل الشروط، مشاركاً في أشياء، مع دين وخير وفضل، وطول صلاة، قوله وإن أودي فيه، لا تأخذه في الله لومةً لائم، معظماً عند الخاصة، وال العامة يعرفون له حقه. ولـي الصلاة بقرطبة، وكان مجوداً لكتاب الله. افتى الناس بالجامع، وأسمع الحديث، وعمر حتى سمع منه الكبار والصغار، وصارت الرحلة إليه. ألف كتاباً حسناً في أحكام النبي ﷺ قرأته على أبي رحمه الله عنه. وتوفي لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب، وشهده جمْعٌ عظيم.

وقال القاضي عياض: كان صالحًا قوله بالحق، شديداً على أهل البدع، غير هيب للأمراء، شعور عند موت ابن القطان، إلى أن دخل المرابطون فأسقطوه من الفتيا لعصبته عليهم، فلم يستفت إلى أن مات.

سمع منه عالمُ كثیر، ورحل الناس إليه من كل قطر لسماع «الموطأ» ولسماع «المدونة» لعلوه في ذلك.

وحدث عنه أبو علي بن سكر، وقال في مشيخته التي خرجها له عياض: سمع يونس بن عبد الله بن مغيث، وحمل عنه «الموطأ» و«سنن النسائي». وكان أسد من بقي، صحيحًا، فاضلاً، عنده بلةً تامَّ بأمر دُنياه وغفلة. ويؤثر عنه في ذلك طائف. وكان شديداً على أهل البدع، مُجانباً لمن يخوضن في غير الحديث.

وروى أيسع بن حزم عن أبيه قال: كنا مع ابن الطّلّاع في بستانه، فإذا بالمعتمد بن عباد يجتاز من قصره، فرأى ابن الطّلّاع، فنزل عن مركوبه، وسأل دعاه وتذمّم وتضرع، ونذر وتبرّع، فقال له: يا محمد انتبه من غفلتك وسيتّك.

قلت: وأآخر من روی عنه على كثرةهم: محمد بن عبد الله بن خليل القيسري اللبلي نزيل مراكش، وبقي إلى ستة سبعين وخمسين.

وقد أجاز لنا رواية «الموطأ» أبو محمد بن هارون الطائي قال: ثنا القاسم أحمد بن بقى قال: ثنا محمد بن عبد الحق الخزرجي القرطبي قال: ثنا ابن الطلائع بإسناده.

وروى عنه: علي بن حنين، ومحمد بن عبد الله بن خليل كتاب «الموطأ»، وهم من شيوخ ابن دحية.

٢٩٢ - المؤمل بن أحمد بن المؤمل<sup>(١)</sup>.

أبو البركات المصيصي الدمشقي.

سمع: ابن سلوان، ورشا بن نظيف، والأهوازي.

سمع منه: أبو محمد بن صابر وقال: كان يكذب في انتماه إلى عثمان رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>.

### - حرف الياء -

٢٩٣ - يزيد<sup>(٣)</sup>.

مولى المعتصم بالله محمد بن معن بن سمادح. أبو خالد، من أهل المارية.

روى الكثير عن: أبي العباس العذراني.

قال ابن بشكوال: روى عنه غير واحدٍ من شيوخنا، وكان معتبراً بالأثر وسماعه، ثقة في روایته. وكان مقرئاً فاضلاً.

توفي في المحرم.

قلت: روى عنه: أبو العباس بن العريف الزاهد، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عاصم التفني.

(١) أنظر عن (المؤمل بن أحمد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦/٢٨ رقم ٢٢، ولسان الميزان ٦/١٣٧ رقم ٤٧٣.

(٢) وهو ولد سنة ٤٢٧ بدمشق، وحدث في سنة ٤٨٧ هـ.

(٣) أنظر عن (يزيد مولى المعتصم بالله) في: الصلة لابن بشكوال ٢/٦٩١، ٦٩٠ رقم ١٥٢٥.

## سنة ثمان وتسعين وأربعين

### - حرف الألف -

٢٩٤ - أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم<sup>(١)</sup>.  
أبو طالب البصري، ثم البغدادي الكندي الخباز.  
شيخ عامي صحيح السَّماع.

سمع سنة إحدى وعشرين وأربعين من عبد الملك بن بُشْران.  
وتُوفِي في جمادى الآخرة.  
وهو من شيوخ السُّلْفَيَّ في البشرانيات.

٢٩٥ - أحمد بن خَلَفَ بن عبد الملك بن غالب<sup>(٢)</sup>.  
أبو جعفر بن القَلْعَي<sup>(٣)</sup>، من أهل غرناطة.

روى عن: حاتم بن محمد، وأبي عبدالله بن عتاب، وجماعة.  
قال ابن بشكوال: كان ثقة صدوقاً. أخذ الناس عنه، وتُوفِي في ربيع  
الآخر.

٢٩٦ - أحمد بن عبدالله بن محمد الخطيب<sup>(٤)</sup>.  
أبو منصور الهاشمي المعروف بابن الدِّين الكوفي.  
سمع: محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوى، ومحمد بن فدوية.  
وعنه: المبارك بن أحمد الأنباري، وأبو طاهر السُّلْفَيَّ.

(١) لم أجدر مصدر ترجمته.

(٢) أنظر عن (أحمد بن خلف) في: الصلة لابن بشكوال ٧٢/١ رقم ١٥٧.

(٣) في الصلة: «القلعي».

(٤) لم أجدر مصدر ترجمته.

تُوفّي في ذي الحجّة.

٢٩٧ - أحمد بن نصر بن أحمد<sup>(١)</sup>.

أبو منصور الْخَرَاسَانِيُّ الْخُوَاجَانِيُّ<sup>(٢)</sup> الْوَاعِظُ.

قَدِيمٌ بَغْدَادٌ فِي هَذَا الْعَامِ.

وَرَوَى عَنْ: أَبِي عَثَمَانَ الصَّابُونِيِّ.

سَمِعَ مِنْهُ: عَبْدُ الْوَهَابِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، وَغَيْرِهِمَا.

٢٩٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن<sup>(٣)</sup>.

الْحَافِظُ أَبُو عَلَيِّ الْبَرَدَانِيُّ<sup>(٤)</sup> الْبَغْدَادِيُّ.

وُلِدَ سَنَةً سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمَائَةَ، وَأَوْلَى سَمَاعَهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ

أَبِي طَالِبِ الْعَشَارِيِّ.

قَالَ السَّمِعَانِيُّ: كَانَ أَحَدُ الْمُتَمَيِّزِينَ فِي صَنْعَةِ الْحَدِيثِ وَأَحَدُ حَفَاظِهِ،  
خَرَجَ لِنَفْسِهِ وَلِلشِّيُوخِ، وَكَتَبَ الْكَثِيرَ. وَكَانَ ثَقَةً صَالِحًا<sup>(٥)</sup>.

سَمِعَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ عَلَيِّ الْأَزْجِيِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ الْقَزوِينِيِّ، وَأَبَا طَالِبِ بْنِ

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) الْخُوَاجَانِيُّ: بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خوجان، وهي قصبة استوا بنواحي نيسابور. (الأنساب ٢٠٢/٥).

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد البرداني) في: الأنساب ١٤٤/٩ رقم ١٤٤/٢، والمنتظم ٢٢٧ رقم ٩٢/١٧ رقم ٣٧٤٩، وسؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٧٢، وطبقات الحنابلة ٢٥٣/٢ رقم ٦٩٤، والباب ١٣٥/١، والكامل في التاريخ ٣٩٦/١٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٦ رقم ١٥٨٩، وال عبر ٣٥٠/٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٣٦ - ٢٢٢ رقم ٢١٩/١٩، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٦٧، ٦٨، وعيون التواریخ (مخطوط) ١٣٩/١٣، والواوی بالوفیات ٧/٣٢٢، وذيل طبقات الحنابلة ١/٩٤، ٩٥ رقم ٤٥، ومرآة الجنان ٣/١٦٠، وتصیر المتّبه ١٣٧/١، وشذرات الذهب ٣/٤٠٨.

(٤) تحرّفت في (مرآة الجنان) إلى: «البوراني». و«البرداني»: بفتح الباء الموحدة والراء والدال المهملة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بردان وهي قرية من قرى بغداد. (الأنساب ١٣٥/٢).

(٥) وقال ابن السمعاني في (الأنساب): «كان حافظاً ثقة صدوقاً خيراً ثبتاً، طلب الحديث بنفسه، كان مكرراً حسن الخط، كان صحيحاً النقل والسماع، كثيراً الضبط».

غِيلان، وأبا إسحاق البرْمكيّ، وأبا محمد الجوهرى، والقاضي أبا يَعلَى، وأبا بكر الخطيب، وطبقتهم.

وكان حنبلياً؛ واستعملى لأبي يَعلَى<sup>(١)</sup>.

حدَثنا عنه: إسماعيل بن محمد الحافظ.

قلت: وقد جمع مجلداً في «المقامات النبوية»، انتخبه السُّلْفِيّ، وسمعه منه، وهو مما يروى اليوم بُعْلُوًّا بالنسبة إليه.

تُوفِي في حادي وعشرين شوال.

قال السُّلْفِيّ: كان أبو عليّ أحفظ وأعرف من شجاع الذُّهْلِيّ. وكان ثقة ثبتاً. له مصنفات.

قال: وكانا حنبليين.

قلت: وروى عنه: عليّ بن طراد الوزير، وأحمد بن المقرب، وجماعة. قرأت بخط أبي عليّ: أنا عثمان بن محمد بن دوست العلاف إجازة كتبها لي سنة ثمانٍ وعشرين وأربعين، وفيها مات، أنا أبو بكر الشافعي، فذكر حديثاً.

وقد سأله السُّلْفِيّ في كراسٍ عن جماعة من الرجال، فأجابه جواب عارفٍ محقق<sup>(٢)</sup>.

٢٩٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى<sup>(٣)</sup>.

أبو بكر سبط الحافظ أبي بكر بن مردويه الحافظ<sup>(٤)</sup>.

(١) طبقات الحنابلة ٢٥٣/٢، الأنساب ١٣٦/٢.

(٢) وقال ابن الجوزي: «استعملى خلقاً كثيراً، وكتب الكثير، وسع الكثير، وأول سماعه في سنة ثلاثة وثلاثين عن أبي طالب العثري، وكان ثقة، ثبتاً، صالحًا». (المتنظم).

(٣) انظر عن (أحمد بن محمد) في: التحيير ٩/٢، والعبر ٣/٣٥٠، والمعنى في طبقات المحدثين ١٤٦ رقم ١٥٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢٠٧، رقم ٢٠٨، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢١٢، وعيون التواريخ (مخاطر) ١٣٩/١٣، وطبقات الحفاظ ٤٤٥، ٤٤٦، وشذرات الذهب ٣/٤٠٨.

(٤) جاء في الأصل: «مردوه الغيد بمعجمة الحافظ». ومن الواضح أنَّ كلامي «الغيد بمعجمة» =

سمع : أبا منصور محمد بن سلمان الوكيل ، وعمر بن عبدالله بن الهيثم الواعظ ، وغلام محسن ، والحسين بن إبراهيم الحمال ، وأبا بكر بن أبي علي الذكوانى ، وعبدالله بن أحمد بن قولويه التاجر ، وأحمد بن إبراهيم الثقفى الواعظ ، وجماعة .

قال السلفي : كتبنا عنه كثيراً ، وكان ثقة جليلاً ، سمعته يقول : كتب الحافظ .

قلت : روى عنه : أبو رشيد إسماعيل بن غانم ، وعدة .  
نُوْفَى بِسُودْرَجَانَ ، إِحْدَى قُرَى إِصْبَهَانَ .

قال يحيى بن مَنْدَةَ : وُلِدَ سَنَةَ تَسْعَ أَرْبَعْمَائِةَ ، وَكَانَ كَثِيرُ السَّمَاعِ ، وَاسْعَ الرَّوَايَةَ .

قلت : بقي حفيده علي بن عبد الصمد إلى سنة ٥٧ يحدّث عن الثّقفي .  
أمّا هو فرأيت له « طُرُق طلب الْعِلْم » تذكّر<sup>(١)</sup> على معرفته و حفظه ، لم يلحق الأخذ عن جده .

## - حرف الباء -

٣٠٠ - بَرْكِيَارُوق<sup>(٢)</sup> .

= مُقْحَمَتَانْ عَلَى الْأَصْلِ .

(١) في سير أعلام النبلاء ١٩/٢٠٧ : « يدلّ » .

(٢) أنظر عن (بركياروق) في : تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعور) ٣٦٢ ، و (تحقيق سويم) ٢٨ ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلاتسي ١٤٧ ، والمنتظم ٩/١٤٤ رقم ٢٢٩ ٩٣/١٧ ، رقم ٣٧٥١ ، والمناقب المزیدة ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، وربدة التواریخ للحسینی ١٦٥ ، وتاریخ دولة آل سلجوقد ٨٧ ، ٨٨ ، والکامل في التاریخ ٣٨٠/١٠ ، ٣٨١ ، والتاریخ الباهر ١٦ ، وتاریخ الزمان لابن العبری ١٢٧ ، وتاریخ مختصر الدول ، له ١٩٧ ، ١٩٨ ، وتلخیص مجمع الأداب في معجم الألقاب لابن الفوطي ج ٤ ق ٤/٤٨١٩ رقم ٣١٠ وفيه وفاته سنة ٢٩٤ هـ . ، ونهاية الأربع ٢٢٣/٢٥٧ و ٢٦/٣٥٥ ، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢١٨ ، ومراة الزمان ج ٨ ق ١/١٣ ، ووفیات الأعيان ١/٢٦٨ ، ٢٦٩ ، وبغية الطلب (التراجم الخاصة بتاریخ السلالحة) ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٤ ، ١٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٩ ، والإعلام بوفیات الأعلام ٢٠٥ ، وسیر أعلام النبلاء ١٩٥/١٩ ، ١٩٦ ، ودول الإسلام ٢٧/٢ ، والعبر ٣٤٩/٣ ، وتأریخ ابن الوردي ٢/٢٦ ، ٢٧ ، وعيون التواریخ (مخاطرط) =

السلطان أبو المظفر رُكْن الدين ابن السلطان الكبير ملِكشاه بن ألب آرسلان<sup>(١)</sup> بن داود بن ميكائيل بن سُلْجُوق بن دُقَاق السُّلْجُوقِي ويلقب أيضاً شهاب الدولة.<sup>(٢)</sup>

تملك بعد موت أبيه، وكان أبوه قد ملك ما لم يملكه غيره. وكان السلطان سنجر نائب أخيه رُكْن الدين على بلاد خراسان. وكان ملازمًا للشُّرُب.

بقي في السلطنة أثنتي عشرة سنة، وتُوفي ببروجرد في شهر ربيع الأول، وقتل الآخر.

وأمامًا أخوه سنجر، فامتدت أيامه، وعاش إلى بعد سنة خمسين وخمسماة.

وبَرْكِيَارُوق بفتح الباء الموحدة. تمرّض بإصبهان بالسُّلْ وبواسير، فسار منا في مَحَفَّة طالباً بغداد، فضعف في الطريق وعجز. ولما احتضر خلع على ولده ملِكشاه، وله نحو خمس سِنِين، وجعله ولِيًّا عهده بمشورة الأمراء، وحلفووا له، ومات - وهو ببروجرد، ودُفِن بإصبهان في تُربَة له. وعاش خمساً وعشرين سنة، قاسى فيها من الحروب واختلاف الأمور ما لم يُقايسه أحد، وانختلفت به الأحوال ما بين انخفاضٍ وارتفاعٍ، فلما قوي أمره، وصار كبيرَ البيت السُّلْجُوقِي أدركته المَنِيَّة. وكان متى خطِّب له بيَّنَدَاد وقع الغلاء، ووقفت المعايش، ومع ذلك يحيونه ويختارونه.

وكان فيه حُلم وَكَرَمٌ وَعَقْلٌ وَصَفْحٌ، عفا الله عنه.

- حرف الثناء -

٣٠١ - ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار<sup>(٣)</sup>.

---

١٣٨، ١٣٩، والوافي بالوفيات ١٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤/١٢، ١٦٥، ١٦٤/١٢، والبداية والنهاية ١٢، ١٩١/٥، وتأريخ ابن خلدون ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، وشذرات الذهب ٣٤/١، ٣٤، ٤٠٧/٣، ٤٠٨، وأخبار الدول للقرمانى ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٧، ٤٧٩/٢.

(١) في الأصل: «رسلان».

(٢) أنظر عن (ثابت بن بندار) في: التعبير ١، ٢٢٨، والمتنظم ٩، ١٤٤، ٢٣٠ رقم ٩٣/١٧، رقم ٣٧٥٢، والتقييد لابن نقطة ٢٢٤، ٢٦٧، والكامل في التاريخ ١٠، ٣٩٦، والمعين في =

أبو المعالي الدينوري الأصل، البغدادي، المقرئ البقال.  
قال السمعاني: كان صالحًا، ثقة، فاضلاً، واسع الرواية. أقرأ القرآن،  
وحدث بالكثير.

سمع: أبو القاسم الحرفى<sup>(١)</sup>، وأبا بكر البرقانى، وأبا علي بن شاذان،  
وعثمان بن دوست، وأبا علي بن دوما.

روى لنا عنه: ابنه يحيى، وابن السمرقندى، وابن ناصر، عبد الخالق بن  
أحمد اليوسفى، وجماعة كثيرة بمرو، وبلغ، وبونسنج.  
وقرأت بخط والدى: ثابت ثابت.  
وقال عبد الوهاب الأنماطى: ثقة مأمون.

وقال غيره: كان يُعرف بابن الحمامى، ولد سنة ست عشرة وأربعينائة،  
وقرأ على: ابن الصقر الكاتب، وأبي تغلب الملحمى<sup>(٢)</sup>.  
قرأ عليه سبط الخياط، وأحمد بن محمد بن شنيف.  
وروى عنه: أبو طاهر السلىفى، وأحمد بن المبارك المرقعنى، وأحمد  
وعمر ابنا تيمان المستعمل، وشهدة الكاتبة، وأبو علي بن سكرة.  
توفى في جمادى الأولى.  
وحدث عنه بالإجازة الفقيه نصر المقدسى.

## - حرف الحاء -

### ٣٠٢ - الحسن بن علي بن محمد بن عبد العزيز<sup>(٣)</sup>.

---

طبقات المحدثين ١٤٦ رقم ١٥٩١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وسير أعلام النبلاء  
٢٠٤/١٩ رقم ٢٠٥، وال عبر ١٢٤ رقم ٣٥١/٣، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣٩/١٣، والواifi  
بالوفيات ٤٧١/١٠، ٤٧٢، ٤٧٢، وغاية النهاية ١٨٨/١، ١٨٨/١، وشدرات الذهب ٤٠٨/٣ .

(١) الحرفى: بضم الحاء المهملة، وسكون الراء.

(٢) الملحمى: بضم الميم، وسكون اللام، وفتح الحاء المهملة، وفي آخرها الميم. هذه النسبة  
إلى الملحم، وهي ثياب تتسخ بعرو من الإبريم قديماً. (الأنساب ١١/٤٦٥).

(٣) أظر عن (الحسن بن علي الثاني) في: الصلة لابن بشكوال ١/١٣٨، ٣١٧ رقم ٣١٧، وإنباء  
الرواية ٣١٧، وإيضاح المكنون ٢/٥٤٨، ومعجم المؤلفين ٣/٢٦٢.

أبو بكر الطائي المُرسِي النَّحْوِي، ويُعرف بالفقية الشاعر لغَلَبة الشِّعْر عليه.

روى عن: أبي عبدالله بن عَتَّاب، وأبي عمر بن القَطَّان، وأبي محمد بن المأموني، وأبي بكر ابن صاحب الأحباس، وابن أرفع رأسه. وجالس أبو الوليد بن ميقيل. وله كتاب «المقنع في النحو». تُوفِي في رمضان، وله ست وثمانون سنة<sup>(١)</sup>.

٣٠٣ - الحسين بن علي بن الحسين<sup>(٢)</sup>.  
أبو عبدالله الطَّبرِي الفقيه. نزيل مكة ومحدثها.  
وُلد سنة ثمان عشرة وأربعينات بأمل طَبَرِستان، ورحل تِيسَابور سنة تسع وثلاثين<sup>(٣)</sup>.  
سمع «صحيح مسلم» من عبد الغافر الفارسي، وسمع: عمر بن مسرور،

وأبا عثمان الصابوني.  
وسمع بمكة «صحيح البخاري» من كريمة<sup>(٤)</sup>.  
قال السمعاني: كان حَسَن الفتاوي، تفَقَّه على ناصر بن الحسين العُمرِي المَرْوَزِي، وصار له بمكة أولاد وأعاقاب.

قلت: روى عنه: إسماعيل الحافظ، وأبو طاهر السَّلْفي، وأبو غالب الماوردي<sup>(٥)</sup>، وأحمد بن محمد العباسي المكي، ورزين بن معاوية العَبَدِري.

(١) وكان مولده في سنة ٤١٢ هـ.

(٢) أنظر عن (الحسين بن علي) في: تبيين كذب المفترى ٢٨٧، والتقييد لابن نقطه رقم ٢٤٦، والمبين في طبقات المحدثين ١٤٦ رقم ١٥٩٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وال عبر ٣٥١/٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ١٢٣، والمختصر المحتاج إليه للديبي ٤١/٢ (في ترجمة الحسين بن علي بن صدقه)، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣٥/١٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسيكي ٣/١٥٢، وطبقات الشافعية للإنسنوي ١/٥٦٧ - ٥٦٩، والعقد الشميين ٤/٢٠٠ - ٢٠٢، ومرآة الجنان ٣/١٦٠، ١٦١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٢٧١، ٢٧٠ رقم ٢٢٧، وكشف الظنون ١/٤٠٨، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٨٦، وشذرات الذهب ٣/٤٠٨، ومعجم المؤلفين ٤/٢٩، ٣٠.

(٣) التقييد ٢٤٦.

(٤) التقييد ٢٤٦.

(٥) وذكر أبو غالب الماوردي أنه سمع منه في سنة ٤٧٤ هـ. (التقييد).

مصنف «جامع الأصول»، وأبو علي بن سُكَّرة، وأبو بكر محمد بن العربي الْقَاضِي، وأبو الحَجَاج يوسف بن عبد العزيز المَيُورقي، ووجيه الشَّحَامِي، وخلق من المغاربة.

قال ابن سُكَّرة في مشيخته التي خرّجها عياض له: هو شافعى أَشْعَرِي جليل.

قال: وبعضهم يكتبه بأبي علي، ويُدعى إمام الحرمين، لازم التدريس لمذهب الشافعى والتسميع بمكة نحوً من ثلاثين سنة، وكان أنسد من بقى في «صحيح مسلم»، يعني بمكة؛ سمعه منه عالم عظيم. وكان من أهل العلم والعبادة. وجَرَت بينه وبين أبي محمد هِيَاج بن عَبْدِ الشافعى وغيره من الحنابلة ممّن يقول من أصحاب الحديث بالحرف والصوت خطوب<sup>(١)</sup>.

وقال هبة الله بن الأكفانى: تُوفى بمكة في العَشْرِ الأوَّلِيَّةِ من شعبان.

وقال ابن السَّمعانى: سمعت أنه انتقل إلى إصفهان، فمات بها.

#### ٤ - الحسين بن محمد بن أحمد<sup>(٢)</sup>.

(١) ويعلق اليافعي على هذا القول بقوله: «اسمعوا هذا الكلام العجيب كيف جعل أهل السنة هم المخالفون لمذهب الأشعري، وهذا مما يدلّك على اعتقاده لمذهب الظاهرية الحشوية مع دلائل أخرى متفرقة في كتابه». (مرأة الجنان ١٦١/٣).

(٢) أنظر عن (الحسين بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١٤٢/١، ١٤٤، ومعجم البلدان (مادة جيان)، وبنية الملتمس للضي ٢٦٥، رقم ٢٤٩، والغنية ٢٠١، ٢٠٤، ٢٦٦، وفيات الأعيان ٢/١٨٠، وال عبر ٣٥١، والمعين في طبقات المحدثين رقم ١٤٦، رقم ١٥٩٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وتنذكرة الحفاظ ٤/١٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/٤٨، ١٤٨، رقم ٧٧، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/١٣٥، ١٣٦، والوافي بالوفايات ٣٢/١٣، رقم ٣٠، وأزهار الرياض ٢/١٤٩، والبداية والنهاية ١٢/١٦٥، ومرأة الجنان ٣/١٦١، والديبايج المذهب ١٠٥ نفيه وفاته سنة ٤٢٩ هـ. وهو خطأ واضح، والمجمع لابن الآبار ٧٩، وتكميل إكمال الإكمال للصابوني (في المقدمة) ١٣، والنجوم الزاهرة ٥/٩٢، وطبقات الحفاظ ٤٥١، وكشف الظنون ٨٨، ٤٧٠، وفهرس الفهارس للكتани ٢/٢٥٤، والرسالة المستطرفة ١١٨، وشذرات الذهب ٣/٤٠٨، والأعلام ٢/٢٥٥، ومعجم المؤلفين ٤/٤٤، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/٦٧.

الحافظ أبو علي الغساني الجياني<sup>(١)</sup>. ولم يكن من جيّان، إنما نزلها أبوه في الفتيّة، وأصلهم من الزهراء.

رئيس المحدثين بقرطبة، بل بالأندلس.

قال ابن بشكوال<sup>(٢)</sup>: روى عن حَكَم بن محمد الجذامي، وأبي عمر بن عبد البر، وأبي شاكر القبري عبد الواحد، وأبي عبدالله بن عتاب، وحاتم بن محمد، وأبي عمر بن الحذاء، وسراج بن عبدالله القاضي، وأبي الوليد الباقي، وأبي العباس العذرّي، وجماعة كثرين<sup>(٣)</sup> سمع منهم وكتب عنهم.

وكان من جهابذة المحدثين وكبار العلماء المُسْنِدين، وعنى بالحديث وضبطه، وكان بصيراً باللغة، والإعراب، والغريب، والشعر، والأنساب، جمع من ذلك كلّه ما لم يجمعه أحدٌ في وقته. ورحل الناس إليه، وعولوا في الرواية عليه. وجلس لذلك بجامع قرطبة.

وسمع منه الأعلام، وأنبا عنه غير واحد، ووصفوه بالجلالة، والحفظ، والنباهة، والتواضع، والصيانة.

قال السهيلي في «الروض»: حَدَّثَنِي أبو بكر بن طاهر، عن أبي علي الغساني، أنّ أبا عمر بن عبد البر قال له: أمانة الله في عنقك، متى عبرت على اسمٍ من أسماء الصحابة لم أذكره، إلا حفظته في كتابي الذي في الصحابة<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن بشكوال<sup>(٥)</sup>: قال شيخنا أبو الحسن بن مغيث: كان من أكمل من رأيت علمًا بالحديث، ومعرفةً بطرقه وحفظًا لرجاله. عانى كتب اللغة، وأكثر من روایة الأشعار، وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه أحد. أدركناه، وصحح من الكتب ما لم يصححه غيره من الحفاظ. كتبه حجّة باللغة.

(١) تحرّفت في البداية والنهاية إلى: «الخيالي». و«الجياني»: بفتح الجيم وتشديد الياء المعجمة بقطفين من تحتها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جيّان، وهي بلدة كبيرة من بلاد الأندلس من المغرب. (الأنساب ٤٠٤/٣).

(٢) في الصلة ١٤٢/١.

(٣) في الأصل: «مكثرون».

(٤) اسمه: «الاستيعاب في أسماء الأصحاب».

(٥) في الصلة ١٤٣/١.

جمع كتاباً في رجال الصحيحين سمّاه «تقييد المُهمَل وتمييز المُشكَل»<sup>(١)</sup>، وهو كتاب حَسَن مفيد، أخذه الناس عنه.

قال ابن بشكوال: وسمعناه على القاضي أبي عبدالله بن الحجاج، عنه، وتوفي ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان، ومولده في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعين.

وكان قد لَرِم داره قبل موته بمنة لزمانة لحقته.

قلت: روى عنه: محمد بن الحكم الباهليّ شيخ العمانيّ، والسلفي في سماع «تقييد المُهمَل»، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الجيانيّ المشهور بالبغداديّ، وأبو عليّ بن سُكّرة، وأبو العلاء زهر بن عبد الملك الإياديّ، وعبد الله بن أحمد بن سماك الغرناطيّ، وعبد الرحمن بن أحمد بن أبي ليلى الأنصاريّ الحافظ، ويوسف بن يَقْيَن التَّنْحُويّ، وخلق كثير، آخرهم - فيما أرى - وفاة: محمد بن عبد الله بن خليل التَّنِيسِي مُسَيْد مُراكش، سمع منه «صحيح مسلم»، وتوفي في سنة سبعين وخمسين.

### - حرف السين -

٣٥٥ - سُقْمان، ويقال سُكْمان، بن أرتق بن أكبَب التُركُماني<sup>(٢)</sup>. ولبي هو وأخوه إيل غازي إمرة القدس الشريف بعد أبيهما، فقصدهما الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش، وأخذه منهما في شوال سنة إحدى وتسعين، فتوجّها إلى الجزيرة، وأخذَا ديار بكر، ثم تُوفِي سُقْمان بين طرابلس وماردين،

(١) في الأصل: «عيير الشكل».

(٢) أنظر عن (سقمان بن أرتق) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعور)، ١٣٧١، ٣٧٠، وتحقيق سويم، ٢٦١، وذيل تاريخ دمشق لابن القلansi، ١٤٦، ١٤٧، والتاريخ الباهر ١٦، والتكامل في التاريخ ٣٩٠، ٣٨٩/١٠، ٤١٢، وبغية الطلب (الترجم الخاصة بتاريخ السلجقة)، ١٠٤، ١٣٩، ١٤٠، ٣٤٦، ٣٤٧، والأعلاق الخطيرة لابن شداد ج ٣ ق ٢/٥٣٣ و ٥٥٥، والمختصر في أخبار البشر ٢١٩/٢، ٢١٩، والعيير ٣٥١/٣، ٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣٤/١٩، رقم ٢٣٥، ١٤٣، وتاريخ ابن الوردي ١٦/٢، وعيون التواريخ (مخطوط)، ١٤٠/١٣، ومرأة الزمان ج ٨ ق ١/٢٢، ٢٣، ومرأة الجنان ١٦١/٣، والوافي بالوفيات ١٥/٢٨٧، رقم ٤٠٦، والنجوم الظاهرة ١٨٨/٥، وشندرات الذهب ٤٠٩/٣، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٣٤٤، وأخبار الدول ٤٦٩/٢، ٤٧٠.

هي إلى اليوم لذرّيته . وقد ساق صاحب «الكامل»<sup>(١)</sup> أخباره في أماكن ، إلى أن ذكر وفاته ، فحکى أنَّ ابن عمار<sup>(٢)</sup> طلبه ليكشف عنه الفرج على مالٍ يُعطيه ، وأنَّ صاحب دمشق مرض وخاف على دمشق ، فطلبه ليسلم إليه البلد ، فسار إلى دمشق ليملکها ، ويتجهز منها لغزو الفرج ، فأخذته الخواجية ، وتُوفى بالقربيتين ، ونُقل فُدُن بحصن كِيفاً .

قال : وأمّا ملكه ماردين فإنَّ صاحب الموصل كَرْبُوْقاً قصد آمد ، فجاء سُقْمان ليكشف عنها ، فالتقوا ، وكان عماد الدين زُنْكي بن آقْسُنْقُرْ حِينَئِذٍ صبياً مع كَرْبُوْقاً ، ظهر سُقْمان عليهم ، فألقى الصَّبِيَّ إلى الأرض ، وصاح مماليك أبيه : قاتلُوا عن زُنْكي . فصدقوا حينئذٍ في القتال ، فانهزم سُقْمان ، وأسرروا ابن أخيه فسُجِنُوه بـ ماردين ، وهي لـ إنسانٍ مغنِي للـ سُلْطَان بـ رُكْيَارُوق ، غناه مَرَّةً ، فأعطاه ماردين ، فمضت زوجة أُرْتُقْ تـسأـل لـ صـاحـبـ الـ مـوـصـلـ أـنـ يـُـطـلـقـ الشـابـ منـ حـبـسـ مـارـدـينـ ، فـأـطـلـقـهـ ، فـنـزـلـ تـحـتـ مـارـدـينـ ، وـبـقـيـ يـفـكـرـ كـيـفـ يـتـمـلـكـهاـ . وـكـانـ الـأـكـرـادـ الـذـيـنـ يـجـاـورـونـهـاـ قـدـ طـمـعـواـ فـيـ صـاحـبـ الـمـغـنـيـ ، وـأـغـارـواـ عـلـىـ ضـيـاعـ مـارـدـينـ ، فـبـعـثـ يـاقـوتـيـ اـبـنـ أـخـيـ سـقـمـانـ ، أـعـنـيـ الـذـيـ كـانـ مـسـجـونـاـ بـهـاـ ، إـلـىـ صـاحـبـهاـ يـقـولـ : قـدـ صـارـ بـيـنـاـ مـوـدـةـ ، وـأـرـيدـ أـنـ أـعـمـرـ بـلـدـكـ ، وـأـمـنـ الـأـكـرـادـ مـنـهـ ، وـأـقـيمـ فـيـ الـرـبـضـ .

فـأـذـنـ لـهـ ، فـبـقـيـ يـعـيـرـ مـنـ بـلـادـ خـلاـطـ إـلـىـ أـطـرـافـ بـغـدـادـ ، وـصـارـ يـنـزـلـ مـعـهـ بـعـضـ أـجـنـادـ الـقـلـعـةـ ، وـهـوـ يـكـرـمـهـمـ ، وـيـكـسـبـونـ مـعـهـ ، إـلـىـ أـنـ صـارـ يـنـزـلـ مـعـهـ أـكـثـرـهـمـ ، فـلـمـاـ عـادـوـاـ مـنـ الغـارـةـ أـمـسـكـهـمـ وـقـيـدـهـمـ ، وـسـاقـ إـلـىـ الـقـلـعـةـ ، فـنـادـيـ أـهـالـيـهـمـ : إـنـ فـتـحـتـ الـبـابـ إـلـاـ صـرـبـتـ أـعـنـاقـهـمـ . فـأـمـتـنـعـواـ ، فـقـتـلـ إـنـسـانـاـ مـنـهـمـ ، فـسـلـمـوـاـ الـقـلـعـةـ إـلـيـهـ . ثـمـ جـمـعـ جـمـعاـ ، وـأـغـارـ عـلـىـ جـزـيرـةـ اـبـنـ عـمـرـ ، فـجـاءـ صـاحـبـهاـ جـكـرـمـشـ ، وـكـانـ يـاقـوتـيـ قدـ مـرـضـ ، فـأـصـابـهـ سـهـمـ فـسـقـطـ . وـجـاءـ جـكـرـمـشـ ، فـوـقـفـ عـلـيـهـ وـهـوـ يـجـودـ بـنـفـسـهـ ، فـبـكـيـ عـلـيـهـ ، فـمـضـتـ اـمـرـأـةـ أـرـتـقـ إـلـىـ اـبـنـهاـ سـقـمـانـ ، وـجـمـعـتـ الـتـرـكـمـانـ ، وـطـلـبـتـ بـثـارـ اـبـنـهاـ ، وـحـاـصـرـ سـقـمـانـ نـصـيـبـينـ .

(١) أي ابن الأثير في الكامل في التاريخ.

(٢) هو فخر الملك ابن عمار صاحب طرابلس.

وملك ماردين على أخو ياقوتي، ودخل في طاعة صاحب الموصل، وسار إلى خدمته، واستناب بها أميرًا<sup>(١)</sup>، فعمل عليه سُقمان وقال: إن ابن أختك ي يريد أن يسلم ماردين لجَكْرِمْش، فتملكها سُقمان<sup>(٢)</sup>.

### - حرف العين -

٣٠٦ - عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف بن بشير<sup>(٣)</sup>.  
أبو محمد المَعَافِي القرطبي.  
من بيت فقهٍ وقضاء.

روى عن: حَكَمَ بن محمد، وحاتم بن محمد، وأبي عبد الله بن عتاب،  
وأبي عمر بن الحداد.

وكان حَسَنُ الطَّرِيقَةِ، ذَا سَمْتٍ وَهَدْيٍ صالح، وله اهتمام بالعلم والرواية.  
سمع منه الناس.

تُوفِي أبو محمد بن بشير في المحرّم، وله أربعون وثمانون سنة<sup>(٤)</sup>، ومات معه  
ابنه عَبْيَدُ الله قاضي الجماعة.

٣٠٧ - عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن العُجَنْيد<sup>(٥)</sup>.  
الحاكم أبو نصر النيسابوري الحنفي.

شيخ صالح.  
سمع: أبي الحسن بن عليّ بن محمد الطَّرازي، وأبي سعد الصَّيْري.

وعنه: عبد الله بن الفُرَّاوى، وعمر بن الصَّفار، وعبد المخالق بن زاهر،  
وأبو طاهر السُّنْجَى.  
مات في شوال في عشر التسعين.

(١) في الأصل: «أمير».

(٢) أنظر الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٢ / ٥٥٤، ٥٥٥.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن إبراهيم) في: الصلة لابن بشكوال ١ / ٢٩٠ رقم ٦٣٨.

(٤) وكان مولده سنة ٤١٤ هـ.

(٥) لم أجد مصدر ترجمته.

٣٠٨ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز<sup>(١)</sup>.

أبو غالب بن الدهان الطرائفي.

بغدادي.

سمع: ابن عيلان، وغيره.

وعنه: السلفي.

وقال شجاع الذهلي: لا بأس به.

٣٠٩ - علي بن خلف بن ذي النون بن أحمد بن عبد الله بن هذيل<sup>(٢)</sup>.

أبو الحسن العبسي القرطبي الإشبيلي الأصل، المقرئ.

أحد الأعلام والزهاد والأئمة والأوتاد، أولوا العلم والعمل.

سمع من: أبي محمد بن خررج.

ورحل فأخذ بمصر عن: أبي العباس بن نفيس ثلاثة<sup>(٣)</sup>، وأبي عبد الله القضاوي كتاب «الشهاب»، وعليه يعول الناس فيه.

وروى عن: أبي محمد بن الوليد الأندلسي، والفقير نصر المقدسي.

أخذ عنه: عبد الجليل بن عبد العزيز الأموي، وعبد الله بن موسى

القرطبي، ويحيى بن محمد بن سعادة المقرئ.

قال ابن بشكوال<sup>(٤)</sup>: كان رحمة الله من جلة المقرئين، وفضلائهم، وعلمائهم، وخيارهم. وأقرأ الناس بالمسجد الجامع بقرطبة، وأسمعهم الحديث. وكان ثقة<sup>(٥)</sup>، شهير بالخير والزهد في الدنيا، والتقلل والصلاح والتواضع، وشهرت إيجابة دعوته، وعلمت في غير ما قصة<sup>(٦)</sup>.

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) أنظر عن (علي بن خلف) في: فهرست ابن خير ٤٣٥، والصلة لابن بشكوال ٤٢٤/٢، ٤٢٣/٢، رقم ٩٠٨، وبغية الملتمس ٤٢٢، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٦٠ رقم ٤٠١، وغاية النهاية ٥٤١/١.

(٣) في الأصل: «وتلاوة».

(٤) في الصلة ٤٢٣/٢.

(٥) في الصلة: «كان ثقة فيما رواه، ضابطاً لما كتبه».

(٦) وزاد: «ولم يزل طالباً للعلم».

**تُوفّي لثلاث<sup>(١)</sup> عشرة تبقي من جمادى الأولى ، وكانت جنازته مشهودة .**  
**ومولده في سنة سبع عشرة وأربعينات .**

**٣١٠ - علي بن محمد بن محمد بن قُنْين<sup>(٢)</sup> .**

**أبو الحسن العَبدِيُّ الْكُوفِيُّ الْخَرَازُ<sup>(٣)</sup> .**

**قديم في هذه السنة بغداد ، وحدث بها عن أبي طاهر محمد بن محمد بن الصبّاغ ، سمعه في سنة ثلثٍ وثلاثين وأربعينات .**

**روى عنه : أبو بكر بن السمعاني ، وأبو طاهر السنجي .**

**٣١١ - علي بن محمد بن إسماعيل العراقي<sup>(٤)</sup> .**

**أبو الحسن الشافعى ، ويُلَقَّب بقاضى القضاة .**

**ولي القضاء بطوس ، وتفقه على : أبي محمد الجوني .**

**وسمع : أبا حفص بن مسرون ، وأبا عثمان إسماعيل الصابوني ، وابن المهدي بالله ، وعدة .**

**روى عنه : أبو طاهر محمد بن محمد السنجي .**

**تُوفّي بطوس في أول رمضان ، وله أربع وثمانون سنة .**

**٣١٢ - عيسى بن عبد الله بن القاسم<sup>(٥)</sup> .**

**الواعظ أبو المؤيد<sup>(٦)</sup> الغزّوني<sup>(٧)</sup> .**

**كاتب ، شاعر ، متنفّن ، متعصّب للأشعري .**

(١) في الأصل : «السابع».

(٢) أنظر عن (علي بن محمد الخراز) في : المشتبه في الرجال ٥٣٨/٢ و فيه بضم القاف ، ثم نون .

(٣) في الأصل : «الخراز».

(٤) أنظر عن (علي العراقي) في : طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٠٣/٣ .

(٥) أنظر عن (عيسى بن عبد الله) في : المنتظم ١٤٥/٩ رقم ٢٣١ (٩٣/١٧ رقم ٣٧٥٣) ، ومرأة الزمان ج ٨ ق ١/١٣ ، ١٤ ، والبداية والنهاية ١٢/١٦٥ .

(٦) في البداية والنهاية : «أبو الوليد».

(٧) الغزّوني : بفتح الغين المعجمة والزاي الساكنة المعجمة ، وفي آخرها النون المفتوحة . هذه النسبة إلى غزنة ، وهي بلدة أول من بلاد الهند . (الأنساب ٩/١٤٢).

قدم بغداد ووعظ وحصل، له قبولٌ عظيم، ثم ذهب، فمات بإسْفَرَاءِ في  
هذه السنة<sup>(١)</sup>.

### - حرف الفاء -

٣١٣ - الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن الفضل بن  
يعقوب<sup>(٢)</sup>.

أبو عبدالله بن أبي القاسم بن الشيخ أبي الحسين بن القطان المُتُوْنِي<sup>(٣)</sup>.  
قال السمعاني: هو والد شيخنا هبة الله الشاعر. كان من أولاد المحدثين،  
وكان بقية بيته.

سمع: محمد بن علي بن كُردي، وأبا طالب بن غيلان، وغيرهما.  
وروى لنا عنه: عبد الوهاب الحافظ، ومحمد بن ناصر، وأبو طاهر السننجي  
المروزي.

(١) وذكره الهمذاني في (الذيل) وقال: كان الغزنوی كاتباً بين يدي عبد الحميد وزير صاحب  
غزنة، فترك دنيا واسعة، ثم أقبل على العلم، واطاف خراسان وأراد التخلّي والإفراد ليتخلص  
من مظالم العباد. وكان حسن الصورة، فقدم بغداد حاجاً، وأقام بها بعد عوده من الحجّ ستة  
شهراً، وجلس بها، وحصل له القبول التام، وكان مقيناً برباط أبي سعد الصوفي، وكان  
فصيحاً، فجلس بجامع القصر، وتاب على يده خلق كثير، ونصر مذهب الأشعري، وكتب عنه  
مدة سنة زيادة على خمسة آلاف بيت من الشعر، وأشدها على الكرسي، ثم سافر عن بغداد  
في سنة ٤٩٧ ووصل إلى إسْفَرَاءِ فمات بها في سنة ٤٩٨.

قال: وجلس الغزنوی في دار عميد الدولة بن جهير، وكان الوزير سعيد الملك أبو المعالي  
المفضل بن عبد الرزاق حاضراً، وهو يومئذ وزير المستظہر، فقال الغزنوی في كلامه: من  
شرب مرقة السلطان احترقت شفتاه ولو بعد زمان. قال الله عز وجل: «وَسَكَّتُمْ فِي مَسَاکِنِ  
الَّذِينَ ظَلَّمُوا أَنفُسَهُم» الآية، وأنشد:

سَعِيدُ الْمُلْكِ سُدُّتْ وَخُضْتْ بِحْرًا      عَيْقَ الْمَلْعَ، فَاحْفَظْ فِيهِ رُوحَكَ  
وَأَخِي مَعَالِمِ الْخَيْرَاتِ وَاجْعَلْ      لِسانَ الصَّدَقِ فِي الدِّنِيَا فَتُسَوِّلَكَ  
وَفِي الْمَاضِينَ مُعْتَرِّاً، فَاشْرَحْ      مَدْوِحَكَ فِي السَّلَامَةِ أَوْ جَمْوِحَكَ  
وَفَبِضِّ عَلَى الْوَزِيرِ بَعْدِ أَيَّامٍ، فَعَجَبَ النَّاسُ مِنْ هَذَا الْإِنْفَاقِ، وَدَارُ عَمِيدُ الدُّولَةِ بُنِيتَ عَلَى  
الظُّلْمِ. قَلَّتْ: وَالْمَشْهُورُ فِي الْوَعْاظَةِ أَنَّ الغَزَنْوِيَّ الَّذِي كَانَ يَعْظِي بَغْدَادَ هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْ بْنِ  
الْحَسَنِ الْغَزَنْوِيِّ وَوَعَظَ بَهَا وَنَصَرَ مَذْهَبَ الْأَشْعَرِيِّ، فَلَعِلَّهُ غَزَنْوِيُّ آخَرُ. (مرآة الزمان).

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) المتنوي: بفتح الميم، وضمّ الناء المثلثة المشددة ثالث الحروف، وفي آخرها الثاء المثلثة.  
هذه النسبة إلى متون، وهي بُلدية بين قرقوب وكور الأهواز. (الأنساب، ١٢٥/١١، ١٢٦).

قلت: وروى عنه: السَّلْفِيُّ . وقع لِي جزءٌ من طریقه .  
وُلد سنة ثمان عشرة وأربعينات . وتُوفِيَ لستَ بقین من ربیع الأول .

٣١٤ - فَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَادِيٍّ<sup>(١)</sup> .

أبو الحسین الشَّعْرَانِيُّ الْهَمَذَانِيُّ .  
قدِمَ بغداد سنة تسعمائة حاجاً .

وحدث، وسمع: أبا الفضل عمر بن إبراهيم الهروي، وعليّ بن شعيب القاضي، وأبا منصور أحمد بن عمر، وأبا مسعود البجلي، وأحمد بن زنجويه، ومنصور بن رامش، وعليّ بن إبراهيم سختمان، ومحمد بن عيسى محدث همدان، وأحمد بن عبد الواحد بن شادي .

قال السمعاني: كان صالحاً، مكثراً، صدوقاً، من أولاد المحدثين . عمر حتى انتشرت عنه الرواية . روى لنا عنه: عبد الوهاب الأنطاطي، وعمر المغازلي، وأبو طاهر السنجي، وغيرهم .

وُلد فَيْدٌ في جُمَادَى الْأُولَى سنة سُبْعِ عَشَرَةً وأربعِ مائَةً، وتُوفِيَ في أواخر ربیع الآخر .

قلت: وممّن روى عنه: أبو الفتوح الطائي، ومحمد بن محمد السنجي .  
مات بهمدان<sup>(٢)</sup> .

### - حرف الميم -

٣١٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن قيداس<sup>(٣)</sup> .

أبو طاهر التوسي الحطاب، من محلّة التوّة<sup>(٤)</sup> .

(١) أنظر عن (فید بن عبد الرحمن) في: التعبير ١٤٢ / ١ ، والمشتبه في الرجال ٥١٤ / ٢ .

(٢) قال المؤلف الذهبي - رحمه الله -: «وقد ذكر السلفي: فید بن عبد الرحمن الشعرياني، وأنه أجاز له من همدان، وقال: لا أعرف له من الرواية سميّاً . قلت: قد سمى ابن ماكولا: حميد بن فید الخشاب البغدادي، روى عن الإمام علي . وأبو فید مؤرج بن عمرو السدوسي، مات سنة ١٩٥ (المشتبه) .

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد التوسي) في: المنتظم ٩ / ١٤٥ رقم ٢٣٢ (٩٤ / ١٧)، (٣٧٥٤)، والمشتبه في الرجال ١٠٢ / ١ .

(٤) التوّة: محلّة متصلة بالشوّيزية .

سمع : أبا عليّ بن شاذان ، وأبا<sup>(١)</sup> القاسم الحُرْفِي .  
وأجاز له أبو الحسين بن بُشْران .  
ولد سنة عَشْرٍ وأربعينَ .  
وتُوفِي في المُحرَّم .  
روى عنه : أبو طاهر السَّلْفي .

٣١٦ - محمد بن عبد السلام بن أحمد بن محمد<sup>(٢)</sup> .  
الشَّرِيف أبو الفضل الأنْصاري البَزار .  
كان ثقة صالحًا ، من بيت حديث وخير .  
سمع : أبا القاسم الحُرْفِي ، وأبا عليّ بن شاذان ، وأبا بكر البرقاني ،  
وغيرهم .

روى عنه : أبو طاهر السَّلْفي ، وشَهْدَة ، وأبو المظَفَر يحيى بن عليّ  
الخيمي ، وأبو طاهر السُّنْجِي ، وخطيب الموصل .  
ومات في ربيع الآخر ، وله أربعون وثمانون سنة .

٣١٧ - محمد بن عليّ بن الحسن بن أبي الصَّقر<sup>(٣)</sup> .  
أبو الحسن الواسطي الفقيه الشافعية الكاتب .

(١) في الأصل : «أبو» .

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد السلام) في : التحبير / ٢٢٨ ، والعبير / ٣ ، ٣٥١ ، والإعلام بوفيات الأعلام ، ٢٠٥ ، ومرآة الجنان ، ١٦١ / ٣ ، وشذرات الذهب / ٣ ، ٣٠٩ .

(٣) أنظر عن (ابن أبي الصقر) في : المتظم / ٩ رقم ١٤٥ / ٩٤ - ١٧ (رقم ٣٧٥٦)، وسؤالات الحافظ السلفي لخمسين الحوزي ، ٦٩ ، ٧٠ رقم ٣٥ ، وانظر صفحات ٤٩ و ٨٧ و ١٢٢ و ١٢٣ ، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨ ق ١٤ / ١٥ ، ١٥ ، وخربيدة القصر وجريدة المصرى ٤ ق ١ / ٣١٥ ، ومعجم الأدباء ١٨ - ٢٥٧ / ٢٦٠ ، والكامل في التاريخ ، ٣٩٦ / ١٠ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ / ٩ رقم ٩٤ / ١٧ ، ومتظم / ٩ رقم ٢٣٤ ، وسائل ووفيات الأعيان ٤ - ٤٥٢ ، والمختصر في أخبار البشر / ٢ ، ٢٢٠ / ١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ / ١٩ رقم ١٤٦ ، وعيون التواریخ (مخطوط) ١٢٧ / ١٣ - ١٣٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨٠ / ٣ وفيه : «محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عمر» ، وطبقات الشافعية للإسني ١٤٠ / ٢ - ١٤٢ ، والبداية والنهاية ١٢ / ١٦٥ ، والوافي بالوفيات ٤ / ١٤٢ ، ١٤٣ ، والنجم الراهن ١٩١ / ٥ ، وكشف الظنون ٨١٨ ، والأعلام ٧ / ١٦٣ ، وديوان الإسلام ٢١٣ / ٣ رقم ١٣٣٩ ، وهدية العارفين ٢ / ٧٨ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ٣١٧ .

أحد الشُّعراء، له ديوان في مجلدٍ؛ وعاش بضعًا وثمانين سنة<sup>(١)</sup>.

روى عنه: السَّلْفِيُّ، وغيره.

تفقه على إسحاق الشيرازي، وكان يتردد ما بين واسط وبغداد.

وحدث عن: عَبْيَدُ اللهِ بن القطان.

روى عنه: كثير بن شماليق ناصر أيضًا.

ومن شعره:

من عارضَ اللهَ فِي مَشِيَّتِهِ  
إِلَّا عَلَى مَا جَرِيَ بِهِ الْقَدْرُ<sup>(٢)</sup>  
لا يَقْدِرُ النَّاسُ<sup>(٣)</sup> بِاجْتِهادِهِم  
وَعَمِلَ فِيهِمْ أَشْعَارًا<sup>(٤)</sup>.

(١) ولد في سنة ٤٠٩، وقع في (معجم البلدان ١٨ / ٢٦٠): «توفي يوم الخميس رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين وأربعين». وهو خطأ. وفي المختصر في أخبار البشر ٢ / ٢٢٠: «كانت ولادته في نحو سنة سبع وأربعين».

(٢) الشطر في: معجم الأدباء:

«فَمَا لَدِيهِ مِنْ بَطْشِهِ خَبْرٌ»

(٣) في معجم الأدباء: «الخلق».

(٤) البيتان في: معجم الأدباء ١٨ / ٢٥٧.

(٥) وقال خميس الحوزي: واسم أبي الصقر الحسن. كان يقول: أنا من ولد أبي الصقر إسماعيل بن بُلْبُل الوزير، قدم جدّي مع القاضي يوسف بن يعقوب إلى واسط وكيلًا بين يديه فتديراًها. وكان شاعرًا مجيدًا وكاتبًا سديداً، حسن الخط والعقل والمروعة. وكان قد سمع من أبي القاسم كاتب ابن قنطر، وسمعه يقول: كان زوج خالتى. وكان قد رحل إلى بغداد ولازم الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وعلق عنه كتبه كلها، ولما وقعت الفتنة بين العناية والأشعرية كان قائماً فيها قاعداً، وعمل في ذلك أشعاراً سماها «الشاعيّات» رُويت عنه وهي مدونة في شعره، وبلغ تسعين سنة إلّا شهوراً، قال لي: ولدت يوم الأحد ثالث عشر ذي القعدة من سنة

تسع وأربعين. (سؤالات السلفي ٧٠)

وقال ابن الجوزي: ومن أشعاره اللطيفة:

ولي قبول عند مولانا  
صديقه لا كان من كانا  
من قال: لي جاه ولني حشمة  
ولم يعد ذاك ينفع على

(المتنظم) والبيتان في: معجم الأدباء ١٨ / ٢٥٨، والكامل في التاريخ ١٠ / ٣٩٧.

وذكر ياقوت من شعره:

يُعْتَرِيْهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّعْوِيْقِ  
لَلَّهُ مَقَالُ الْمَجَازِ لَا التَّحْقِيقِ  
غَيْرَ تَرْكِ السُّجُودِ لِلْمَخْلُوقِ  
كُلَّ رَزْقٍ تَرْجُوهُ مِنْ مَخْلُوقٍ  
وَأَنَا قَائِلٌ وَأَسْتَغْفِرُ إِلَهِ  
لَسْتُ أَرْضِيَ مِنْ فَعْلِ إِبْلِيسِ شَيْئًا

=

وقال:

كُلَّ أَمْرٍ إِذَا تَفَكَّرْتُ فِيهِ  
كُنْتُ أَمْشِي عَلَى اثْنَتِينِ قُوَّيْنِ  
وَحَضَرْ عَزَاءً طَفْلٍ وَهُوَ يَرْتَعِشُ مِنَ الْكَبَرِ، فَتَغَامِزُ عَلَيْهِ الْحَاضِرُونَ يَشِيرُونَ إِلَى مَوْتِ الطَّفْلِ  
وَطُولِ حَيَاتِهِ مَعَ هَذِهِ السَّنَّ، فَقُطِنَ لَهُمْ وَقَالَ:

إِذَا دَخَلَ الشَّيْخُ بَيْنَ الشَّهَابَ  
رَأَيْتَ اعْتِراضاً عَلَى اللَّهِ إِذْ  
فَقِلْ لَابْنِ شَهْرٍ وَقِلْ لَابْنِ دَهْرٍ  
وَقَالَ أَيْضًا:

عَلَةُ سُمَّيَّتْ ثَمَانِينَ عَامًا  
فَإِذَا عُمِّرُوا تَمَهَّدُ عُذْرِي  
وَقَالَ:

إِبْنُ أَبِي الصَّفْرِ افْتَكَرْ  
وَاللَّهُ لَوْلَا بَوْلَةُ  
لَمَا ذَكَرْتُ أَنَّ لِي  
وَقَالَ:

وَحُرْمَةُ الْوَدَّ مَا لِي عِنْدَكُمْ عِوْضٌ  
أَشْتَاقُكُمْ وَبِوْدِي لَوْبُواصِلِنِي  
وَقَدْ شَرَطْتُ عَلَى صَاحِبِ صَبَجِهِمْ  
وَمِنْ حَدِيثِي بِكُمْ قَالُوا: بِهِ مَرْضٌ  
وَقَالَ:

وَلَمَّا إِلَى عَشْرِ تَسْعِينَ صَرَّتْ  
تِيقَنْتُ أَنِّي مُسْتَبِدٌ  
فَسُتُّبْتُ إِلَى اللَّهِ مَمَّا مَضِي  
(معجم الأدباء).

وَقَالَ وَهُوَ مَا يَكْتُبُ عَلَى فَصَّ عَقِيقَ:  
مَا كَانَ قَبْلَ بَكَائِي يَوْمَ يَبْيَنُكُمْ  
إِنَّمَا مِنْ دَمْوَعِي الْآنَ حُمْرَتِهِ  
وَجَاءَ يَوْمًا إِلَى بَابِ نَظَامِ الْمُلْكِ، فَمَنَعَهُ الْبَوَابُ، فَكَتَبَ إِلَى نَظَامِ الْمُلْكِ:

لَلَّهُ دَرَكُ جَنَّةٍ...  
أَنْعَمْ بِتَسْيِيرِ الْحِجَابِ فَإِنِّي  
مَا لِي أَصَادَفُ بَابَ دَارَكِ جَفْوَةٍ  
فَاسْتَدِعَاهُ وَقَالَ: إِذَا كُنْتَ غَنِيًّا عَنْ مَا لَنَا فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنَّا. فَقَالَ: كَلَّا نَا شَافِعِي الْمَذَهَبِ، إِنَّمَا  
أَتَيْتُكَ لِمَذَهَبِكَ لَا لِذَهَبِكَ. وَكَانَ قَدْ أَسْنَ يَعْتَذِرُ إِلَى أَصْدِقَاهُ حَيْثُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِيَامِ لَهُمْ،  
فَقَالَ هَذِهِ الْأَبِيَّاتُ:

٣١٨ - محمد بن فتوح بن عليّ بن وليد<sup>(١)</sup>.  
أبو عبدالله الأنصاري الطلبيري<sup>(٢)</sup>، قاضي غرناطة . . .  
روى عن: أبي جعفر بن مُغيث، والطَّلْمَنْكِي، وأبي عمر بن عبد البر،  
وأبي عمر بن سَمِيق، وجماعة .

وكان عالماً بالرأي والوثائق<sup>(٣)</sup>.  
توفي بمالقة في صفر .

٣١٩ - محمد بن محمود بن عبدالله بن القاسم<sup>(٤)</sup>.  
أبو عبدالله الرشيدى النيسابورى الفقيه .  
خدم أبا عثمان الصابونى، وكان تقىاً رضي الأخلق، منفقاً على أهل  
العلم .

سمع ببغداد من: أبي طالب بن عيّلان؛ ويُحتمل أنه سمع من أصحاب

منعني للأصدقاء القياماً  
عندهم بالذى ذكرت قياماً

ووجهى ماؤه فيه مصون  
بها ملح يكون ولا يكون  
وليس على في الدنيا ديون  
مان فإنه مني جنون

علة سميت ثمانين عاماً  
فإذا عمروا تمهد عذرى  
وقال:

إذا ما مر يوم بعد يوم  
وقوتى فرستان إلى ثلاث  
وسرى آمن وأنا معافي  
فما أشكوا الزمان فإن شكوت الز  
(مرأة الزمان).

ومن شعره أيضاً:

يا سائلى عن حالتي  
قد صرت بعد قوة  
أشهي على ثلاثة  
(وفيات الأربعين) .

خُذْ شرحها ملخصاً  
تفصُّل أفلاذ الحصى  
أجحود ما فيها العصا

=

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

أنظر عن (محمد بن فتوح) في: الصلة لابن بشكوال ٥٦٥ / ٢ رقم ١٢٤١ .  
الطلبيري: بفتح أوله وثانية وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثنية من تحت ساكنة، وراء مهملة .  
نسبة إلى مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر تاجه، بضم الجيم .  
(معجم البلدان ٤ / ٣٧).

وزاد ابن بشكوال: «متقدماً في علم الأحكام» .  
لم أجد مصدر ترجمته .

الأصمّ، فإنه أدرّ لهم. وأملى مجالس.

وتُوفّي في شوال وله سبعُ وثمانون سنة.

وقد سمع من أبي سعد فضل الله الميهاني.

روى عنه: أبو البركات بن الفراوي، وأبو طاهر السنّجي، وعمر بن أحمد الصفار، وأبو نصر أحمد بن عبد الوهاب، وجماعة.

٣٢٠ - محمد بن محمد بن الطيب<sup>(١)</sup>.

أبو الفضل ابن الصباغ البزار.

سمع: ابن دوست العلاف، وأبا القاسم بن بشران.

وعنه: سبط الحناظ، وابن ناصر، والسلفي.

مات في صفر.

## - حرف النون -

٣٢١ - نصر الله بن أحمد بن عثمان<sup>(٢)</sup>

أبو علي الحشناوي<sup>(٣)</sup> النيسابوري.

ثقة صالح. قاله أبو سعد السمعاني<sup>(٤)</sup>.

سمع: أبا عبد الرحمن السلمي، وأبا بكر الجيري، وعلي بن أحمد بن عبدان، وأبا سعيد الصيرفي.

وصار مُسند خراسان. وطال عمره، وما أراه يروي عن السلمي إلا

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) أنظر عن (نصر الله بن أحمد) في: الأنساب، ١٣١/٥، والتحير في المعجم الكبير (أنظر فهرس الأعلام) ٥٧٢/٢، والسياق (مخطوط) ورقة ٩٣، والمنتخب من السياق ٤٦٨ رقم ١٥٩٦، والمختصر الأول للسياق (مخطوط) ورقة ٩٣، والتقييد لابن نقطة ٤٦٧، ٦٢٩، واللباب ١/٤٤٧، وال عبر ٣/٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٦٧/١٩، ١٦٨، رقم ٩١، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٦ رقم ١٥٩٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣٩/١٣، ١٤٠، وشذرات الذهب ٣/٤٠٩.

(٣) الحشناوي: بضم الخاء وسكون الشين المعجمتين وفتح النون، وفي آخرها الميم.

(٤) وزاد: «معمر مكثر مسند... وأدركت من أصحابه أكثر من عشرين نفساً». (الأنساب ١٣١/٥).

**حُضوراً، فإنَّ السَّمعانيَ قال: وُلِدَ في رمضان سنة تسعٍ وأربعينَ**<sup>(١)</sup>.

قال: وُتُوفِيَ في شعبان. روى لنا عنه خلقٌ.

قلت: وقع لنا حديثه في جزء الفلكيَّ.

وروى عنه: حفيده مسعود بن أحمد، ومحمد بن محمد السُّنجيَّ، وعبد الخالق بن زاهر، وعمر بن الصَّفار، وخلقٌ<sup>(٢)</sup>.

٣٢٢ - نصر الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد<sup>(٣)</sup>.

أبو المكارم الوكيل، شيخ بغداد.

سمع من: القاضيَّين: أبي الطَّيْب الطَّبَرَيَّ، وأبي يَعْلَى بن الفُرَّاوِيَّ.

عنه: أبو طاهر السُّلْفِيَّ، وأبو الوفاء أحمد بن الحُصَيْن.

تُوفِيَ في المحرَّم.

- حرف الهاء -

٣٢٣ - هبة الله بن الحسن بن عليٍّ<sup>(٤)</sup>.

الكاتب تاج الرؤساء أبو نصر ابن أخت أمين الدولة بن الموصليَا، وقد أسلمَا معاً.

لأبي نصر رسائل مدونة، وعاش سبعين سنة.

(١) وأرَخ عبد الغافر ولادته بها. (المُتَخَبِّط ٤٦٨) وكذا ابن السمعاني في (الأنساب ٥/١٣١).

(٢) وقال عبد الغافر الفارسي: أصلٌ، نبيلٌ، ثقةٌ، مشهورٌ، من بيت العلم والحديث.. عُقد له مجلس الإملاء فأتمَّ سنتين إلى أن توفي.. وكان رجلاً سديداً صالحًا مُشتغلًا بنفسه وبالدھقنة وحضور مجالس الخير، وكان من المختصين بشيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني وخدمته وصحبه الأعزَّة.

وقرأت من خطهم أنَّ السبب في أنه سُميَ نصر الله أنه لما قربت ولادته وكانت أمَّه في الطُّلاق فزع أبوه إلى المصحف وتضرَّع إلى الله تعالى في تسهيل ما كانت فيه أنَّ نصر الله قريب، فولد أبو علي في الحال، فسموه نصر الله، وعلى الجملة كان من صالحِي الرجال من أهْل البيوتات.

(٣) لم أجد مصدر ترجمته.

(٤) أنظر عن (هبة الله بن الحسن) في: خريدة القصر (قسم شعراء العراق) ج ١ - ١٣٢/١ - ١٣٤، ووفيات الأعيان ٣/٤٨٠ رقم ١٤٠.

ذكره ابن خلّakan: <sup>(١)</sup> أبو نصر بن المُوصلايا صاحب ديوان الإنشاء بدار الخلافة، قُلد الديوان بعد عمه أبي سعد، فبقي نحو ستين، ومات عن سبعين سنة، وكان يدخل، إلا أنه كان كثير الصدقة، ولم يخلف وارثاً <sup>(٢)</sup>.

(١) في وفيات الأعيان ٣ / ٤٨٠، وقال: كان فاضلاً له معرفة بالأدب والبلاغة والخط الحسن، وكان ذات رسائل جيدة، وهي مدونة أيضاً ومشهورة.

(٢) وقال العماد الإصفهاني: «رباه حاله، وكتب بين يديه في ديوان الإنشاء في الأيام القائمة والمقدمة والمستظهرية. أسلم مع حاله على يد الإمام المقتدى. وكان لما أضرَّ حاله، يكتب عنه ما جرت به العادة من الإنهاقات، فلما توفي حاله، ردَّ ديوان الإنشاء إليه في الأيام المستظهرية، وخرج في الرسالة إلى السلاطين مراراً وعاد من الرسالة إلى بركياروق - بعد موته - إلى بغداد... وكان لا يقاربه أحد في الإنشاء والعبارة. ولم يكتب كتاباً قطُّ فرجع فيه إلى ميضة وجدت من شعره في الألغاز مقطّعات مستحسنة، فمنها قوله:

وليس يكُون في هذا براء  
فإنْ كُحِلت فبالميل العماء  
وللحاشي بزورته احتماء  
ففسُرْه، فقد برح الخفاء  
ومنكوح إذا ملكته كفَّ  
له عينٌ تحَلَّلها ضياء  
يظل طليقه للوصل هُونَا  
وقد أوضحته وأبَنْت عنه  
هذا اللُّغز في الخاتم. وقوله:

قامت على منبرها خطابة  
 فهي إذن عاملة ناصبة  
 حتى ترى مجذوبة جاذبة  
 قلائد تُلْفَى بها كاسبة  
 أضْحَت بروق لمحيا كاذبة  
 ومُيَتْة فيها حراك إذا

هذه دالية الماء، وما دامت مُلقاء فهي كالميّة، فإذا قامت على حائطها الذي شَبَّه بالمنبر  
صارت ذات حركة، وهي ساعية في نفع غيرها، وإذا وُطِّشت بالأرجل تحمل من وقتها الماء، أو  
تحمل من يطؤها. (الخريدة).

## سنة تسع وتسعين وأربعين

### - حرف الألف -

٣٢٤ - أحمد بن خَلْف<sup>(١)</sup>.

أبو عمر الْأَمْوَى الْقُرْطُبِيُّ الْمُؤَدَّبُ. جَوَدَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْفَىِيِّ المقرئ.

وسمع من حاتم بن محمد.

روى عنه: القاضي أبو عبدالله بن الحاج<sup>(٢)</sup>.

٣٢٥ - أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار<sup>(٣)</sup>.

القائد أبو الفضل بن الكُرَيْدِيِّ.

سمع: أبي القاسم عبد الرحمن بن الطَّبِيزِ، وأحمد بن محمد العتيقيِّ، وأبا بكَرْ أَحْمَدَ بْنَ حُرَيْزَ السَّلْمَاسِيِّ، وعلَى بْنَ السَّمْسَارِ.

قال ابن عساكر: ثنا عنه أبو الحسن النَّابُلِسِيُّ، وعبد الله بن خليفة، وغالب بن أحمد، وأبو الحسن بن مهدي الهلاليِّ، وآخرون.

وتُوفِيَ في جُمَادَى الْأُولَى بِدِمْشَقِ<sup>(٤)</sup>.

٣٢٦ - أحمد بن الفضل بن أبي القاسم الإصبهاني<sup>(٥)</sup>.

أبو الفضل القصار، شيخ صالح.

(١)

أنظر عن (أحمد بن خلف) في: الصلة لابن بشكوال ١/٧٢، رقم ١٥٨.

(٢)

وقال ابن بشكوال: «وكان معلم كتاب، وصاحب صلاة، حافظاً للقرآن مع خير وانقباض».

(٣)

أنظر عن (أحمد بن عبد المنعم) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/١٥٩، رقم ١٨٦.

(٤) وكان مولده سنة ٤١٨ هـ.

(٥)

لم أجُد مصدر ترجمته.

سمع : أبا القاسم سبط بحرؤه .

ويمكة : سعد بن علي ، وهياج بن عبد الزاهد .

تُوفي من البرد بطريق مكة .

روى عنه : السّلفي .

٣٢٧ - أحمد بن علي بن عبد الغفار<sup>(١)</sup> .

أبو طاهر البيع البغدادي .

روى عن أبي تمام ، عن علي بن محمد الواسطي ، وأبي الحسن محمد بن  
أحمد بن الحسين السكري .

روى عنه : السّلفي ، وعبد الخالق بن يوسف ، وعمر بن ظفر المغازلي .

وقد سمع : أبا محمد الخلآل ، وضاع سماعه .

تُوفي في رمضان عن نيف وثمانين سنة .

٣٢٨ - أحمد بن محمد<sup>(٢)</sup> .

أبو بكر الموازياني الإسكاف ، شيخ بغدادي .

سمع منه : السّلفي .

تُوفي في صفر .

## - حرف الباء -

٣٢٩ - بدر<sup>(٣)</sup> النّشوي<sup>(٤)</sup> .

أبو التّجم الصّوفي .

سافر الكثير ، وصاحب المشايخ ، وسكن بغداد ، وسمع بها من : أبي  
القاسم بن البُسرّي ، وأبي نصر الزّيني . وحدث .

(١) لم أجده مصدر ترجمته .

(٢) لم أجده مصدر ترجمته .

(٣) لم أجده مصدر ترجمته .

(٤) النّشوي : بفتح النون والشين المعجمة . هذه النسبة إلى نشا ، ويقال : نشوى . وهي بلدة متصلة

بأذربيجان وأرمينية ، ويقال لها : نخجوان ، وهي من أعمال آران من بلاد أرمينية ، بينها وبين

تبريز ستة فراسخ . (الأنساب ١٢/٨٦).

روى [عنه]<sup>(١)</sup>: السَّلْفِيُّ، ومحمد بن عبد الله بن حبيب بن العامريّ،  
ومحمد بن عليّ بن فولاد الطَّبَرِيُّ. سمعوا منه في هذا العام.  
وقال: أنا في عَشْرِ الثَّمَانِينَ.

٣٣٠ - بنجر بن عليّ بن محمد بن عمُويه<sup>(٢)</sup>.  
أبو الوفاء الزَّنجاني<sup>(٣)</sup>، ثمَّ الْهَمَذَانِيُّ.  
قال شيرويه: كهلٌ، سمع منا. روى عن: أبي الفرج البَجْلِيُّ، وعبد  
الحميد بن الحسن الفُقَاعِيُّ<sup>(٤)</sup>، ومحمد بن الحسين، وعامة مشايخنا.  
مات في صَفَرٍ، وكان صالحًا متدينًا صدوقاً.

### - حرف الحاء -

٣٣١ - الحسن بن أحمد بن عليّ بن فتحان<sup>(٥)</sup> بن منصور بن عبد الله بن  
دُلف ابن الأمير أبي دلف العَجْلِيُّ ابن الشَّهْرُزُوريُّ<sup>(٦)</sup>.  
العطار أبو منصور، من ساكني خرابة ابن جرادة.  
قرأ القرآن على: أبي نصر أحمد بن مسرور.  
وسمع من: أحمد بن عليّ الثُّورِيُّ، وأبي عليّ بن المُذَهِّب، وطائفة.  
قرأ عليه ولده شيخ القراء المبارك<sup>(٧)</sup>.

(١) إضافة على الأصل.

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) الزَّنجاني: بفتح الزاي وسكون التون وفتح الجيم وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى زنجان وهي بلدة على حد أذربيجان من بلاد الجبل، منها يتفرق القوافل إلى الري وقزوين وهمدان وإصبهان. (الأنساب ٣٠٦/٦).

(٤) الفُقَاعِيُّ: بضم الفاء وفتح القاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى بيع الفقاع وعمله. (الأنساب ٣٢٢/٩).

(٥) أنظر عن (الحسن بن أحمد) في: غاية النهاية ١/٢٠٧ رقم ٩٥٢ وفيه «فتحان» بالخاء المعجمة.

(٦) الشَّهْرُزُوريُّ: بفتح الشين المعجمة، وسكون الهاء، وضم الراء والزاي، وفي آخرها راء. هذه النسبة إلى شهرزور وهي بلدة بين الموصل وزنجان، بناها زور بن الضحاك، فقييل «شهرزور» يعني: بلدزور. (الأنساب).

(٧) ترجمته في (الأنساب ٧/٤٢٠) وقد توفي سنة ٥٥٠ هـ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ هُوَ، وَالسَّلْفِيُّ.

مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ. ذُكْرُهُ لِابْنِ النَّجَارِ.

### - حرف الدال -

٣٣٢ - دارا بن العلاء بن أحمد<sup>(١)</sup>.

أبو الفتح الفارسي الكاتب البلigh ذو النظم النضير كاتب السلطان ملکشاھ.

سمع مع نظام المُلْك من: ابن شکرُویه الإصبهاني، وطائفه.

وأخذ عنه: السلفي، وهزارست.

أرخه [ابن]<sup>(٢)</sup> النجار.

### - حرف الحاء -

٣٣٣ - الحسين بن إبراهيم<sup>(٣)</sup>.

أبو عبدالله النَّطَنْزِي<sup>(٤)</sup> الإصبهاني، النحوی، الملقب بذی اللسانين.

من كبار أئمة العربية.

٣٣٤ - الحسين بن سعد الامدي<sup>(٥)</sup>.

الأديب.

حدَّثَ بإصبهان عن ابن غيلان، وبها تُوفِّيَ.

### - حرف الخاء -

٣٣٥ - خمارِتِکن<sup>(٦)</sup>.

(١) لم أجد مصدر ترجمته، وهو في الجزء المفقود من (ذيل تاريخ بغداد لابن النجار).

(٢) إضافة على الأصل.

(٣) تقدّمت ترجمته برقم (٢٧٤).

(٤) في الأصل: «التطبیري».

(٥) لم أجد مصدر ترجمته.

(٦) في الأصل: «خمارتن»، والتصحیح من:

معجم السفر ١/ ٢٣٣، رقم ١١٧ وصفحة ٢٣٦ (في ترجمة: خطاب بن مروان رقم

١١٩)، وتلخيص مجمع الأداب في معجم الألقاب لابن الفوطي ١١٢٤ رقم ١٦٨٠.

أبو منصور الجستاني<sup>(١)</sup>، أمير الحاج.  
 قال السلفي<sup>(٢)</sup>: قرأتنا عليه بالمدينة النبوية<sup>(٣)</sup>: أخبركم أبو محمد  
 الجوهرى .  
 توقي بمراغة<sup>(٤)</sup> في المحرم .

### - حرف السين -

٣٣٦ - سهل بن أحمد بن علي<sup>(٥)</sup> .  
 الحاكم أبو الفتح الأرغاني<sup>(٦)</sup> الفقيه الشافعى الزاهد، أحد الأئمة .  
 تفقه على القاضي حسين؛ وأخذ الأصول والتفسير عن شهفور الإسفرايني  
 بطوس. وأخذ عن أبي المعالي الجوهرى علم الكلام<sup>(٧)</sup> .

(١) لم أقف على هذه النسبة.

(٢) في معجم السفر ١/٢٣٣ .

(٣) بين القبر والمنبر، وقبل ذلك بالكوفة سنة سبع وتسعين وأربعين، ولم نجد له عن غير الجوهرى شيئاً .  
 (٤) من مدن آذربجان .

(٥) أنظر عن (سهل بن أحمد) في: الإكمال لابن ماكولا ٥٧٦/١ بالحاشية، وذيل تاريخ نيسابور (مخضوط) ٢٨ ب، والأساب ١٨٦/١ ، والمنتظم ١٤٦/٩ رقم ٢٣٥ ٩٦/١٧ (٣٧٥٧ رقم ٣٣/١)، واللباب ١٥٣/١، والمستحب من السياق ٢٤٧ رقم ٧٨٧ ، ومعجم البلدان ٢٤٨ ، وطبقات الشافعية ٩٣ ، والكامل في التاريخ ٤١٥/١٠ ، ٤١٦ ، ووفيات الأعيان ٢٠٢/٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٦٩/٣ ، وطبقات الشافعية الوسطى، له (مخضوط) ورقة ١٩٠ ب، وطبقات الشافعية لالإسني ٦٧/١ ، والوافي بالوفيات ١٣/١٦ ، ١٤ رقم ١٧ ، والبداية والنهاية ١٦٦/١٢ ، والديباج المذهب ١/٧١ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٢ رقم ٢٧٢/١ ، وروضات الجنات ٣٢٥ ، وهدية العارفين ١/٤١٣ ، والأعلام ٢٠٩/٣ ، ومعجم المؤلفين ٤/٢٨٣ ، وديوان الإسلام ١٠٢/١ رقم ١٣٢ .

(٦) الأرغاني: يفتح الألف وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها التون. (الأساب) .

(٧) وزاد عبد الغافر الفارسي: «وناظر في مجلسه فارتضى كلامه، وكان شريكه في الأصول الإمام إسماعيل الحكم الطوسي، ثم خرج إلى الحج ولقي المشايخ الذين أدركهم بالعراق والمحاجز والجبال، وسمع منهم بعض ما كان معه من مسموعات خراسان.

ولما رجع من مكة دخل على الشيخ العارف الحسن السناني شيخ شيخ وقته زائراً، فأشار عليه بترك المناظرة والاستغلال بالخلاف، فتركها لإشارته، ولم يناظر بعد ذلك، وترك القضاة باختياره، ولزوم الإنزواء. وبني دُويرة بالناصية للصوفية والمتفقهة من خالص ماله، وبقي =

وولي القضاء بناحيته أرغيان، وهي قرئ كثيرة من أعمال نيسابور. ثم تَبَعَّدَ وترك القضاء وآوى إلى الخانقاه، ووقف عليها، ولزم العبادة، وصحب الراهد حسن السمناني<sup>(١)</sup>.

وله فتاوى مجموعة معروفة به.

وقد سمع: أبا حفص بن مسror، وأبا عثمان الصابوني، وهذه الطبقه فأكثر.

روى عنه: أبو طاهر السننجي، وغيره.  
تُوفِّي في يوم النحر<sup>(٢)</sup>.

### - حرف العين -

٣٣٧ - عبدالله بن علي بن إسحاق بن العباس<sup>(٣)</sup>.

أبو القاسم الطوسي، أخو نظام الملک<sup>(٤)</sup>.

قال السمعاني: أحد مشايخ نيسابور في عصره، العفيف في نفسه، النظيف في ملابسه ومجالسه وصلواته، الموااظب على قراءته للقرآن في أكثر أحواله.

دخل نيسابور في طلب العلم، وسمع الحديث؛ وكان من أولاد الدهاقين، لهم ضئيلة موروثة، وكان يتجمّل بها.

---

= كذلك على قراءة القرآن، ودؤام الصيام، وكثرة العبادة، والاحتياط في الطهارة والنظافة سنين إلى أن تُوفي على تيقظ وتفّق وحسن حال دوام مشاهدة وذكر وقراءة.

(١) السمناني: بكسر السين المهملة، وفتح الميم، وفتح النون. وقد تقدّم التعريف بها في هذه الطبقه.

(٢) وقال ابن السمعاني: الأرغيني من قرية بان، إمام فاضل حسن السيرة، وتقنه على القاضي الحسين بن محمد المرزوقي وأقام عنده حتى حصل طريقته، وذكر أنه ما علق شيئاً من المذهب إلا على الطهارة، ودخل طوس وحصل التفسير والأصول من شهفور الإسفرائيني، ثم دخل نيسابور وقرأ الكلام على أبي المعالى الجوني، وعاد إلى ناحيته وولي القضاء بها وخدمت سيرته في ولايته، ثم ترك القضاء وانزوى بعد أن حجَّ واشتغل بالعبادة... وأكثر من الحديث... وكانت ولادته سنة ست وعشرين وأربعين. (الأنساب ١/١٨٦).

(٣) أنظر عن (عبد الله بن علي الطوسي) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٢٠٦، ٢٠٧، ٣/١٦١.

(٤) في مرآة الجنان: «أخوه نظام الله وعبد الله».

ثم استمر به الحال إلى أن ترقى أمر أخيه، فما غير هيئته.  
سمع : أبا حسان محمد بن أحمد المزكي ، وأبا عثمان الصابوني ، وأبا  
حفص بن مسرور .

سمع منه والدي . روى لنا عنه جماعة . وحدث بغداد ، ثنا عنه بها ابن  
السمْرُقْنَدِي .

وكان مولده في سنة أربع عشرة وأربعينائة ، ومات في جمادى الآخرة .  
٣٣٨ - عبد الله بن عمر بن الخواص البغدادي<sup>(١)</sup> .

أبو نصر الدباس .  
سمع : أبا طالب بن غيلان ، وأبا القاسم التنوخي .  
روى عنه : المبارك بن أحمد ، والسلفي ، وغيرهما .  
قال السلفي : كان مشهوراً بالصلاح ، وسماعه صحيح .

٣٣٩ - عبد العزيز بن محمد بن أحمد<sup>(٢)</sup> .  
أبو مسلم الشيرازي اللغوي النحوبي .  
له عدة مصنفات .

قال السلفي : كان من أفراد الدهر وأعيان العصر ، متفتناً ، نحوياً ، لغوياً ،  
فقيهاً ، متكلماً ، شاعراً . له مصنفات كثيرة . وكان حافظاً للتاريخ . ما رأينا في  
معناه مثله .

تُوفى في ذي الحجة وقد نيف على التسعين . حضرت الصلاة عليه .

٣٤٠ - علي بن الحسن بن عبد السلام<sup>(٣)</sup> بن أبي الخرّور<sup>(٤)</sup> .  
الأزدي الدمشقي ، أبو الحسن .

سمع : أبا الحسن بن السمسار ، ومحمد بن عوف ، وأبا عثمان الصابوني .

(١) لم أجده مصدر ترجمته .

(٢) أنظر عن (عبد العزيز بن محمد) في : بغية الوعاة ٢/١٠٢ رقم ١٥٤٨ .

(٣) أنظر عن (علي بن الحسن) في : مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧/٢١٧ رقم ١١٠ .

(٤) الخرّور : بفتح الحاء المهملة والزاي والواو المشددة ، وآخره راء .

وعنه: **الخَضِيرُ بْنُ عَبْدَانَ**, ونصر بن أحمد السُّوسِيُّ .  
تُوْقَىٰ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ<sup>(١)</sup>. وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى الْقُبُورِ .

٣٤١ - **عَلَىٰ بْنُ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ حَسْنٍ بْنِ أَبِي صَادِقٍ<sup>(٢)</sup>.**  
**أَبُو سَعْدِ الْحِيرِيِّ النَّيْسَابُوريِّ** .

حَدَّثَ فِي آخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ, وَلَا أَعْلَمُ مَتَى مَاتَ .

سَمِعَ : **عَلَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّرَازِيِّ صَاحِبِ الْأَصْمَ**, وَأَبَا عُمَرَ, وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزْجَاهِيِّ<sup>(٣)</sup>, وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ بَاكُوِيَّهُ, وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَزْكَىٰ .  
رَوَىٰ عَنْهُ : **عَبْدِ اللَّهِ التَّفَتَازَانِيِّ<sup>(٤)</sup>** .

٣٤٢ - **عَلَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفِ<sup>(٥)</sup>** .

---

(١) مولده سنة ٤٢٤ ، وحدث سنة ٤٨٧ هـ.

(٢) أنظر عن (علي بن هبة الله) في: الأنساب ٦٥ / ٣ وفيه: «أبو سعيد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري»، ومعجم البلدان ٢ / ٣٥ وفيه: «أبو سعيد علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي صادق الحيري»، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٢٤ (دون رقم دون ترجمة) وفيه أيضاً: «أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري».

(٣) الرَّزْجَاهِيُّ : بفتح الراء وسكون الزاي وفتح الجيم وفي آخرها الهاء، هذه النسبة إلى رَزْجَاه، وهي قرية من قرى بسطام، وهي مدينة قومس. (الأنساب ٦ / ١١٠).

(٤) في الأنساب ٦٤ / ٣: «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّفَتَازَانِيِّ».  
و«التَّفَتَازَانِيِّ» بالتاءين المنقوطتين باثنتين من فوقيهما وبينهما الفاء والزاي بين الألفين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى تفتازان وهي قرية قريبة بنواحي نسا في الجبل. (الأنساب ٦٤ / ٣).

(٥) أنظر عن (علي بن عبد الرحمن) في: صلة الصلة ٨٠، والتكميلة لكتاب الصلة، رقم ١٨٣٨  
و ٢٢٨٣ ، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة (السفر الخامس - القسم الأول) ٢٥٠ - ٢٥٢ رقم ٥٠٢ ، وقد طوّل في اسمه ونسبه، فقال: «علي بن عبد الرحمن بن يوسف بن يوسف بن مروان بن يحيى بن الحسين بن أفلح بن قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي صاحب علي بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة»  
رسول الله ﷺ كذا نقلت نسبة من خط غير واحد من عقبة، وأرى أن فيه تخليطاً، وأنه ليس من ذريّة قيس بن سعد بن عبادة وإنما هو من ذريّة سعيد بن سعد بن عبادة. فقد ذكر أبو محمد بن حزم في «جماهر النسب» (هكذا) أن لسعيد بن سعد هذا عقباً بالأندلس بقرية يقال له قرفلان من عمل سرقسطة من قبيل الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة، ولذلك أرى أن إقحام قيس بن سعيد وسعد وهم . والله أعلم.

أبو الحسن الأنباري العبادي الطليطي، ويُعرف بابن اللونقة<sup>(١)</sup>.

روى عن: أبي المطرّف بن سلامة، وأبي سعيد الوراق، وابن عبد البر النميري.

وكان فقيهاً ورعاً، بصيراً بالطبّ، أخذه عن أبي المطرّف بن واقد<sup>(٢)</sup>. تُوفّي بقرطبة في هذه السنة أو في التي قبلها.

روى [عنه]:<sup>(٣)</sup> ابنه الحسن.

٣٤٣ - عمر بن المبارك بن عمر بن عثمان بن الخرقي<sup>(٤)</sup>.

(١) في الأصل: «اللويقة». وقال المراكشي: وعلى المترجم به الطليطي، خرج منها قبل تغلب الروم عليها يسيراً، وتجول في كثير من بلاد الأندلس وسكن طائفتها منها، فنزل بطليوس ثم إشبيلية ثم قرطبة، أبو الحسن اللونقة، وتفسيره طويل.

(٢) واقد: بالفاء. أظر عنه في: طبقات الأمم لصاعد، ٨٣، ٨٤، وعيون الأناء، ٧٩/٣، وكان مسدداً العلاج وله مجريات في الطب نافعة أخذت عنه فُحِمَد اختباره إليها واختياره.

(٣)

ساقطة من الأصل.

(٤) أنظر عن (عمر بن المبارك) في: المتنظم، ١٤٦/٩، ١٤٧ رقم ٢٣٦ ٩٧، ٩٦/١٧، ٣٧٥٨، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٧، وسیر أعلام النبلاء ١٩/٢٢٤ دون رقم أو ترجمة، وفيه نسبة: «الحرفي».

وقد اختلطت ترجمة «عمر بن المبارك» بترجمة الذي بعده «محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق الخياط»، وذلك فيطبعتين من (المتنظم)، وفي (مرآة الزمان). وأفرد المؤلف الذهبي - رحمه الله - ترجمة لابن عبد الرزاق الخياط، لشهرته في (سیر أعلام النبلاء)، واكفى بذلك وفاة «عمر بن المبارك» في هذه السنة دون ترجمة.

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إن القارئ المتصفح لترجمة «عمر بن المبارك» لا يتبنّى إلى الخلط الحاصل في ترجمته وترجمة الذي بعده لأول وهلة، ذلك أنه لم يذكر اسم صاحب الترجمة الثانية «محمد بن أحمد بن علي»، لا في (المتنظم) بطبعتيه، ولا في (مرآة الزمان). وكدت أفع في هذا الخلط لو لا أني توقفت عند تاريخ ولادة «عمر بن المبارك»، و«محمد بن أحمد الخياط» فإذا تاريخ مولد الأول هو سنة ٤٢٣، ووفاته في نصف جمادى الآخرة ٤٩٩ مما يعني أنه توفي عن ٧٧ سنة.

وإذا بالثاني ولد سنة ٤٠١ وتوفي في شهر المحرم سنة ٤٩٩ مما يعني أنه توفي عن ٩٩ سنة.

لهذا أزعم أن «ابن الجوزي» حين وضع كتابه جمع جذائمه وفيها ترجمة «عمر بن المبارك» على حدة، و«محمد بن أحمد الخياط» على حدة، وحين باشر بترتيب كتابه سقط منه القسم الأكبر من ترجمة «عمر»، واسم صاحب الترجمة الثانية «محمد بن أحمد» وبقيت ترجمته، وبهذا تداخلتا الترجمتان معًا في ترجمة واحدة، ثم جاء سبطه فنقل عنه دون أن يتبنّى لسقوط =

أبو الفوارس المحتسب البغدادي.

قال السمعاني: شيخ صالح دين خير. سمع أبو القاسم بن بشران. ثنا عبد الوهاب الأنطاطي، وعمر المغازلي، ومحمد بن محمد السنجي.

اسم «محمد بن أحمد الخياط» والخلط بين الترجمتين.

ونتيجة لسقوط اسم «محمد بن أحمد الخياط» من (المتنظم) و(مرآة الزمان) ب الرغم وجود ترجمته، فإن الشيخ «شعيب الأرناؤوط» لم يذكر هذين المصادرين بين مصادر ترجمته في (سير أعلام النبلاء) أنظر ج ٢٢ بالحاشية.

ولتوضيح الخلط الحاصل أجد من الفائدة إثبات النص الوارد في (المتنظم) ثم الوارد في (مرآة الزمان).

قال في المتنظم:

«عمر بن المبارك بن عمر، أبو الفوارس: ولد سنة ثلاث وعشرين وأربعين، وقرأ القرآن، وسمع الحديث من أبي القاسم بن بشران، وأبي منصور السوق، وأبي الحسن القزويني، وغيرهم، وأقرأ السنين الطويلة، وختم القرآن عليه ألف من الناس. وروى الحديث الكثير، فحدثنا عنه ابن ابنته أبو محمد المقري، وكان من كبار الصالحين الزاهدين المتعبدين حتى إنه كان له ورد بين العشرين يقرأ فيه سبعاً من القرآن قائماً وقاعدًا، فلم يقطعه مع علو السن. وتوفي في نهار يوم الأربعاء السادس عشر المحرم عن سبع وسبعين ممتئلاً بسمعه وبصره وعقله، واخرج من الغد فصلّى عليه سبطه أبو محمد في جامع القصر، وحضر جنازته ما لا يحده من الناس، حتى إن الأشياخ ببغداد كانوا يقولون: ما رأينا جمعاً قط هكذا، لا جموع ابن القزويني ولا جموع ابن القراء، ولا جموع الشريف أبي جعفر، وهذه الجموع التي تناهت إليها الكثرة، وشغل الناس ذلك اليوم وفيما بعده عن المعاش، فلم يقدر أحد من نقاد الباعة في ذلك الأسبوع على تحصيل نقدة.

وقال لي أبو محمد سبطه: دخل إلى رجل بعد رجوعي من قبر جدي، فقال لي: رأيت مثل هذا الجمع قط؟ فقلت: لا، فقال لي: ذاك من هنا خرج، يشير إلى المسجد ويأمرني فيه بالاجتهد.

ورأي أبو منصور (كذا) في النوم، فقيل له: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي بتعليم الصبيان فاتحة الكتاب».

وقال في (مرآة الزمان):

«وفيها توفي عمر بن المبارك بن عمر أبو الفوارس البغدادي، ولد سنة ٤١٣ قرأ القرآن وبرع في علمه وأقرأ الناس سنين كثيرة، وختم عليه ألف من الناس، وسمع الحديث الكثير، وكان من كبار الصالحين الزهاد والمتعبدين، وكان له ورد بين العشرين يقرأ فيه سبعاً دائمًا لم يقطعه مع علو السن، وبلغ سبعاً وتسعين سنة ممتئلاً بسمعه وبصره وعقله، وكانت وفاته في المحرم...». ثم ذكر كثرة الخلق في جنازته.

وأعود هنا فألفت إلى الاختلاف في تواریخ الولادة والوفاة والسن فلتراجع. ثم للمقارنة مع الترجمة التالية.

قلت: وروى عنه السُّلْفِيُّ في «البشرانيات». تُوفَّى في نصف جُمادى الآخرة.

### - حرف الميم -

٣٤٤ - محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرَّزَاقٍ<sup>(١)</sup>.  
الشِّيخ أبو منصور الخياط البغدادي المقرئ الزاهد.  
قال السّمعاني: ثقة صالح عابد، يُقرئ الناس ويلقن.

قلت: سمع: أبا القاسم بن بُشران، وأبا بكر محمد بن عمر بن الأخضر الفقيه، وعبد الغفار بن محمد المؤدب وحَدَثَ عنه بـ «مسند الحُمَيْدِيِّ».

وقرأ القرآن على الشِّيخ أبي نصر بن مسروق المقرئ.  
وكان قديم المولد، فلو أنه سمع في حدود العَشْر وأربعينَ مائةً، فكان يمكن أن يقرأ على أبي الحسن الحمامي ولكن هذه الأشياء قَسْميةً.

روى عنه جماعة منهم: سبطاه أبو عبدالله الحسين، والمقرئ الكبير أبو محمد عبدالله شيخنا الكِنْدِيُّ، وابن ناصر، وأبو طاهر السُّلْفِيُّ، وأبو الفضل خطيب الموصل، وسعد الله بن الدجاجي، وأحمد الباخرائي.

قال السّمعاني: كان له ورْدٌ بين العِشاين، يقرأ فيه سُبْعاً من القرآن قائماً وقاعدًا، حتى طعن في السنّ وكان صاحب كرامات.

قال ابن ناصر: كانت له كرامات.  
وقال أبو منصور بن خَيْرُون: ما رأيت مثل يوم صُلِّيَ على أبي منصور

(١) انظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في: المنتظم ١٤٦/٩، ١٤٧، ٢٣٦ رقم ٩٦/١٧ . رقم ٣٧٥٨ في ترجمة (عمر بن المبارك)، وكذا في مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٧ ، وانظر ترجمته المعرفة في: الكامل في التاريخ ٤١٥/١٠ ، وطبقات الحنابلة ٢٥٤/٢ رقم ٦٩٦ ، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٧ رقم ١٥٩٤ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥ ، وسیر أعلام النبلاء ٢٢٢/١٩ رقم ١٣٧ ، ودول الإسلام ٢٨/٢ ، والعبر ٣/٣٥٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٥٧/١ رقم ٣٩٩ ، ودليل طبقات الحنابلة ١/٩٥ - ٩٥/٤٦ ، وعيون التواریخ (مخاطب) ١٣/١٥٤ ، والبداية والنهاية ١٢/١٦٦ ، وغاية النهاية ٢/٧٤ ، ٧٥ ، وشذرات الذهب ٣/٤٠٦ .

**الخياط من كثرة الخلق والتبرُّك بالجنازة.**

وقال السمعاني: وقد رأي بعد موته في المنام، فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بتعليمي الصبيان فاتحة الكتاب.

وكان إمام مسجد ابن حِرْدَة بالحرَم الشَّرِيف، واعتكف فيه مدة يعلم العُمَيَّان القرآنَ لله، ويُسأَل لهم، ويُنْفَق عليهم.

قال ابن التجار في «تاریخه»: إلى أن بلغ عدد من أقرأهم القرآن من العُمَيَّان سبعين ألفاً. قال: هكذا رأيته بخط أبي نصر اليوناري.

قلت: هذا غلطٌ لا رِيبٌ فيه، لعله أراد أن يكتب سبعين نفساً، فكتب سبعين ألفاً. ولا شك أنّ من ختم عليه القرآن سبعون أعمى يعزّ وقوع مثله<sup>(١)</sup>.

قال السلفي: ذكر لي المؤمن الساجي في ثاني جُمِعَةٍ من وفاة أبي منصور: اليوم ختموا على رأس قبره مائتين وإحدى وعشرين ختمة، يعني أنّهم كانوا قد قرأوا الختم قبل ذلك إلى سورة الإخلاص، فاجتمعوا هناك، ودعوا عقب كل ختمة.

قال السلفي: وقال أبي علي بن الأمير العُكْبَري، وكان رجلاً صالحاً: حضرت جنازة أبي منصور، فلم أر أكثر خلقاً منها، فاستقبلَّنا يهوديٌّ، فرأى كثرة الزحام والخلق فقال: أشهد أن هذا هو الحق، وأسلم.

**تُوفِي يوم الأربعاء السادس عشر محرم سنة تسع<sup>(٢)</sup>، ودُفِن بمقدمة باب حرب<sup>(٣)</sup>.**

(١) علق ابن الجوزي على قول المؤلف بما نصه: «لا يزال الذهبي يستبعد الممكنتات ويرد على الثقات، وهذا الرجل، أعني أبو منصور كان متصلًا للتلقين منقطعًا إليه، وعمر طويلاً، ولا يخفى كيف كانت بغداد وما كان بها من العالم، فهذه دمشق أخبرني الشيخ الصالح إبراهيم الصوفي الملقب بالجامع الأموي أنّ الذين قرأوا عليه القرآن نيف عن عشرين ألفاً. (غاية النهاية ٧٤/٢).

(٢) وقع في (المعين في طبقات المحدثين ١٤٧) أن وفاته سنة ٤٩٧ هـ.

(٣) راجع تعليقاً على الترجمة السابقة.

٣٤٥ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف<sup>(١)</sup>.

أبو نعيم الواسطي ابن الجماري<sup>(٢)</sup>.

روى «مسند مسدد»<sup>(٣)</sup>، عن أحمد بن المظفر<sup>(٤)</sup> العطار.

روى عنه: عليّ بن نعوباً، وهبة الله بن البُوقي<sup>(٥)</sup>، وهبة الله بن الحلخت،  
أبو طالب محمد بن عليّ الكتاني.

وثقة الحافظ خميس الحوزي<sup>(٦)</sup>.

آخر ما حدث في هذه السنة. ولم تؤرخ وفاته<sup>(٧)</sup>.

٣٤٦ - محمد بن عبدالله بن يحيى<sup>(٨)</sup>.

أبو البركات بن الوكيل، الخباز<sup>(٩)</sup>، المقريء، الشيرجي<sup>(١٠)</sup>. أحد الفضلاء  
بالكرخ<sup>(١١)</sup>.

قرأ القراءات على: أبي العلاء الواسطي، والحسن بن الصقر، وعليّ بن  
طلحة البصري، ومحمد بن بكيّر النجاشي.

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في: سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٦٦ رقم ٢٨، والأنساب ٢٩٠ / ٣ بالحاشية، والاستدراك لابن نقطة (مخطوط) ورقة ١٠٢ ب، وسير أعلام النبلاء ٢٤٥ / ١٩، ٢٤٦ رقم ١٥٢، وتبصير المتبه ١ / ٢٤٦.

(٢) الجماري: بضم الجيم وتشديد الميم وبعد الألف راء مكسورة. هكذا ضبطها ابن نقطة.  
هو «مسدد بن مسرهد» المترافق سنة ٢٢٨ هـ.

(٣) في الأصل: «أحمد بن أبي المظفر»، والتحرير من: الاستدراك، والسير.

(٤) البُوقي: بالضم ثم واو ساكنة نسبة إلى بوق فرقية بأنطاكية. (توضيح المشتبه ٤٦٤ / ١، ٤٦٥)  
في سؤالات السلفي ٦٦.

(٥) وذكر الذهبي في (سير أعلام النبلاء ٢٤٦ / ١٩): «توفي في حدود سنة خمسينات، فإنه حدث في سنة تسع وستين وأربعين».

(٦) أنظر عن (محمد بن عبد الله الشيرجي) في: المتظم ١٤٧ / ٩ رقم ٢٣٧ (١٧ / ٩٧)، رقم ٣٧٥٩، ومعرفة القراء الكبار ١ / ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٤٠٠، وغاية النهاية ٢ / ١٨٨، ١٨٧ / ٥، والنجم الراحلة ١٩٣ / ٥، وشذرات الذهب ٣ / ٤١٠.

(٧) زاد في (معرفة القراء الكبار): «الذئاب».

(٨) (٩) الشيرجي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء، وفتح الراء، وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى بيع دهن الشيرج وهو دهن السمسم. وب بغداد يقال لمن إبيع الشيرج: الشيرجي والشيرجاني. (الأنساب ٧ / ٤٥٤).

(١٠) في الأصل: «بالكرج» والتصحيح من: المتنظم، والسير.

وتفقه على: أبي الطَّيْبِ الطَّبَرِيِّ<sup>(١)</sup>.

وسمع «ديوان المتنبي» من علي بن أبي طالب.

وسمع: أبو القاسم بن بُشْران.

قرأ عليه: أبو الكَرَم الشَّهْرُزُورِيُّ، والسلفي، والسبط الحناط.

وروى عنه: أبو بكر محمد بن منصور السمعاني، وابن ناصر، والسلفي،

وأبو بكر عبد الله بن النقور.

قال ابن ناصر: كان رجلاً صالحًا، أتَّهُم بالإعتزال، ولم يكن يذكره، ولا يدعوه إليه.

وقال أبو المعمر المبارك بن أحمد: دخلت عليه مع المؤمن الساجي في مرضه، فقال له المؤمن: يا شيخنا، بلغنا عنك أشياء. فقال: ذلك صحيح، وأنا قد رجعت إلى الله، وثبتت عن ذلك الاعتقاد.

ولد في رمضان سنة ست وأربعين إلهاً<sup>(٢)</sup>، ومات في ربيع الأول، وله ثلاث وتسعون سنة.

٣٤٧ - محمد بن عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْبَقاء<sup>(٣)</sup>.

أبو الفرج البصري، قاضي القضاة بالبصرة.

كان عالماً، فهماً، فصحيحاً، كثير المحفوظ، مهيباً، تام المروءة،

متديناً<sup>(٤)</sup>.

قديم بغداد وسمع: الطَّبَرِيُّ، والتَّنْوِيُّ، وأبا الحسن الماوردي.

وكان يُقرِيءُ كتب الأدب.

تُوفِيَ في المحرم بالبصرة.

(١) تفقة عليه سنتين.

(٢) المنتظم.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبيد الله) في: المستقيم ١٤٧/٩، ١٤٨ رقم ٢٣٨ (٩٧/١٧، ٩٨ رقم ٣٧٦٠)، والكامل في التاريخ ١٥/١٠ وفيه: «عبيد الله بن الحسن» دون ذكر اسمه «محمد»، ومعجم الأدباء ١٨/٢٣٤ رقم ٧٠، والوافي بالوفيات ٤/٩، والبداية والنهاية ١٢/١٦٦، وبغية الوعاة ١/١٧٠ رقم ٢٨٤، ومعجم المؤلفين ١٠/٢٧٧.

(٤) وقال ابن الجوزي: «وكان من يخشع قلبه عند الذكر ويبكي».

وقد سمع بالكوفة من: محمد بن عليّ بن عبد الرحمن العلويّ.  
وبالبصرة من: الفضل بن محمد القصباني<sup>(١)</sup>، وعيسيٰ بن موسى الأندلسيّ؛ وبواسط من: أبي غالب محمد بن أحمد بن بشران.  
وأملئ مجالس بجامع البصرة.

روي عنه: أبو القاسم بن السّمْرُقْنَدِيّ، وأبو عليّ بن سُكّرة الصَّدَفَيِّ وقال:  
كان من أعلم الناس بالعربية واللغة. وله تصنیف، ما رأيت مجلساً أوقر من مجلسه.

وقال السّلْفِيُّ: أنا عبد المؤمن بن خَلَفَ، عن ابن رواج، عنه قال: كتب  
إليّ أبو الفرج قال: أبا محمد بن عليّ بن بُشْر البصريّ، أنا طاهر بن عبد الله، نا  
أبو خليفة، نا مُسَدَّدٌ، عن عيسى بن يونس، نا معاوية بن يحيى، عن القاسم،  
عن أبي أمامة، أنّ رسول الله ﷺ قال: «من أسلم على يد رجلٍ فله ولاوة».

قال السّلْفِيُّ: كان من أجلاء القضاة، وبنى<sup>(٢)</sup> داراً للعلم بالبصرة في غاية  
الحسن والرّخافة، ووقف بها اثنى عشر ألف مجلدة، ثم ذهبت عند فتنة العرب  
والتركمان نهبت البصرة<sup>(٣)</sup>.

### ٣٤٨ - المعمر بن محمد بن عليّ بن إسماعيل<sup>(٤)</sup>. أبو البقاء الكوفي، الحبّال، الخازن، المعروف في بلده. بخريّة.

(١) القصباني: بفتح القاف والصاد المهملة والباء الموحدة بعدها الألف وفي آخرها النون: هذه  
النسبة إلى القصب وبيعه. (الأنساب ١٦٧/١٠ ، ١٦٨).

(٢) في الأصل: «بنا».

(٣) وقال ياقوت: «روى عن الماوردي كتبه كلها، وكان حافظاً للفقه، حسن المذاكرة، كثير  
القراءة، محتملاً عن المسلمين، ولهم تصنیف حسان منها: مقدمة في التحو، كتاب  
المتقعررين».

وسمع في مرضه يقول: ما أخشى أن الله يحاسبني أنني أخذت شيئاً من وقف أو مال يتيم». (معجم الأدباء ٢٣٤/١٨).

(٤) أنظر عن (المعمر بن محمد) في: التحبير ١٣٤، ٥٧٦، ٣٦٠ و٢، والمعين في طبقات  
المحدثين ١٤٧ رقم ١٥٩٦، وال عبر ٣٥٤/٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وسير أعلام  
النبلاء ١٩٢٩، ٢١٠ رقم ١٢٧، وعيون التوارييخ (مخطوط) ١٣/١٥٤، ومرآة الجنان  
٣/١٦١، والنجم الزاهرة ١٩٣/٥، وشذرات الذهب ٣/٤١٠.

روى بالكوفة وبغداد عن الكبار.

سمع : القاضي جَنَاح بن نذير المُحَارِبِيّ ، وَزَيْد بن أَبِي هَاشِم العَلَوِيّ ،  
وَأَبَا الطَّيْبِ أَحْمَد بن عَلَيِّ الْجَعْفَرِيّ .

روى عنه : عبد الوهاب الأنطاطيّ ، وكثير بن سَمَالِيق ، والمبارك بن أحمد  
الأنصاريّ ، وعبد الخالق اليوسفِيّ ، وابن ناصر ، والسلفيّ .

قال السمعاني : شيخ ثقة ، صحيح السَّمَاع ، انتشرت عنه الرواية ، وعُمِّر  
حتى روى كثيراً .

وقال : قليل السَّمَاع ، إِلَّا أَنَّهُ بُورَكَ لَهُ فِيمَا سَمِعَ . روى لنا عنه : أبو طاهر  
السُّنجِيّ ، وأبو المعالي الحلواني بمروٍّ ، وأبو القاسم إسماعيل الحافظ بإصبهان .

وقد سأله هُزَارْسْتَ بن عَوْضَ عن مولده ، فقال : سنة عَشْرٍ وأربعينَ.

وقال أبو بكر بن طُرْخَان ، والحسين بن خُسْرُو : وسائلناه عن مولده فقال :  
سنة ثلاثة عشرة .

تُوفِي في جُمَادَى الْآخِرَة بالكوفة .

٣٤٩ - مَكِيّ بن بُجَيْرِ بن عَبْدِ اللهِ بن مَكِيّ بن أَحْمَد<sup>(١)</sup> .  
أبو محمد الهمَذَانِي الشَّعَارِي .

سمع من : شيخه أبي القاسم نصر بن عليّ ، وابن حُمَيْد ، وابن أبي  
اللَّيْث ، وأبي سعد بن الصفار ، وأبي سعد بن ممسوس ، وأبي طالب بن  
الصَّبَاح ، وهارونه بن ماهلة ، وابن مأمون ، وعامة مشايخ هَمَذَانَ .

ورحل إلى بغداد ، فسمع من أبي محمد الجوهرِيّ ، وأبي جعفر بن  
المسلمة . وجمع كُتُباً كثيرة في العلوم .

قال شيرويه : كنَّا نسمع بقراءاته من مشايخ البلد ومن القادمين ، وكان حَسَن  
السَّيِّرة ، شديداً في السُّنَّة ، متعصباً لأهل الأثر ، مؤمناً ، متواضعاً .

(١) لم أجد مصدر ترجمته .

قلت: روى عنه: أبو طاهر محمد بن محمد السنجيّ : وأبو الفتوح  
محمد بن محمد الطائيّ ، وطائفة سواهم.

تُوفّي في ثامن وعشرين جُمادى الآخرة.

٣٥٠ - مهارش بن مجلبي بن عكث<sup>(١)</sup>.

أبو الحارت مجير الدين العقيليّ أمير العرب بعاته والحديثة.  
كان كثير الصلاة والخير والبر<sup>(٢)</sup>، يتصدق كل يومٍ بثلاثمائة رطل خبز.  
ولما خرج أرسلان البساسيري في سنة خمس وأربعين على الخليفة القائم،  
انحاز الخليفة، فآوى إلى مهارش هذا كما تقدم، فكان يخدم الخليفة بنفسه  
تلك السنة. ورد القائم شاكراً له. وقد مدحه مهارش بقصيدة، وبعث بها إليه،  
أولها:

لولا الخليفة ذو الأفضال والمبن  
ما بعث قومي وهو خير الأنام ولا<sup>(٣)</sup>  
حاربت فيه ذوي القربي، وبعث به  
ما استحق سواي مثل منزلتي  
تُوفّي عن سن عالية<sup>(٤)</sup>.

٣٥١ - محمد بن محمد بن الطيب بن سعيد بن الصباغ<sup>(٥)</sup>.

(١) أنظر عن (مهارش بن مجلبي) في: المنتظم ١٤٨/٩ رقم ٩٨/١٧ (٣٧٦٢ رقم ٢٤٠)،  
والكامل في التاريخ ٤١٦/١٠، والإشارة إلى من نال الوزارة ٤٥، ووفيات الأعيان ٢٦٩/<sup>٥</sup> (في ترجمة المقلد بن المسيب) و١٩٣/١ (في ذكر البساسيري)، وسير أعلام النبلاء  
٢٢٤/١٩، ٢٢٥ رقم ١٣٨، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٥٣/١٣، والبداية والنهاية  
١٦٦/١٢، واعظ الجنفنا ٢٥٣/٢، ٢٥٤، والتجوم الراحلة ١٩٣/٥.

(٢) المنتظم، الكامل في التاريخ.

(٣) في سير أعلام النبلاء: «وقد».

(٤) هذا البيت لم يرو في السير.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٩/٢٢٥.

(٦) قال ابن الجوزي إنه بلغ ثمانين سنة.

(٧) أنظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في: المنتظم ١٤٨/٩ رقم ٢٣٩ (٩٨/١٧ رقم ٣٧٦١).

أبو الفضل البغدادي البَزَاز.

ولد الشّيخ أبي الحسين.

سمع: عثمان بن محمد بن دُوست العَلَاف، وعبد الملك بن بُشْران،  
وجماعة.

وعنه: ابن ناصر، وعبد الخالق الْيُوسُفِي، وأبو محمد سِبْطُ الْحَنَاطِ،  
والسَّلَفِي.

قال شُجَاع<sup>(١)</sup> الْذَهْلِي: مات في أَوَّلِ ربيعِ الْأَوَّلِ سنة تسعٍ.  
وأَمَّا أبو عامر العَبْدَرِي فقال: مات في صفر سنة ثمانٍ وتسعين كما ذكرناه.  
وقال: في العشرين منه.

قلت: ومولده سنة عشرين<sup>(٢)</sup> أو إحدى وعشرين وأربعين.  
نقله ابن النّجَار.

---

(١) في الأصل: «ابن شجاع».

(٢) بها أَرْخ ابن الجوزي وفاته.

## سنة خمسماة

### - حرف الألف -

٣٥٢ - أحمد بن الحسين بن علي بن عمرويه<sup>(١)</sup>.  
أبو منصور النيسابوري<sup>(٢)</sup>.

سمع : أباه ، وأبا سعيد النصري ، وعبد الغافر الفارسي ، والكنجرودي<sup>(٣)</sup> .  
وتوفي في السادس شعبان وله أربعون وثمانون سنة.

٣٥٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد<sup>(٤)</sup> .  
أبو الفتح الحداد المقرئ الإصفهاني التاجر ، سبط الحافظ أبي عبدالله بن مُنْدَه .

كان شيخاً جليل القدر ، ورعاً ، خيراً ، كثير الصدقات . تفرد بالإجازة من إسماعيل بن ينال المحبوي الذي يروي عن ابن محبوب «جامع الترمذى» .  
وأجاز له أبو سعيد الصيرفي ، وعليّ بن محمد الطرازي .

وسمع : أبا سعيد محمد بن علي النقاش ، وعليّ بن عبد كوه ، وأحمد بن إبراهيم بن يزداد غلام محسن ، وأبا سهل عمر بن أحمد بن عمر الفقيه ، وأبا بكر

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسين بن علي) في (الم منتخب من السياق ١١٧ رقم ٢٥٧).

(٢) وقال عبد الغافر: العمروي، مستور، فقيه. ولد سنة ست عشرة وأربعين.

(٣) في الأصل: «عبد الغافر الفارسي الكنجرودي» والتصحيح من (الم منتخب).

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد الحداد) في: المتنظم ١٥١/٩ رقم ٢٤١ (١٠٢/١٧) (٣٧٦٣ رقم ٣٧٦٣)، والكامل في التاريخ ٤٣٩/١٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٧ رقم ١٥٩٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٦، وسير أعلام البلاط ١٩/٢١٦، ٢١٧ رقم ٢١٧، ١٣٣ رقم ٣٩٦، ودول الإسلام ٢٩/٢، والغير ٣٥٥/٣، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٥٩، ٤٥٥/٤، ٤٥٦ رقم ٤٥٩، والوافي بالوفيات ٧/٣٢٣، وغاية النهاية ١/١٠١، ١٠٢، ١٩٥/٥، والنجوم الزاهرة ١٩٥/٥، وشذرات الذهب ٣/٤١٠.

محمد بن الحسين الدُّشْتِيُّ، وأبا سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنُوْهُ،  
وعبد الواحد بن أحمد الباطرْقانِيُّ، وأبا الفَرَجِ محمد بن عبد الله بن شَهْرِيَار،  
وطائفة كبيرة.

روى عنه: أبو طاهر السُّلْفِيُّ، وأبو الفتح عبد الله الْخَرَقِيُّ، وجماعة.  
بإصبان؛ وعبد الوهاب الأنماطي<sup>(١)</sup>، وصَدَقة بن محمد ببغداد.

وقدقرأ القراءات على: أبي عمر الْخَرَقِيُّ، وشاكر بن علي الأسواري.  
وبِمَكَّةَ عَلَى: أبي عبد الله الكارَزِينِيُّ، وهو آخر أصحابه وفاةً، وعبد الله  
السُّلْفِيُّ العاصمي إلى **﴿حَمَّ عَسْقَ﴾**.  
وكان مولده في سنة ثمان وأربعين<sup>(٢)</sup>.

وتُوفِيَ في ذي القِعْدَةِ.

٣٥٤ - أحمد بن محمد بن مظفر<sup>(٣)</sup>.

الإمام أبو المظفر الخوافي<sup>(٤)</sup> الفيه الشافعي، عالم أهل طوس مع الغزالى.  
كان من أنظر أهل زمانه، وهو رفيق الغزالى في الإشتغال على إمام  
الحرمين.

خواف: قرية من أعمال نيسابور.

(١) قال ابن الجوزي: روى عنه شيخنا عبد الوهاب فأثنى عليه ووصفه بالخبرية والصلاح، وكان من أهل الشروة.

(٢) المنظم.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن مظفر) في: الأنساب / ١٩٩ / ٥، وتبين كذب المفترى ، ٢٨٨  
والمنتخب من السياق ١١٨ رقم ٢٦٣ ، ومعجم البلدان ٣٩٩ / ٢ ، ووفيات الأعيان ١ / ٩٦ ، ٩٦ / ١  
رقم ٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٥١ / ١٩ (ذكره دون ترجمة)، وال عبر ٣٥٥ / ٣ ، وطبقات الشافعية  
الكبرى للسبكي ٤ / ٥٥ ، وطبقات الشافعية الوسطى ، له (مخطوط) ورقة ٤٨ أ ، ومرآة الجنان  
١٦٢ / ٣ ، والبداية والنهاية ١٢ / ٦٨ ، والعقد الشفين ٧٠ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة  
٢٦٩ / ١ ، ٢٧٠ ، ٢٢٥ ، وشذرات الذهب ٣ / ٤١٠ .

(٤) الخوافي: بفتح الخاء المعجمة وفي آخرها الفاء بعد الواو والألف. هذه النسبة إلى خواف، وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى والحضر، وهي متصلة بحدود الزروزن.  
(الأنساب).

وَكَمَا رُزِقَ الْغَرَّالِيُّ السَّعَادَةَ فِي تَصَانِيفِهِ، رُزِقَ الْخَوَافِيُّ السَّعَادَةَ فِي  
مَنَاظِرِهِ<sup>(١)</sup>.

تُوْفِي بُطْوَس<sup>(٢)</sup>.

٣٥٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ زَيْنَهُ<sup>(٢)</sup>

الفقيه أبو بكر الزنجاني<sup>(٤)</sup>:

وُلِدَ سَنَةُ ثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعَمِائَةٍ، وَتَوَفَّى فِي عَشْرِ المِائَةِ.

سمع بيغداد من: أبي علي بن شاذان، وغيره.

وسمع من: القاضي أبي عبدالله الحسن بن محمد الفلاكي، وأبي طالب الدسكري<sup>(٥)</sup>، وأبي طالب عبدالله بن عمر الشاذلي، وعبد القاهر بن طاهر البغدادي، والحسن بن علي بن معروف الزنجاني، وجماعة.

## (١) وفیات الأعیان ٩٧/١

(٢) وقال ابن السمعاني: «إمام مبرّز فاضل، له يد في النظر والأصول. تفقه على أبي المعالي الجوني، وتحرج عليه جماعة من الأئمة مثل عمر السلطان، ومحمد بن يحيى». (الأنساب). وقال ابن عساكر: الإمام المشهور، أنظر أهل عصره وأعرفهم بطريق الجدل في الفقه له العبارة الرشيدة المهدية والتضييق في المناظرة على الخصم والإرهاق إلى الانقطاع. تفقه على الشيخ أبي إبراهيم الصرير، وكان مبارك النفس. وهذا الإمام أحمد كيس الطبع فتخرج به بعض التخرج، ثم وقع بعده إلى خدمة إمام الحرمين وصحابته وبرع عنده حتى صار من أوحد تلامذته وأصحابه القدماء، وكان من جملة مناديه بالليالي والأيام بطول صحبته، ولاعتداد الإمام بمكانه، وكان معجباً به وبكلامه، ثم ترقى عن الإعادة في درسه فكان يدرس بنفسه وتحتختلف إليه طائفه، توفي بطورس سنة خمسماة، وكان حسن العقيدة، ورع النفس، ما عهد منه هنات قط كما عُهد من غيره. (تبين كذب المفترى).

وقال ياقوت: ولی قضاء طوس ونواحيها في آخر أيامه وبقي مدة ثم عُزل عنها من غير تقدير،  
بل قصد وحسد. (معجم البلدان).

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد الزنجاني) في: سير أعلام النبلاء /١٩، رقم ٢٣٦ - ٢٣٨، رقم ١٤٥٠، والمعين في طبقات المحدثين /٤٧، رقم ١٥٩٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسيكي، رقم ٤٩ /٤.

**الزنجاني** : بفتح الزاي وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها نون . هذه النسبة إلى زنجان وهي بلدة على حد أذربيجان من بلاد الجبل . (الأنسان ٢٠٦ / ٦) .

**الدَّسْكَرِي:** بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الدَّسْكَرَة، وهي قريتان، إحداهما على طريق خراسان يقال لها دسكرة الملك، وهي قرية كبيرة تنزلها القرافل. وقرية أخرى من أعمال نهر الْمُلْك يبعداد على خمسة فراسخ. (الأنساب ٣١٢، ٥).

قال شيرويه: كان فقيهاً متقدماً، رحلت إليه مع ابن شهيردار، وسمعنا منه برجان.

قلت: وروى عنه: سعيد بن أبي شكر بإصفهان، والحافظ محمد بن طاهر، وأبو طاهر السّلّفي.

لا أعلم متى تُوْقِيَ، لكنه حدث في العام. وكان شيخ ناحيته ومُسندَها ومفتتها. تفقه بأبي الطّيّب الطّبرّي، وسمع «مُسند الإمام أحمد الفلاكي» سنة نِيفٍ وعشرين، بسماعه من القاطيعي. وسمع «مُسند أبي يَعْلَى» من أبي عليّ المعروفي صاحب ابن المقرئ، وسمع «غريب أبي عَبِيد»، من ابن هارون التغلبيّ، عن عليّ بن عبد العزيز، عنه.

وقرأ لأبي عمرو، على ابن الصّقر صاحب زيد بن أبي بلال. وكان الرّحلة إليه، ومدار الفتيا عليه. ورأيت له ترجمةً بخطّ الحافظ عبد الغنيّ سمعها من أبي طاهر السّلّفيّ، فيها بعض ما قدمنا، وأنه تلا بحرف أبي عمرو على الحسن بن عليّ بن الصّقر الكاتب. وقرأ كتاب «المرشد» على مؤلفه أبي يَعْلَى بن السّراج. وتلا عليه بما في «المرشد» من الروايات. وكتب بنيسابور «تفسير إسماعيل الضّرير»، عنه.

وسمع من أبي عليّ بن باكويه الشيرازيّ.

وكانت الرّحلة إليه لفضلة وعلو إسناده. سمعته يقول: أفتى من سنة تسع وعشرين. وقيل لي عنه إنه لم يُفْتِ خطأً فقط، وأهل بلده يبالغون في الثناء عليه، الخواصّ والعوامّ، وينذرون ورعيه، وقلة طمعه.

٣٥٦ - أحمد بن عبد الله بن محمد<sup>(١)</sup>.

الشيخ أبو منصور بن الذنح<sup>(٢)</sup>، الهاشميّ. الموسويّ، الكوفيّ، الخطيب.

وُلد سنة ٢٢ وأربعين، وحدث بغداد عن: العلوّيّ، وابن فدوّيه.

وعنه: أبو الوفاء أحمد بن محمد بن الحصين، والسلّفيّ.

لم أجد وفاته.

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) رُسمت هكذا في الأصل، ولم أتبين صحتها.

٣٥٧ - إسماعيل بن أحمد بن محمد بن حبان<sup>(١)</sup> .

أبو عبدالله النسوي الصوفي .

من خواص أبي القاسم القسري .

سمع : عمرو بن مسرون ، وغيره .

روى عنه : أبو طاهر السنجي .

ومات في صفر .

- حرف الجيم -

## ٣٥٨ - جعفر بن أحمد<sup>(٢)</sup>.

أبو محمد البغدادي السراج القاريء.

سمع : أبا عليّ بن شاذان ، وأبا محمد الخلال ، وعُبيْد الله بن عمر بن شاهين ، ومحمد بن إسماعيل بن عمر بن سبّك ، وأحمد بن عليّ التوّزيِّي<sup>(٣)</sup> ،

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) أنظر عن (جعفر بن أحمد) في: الأنساب ٤١٨، ٤١٧/٧، ٤١٨، والمنتظم ١٥١/٩، ١٥٢، رقم ٢٤٢ (٧/١٧ - ١٠٤/١٠٢) رقم ٣٧٦٤ (٣)، ومعجم الأدباء ١٥٣/٧ - ١٥٣/١٦٢، والكامل في التاريخ ٤٣٩/١٠ (٤)، وتاريخ دمشق (مخطوطية التيمورية) ٣٥٨/٤٠، والأربعينيات لنصر الطوسي (مخطوطة الأزهر) ورقة ٣٩٩، ووفيات الأعيان ١/٣٥٧، ٣٥٨، ومراة الزمان ج ٨ ق ١/٢٠، ٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٧ رقم ١٥٩٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٦، وسیر أعلام النبلاء ١٩/٢٢٨ - ٢٣١ رقم ١٤١، ودول الإسلام ٢٩، والعبر ٣٥٥/٣، وتاريخ إربل لابن المستوفى ٩٥/١، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٩٦ - ٩٣، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/١٦٦ - ١٦٩، ومراة الجنان ٣/١٦٢ و ١٦٣، (ذكر مرتين)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٥/٢، ٤٦، والوافي بالوفيات ١١/٩٢، ٩٣، والبداية والنهاية ١٢/١٦٨، وفيه: «جعفر بن محمد»، وذيل طبقات الحابلة ١/١٠٠ - ١٠٣ رقم ٤٧، ومفتاح السعادة لطاشي كيري زادة ١/١٧٥، وصلة الخلف بموصول السلف (نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية) طبعة الكويت، مجلد ٢٩ ح ٤٩٥/٢، والنجم الزاهرة ١٩٤/٥، وبغية الوعاة ٤٨٥/١، وكشف الظنون ٤٩٢، ٤٩٧، ٩٥٧، ١٧٠٣، ١٨٣٣، وشذرات الذهب ٣/٤١١، ٤١٢، وتأريخ الأدب العربي لبروكلمان ١/٥٩٤، ومعجم المؤلفين ٣/١٣١، ١٣٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الثاني) ج ٢٣ - ٢٤ رقم ٣٠٧، وانظر: مصارع المشاق، له، وكتابنا: الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى ٢٠٦، ٢٠٧.

(٣) التوزي: بفتح الناء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الواو وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى بعض بلاد فارس، وقد خفّفها الناس ويقولون: الثياب التوزية، وهو مشدد، وهو توج (الأنساب ٣/١٠٤).

وعليّ بن عمر القرزوينيّ، وابن غيلان، والبرمكيّ، والتونخيّ، وأبا الفتح عبد الواحد بن شيطاً، وغيرهم ببغداد؛ والحافظ أبا نصر عبید الله السجّريّ<sup>(١)</sup>، وأبا بكر محمد بن إبراهيم الأردستانيّ<sup>(٢)</sup> بمكّة؛ وأبا القاسم الحنائيّ، وأبا بكر الخطيب بدمشق؛ وعبد العزيز الضراب بن الحسين، وجماعة بمصر.

وخرج له الحافظ أبو بكر الخطيب خمسة أجزاء مشهورة مرويّة.  
روى عنه: ابنه ثعلب، وإسماعيل بن السمرقندى، وعبد الوهاب الأنطاطيّ، ومحمد بن ناصر، ومحمد بن البطيّ، وأبو طاهر السّلّفيّ، وسلمان بن مسعود الشّحام، وأبو الحسن بن العلّيّ الفقيه، وعبد الحق بن يوسف، وشهدة الكاتبة، وأبو الفضل خطيب المؤصل، وخلق كثير.

وكتب بخطه الكثير. وصنف كتاب «مصارع العشاق»، وكتاب «حكم الصبيان»، وكتاب «مناقب السودان». ونظم الكثير في الفقه، واللغة، والمواعظ وشعره حلو سهل فيسائر فنون الشعر. وكان له إهتمام بالحديث.

انتخب السّلّفي من كتبه أجزاء عديدة.

وحَدَثَ بِبَغْدَادِ، وَدِمْشَقِ، وَمِصْرَ.

قال شُجاع الدُّهْلِي<sup>(٣)</sup>. كان صدوقاً، أَلْفَ في فنون شتى.

وقال أبو علي الصدّيقي: هو شيخ فاضل، جميل، وسيم، مشهور، يفهم عنده لغة وقراءات. وكان الغالب عليه الشعر. ونظم «التنبيه» لابن إسحاق الشيرازي، ونظم «مناسك الحجّ».

وذكره الفقيه أبو بكر بن العربي، فقال: ثقة، عالم، مقرئ، له أدب ظاهر، وختصّاص بالخطب.

(١) السجّري: بكسر السين المهملة، وسكون الجيم، وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى سجستان. قال ابن ماكولا: هذه النسبة على غير قياس. (الأنساب ٤٣/٧).

(٢) الأردستاني: بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى أردستان وهي بلدة قريبة من إصبهان على طرف البرية عند ازوراوة بينهما، وهي على ثمانية عشر فرسخاً من إصبهان. (الأنساب ١/١٧٧).

(٣) في الأصل: «شجاع السّلّفي» وهو وهم.

وقال السّلَفِي : سأله عن مولده، فقال: إِمَّا فِي أَخْرِ سَنَةِ سُبْعِ عَشَرَةِ، وَإِمَّا فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانِ عَشَرَةِ وَأَرْبعمائةِ بِيَعْدَادِ.

وقال السّلَفِي : وكان مَمْنَ يُفْتَحِرُ بِرَؤْيَتِهِ وَرَوَايَتِهِ لِدِيَانَتِهِ وَدِرَايَتِهِ، وَلَهُ تَوَالِيفٌ مُفَيِّدَةٌ. وَفِي شِيوْخِهِ كُثُرَةٌ. وَأَعْلَاهُمْ إِسْنَادًا بْنُ شَاذَانَ.

وقال حَمَادُ الْحَرَانِيُّ : سُئِلَ السَّلَفِيُّ عَنْ جَعْفَرِ السَّرَّاجِ فَقَالَ: كَانَ عَالِمًا بِالقراءاتِ، وَالنَّحْوِ، وَاللُّغَةِ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ وَأَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ. وَكَانَ ثَقَةً، ثَبَّاتًا.

وقال ابن ناصر: كان ثقة، مأموناً، عالماً، فهاماً، صالحآ، نَظَمَ كُتُبًا كثيرة، منها «الابتدأ» لوهب بن مُنبه، وكان قدِيمًا يستملي على القرزويني، وأبي محمد الخلآل<sup>(١)</sup>.

(١) وقال ابن الجوزي: ولد سنة ست عشرة وأربعين، قرأ القرآن بالقراءات وأقرأ سنتين.. وسافر إلى بلاد الشام ومصر، وسمع بدمشق وطرابلس، وخرج له الخطيب فوائد في خمسة أجزاء، وتكلم على الأحاديث، وكان أدبياً شاعراً لطيفاً صدوقاً ثقة، وصنف كتاباً جساناً، وشعره مطبوع، وقد نظم كتاباً كثيرة شعراً، فنظم كتاب «الابتدأ»، وكتاب «مناسك الحج»، وكتاب «الخرقي»، وكتاب «التبيه»، وغيرها، حدثنا عنه أشياخنا، وأخر من حدث عنه شهدة بنت الأبري. فرأت عليها كتابه المسمى بـ«مصارع العشاق» بحق سماعها منه.

ومن أشعاره:

وَجَدًا عَلَيْهِمْ تَسْتَهْلُ  
قَعْنَ الْمُنَازِلِ فَاسْتَقْلُوا  
عَنْ نَاظِرِي وَالْقَلْبِ حَلُوا  
تَغْدَاءَ بَيْنَهُمْ اسْتَحلُوا  
مِنْ مَاءِ وَضْلَهُمْ وَعَلُوا  
بَانَ الْخَلِيلُ فَأَدْمَعَ  
وَهَا بَهْمَ حَادِي الْفَرَا<sup>=</sup>  
قَلَ لِلَّذِينَ تَرَحَّلُوا  
وَدَمَى بِلَا جَرْمَ أَتَيَ  
مَا ضَرَّهُمْ لَوْ أَنْهَلُوا  
وَأَنْشَدَ فِي مَدْحِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ:  
قَلَ لِلَّذِينَ بِجَهَلِهِمْ  
وَالْحَامِلِينَ لَهَا مِنَ الـ<sup>=</sup>  
لَوْلَا الْمَحَابِرَ وَالْمَقا  
وَالْحَافِظُونَ شَرِيعَةَ الـ<sup>=</sup>  
وَالنَّاقِلُونَ حَدِيثَهُ عَ  
لَرَأَيْتَ مِنْ شَيْعِ الضَّلا  
كُلَّ يَقُولُ بِجَهَلِهِ  
سَمَّيْتُهُمْ أَهْلَ الْحَدِيثِ  
حَشْوَيْةَ فَعَلِيكُمْ  
أَضَحَّوْا يَعِيبُونَ الْمَحَابِرَ  
أَيْدِي بِمَجْتَمِعِ الْأَسَاورِ  
لَمَّا وَالصَّحَافَ وَالدَّفَاتِرَ  
مَبْعَوثُونَ مِنْ خِيرِ الْعُشَائرِ  
نَنْ كَابِرَ ثَبَتَ وَكَابِرَ  
لَ عَسَاكِرًا تَنْلُو عَسَاكِرَ  
وَاللَّهُ لِلْمَظُولِمِ نَاصِرَ  
أُولَئِي النَّهَى وَأُولَئِي الْبَصَائرِ  
لَعْنُ يُزِيرُكُمُ الْمَقَابِرَ

هم حشوجنات النعيم على الأسرة والمنابر  
رُفقاء أحمد كلهم عن حوضه ريان صادر  
كان جعفر السراج صحيح البدن لم يعتره في عمره مرض يذكر، فمرض أياماً. (المتنظم)  
وقال ابن عساكر: قرأت بخط غيث بن علي الصوري: جعفر بن أحمد بن الحسين ذو طريقة  
جميلة ومحبة للعلم والأدب، وله شعر لا يأس به، وخرج له شيخنا الخطيب فوائد وتكلم عنها  
في خمسة أجزاء، وكان يسافر إلى مصر وغيرها، وتردد إلى صور عدة دفعات، ثم قطن بها  
زماناً، وعاد إلى بغداد وأقام بها إلى أن توفي. (تاريخ دمشق).  
ووقع في (مصالح العشاق ١٤ و٥٥) أن أبي عبد الله محمد بن علي الصوري أخبر ابن السراج  
سنة ٤٠٤ بقراءته عليه.

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: هذا خطأ، وال الصحيح سنة  
٤٤٠، لأن ابن السراج ولد سنة ٤٦٦ هـ.

وقال ابن السراج: ولِي ابتداء قصيدة كتبها من دمشق إلى الشيخ الفقير أبي الحسن  
مروان بن عثمان النحوي الإسكندراني وهو بصور:

لسرورة صوت غراب البَيْن؟  
ما في قلوبهم من جوى  
وقد رفع البَيْن فيهم لِوا  
بين العقيق وبين اللوى  
أتأهَّن وقد مني لارتوى  
بك الشمل وهو لقلبي هوى  
وله من ابتداء قصيدة نظمها بالشام في بني أبي عقيل أمراء صور:

وهل للديبغ البَيْن عندك درياق  
هواك وقد زمت ركابك إطلاق  
فللعييس وخد بالحملو واعتناق  
هجرته حتى في الكرى وهو مشناق  
ودمع ماقيها على النحر مهراق  
بداء الهوى قد مات قبلك عشاق  
وله ابتداء قصيدة مدح بها عين الدولة ابن أبي عقيل قاضي صور:

فقد تولى الحيرة الغادونا  
والبَيْن عن قوس النوى يرمينا  
كما اشتتهى البَيْن مفارقونا  
كفأ تقاد أن تذوب ليـنا  
قبـلت منها النحر والجـينا  
والقلب قد جـنـ بها جـنـونـا  
عـرجـ بـناـ عنـ الجـمـىـ يـمـيناـ  
لمـ أـنسـ يومـ ذـيـ الأـراكـ قولـهاـ  
تـزوـدـ الـودـاعـ وـاعـلـمـ أـنـناـ  
وـالـمـسـتـنـيـ وـالـسـرـقـيـبـ غـافـلـ  
أـجـلـلتـ فـاهـاـ اللـثـمـ إـلـأـ أـنـيـ  
تـمـنـعـناـ العـفـةـ كـلـ رـبـةـ  
وقـالـ فـيهـ أـيـضاـ:

## - حرف الخاء -

٣٥٩ - خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup>.

إِنْ كَانَ يَحْفَظُ فِي الْهَوَى سبب  
أَنِي لِأَجْلِ رِضَاكَ مُنْقَضِبُ  
أَيَّامِ أَثْوَابِ الصَّبَا قَشْبُ  
عَنِ الْحَوَادِثِ مِنْهُ وَالنُّوبُ  
مِنْ عِيشَنَا وَشَاتَنَا غَيْبُ  
مَا زِيَارَتِهِ لَنَا أَرْبُ  
زُورُ الْزِيَارَةِ وَهُوَ مُحْتَجِبُ  
وَهَجَرْتَنَا وَدِيَارَنَا صَقْبُ  
جَلَتْ فَأَمْرَكَ كَلَّهُ عَجَبُ  
فَوَادِكَ عَسْكُرُ شَيْبِكَ الْجَبُ  
يَعْنِي إِذَا مَا أَحْنَتِ السَّحَبُ  
فِي دَسْتِهِ عَوْضُ الْيَدِ الصَّبَبُ  
وَلَوْأَنَّهُمْ عَقْلُوا مَا عَتَبُوا  
بِتَحْمَلِ الأَشْعَارِ وَالْخُطُبُ  
عَهْدِي وَحْرَكَ نَحْوَهَا سببُ  
عَنْ أَنْ تَجَدَّدَهَا لَكَ الْكَتَبُ  
فَوَقُوقُ السَّمَاكِ لِمَجْدِهِ الطَّبُ  
فَأَعْيَا عَبْدَكَ الْطَّبُ  
أَمْوَالِهِ فِي الْجَهُودِ تُنْتَهِبُ  
أَبْدًا وَفِيهَا يَذْهَبُ الْذَّهَبُ  
لَوْ أَنَّ نَازِلَةَ عَلَيْهِ أَبْ

وَأَوْلَى مِنَ الْمَنَّ مَا لَا يَمْنُ  
وَيَشْرِي بِهَا لِلْقَتْلِ الْكَفْنُ

فَزُورِي، قَدْ تَقْضَى الشَّهْرُ زُورِي  
إِلَى الْبَلَدِ الْمُسَمَّى شَهْرُ زُورِي  
وَلَكِنْ شَهْرُ وَصْلِكَ شَهْرُ زُورِي

يَا هَنْدَ هَلْ وَصْلُ فَيْرَتْقِبُ  
أَمْ هَلْ لِهَجْرَكَ وَالْبَعْدُ أَمْدُ  
أَنْسَيْتَ مَوْقِفَنَا بَذِي سَلَمَ  
وَحَدِيشَنَا وَالدَّهَرُ غَافِلُ  
نَمْسِي وَنَصْبَحُ فِي بَلْهَنِيَّةِ  
لَمَّا هَجَرْتَ بَعْثَتْ طَيْفَ كَرِي  
طَيْفَ الْهَنَا طَرَفَ رَنَا  
وَاصْلَتَنَا وَالدَّارَ بَارِحةً  
مَطْلَتَنَا حَلَمًا أَوْ بَعْضُ هَوَى  
دَعْ عَنْكَ هَنْدَ فَقَدْ أَغَارَ عَلَى  
نَاقْصِ بِمَدْحَكِكَ مَا جَدِيدَهُ  
مَلَكًا يَقْبِلُ عَنْدَ رَؤْيَتِهِ  
عَتْبَوْهُ فِي أَشْعَارِهِ كَرِمَا  
مِنْ مَعْشَرِ مَنْ بِجَمِيلِ فَعَلَهُمْ  
قَدْ وَرَدَتْ بَغْدَادُ أَوْ طَالَ بِهَا  
وَهِيَ الَّتِي أَغْنَتَكَ شَهْرَتَهَا  
دارَ الْمُلُوكَ وَكُلَّ مَا حَزِيتَ  
وَطَلَبَتِ مَثِلَكَ يَا نَفِيسَ بِهَا رَجَلًا  
فَرَجَعْتَ أَدْرَاجِي إِلَى مَلَكِ  
فِي الْمَكْرُمَاتِ بَعْضِ قَصَّتِهِ  
هَيَّهَاتِ تَسْمِعُ فِي النَّدَاعِونَ  
وَأَنْشَدَ ابْنَ الرَّاجِ بِصُورِ لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيَّةِ:

وَقَدْ صَارَ يَسْرِي نُصُولَ السَّهَامِ  
لِيَجْعَلُهَا فِي الدَّوَاءِ الْجَرِيَّ  
وَمِنْ شِعْرِهِ:

وَعَدْتُ بِأَنْ تَزُورِي بَعْدَ شَهْرٍ  
وَشَفَّةً بَيْنَنَا نَهَرُ الْمُعَلَّبِيِّ  
فَشَهْرُ صُدُودِكَ الْمُحْتَوِمَ صَنْدِ  
(الأنساب ٤١٨/٧).

توفي ليلة الأحد ١١ صفر سنة ٥٠١ وقيل سنة ٥٠٢ هـ. (أنظر كتابنا: موسوعة علماء المسلمين (القسم الثاني) ج ١٩/١ - ٢٣ - ٣٠٧ رقم .).

(١) انظر عن (خلف بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١٧٥/١ رقم ٣٩٧.

أبو القاسم الأنصاري القرطبي، المعروف بابن السراج.  
مُكثّر عن حاتم بن محمد. وكان رجلاً صالحًا ورعاً، يشار إليه بإجابة  
الدعوة، وكان الناس يقصدونه ويتركون بلقائه ودعائه، وسمعوا منه<sup>(١)</sup>.

تُوفى ليلة سبع عشرين من رمضان.

### - حرف العين -

٣٦٠ - عباس بن محمد بن أحمد البرداني<sup>(٢)</sup>.

أبو الفضل.

سمع: محمد بن محمد بن عيلان، وغيره.

تُوفى في ربيع الأول.

٣٦١ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله<sup>(٣)</sup>.

أبو الحسن التجيبي الطليطي ابن المشاط.

روى عن: أحمد بن مغيث، جماهر بن عبد الرحمن، وأبي محمد  
الفارقي<sup>(٤)</sup>.

قال ابن بشكوال: كان من أهل العلم، مقدماً في الفهم، حافظاً، ذكياً،  
لغوياً، أديباً، شاعراً، متيقطاً. جمع كتبها في غير ما فن.

أخبرني عنه أبو الحسن بن مغيث، وقال: تردد في الأحكام بناحية  
إشبيلية، ثم صرّف عنها، وقصد مالقة فسكنها، وبها تُوفى في سابع رمضان،  
وشهده جمْع عظيم.

٣٦٢ - عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن محمد<sup>(٥)</sup>.

(١) وقد سمع منه بعض كتب الزهد.

(٢) لم أجده مصدر ترجمته. و«البرداني»: بفتح الباء الموحدة والراء والدال المهملة وفي آخرها  
التون. هذه النسبة إلى بردان وهي قرية من قرى بغداد. (الأنساب ٢/١٣٥).

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/٣٤٥ رقم ٧٤٠.

(٤) أنظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في: المستظم ٩/١٥٣، ١٥٢/٩ رقم ٢٤٤ (١٧/٤٠)،  
٣٧٦٦، والكامل في التاريخ ١٠/٤٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢٤٨ - ٢٤٩ رقم ٢٥١،  
وميزان الاعتلال ٢/٦٨٣، ٦٨٤، وذيل تاريخ بغداد لابن النجاشي ١/٣٩٠ - ٣٩٩، وعيون =

الفامي<sup>(١)</sup> الفارسي، أبو محمد، الفقيه الشافعى.

قدم بغداد سنة ثلث وثمانين وأربعمائة على تدريس النّظاميّة، وكان مدرّسها يومئذ الحسين بن محمد الطّبرى، فتقرّر أن يدرّس كلّ واحد منهم يوماً. فبقيا على ذلك سنة وعُزلا. فأملى أبو محمد بجامع القصر.

عن: أبي بكر أحمد بن الحسن بن الليث، الشّيرازي الحافظ، ومحمد بن أحمد بن حمدان بن عبدك، وعليّ بن بندار الحنفي، وجماعة من شيراز.

قال أبو عليّ بن سُكّرة: قدم عبد الوهاب الفامي وأنا ببغداد، وخرج كافة العلماء والقضاة لتلقّيه. وكان يوم قُريء مشوره يوماً مشهوداً. سمعت عليه كثيراً، وسمعته يقول: صنفت سبعين تأليفاً في ثمانية عشر عاماً. ولـي كتاب في التفسير ضمّنته مائة ألف بيت شاهداً.

أملى بجامع القصر، وحُفظ عليه تصحيف شنيع. ثم أُجلب عليه وطليب، ثم رُمي بالاعتزال حتى فرّ بنفسه.

وقال السّمعاني: نـا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ: سمعت أحمد بن ثابت الطّرقى<sup>(٢)</sup> الحافظ يقول: سمعت غير واحدٍ ممن أثق به، أن عبد الوهاب الشّيرازي أملى ببغداد حديثاً متّنه: «صلاة في أثر صلاة كتاب في علّييْن»<sup>(٣)</sup>، فصَحَّفَ وقال: كنـا في علّييْن. وكان الإمام محمد بن ثابت

= التواریخ (مخطوط) ١٧٦/١٣، ١٧٧، ١٧٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسيكي ٢٢٩/٥، ٢٣٠، وطبقات الشافعية للإنسنوي ٢٢٣/٢، ٢٧٤، والبداية والهادىة ١٢/١٦٨، ١٦٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٧٤/١، ٢٧٥ رقم ٢٣٣، ولسان الميزان ٤/٩٠، ٩١، رقم ١٧٠، وكشف الظنون ٤٥١، ١١٠٠، وشذرات الذهب ٤١٣/٣، وهدية العارفين ٦٣٧/١ والأعلام ٣٣٦/٤، ومعجم المؤلفين ٢٢٩/٦.

(١) الفامي: بفتح الفاء وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى الحرفة وهي لمن يبيع الأشياء من الفواكه اليابسة، ويقال له البقال. (الأنساب ٩/٢٣٤).

(٢) في الأصل: «الطّرقى»، والتصحيح من: الأنساب ٨/٢٣٥ وفيه: الطّرقى: بفتح الطاء المهملة، وسكون الراء، وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى طرق وهي قرية كبيرة مثل البلدة من إصبهان، على عشرين فرسخاً منها. وذكر منها: أحمد بن ثابت الطّرقى، وهو توفي بعد سنة ٥٢٠ هـ.

(٣) الحديث حسن، أخرجه أبو داود في الصلاة (٥٥٥٨) باب: ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة. وأخرجه أحمد من طريقين في مسنده ٢٦٣ و٥/٢٦٨.

**الْخُجَنْدِيٌّ**<sup>(١)</sup> حاضرًا فقال: ما معناه؟ فقال: النَّارُ فِي الْغَلَسِ يَكُونُ أَصْوًا.

قال الطَّرْقَى: وسائله بعض أصدقائي عن «جامع» أبي عيسى التَّرمذِي: هل لك به سماع؟ فقال: ما «الجامع»، ومن أبو عيسى؟ ما سمعت بهذا قطًّا. ثم رأيته بعد ذلك يَعْدُه في مسموعاته.

قال الطَّرْقَى: ولما أراد أن يُمْلِي بجامع القصر قلت له: لو استعنت بحافظٍ ما، ينتقي الأحاديث، ويرتّبها على ما جَرَتْ به عادُتهم؛ فقال: إنما يفعل ذلك من قَلَّتْ معرفته بالحديث، أنا حفظي يُغْنِيني، وامتنحت بالإستملاء. فأول ما حدث رأيته يُسْقِطُ من الإسناد رجالاً، ويبدل رجالاً برجلاً، ويجعل الواحد رجُلين، وفضائح أعجز عن ذكرها. ففي غير موضعٍ: نا الحسن بن سُفِيَانَ، عن يزيد بن زُرْبَعْ، فأمسك أهل المجلس، وأشاروا إلىيَّ، فقلت: سقط إِمَّا محمد بن منهال، أو أمية بن سُسْطَامَ. فقال: اكتبوا كما في أصلِيِّ.

وأورد: أنا سهل بن بحر أنا سأله، فقال: إننا سَالَةٌ<sup>(٢)</sup>، وأمّا تبديل عمرو بعمر، وكذا جَمِيل بِجَمِيل، وقال في سعيد بن عمرو الأشعري: سعيد بن عمر، والأشعري، فجعل واوَ عمرو واو العطف، فقلت: إنما نسبة، فقال: لا. فقلت: فمن الأشعري؟ قال: فُضُولُ منك.

وقال في الطُّورِ: الطُّورُ.

وقال السَّمْعاني: كانت له يد في المذهب. وحدَثَ عن عبد الواحد بن يوسف الخراز، وأبي زُرْعَةِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الخطيب، والحسن بن محمد بن عثمان بن كرامة، وجماعة من الفارسيين. روى لنا عنه: عبد الوهاب الأنطاطي، والحسين بن عبد الملك الخلآل، ومحمد بن ماشادة.

وقال يحيى بن مُنْدَة: أبو محمد الفامي أحفظ من رأيناه لمذهب الشافعي. صنَّف كتاب «تاريخ الفقهاء»، وقال فيه: مات جَدِّي أبو الفرج عبد الوهاب سنة

(١) **الْخُجَنْدِيٌّ**: يضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون، وفي آخرها الدال. هذه النسبة إلى خَجَنْد، وهي بلدة كبيرة كثيرة الخير على طرف سیحون من بلاد المشرق، ويقال لها بزيادة النساء خُجَنْدَة أيضًا. (الأنساب ٥٢/٥).

(٢) في الأصل: «سالته».

أربع عشرة وأربعين، وفيها ولدت.

وقال غيره: تُوفَّى في الرابع والعشرين من رمضان بشيراز.

٣٦٣ - عليّ بن طاهر بن جعفر<sup>(١)</sup>.

أبو الحسن الدمشقي، النحوى.

سمع: أبا عبدالله بن سلوان، وأبا نصر الكفرطابي، وعليّ بن الخضر السُّلْمَى، وأبا القاسم الجنائى، وأبا القاسم السُّمِيساطى.

روى عنه: جمال الإسلام أبو الحسن، وأبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، وجميل بن تمام، وحافظ<sup>(٢)</sup> بن الحسن، والخضر بن هبة الله بن طاوس، وأبو المعالي بن صابر.

قال ابن عساكر: كان ثقة. وكان له حلقة في الجامع وقف عندها كتبه.

تُوفَّى في ربيع [الأول]<sup>(٣)</sup>.

## - حرف الميم -

٣٦٤ - [محمد<sup>(٤)</sup>] بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خذاداً<sup>(٥)</sup>.

أبو غالب الباقياني<sup>(٦)</sup>، البقال، الفامي، البغدادي، الشيخ الصالح المحدث.

(١) أنظر عن (علي بن طاهر) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/٩٩ رقم ٢، وورد في الأصل: «ظاهر» بالظاء المعجمة، وإنما الرواة ٢/١٧، ٢٨٣ رقم ٤٦٢، وبغية الوعاء ٢/١٧٠ رقم ١٧١٤.

(٢) في الأصل: «حافظ».

(٣) وموته في سنة ٤٣١ هـ. وما بين الحاصرتين من (بغية الوعاء). وقد روى عنه: غيث بن علي الصوري.

(٤) هذه الترجمة كلها مقلولة من (سير أعلام النبلاء) فهي ساقطة من أصل نسختنا.

(٥) أنظر عن (محمد بن الحسن) في: المنتظم ٩/١٥٣، ١٥٤ رقم ٢٤٧، ١٧/١٠٥ رقم ٣٧٦٩، وال عبر ٣٥٦/٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ١٤٤، ودول الإسلام ٢/٢٩، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/١٩٥، والنجوم الزاهرة ٥/١٩٥، وشذرات الذهب ٣/٤١٢.

(٦) في المتنظم: «الباقياني».

سمع من أبي علي بن شاذان، وأبي بكر البرقاني، وأحمد بن عبدالله بن المحاملي، وطائفة.

روى عنه أبو بكر السمعاني، وإسماعيل بن محمد التميمي، وابن ناصر، والسلفي، وخطيب الموصل، وشهدة، وخلق. أئن عليه عبد الوهاب الأنماطي.

وقال ابن ناصر: كان كثير البكاء من خشية الله.  
قلت: عاش ثمانين سنة أو أزيد، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس  
مائة<sup>(١)</sup>.

وهو أخو الشيخ أبي طاهر أحمد بن الحسن الكربخى المذكور].

٣٦٥ - [المبارك<sup>(٢)</sup>] بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبد الله<sup>(٣)</sup>.

الشيخ الإمام، المحدث، العالم المفید، بقیة النقلة المکثرين، أبو الحسين البغدادي، الصیرفی ابن الطیوری.  
ولد سنة إحدى عشرة وأربعين.

سمع: أبا القاسم الحُرْفِيَّ، وأبا علي بن شاذان، ثم أبا الفرج

(١) وقال ابن الجوزي: ولد سنة إحدى وأربعين. وقال: حدثنا عنه أشياخنا، وهو من بيت الحديث، وكان شيخاً صالحاً كثير البكاء من خشية الله تعالى، صبوراً على إسماع الحديث (المتنظم).

(٢) من هنا ساقط من الأصل، والمستدرک بين الحاصلتين من (سیر أعلام البلاء ٢١٣/١٩ ، ٢١٤).

(٣) أنظر عن (المبارك بن عبد الجبار) في: الإكمال ٣/٢٨٧ ، والأنساب ٤/٢٠٩ ، وتاريخ دمشق (محفوظة التيمورية) ٣٨/٣٥٢ - ٣٥٧ ، والمنتظم ٩/١٥٤ ، رقم ٢٤٨ (١٧/١٧ ، ١٠٥ ، ١٠٦) رقم ٤٣٩ (٣٧٧)، والتثید لابن نقطة ٤٣٨ ، ٤٣٩ رقم ٥٨٣ ، والکامل في التاريخ ١٠/٤٣٩ ، وصلة الخلف بموصول السلف للروذانی (نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية) المجلد ٢٩ ج ١٠/٢ و ٥٠٠/٢ ، ومیزان الاعتدال ٣/٤٣١ ، والعبر ٣/٣٦٥ ، ودول الإسلام ٢٩/٢ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٦ ، والمعین في طبقات المحدثین ١٤٧ رقم ١٦٠١ ، وسیر أعلام البلاء ١٩/٢١٣ - ٢١٦ رقم ١٣٢ ، والمستفاد من ذیل تاريخ بغداد للدماطی (٢٢٦ - ٢٢٣) ، ٤١٢/٣ ، والرسالة المستطرفة ٦٩ ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الثاني) ج ٣/١٧٠ ، ١٧١ رقم ٨٦١ ، وانظر كتاب: الفوائد العوالی المؤرخة من الصحاح والغرائب للتنوخي (بتحقيقنا) ٣٢ ، ٣٣ (في ترجمة محمد بن علي الصوري)، والأعلام ٦/١٥١ ، ومعجم المؤلفین ٨/١٧٢ .

الْطَّنَاجِيرِيُّ، وَأَبَا مُحَمَّدِ الْخَلَالِ، وَابْنِ غِيلَانَ، وَأَبَا الْحَسَنِ الْعَتِيقِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الصُّورِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدِ الْغَالِيِّ، وَأَبَا طَالِبِ الْعُشَارِيِّ، وَعِدَّةً كَثِيرًا.

وارتحل فسمع [١] بالبصرة أبا علي بن الشاموخي<sup>(٢)</sup>، وغيره.

قال السمعاني: أكثر عنه والدي، وثنا عنه أبو طاهر السنجي، وأبو المعالي الحلواني بمرو، وإسماعيل بن محمد بإصبهان، وخلق يطول ذكرهم.

وكان المؤمن الساجي سيء الرأي فيه، وكان يرميه بالكذب ويصرّح بذلك. وما رأيت أحداً من مشايخنا الثقات يوافقه، فإني سألت جماعة مثل عبد الوهاب الأنطاطي، وابن ناصر، وغيرهما، فأثنوا عليه ثناء حسناً، وشهدوا له بالطلب والصدق والأمانة، وكثرة السماع.

وسمعت سلمان بن مسعود الشحام يقول: قدم علينا أبو الغنائم بن النرسبي، فانقطعنا عن مجلس ابن الطيوري أياماً، واشغلنا بالسماع منه. فلما مضينا إلى ابن الطيوري قال لنا: لِمَ انقطعتم عني هذه الأيام؟ قلنا: قدم شيخ من الكوفة كنا نسمع منه. قال: فأنشرا على ما عنده. قلنا: حدث علي بن عبد الرحمن البكري. فقال الشيخ أبو الحسين، وأخرج لنا شدة من حديث البكري، وقال: هذا من حديثه، سمعي من أبي الفرج بن الطناجي.

قال السمعاني: وأظن أن هذه الحكاية سمعها من الحافظ ابن ناصر. ولد ابن الطيوري في سنة إحدى عشرة وأربعينائة. وقد روى عنه: السلفي، وشهدة، وعبد الحق اليوسفى، وخطيب الموصى، وأبو السعادات. وذكره أبو علي بن سكره فقال: الشيخ الصالح الثقة. كان ثبتاً فهماً، عفيفاً، متفتناً، صحب الحفاظ ودرّب معهم.

وسمعت أبا بكر ابن الخاضبة يقول: شيخنا أبو الحسين ممن يُستشفي بحديثه.

(١) حتى هنا تنتهي الإضافة على الأصل من (سير أعلام النبلاء).

(٢) في الأصل: «الشاذلوجي». و«الشاموخي»: بفتح الشين المعجمة، وضم الميم، وفي آخرها الخاء المعجمة. هذه النسبة إلى (شاموخ) وهي قرية بنواحي البصرة. (الأنساب ٢٦٤/٧).

وقال ابن ناصر في أماليه: ثنا الثُّبُتُ الصَّدُوقُ أبو الحسين.  
وقال السَّلْفِي: ابن الطُّبُورِي محدث كبير، مفيد، ورع، لم يستغلي قط  
بغير الحديث، وحصل ما لم يحصله أحد من التفاسير، القراءات، وعلوم  
القرآن، والمسانيد، والتواريخ، والعلل، والكتب المصنفة، والأديبات في  
الشِّعر.

رافق الصُّوري، واستفاد منه، والنحوي، وظاهر النَّيْسَابُوري. وكتب عنه  
مسعود السُّجْزِي، والحمداني، وجعفر بن الحكاك، فأكثروا عنه.  
ثم طول السَّلْفِي الثناء عليه.

وذكره أبو نصر بن ماكولا<sup>(١)</sup> فقال: صديقنا أبو الحسين ابن الحمامي  
مخففاً، سمع: أبي علي بن شاذان، وخلقاً كثيراً بعده؛ وهو من أهل الخير  
والعفاف والصلاح.

قال ابن سُكَّرَة: ذكر لي شيخنا أبو الحسين أنَّ عنده نحو ألف جزء بخطِّ  
الدارقطني، أو أخْبَرَتْ عنه بمثل ذلك. وأخبرني أنَّ عنده لابن أبي الدنيا أربعة  
ثمانين مصنفًا.

وقال علي بن أحمد النَّهْرَوَانِي<sup>(٢)</sup>: تُؤْقَى في نصف ذي القعدة<sup>(٣)</sup>.

---

(١) في الإكمال ٢٨٧/٣

(٢) النَّهْرَوَانِي: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو، وفي آخرها نون أخرى. هذه  
النسبة إلى بلدية قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان، وقد خرب أكثرها.  
(الأنساب ١٧٤/١٢)

(٣) وقال ابن الجوزي: وكان مكثراً صالحًا أميناً صدوقاً متقيطاً، صحيح الأصول، صيناً ورعاً.  
حسن السُّمْت، كثير الصلة، سمع الكثير ونسخ بخطه ومتعمد الله بما سمع حتى انتشرت عنه  
الرواية. حدثنا عنه أشياخنا، وكلهم أثناوا عليه ثناءً حسنةً، وشهدوا له بالصدق والأمانة مثل عبد  
الوهاب، وابن ناصر وغيرهما. (المستنظم).

وقال محمد بن علي بن فولاد الطبرى: سألت أبا غالب الذهلى عن ابن الطيبورى، فقال: لا  
أقول إلا خيراً، اعفني عن هذا! فألححت عليه، وقلت له: رأينا سماعه - أنا والسمعاني -  
بكتاب الناسخ والمسنون لابن عبيد ملحقاً على رقة مُضيقاً بالكتاب، وكتاب «الفصل»  
لداود بن المجر، كان سماعه إلى البلاغ بخط ابن خيرون، فألم هو السماع للجميع بخطه؟  
فقال: نعم! وغير ذا! وذكر المجلس عن الحُرْفِي، فقال: قط لم يسمع منه، وأخرجه في  
جزارة له بخطه، قالوا له: فلَمْ يَكُنْ كَانَ إِلَى السَّاعَةِ؟ قال: كَانَ قَدْ ضَاعَ، وَجَدَتْهُ الْآنَ. وقال =

٣٦٦ - المبارك<sup>(١)</sup> بن فاخر بن محمد بن يعقوب بن فاخر بن محمد بن  
يعقوب<sup>(٢)</sup>.

أبو الكرم ابن الدباس، النحوي.  
من كبار أئمة العربية واللغة، له فيهما باع طويل.  
ولد سنة ثمان وأربعين وأربعين وأربعين. وقيل: سنة إحدى وثلاثين وأربعين وأربعين<sup>(٣)</sup>،  
وهو أصح، والأول غلط.

أخذ عن: أبي القاسم عبد الواحد بن برهان الأسدى<sup>(٤)</sup>.

الأسدى أيضاً قريباً منه.

وذكره السلفي وأثنى عليه، ثم قال بعد كلام له: كتبت عنه فأكثرت، وأخرج لي في جملة ما  
أخرج في سنة أربع وتسعين جزءاً من حديث ما روى الخطابي كان يرويه عن أبي بكر بن  
النمط المقرر فنظر فيه فرأى الإلحاد، فقال لي: رأيت هذا التسميع؟ قلت: نعم، والشيخ  
ثقة، جليل القدر، ربما نقله من نسخة أخرى وما ذكره ولا أحال عليه، فقال: نعم، يُحتمل منه  
لأنه ثقة كبير. ثم رأيت بعد ذلك من هذا الخط غير جزء ابن النمط، أراني المؤمن ومحمد بن  
منصور السمعاني، وكان أبو نصر محمود الإصبهاني حاضراً، فذكر أنه وقف على مثل هذا،  
قال: والعلة فيه أنه صاحب كتب كثيرة تنقل من نسخة إلى نسخة أخرى ولا يذكر الطبع، وكذا  
التسميع اتكالاً على ثقته، وخلف أبو نصر بالله أنه رأى مثل ذلك في أجزاءه، ثم وجد في كتبه  
الأصول التي نقل منها، وأنا بعد وقفت على مثل ما ذكره أبو نصر، فالله أعلم. (المستفاد من  
ذيل تاريخ بغداد).

(١) هذه الترجمة وردت في الأصل بعد ترجمة (يوسف بن تاشفين) الآتية برقم (٣٦٩)، فقد منها  
إلى هنا مراعاة لترتيب الحروف.

(٢) أنظر عن (المبارك بن فاخر) في: نزهة الآباء ٢٦٠ (٢٨١ - ٢٨٣) و ٢٩٨، والمنتظم ١٥٤/٩  
رقم ٢٤٩ (١٠٦/١٧ رقم ٣٧٧١)، ومعجم الآباء ٥٤/١٧ - ٥٦ رقم ٢٠، والكامل في  
التاريخ ٤٣٩/١٠، وإنما الرواة ٣٧٧١، ٢٥٦/٣، ٢٥٧، وال عبر ٣، ٣٥٦، وميزان الاعتadal ٤٣١/٣  
رقم ٧٠٤٧، والمغني في الضعفاء ٥٤٠/٢ رقم ٥١٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٩، ٣٠٢، ٣٠٣  
رقم ١٩٢، وتلخيص ابن مكتوم ٢٤١، وعيون الشواريخ (مخطوط) ١٩٥/١٣، ومرآة الجنان  
٣٧، ١٦٢/٣، وطبقات النهاة لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ٢٤٩، ٢٧٢/٢، ٢٧٣، ولسان الميزان ١١/٥ رقم  
١٧٤١، والنجم الزاهرة ١٩٥/٥، وبغية الوعاء ٤٨، وكشف الظنون ١٧٢/٨، وشذرات الذهب ٤١٢/٣  
رقم ١٧٣.

(٣) نزهة الآباء ٢٨٢.

(٤) وهو العكبري النحوي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ. (نزهة الآباء ٢٦٠).

وقال ياقوت: وجدت بخط السمعاني مولده على ما تقدم، فإن صح ذلك لا يصح أخذه النحو  
عن ابن برهان، لأن ابن برهان مات سنة ست وخمسين وأربعين، بل إن كان سمع منه شيئاً  
جاز ذلك، ثم لما وردت إلى مرو نظرت في كتاب «المذيل» للسمعاني وقد الحق بخطه في

وسمع الحديث من: أبي الطَّيْبِ الطَّبَرِيِّ، وأبي محمد الجوهرىِّ.  
أخذ عنه: الشَّيخُ أبو محمد سِبْطُ العَنَاطِ.  
وروى عنه: أبو المُعْمَرِ الْأَنْصَارِيِّ، وجماعة.

وله كتاب «المعلم» في النحو، وكتاب «نحو الْعُرْف»، وكتاب «شرح خطبة أدب الكاتب».

وكان ابن ناصر يرميه بالكذب، ويقول: كان يدّعى سماع ما لم يسمعه<sup>(١)</sup>.

وقال أبو منصور بن خيرون: كانوا يقولون إنه كذاب.  
توفي في ذي القعدة<sup>(٢)</sup>.

٣٦٧ - مُطَهَّرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عُمَرَ بْنِ صَالِحٍ<sup>(٣)</sup>.

تضاعيف السطور بخط دقيق: قرأت بخط والدي رحمه الله: سألت المبارك بن الفاخر عن مولده فقال: ولدت في سنة إحدى وثلاثين وأربعين. قلت: فإذا صحت هذه الرواية فقد صحَّ أحدُه عن ابن برهان، وكان والد السمعاني قد لقى ابن الفاخر وأخذ عنه، وحكي عنه شيئاً من التحو واللغة.

رأيت بخط الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الحشّاب رحمه الله: حكى لي محمد بن محمد بن قرما الإسکافي، عن شيخنا أبي الكرم المبارك بن فاخر بن يعقوب التحوي المعروف بابن الدبّاس أنه كان يكرم المتردّدين إليه لطلب العلم بالقيام لهم في مجلسه، وكان الشيخ أبو زكريا يحيى بن علي يائى ذلك وينكره عليه وعلى غيره ممن يعتمده ويُشدّد: قصر بالعلم وأزرى به من قام في الدرس لأصحابه قال الشيخ أبو محمد: ولعمري إن حُرمة العلم أكدر من حُرمة طالبه، وإعزاز العلم أبعث لطلبه، ويحسب الصبر على مرارة طلبه تحلو ثمرة مكتسيه. وكان الشيخ أبو الكرم بن الدبّاس رحمة الله يجمع إلى هذا، التسهيل في الخطاب إذا أخذ خطه على ظهر كتاب، ويقصد بذلك اجتناب الطلاب، لأن الفوس تميل إلى هذا الباب. (معجم الأدباء).

(١) المنتظم، معجم الأدباء.

(٢) وقال ابن السمعاني: وأخبرني أبو محمد ابن بنت الشيخ أبي منصور المقرئ التحوي أنه قرأ عليه «شرح كتاب سيبويه» للسيروفي، في مدة آخرها مُستهلّةً بـ رجب سنة أربع وخمسين، والله أعلم. (نزهة الآباء ٢٨٣).

(٣) وردت هذه الترجمة في الأصل بعد ترجمتي (يوسف بن تاشفين) و(المبارك بن فاخر) فقدمتها إلى هنا مراعاة للترتيب.  
ولم أجد مصدراً للترجمة.

أبو الفرج الهمداني .

روى عن: أبي طالب بن الصّبّاح، وهارون بن طاهر، وأبي الفتح بن الضّرّاب، وابن غزو، وعامة مشايخ هَمْدَانَ الَّذِينَ أدرّوكُمْ .

قال شيرويه: كان صَدُوقاً، حَسَنَ السِّيرة، لَيْنَ الْجَانِبُ، فاضلًا .  
مات في جُمَادَى الْآخِرَة .

## - حرف الياء -

٣٦٨ - يحيى بن سعيد بن حبيب<sup>(١)</sup> .

أبو زكريا المُحَارِبِيُّ الْجَيَّانِيُّ .

قرأ بالسَّيْعِ على: أبي عبدالله محمد بن أحمد الفراء الزَّاهِد .

وسمع من: محمد بن عَتَّاب الفقيه، وسِرَاج القاضي .

وأقرأ النَّاسَ بِقُرْطُبَةَ، ثُمَّ اسْتُقْضِي بِجَيَّانَ، وخطب بها<sup>(٢)</sup> .

[قال عياض: شيخ صالح مُسِنٌ، أندلسيٌّ، سكن فاس، وقدم سَبَّةَ مِراراً،  
وحجَّ . وكان مسارِكاً في الأصول، مائلاً إلى النَّظر، لكن لم يكن يستعمل<sup>(٣)</sup> .  
.] . . . . .

٣٦٩ - يوسف بن تاشفين<sup>(٤)</sup> .

(١) أنظر عن (يحيى بن سعيد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/٦٧١، ٦٧٢ رقم ١٤٨٠ .

(٢) زاد ابن بشكوال: «ثم صُرِفَ عن ذلك واستمرَّ على الخطبة». «وتُوفِي بجيَان وسط سنة  
خمسماة وقُدْنِيف على الثمانين» .

(٣) ما بين الحاضرتين كتب في هامش الأصل .

(٤) في الأصل بياض .

(٥) أنظر عن (يوسف بن تاشفين) في:

الكامل في التاريخ ١٠/٤١٧، ٤١٨، ١٦٢، والمعجب ١٦٢، ووفيات الأعيان ٧/١١٢ - ١٣٠ ،  
والحلة السيراء لابن الآبار ١/١٩٣، ٥١/٢، ٥٥، ٦٢، ٦٦، ٧٠، ٨٥، ٨٦، ٩٠ - ٩٨  
، ١١٤، ١١٠، ١٠٢ - ٩٨ ، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٦، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٤٨، ٢٤٩، وال عبر  
٣/٣٥٦، ٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٩ - ٢٥٢ رقم ١٥٦، ودول الإسلام ٢/٢٨  
، ٢٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٩، وعيون التواريخ  
(مخطوط) ١٣/١٨١ - ١٩٤ ، والحلل الموثقة ١٢ - ٦٠، وبغية الرواد ١/٨٦، ومرأة الجنان  
٣/١٦٣ - ١٦٧ ، والروض المعطار ٢٨٨، ٢٨٩، والبيان المغرب ٣/٢٣٩، ٢٤٣، و٤/١٨ -

السلطان أبو يعقوب **المُتُونِي** المغربي البربرى، الملقب بأمير المسلمين، وبأمير المرابطين، وبأمير الملثمين. والأول هو الذى استقر.

كان أحد من ملك البلاد، ودانت بطاعته العباد، واتسعت ممالكه، وطال عمره. وقل أن عمر أحد من ملوك الإسلام ما عمر.

هو الذى بنى مدينة **مُرَاكَش**<sup>(١)</sup>، وهو الذى أخذ الأندلس من المعتمد بن عباد وأسره.

فمن أخباره أن بر البربر الجنوبي كان لزناتة، فخرج عليهم من جنوبي المغرب من البلاد التي تناхم أرض السُّودان الملثمون عليهم أبو بكر بن عمر، وكان رجلاً خيراً ساذجاً، فأخذت الملثمة البلاد من زناتة من تلمسان إلى البحر الأكبر. فسمع أبو بكر أن امرأة ذهبت ناقتها في غارة، فبكت وقالت: ضيقنا أبو بكر بدخوله إلى المغرب. فتألم واستعمل على المغرب يوسف بن تاشفين هذا، ورجع أبو بكر إلى بلاد الجنوب<sup>(٢)</sup>.

وكان ابن تاشفين بطلاً شجاعاً، عادلاً، احتط مراكش، وكان مكمناً للصوص مأوى الحرامية، فكان المارون به يقول بعضهم لبعض: **مُرَاكَش**.

وكان بناء مدينة مراكش في سنة خمس وستين وأربعمائة، اشتراها يوسف بماله الذي خرج به من الصحراء. وكان في موضعها غابة من الشجر وقرية، فيها جماعة من البربر، فاختطها، وبنى بها القصور والمساكن الأنيقة. وهي في مرجٍ

---

٣٣ - ٤٣ - ٤٧ - ١١٦ - ١١١ ، وانظر فهرس الأعلام ص ١٧٠ ، وشرح رقم الحل ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٨٤ - ١٨٦ ، وأثار الأول للعباسي ١٢٦ ، والدرة المضية ٤٦٥ ، وصبح الأعشى ٣٦٣/١ ، ومتأثر الإنافة ٨/٢ ، ٢٣ ، ٩ ، والنجوم الزاهرة ١٩١/٥ ، ١٩٥ ، وفتح الطيب ٣٥٤/٤ ، وشذرات الذهب ٤١٢/٣ ، ٤١٣ ، والاستقصا ٢٢٤/١ ، وأخبار الدول ٤٠٥/٢ - ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ١١٣ ، وتراجم إسلامية ٢٢٥ - ٢٣٤ .

(١) وقيل إن موضعها كان اسمه مراكش، معناه: امش مسرعاً بلغة المصامدة. (وفيات الأعيان ١٢٤/٧).

(٢) (وفيات الأعيان ١١٣/٧).

فسيح ، وحولها جبال على فراسخ منها ، وبالقرب منها جبل عليه الثَّلْج<sup>(١)</sup> ، وهو الذي يعدل مِرَاجِهَا<sup>(٢)</sup> .

وقيل : كانت لعجوز مَصْمُودَيَة<sup>(٣)</sup> . فأسكن مُرَاكِشَ الْخَلْقَ ، وكثُرت جيوشه وبَعْدَ صِيَّته ، وخافتْه ملوك الأندلس ، وكذلك خافتْه ملوك الفرنج لأنَّها علمت أنَّه ينجد الأندلسيين عليهم .

وكان قد ظهر للملائكة في الحروب ضربات بالسيوف تقدَّم الفارس ، وطعنات تنظم الْكُلَّى<sup>(٤)</sup> ، فكتب إليه المعتمد يتلطف به ، وسألَه أن يُعرض عن بلاده لِمَا رأى همَّته على قصد الأندلس ، وأنَّه تحت طاعته . فيقال كان في الكتاب : «إِنَّك إِنْ أَعْرَضْتَ عَنَّا نُسِّبْتَ إِلَى كَرَمٍ ، وَلَمْ تُنْسَبْ إِلَى عَجْزٍ ، وَإِنْ أَجْبَنَا دَاعِيكَ نُسِّبْنَا إِلَى عَقْلٍ ، وَلَمْ نُنْسَبْ إِلَى وَهْنٍ ، وَقَدْ آخْرَنَا لِأَنْفُسِنَا أَجْمَلَ نُسِّبْتَيْنَا<sup>(٥)</sup> . وإنَّ في استبقاءك ذوي البيوت دواماً<sup>(٦)</sup> لأمرك وثبوت<sup>(٧)</sup> . وأرسل له تُحَفَّاً وهدايا .

وكان ببربيّاً لا يكاد يفهم ، ففسَّرَ له كاتبه تلك الكلمات ، وأحسن في المشورة عليه<sup>(٨)</sup> ، فأجاب إلى السَّلْمَ . وكتب كاتبه ، على لسانه : «من يوسف بن تاشفين ، سلامٌ عليكم ورحمة الله وبركاته تحيَّة من سالمكم ، وسلم إليكم ، حَكْمَهُ<sup>(٩)</sup> التَّأْيِيدُ وَالنَّصْرُ فِيمَا حُكِمَ عَلَيْكُمْ ، وَإِنَّكُمْ فِي أَوْسَعِ إِبَاحَةٍ مَمَّا بِأَيْدِيكُمْ

(١) في الأصل : «البلح» .

(٢) وفيات الأعيان ٧/١٢٤ .

(٣) وفيات الأعيان ٧/١١٣ .

(٤) في الأصل : «الكلأ» . والخبر في : وفيات الأعيان ٧/١١٣ .

(٥) زاد في وفيات الأعيان : «فاختَ لنفسك أكرم نسبتك ، فإنَّك بال محلَّ الذي لا يجب أن تُسبَقَ فيه إلى مكرمة» .

(٦) في الوفيات : «ذوي البيوت ما شئت من دوام» .

(٧) وفيات الأعيان ٧/١١٤ .

(٨) أنظر : وفيات الأعيان ٧/١١٤ .

(٩) في الأصل : «حكمة» . وفي وفيات الأعيان : «وحَكْمَهُ» .

من الْمُلْكِ، وَأَنْتُم مُخْصوصُونَ مَنَا بِأَكْرَمٍ إِيْشَارٍ<sup>(١)</sup>، فَاسْتَدِيمُوا وَفَاءُنَا بِوْفَائِكُمْ<sup>(٢)</sup>،  
وَاسْتَصْلِحُوا إِخَاءَنَا بِإِاصْلَاحٍ إِخَائِكُمْ، وَاللهُ [وَلِيٌّ]<sup>(٣)</sup> التَّسْوِيقُ لَنَا وَلَكُمْ،  
وَالسَّلَامُ<sup>(٤)</sup>.

فُورٌج بكتابه ابن عَبَاد وملوك الأندلس، وقويت نفوسهم على دفع الفرنج،  
وَنَوَّا إِنْ رَأُوا مِنْ مَلْكِ الْفَرْنَجِ مَا يَرِيهُمْ أَنْ يَسْتَنْجِدُوا بِابْنِ تَاشْفِينِ. وَصَارَتْ  
لَابْنِ تَاشْفِينِ بِفَعْلِهِ مَحْبَّةً فِي نُفُوسِ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ<sup>(٥)</sup>.

ثُمَّ إِنَّ الْأَذْفُونِشَ الْحَ عَلَى بَلَادِ ابْنِ عَبَادِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَادِ فِي نَفْسِهِ: إِنْ  
دُهِنَا مِنْ مُدَخَّلَةِ الْأَضْدَادِ، فَاهْوَنَ الْأَمْرَيْنِ أَمْرَ الْمَلَمَيْنِ، وَرِعَايَةُ أُولَادِنَا جِمَالَهُمْ  
أَهْوَنُ مِنْ أَنْ يَرْعَوْا خَنَازِيرَ الْفَرْنَجِ. وَبِقِيَ هَذَا الرَّأْيُ نُصْبَ عَيْنِيهِ<sup>(٦)</sup>، فَقَصَدَهُ  
الْأَذْفُونِشُ فِي جَيْشِ عَرْمَرِ، وَجَفَلَ النَّاسُ، فَطَلَبَ مِنْ ابْنِ تَاشْفِينِ التَّجْدَةَ،  
وَالْجَهَادِ. وَكَانَ ابْنُ تَاشْفِينِ عَلَى أَتَمِّ أَهْبَةٍ، فَشَرَعَ فِي عَبُورِ جِيشِهِ. فَلَمَّا رَأَى  
مُلُوكَ الْأَنْدَلُسِ عَبُورَ الْبَرِّ لِلْجَهَادِ، اسْتَعْدَدُوا أَيْضًا لِلنَّجَدةِ، وَبَلَغَ ذَلِكَ الْأَذْفُونِشُ،  
فَاسْتَنْفَرَ دِينَ النَّصَارَى، وَاجْتَمَعَ لَهُ جُنُودٌ لَا يُحْصِيْهُمْ إِلَّا اللَّهُ.

وَدَخَلَ مَعَ ابْنِ تَاشْفِينِ شَيْءٌ عَظِيمٌ مِنِ الْجِمَالِ، وَلَمْ يَكُنْ أَهْلُ جَزِيرَةِ  
الْأَنْدَلُسِ يَكَادُونَ يَعْرَفُونَ الْجِمَالَ، وَلَا تَعَوَّدُهُنَا خَيْلُهُمْ، فَتَجَافَلُتْ مِنْهُمَا وَمِنْ رُغَائِهِمْ  
وَأَصْوَاتِهِمَا.

وَكَانَ ابْنُ تَاشْفِينِ يُحْدِقُ بِهَا عَسْكِرَهُ، وَيَحْضُرُهَا الْحَرَوبُ، فَتَنَفَّرَ خَيْلُ  
الْفَرْنَجِ عَنْهَا.

وَكَانَ الْأَذْفُونِشُ نَازِلًا بِالزَّلَاقَةِ<sup>(٧)</sup> بِالْقُرْبِ مِنْ بَطَلْيُوسَ، فَقَصَدَهُ حَزْبُ اللهِ،

(١) في الوفيات «وإنكم مما بأيديكم من الملك في أوسع إباحة، مخصوصون منا بأكرم إيشار وسماحة».

(٢) في الأصل تقرأ: «يوفا بكم».

(٣) إضافة على الأصل.

(٤) وفيات الأعيان ١١٥/٧.

(٥) وفيات الأعيان ١١٥/٧.

(٦) وفيات الأعيان ١١٥/٧، الروض المغطار ٢٨٨، البيان المغرب ٤/١٣٢.

(٧) قال الحميري في «الزلقة»: بطحاء الزلاقه من إقليم بطليوس من غرب الأندلس فيها كانت =

وقدَّم ابن تاشفين بين يديه كتاباً إلى الفرنج يدعوهُم إلى الإسلام، أو الحرب، أو الجريمة.

ثم أقبلت الجيوش، ونزلت تجاه الفرنج، فاختار ابن عباد أن يكون هو المصادر للفرنج أولاً، وأن يكون ابن تاشفين ردفاً له. فعلوا ذلك، فخذل الفرنج، استمر القتل فيهم، فقيل: إنه لم يقتل منهم إلا الأذفونش في أقل من ثلاثين. وغنِّ المسلمون غنِيَّةً عظيمةً. وذلك في سنة تسع وسبعين وأربعين.

وعَفَ يوسف عن الغنائم، وآثر بها ملوك الأندلس ليتم له الأجر، فأحبوه وشكروا له. وكانت ملحمةً عظيمَةَ قَلَّ أنْ وقَعَ في الإسلام مثلها<sup>(١)</sup>. وجُرِحَ فيها ملك الفرنج، وجُمِعَت رؤوس الفرنج، فكانت كالتأل العظيم<sup>(٢)</sup>.

---

الحقيقة الشهيرة للمسلمين على الطاغية عظيم الجلاقة أذفونش بن فرذلند، بحمد سعي المعتمد محمد بن عباد، وكان ذلك في الموافق عشرَين من ربِّ جُمَادَى سنة تسع وسبعين وأربعين. وكان السبب في ذلك فساد الصلح المنعقد بين المعتمد وبين الطاغية المذكور بسبب إفشاء هذه الضريبة ما في أيدي المسلمين من كُور، فإنَّ المعتمد اشتغل عن أداء الضريبة في الوقت الذي جرت عادته يؤديها فيه بعزو ابن صمادح صاحب المرية واستقاذة ما في يديه بسبب ذلك، فتأخر لأجل ذلك أداء الإنارة عن وقتها، فاستشاط الطاغية غضباً وتشطط فطلب بعض الحصون زيادة على الضريبة، وأمعن في التجني، فسأل في دخول أمرأته القميطة إلى جامع قرطبة لتلد فيه من حملٍ كان بها حين أشار عليه بذلك القسيسون والأساقفة، لمكان كنيسة كانت في الجانب الغربي منه معظمَة عندَهم عمل عليها المسلمين المسجد الأعظم، وسألَ أن تنزل أمرأته المذكورة بالمدينة الزهراء، غربِ مدينة قرطبة، تنزل بها فتحتختلف منها إلى الجامع المذكور حتى تكون تلك الولادة بين طب نسم الزهراء وضيقَة ذلك الموضع الموصوف من الجامع، وزعمَ أنَّ الأطباء أشاروا عليه بالولادة في الزهراء كما أشار عليه القسيسون بالجامع، وسفر بذلك بينهما يهودي كان وزيراً لابن فرذلند، فتكلَّم بين يدي المعتمد ببعض ما جاء به من عند صاحبه فإذاً سَبَّابَة ابن عباد من جميع ذلك، فأخذَ له اليهودي في القول وشأنه بما لم يحتمله، فأخذَ ابن عباد محبرة كانت بين يديه، فأنزلها على رأس اليهودي فالقى دماغه في حلقة وأمر به فصلُّب منقوساً بقرطبة، واستفتقى ابن عباد الفقهاء لما سكت عنه الغضب عن حكم ما فعله باليهودي، فدره الفقيه محمد بن الطلائع بالرخصة في ذلك لتعذر الرسول حدود الرسالة إلى ما يستوجب به القتل إذ ليس له أن يفعل ما فعل، وقال للفقهاء حين خرجوا: إنما بدرت بالفتوى خوفاً أن يكسل الرجل عما عزم عليه من متابدة العدو، عسى الله أن يجعل في عزيمته للمسلمين فرجاً.

(١) راجع خبر الرَّلاقَة في حوادث سنة ٤٧٩ هـ. في الطبقة الأسبق من هذا الكتاب.

(٢) وفيات الأعيان ١١٨/٧

ثُمَّ عزم ابن عبَاد على أمير المسلمين يوسف، ورام أن ينزل في ضيافته، فأجابه، فأنزله في قصوره على نهر إشبيلية. فرأى أماكن نِزَهَة، كثيرة الخير والْحُسْنَة والرِّزْق. وبالغ المعتمد بن عَبَاد وأولاده في خدمة أمير المسلمين، وكان رجلاً بِرْ بِرِيَا، قليل التَّنَعُّم والتَّلَذُّذ والرَّفاهيَّة، فرأى ما هاله من الحشمة والعُرُش والأطعمة الفاخرة، فأقبل خواصِه عليه يُنْهَونه على تلك الهيئات ويحسِّنونها، ويقولون: ينبغي أن تَتَخَذ بيلاَدك نحو هذا. فأنكر عليهم، وكان قد دخل في الشَّيْخوَخَة، وفنيت إرادته، وأدمن على عيش بلاده. ثُمَّ أخذ يعيَّب طريقة المعتمد وتنَعُّمه المُفْرِط، وقال: مَن يتعانِي هذه اللذات لا يمكن أن يعدل كما ينبغي أبداً. ومن كان هذا همَّته في حِفْظ بلاده ورعايتها.

ثُمَّ سأَل يوسف: هل يفعل المعتمد هذا التَّنَعُّم في كُلّ أوقاته؟ فقيل له: بل كُلّ زمانه على هذا.

فسكت، وأقام عنده أَيَّاماً، فأتى المعتمد رجُلٌ عاقِلٌ ناصِحٌ، فخوَّفَه من غائلة ابن تاشفين، وأشار عليه بِأَنْ يَقْبضُ علىه، وأن لا يُطْلِقه حتَّى يَأْمُرَ كُلَّ من بالأندلس من عسكره أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حِيثِ جَاءَ: ثُمَّ تَقَوَّلَ أَنْتَ وملوك الأنجلوس على حراسة البحْر من سفيَّنة تجري له، ثُمَّ تَوْتُّقَ مِنْهُ بِالْأَيْمَانِ أَنْ لَا يَغُدرُ، ثُمَّ تُطْلِقه، وتَأْخُذُ مِنْهُ عَلَى ذَلِكَ رهائِنَ.

فأَصْنَعَى المعتمد إلى مَقَالَتِه واستصوَبَها، وبقي يَفْكَرُ في انتهاز الفرصة، وكان له نُدَمَاء قد انهمكوا معه في اللذات، فقال أحدهم لهذا الرجل: ما كان أمير المؤمنين، وهو إمامُ أهل المَكَرُّماتِ مَمَّن يُعَامِلُ بالحِيْفِ ويُغَدِّرُ بالضَّيْفِ.

قال: إنَّما الغَدْر أَحَدُ الحقَّ مَمَّن هو لِهِ، لا دُفْعٌ للمَرءَ عن نفسه.

قال النَّديم: بل كَظُمٌّ مع وفَاءِ، خَيْرٌ من حَزْمٍ مع جفَاءِ.

ثُمَّ إنَّ ذلك الناصح استدرك الأمر وتلاَفاه، وشكَرَ له المعتمد، وأجازَه، فبلغ الخبرُ ابنَ تاشفين، فأصبحَ غاديَا. فقدَم له المعتمد هداياً عظيمة، فقبلَها وعبرَ إلى سَبَّة. وبقي جُلُّ عسكره بالجزيرة يستريحون<sup>(١)</sup>.

(١) وفيات الأعيان ١١٩ / ٧ - ١٢٢.

وَأَمَا الْأَذْفُونِشُ، فَقَدِيمٌ إِلَى بَلْدَهْ بِأَسْوَأْ حَالٍ، فَسَأَلَ عَنْ أَبْطَالِهِ وَبَطَارِكَتِهِ، فُوجِدَ أَكْثَرُهُمْ قُدْتُلُوا، وَسَمِعَ نَوْحُ النُّكَالَى عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَا اتَّدَّ بَعْشِ<sup>(١)</sup> حَتَّى ماتَ عَمَّا، وَخَلَفَ بَنَتًا، فَتَحَصَّنَتْ بِطُلَيْطَلَةِ<sup>(٢)</sup>.

ثُمَّ أَخَذَ عَسْكُرُ ابْنِ تَاشْفِينَ يَغِيرُونَ، حَتَّى كَسَبُوا مِنَ الْفَرْنِجِ مَا تَجاوزَ الْحَدَّ، وَبَعْثُوا بِالْمَغَانِمِ إِلَى مُرَاكِشَ. وَاسْتَأْذَنَ مَقْدَمَهُمْ سَيِّرَ بْنَ أَبِي بَكْرِ لَابْنِ تَاشْفِينِ فِي الْمُقَامِ بِالْأَنْدَلُسِ، وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ افْتَحَ حَصُونَاهَا، وَرَتَبَ فِيهَا، وَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ الْأَمْرُ إِلَّا بِإِقَامَتِهِ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ تَاشْفِينَ يَأْمُرُهُ بِإِخْرَاجِ مُلُوكِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ بِلَادِهِمْ وَإِيْجَافِهِمْ فِي الْعَدْوَةِ، فَإِنْ أَبْرُوا عَلَيْهِ حَارِبَهُمْ. وَلَيْبِدَأْ بِالْثُّغُورِ: وَلَا تَعْرَضَ لِلْمَعْتَمِدِ.

فَابْتَدَأْ سَيِّرَ بِمُلُوكِ بَنِي هُودِ يَسْتَنْزِلُهُمْ مِنْ قَلْعَةِ رُوتَةِ، وَهِيَ مِنْيَةُ إِلَى الْغَايَا، وَمَوَاهِهَا<sup>(٣)</sup> يَنْبُوْغُ فِي أَعْلَاهَا، وَبِهَا مِنَ الْذَّخَائِرِ الْمُخْتَلِفَةِ مَا لَا يَوْصِفُ. فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا، فَرَحَلَ عَنْهَا. ثُمَّ جَنَّدَ أَجْنَادًا عَلَى زَيِّ الْفَرْنِجِ، وَأَمْرُهُمْ أَنْ يَقْصُدوْهَا كَالْمُغَيْرِينَ، وَكَمِنْ هُوَ وَالْعَسْكُرُ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ.

فَرَآهُمْ ابْنُ هُودَ، فَاسْتَضْعَفُهُمْ، وَنَزَلَ فِي طَلَبِهِمْ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ سَيِّرُ، فَأَسْرَهُ وَتَسْلَمَ الْقَلْعَةَ<sup>(٤)</sup>.

ثُمَّ نَازَلَ بَنِي ظَاهِرِ شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ، فَسَلَّمُوا إِلَيْهِ، وَلَحِقُوا بِالْعَدْوَةِ. ثُمَّ نَازَلَ بَنِي صَمَادِحَ بِالْمَرِيَّةِ، فَمَاتَ مَلِكُهُمْ فِي الْحَصَارِ، فَسَلَّمُوا إِلَيْهِ الْمَدِينَةَ.

ثُمَّ نَازَلُوا الْمَتَوَكِّلُ عَمْرُ بْنُ الْأَفْطَسِ بِيَطْلِيُوسَ، فَخَامَرَ عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ، فَقُبِضُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ قُتِلُ صَبَرَاً<sup>(٥)</sup>.

ثُمَّ إِنَّ سَيِّرَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ تَاشْفِينَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ بِالْجَزِيرَةِ غَيْرَ الْمَعْتَمِدِ فَأَمْرَهُ أَنْ

(١) وَفِياتُ الْأَعْيَانِ ١٢٢/٧.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «وَمَائِهَا».

(٣) وَفِياتُ الْأَعْيَانِ ١٢٢/٧.

(٤) وَفِياتُ الْأَعْيَانِ ١٢٢/٧، ١٢٣.

يعرض عليه التحول إلى العدوة بأهله وماله، فإن أبي فنازله. فلما عرض عليه سير ذلك لم يُحبّ، فسار وحاصره أشهراً، ثم دخل عليه البلد قهراً، وظفر به، وبعثه إلى العدوة مقيداً، فحبس بأغمات إلى أن مات. وتسلّم سير الجزيرة كلّها<sup>(١)</sup>.

وقال ابن دحية أو غيره: نزل يوسف على مدينة فاس في سنة أربعين وستين وأربعينأة وحاصرها. ثم أخذها، فأقرّ العامة، ونفى البربر والجند عنها، بعد أن حبس رؤوسهم، وقتل منهم، وكان مؤثراً لأهل العلم والدين، كثير المنشورة لهم<sup>(٢)</sup>.

وكان معتدل القامة، أسمر، نحيفاً، خفيف العارضين، دقيق الصوت، حازماً، سائساً. وكان يخطب لبني العباس. وهو أول من سمي بأمير المسلمين<sup>(٣)</sup>.

وكان يحبّ العفو والصفح، وفيه خير وعدل<sup>(٤)</sup>.

وقال أبو الحجاج يوسف البياسي في كتاب «تذكير الغافل»<sup>(٥)</sup>: إن يوسف بن تاشفين جاز البحر مرّة ثالثة، وقصد قرطبة، وهي لابن عباد، فوصلها سنة ثلاث وثمانين، فخرج إليه المعتمد بالضيافة، وجرى معه على عادته<sup>(٦)</sup>.

ثم إن ابن تاشفين أخذ غرناطة من عبدالله بن بلقين<sup>(٧)</sup> بن باديس، وحبسه،

(١) وفيات الأعيان ١٢٣/٧.

(٢) وفيات الأعيان ١٢٤/٧، ١٢٥.

(٣) وفيات الأعيان ١٢٥/٧.

(٤) وفيات الأعيان ١٢٥/٧، وقال ابن الأثير: «فمن ذلك أن ثلاثة نفر اجتمعوا، فتمنّى أحدهم ألف دينار يتجه بها، وتمنّى الآخر عملاً يعمل فيه لأمير المسلمين، وتمنّى الآخر زوجته الفقراوية، وكانت من أحسن النساء، ولها الحكم في بلاده، فبلغه الخبر، فأحضرهم، وأعطى متنمي المال ألف دينار، واستعمل الآخر، وقال للذي تمّنّى زوجته: يا جاهل! ما حملك على هذا الذي لا تصل إليه؟ ثم أرسله إليها، فتركته في خيمة ثلاثة أيام تحمل إليه كل يوم طعاماً واحداً، ثم أحضرته، وقالت له: ما أكلت هذه الأيام؟ قال: طعاماً واحداً، فقالت: كل النساء شيء واحد. وأمرت له بماك وكسوة وأطلقته». (الكامل في التاريخ ٤١٧/١٠، ٤١٨).

(٥) في وفيات الأعيان ١٢٧/٧ «تذكير العاقل».

(٦) وفيات الأعيان ١٢٧/٧، ١٢٨.

(٧) في وفيات الأعيان: «بلقين».

فطمع ابن عبّاد في غرْنَاطة، وأن يُعطِيهِ ابن تاشفين إِيَاهَا، فعرض له بذلك، فأعرض عنه ابن تاشفين إلى مُراكش في رمضان من السَّنة. فلما دخلت سنة أربعٍ عزم على العُبور إلى الأندلس لمنازلة المعتمد بن عبّاد، فاستعدَّ له ابن عبّاد<sup>(١)</sup>، ونازله البربر، فاستغاث بالأذفونش، فلم يلتفت إليه.

وكانت إِمْرَة يُوسُف بْن تاشفين عند موت أبي بكر بن عمر أمير المسلمين سنة اثنتين وستين وأربعينائة. وكانت الدُّولَة قبلهما لِزَنَاتَة، وكانت دولة «ظالمة» فاجرة.

وكان ابن تاشفين وعسكته فيهم يبس وديانة وجihad، فافتتح البلاد، وأحْبَّه الرَّعْيَة. وضيقَ لِثَامَه هو وجماعته. فقيل: إنَّهُم كانوا يتلَّمُون في الصَّحراء كعادة العرب، فلما تملَّك ضيقَ ذلك اللَّثَام<sup>(٢)</sup>.

قال عزيز: وممَّا رأيته عَيَانًا أنَّه كان لي صديقٌ منهم بدمشق، وبيننا مَوَدة. فأئتيه، فدخلت وقد غسلَ عمامته، وشدَّ سُرُواله على رأسه، وتلَّمَ به. هذا بعد أن انقضَّتْ دولُهُمْ، وتفرَّقوا في البلاد.

(١) وفيات الأعيان ١٢٨/٧.

(٢) قال ابن خلَّakan: وذلك سُنة لهم يتوارثونها خَلْفًا عن سَلْفٍ، وسبب ذلك على ما قيل إن جَمِير كانت تتلَّم لشَدَّة الحرَّ والبرد، يفعله الخواصُّ منهم، فكثير ذلك حتى صار يفعله عامَّتهم.

وقيل: كان سببه أنَّ قوماً من أعدائهم كانوا يقصدون غَلَقَّتهم إذا غابوا عن بيوتهم فيطرقون الحيَّ فإذا خذلوا المال والحرير، فأشار عليهم بعض مشايخهم أن يبعثوا النساء في زي الرجال إلى ناحية ويقطعوا هم في البيوت مُلْثَمِين في زي النساء، فإذا أتاهم العدو ظنُوه النساء، فيخرجون عليهم، ففعلوا ذلك وثاروا عليهم بالسيوف فقتلواهم، فلزموا اللثام تبرُّكاً بما حصل لهم من الظرف بالعدُو. (وفيات الأعيان ١٢٩/٧).

وقال ابن الأثير: وقيل إن سبب اللثام لهم أن طائفة من لم تُؤْتُه خرجوا مغيرين على عدوِّ لهم فالخلف لهم العدو إلى بيوتهم، ولم يكن بها إلَّا المشايخ والصبيان والنساء، فلما تحقق المشايخ أنه العدو أمروا النساء أن تلبس ثياب الرجال ويثنمن ويفسقنه حتى لا يُعرَفُن، ويلبسن السلاح، ففعلن ذلك، وتقديم المشايخ والصبيان أمامهن واستدار النساء بالبيوت، فلما أشرف العدو رأى جمِيعاً عظيماً، فظنَّه رجالاً وقالوا: هؤلاء عند حريمهم يقاتلون عنهن قتال الموت، والرأي أن نسوق النعم ونمضي، فإن اتبعونا قاتلناهم خارجاً عن حريمهم فيبينما هم في جمع النعم من المراعي إذ أقبل رجال الحي، ففي العدو بينهم وبين النساء، فقتلوا من العدو وأكثروا، وكان من قبل النساء أكثر، فمن ذلك الوقت جعلوا اللثام سُنة يلزمونه فلا يُعرف الشيخ من الشاب ولا يزيبلونه ليلاً ولا نهاراً. (الكامل في التاريخ).

وحكى لي ثقة أنه رأى شيخاً من الملثمين بالمغرب متربداً في نهر يغسل ثيابه وهو عريان، وعورته بادية، ويده اليمنى يغسل بها، ويده اليسرى يسْتَر بها وجهه.

وقد جعل هؤلاء اللشام جنّة، فلا يعرف الشيخ منهم من الشاب، فلا يزيلونه ليلاً ولا نهاراً، حتى أن المقتول منهم في المعركة لا يكاد يعرفه أهله، حتى يجعلوا على وجهه لثاماً.

ولبعضهم:

قُومٌ لَهُمْ دَرْكُ الْعُلَىٰ<sup>(١)</sup> فِي حَمِيرٍ      إِنْ اتَّمَوا صِنْهَاجَةً فَهُمْ هُمُوا  
لَمَا حَوَّا إِحْرَازَ كُلِّ فَضِيلَةٍ<sup>(٢)</sup>      غَلَبَ الْحَيَاءُ عَلَيْهِمْ، فَتَلَثَّمُوا  
وَتَزَوَّجُ ابْنَ تَاشْفِينَ بِزِينَبِ زَوْجَةِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ، وَكَانَتْ حَاكِمَةً عَلَيْهِ،  
وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْمَلَثَمِينَ يُكْبِرُونَ نِسَاءَهُمْ، وَيُنْقَادُونَ لِأَمْرِهِمْ، وَمَا يَسْمَونَ الرَّجُلَ  
مِنْهُمْ إِلَّا بِأَمْهَمِهِ.

وهنا حكاية، وهي أن ابن خلوف القاضي الأديب كان له شعر، فبلغ زينب هذه أنه مدح حواء امرأة سير بن أبي بكر، وفضلها على جميع النساء بالجمال، فأمرت بعزله عن القضاء. فسار إلى أغمات، واستأذن عليها، فدخل البواب فأعلمها به، فقالت: يمضي إلى التي مَدَحْها ترده إلى القضاء.

فأبلغه، فعزّ عليه، وبقي بالحضرمة أياماً حتى فيت نفقته، فأتى خادمها فقال: قد أردت بيع هذا المهر، فأعطيه مِثْقَالَيْنَ أَتزوّدُ بهما إلى أهلي، وخذْه فأنت أَوْلَى.

فُسْرُ الخادم وأعطاه، ودخل مسروراً بالمهر، وأخبر السيدة، فرقـت له، وقالت: اثنـتـي بهـ. فأسرـعـ وأدخلـهـ عـلـيـهـ، فـقـالـتـ: تمـدـحـ حـوـاءـ وـتـسـرـيفـ، وزـعـمتـ  
أنـهـ ليسـ فـيـ النـسـاءـ أـحـسـنـ مـنـهـ، وـمـاـ هـذـهـ مـنـزـلـةـ الـقـضـاءـ. فـقـالـ فـيـ الـحـالـ:

(١) في وفيات الأعيان: «علا».

(٢) وفيات الأعيان ٧/١٣٠.

أنتِ بالشّمس لاجِهَةُ وهي بالأرض لاصقةُ  
فمتي ما مَدَحْتُها فهى من سير طالقةُ  
قالت: يا قاضي طَلَقْتَها؟! .

قال: نعم، ثلاثة وثلاثة وثلاثة.

فضحكت حتى افضحت، وكتبت إلى يوسف يرده إلى القضاء.

قلت: ولا رَيْبَ أَنَّ يوْسُفَ مَلِكُ الْمُلُوكِ، بَدَأَتْ مِنْهُ هَنَّاتْ وَزَلَّاتْ،  
وَدَخَلَ فِي دَهَاءِ الْمُلُوكِ وَغَدَرَهُمْ . وَلَمَّا أَخَذَ إِشْبِيلِيَّةً مِنَ الْمُعْتَمِدِ شَنَّ عَسْكَرَ ابْنِ  
تَاشِفِينَ الْغَارَةَ بِإِشْبِيلِيَّةٍ، وَخَلَّوْا أَهْلَهَا عَلَى بُرْدَ الدِّيَارِ، وَخَرَجَ النَّاسُ مِنْ بَيْوَتِهِمْ  
يَسْتَرُونَ عُورَاتِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ، وَافْتَضَتِ الْأَبْكَارِ .

وَتَتَابَعَتِ الْفَتُوحَاتُ لَابْنِ تَاشِفِينَ . وَكَانَ فُقَهَاءُ الْأَنْدَلُسِ قَالُوا لَهُ: لَا تَجِبُ  
طَاعُتُكَ حَتَّى يَكُونَ لَكَ عَهْدٌ مِنَ الْخَلِيفَةِ .

فَأَرْسَلَ إِلَى الْعَرَاقِ قَوْمًا مِنْ أَهْلِهِ بِهَدَايَا . وَكَتَابًا، يَذَكُرُ فِيهِ مَا فَعَلَ بِالْفَرْنَجِ .  
فِجَاءَهُ أَمْرُ الْمُسْتَظْهَرِ بِاللَّهِ أَحْمَدَ رَسُولُ بِهَدِيَّةِ، وَتَقْلِيدِ وَخْلُعَةِ، وَرَايَةِ .  
وَكَانَ يَقْتَدِي بِآرَاءِ الْعُلَمَاءِ، وَيُعَظِّمُ أَهْلَ الدِّينِ . وَنَشَأَ وَلَدُهُ عَلَيَّ فِي  
الْعَفَافِ وَالدِّينِ وَالْعِلْمِ، فَوَلَاهُ الْعَهْدُ فِي سَنَةِ تَسْعَ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعَمَائِةِ .

وَتُسُوقَى يُوسُفُ فِي يَوْمِ الإِثْنَيْنِ ثَالِثَ الْمُحْرَمَ سَنَةِ خَمْسَمَائَةِ، وَرَحَّخُهُ ابْنُ  
خَلْكَانَ، وَقَبْلَهُ عَزَّ الدِّينُ ابْنُ الْأَئْيَرِ، وَغَيْرَهُمَا .

وعاش تسعين سنة.

قال الْيَسْعُ بْنُ حَزْمٍ: فَمِنْ فَضْلِهِ أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ بَنَاءَ مُرَاكِشَ أَدَعَ قَوْمًا مَصَادِيَةً  
فِيهَا أَرْضًا، فَأَرْضَاهُمْ بِمَالٍ عَظِيمٍ . وَكَانَ يَلْبِسُ الْعَبَاءَ، وَيُؤْثِرُ الْحَيَاةَ، وَيَقْصِدُ  
مَقَاصِدَ الْعَزَّ فِي طُرُقِ الْمَعَالِيِّ، وَيَكْرِهُ السَّفَسَافَ، وَيَحْبُّ الْأَشْرَفَ الْمُتَعَالِيِّ،  
وَيَقْلِدُ الْعُلَمَاءَ، وَيُؤْثِرُ الْحُكَمَاءَ، يَتَدَبَّرُ مَرْضَاتِهِمْ . وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ مِنْ طَوْلِ ثِيَابِهِ  
وَجَرَّهَا...<sup>(١)</sup> إِلَيْهِ وَجْهُهُ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ ذَا لَوْلَيَّةٍ عَزْلَهُ . وَكَانَ كَثِيرُ  
الصَّدَقَةِ عَظِيمِ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ لِلْمَسَاكِينِ، رَحْمَهُ اللَّهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ بِيَاضِ.

٣٧٠ - يوسف بن علي الزنجاني<sup>(١)</sup>.  
أبو القاسم الشافعى من كبار أصحاب أبي إسحاق الشيرازى  
مات في صفر<sup>(٢)</sup>.

---

(١) أنظر عن (يوسف بن علي) في : المتنظم ١٥٤/٩ ، ١٥٥ رقم ٢٥٠ (١٠٦/١٧ رقم ٣٧٧٢)،  
ومرأة الزمان ج ٨ ق ٢٢/١ ، والبداية والنهاية ١٦٩/١٢.

(٢) وصفه ابن الجوزي بالفقىء، وقال: برع في الفقه، وكان من أهل الدين.

## [المتوفون تقريرياً]<sup>(\*)</sup>

٣٧١ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup>.

أبو العباس الأنباري، الشارقي الوعظ.

حج وسمع كريمة، وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي.

ودخل العراق وفارس، وسكن سبطة، وفاس.

وكان صالحًا، دينًا، ذكراً، بكاءً، واعظاً.

توفي بشرق الأندلس في نحو الخمسينات. قاله ابن بشكوال.

٣٧٢ - أحمد بن محمد بن الفضل بن شهريلار<sup>(٢)</sup>.

أبو علي الإصبهاني.

سمع: أبا الفرج محمد بن عبدالله بن شهريلار، وغيره.

وكان من أبناء التسعين.

روى عنه: السلفي، وأبو طاهر السننجي.

مات قبل الخمسينات بقليل.

● - أحمد بن عبدالله السوذر جاني<sup>(٣)</sup>.

٣٧٣ - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد<sup>(٤)</sup>.

أبو منصور الشرابي الإصبهاني.

(\*) العنوان إضافة إلى الأصل.

(١) انظر عن (أحمد بن محمد الشارقي) في: الصلة لابن بشكوال ١/٧٣ رقم ١٥٩.

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) وردت ترجمة «السوذر جاني» في الأصل هنا، ولكنني حولتها إلى وفيات سنة ٤٩٦ هـ. بناءً لأمر المؤلف، انظر رقم (٢٣٥).

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

تُوفَّى قبل الخمسمائة أو بعدها.

روى عن: أبي بكر محمد بن الحسن بن الليث الصفار صاحب ابن خمير ويهـ الهرويـ .

روى عنه: أبو سعد محمد بن عبد الواحد الصائغ .

٣٧٤ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد<sup>(١)</sup>.

أبو بكر ابن الإمام أبي عثمان الصابوني النيسابوريـ .

خلف أباـ في حضور المجالسـ ، وكان له قبول تامـ لأجل والدهـ .

وكان مليح الشـسائلـ ، متـجـمـلاـ بهـيـاـ . بـقـيـ عـلـىـ التـصـوـنـ قـلـيـلاـ ، ثـمـ لـعـبـ وأـخـذـ فـيـ الصـيدـ وـالـتـنـزـهـ ، فـقـبـرـ أـمـرـهـ ، ثـمـ أـصـابـهـ فـيـ الآـخـرـ نـقـرـسـ وـرـمـنـ ، فـبـاعـ بـقـيـةـ لـهـ .

سمعـ : أـبـاـهـ ، وـعـمـهـ أـبـاـ يـعـلـىـ ، وـأـبـاـ حـفـصـ بـنـ مـسـرـورـ .

روى عنهـ : محمدـ بـنـ الحـسـنـ الـأـمـلـيـ ، وـعـبـدـ اللهـ بـنـ الفـرـاوـيـ ، وـعـمـرـ بـنـ أـحـمـدـ الصـفـارـ ، وـآـخـرـونـ .

وقد سمعـ «ـصـحـيـحـ مـسـلـمـ» من عبدـ الغـافـرـ الفـارـسيـ .

روى عنهـ أـيـضاـ : هـبـةـ اللهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ هـبـةـ اللهـ بـنـ حـسـنـةـ ، وـتـيـمانـ بـنـ أـبـيـ

الـفـوـارـسـ ، وـأـبـوـ رـشـيدـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ غـانـمـ ، وـأـبـوـ الـفـتـحـ عـبـدـ اللهـ بـنـ أـحـمـدـ

الـخـرـقـيـ ، وـعـدـ كـبـيرـ .

٣٧٥ - أـسـعـدـ بـنـ مـسـعـودـ بـنـ عـلـىـ<sup>(٢)</sup>.

أـبـوـ إـبـراهـيمـ الـعـتـبـيـ الـنـيـساـبـورـيـ ، أـحـدـ الرـؤـسـاءـ وـالـعـلـمـاءـ .

تـأـدبـ عـلـىـ مـنـصـورـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ التـالـعـالـيـ .

وـسـمـعـ مـنـ : الـحـيـريـ ، وـالـصـبـيرـفـيـ .

وـمـنـ جـدـهـ أـبـيـ نـصـرـ الـعـتـبـيـ ، وـقـالـ : مـاتـ جـدـيـ سـنـةـ أـرـبـعـ عـشـرـةـ .

روى عنهـ : مـسـعـودـ بـنـ أـحـمـدـ الـحـوـافـيـ ، وـأـبـوـ طـاهـرـ السـنـجـيـ ، وـعـبـدـ الـخـالـقـ

الـشـحـامـيـ ، وـجـمـاعـةـ .

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن إسماعيل) في: المنتخب من السياق ٣١٨ رقم ١٠٤٨ .

(٢) تقدمت ترجمته في الموفين سنة ٤٩٤ هـ. برقم (١٦٢).

ترهَّد بأخرَة. عاش بضَعَا وثمانين سنة.

٣٧٦ - غالب بن عيسى بن نعم الخَلَف<sup>(١)</sup>.

أبو تمام الأنصارِي الأندلسِي.

طُوف الشَّام، والعراق، واليمن. وجاور بمكَّة.

سمع: أبا محمد الجوهرِي، وجماعة بغداد؛ وأبا غالِب بن بشران النُّحوي بواسطَة؛ وأبا العلاء بن سليمان بالمعَرَّة؛ وأحمد بن الفضل الباطرقاني بإصبهان.

سمع منه: أبو بكر السمعاني في سنة ثمانٍ وتسعين بمكَّة، وقال: كان قد نَيَّف على المائة وزمن وعمر.

٣٧٧ - المظفر بن الحُسْنِي بن إبراهيم بن هرثمة<sup>(٢)</sup>.

أبو منصور الفارسي الأرجاني<sup>(٣)</sup>، ثم الغزنوبي.

قال السمعاني: شيخ، إمام، فقيه، عارف بالحديث وطُرقه. صنَّف تصانيف في الحديث.

وسمع بغزنة حنبيل بن أحمد بن حنبيل البيع، وبالهند أبا الحسن محمد بن الحسن البصري، وببغداد أبا الطَّيِّب الطَّبرِي، وأبا القاسم التَّنْوِي، وبدمشق أبا عبدالله بن سلوان، وبمصر أبا الحسن الطَّفَال، وعبد الملك بن مسكيين.

قديم بلغ فحدَّث بها.

روى عنه: أبو شجاع عمر البسطامي، وأبو حفص عمر بن عمر الأشهبي، وغيرهما.

وتُوفِّي بعد التَّسعين وأربعينَ.

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) لم أجده مصدر ترجمته.

(٣) الأرجاني: قال ابن السمعاني: بفتح الألف وسكون الراء وفتح الجيم وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى أرجان وهي من كور الأهواز من بلاد خوزستان، ويقال لها أرغان بالغين وهي أرجان. (الأنساب ١/٧٣) وتابعه ابن الأثير في (اللباب ١/٤٠).  
وقال ياقوت بتشديد الراء. (معجم البلدان ١/١٤٢).

٣٧٨ - عَبَادُ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ غَانِمِ الطَّائِي<sup>(١)</sup>.  
الوزير أبو منصور.

وَرَأَ لِبَعْضِ مُلُوكِ الْعِجْمَ، وَحَدَّثَ بِيَغْدَادَ عَنْ أَبْنَ رِيدَةِ الْإِصْبَهَانِيِّ.  
روى عنه: أبو الوفاء أحمد بن الحُصَيْن، وأبو طاهر السَّلْفِيُّ.

٣٧٩ - إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ<sup>(٢)</sup>.  
أَبُو أَحْمَدَ الْبَصْرِيِّ الْبُجَيْرِمِيُّ.  
سمع: إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَلْحَةَ بْنَ غَسَانَ.  
وعنه: السَّلْفِيُّ.

٣٨٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ بْنُ عَبْيَدَ اللَّهِ النَّهَاوَنْدِيِّ<sup>(٣)</sup>.  
المعدل.

سمع: القاضي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّاوِيُّ عَنِ الْبَكَائِيِّ.  
أخذ عنه السَّلْفِيُّ بِنِهَاوَنْدٍ.

٣٨١ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلَيِّ<sup>(٤)</sup>.  
أَبُو الْفَتْحِ الْإِصْبَهَانِيِّ الزَّحَاجِ.

سمع: عَلَيِّ بْنَ مَاشَدَةَ، وَأَبَا عَلَيِّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَنِ الْمَرْزُوقِيِّ،  
وَأَبَا بَكْرَ بْنَ أَبِي عَلَيِّ، وَالْحَسِينَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ سَعْدِ الرَّازِيِّ.  
قال السَّلْفِيُّ: لَمْ يَرُو مَنًا عَنِ الْمَرْزُوقِيِّ سُواهُ.

٣٨٢ - مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسِ بْنِ حَلْفَ<sup>(٥)</sup>.  
أَبُو تَمَامِ الْقَرَنَاتِيِّ<sup>(٦)</sup> الْبَصْرِيُّ.

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) لم أجد مصدر ترجمته.

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

(٥) أنظر عن (محمد بن إدريس) في: معجم البلدان ٤/٣٢٠.

(٦) الْقَرَنَاتِيُّ: بفتح الْقَافِ وَالْرَاءِ وَالْتَاءِ الْمُشَدَّدَةِ ثَالِثُ الْحُرُوفِ وَفِي آخِرِهَا الْيَاءُ آخِرُ الْحُرُوفِ. هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى قَرَنَاتَا. قَالَ أَبْنُ السَّمْعَانِيِّ: وَظَنَّ أَنَّهَا مِنْ قَرَنِ الْبَحْرِ مِنْ عُمَانَ. (الأنساب ١٠/٨٩).

روى عن: إبراهيم بن طلحة بن غسان.  
سمع منه: السّلفي بالبصرة.

٣٨٣ - سعد بن عليّ بن حميد<sup>(١)</sup>.  
أبو علان المُضري المَراغيّ .  
روى عن: أحمد بن الحسين التّراسى<sup>(٢)</sup>.  
وعنه: السّلفيّ .

٣٨٤ - عليّ بن هبة الله التّراسى<sup>(٣)</sup>.  
عن: أحمد بن الحسين التّراسى .  
وعنه: السّلفيّ ، وغيره.

٣٨٥ - محمد بن عليّ بن عبد الرّزاق<sup>(٤)</sup>.  
أبو الحسن الإصبهانيّ الكاغديّ .  
شيخ مُسِنّ ، مُسْنِد .  
روى عن: عليّ بن ميلة الفَرَضيّ .  
روى عنه: السّلفيّ .

٣٨٦ - أحمد بن أبي هاشم<sup>(٥)</sup>.  
أبو طالب القرشيّ الإصبهانيّ .

---

وقال ياقوت: قَرَنَا: بالتحريك، وتشديد النساء المثناة من فوقها: من قرى البصرة. يُنسب إليها أبو عبد الله محمد بن خلف بن محمد بن سليمان بن أبي الهرّيوي ويُعرف بالقرناتي، سكن الصليق من البطائح. حدث عن أبي شجاع محمد بن فارس، والحسن بن أحمد بن أبي زيد البصريّين، كذا ضبطه الخطيب أبو بكر بخطه. وذكره السّلفي بكسر أوله وثانيه، فقال: القرناتي، وهو أبو تمام محمد بن إدريس بن خلف القرناتي، حدث عنه السّلفي .

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) التّراسى: بفتح النساء المتنوطة بقطفين من فوقها وتشديد الراء المهملة وفي آخرها السين المهملة أيضاً، هذه النسبة إلى عمل الترسنة وهي الحجفة والدرق، وبيعها. (الأنساب

. ٣٧/٣)

(٣) لم أجده مصدر ترجمته.

(٤) لم أجده مصدر ترجمته.

(٥) لم أجده مصدر ترجمته.

سمع : أبا سعيد محمد بن علي النقاش ، وأبا سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه الكاتب ، ومحمد بن عبدالله بن شاذان الأعرج .

روى عنه : السلفي عنهم ، وعن : أبي بكر بن أبي علي .

٣٨٧ - محمد بن أحمد بن سعيد<sup>(١)</sup> .

أبو المظفر الإصبهاني الفاشاني<sup>(٢)</sup> المعدل .

سمع : سفيان بن محمد بن حسنوه ، وأبا نعيم .  
وعنه : السلفي .

٣٨٨ - لاحق بن محمد بن أحمد<sup>(٣)</sup> .

أبو القاسم التميمي ، الإصبهاني الإسكاف .

سمع : أبا علي أحمد بن محمد بن يزداد ، وأبا بكر بن أبي علي ، وإبراهيم بن علي الخياط ، والفضل بن شهريار ، وأبا عبدالله الجمال ، وابن عبد كوه ، وأبا حفص الزغفراني ، وأبا نعيم .

وأجاز له أبو سعيد النقاش ، وعلي بن مية ، والقاضي أبو بكر الجيري .

روى عنه السلفي فأكثر عنه ، ولم يؤرخ وفاته .

٣٨٩ - محمد بن أحمد بن جعفر<sup>(٤)</sup> .

أبو صادق الإصبهاني .

سمع : الفضل بن عبد الله بن شهريار ، وأبا بكر بن أبي علي الذكوانى ،  
وجماعة .

وعنه : السلفي وقال : كان كاتباً مكتراً ، من رؤساء البلد .

(١) لم أجده مصدر ترجمته .

(٢) الفاشاني : بفتح الفاء والشين المعجمة وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو  
يقال لها فاشان ، وقد يقال لها بالباء . وبهرة قرية أخرى يقال لها باشان بالباء الموحدة .

(الأنساب ٢٢٥/٩) .

(٣) لم أجده مصدر ترجمته .

(٤) لم أجده مصدر ترجمته .

٣٩٠ - محمد بن الحسين بن محمد<sup>(١)</sup>.  
 أبو إبراهيم البالوي<sup>(٢)</sup> النيسابوري.  
 صالح سديد. سمع الإمام أبا إسحاق الإسْفَرَائِينِي، وحدث عنه بثلاثة  
 أجزاء.

وعاش إلى سنة ثلاثٍ وتسعين.  
 روى عنه: أبو طاهر السُّنْجِي، وأبو البرَّكات الفُرَّاوِي، وعبد الخالق  
 الشَّحَامِي.

٣٩١ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد<sup>(٣)</sup>.  
 أبو بكر الإصبهاني العسال.  
 سمع: أبا نعيم الحافظ، وسفيان بن محمد بن حَسَنْكُوِيَه.  
 وعنده: السَّلَفِي.

٣٩٢ - حمد بن عمر بن سهلوية<sup>(٤)</sup>.  
 أبو العلاء الإصبهاني الشرابي.  
 سمع: أبا نعيم الحافظ، ويوسف بن حسين الرَّازِي.  
 وعنده: السَّلَفِي.

٣٩٣ - أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن الخصيب<sup>(٥)</sup>.  
 الفقيه أبو سعيد الجرجبادقاني<sup>(٦)</sup> الخانساري<sup>(٧)</sup>.  
 سمع: أبا طاهر بن عبد الرحيم الكاتب، وأحمد بن الفضل الباطرقاني.

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) البالوي: يفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام بعد الألف وفي آخرها باء منقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى بالويه وهو اسم بعض أجداد المحدثين. (الأنساب ٥٩/٢).

(٣) لم أجده مصدر ترجمته.

(٤) لم أجده مصدر ترجمته.

(٥) لم أجده مصدر ترجمته.

(٦) الجرجبادقاني: يفتح الجيم وسكون الراء والباء الموحدة المفتوحة بعدها الألف وسكون الذال المعجمة والقاف المفتوحة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بلدتين إحداهما بين جرجان واستراباذ، والثانية بين إصبهان والكرج. (الأنساب ٣/٢١٨).

(٧) لم أجده هذه النسبة.

روى عنه السلفي جزءاً من حديثه سمعناه.

٣٩٤ - عبد الله بن يوسف<sup>(١)</sup>:

الحافظ أبو محمد الجرجاني القاضي.

صنف «فضائل الشافعية»، و«فضائل أحمد بن حنبل»، وغير ذلك.  
وسمع الكثير.

قال أبو النصر الفامي: توفي بعد العشرين وأربعين<sup>(٢)</sup>.

٣٩٥ - عمر بن محمد بن عمر بن علوية<sup>(٣)</sup>.  
أبو الفتح الإصبهاني.

سمع: أبي بكر الدكوانى.

وحدث في سنة اثنين وتسعين، وهو إن شاء الله من شيوخ السلفي.  
وآخر من روى عنه: أبو الفتح الخرقى.

٣٩٦ - سداد بن محمد بن أحمد بن جعفر<sup>(٤)</sup>.

القاضي أبو الرجاء الخلقاني<sup>(٥)</sup> الإصبهاني.

روى عن: أبي نعيم الحافظ، والهيثم بن محمد الخراط، وأبي القاسم  
عبد الله بن الحسن المطيعي.

قال السلفي: كان مكثراً من الطلب والمعرفة، وتكلّم فيه بغير حجة.

روى عنه: السلفي، وجماعة.

(١) أظر عن (عبد الله بن يوسف) في: تذكرة الحفاظ ٤/١٢٢٧، ١٥٩/١٩، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٥٩، رقم ٨٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسيكي ٣/٢١٩، والإعلان بالتسويغ للسحاوي ٣٦٧، وكشف الظنون ١١٠٠، ١١٠٥، ١٨٣٩، ١٨٤٠، وهدية العارفين ١/٤٥٣، ومعجم المؤلفين ١٦٤٩.

(٢) ورَّخَ المؤلَّف وفاته في شهر ذي القعدة سنة تسع وثمانين وأربعين، وقال: عاش ثمانين عاماً.  
وكان ذكر أنه ولد سنة ٤٠٩ هـ. (سير أعلام النبلاء ١٩/١٥٩).

وفي طبقات الشافعية الكبرى للسيكي: ولد سنة ٤٠٧ هـ. (٢١٩/٣).

وقال الذهبي: جمع وصف، وكان ذا حفظ وفهم.

(٣) لم أجده مصدر ترجمته.

(٤) لم أجده مصدر ترجمته.

(٥) الخلقاني: بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفتح القاف وفي آخرها التون، هذه النسبة إلى  
بيع الخلق من الثواب وغيرها. (الأنساب ٥/١٦٣).

وآخر أصحابه أبو الفتح الخرقي .

٣٩٧ - محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد<sup>(١)</sup>.  
أبو غالب البغدادي<sup>(٢)</sup>.

حدَث في هذه السنة<sup>(٣)</sup>(؟) بواسط عن أبي القاسم التنوخي<sup>(٤)</sup> بالطوالات .  
رواهما عنه أبو طالب محمد بن علي الكتاني .

٣٩٨ - إسماعيل بن الحسين بن حمزة<sup>(٥)</sup>.  
السيد أبو الحسن العلوى الهروى .  
رئيس محتشم ، كبير الشأن ، عالي الرتبة ببلده .  
سمع : أبا عثمان سعيد بن العباس القرشي ، وغيره .  
روى عنه : عبد الغافر بن إسماعيل ، وذكر أنه عاش إلى سنة نيفٍ وتسعين  
وأربعين ، وأنه حدَث بنيسابور سنة أربع وتسعين<sup>(٦)</sup> .

٣٩٩ - عبد الملك بن الحسن بن بيته<sup>(٧)</sup>.

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن طاهر) في : المتنظم ١٨٩/٩ رقم ٣٢٣ (١٧١٥، ١٥٢) رقم ٣٨٤٥ (في وفيات سنة ٥١٠ هـ). وكذا في : البداية والنهاية ١٢ / ١٨٠ .

(٢) قال ابن الجوزي : يُعرف بخازن دار الكتب القديمة ، ومن ساكني درب المنصور بالكرخ ،  
سمع ابن غيلان ، والتنوخي ، وغيرهما . وكان سماعه صحيحًا . روى عنه أشياخنا إلا أنه كان  
يذهب مذهب الإمامية ، وهو فقيه في مذهبهم ومفتิهم كذلك .

قال شيخنا ابن ناصر : وتوفي يوم السبت ثالث عشر شعبان ، ودُفن بمقابر قريش .  
«أقول» : بما أنه توفي سنة ٥١٠ هـ . فينبغي أن يُنقل من هنا إلى الطبقة الحادية والخمسين  
التالية .

(٣) لم يذكر المؤلف رحمه الله السنة التي حدَث فيها !

(٤) هو القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، المتوفى ٤٤٧ هـ .

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن الحسين) في : المتlogg من السباق ١٤٠، ١٤١ رقم ٣٢٠ .

(٦) قال عبد الغافر الفارسي : قدم علينا من هرة سنة أربع وستين وأربعين ، وهو من رؤساء  
السادة ومن المعروفين المشهورين بالخشنة الرفيعة والمروءة الظاهرة والثروة وكان حين قدم  
نيسابور في الوفد الذين حضروا مع القاضي صاعد بن سيار ، وأبي المكارم القرشي الخطيب ،  
وأبي فرة الحنفي ، وأبي عمرو الياس بن مصر المزكي ، والطبقة إلى حضرة السلطان الشهيد  
أب أرسلان . ثم عاش هذا السيد إلى نصف وتسعين وقد دخلت هرة منصر في من غزنته فرأيته  
بها على حشمة رفيعة يحمل على المصحنة لغير سنّه .

وقال عبد الغافر : توفي . وسكت عن تاريخ وفاته .

(٧) أنظر عن (عبد الملك بن الحسن) في : المشتبه في الرجال ٢ / ٦٣٠ وفيه : «بيته : بمُوحَدة =

أبو محمد الأنباري .  
شيخ صالح، مجاور بمكة .  
سمع : أبا القاسم عليّ بن الحسين بن محمد الفَسَوِيِّ ، والشيخ عبد العزيز بن بُنْدار الشِّيرازِيِّ .

سمع منه : أبو طاهر السَّلْفِيُّ ، وأبو بكر السَّمعانِيُّ ، وغيرهما بمكة . ذكره السَّلْفِيُّ في «مُعْجَمِه» ، وأنه حجَّ سبعاً وسبعين حَجَّة ، وزار النَّبِيَّ ﷺ أربع عشرة مرّة . وله في كلّ سنة مائة عُمْرة في رجب ، وشعبان ، ورمضان ، وعَشْر ذي الحِجَّة .

وبِتَّة : بكسر الباء والتاء ، ثم تشدید النُّون ، ورأيتها مرّة بفتحها .

٤٠٠ - محمد بن عبد الله بن أبي داود<sup>(١)</sup> .  
أبو الحسن الفارسيّ ، ثم المصري الوراق ، الكُتُبيّ .  
شيخ فاضل .

حدَّث عن : أبي عبدالله بن نظيف ، وغيره .  
وكان ذا هيئة ومعرفة .

روى عنه : أبو عليّ بن سُكَّرة ، وأبو بكر بن الفَزَاريُّ ، وقال : شيخ مفید له علُوٌّ .

قلت : بقي إلى حدود الخمسينات ، وأظنّ سمع منه الشَّرِيفُ الخطيبُ أبو الفتوح .

٤٠١ - محمد بن خَلَفَ بن قاسِمِ الْخَوْلَانِيِّ<sup>(٢)</sup> .  
الإشبيليّ .  
أبو عبدالله .

يروي عن : ابن حزم ، وأبي محمد بن خزرج .

---

=  
ومثنية ونون مكسورات .

(١) لم أجد مصدر ترجمته .

(٢) لم أجد مصدر ترجمته .

قرأ عليه: أبو العباس أحمد بن محمد «صحيح مسلم» في سنة أربع وستين وأربعين.

٤٠٢ - المطهر بن الفضل بن عبد الوهاب بن أحمد بن بطة<sup>(١)</sup>.  
أبو علي الإصفهاني.  
وُلد سنة ست وأربعين.

وسمع: أبي عبدالله الجمال، وأبا نعيم، وجماعة.  
وعنه: السلفي.

٤٠٣ - المظفر بن علي<sup>(٢)</sup>.  
أبو الفتح البندنيجي<sup>(٣)</sup> المالحاني<sup>(٤)</sup>.  
سمع: الجوهرى.  
روى عنه: السلفي. لقيه في سنة سبع وستين.

٤٠٤ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود<sup>(٥)</sup>.  
أبو إسحاق الغساني المريبي.  
من علماء أهل المريّة من الأندلس.  
روى عن: أبيه إبراهيم، وحاتم بن محمد، وأبي عمر بن عبد البر، وأبي  
لأصيغ عيسى بن محمد، وطائفة.

وكان شديد العناية بالرواية.  
ذكره «الأبار» فقال: روى عنه: ابنه القاضي أبو عبدالله محمد، وعبد  
الرحيم بن محمد الخزرجي، وأبو عبدالله بن إحدى عشرة.

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) البندنيجي: يفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون  
الباء المنقوطة باشتنين من تحتها وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى بندنيجين وهي بلدة قرية  
من بغداد بينهما دون عشرين فرسخاً. (الأنساب ٢/٣١٣).

(٤) المالحاني: يفتح الميم، واللام المكسورة، والباء المهملة المفتوحة بين الألفين، وفي آخرها  
النون. هذه النسبة لمن يبيع السمك المالح، يقال له: المالحاني. (الأنساب ١١/٩٣).

(٥) لم أجد مصدر ترجمته.

تُوفَّى نحو الخمسمائة.

٤٠٥ - أحمد بن نصر بن أحمد<sup>(١)</sup>.

أبو العلاء الهمَذاني.

روى عن: ابن حُمَيْد، وابن الصَّبَّاح، وهارون بن ماهلة، وأبي الفَرَج بن عبد الحميد، ونصر بن عليّ الفقيه، وعدد كبير.

روى عنه: السَّلْفِيُّ، وغيره.

وكان حافظاً أدبياً ناصراً للسُّنَّة عارفاً بمذهب أَحْمَد، ثقة. أَمْلَى مجالس من حفظه.

يأتي في سنة ٥١.

٤٠٦ - عبدالله بن إبراهيم بن هاشم<sup>(٢)</sup>.

أبو محمد القيسيّ المرينيّ الفقيه، ويُعرف بحفيد هاشم.

شرح كتاب «التفريغ» لابن الجلاب في سِتّ مجلّدات، وأجمع أهل المَرِيَّة على تقديمها للقضاء، فقال: إِنْ فَعَلْتُمْ فَرَرْتُ عَنْ أَهْلِي وَوَلْدِي، وَالله أَسْأَلُكُمْ. فتركوه.

قرأ عليه<sup>(٣)</sup> صِهْرُه الخطيب أبو عبدالله الحمزوي.

وكان موجوداً في حدود الخمسمائة.

٤٠٧ - محمد بن جابر بن علي<sup>(٤)</sup>.

الواعظ المذَكُور أبو الوفاء الهمَذاني.

من أجاز للسلفيّ سنة أربعٍ وسبعين.

ذكره شيرويه فقال: صالح، دين، زاهد، صدوق، متعصب للحنابلة جدّاً.

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) لم أجده مصدر ترجمته.

(٣) في الأصل: «علي».

(٤) لم أجده مصدر ترجمته.

روى عن: عليّ بن حمِيدٍ، وحمِيدٍ بن المأمون، وطائفة.  
سمعت منه أحاديث.

#### ٤٠٨ - الحسن بن الفتح بن حمزة بن الفتح<sup>(١)</sup>.

أبو القاسم الهمَداني الأديب.

من أولاد الوزراء والأعيان. كان يرجع إلى معرفة باللغة، والمعاني،  
والبيان.

قديم بغداد سنة ثمانٍ وتسعين وأربعين، وتسعين وأربعين، فكتب عنه: هزارسْت الهرَوي،  
والحسين بن خسرو.

ذكره السمعاني، ولم يذكر له وفاة.

وقال السُّلْفي: كان من أهل الفضل والتقدُّم في الفرائض، والتفسير،  
والأداب، وله تفسير حَسَنٍ، وشِعْرٌ فائق. علقت عنه حكايات وشِعْرٌ.

وقد صاحب أبا إسحاق الشيرازي، وتنقَّلَ عليه. وله:

نسِيم الصَّا إِنْ هَجْتِ<sup>(٢)</sup> يوْمًا بارضها فقولي لها حالِي عَلَتْ عن سؤالك  
فهَا أَنَّدَا إِنْ كنِتْ يوْمًا تَعْيَّبي<sup>(٣)</sup> فلم يبق لي إِلَّا حُشَاشَةُ هَالِك<sup>(٤)</sup>  
قال ابن الصلاح: رأيت مجلدين من تفسيره من تجزئة ثلاثة مجلدات،  
واسمه كتاب «البديع في البيان عن غوامض القرآن» فوجدهه ذا عنابة بالعربية  
والكلام، ضعيف الفقه.

#### ٤٠٩ - الحسين بن أحمد بن أحمد<sup>(٥)</sup>.

(١) أنظر عن (الحسن بن الفتح) في: طبقات الشافعية للإسنوي ٢/٥٣٠، ٥٣١ رقم ١٢٣٣؛  
وطبقات الشافعية لابن الصلاح (محظوظ) ورقة ٤٦ ب، والوافي بالوفيات ١٢/٢٠٠ رقم ١٧١،  
وطبقات المفسرين للسيوطى ١٠، وطبقات المفسرين للداودى ١/١٣٨، ١٣٩،  
ومعجم المؤلفين ٣/٢٦٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٣٦ رقم ٢٢٥.

(٢) في طبقات المفسرين: «إن عجت».

(٣) في الوافي: «مغيشتي»، وفي طبقات المفسرين: «تعيني».

(٤) الوافي بالوفيات، طبقات المفسرين.

(٥) في طبقاته، ورقة ٤٦ ب.

(٦) لم أجد مصدر ترجمته.

القاضي أبو عبد الله بن الصفار.  
من فقهاء همدان.

كان ينوب عن القضاة بها. وهو من رواة الزهد. أخذ عن ابن المذهب.  
سمع : ابن الكسّار، ويسْرُرُ بن الفاتِنِي، والحسن بن دُوما النَّعَالِي،  
والحسين بن علي الطَّنَاحِيرِي، وابن غَيْلَان، وخلقاً سواهم.

كتب عنه : أبو شجاع شِرْوَيْه الدَّيْلَمِي وقال : كان صحيحاً السَّمَاع، من  
الأشعرية.

وذكره ابن السمعاني، ولم يذكر له وفاة.

٤١٠ - علي بن الحسن بن أبي سهل<sup>(١)</sup>.

أبو القاسم النِّيَسَابُورِي الأَدَمِي<sup>(٢)</sup> السراج.

شيخ مبارك، سمع : علي بن محمد الطرازي، وجماعة.  
وبقي إلى سنة بضع وتسعين.

روى عنه : محمد بن محمد السنجي، وعبد الله بن الفراوي، ومحمد بن  
أحمد الصفار، وجماعة.

#### انتهت الطبقة الخمسون

(بعون الله وتوفيقه، أنجز تحقيق هذه الطبقة من « تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام » المؤرخ الإسلامي الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بالذهبي - رحمه الله - وقام بضبط نصها، وتصويب أخطائها، والتعليق على حوادثها ووفياتها، وتخرير بعض أحاديثها وأشعارها، والإحالة إلى مصادرها، وتوثيق مادتها، على قدر الطاقة والإمكان، راجي عفوريه، طالب العلم وخادمه الحاج أستاذ دكتور عمر عبد السلام تدمري، أبو غازي، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، عضو الهيئة العربية العليا لإعادة كتابة تاريخ الأمة في اتحاد المؤرخين العرب، الطرابلسي مولداً وموطناً، الحنفي مذهبها، وذلك عند أذان العشاء من مساء يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر رجب الفرد سنة ١٤١٣ هـ. / الموافق للثامن عشر من شهر كانون الأول (يناير) ١٩٩٣ م. بمنزله بساحة التجمة من ثغر طرابلس الفيحاء المحروسة، والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات).

(١) لم أجده مصدر ترجمته.

(٢) الأدمي : بفتح الألف والدال المهملة وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى من يبيع الأدب (الأساب ١/١٦٦).

## الفهارس

٣٥٧	١ - فهرس الآيات القرآنية
٣٥٨	٢ - فهرس الأحاديث النبوية
٣٥٩	٣ - فهرس الأشعار
٣٦٠	٤ - فهرس الأماكن والبلدان
٣٦٥	٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف
٣٦٧	٦ - فهرس الأعلام الواردة في الحوادث
٣٧٠	٧ - فهرس أنساب المترجمين
٣٨٩	٨ - فهرس الفقهاء
٣٩٠	٩ - فهرس القضاة
٣٩١	١٠ - فهرس القراء
٣٩٢	١١ - فهرس الكتاب والأدباء والشعراء والنحاة والمؤدبون
٣٩٣	١٢ - فهرس الصوفيون
٣٩٤	١٣ - فهرس الزهاد
٣٩٥	١٤ - فهرس أصحاب المهن
٣٩٦	١٥ - فهرس الوعاظ
٣٩٧	١٦ - فهرس أصحاب الوظائف الدينية
٣٩٧	١٧ - فهرس أصحاب المناصب
٣٩٨	١٨ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن
٤٠٠	١٩ - فهرس المصادر والمراجع
٤٠٧	٢٠ - فهرس الأعلام على الترتيب الألفبائي
٤٢٠	٢١ - الفهرس العام



## (١) فهرس الآيات القرانية

الآية	رقمها	اسم السورة الصفحة
قلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	١	الإخلاص ٢٢٥
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى	٢٣٨	البقرة ٢٣٥
حَمَّ عَسْقَ	١	الشورى ٣١٢

## (٢) فهــوس الأحاديــث النبــوية

الصفحة	القائل	الحديث
٢٢٠	عمرــو بنــ الحــمق	إذا أراد اللهــ بعدــ خــيراً عــسلــه
٢٦٧	عروــة الــبارــقي	الــخــيل مــعــقود بــنــواصــيها الــخــير
٣٢١		صلــاة فــي أثرــ صــلاة كــتاب فــي عــلــيــين
٣٠٧	أبوــأــمــامــة	منــ أــســلــمــ عــلــىــ يــدــ رــجــلــ فــلــهــ وــلــاؤــهــ
١٢٧	أنــســ	لاــ يــمــوتــنــ أحــدــكــمــ حــتــىــ يــحــســنــ بــالــلــهــ
حرفــ الــأــلــفــ		
حرــفــ الــخــاءــ		
حرــفــ الصــادــ		
حرــفــ الــمــيمــ		
حرــفــ الــلــامــ الــأــلــفــ		

## (٣) فهرس الأشعار

الصفحة	القائل	البيت
	<b>حرف الحاء</b>	
٢٦٢		أحنَ إلى روض التصافي وأرتاح وأمتح من حوض التصافي وأمتح
	<b>حرف الراء</b>	
٢٨٧		من عارض الله في مشيئته فما من الدين عنده خبر
	<b>حرف الكاف</b>	
٣٥٣		نسيم الصبا إن هجت يوماً بارضها فقولي لها حالياً علت عن سؤالك
	<b>حرف الميم</b>	
١٨		مزجنا دماء بالدموع السواجم فلم يبق منها عرضة للمرامح الأبيوردي
	<b>حرف النون</b>	
٣٠٩		لولا الخليفة ذو الأفضال والمن نجل الخلاف آل الفرض والسن مهارش
	<b>حرف الهاء</b>	
٣٣٩		أنت بالشمس لاحقة وهي بالأرض لاصقة
	<b>حرف الواو</b>	
٣٣٨		قوم لهم درك العلي في حمير وإن انتموا صنهاجة فهم هموا
	<b>حرف الياء</b>	
١٦٣		إلى متى أنت في حلٌ وترحال تبغي العلي والمعالي مهرها غالٍ عميد الدولة
٢٦١		فملام العذول ما ليس يجدي أبو سعد بن الموصلي يا خليلي ، خليلاني ووجدي

## (ع)

# فهرس الأماكن والبلدان

- ٣٣٩ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٧ - ٣٣٣ -  
 . ٣٥١ - ٣٤١  
 انطاكية - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٥ - ٢٤ - ٤٥ -  
 - ١٣٨ - ٩٢ - ٦٧ - ٦٦ - ٥٩ - ٤٩  
 . ٢١٠  
 انطروسوس - ٤٩  
 أوانا - ٥٣

### حرف الباء

. باب الأزج - ١٩١  
 . باب حرب - ٣٠٤  
 . باب خوي - ٥٤  
 . باب صهيون - ١٩  
 . باب الغربة - ٢٠٦  
 . باب النبي - ٤٦  
 . باجسرا - ٥٣  
 . البحرين - ١٤٢  
 بخاري - ٩١ - ١٢٠ - ١٦٤ - ١٧٣ - ١٩٥ -  
 . ١٩٦  
 . البدريه - ٢٠٧  
 . برج داود - ١٦  
 . بردشير - ٣٤  
 . بروجرد - ٢٧٤  
 البصرة - ٧٣ - ٩٥ - ١٣٣ - ١٣٧ - ١٤٧ -  
 - ٣٢٥ - ٣٠٧ - ٣٠٦ - ١٥٧ - ١٤٨  
 . ٣٤٥  
 بطليوس - ٣٣٢  
 بعلبك - ٦١ - ٢٤٩

### حرف الألف

آمد - ١٣٧ - ١٥٧ - ٢٨٠ -  
 آمل - ٢٧٦  
 أذربيجان - ١٥ - ٤٢ - ٤٦ - ٥٣ - ٧٩ - ٥٧ -  
 آرمان - ٥٧  
 آرستان - ٧٩  
 أرجيش - ٥٤  
 أرسوف - ٣٧  
 أرغيان - ٢٩٨  
 أرمينية - ٥٧  
 اسفراين - ٢٣ - ٢٨٤  
 الاسكندرية - ٣٢ - ١٦٥ - ٢١٠ -  
 أسكوران - ١٦٣  
 اشبيلية - ٣٢٠ - ٣٣٩ -  
 اصبهان - ١٥ - ٢٠ - ٢٨ - ٣٠ - ٢٩ - ٣١ -  
 - ٣٤ - ٤٣ - ٤٥ - ٥٧ - ٦٤ - ٦٨ - ٧٦ -  
 - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٩٥ - ١٠٩ - ١٢٤ -  
 - ١٢٣ - ١٣٩ - ١٤٣ - ١٣٩ - ١٣٤ - ١٣٩ -  
 - ١٤٣ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٢ - ١٦٣ -  
 - ٢٠٦ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢١٣ -  
 - ٢١٩ - ٢٢٩ - ٢٤٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ -  
 - ٢٧٧ - ٢٩٦ - ٣٠٨ - ٣١٤ - ٣٢٥ -  
 - ٣٤٣  
 افريقيا - ٨ - ٧  
 المؤت - ٣٣ - ٣٣ - ٧٧  
 الاندلس - ٧ - ٧٥ - ١٤٤ - ١٤٤ - ٢١٤ - ٢٣٤ -  
 - ٣٣٢ - ٣٣١ - ٣٣٠ - ٢٧٨ - ٢٦٧

بغداد - ٩٧ - ٢٣ - ٢٢ - ٢١ - ٢٠ - ١٧ -  
 بعلبك - ٢٨ - ٣٧ - ٤٥ - ٤١ - ٣٨ - ٥٠ - ٥٣  
 بيروت - ٦٧ - ٦٨ - ٦٤ - ٦٣ - ٥٧ - ٥٤ - ٥٣  
 بيته - ٧٩ - ٩٦ - ٩٥ - ٩٤ - ٨٨ - ٨٠ - ٧٩  
 بيت المقدس - ١٢٠ - ١١٨ - ١١٤ - ١٠٥ - ١٠١  
 بلخ - ١٤٠ - ١٣٧ - ١٣٥ - ١٣٣ - ١٢٤  
 بلنسية - ١٥٧ - ١٥٢ - ١٤٨ - ١٤٢ - ١٤١  
 بلاد الجزيرة - ١٨٤ - ١٦٢ - ١٦١ - ١٦٠ - ١٥٨  
 بعدها - ١٩٧ - ١٩٥ - ١٩٣ - ١٩١ - ١٨٩  
 بعلبك - ٢١١ - ٢٠٩ - ٢٠٦ - ٢٠٤ - ٢٠٠  
 بعلبك - ٢٢٣ - ٢٢٢ - ٢٢٠ - ٢١٧ - ٢١٣  
 بعلبك - ٢٤٩ - ٢٤٨ - ٢٤٦ - ٢٤٢ - ٢٢٤  
 بعلبك - ٢٧٤ - ٢٧١ - ٢٦٣ - ٢٥٥ - ٢٥٢  
 بعلبك - ٢٨٩ - ٢٨٧ - ٢٨٥ - ٢٨٤ - ٢٨٣  
 بعلبك - ٣٠٧ - ٣٠٦ - ٢٩٩ - ٢٩٤ - ٢٩٠  
 بعلبك - ٣١٧ - ٣١٦ - ٣١٤ - ٣١٣ - ٣١٢  
 بعلبك - ٣٤٣ - ٣٢٠  
 بعلبك - ٦١ - ٢٤٩ -  
 بعلبك - ٥٠ - ٩١ - ١١٦ - ١١٩ - ٣٤٣ -  
 بعلبك - ٥٢ - ٢٣٤ - ٢٣٥ -  
 بعلبك - ٣٦ - ٢٢٢ - ١٣٣ -  
 بعلبك - ٥٠ - ٦٧

حُرْفُ الْحَاءِ

الحجاز . ١٨٩  
 حران . ٥٩ - ٦٠  
 الحرميين . ٥٧  
 حصن الأكراد . ٤٩  
 حصن زمنية . ٧١  
 حصن فامية . ٧١  
 حصن كيفا . ٤٦ - ٦٧  
 حلب . ٦٧ - ٦٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٢٥٦ - ٢٥٧  
 . ٢٥٧  
 حلوان . ١٧ - ٢٧  
 حمص . ١١ - ١٣ - ١٦ - ٣٦ - ٤٤ - ٤٨  
 . ٥٠ - ٥٥ - ٧١ - ٢١٠  
 حيفا . ٣٦

حرف الخاء

خراسان ۱۵ - ۴۲ - ۳۳ - ۲۶ - ۲۱ - ۰۵  
 ۷۷ - ۱۰۹ - ۱۳۵ - ۱۵۴ - ۱۸۳ - .  
 خرق ۲۱۷ .  
 خلیج القسطنطینیة ۸ .  
 خوزستان ۲۰ - ۲۲ - ۲۷ - ۳۰ .  
 خوی ۴۶ .  
 خلاط ۵۴ .

حُرْفُ الدَّالِ

دانیة ٢٣٤ - دمشق ٢١ - ٤٨ - ٤٤ - ٣٨ - ٣٦ - ٥٨ - ٨٨ - ٨٣ - ٧٠ - ٦٨ - ٦٧ - ٦٦ - ٦٠

حُفَّ التاء

- . تبریز - ٦٣ - ٦٧
- . ترمذ - ٥٠ - ٥١
- . تکریت - ١٣٧ .
- . تلمسان - ١٠٧ .
- . تئیس - ٩٤ - ١٥٧
- . التونة - ٢٨٥ .

حُرْفُ الْجِيمِ

جامع الرصافة ٢٢٣ .  
جامع قرطبة ٢١٣ .

-٨٠ -٧٤ -٧٣ -٦٦ -٦٥ -٥٦ -٥٥  
-١٥٧ -١٥٦ -١٢١ -١٠٩ -٨٣ -٨١  
. ٣٤٣ -٢٥٧ -٢١١ -٢١٠

. شهربان ٥٣  
. شizar ١٣٤  
. Shizir ١٣ - ١٠٩

### حرف الصاد

. صقلية ٧  
. صور ٨٨ - ٩٤ - ١٣٧  
. صيداء ٦٦

### حرف الطاء

. طبرستان ٤٣ - ٥٧ - ٢٧٦  
. طبرية ٢١ - ٧٠  
. طبس ٦٢  
طربلس ٣٧ - ٥٨ - ٤٤ - ٤٨ - ٥٥ - ٦١ - ٥٨ - ٤٤ - ١٠٩ - ١٣٧  
. طوس ٢٩٧ - ٢٨٣ - ٣١٣  
. طليطلة ٣٣٥ - ٧

### حرف العين

. العراق ١٥ - ١٦ - ٥٧ - ٦١ - ٩٢ - ٩٢ - ١٠٩  
- ١٢١ - ١٤٧ - ١٥٦ - ١٩٩ - ٢١٤  
. ٣٤٣ - ٣٤١ - ٣٣٩ - ٢٥٢ - ٢٢٩  
عرقة ١٣  
عسقلان ١٦ - ١٩ - ٢٥ - ٢٠ - ٤٠ - ٤٤ - ٦٨  
. عكا ١٣ - ١٦ - ٣٦ - ٥٠ - ٥٨ - ٦٨

### حرف الغين

. غرناطة ١٠٧ - ١٦٤ - ٢١٩ - ٢٨٩ - ٣٣٧  
. غزنة ٥١ - ١١٧ - ٣٤٣

### حرف الفاء

. فارس ١٥ - ٣٠ - ٥٧ - ٣٤١

- ١٢٢ - ١١٤ - ١٠١ - ٩٣ - ٩٢ - ٨٩  
- ١٧٦ - ١٥٧ - ١٤٠ - ١٣٨ - ١٣٧  
- ٢٤٩ - ٢٤٥ - ٢٣٦ - ٢٢٥ - ١٨٠  
- ٢٩٣ - ٢٨٠ - ٢٥٧ - ٢٥٦ - ٢٥٤  
. ٣٤٣ - ٣٣٧ - ٢١٦  
دمياط ١٥٧  
ديار بكر ٤٢ - ٥٧ - ٦٥ - ١٣٦ - ٢٧٩

### حرف الراء

. الرحمة ٥٥ - ٢٤٩  
. الهملة ٩٤ - ١١٥  
. الراها ١١ - ٦٦ - ٣٦ - ٥٩ - ٥٠ - ٦٠  
الري ١٥ - ٢٠ - ٢٦ - ٣٢ - ٤٣ - ٥٣ - ٥٧  
. ٦٧ - ١٢٠ - ١٢٤

### حرف الزاي

. زنجان ٣١٤  
. الزلاق ٣٣٢

### حرف السين

. ساوة ٢٨  
سبعة ١٠٧ - ٣٤١ - ٣٣٤  
. سروج ٣٦  
سرقسطة ١٤١ - ٢١٧ - ٢١٧  
. سرمين ٧١  
سفاقس ٢٤  
سمرقند ٥٠ - ٥١ - ٩١ - ١١٨ - ١٦٤ - ١٧٣  
. سنجار ١١  
سودرجان ٢٧٣  
. سيواس ٢٤

### حرف الشين

. الشاش ١٨٨  
. شاطبة ٢٣٨  
الشام ٧ - ٨ - ١١ - ١٧ - ٢٥ - ٣٨ - ٤٨

## حرف الميم

- فارس . ٣٤١  
 فامية . ٧٢ - ٧٣ - ٧٣ - ١٠٩ .  
 فرسان . ٢٣٩ .  
 فلسطين . ١٦ .  
 ماردين ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ .  
 مالقة ٢٨٩ .  
 ما وراء النهر ٥١ - ١٦٤ - ١٧٣ - ٢٢٠ .  
 المدينة المنورة ٩٥ - ٢٩٧ .  
 مراغة ٦٣ - ٢٩٧ .  
 مراكش ٧٥ - ٢٣٤ - ٢٦٨ - ٣٣١ - ٣٣٠ - ٣٣٩ - ٣٣٧ - ٣٣٥ .  
 مرج دابق ١١ .  
 مرو ٢٩ - ٥١ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٨٦ - ١٩٥ .  
 مرو ٢٩ - ٥١ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٨٦ - ١٩٥ .  
 مرو ٢٩ - ٥١ - ١٣٨ - ٢١٧ - ١٩٩ .  
 مرو ٢٩ - ٥١ - ١٣٨ - ٢٤٢ - ٢٥٢ - ٣١٨ .  
 مرو الروذ ١٨٤ - ٢١٧ .  
 المورية ١١٣ - ٢٠٣ - ٢١٤ - ٢٦٠ .  
 المسجد الأقصى ١٦ .  
 مسجد بغداد ٢٤١ .  
 مصر ٤١ - ٨ - ٣٧ - ٣٢ - ٢٩ - ٢٥ - ١٩ - ٤١ .  
 مصر ٩٤ - ٤٤ - ٨٨ - ٨٣ - ٧١ - ٥٨ - ٥٥ .  
 مصر ١٢١ - ١٠٥ - ١٠٧ - ١١٥ - ١٢١ .  
 مصر ١٣٧ - ١٣٣ - ١٢٨ - ١٢٧ - ١٣٧ .  
 مصر ٢٠٩ - ١٦٤ - ١٥٧ - ١٥٦ - ١٣٨ .  
 مصر ٣٤٣ - ٣١٦ - ٢٨٢ .  
 المعرة ١٢ - ١٠١ - ٢١٠ - ٣٤٣ .  
 المغرب ٧٥ - ٢٥٩ - ٣٣٠ - ٣٣٨ .  
 مكة المكرمة ٨٣ - ٨٨ - ٩٥ - ١٠٥ - ١١٥ .  
 مكة المكرمة ٢٢٤ - ٢٠٩ - ٢١٨ - ٢٠٨ - ١٨١ .  
 مملكة آرَان ٢٠ .  
 الموصل ١٠ - ٤٦ - ٤٢ - ٢٦ - ٢٣ - ٤٧ .  
 الموصل ٥٩ - ٩٦ - ٨١ - ٦٥ - ٦٤ - ٦٣ - ٦٠ .  
 الموصل ٢٠٤ - ١٣٧ - ٢٠١ - ٢٠٠ - ١٣٠ .

## حرف القاف

- القاهرة ٨ - ٢١٠ .  
 القدس ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٣٦ - ٣٩ - ٤٤ - ٤٤ .  
 القدس ٥٨ - ٦١ - ٦٨ - ٦٦ - ٧٣ - ٨٩ - ١٠١ .  
 القدس ١١٢ - ١٢٥ - ١٣٢ - ١٣٧ - ١٤٠ .  
 القدس ٢٧٩ .  
 قرطبة ١٤٤ - ١٥٦ - ٢١٤ - ٢١٩ - ٢٦٨ - ٣٣٦ - ٣٢٩ - ٣٠١ - ٢٨٢ - ٢٧٨ .  
 قزوين ٤٣ - ٤٢ - ٣٣ .  
 القدس ٨١ - ٣٩ .  
 قلعة أصبهان ٣٢ - ٧٦ - ٧٧ .  
 قلعة الموت ٣٣ .  
 قلعة أنكورية ٢٤ .  
 قلعة خالنجان ٧٨ - ٧٩ .  
 قلعة زوزن ٣٣ .  
 قلعة سيمكوه ٣٣ .  
 قلعة طبس ٣٣ - ٣٥ - ٧٩ .  
 قلعة قاين ٣٣ .  
 قلعة الناظر ٧٩ .  
 قونية ٨٠ .  
 قيسارية ٢٥ - ٣٧ .

## حرف الكاف

- كاشغر ٣٣ .  
 الکرج ١٠٨ - ١٠٩ .  
 کرمان ١٥ - ٣٤ .  
 کفرطاب ١٠ .  
 کنجه ١٥ - ٢٠ .  
 کندلان ١٤٣ .  
 الکوفة ١٢٠ - ١٣٧ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٢٥ .

## حرف الهاء

- هرة - ٥١ - ٩٠ - ١٠٥ - ١٠٦ - ٢١٥ -  
- ٢٣٣  
همزان - ٢٧ - ٤٢ - ١٢٤ - ١٣٨ - ١٨١ -  
- ٣٢٩ - ٣٠٨ - ٢٥٠ - ٢٨٥ - ١٨٨ -  
- ٣٥٤  
. الهند - ٣٤٣

## حرف الواو

- واسط - ٢٢ - ٥٤ - ١٣٣ - ١٣٧ - ٢٨٧ -  
. ٣٤٣ - ٣٠٧

## حرف الياء

- يافا - ٤٤ - ٦٨ - ٥٥ -  
. ٣٤٣ - ١٤٢ - ٨٣

- ٢٨٦ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٤٧ - ٢٢٣ -  
- ٣٢٤ - ٣١٦  
ميافارقين - ١٣٧ -  
ميذ - ٤٥

## حرف النون

- . نسف - ١٠٦  
نضيبين - ٤٨ - ٢٨٠ -  
نهر اشبيلية - ٣٣٤ -  
نهر البلخ - ٥٩ -  
نيسابور - ٢٣ - ٩٢ - ٩١ - ٩٠ - ٨٦ - ٧٦ -  
- ٩٧ - ١٢٢ - ١١٨ - ١١٧ - ١٠٨ -  
- ١٧٢ - ١٣٣ - ١٢٦ - ١٢٥ - ١٢٤ -  
- ٢٢٢ - ٢١٩ - ١٨٩ - ١٧٨ - ١٧٧ -  
- ٢٥٢ - ٢٥١ - ٢٥٠ - ٢٤٤ - ٢٢٦ -  
. ٣٤٩ - ٣١٢ - ٢٩٨ - ٢٧٦

(o)

فهرس الأعم والقبائل والطوائف

حرف الألف	حرف الباء
الأزارقة . ٢٩	الباطنية ١٥ - ٢٨ - ٣١ - ٣٤ - ٤٤ - ٧٢ -
الاسمعاعيلية . ٢٨ - ٣١ - ٣٤ - ٣٥ - ٦٢ - ٦٧ -	. ٧٩ - ٧٣ - ٧٦ - ٧٩ . بنو أمية . ٢٩
٧٥ . الإسلام . ٣٣٣	. بنو عبيد . ١٦
الافرنج . ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٢ - ١١ - ١٥ -	حرف التاء
- ٣٦ - ٢٥ - ٢٤ - ٢٠ - ١٩ - ١٧ - ١٦ -	الترك . ٣٩ - ٣٠٧ .
- ٥٦ - ٥٥ - ٤٨ - ٤٥ - ٤٠ - ٣٩ - ٣٨ -	حرف الحاء
- ٦٧ - ٦٦ - ٦٥ - ٦١ - ٦٠ - ٥٩ - ٥٨ -	الحنابلة . ٣٥٢ .
- ٧٤ - ٧٣ - ٧٢ - ٧١ - ٧٠ - ٦٩ - ٦٨ -	حرف الخاء
. ٨١ - ٩٢ - ٩٣٣ . أهل أصحابه . ٢٩ - ٢٦٦ -	. الخوارج . ٢٩ .
. ١٣٦ . أهل باب البصرة .	حرف الراء
. ١٠١ . أهل البصرة . ١٢٠ .	. الراقصة .
. ٢٦ . أهل خراسان . ٨١ - ٥٤ - ٤٨ - ٣٩ - ٣٩ . الروم .	حرف الشين
. ٧٢ . أهل طرابلس . ٢٨ - ٧٣ .	. الشيعة . ٣٧ .
. ٣١٢ . أهل طوس .	حرف العين
. ٢٦٩ - ٢٣٢ . أهل المريّة . ٥٤ - ٧٣ - ٣٠٧ . العرب .	حرف القاف
. ٤٩ . أهل قنسرين .	. القراءمة . ٣١ .
. ١٤٧ . أهل مصر .	حرف الميم
. ٦٣ . أهل الموصل .	. المراوازة . ٢٢٧ .
. ٢٢٣ . أهل النصرية .	. المسلمين . ٧ - ٨ - ٩ - ١١ - ١٢ - ١٥ - ١٩ -

**حرف النون**

٢٥ - ٣٦ - ٤٢ - ٤٤ - ٤٩ - ٥٠ - ٥٢ -

النصارى ٨ - ٣٦ - ٣٨ - ٢٥ - ٤٨ - ٥٢ .

- ٥٩ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٦ - ٦٠ -

**حرف الياء**

. ٣٣٣

اليهود . ٢٠

المصريون . ٢٠

(٦)

## فهرس الأعلام الواردة في الحوادث

أبو المحسن عبد الجليل بن علي ٢٣ - ٢٥ -

- . ٣٥ - ٤٥ . ٧٦
- أبو مسلم . ٣٢
- أبو المعالي . ٥٤
- أبو منصور الميذني . ٤٥
- . ٢٠ - ١٤ - ١٠ . أبو يعلى بن قلansi
- الأبيوردي . ١٧
- أنسر . ٨
- أحمد أمير الجيوش . ١٤
- أحمد بن الحسين البلخي . ٣٤
- . ٧٧ - ٧٦ . أحمد بن عبد الملك
- . ٧٦ . أحمد بن نظام الملك
- . ٣٤ . أرسلان شاه
- . ٦٨ . أصبهند
- . ٣٢ . أفكين ناصر الدولة
- . ٤٤ - ٤١ - ٣٢ - ١٦ . الأفضل بن بدر
- . ٧٠ . ابن أرسلان . ٢٣
- . ٢٠ . إنر . ١٥
- . ٦٥ - ٦٤ - ٢٧ . اياز
- . ٤٢ . ايدكين
- . ٥٤ - ٥٣ - ٤٥ - ٢٧ . ايلغازي بن أرتق

### حرف الباء

- . ٣٢ . بدر أمير الجيوش
- . ٤٤ - ٤٤ - ١١ - ٧ . بردوبل
- . ٢٢ - ٢١ - ٢٠ - ١٥ - ١٣ - ٩ . بركياروق
- . ٢٣ - ٣٠ - ٢٧ - ٢٦ - ٢٥ . ٣٥ - ٣١

### حرف ألف

- . ٣١ - ٢٤ - ٢٠ - ١٦ - ١٠ - ٧ . ابن الأثير
- . ٤٨ - ٥١ - ٦٠ - ٧٦ - ٧٧ . ابن الباقلي
- . ٣١ . ابن إيلغازي
- . ٧٣ . ابن بديع
- . ٢٢ . ابن جهير
- . ٧٧ . ابن الصباح
- . ٤٤ . ابن صنجل
- . ٣٢ . ابن عطاش
- . ٦٦ - ٦١ - ٣٧ . ابن عمار
- . ٧٤ - ٧٣ - ٦٦ - ٦١ . ابن غطاس
- . ٨٠ . ابن فاروت
- . ١٥ . ابن قتلыш
- . ٣٩ . ابن فنذ
- . ٩ . ابن مزيد
- . ٣٨ . ابن مليحة
- . ٧٢ . ابن ملاعب
- . ٦٧ . أبو جعفر المشاط
- . ٣٤ . أبو زرعة الكاتب
- . ١٧ . أبو سعد الhero
- . ٥٥ . أبو سعيد بن الموصليا
- . ٤٥ . أبو سعيد الحداد
- . ٣٥ . أبو شجاع
- . ٧٣ - ٧٢ - ٧١ . أبو طاهر الصائغ
- . ٢٨ . أبو الفرج بن الجوزي
- . ٢٣ . أبو كاليجار

## حرف السين

- سبط ابن الجوزي ١٩ - ٤٤ .  
 سقمان بن أرتق ١٤ - ١٦ - ٣٦ - ٤٧ - ٥٣ - ٥٤ .  
 سليمان بن أرتق ١١ .  
 سنجر ٢٣ - ٣٥ - ٤٢ - ٥١ - ٥٠ - ٥٧ - ٦١ - ٦٢ - ٦٦ .  
 سنقر البرسفي ٦٨ .  
 سنقرجاه ٤٦ .  
 سيف الدولة ٥٤ - ٨٠ .

## حرف الصاد

- صاعد بن يحيى ٧٨ .  
 صنجيل ١١ - ٣٩ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥٨ - ٦٢ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٣ .  
 صدقه بن مزيد ٢٢ - ٢٣ - ٥٣ - ٦٥ - ٧٣ - ٨١ - ٨٠ .

## حرف الطاء

- طتكين ٣٩ .  
 طفتكين ١١ - ٢١ - ٦٠ - ٦١ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ .  
 طغريك ٢٣ .

## حرف العين

- عبد الله بن نظام الملك ٢٠ .  
 عبد الجبار القاضي ٣١ .  
 عبد الملك ٧٧ .  
 علي بن جهير ٨٠ .  
 علي بن عبد الرحمن السمنجاني ٧٨ .  
 علي بن يوسف بن تاشفين ٧٥ .  
 علي فخر الملك بن نظام الملك ٧٥ - ٧٦ .

## حرف الغين

- الغزالى أبو حامد ٣١ .

- ٥٣ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٦ - ٤١ - ٣٨ .  
 ٥٧ - ٦٣ - ٦٤ - ٧٦ .  
 بروذراود ٤٢ .  
 بزغش ٣٥ - ٥١ - ٦١ .  
 بعديون ٣٦ - ٦٨ .  
 بيمنت ١١ - ٢٤ - ٤٥ - ٤٩ - ٥٩ - ٨١ .

## حرف التاء

- تشن ١٦ - ٧١ .  
 تميم بن باديس ٧ - ٢٤ .  
 تنين ٣٩ .

## حرف العجم

- جاولي ٣٠ .  
 جبريل بن عمر ٥٠ .  
 جكرمش ٤٧ - ٥٩ - ٦٠ - ٦٣ .

## حرف الحاء

- الحسن بن الصباح ٢٩ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ .  
 الحسين بن علي ٧٦ .  
 حسين بن ملاعب ٤٤ .

## حرف الخاء

- حاتون تركان ٢٠ .  
 خلف بن ملاعب ٧١ .

## حرف الدال

- دبس بن صدقة ٢٦ .  
 دقاق بن تش ١١ - ٣٦ - ٤٥ - ٥٥ - ٦٠ - ٦١ .

## حرف الراء

- رجار ٧ .  
 رضوان بن تش ٣٩ - ٥٠ - ٦٧ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ .

## حرف الزاي

- زبيدة والدة السلطان بركياروق ٢٠ .

## حرف الفاء

الفضل بن عبد الرزاق .٢٥.

## حرف القاف

قتلغ تكين .٢٠.

قدريخان .٥١ - ٥٠.

قليل أرسلان بن سليمان بن قتلыш .٨ - ٣٨.

.٣٩ - ٤٨ - ٦٥ - ٨٠.

القمص .٦٠ - ٥٩ - ٥٠.

## حرف الكاف

كيربوقا .٤٦ - ٢٦ - ٢٣ - ١٢ - ١١ - ١٠.

كمشتكيين بن الدنمشند .٥٤ - ٢٤ - ٢٣ - ٥١.

كندغري .٥٠ - ٥١.

.٣٦ - ١٩ - ١١ - ٢٢ - ٢٣.

كوهرائين .٦٤ - ٣٥ - ٣٥ - ٢١ - ٢٢.

الكيا الهراسي .٦٤.

## حرف الميم

محمد بن سليمان بن بغراخان .٥١.

محمد بن كاكويه .٣٥.

محمد بن ملكشاه .٨١ - ٣٣ - ٢١ - ٢٠ - ١٥.

.٣٩.

محمود بن محمد .٤.

محمود بن ملكشاه .٢٠.

.٧٥ - ٥٣ - ٣٧ - ٣٧.

المستظاهر بالله .٤١ - ٣٢ - ٣٢.

.٣٢ - ٣٢.

مسعود بن محمد الخجندى .٣١.

.٣٥.

المقدي بالله .٦٤ - ٦٣ - ٣١ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨.

ملكشاه .٦٦ - ٦٥.

.٤١.

منصور الأمر بأحكام الله .٤٧.

موسى الترکمانى .٤٦ - ٤٧.

## حرف التون

نصير الدولة يمن .٤٤.

## حرف الهاء

هاغوا بك .٥١.

هبة الله بن المطلب .٨٠.

## حرف الياء

ياغي سيان .٩ - ٨.

.٥٣ - ٤٣.

بنال بن أنوشتكين .٧٥.

يوسف بن تاشفين .٢٣.

يوسف الخوارزمي .٢٣.

(٧)

## فهرس أنساب المترجمين

### حرف الألف

٢٩٦	الحسين بن سعد	الأمدي
١٩٤	علي بن محمد بن الحسن	الأبيوردي
١٧٢	محمد بن مأمون	
٢٠٢	محمد بن ماموية	
٢٥٨	طاهر بن أسد	الأجمي
٣٥٤	علي بن الحسن	الأدمي
٣٤٣	المقظر بن الحسين	الأرجاني
٢٩٧	سهل بن أحمد	الأرغاني
١٧١	محمد بن محمد بن عبد الواحد	الأزجي
٢١٣	خلف بن عبد الله	الأزدي
٢٩٩	علي بن الحسن	
١٧٢	محمد بن المسلم	
١٤٠	يوسف بن علي	
١٤٠	سعد بن علي	الأسداباذي
١٨٢	سعد بن محمد	
٩٣	سهل بن بشر	الاسفرايني
١٢٢	صاعد بن سهل	
١٦٣	محمد بن الحسن بن محمد	الاسكوراني
١٤٥	بريدة بن محمد بن بريدة	ال İslمي
٢٥٨	عبد الله بن إسماعيل	الاشبيلي
١٥٥	عبد الله بن محمد	
٢٨٢	علي بن خلف	
٣٥٠	محمد بن خلف	
١١١	هبة الله بن عبد الرزاق	الأشهلي
١١٩	إبراهيم بن أبي نصر	الاصبهاني
٨٩	إبراهيم بن يونس	

٣٤٥	أحمد بن أبي هاشم
٣٤١ - ٢٢٨	أحمد بن عبد الله بن أحمد
٨٥	أحمد بن عبد الغفار
٢٩٣	أحمد بن الفضل
١٤٤	أحمد بن محمد أبو القاسم
٣١١	أحمد بن محمد بن أحمد
٢٤٦	أحمد بن محمد بن بشرويه
٨٧	أحمد بن محمد بن عبد الله
٣٤١	أحمد بن محمد بن الفضل
٢٠٨	إسماعيل بن الحسن
١٤٥	ثابت بن روح
٢٩٦ - ٢٥٤	الحسين بن إبراهيم
٣٤٧	حمد بن عمر
٢١٣	خالد بن عبد الواحد
٣٤٨	سداد بن محمد
٩٣	سعيد بن محمد
٩٨	عبد الأحد بن أحمد
٩٨	عبد الله بن أحمد
٣٤١	عبد الرحيم بن محمد
١٥٨	عبد العزيز بن عمر
١٠١	عبد الواحد بن أحمد
٢٢١	علي بن عبد الواحد
٢٣٨	علي بن محمد بن علي
٣٤٨	عمر بن محمد
٢٦٤	عيسى بن أبي ذر
٣٤٣	غالب بن عيسى
١٠٤	الفضل بن علي بن أحمد
١٣١	فضلان بن عثمان
١٦٥	المحسن أبو نصر
٣٤٦	محمد بن أحمد بن جعفر
٣٤٦	محمد بن أحمد بن سعيد
٢٣٩	محمد بن عبد الجبار
٣٤٧	محمد بن عبد العزيز
٣٤٤	محمد بن عبد الواحد

٣٤٥	محمد بن علي بن عبد الرزاق	
٢٤٠	محمد بن عمر بن إبراهيم	
٢٤٠	محمد بن عمر بن عبد الله	
٣٥١	المطهر بن الفضل	
١٣٩ - ١٣٦	مقرن بن علي	
١١١	هبة الله بن محمد	
٣٤٦	لائق بن محمد	
١٦٢	لامعة بنت سعيد	الأصبهانية
٨٦	أحمد بن المبارك	الأكفاني
٢٩٣	أحمد بن خلف	الأموي
٢٣٢	حمد بن مروان	
٣٤٣	غالب بن عيسى	الأندلسي
٣٤١	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن	الأنصارى
٣١٩	خلف بن محمد	
٣٤٩	عبد الملك بن الحسن	
١٦٠	عبد الهادي بن عبد الله	
٣٠٠	علي بن عبد الرحمن	
١٠٤	المحسن بن المحسن	
٢٨٦	محمد بن عبد السلام	
٢٨٩	محمد بن فتوح	
١١١	هبة الله بن عبد الرزاق	
١٩٤	علي بن محمد بن الحسن	الأيوبي

## حرف الباء

١٤١	أحمد بن سليمان	الباجي
٣٢٣	محمد بن الحسن	الباقلاني
٣٤٧	محمد بن الحسين	البالوي
١٣١	الغضنفر بن فارس	البتھلي
١٩٢	علي بن أحمد بن عبد الغفار	البجلي
٣٤٤	إبراهيم بن علي	البجيرمي
١١٩	إبراهيم بن أبي نصر	البخاري
١٤٤	أحمد بن عبد الرحيم	
١١٩	بكر بن نصر	
١٦١ - ١٠٣	علي بن محمد بن الحسين	

٣٢٩	يوسف بن تاشفين	البربرى
٢٧١	أحمد بن محمد بن أحمد	البرداني
٣٢٠	عباس بن محمد	
٨٦	أحمد بن عبد العزيز	البردعى
١٤٤	إسماعيل بن إبراهيم	البردي
١٧٣	المظفر بن عبد الغفار	البروجردي
١٦٣	محمد بن محمد بن الحسين	البزدوى
٣٤٤	إبراهيم بن علي	البصرى
٢٧٠	أحمد بن الحسين	
١٤٦	جعفر بن محمد	
١٤٨	الحسن بن تميم	
١٣٢	المبارك بن علي	
٣٤٤	محمد بن ادريس	
٣٠٦	محمد بن عبيد الله	
١٨٣	عاصم بن أيوب	البطليوسى
٢٠٣	محمد بن المفترج	
١٤١	أحمد بن الحسن بن الحسين	البغدادى
٢٢٨	أحمد بن الحسن بن الحسين بن كيلان	
٢٧٠	أحمد بن الحسين بن محمد بن الزرد	
١١٥	أحمد بن عبد القادر	
٢٤٦	أحمد بن علي بن الحسين بن الحداد	
٢٤٧	أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا	
٢٩٤	أحمد بن علي بن عبد الغفار	
٢٢٩	أحمد بن علي بن عبيد الله	
٨٦	أحمد بن المبارك	
٢٧١	أحمد بن محمد بن أحمد	
٢٩٤	أحمد بن محمد أبو بكر	
١٤٣	أحمد بن محمد بن سميكه	
٢٧٤	ثابت بن بندار	
٣١٥	جعفر بن أحمد	
٢٣٢	الحسين بن الحسين بن علي	
٢٥٤	الحسين بن عبد الملك	
٢١٢	الحسين بن محمد بن الحسين	
١٤٨	حمزة بن مكى	

١٥١	سعد بن محمد بن عبد الملك
٢١٤	سعید بن هبة الله
٢٥٨	طاھر بن أسد
٩٥	طراود بن محمد
٢٩٩	عبد الله بن عمر
٢٨٢	عبد الله بن محمد
١٨٦	عبد العالق بن محمد
٢٥٩	عبد الرحمن بن عمر
١٥٧	عبد الصمد بن علي
١٠٢	عبد الواحد بن علوان
٢٣٧	علي بن أحمد بن عمر
١٣٠	علي بن الحسين بن علي
٢٦٤	علي بن عبد الرحمن
٢٢١	علي بن محمد بن عصيدة
٣٠١	عمر بن المبارك
٢٦٠	العلاء بن حسن
١٠٣	فارس بن الحسين
٢٣٩	الفرج بن محمد
٣٢٤	المبارك بن عبد الجبار
١٦٥	محمد بن أحمد بن الحسين
٣٤٩	محمد بن أحمد بن طاهر
٢٢٢	محمد بن أحمد بن عبد الواحد
٣٠٣	محمد بن أحمد بن علي
١٠٤	محمد بن أحمد بن محمد
٣٢٣	محمد بن الحسن بن أحمد
١٦٣	محمد بن الحسين بن هرمية
١٢٣	محمد بن سليمان
١٣٤	محمد بن عبد الله بن محمد أبو سعد
٢٦٦	محمد بن عبد الله بن محمد أبو المفضل
٢٢٣	محمد بن عبد العزيز
١٣٤	محمد بن علي بن عبد الواحد
٢٠١	محمد بن علي بن المحسن
٣٠٩	محمد بن محمد بن محمد
٢٠٢	محمد بن هبة الله

١٣٩	نجاح بن علي	
٢٠٤	نصر بن أحمد	
١٧٤	هبة الله بن الحسن	
١١١	هبة الله بن عبد الرزاق	
١٧٤	هبة الله بن علي	
١٧٤	يحيى بن عيسى	
١٠١	عمر بن أحمد بن محمد	البغوي
٢١٨	عبد الرحمن بن موسى	البكري
١٣١	الغضنفر بن فارس	البلخي
٢٢٤	محمد بن هبة الله	البنديجبي
٣٥١	المظفر بن علي	
١٣٤	مجد الملك أبو الفضل	الblasani

### حرف التاء

١٢٠	الحسين بن عبدوس	الثاني
١١١	هبة الله بن محمد بن هارون	
١٢٤	عبد الباقي بن يوسف	التبريزى
٨٧	إبراهيم بن خلف	التجيبي
١٤٤	إبراهيم بن يحيى	
٣٢٠	عبد الرحمن بن أحمد	
١٨٤	عبد الله بن عبد الصمد	الترابي
٣٤٥	علي بن هبة الله	التراسى
٢٧٩	سقمان بن أرتق	التركمانى
١٠٢	عبد الوهاب بن رزق	التميمي
٢٤٢	نصر بن عبد الجبار	
٣٤٦	لاحق بن محمد	
١٠٠	عبد الرزاق بن عبد الله	التنوخي
٢٠١	محمد بن علي بن المحسن	
٢٨٥	محمد بن أحمد بن محمد	التوئي
٨٦	أحمد بن عبد الله بن محمد	التيامي

### حرف الثاء

٢١٧	عبد الرحمن بن محمد	الثابتى
٢٤٦	أحمد بن محمد بن أحمد	التفقى

## حرف الجيم

٣٤٧	أحمد بن الحسن بن أحمد	الجرياذقاني
٣٤٨	عبد الله بن يوسف	الجرجاني
١٧٧	إبراهيم بن محمد بن عبد الله	الجزري
٢٩٦	خمارتكن أبو منصور	الجستاني
٢٤٤	يحيى بن منصور	الجزيري
٩٣	سعيد بن محمد بن يحيى	الجوهري
٢٢٠	عثمان بن عبد الله	
١٠٥	محمد بن جامع	الجيانى
٢٧٧	الحسين بن محمد	
٣٢٩	يحيى بن سعيد	
١٩٠	عزيزى بن عبد الملك	الجلبى

## حرف الحاء

٩٠	حاتم بن محمد	الحاتمي
١٧٨	أحمد بن محمد بن علي	الحربي
١٠٥	محمد بن الحسين بن محمد	الحرمي
١١٨	الأطهر بن محمد	الحسيني
١٢١	زيد بن الحسن	
١٨٢	سعد بن محمد بن جعفر	الحلوائى
١٥٥	عبد الله بن جابر	الحنائى
٢٣٦	عبد الرحمن بن الحسين	
٢٠٧	أبو الحسن بن زفر	الحنبلى
١٥٥	عبد الله بن جابر	
٢٤٠	محمد بن عبيد الله	
٨٦	أحمد بن عبد العزيز أبو سعد	الحنفى
١٨٥	عبد الحميد بن عبد الرحمن	
٢٨١	عبد الرحمن بن محمد	
١٩٥	الفضل بن عبد الواحد	
١٦٥	محمد بن إبراهيم	
١٠٦	محمد بن عبد الله بن أحمد	
١٩٩	محمد بن عبد الحميد	
١٣٩ - ١٣٦	مقرن بن علي	
٣٠٠	علي بن هبة الله	الحيرى

## حرف الخاء

٣٤٧	أحمد بن الحسن بن أحمد	الخانساري
١٠٦	محمد بن محمد أبو سعيد	الخدائي
١٠٣	علي بن محمد بن الحسين	الخذامي
٢٧١	أحمد بن نصر بن أحمد	الخراساني
١٠٠ - ٩٩	عبد الله بن الحسين	
٢٦٣	علي بن الحسن	
١٩٩	محمد بن عبد الحميد	الخرقي
٩٨	عبد الله بن أحمد	
٢١٧	عبد الرحمن بن محمد	
١٢٥	عبد الكري姆 بن أحمد	الخشناطي
٢٩٠	نصر الله بن أحمد	
١٢٦	علي بن الحسن	الخلعي
٣٤٨	سداد بن محمد	الخلقاني
١١٦	أحمد بن محمد بن محمد	الخليلي
٣١٢	أحمد بن محمد بن مظفر	الخوافي
٢٧١	أحمد بن نصر بن أحمد	الخوجاني
٣٥٠	محمد بن خلف	الخولاني

## حرف الدال

١١٢	يحيى بن محمد أبو بكر	الداني
١٧٩	إبراهيم بن محمد بن عقيل	الدمشقي
١٧٦	أحمد بن علي بن الفضل	
٢٥٤	الحسين بن الحسن	
٩٢	الحسين بن علي	
٢١٤	سلمان بن حمزة	
١٢٢	صاعد بن سهل	
١٥٤	عبد الله بن أحمد	
١٢٣	عبد الله بن عبد الرزاق	
٢١٨	عبد الرحمن بن الحسين	
٢١٨	عبد العزيز بن الحسين	
١٥٩	عبد الكرييم بن المؤمل	
٣٢٣	علي بن طاهر	
١٣١	الغضنفر بن فارس	

١٠٤	المحسن بن المحسن	
١٧٢	محمد بن المسلم	
٢٦٩	المؤمل بن أحمد	
٩٢	الحسين بن علي	الدمشقي
٢٧٤	ثابت بن بندار	الدينوري
<b>حرف الذال</b>		
١٠٣	فارس بن الحسين	الذهلي
<b>حرف الراء</b>		
١٩٧	محمد بن الحسن	الراذاني
٩٣	روح بن محمد	الرازامي
٨٨	إبراهيم بن سليم	الرازي
٨٣	أحمد بن إبراهيم	
٨٩	إسماعيل بن علي	
١٤٥	ثابت بن روح	
١٢٥	عبد الجليل	
١٦٥	محمد بن إبراهيم	
٢٢٣	محمد بن عبد العزيز	
١٩٦	محمد بن أحمد بن عبد الباقي	الربعي
٢٨٩	محمد بن محمود	الرشيدى
٢٣٦	عبد الله بن طاهر	الروقى
<b>حرف الزاي</b>		
٢١٩	عبد الواحد بن عبد الرحمن	الزبيري
١٥٨	عبد العزيز بن عمر	الزعفرانى
٣١٣	أحمد بن محمد	الزننجاني
٢٩٥	بنجر بن علي	
١٤٠	يوسف بن إبراهيم	
٣٤٠	يوسف بن علي	
١٩٤	علي بن محمد بن الحسن	الزهرى
١١٧	أسعد بن علي	الزوذنى
٩٥	طراد بن محمد	الزىبى
١٢٥	عبد العزيز	

## حرف السين

١٥٦	عبد الجليل بن محمد	الساوي
٢٢١	محمد بن أحمد بن محمد	السرخسي
١٨٦	عبد الرحمن بن أحمد	
١٩٥	الفضل بن عبد الواحد	
١٥٠	خلف بن محمد	السرقسطي
٢١٦	عبد الله بن محمد	
٢٦٤	عيسى بن أبي ذر	السروي
١١١	هبة الله بن عبد الرزاق	السعدي
١٠٢	عبد الواحد بن علوان	السقلاطوني
٨٩	إسماعيل بن علي	السلفي
٢٣١	إبراهيم بن أحمد بن محمد	السلماسي
٢١٤	سلمان بن حمزة	السلمي
١٥٤	عبد الله بن أحمد	
١٥٩	عبد الكريم بن المؤمل	
٩١	الحسن بن أحمد	السمرقندي
٢٥٩	عبد الرحمن بن عمر	السمتاني
٢٢٨ - ١٠٣	فارس بن الحسين	السهروردي
٣٤١	أحمد بن عبد الله بن أحمد	السودرجاني
١٩٨	محمد بن عبد الله بن أحمد	
٢١١	الحسن بن محمد بن أحمد	

## حرف الشين

٣٤١	أحمد بن محمد	الشارقي
٢٢٤	محمد بن علي	الشاشي
٢٣٧	علي بن عبد الرحمن	الشاطبي
٢٢٧	أبو الحسين بن أبي عاصم	الشافعى
٨٣	أحمد بن إبراهيم	
١٤١	أحمد بن عبد الوهاب	
٣١٢	أحمد بن محمد بن مظفر	
٩٢	الحسين بن الحسن	
٢١٢	الحسين بن محمد	
٢٩٧	سهل بن أحمد	
١٨٦	عبد الرحمن بن أحمد	

٣٢٠	عبد الوهاب بن محمد	
١٢٦	علي بن الحسن	
٢٦٤	علي بن عبد الرحمن	
٢٨٣	علي بن محمد بن إسماعيل	
٢٨٦	محمد بن علي	
٢٢٤	محمد بن هبة الله	
٣٤٠	يوسف بن علي	
١٣٦	محمد بن محمد بن أحمد	الشبل
٣٤٧	حمد بن عمر	الشرابي
٣٤١	عبد الرحيم بن محمد	
١٠١	عبد الواحد بن أحمد	
١٤٢	أحمد بن عمر بن محمد	الشروطي
٢٦٠	عبد الرحمن بن قاسم	الشعبي
٢٨٥	فيد بن عبد الرحمن	الشعراني
١٧٩	إبراهيم بن محمد	الشهرذوري
٩٢	الحسين بن الحسن	الشهريستاني
٩٠	حديد بن حسن	الشيباني
١٠٢	عبد الواحد بن علوان	
١٤١	أحمد بن عبد الوهاب	الشيرازي
٢٥٨	طاهر بن أسد	
٢٩٩	عبد العزيز بن محمد	
٢٢٢	محمد بن أحمد بن عبد الواحد	
١٣٤	محمد بن عبد الله بن محمد	
٣٠٥	محمد بن عبد الله بن يحيى	الشيرجي
<b>حرف الصاد</b>		
٣٤٢	عبد الرحمن بن إسماعيل	الصابوني
١٦٤	محمد بن ساق	الصقلي
<b>حرف الضاد</b>		
٢٣٩	محمد بن عبد الجبار	الضبي
<b>حرف الطاء</b>		
٢٧٥	الحسن بن علي	الطائي
٣٤٤	عبد بن الحسين	

٢٧٦	الحسين بن علي	الطبرى
٢١٢	الحسين بن محمد	
١٨٣	عبد الله بن الحسن	الطبسي
١٥٤	عبد الله بن الحسين	
٢٨٢	عبد الله بن محمد	الطرائفى
٢٤٧	أحمد بن علي بن الحسين	الطريثى
٢٨٩	محمد بن فتوح	الطلبى
١٤٤	إبراهيم بن يحيى	الطليطلى
٣٢٠	عبد الرحمن بن أحمد	
٣٠٠	علي بن عبد الرحمن	
١٠٦	مروان بن عبد الملك	الطنجي
١٢٠	الحسن بن محمد	الطوسي
٢٩٨	عبد الله بن علي	
١٣٣	محمد بن أحمد بن علي	
<b>حرف العين</b>		
١٤٦	جعفر بن محمد	العبادى
٢٢٧	أبو الحسن بن أبي عاصم	العبادى
٢٥١	أردشير بن أبي منصور	
٣٠٠	علي بن عبد الرحمن	
٩٥	طراد بن محمد	العباسى
١٥٨	عبد القاهر بن عبد السلام	
٢٠٧	هبة الله بن حمزة	
١٥٠	خلف بن محمد	العبدرى
١٦٠	علي بن سعيد	
٢٨٣	علي بن محمد بن محمد	العبدى
٢٨٢	علي بن خلف	العبسى
٢٠٩	أحمد بن معبد	العبيدى
٣٤٢ - ١٨٠	أسعد بن مسعود	العتنى
٢٨٣	علي بن محمد بن إسماعيل	العرقى
١٣٢	كامل بن ديسن	العسقلانى
١٥٥	عبد الله بن جابر	العسكري
١٧٧	إبراهيم بن محمد بن عبد الله	العقيلي
٣٠٩	مهارش بن مجلبي	
٢٠٧	أبو الحسن بن زفر	العكبرى

٢٤٨	أحمد بن محمد بن الحسين	
١٢٠ - ٩٢	الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن	
٢٠٢	محمد بن محمد بن عبيد الله	
٣٤٩	إسماعيل بن الحسن بن حمزة	العلوي
٢٠٨	إسماعيل بن الحسن بن علي	
١١٨	الأطهير بن محمد	
٨٩	جعفر بن حيدر	
٢٦٣	علي بن الحسن	
٩٨	عبد الأحد بن أحمد	العنيري
١٨٥	عبد الحميد بن عبد الرحمن	العیدانی
١٩٩	محمد بن عبد الحميد	

### حرف الغين

٢٨٣	عيسى بن عبد الله	الغزنوبي
٣٤٣	المظفر بن الحسين	
٣٥١	إبراهيم بن أحمد	الغساني
٢٧٧	الحسين بن محمد	

### حرف الفاء

٢٩٦	دارا بن العلاء	الفارسي
٢٥٧	زيد بن علي	
٣٢٠	عبد الوهاب بن محمد	
٣٥٠	محمد بن عبد الله بن أبي داود	
٣٤٣	المظفر بن الحسين	
١٣٥	محمد بن الفرج	الفارقي
٣٤٦	محمد بن أحمد بن سعيد	الفاشاني
١٤٠	يوسف بن علي	الفالسي
٣٢٠	عبد الوهاب بن محمد	الفامي
٣٢٣	محمد بن الحسن بن أحمد	
٢٢٢	الحسين بن الحسين	الفانيدي
٢٣٩	محمد بن عبد الجبار	الفرسانى
١٦٥	المحسن أبو نصر	الفرقدي
١٣٤	محمد بن عبد الله بن الحسين	الفزاري

## حرف القاف

١١٢	ياسين بن سهل	القابني
٣٤٤	محمد بن إدريس	القرنائي
٣٤٥	أحمد بن أبي هاشم	القرشي
١٤٦	جعفر بن محمد	
٨٧	إبراهيم بن خلف	القرطبي
٨٨	إبراهيم بن يحيى	
٢٩٣	أحمد بن خلف	
٢٠٨	أحمد بن عبد الله	
٢٣٣	خازم بن محمد	
٣١٩	خلف بن محمد	
٢٨١	عبد الله بن إبراهيم	
١٠٠	عبد العزيز بن محمد	
٢٨٢	علي بن خلف	
٢٦٧	محمد بن فرج	
٢١٨	عبد العزيز بن عبد الوهاب	القروي
٢٤٢	نصر بن عبد الجبار	القزويني
١٨٩	عبد الواحد بن عبد الكري姆	القشيري
٢٥٠	إسماعيل بن محمد	القومساني
٣٥٢	عبد الله بن إبراهيم	القيسي
١٣١	فضلان بن عثمان	

## حرف الكاف

٣٤٥	محمد بن علي بن عبد الرزاق	الكافوري
٢٣٣	الحسين بن محمد	الكتبي
٢٤٠	محمد بن عمر بن عبد الله	الكراني
١٠٨	مكي بن منصور	الكريجي
٢٧٠	أحمد بن الحسين بن محمد	الكرخي
٢٣٧	علي بن أحمد بن عمر	
٢٤١	محمد بن المنذر	
٢١١	الحسن بن محمد بن أحمد	الكرماني
١٥٩	عبد الكري姆 بن المؤمل	الكفرطابي
٢٠٨	أحمد بن عبد الله بن أحمد	الكتاني
٢١٤	صاعد بن سيار	

١٠٩	نصر بن علي بن مقلد	الكندلاني
١٤٣	أحمد بن محمد بن أحمد	الكوفي
٢٧٠	أحمد بن عبد الله بن محمد	
١٤٣	أحمد بن محمد بن أحمد	
٢٨٣	علي بن محمد بن محمد	
٢٢٤	محمد بن عبد الوهاب	
٣٠٧	المعمر بن محمد	
٢٥٤	الحسين بن الحسن	الكلابي
٨٨	إبراهيم بن يحيى	الكلاعي
١٢٣	عبد الله بن عبد الرزاق	

### حرف اللام

٣٢٩	يوسف بن تاشفين	اللمتوني
١٠٦	مروان بن عبد الملك	اللوائي
٢٤٣	يحيى بن إبراهيم	

### حرف الميم

٣٥١	المظفر بن علي	الماكاني
٢٦٠	عبد الرحمن بن قاسم	المالقي
١٨٢	ظبيان بن خلف	المالكي
٢٦٧	محمد بن فرج	
١٠٦	مروان بن عبد الملك	
٢٨٤	الفضل بن عبد العزيز	المتوثبي
٣٢٩	يحيى بن سعيد	المحاربي
١٦٢	كامكار بن عبد الرزاق	المحتاجي
١٠٦	محمد بن عبد الله بن أحمد	المحمي
٢٣٣	خازم بن محمد	المخزوبي
٩٧	عبد الرزاق بن حسان	
٩٨	عبد الله بن المبارك	المديني
١٩٣	علي بن أحمد بن محمد	
٢٦٦	محمد بن عبد الواحد	
٣٤٥	سعد بن علي	المراغي
١٢٤	عبد الباقي بن يوسف	
٢٦٣	علي بن الحسين	المردستي
٢٧٥	الحسن بن علي	المرسي

٢٤٣	يعيني بن إبراهيم	
٢٥١	أردشير بن أبي منصور	المرزوقي
١٤٥	بريدة بن محمد	
١٨٤	عبد الله بن عبد الصمد	
١٦٢	كامكار بن عبد الرزاق	
١٩٩	محمد بن عبد الحميد	
٣٥١	إبراهيم بن أحمد	المربى
٣٥٢	عبد الله بن إبراهيم	
٨٣	أحمد بن إبراهيم بن أحمد	المصري
١٢٦	علي بن الحسن	
٣٥٠	محمد بن عبد الله بن أبي داود	
٢٦٩	المؤمل بن أحمد	المصيصي
٢٤٥	سعد بن علي	المضري
٢٨١	عبد الله بن إبراهيم	المعافري
١٥٥	عبد الله بن محمد	
١٠٠	عبد الرزاق بن عبد الله	المعاري
١٠١	عبد الواحد بن أحمد	المغازلي
٣٢٩	يوسف بن تاشفين	المغربي
٨٩	إبراهيم بن يونس	المقدسي
٢٤٥	أحمد بن إبراهيم بن يونس	
١٣٢	كامل بن ديسن	
١٣٦	مكي بن عبد السلام	
١٥٨	عبد القاهر بن عبد السلام	المكى
١٠٥	محمد بن الحسين بن محمد	
١٢٣	عبد الأعلى بن عبد الواحد	المليحي
٩٧	عبد الرزاق بن حسان	المنيعي
٢٩٤	أحمد بن محمد	الموازيني
٣١٤	أحمد بن عبد الله بن محمد	الموسوي
١٢٦	علي بن الحسن بن الحسين	الموصلي
١٩٦	محمد بن أحمد بن عبد الباقي	
١٩٩	محمد بن علي بن عبيد الله	
١٠٤	محمد بن أحمد بن محمد	المبيذى
١٦٠	علي بن سعيد	المبورقى

## حرف النون

١٥٣	طاهر بن الحسين	النسفي
١٩٦	محمد بن أحمد بن إسماعيل	
١٦٣	محمد بن محمد بن الحسين	
٣١٥	إسماعيل بن أحمد	النسوي
١٢٢	سعد بن أحمد	
٢٩٤	بدر أبو النجم	النشوي
١٠٢	عبد الواحد بن علوان	النصرى
٢٩٦ - ٢٥٤	الحسين بن إبراهيم بن أحمد	الطنزى
١٤٨	الحسين بن أحمد بن محمد	التعالى
٣٤٤	محمد بن المظفر	النهاوندى
١٥١	سلمان بن عبد الله	النهروانى
١٨٦	عبد الرحمن بن أحمد	التوzierى
٣١١	أحمد بن الحسين	النيسابورى
٨٤	أحمد بن سهل	
٣٤٢	أسعد بن مسعود	
٢٥٣	جامع بن محمد	
١٥٣	صالح بن أحمد	
٣٤٢	عبد الرحمن بن إسماعيل	
٢٨١	عبد الرحمن بن محمد	
١٨٨	عبد الواحد بن عبد الرحمن	
١٨٩	عبد الواحد بن عبد الكريم	
٢٢٠	عثمان بن عبد الله	
٣٥٤	علي بن الحسن	
١٣١	علي بن محمد	
٣٠٠	علي بن هبة الله	
١٩٥	الفضل بن عبد الواحد	
٣٤٧	محمد بن الحسين	
١٠٦	محمد بن عبد الله بن أحمد	
٢٨٩	محمد بن محمود	
٢٠٤	منصور بن بكر	
٢٩٠	نصر الله بن أحمد	

## حرف الها

١١١	هبة الله بن محمد بن هارون	الهاروني
٣١٤ - ٢٧٠	أحمد بن عبد الله بن محمد	الهاشمي
٢٢٢	الحسين بن الحسين بن علي	
٩٥	طراد بن محمد	
١٠١	عبد السميع بن علي	
١٤٠	هبة الله بن محمد بن علي	
٣٤٩	إسماعيل بن الحسن	الهروي
٨٩	جعفر بن حيدر	
٩٠	حاتم بن محمد	
١٢١	زيد بن الحسن	
١٢٢	سعد بن زيد	
٢١٤	صاعد بن سيار	
١٢٣	عبد الأعلى بن عبد الواحد	
١٦٠	عبد الهادي بن عبد الله	
٢٦٤	عيسى بن أبي ذر	
٨٤	أحمد بن الحسين بن أحمد	الهمذاني
١٤٢	أحمد بن عمر	
٣٥٢	أحمد بن نصر	
٢٥٠	إسماعيل بن محمد	
٢٩٥	بنجر بن علي	
٣٥٣	الحسن بن الفتح	
١٢٠	الحسين بن عبدوس	
٢١٢	الحسين بن علي بن محمد	
١٨٨	عبد الغفار بن محمد	
٢٨٥	فيد بن عبد الرحمن	
٣٥٢	محمد بن جابر	
١٠٥	محمد بن جامع	
٢٨٦	محمد بن علي بن الحسن	
٣٢٨	مطهر بن أحمد	
٣٠٨	مكي بن بجير	
١٤٠	نصر بن أحمد بن الفتح	

## حرف الواو

٢٤٨	أحمد بن محمد بن الحسين	الواسطي
١١٩	بركة بن أحمد	
١٣٢	المبارك بن محمد	
٣٠٥	محمد بن إبراهيم	
٢١٩	عبد الواحد بن عبد الرحمن	الوركي
١٦١	علي بن المبارك	الواقيائي

## حرف الياء

١٣٠	علي بن الفضيل	اليزدي
٢٥٤	الحسين بن عبد الملك	اليوسفى

(٨)

## فهرس الفقهاء

١٨٦	عبد الرحمن بن أحمد	١٧٩	حرف الألف
٢١٩	عبد الواحد بن عبد الرحمن	٢٢٧	إبراهيم بن محمد
٣٢٠	عبد الوهاب بن محمد	٢٠٧	أبو الحسن بن أبي عاصم
١٢٦	علي بن الحسن	٨٣	أبو الحسن بن زفر
٢٢١	علي بن محمد بن عصيادة	٨٤	أحمد بن إبراهيم
١٣١	علي بن محمد المطرز	٨٦	أحمد بن الحسين
	حرف الكاف	١٤١	أحمد بن عبد العزيز
١٣٢	كامل بن ديسن	٣١٣	أحمد بن عبد الوهاب
	حرف الميم	٣١٢	أحمد بن محمد بن أحمد
١٣٢	المبارك بن محمد		أحمد بن محمد بن مظفر
١٩٧	محمد بن الحسن		حرف الحاء
٣٠٦	محمد بن عبد الله بن الحسن	٩٢	الحسين بن الحسن
٢٨٦	محمد بن علي بن الحسن	٢٧٦	الحسين بن علي
٢٤٠	محمد بن عمر بن إبراهيم	٢١٢	الحسين بن محمد
٢٦٧	محمد بن فرج أبو عبد الله		حرف السين
١٣٥	محمد بن الفرج أبو الغنائم	١٨١	سعد بن علي بن الحسن
٢٠٢	محمد بن القاسم	٢٩٧	سهل بن أحمد
٢٨٩	محمد بن محمود		حرف العين
٢٢٤	محمد بن هبة الله		عبد الله بن إبراهيم
١٠٦	مروان بن عبد الملك	٣٥٢	عبد الله بن جابر
١٣٩ - ١٣٦	مؤذن بن علي	١٥٥	

## (٩) فهرس القضاة

حرف الغين		حرف الألف	
٣٤٨	عبد الله بن يوسف	٢٤٦	أحمد بن محمد بن أحمد
٢١٨	عبد الصمد بن موسى		<b>حرف الحاء</b>
١٠٠	عبد الرزاق بن عبد الله		الحسين بن أحمد
١٩٠	عزيز بن عبد الملك	٣٥٣	الحسين بن الحسن
١٢٦	علي بن الحسين	٩٢	
١٣٠	علي بن الفضيل		<b>حرف السين</b>
٢٨٣	علي بن محمد	٣٤٨	سداد بن محمد
		١٢٢	سعد بن أحمد
<b>حرف الميم</b>		<b>حرف الصاد</b>	
١٣٤	محمد بن عبد الله بن الحسين		
١٩٩	محمد بن علي بن عبيد الله	٢١٤	صاعد بن سيار
<b>حرف الباء</b>			
٢٢٦	يحيى بن عبد الله		

(١٠)

حرف العين	حرف الألف
٩٨ عبد الله بن أحمد	١٧٧ إبراهيم بن محمد
٢٨٤ علي بن خلف	٢٠٧ أبو الحسن بن زفر
٢٣٧ علي بن عبد الرحمن بن أحمد	١٤١ أحمد بن الحسن
٢٦٣ علي بن عبد الرحمن بن هارون	٢٩٣ أحمد بن خلف
حرف الفاء	٢٢٩ أحمد بن علي بن عبيد الله
١٠٤ الفضل بن علي	١١٤ أحمد بن عبد الله بن علي
حرف الميم	٢٢٩ أحمد بن علي بن عبيد الله
١٩٦ محمد بن أحمد بن إسماعيل	٨٦ أحمد بن المبارك
١٣٣ محمد بن أحمد بن علي أبو بكر	٣١١ أحمد بن محمد بن أحمد
٣٠٣ محمد بن أحمد بن علي أبو منصور	٢٤٨ أحمد بن محمد بن الحسين
٢٠٣ محمد بن المفرج	٣١٥ حرف الجيم
حرف التون	جعفر بن أحمد
٢٠٤ نصر بن أحمد	

# (II)

## فهرس الكتاب والأدباء والشراة والنحاة والمؤدبون

علي بن أحمد بن عبد الغفار، المؤدب ١٩٢  
 علي بن طاهر، النحوبي ٣٢٣  
 علي بن عبد الرحمن، الكاتب النحوبي ٢٦٣  
 العلاء بن حسن، الكاتب ٢٦٠  
 عيسى بن عبد الله، الكاتب الشاعر ٢٨٣

### حرف الفاء

فارس بن الحسين، اللغوي الشاعر ١٠٣

### حرف الكاف

كامكار بن عبد الرزاق، الأديب ١٦٢

### حرف الميم

المبارك بن فخر، النحوبي ٣٢٧  
 محمد بن أحمد بن محمد، اللغوي ١٠٤  
 محمد بن علي، الكاتب ٢٨٦  
 محمد بن المنذر، المؤدب ٢٤١  
 المختار بن معبد، الكاتب ١٧٢

### حرف النون

نصر بن أحمد بن الفتح، المؤدب ١٤٠

### حرف الهاء

هبة الله بن الحسن، الكاتب ٢٩١  
 هبة الله بن محمد، الأديب ١١٢

### حرف الياء

يعيني بن محمد، النحوبي ١١٢

### حرف الألف

أحمد بن خلف، المؤدب  
 أحمد بن عبد الغفار، الكاتب  
 أسعد بن علي، الشاعر

### حرف الحاء

الحسن بن علي بن محمد، النحوبي ٢٧٦  
 الحسن بن الفتح، الأديب ٣٥٣  
 الحسين بن إبراهيم، الأديب ٢٥٤  
 الحسين بن إبراهيم، النحوبي ٢٩٦  
 الحسين بن سعد، الأديب ٢٩٦  
 حديد بن حسن، المؤدب ٩٠

### حرف الدال

دارا بن العلاء، الكاتب ٢٩٦

### حرف الزاي

زيد بن علي، النحوبي ٢٥٧

### حرف السين

سعد بن محمد بن عبد الملك، النحوبي ١٥١  
 سلمان بن عبد الله، النحوبي ١٥١

### حرف العين

عاصم بن أيوب، الأديب ١٨٣  
 عبد الخالق بن محمد، المؤدب ١٨٦  
 عبد العزيز بن محمد، اللغوي النحوبي ٢٩٩

## (١٢) (

# فهرس الصوفيون

حرف السين		حرف الألف	
٩٣	سهل بن بشر	٢٤٧	أحمد بن علي
	حرف العين	٣١٥	إسماعيل بن أحمد
١٨٨	عبد الغفار بن محمد		حرف الباء
	حرف الميم	٢٩٤	بدر أبو النجم
١٣٣	محمد بن أحمد بن علي		حرف الجيم
	حرف الياء	٨٩	جعفر بن حيدر
١١٢	ياسين بن سهل		حرف الحاء
١٤٠	يوسف بن إبراهيم	٢١١	الحسن بن محمد
			حرف الراء
		٩٣	روح بن محمد

## (١٣) فهرس الزهاد

١٩٣	علي بن أحمد	٢٣٢	حرف الحاء
١٣١	علي بن محمد		حمد بن مروان
<b>حرف الميم</b>			
١٦٥	محمد بن إبراهيم	٢٩٧	سهل بن أحمد
٣٠٣	محمد بن أحمد بن علي		
١٠٥	محمد بن الحسين		<b>حرف العين</b>
٢٤١	معالي العابد	١٢٥	عبد الجليل
		٢١٩	عبد الواحد بن عبد الرحمن

## (١٤) فهرس أصحاب المهن

حُرف العين		حُرف الألف	
١٥٦	التاجر	٢٤٥	البَقَال
١٨٨	الصيَّاغ	١٤١	الخَبَاز
١٩٣	الصِيدلاني	٢٧٠	الخَبَاز
٢٣٨	التاجر	٣١١	الْحَدَاد
حُرف الفاء		التأجر	
١٩٥	الفضل بن عبد الواحد	١٧٨	الصيَّاغ
حُرف الميم		حُرف الباء	
٣٢٤	المبارك بن عبد الجبار	١١٩	الخَيَاط
٣٠٥	محمد بن عبد الله	حُرف الثاء	
٣٥٠	محمد بن عبد الله بن أبي داود الوراق	٢٧٥	البَقَال
٢٦٦	محمد بن عبد الله بن محمد السمسار	ثابت بن بندار	
٢٠٤	منصور بن بكر	حُرف الحاء	
حُرف الياء		حُرف المكي	
١١٢	الخَشَاب	١٤٨	الخَبَاز
		٢١٣	التأجر
٣٩٥		خالد بن عبد الواحد	

## (١٥)

# فهرس الوعاظ

	حرف العين	حرف الألف
١٠٣	علي بن محمد	إبراهيم بن أحمد
٢٨٣	عيسى بن عبد الله	إبراهيم بن محمد
	<b>حرف الميم</b>	<b>أحمد بن عبد الرحيم</b>
٣٥٢	محمد بن جبار	أحمد بن عبد الوهاب
	<b>حرف النون</b>	<b>أحمد بن محمد بن عبد الرحمن</b>
٢٤٢	نصر بن عبد الجبار	أحمد بن نصر
		أرديشير بن أبي منصور

(١٦)

## فهرس أصحاب الوظائف الدينية

حرف الخاء	علي بن أحمد	مؤذن	١٩٣
خلف بن عبد الله	خطيب	٢١٣	حرف الميم
حرف الصاد	المحسن بن المحسن	امام	١٠٤
صالح بن أحمد	محمد بن أحمد بن علي	امام	١٣٣
حرف العين	محمد بن فرج	مفتي	٢٦٧
عبد الواحد بن أحمد	مفتي	١٨٨	

(١٧)

## فهرس أصحاب المناصب

حرف الباء	نصر بن إبراهيم	السلطان	٢٧٣
بركياروق		سلطان	١٧٣
حرف الميم			
محمد بن محمد بن جهير	وزير	١٦٥	

# (١٨)

## فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

حرف الحاء		حرف الألف
٣١٦	حكم الصبيان	الأربعين الودعانية
	<b>حرف الخاء</b>	الاستعداد للخلاص في المعاد
٢١٦	خلق الإنسان	الإشارة
	<b>حرف الدال</b>	أصول القرآن وعقود الديانة
١٢٣	درجات التائبين	الاعتماد
٣٠٦	ديوان المتنبي	وانظر الرجز
	<b>حرف الراء</b>	الاقناع
٢٣٥	الرجز	بحر الأسانيد
٢٢٧	وأنظر اعتماد	البديع في البيان عن غواصات القرآن
٢٢٧	الرقم، لأبي الحسن العبادي	بيان الجامع لعلوم القرآن
٢٢٧	الروضة	
	<b>حرف السين</b>	<b>حرف التاء</b>
٣١	سر العالمين، للغزالى	تاريخ ابن النجار
٢٦٨	سن النسائي	تاريخ الأدباء، لياقوت الحموي
	<b>حرف الشين</b>	تاريخ الفقهاء
١٧١	الشامل	التبين بهجاء التنزيل
٢٥٧	شرح الإيضاح	تذكير الغافل
٢٥٧	شرح الحماسة	تفسير إسماعيل الضرير
٢٢٨	شرح خطبة أدب الكاتب	تقويم الأبدان
٢٥٩	شرح المدونة	تقيد المهممل وتمييز المشكل
٢٨٢ - ١٤٨	الشهاب، للقضاعي	التلخيص النظامي
	<b>حرف الصاد</b>	<b>حرف الجيم</b>
٢٧٦	صحيح البخاري ١٥٨ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٧٦ - ٣٥١ - ٢٧٩ - ٢٧٧ - ٢٧٦	جامع الأصول
	صحيح مسلم	جامع الترمذى
		الجواب

٢٢٢ - ١٠٨	مسند الشافعى	حرف الطاء
١٤٧	مسند علي بن إبراهيم المدارئي	طبقات الشافعية، لابن الصلاح ١٤١ - ٢٤٨
٣٥٥	مسند مسدد	حرف العين
١١٦	مسند الهيثم بن كلبي	العقيدة في المذاهب السديدة
٣١٦ - ١٩١	مصارع العشاق	حرف الفاء
١٤٧	معجم أصبهان	فضائح الباطنية، للغزالى
٢١٦	مقالة في تحديد مبادئ الأقاويل الملفوظ بها	حرف القاف
٢١٦	مقالة في الحدود	القند في تاريخ سمرقند
٢٧٦	المقنع في التحو	حرف الميم
٣١٦	مناقب السودان	مختصر ابن أبي زيد
١٧٥	المنهاج	المستنير في القراءات العشر، لأحمد بن علي
٢٦٩ - ٢٦٨	الموطأ	مسند أبو يعلى
حرف التون		مسند أحمد الفلاكي
٣٢٨	نحو العرف	مسند إسحاق الكوسنج
حرف الياء		مسند الحميدي
٢١٦	البيرقان	

(١٩)

## فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق هذا الجزء

- آ -

آثار الأول وأخبار الدول، للعباسي.  
آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني.

- أ -

إمعاظ الحنفأ بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، للمقربيزي.

أخبار الدول وآثار الأول، للقرمانی (طبعة جديدة).

أخبار الدول وآثار الأول، للقرمانی (طبعة حیدر آباد).

أخبار مصر، لابن ميسير.

أدب الإملاء والاستملاء، لابن السمعاني.

الأربعينيات، للطوسی.

الإسترداك، لابن نقطة (مخطوط).

الاستقصا.

الإشارة إلى من نال الوزارة، لابن منجب.

الإعتبار، لابن منقد.

الأخلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لابن شداد.

الأعلام، للزرکلی.

الإعلام بتاريخ الإسلام، لابن قاضي شهبة (مخطوط).

الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي.

الإعلام والتبيين بخروج الفرنج الملائين، للحريري.

الإعلان بالتوبیخ لمن ذم التاريخ، للسخاوي.

أعمال الفرنجية، لمؤرخ مجهولاً.

أعيان الشيعة، للأمين.

الإكمال، لابن ماکولا.

الآلکسیاد، لأننا کومینا.

الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمرياني.

إنباء الرواة على أنباء النُّحَّاء، للقطفي.

الأنساب ، لابن السمعاني .  
الأنس الليل ، للمقدسي .  
إيصالح المكتون ، للبغدادي .

- ب -

بدائع الزهور في وقائع الدهور ، لابن اياس .  
البداية والنهاية في التاريخ ، لابن كثير .  
بغية الطلب في تاريخ حلب ، لابن العديم .  
بغية الملتمس ، للضبي .  
بغية الوعاة في طبقات النهاة ، للسيوطى .  
البيان المغرب ، لابن عذاري .

- ت -

تاج التراث ، لابن قططويغا .  
تاج العروس ، للزبيدي .  
تاريخ آداب اللغة العربية ، لزيدان .  
تاريخ ابن خلدون المعروف بالعبر .  
تاريخ ابن الراهب .  
تاريخ ابن الوردي .  
تاريخ الأدب العربي ، لبروكلمان .  
تاريخ إربل ، لابن المستوفى .  
تاريخ الأزمنة ، للدويري .  
التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية ، لابن الأثير .  
تاريخ بغداد ، للخطيب .  
تاريخ الحروب الصليبية ، لرسيمان .  
تاريخ حلب ، للعظيمى (بتحقيق زعورو) .  
تاريخ حلب ، للعظيمى (بتحقيق سويم) .  
تاريخ الخلفاء ، للسيوطى .  
تاريخ الخميس ، للديار بكري .  
تاريخ دمشق ، لابن عساكر (مخطوط) .  
تاريخ دولة آل سلجوقي ، للبنداري .  
تاريخ الراهاوى ، لمتى الراهاوى .  
تاريخ الزمان ، لابن العبرى .  
تاريخ سلاطين المماليك ، لمؤرخ مجهول .

- تاریخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور (تألیفنا).  
 تاریخ الفارقی ، لابن الأزرق .  
 تاریخ مختصر الدول ، لابن العبری .  
 تبصیر المتتبه بتحریر المشتبه ، لابن حجر .  
 تبیین کذب المفتری ، لابن عساکر .  
 التحییر فی المعجم الكبير ، لابن السمعانی .  
 تذكرة الحفاظ ، للذهبي .  
 تراجم إسلامية .  
 التقید لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، لابن نقطۃ .  
 تکملة إكمال الإكمال ، لابن الصابونی .  
 تلخیص ابن مکترم .  
 تلخیص مجمع الآداب فی معجم الألقاب ، لابن الفوطی .  
 التنبیه والإشراف ، للمسعودی .  
 تهذیب تاریخ دمشق ، لبدران .  
 توضیح المشتبه ، لابن ناصر الدین .

## - ج -

- الجامع الصحيح ، للترمذی .  
 الجواهر المضییة فی طبقات الحنفیة ، للقرشی .  
 الجوهر الشمین فی سیر الملوك والسلطانین ، لابن دقماق .

## - ح -

- الحروب الصلیبیة ، لولیم الصوری .  
 حُسن المحاضرة ، للسيوطی .  
 الحلل الموشیة .  
 الحلة السیراء ، لابن الآبار .  
 الحياة الثقافية فی طرابلس الشام (تألیفنا) .

## - خ -

- خریدة القصر وجريدة العصر ، للعماد الإصفهانی .  
 خلاصة الذهب المسبوك ، للإربلی .

## - د -

- دائرة المعارف الإسلامية .  
 الدرة المضییة ، لابن أبيك .  
 دُول الإسلام ، للذهبی .  
 الديباچ المذهب ، لابن فرحون .

ديوان الإسلام، لابن الغزوي.  
ديوان صردد.

- ذ -

ذيل تاريخ بغداد، لابن النجاشي.  
ذيل تاريخ دمشق، لابن القلانيسي.  
ذيل تاريخ نيسابور، (مخطوط).  
ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب.  
ذيل مرآة الزمان، للبيوني.

- ر -

الرسالة المستطرفة، للكتاني.  
روضات الجنات، للخواصاري.  
الروضتين في أخبار الدولتين، لأبي شامة.  
الروض المعطار، للجميري.

- ز -

زيدة التوارييخ، للحسيني.  
زيدة الحلب في تاريخ حلب، لابن العديم.

- س -

سُنن ابن ماجة.  
سُنن أبي داود.  
سؤالات الحافظ السلفي، لخمس الحوزي.  
السياق، لعبد الغافر.  
سير أعلام النبلاء، للذهبي.

- ش -

شجرة النور الرزكية، لمخلوف.  
شذرات الذهب، لابن العماد.  
شرح رقم الحلل، للسان الدين.

- ص -

صبح الأعشى، للقلقشندى.  
صحيح البخاري.  
صحيح مسلم.

الصلة، ابن بشكوال.  
صلة الخلف بموصول السلف، للروذاني.

### - ض -

الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي.

### - ط -

- طبقات أعلام الشيعة، للطهراني.
- طبقات الحفاظ، للسيوطى.
- طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى.
- طبقات السنّة، للغزّى.
- طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبة.
- طبقات الشافعية، ابن هداية الله.
- طبقات الشافعية، للإسنوي.
- طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي.
- طبقات الشافعية الوسطى، للسبكي (مخطوط).
- طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح (مخطوط).
- طبقات فقهاء اليمن.
- طبقات المفسّرين، للداودي.
- طبقات المفسّرين، للسيوطى.
- طبقات النحوين واللغويين، للزبيدي.

### - ع -

- العير في خبر من غبر، للذهبى.
- العقد الشمين، لقاضي مكة.
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن أبي أصييعه.
- عيون التواريخ، للكتبى (مخطوط).

### - غ -

غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزمى.  
الغنية، لقاضي عياض.

### - ف -

- الفخرى في الآداب السلطانية، ابن طباطبا.
- الفقيه والمتفقه، للخطيب.
- فهرس الفهارس، لكتابي.

فهرسة ما رواه عن شيوخه، للإشبيلي.  
فهرس المخطوطات المchorة بدار الكتب.

فهرس مخطوطات الطب بدار الكتب.

الفوائد البهية في ترجم الحنفية، للكنوى.

الفوائد العوالى المؤرخة، للتنوخى (بتحقيقنا).

## - ك -

الكامل في التاريخ، ابن الأثير.

الكشف الحيث، لسبط ابن العجمي.

كشف الطعون، لحاجي خليفه.

## - ل -

اللباب، ابن الأثير.

لسان الميزان، ابن حجر.

## - م -

مأثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندى.

المختصر الأول للسياق، لعبد الغافر.

مختصر التاريخ، ابن الكازرونى.

مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور.

المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء.

المختصر المحتاج إليه، ابن الدبيشى.

مرأة الجنان، لليلاعي.

مرأة الزمان، لسبط ابن الجوزي (مخطوط).

المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للدمياطي.

المُسند، للإمام أحمد.

المشتبه في الرجال، للذهبي:

صارع العشق، للسراج.

المعجب.

معجم الأدباء، لياقوت.

معجم الألفاظ الفارسية المعرّبة، لأدبي شير.

معجم الأنساب والأسرات الحاكمة، لزامباور.

معجم البلدان، لياقوت.

معجم السفر، للسلفي (مصور).

معجم الشيوخ، للصدفي.

معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، للسيرواني .  
معجم المؤلفين، لكتابه .

معرفة القراء الكبير، للذهبي .  
المغرب في حل المغرب، لابن سعيد .

المغني في الضعفاء، للذهبي .

مفتاح السعادة، لطاش كبرى .

مفروج الكروب، لابن واصل .

المنازل والديار، لأسامه بن مقدس .

المناقب المزیدية، للحلبي .

الم منتخب من السياق، لعبد العافر .

المتنظم، لابن الجوزي (طبقة حيدر أباد) .

المتنظم، لابن الجوزي (الطبعة الجديدة) .

المواعظ والإعتبار، للمقربي .

موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان (تأليفنا) .

الموضوعات، لابن الجوزي .

ميزان الاعتدال، للذهبي .

## - ن -

النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي .

نرفة الآباء، لابن الأنباري .

فتح الطيب، للمقربي .

نكت الهميان، للصفدي .

نهاية الأرب، للنويري .

## - ه -

هدية العارفين، للبغدادي .

## - و -

الوافي بالوفيات، للصفدي .

وفيات الأعيان، لابن خلkan .

الوفيات، لابن قنفذ .

# ترجم الأعلام على الترتيب الألفائي

أ -

- |  |     |
|--|-----|
| ٦٢ - إبراهيم بن أبي نصر إبراهيم البخاري            | ١١٩ |
| ٤٠٤ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العساني           | ٣٥١ |
| ٢٣٧ - إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد السلماسي     | ٢٣١ |
| ٩ - إبراهيم بن خَلَفَ بن إبراهيم بن لُبْتَ التجيبي | ٨٧  |
| ١٠ - إبراهيم بن سليم بن أيوب الرازي                | ٨٨  |
| ٣٧٩ - إبراهيم بن علي بن الحسن البجيري              | ٣٤٤ |
| ١٥٨ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله العقيلي الجزري   | ١٧٧ |
| ١٦١ - إبراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد الشهزوري      | ١٧٩ |
| ٥٩ - إبراهيم بن مسعود بن محمود بن سُبْكُتَكِين     | ١١٧ |
| ١١٠ - إبراهيم بن يحيى التجيبي الطليطلي             | ١٤٤ |
| ١١ - إبراهيم بن يحيى بن موسى الكلاعي               | ٨٨  |
| ١٢ - إبراهيم بن يونس بن محمد المقدسي               | ٨٩  |
| ١ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي                 | ٨٣  |
| ٢٥٩ - أحمد بن إبراهيم بن يونس المقدسي              | ٢٤٥ |
| ٣٨٦ - أحمد بن أبي هاشم القرشي                      | ٣٤٥ |
| ٢٦٠ - أحمد بن بُنْدارَ بن إبراهيم البقال           | ٢٤٥ |
| ٣٩٣ - أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن الخصيب       | ٣٤٧ |
| ٢٢٤ - أحمد بن الحسن بن الحسين البغدادي البزار      | ٢٢٨ |
| ١٠٣ - أحمد بن الحسن بن الحسين بن كيلان البغدادي    | ١٤١ |
| ٢ - أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر الهمذاني        | ٨٤  |
| ٣٥٢ - أحمد بن الحسين بن علي بن عمروه               | ٣١١ |
| ٢٩٤ - أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم البصري     | ٢٧٠ |
| ٣٢٤ - أحمد بن خَلَفَ الأموي                        | ٢٩٣ |
| ٢٩٥ - أحمد بن خَلَفَ بن عبد الملك بن غالب القلعي   | ٢٧٠ |
| ١٤١ - أحمد بن سليمان بن خَلَفَ الباجي              | ١٤١ |

٨٣	- أحمد بن سهل النيسابوري	٣
١٤٤	- أحمد بن عبد الرحيم بن القاضي البخاري	١١٢
٨٦	- أحمد بن عبد العزيز البردعي	٦
٨٥	- أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشته	٤
١١٥	- أحمد بن عبد القادر بن محمد البغدادي	٥٦
٢٠٨	- أحمد بن عبدالله بن أحمد الكتاني القرطبي	٢٠٢
٣٤١ و ٢٢٨	- أحمد بن عبد الله بن أحمد السُّوْرِجَانِي	٢٣٥
١١٤	- أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس المقرئ	٥٥
٨٦	- أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم التيمي	٥
٣١٤ و ٢٧٠	- أحمد بن عبد الله بن محمد الخطيب الهاشمي	٣٥٦
٢٩٣	- أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بُنْدار	٣٢٥
١٤١	- أحمد بن عبد الوهاب الشيرازي	١٠٤
٢٤٧	- أحمد بن علي بن الحسين الطُّرَيْشِي	٢٦١
٢٩٤	- أحمد بن علي بن عبد الغفار البَيْع	٣٢٧
٢٢٩	- أحمد بن علي بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرِ بْنِ سُوَار	٢٣٦
١٧٦	- أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر	١٥٧
١٤٢	- أحمد بن عمر بن محمد الهمذاني الشروطي	١٠٦
٢٩٣	- أحمد بن الفضل بن أبي القاسم الإصبهاني	٣٢٦
٨٦	- أحمد بن المبارك الأكفاني	٧
١٤٤	- أحمد بن محمد الإصبهاني البغبان	١٠٩
٢٤٦	- أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة الكوفي	٢٦٢
٣١٣	- أحمد بن محمد بن أحمد بن زَنْجُوَيْه	٣٥٥
٣١١	- أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد	٣٥٣
٢٧١	- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد البرداني	٢٩٨
٢٧٢	- أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردوه	٢٩٩
١٤٣	- أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن دينار الكندلاني	١٠٨
٢٤٦	- أحمد بن محمد بن بشريوه الإصبهاني	٢٦٣
٢٤٨	- أحمد بن محمد بن الحسين العكبري	٢٦٥
١٤٣	- أحمد بن محمد بن سُمِّيَّة	١٠٧
٣٧١	- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشارقي	٣٧١
٨٧	- أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن بشريوه	٨
١٧٧	- أحمد بن محمد بن عبد الله العقيلي المجزري	١٥٨
١٧٨	- أحمد بن محمد بن علي الحربي	١٥٩
٣٤١	- أحمد بن محمد بن الفضل بن شهريار	٣٧٢

٥٨	- أحمد بن محمد بن محمد الخليلي
١٦٠	- أحمد بن محمد بن محمد الصباغ
٣٥٤	- أحمد بن محمد بن مظفر الخواني
٣٢٨	- أحمد بن محمد الموازي
٥٧	- أحمد بن مسلم بن محمد بن علي
٢٠٤	- أحمد بن مَعَدَ المستعلي بالله
٢٩٧	- أحمد بن نصر بن أحمد المخراصي الخوجاني
٤٠٥	- أحمد بن نصر بن أحمد الهمذاني
٢٤٩	- أرتاش بن تشن بن ألب رسلان
٢٧٠	- أردشير بن أبي منصور المروزي
٦٠	- أسعد بن علي الزويني
١١٧	
٣٤٢ و ٣٧٥	- أسعد بن مسعود بن علي العتبى
١٤٤	- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله البردى
٣١٥	- إسماعيل بن أحمد بن محمد بن حبان النسوى
٢٠٨	- إسماعيل بن الحسن بن علي العلوى
٣٤٩	- إسماعيل بن الحسين بن حمزة العلوى
٢٦٨	- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن النيسابوري
٢٤٩	- إسماعيل بن علي بن حسن الجاجرمي
٨٩	- إسماعيل بن علي بن طاهر السيلقي
٢٥٠	- إسماعيل بن محمد بن عثمان القومسانى
١١٨	- الأطهر بن محمد بن محمد بن زيد الحسينى

- ب -

٣٢٩	- بدر النشوى الصوفى
٦٣	- بركة بن أحمد بن عبد الله الواسطي
٢٧٣	- بركياroc
١٤٥	- بريدة بن محمد بن بُريدة الأسلمي
٦٤	- بكر بن نصر بن أحمد البخاري
٣٣٠	- بنجر بن علي بن محمد بن عمُويه الزنجانى

- ث -

٣٠١	- ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم بن بُنْدار الدينوري
١١٤	- ثابت بن روح بن محمد الرارانى

- ج -

- ٢٧١ - جامع بن محمد بن عبد الحميد النيسابوري ..... ٢٥٣  
٣٥٨ - جعفر بن أحمد السراج ..... ٣١٥  
١٤ - جعفر بن حيدر بن محمد العلوى الھروي ..... ٨٩  
١١٥ - جعفر بن محمد بن الفضل العباداني ..... ١٤٦  
٢٠٥ - جناح الدولة صاحب حمص ..... ٢١٠

- ح -

- ١٥ - حاتم بن محمد بن علي الھروي ..... ٩٠  
١٦ - حُديد بن حسن الشيباني ..... ٩٠  
١٦٣ - الحسن بن أحمد بن علي ..... ١٨١  
٣٣١ - الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان العجلي ..... ٢٩٥  
١٧ - الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندى ..... ٩٠  
١١٦ - الحسن بن تميم البصري ..... ١٤٨  
٢٧٢ - الحسن بن الحسين بن محمد الكلابي ..... ٢٥٤  
٣٠٢ - الحسن بن علي بن محمد الطائي ..... ٢٧٥  
٤٠٨ - الحسن بن الفتح بن حمزة من الفتح الھمدانى ..... ٣٥٣  
٢٠٦ - الحسن بن محمد بن أحمد الکرماني ..... ٢١١  
٦٥ - الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي ..... ١٢٠  
٢٧٤ و ٣٣٣ - الحسين بن إبراهيم بن أحمد النظرى ..... ٢٩٦ و ٢٥٤  
٤٠٩ - الحسين بن أحمد بن أحمد ..... ٣٥٤  
٦٦ و ٩٢ - الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن العکبri ..... ١٢٠ و ٩٢  
١١٨ - الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي ..... ١٤٨  
٩٢ - الحسين بن الحسن الشھرستانی ..... ٩٢  
٢٣٩ - الحسين بن الحسين بن علي بن العباس الفانیدi ..... ٢٣٢  
٣٣٤ - الحسين بن سعد الأمدي ..... ٢٩٦  
٦٧ - الحسين بن عبدوس الھمدانی ..... ١٢٠  
٢٧٥ - الحسين بن علي بن أحمد البندار ..... ٢٠٥  
٣٠٣ - الحسين بن علي بن الحسين الطبری ..... ٢٧٦  
٢٠٧ - الحسين بن علي بن محمد الھمدانی ..... ٢١٢  
٢٠ - الحسين بن علي الدمشقی ..... ٩٢  
٢٠٨ - الحسين بن محمد بن أبي علي الطبری ..... ٢١٢  
٣٠٤ - الحسين بن محمد بن أحمد الغساني ..... ٢٧٧  
٢٤٠ - الحسين بن محمد الكتبی ..... ٢٣٣

٣٤٧	- حُمَدْ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَهْلَوِيَّة
٢٣٢	- حُمَدْ بْنُ مُرْوَانَ بْنِ قِيسَر
١٤٨	- حُمَزَةُ بْنُ مَكِيِّ الْخَبَارِ

- خ -

٢٣٣	- حَازِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمِ الْمَخْزُومِيِّ
٢١٣	- خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدِ الْإِصْبَهَانِيِّ
٢١٣	- خَلْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ
١٥٠	- خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ الْعَبْدَرِيِّ
٣١٩	- خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَرْطَبِيِّ
٢٩٦	- حَمَارَتْكَنُ الْجَسْتَانِيُّ

- د -

٣٣٢	- دَارَا بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ أَحْمَدِ الْفَارَسِيِّ
٢٥٦	- دُفَاقُ بْنُ تَشْ
٢٧٦	- دَارَا بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ أَحْمَدِ الْفَارَسِيِّ

- ر -

٩٣	- رَوْحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الرَّازَامِيِّ
----	---

- ز -

٦٨	- زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ الْهَرَوِيِّ
٢٧٧	- زَيْدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَسُوْيِّ

- س -

٣٩٦	- سَدَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْخَلْقَانِيِّ
٦٩	- سَعْدُ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّسْوِيِّ
٣٨٣	- سَعْدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ حُمَيْدٍ
١٦٥	- سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَسْدَابَاضِيِّ
١٢٠	- سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ الْبَغْدَادِيِّ
٧٠	- سَعْدُ بْنُ يَزِيدِ الْهَرَوِيِّ
٢٢	- سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْإِصْبَهَانِيِّ
٢١٤	- سَعِيدُ بْنُ هَيْثَةِ اللَّهِ بْنِ الْحَسِينِ الْبَغْدَادِيِّ
٣٠٥	- سُقْمَانُ بْنُ أَرْقَقِ بْنِ أَكْبَسِ التَّرْكَمَانِيِّ
٢١٢	- سَلَمَانُ بْنُ حُمَزَةِ بْنِ الْخَضْرِ السَّلْمِيِّ
١٢١	- سَلَمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَقِيِّ التَّهْرَوَانِيِّ
٢٣٤	- سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ نَجَاحِ

- ٣٣٦ - سهل بن أحمد بن علي الأرغاني ..... ٢٩٧  
 ٢٣ - سهل بن بشر بن أحمد الإسقراطيني ..... ٩٣

- ص -

- ٧١ - صاعد بن سهل بن بشر الإسقراطيني ..... ١٢٢  
 ٢١٣ - صاعد بن سيار بن يحيى الكناني ..... ٢١٤  
 ١٢٢ - صالح بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري ..... ١٥٣

- ط -

- ٢٧٨ - طاهر بن أسد بن طاهر الطباخ الأجمي ..... ٢٥٨  
 ١٢٣ - طاهر بن الحسين بن علي السفي ..... ١٥٣  
 ٢٤ - طراد بن محمد بن علي الزيني ..... ٩٥

- ظ -

- ١٦٦ - ظبيان بن خلف المالكي ..... ١٨٢

- ع -

- ١٦٧ - عاصم بن أيوب البطليوسى ..... ١٨٣  
 ٣٧٨ - عباد بن الحسين بن غانم الطائي ..... ٣٤٤  
 ٣٦٠ - عباس بن محمد بن أحمد البرداني ..... ٣٢٠  
 ٢٦ - عبد الأحد بن أحمد بن الفضل العنبرى ..... ٩٨  
 ٧٣ - عبد الأعلى بن عبد الواحد الملحي ..... ١٢٣  
 ١٧١ - عبد الباقي بن محمد البزار ..... ١٨٥  
 ٢٤٣ - عبد الباقي بن محمد بن محمد الشروطى ..... ٢٣٦  
 ٧٤ - عبد الباقي بن يوسف بن علي المراغي ..... ١٢٤  
 ١٧٠ - عبد الجبار بن سعيد البحيري ..... ١٨٥  
 ١٢٨ - عبد العجليل بن محمد بن الحسين الساوى ..... ١٥٦  
 ٧٥ - عبد العجليل الرازى ..... ١٢٥  
 ١٧٢ - عبد الحميد بن عبد الرحمن العيدانى ..... ١٨٥  
 ١٧٣ - عبد الخالق بن محمد بن خلف ..... ١٨٦  
 ٣٦١ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله التجبي ..... ٣٢٠  
 ١٧٤ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد السرخسي ..... ١٨٦  
 ٣٧٤ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ..... ٣٤٢  
 ٢٤٤ - عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الجنائى ..... ٢٣٦  
 ٢٨٠ - عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن السمنانى ..... ٢٥٩

٢٦٠	..... عبد الرحمن بن قاسم الشعبي المالقي	٢٨١
٢١٧	..... عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الثابتي	٢١٥
٢٨١	..... عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن الجُنيد	٣٠٧
٣٤١	..... عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الشرابي	٣٧٣
٩٧	..... عبد الرزاق بن حسان بن سعيد المنيعي	٢٥
١٠٠	..... عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن التنوخي	٣٢
١٠١	..... عبد السميع بن علي بن عبد السميع	٣٣
٢١٨	..... عبد الصمد بن موسى بن هذيل البكري	٢١٦
٢١٨	..... عبد العزيز بن الحسين الدمشقي الدلّال	٢١٧
٢١٨	..... عبد العزيز بن عبد الوهاب بن أبي غالب القروي	٢١٨
١٥٨	..... عبد العزيز بن عمر بن أحمد الزعفراني	١٣٠
٢٩٩	..... عبد العزيز بن محمد بن أحمد الشيرازي	٣٣٩
١٠٠	..... عبد العزيز بن محمد بن عتاب القرطبي	٣٠
١٢٥	..... عبد العزيز بن محمد بن علي الزيني	٧٦
١٨٨	..... عبد الغفار بن محمد بن أبي بكر الهمذاني	١٧٥
١٥٨	..... عبد القاهر بن عبد السلام العباسى	١٣٢
١٢٥	..... عبد الكريم بن أحمد بن خشنام	٧٧
١٥٩	..... عبد الكريم بن المؤمل بن المحسن الكفرطابي	١٣٣
٢٨٠	..... عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله المعافري	٣٠٦
٣٥٢	..... عبد الله بن إبراهيم بن هاشم القيسي	٤٠٦
٩٨	..... عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن بلّيزة الخرقى	٢٨
١٥٤	..... عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر السلمى	١٢٥
٢٥٨	..... عبد الله بن إسماعيل الإشبيلي	٢٧٩
١٥٥	..... عبد الله بن جابر بن ياسين العسكري	١٢٦
١٨٣	..... عبد الله بن الحسن بن محمد بن ماهوره	١٦٨
١٥٤	..... عبد الله بن الحسين بن أبي منصور الطبسى	١٢٤
١٩٩ و ٣١	..... عبد الله بن الحسين بن هارون الغراسانى	٢٩ و ٩٩
١٢٣	..... عبد الله بن عبد الرزاق الكلاعي	٧٢
١٨٤	..... عبد الله بن عبد الصمد بن أحمد الترابي	١٦٩
٢٩٨	..... عبد الله بن علي بن إسحاق بن العباس الطوسي	٣٣٧
٢٩٩	..... عبد الله بن عمر بن الخواص البغدادي	٣٣٨
٩٨	..... عبد الله بن المبارك بن عبد الله المديني	٢٧
١٥٥	..... عبد الله بن محمد بن أحمد بن العربي المعافري	١٢٧
٢١٦	..... عبد الله بن محمد بن إسماعيل السرقسطي	٢١٤

- ٣٠٨ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الدهان ..... ٢٨٢
- ٣٩٤ - عبد الله بن يوسف الجرجاني ..... ٣٤٨
- ٣٩٩ - عبد الملك بن الحسن بن بنته ..... ٣٤٩
- ١٣٥ - عبد الهادي بن عبد الله الهروي ..... ١٦٠
- ٣٤ - عبد الواحد بن أحمد بن إبراهيم المغازلي ..... ١٠١
- ١٧٦ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن بندار ..... ١٨٨
- ١٧٧ - عبد الواحد بن عبد الرحمن بن زيد النيسابوري ..... ١٨٨
- ٢١٩ - عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيري الوركي ..... ٢١٩
- ١٧٨ - عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن الفشيري ..... ١٨٩
- ٣٦ - عبد الواحد بن علوان بن عقيل السقلاطوني ..... ١٠٢
- ٣٧ - عبد الوهاب بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ..... ١٠٢
- ٣٦٢ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامي ..... ٣٢٠
- ٢٤٥ - عُبيد الله بن طاهر بن الحسين الرَّوقي ..... ٢٣٦
- ٢٢٠ - عثمان بن عبد الله النيسابوري ..... ٢٢٠
- ١٧٩ - عزيزي بن عبد الملك بن منصور الجيلي ..... ١٩٠
- ٢٨٢ - العلاء بن حسن بن وهب بن الموصلايا ..... ٢٦٠
- ١٨١ - علي بن أحمد بن أبي ذكرى التجاد ..... ١٩٣
- ١٨٠ - علي بن أحمد بن عبد الغفار البجلي ..... ١٩٢
- ٢٤٦ - علي بن أحمد بن عمر بن الخلي ..... ٢٣٧
- ١٨٢ - علي بن أحمد بن محمد المديني الصيدلاني ..... ١٩٣
- ٤١٠ - علي بن الحسن بن أبي سهل النيسابوري ..... ٣٥٤
- ٧٨ - علي بن الحسن بن الحسين الموصلي ..... ١٢٦
- ٣٤ - علي بن الحسن بن عبد السلام الأزدي ..... ٢٩٩
- ٢٨٤ - علي بن الحسن العلوي الخراساني ..... ٢٦٣
- ٢٨٥ - علي بن الحسين بن أبي نزار المردستي ..... ٢٦٣
- ٧٩ - علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزار ..... ١٣٠
- ٣٠٩ - علي بن خلف بن ذي التون العبسي ..... ٢٨٢
- ١٣٤ - علي بن سعيد بن محرز العبدري ..... ١٦٠
- ٣٦٣ - علي بن طاهر بن جعفر الدمشقي ..... ٣٢٣
- ٢٤٧ - علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدوش ..... ٢٣٧
- ٢٨٦ - علي بن عبد الرحمن بن هارون بن الجراح ..... ٢٦٣
- ٣٤٢ - علي بن عبد الرحمن بن يوسف الأنباري ..... ٣٠٠
- ٣٢٢ - علي بن عبد الواحد بن فاذشاه ..... ٢٢١
- ٨٠ - علي بن الفضيل بن عبد الرزاق اليزيدي ..... ١٣٠

١٣٦	- علي بن المبارك بن عبد الله الوقاياتي .....
٣١١	- علي بن محمد بن إسماعيل العراقي الشافعى .....
٢٨٣	١٨٣ - علي بن محمد بن الحسن الزهري .....
١٩٤	١٣٧ - علي بن محمد بن حسين البخارى .....
١٦١	٣٨ - علي بن محمد الحسين الخذامي .....
١٠٣	٢٢١ - علي بن محمد بن عصيدة البغدادي الغزال .....
٢٢١	٢٤٨ - علي بن محمد بن علي بن فورجة .....
٢٣٨	٣١٠ - علي بن محمد بن محمد بن قنین العبدى .....
٢٨٣	٨١ - علي بن محمد النيسابوري .....
١٣١	٣٤٥ - علي بن هبة الله التراسى .....
٣٤٥	١٠١ - عمر بن أحمد بن محمد بن الجليل البغوى .....
٣٤٣	٣٤٣ - عمر بن المبارك بن عمر بن عثمان بن الخطّافي .....
٣٤٨	٣٩٥ - عمر بن محمد بن عمر بن علوية .....
٢٦٤	٢٨٧ - عيسى بن أبي ذر عبد بن أحمد .....
٢٨٣	٣١٢ - عيسى بن عبد الله بن القاسم الغزنوى .....

- غ -

٣٧٦	- غالب بن عيسى بن نعم الخلف الأندلسى .....
٣٤٣	٨٢ - الغضنفر بن فارس البلخى .....
١٣١	

- ف -

٣٩	- فارس بن الحسين بن فارس الذهلي .....
٢٤٩	٢٣٩ - الفرج بن محمد بن المقرن .....
١٣١	٨٣ - فضلان بن عثمان بن محمد القيسي .....
٢٨٤	٣١٣ - الفضل بن عبد العزيز بن محمد المتوفي .....
١٩٥	١٨٤ - الفضل بن عبد الواحد بن الفضل السرخسي .....
١٠٤	٤٠ - الفضل بن علي بن أحمد الإصبهاني .....
٢٨٥	٣١٤ - فيد بن عبد الرحمن بن محمد بن شاذى .....

- ك -

١٣٨	- كامكار بن عبد الرزاق بن محتاج .....
١٣٢	٨٤ - كامل بن ديسم بن مجاهد العسقلانى .....

- ل -

٣٨٨	- لاحق بن محمد بن أحمد التميمي .....
١٣٩	١٦٢ - لامعة بنت سعيد بن محمد .....

- |     |   |     |
|-----|---|-----|
| ٣٢٤ | - المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الطيوري       | ٣٦٥ |
| ١٣٢ | - المبارك بن علي بن الحسن البصري البزار       | ٨٥  |
| ٣٢٧ | - المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب الدباس     | ٣٦٦ |
| ١٣٢ | - المبارك بن محمد بن عبيد الله السوادي        | ٨٦  |
| ١٣٤ | - مجد الملك البلاشاني                         | ٩٢  |
| ١٠٤ | - المحسن بن المحسن بن محمد بن جمهور           | ٤١  |
| ١٦٥ | - المحسن الفرقدي                              | ١٤٤ |
| ١٤٦ | - محمد بن إبراهيم بن الحسن الرازى             | ١٤٦ |
| ٣٠٥ | - محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الواسطي      | ٣٤٥ |
| ١٩٦ | - محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد النسفي      | ١٨٥ |
| ٣٤٦ | - محمد بن أحمد بن جعفر الإصفهانى              | ٣٨٩ |
| ١٦٥ | - محمد بن أحمد بن الحسين بن الدوانى           | ١٤٥ |
| ٣٤٦ | - محمد بن أحمد بن سعيد الفاشانى               | ٣٨٧ |
| ٣٤٩ | - محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد البغدادى        | ٣٩٧ |
| ١٩٦ | - محمد بن أحمد بن عبد الباقي الربعي           | ١٨٦ |
| ٢٢٢ | - محمد بن أحمد بن عبد الواحد الشيرازي         | ٢٢٤ |
| ٣٠٣ | - محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق الخياط    | ٣٤٤ |
| ١٣٣ | - محمد بن أحمد بن علي الطوسي                  | ٨٧  |
| ٢٦٥ | - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن التigor | ٨٨  |
| ٢٨٥ | - محمد بن أحمد بن محمد بن قيداس التوثى        | ٣١٥ |
| ٢٢١ | - محمد بن أحمد بن محمد بن الكامخى             | ٢٢٣ |
| ١٠٤ | - محمد بن أحمد بن محمد الميذى                 | ٤٢  |
| ٣٤٤ | - محمد بن إدريس بن خلف القرتائى               | ٣٨٢ |
| ٣٥٢ | - محمد بن جابر بن علي الهمذانى                | ٤٠٧ |
| ١٠٥ | - محمد بن جامع بن محمد القطنان                | ٤٣  |
| ٣٢٣ | - محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الباقلاني    | ٣٦٤ |
| ١٩٣ | - محمد بن الحسن بن محمد الأسكورانى            | ١٤٠ |
| ١٩٧ | - محمد بن الحسن الراذانى                      | ١٨٧ |
| ٣٤٧ | - محمد بن الحسين بن محمد البالوى              | ٣٩٠ |
| ١٠٥ | - محمد بن الحسين بن محمد الحرمي               | ٤٤  |
| ١٦٣ | - محمد بن الحسين بن هرمية                     | ١٤١ |
| ٣٥٠ | - محمد بن خلف بن قاسم الخولانى                | ٤٠١ |
| ١٦٤ | - محمد بن سابق الصقلى                         | ١٤٣ |

١٣٣	.....	- محمد بن سليمان بن لوبا	٨٨
٢٣٩	.....	- محمد بن عبد الجبار بن محمد الضبي <i>الفرسانى</i>	٢٥٠
١٩٨	.....	- محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحيم العيّانى	١٨٩
٢٨٦	.....	- محمد بن عبد السلام بن أحمد الشريف البزار	٣١٦
٣٤٧	.....	- محمد بن عبد العزيز بن أحمد العسال	٣٩١
٢٢٣	.....	- محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط	٢٢٦
٢٢٣	.....	- محمد بن عبد العزيز الرازي	٢٢٥
٣٥٠	.....	- محمد بن عبد الله بن أبي داود الفارسي	٤٠٠
١٩٨	.....	- محمد بن عبد الله بن أحمد السُّودرجانى	١٨٨
١٠٦	.....	- محمد بن عبد الله بن أحمد المحمى	٤٥
١٣٤	.....	- محمد بن عبد الله بن الحسين الفزارى	٨٩
٢٦٦	.....	- محمد بن عبد الله بن محمد الناقد السمسار	٢٨٩
٣٠٥	.....	- محمد بن عبد الله بن يحيى الجباز	٣٤٦
٢٦٦	.....	- محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المدينى	٢٩٠
٣٤٤	.....	- محمد بن عبد الواحد بن علي الزجاج	٣٨١
٢٢٤	.....	- محمد بن عبد الوهاب الكوفى الخاز	٢٢٧
٣٠٦	.....	- محمد بن عبيد الله بن الحسن البصري	٣٤٧
٢٤٠	.....	- محمد بن عبيد الله بن محمد بن كادش الحنبلي	٢٥١
٢٨٦	.....	- محمد بن علي بن الحسن بن أبي الصقر الواسطي	٣١٧
١٩٩	.....	- محمد بن علي بن الحسن بن المسلمة	١٩٠
٣٤٥	.....	- محمد بن علي بن عبد الرزاق الكاغدي	٣٨٥
١٣٤	.....	- محمد بن علي بن عبد الواحد الصباغ	٩١
١٩٩	.....	- محمد بن علي بن عبيدان بن ودعان الموصلى	١٩١
٢٠١	.....	- محمد بن علي بن المحسن التونخى	١٩٢
٢٢٤	.....	- محمد بن علي الشاشى	٢٢٨
٢٤٠	.....	- محمد بن عمر بن إبراهيم بن جعفر الإصفهانى	٢٥٣
٢٤٠	.....	- محمد بن عمر بن عبد الله الكنانى	٢٥٢
٢٨٩	.....	- محمد بن فتوح بن علي بن وليد الطلبي	٣١٨
٢٦٧	.....	- محمد بن فرج بن الطلاع	٢٩١
١٣٥	.....	- محمد بن الفرج بن منصور الفارقى	٩٣
٢٠٢	.....	- محمد بن القاسم بن أبي عذان	١٩٤
١٧٢	.....	- محمد بن مأمون بن علي الأبيوردى	١٤٩
٢٠٣	.....	- محمد بن مأمويه بن علي المتولى	١٩٦
١٣٦	.....	- محمد بن محمد بن أحمد الشبلبي	٩٤

١٤٧	- محمد بن محمد بن جَهِير الْوَزِير .....
١٤٨	- محمد بن محمد بن عبد الواحد الصباغ .....
١٩٥	- محمد بن محمد بن عُيُّون اللَّه العكْرَبِي .....
٣٢٠ و ٣٥١	- محمد بن محمد بن الطيب البغدادي .....
٤٦	- محمد بن محمد الخراشِي .....
٣١٩	- محمد بن محمود بن عبد الله بن القاسم الرشيدِي .....
١٥٠	- محمد بن المُسْلِم بن الحسن بن هلال .....
٣٨٠	- محمد بن المظفر بن عَيْدَ اللَّه النهاوَنِي .....
١٩٧	- محمد بن المُفْرَج بن إِبراهِيم البطليوسِي .....
٢٢٩	- محمد بن هبة اللَّه بن ثابت البندنيجي .....
١٥١	- المختار بن مَعْدِد .....
٤٧	- مروان بن عبد الملك الْلَوَاتِي .....
٣٦٧	- مطهر بن أحمد بن عمر بن صالح الهمذاني .....
٤٠٢	- المطهر بن الحسين بن عبد الوهاب الإصبهاني .....
٣٧٧	- المظفر بن الحسين بن إبراهيم بن هرئمة .....
١٥٢	- المظفر بن علي بن عبد الغفار البروجردي .....
٤٨	- المظفر بن علي بن الحسن بن أحمد .....
٤٠٣	- المظفر بن علي البندنيجي .....
٢٥٥	- معالي العابد .....
٣٤٨	- المعمر بن محمد بن علي بن إسماعيل الكوفي .....
٢٣٠	- مقاتل بن مطکوذ بن تمريان السوسي .....
٩٥ و ٩٧	- مقرن بن علي بن مقرن الحنفي .....
٣٤٩	- مكَيَّ بن بُجَيْرَة بن عبد الله بن مكَيَّ الهمذاني .....
٩٦	- مكَيَّ بن عبد السلام الرميلى .....
٤٩	- مكَيَّ بن منصور بن محمد بن عَلَافَ السلاَر .....
١٩٨	- منصور بن بكر بن محمد بن علي التيسابوري .....
٢٢١	- منصور بن المؤمل الغزال .....
٣٥٠	- مهارش بن مجلبي بن عُكَيْث .....
٢٩٢	- المؤمل بن أَحْمَدَ بن المؤمل المضيسي .....

-۸-

٩٨ - نجاح بن علي بن زقاقيم الطحان ..... ١٣٩  
 ١٥٣ - نصر بن إبراهيم بن نصر السلطان ..... ١٧٣  
 ١٩٩ - نصر بن أحمد بن عبد الله بن الخطط التزار ..... ٢٠٤

٩٩	- نصر بن أحمد بن الفتح الهمذاني
١٤٠	
٢٥٦	- نصر بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الجبار
٢٤٢	
٥٠	- نصر بن علي بن مقلد الكناني
١٠٩	
٣٢١	- نصر الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد الوكيل
٢٩١	

- ٥ -

١٥٤	- هبة الله بن الحسن بن أبي الغنائم
١٧٤	
٣٢٣	- هبة الله بن الحسن بن علي الكاتب
٢٩١	
٢٠٠	- هبة الله بن حمزة العباسى
٢٠٧	
٥١	- هبة الله بن عبد الرزاق الأشهلي
١١١	
١٥٥	- هبة الله بن علي الشريحي
١٧٤	
١٠٠	- هبة الله بن محمد بن علي الهاشمى
١٤٠	
٥٢	- هبة الله بن محمد بن هارون الهاروني
١١١	

- ي -

٥٣	- ياسين بن سهل القابنی
١١٢	
٢٥٧	- يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد اللوائی
٢٤٢	
٣٦٨	- يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربی
٣٢٩	
٢٣٢	- يحيى بن عبد الله بن الحسين الناصح
٢٢٦	
١٥٦	- يحيى بن عيسى بن جزلة
١٧٤	
٥٤	- يحيى بن محمد الدانی
١١٢	
٢٦٩	- يزيد مولى المعتصم بالله محمد بن معن
٢٩٣	
١٤٠	- يوسف بن إبراهيم الزنجانی
١٠١	
٣٦٩	- يوسف بن تاشفین
٣٢٩	
١٤٠	- يوسف بن علي بن الملجم
٣٤٠	
٣٧٠	- يوسف بن علي الزنجانی

### الكتى

٢٣٣	- أبو الحسن بن أبي عاصم العبادی
٢٢٧	
٢٠١	- أبو الحسن بن زفر العکبری
٢٠٧	

# الفهرس العام

## الطبقة الخامسة

### ٤٩١ - ٥٠٠ هـ

كلمة المحقق

#### سنة إحدى وتسعين وأربعين

٥	..... كلمة المحقق
٧	إبتداء دولة الإفرنج
٧	بدء حملات الإفرنج إلى بلاد الشام
٨	عبور الإفرنج خليج القسطنطينية إلى أنطاكية
٩	استباحة الإفرنج أنطاكية
٩	رواية سبط ابن الجوزي
١٠	رواية ابن القلansi
١٠	رواية ابن الأثير
١١	حربة المسيح عليه السلام المزعومة
١٢	دخول الإفرنج المغيرة
١٣	محاصرة الإفرنج عرقة
١٣	منازلة الإفرنج حمص
١٣	شغب الجند على السلطان بركياروق
١٤	خروج بيت المقدس من يد ابن أرتق

#### سنة اثنين وتسعين وأربعين

١٥	..... مقتل أثر عامل بركياروق
١٥	استيلاء الإفرنج على بيت المقدس
١٦	رواية ابن الأثير عن دخول الإفرنج بيت المقدس
١٩	رواية سبط ابن الجوزي
٢٠	ابتداء دولة محمد بن ملكشاه
٢١	الخطبة للسلطان محمد
٢١	الغلاء والوباء بخراسان
٢١	نقل المصحف العثماني من طبرية إلى جامع دمشق

## سنة ثلاٰث وتسعٰين وأربعٰمائة

٢٢	دخول عسکر برکیاروق الحلة
٢٢	إعادة الخطبة لبرکیاروق ببغداد
٢٢	هزيمة برکیاروق أمام أخيه محمد
٢٣	ترجمة سعد الدولة كوهرائين
٢٣	مسير برکیاروق إلى نيسابور وغيرها
٢٤	فتح ابن بادیس مدينة سفاقيس
٢٤	وقوع يُمْدِن الإفرنجي في أسر كمشتكين
٢٤	أخذ الإفرنج قلعة أنكورية
٢٥	وزارة الدهستاني
٢٥	رواية فيها مجازفة لصاحب مرآة الزمان
٢٥	القطح بالشام

## سنة أربع وتسعٰين وأربعٰمائة

٢٦	هزيمة السلطان محمد وذبح وزيره مؤيد المُلُك
٢٦	دخول برکیاروق الري
٢٦	تحالف السلطان محمد وأخيه سنجر
٢٧	تراجع برکیاروق إلى همدان
٢٧	مرض برکیاروق
٢٧	خروج صاحب الحلة عن الطاعة
٢٧	دخول السلطان محمد بغداد
٢٨	ظهور الباطنية ببغداد
٣١	رواية ابن الجوزي عن الباطنية
٣٢	الدعوة للمستعلي ونزار
٣٢	حصار المصريين للإسكندرية
٣٣	إقامة ابن الصبّاح بقلعة الموت
٣٤	لباس الدروع تحت الثياب خوفاً من الباطنية
٣٥	الباطنية في عهد المقتدي بالله
٣٥	اتهام الهراسي بالباطنية
٣٥	حصار الأمير بزغش حصن طَبَّس
٣٦	مقتل كُنْدُفري صاحب القدس
٣٦	إنكسار بعلوين
٣٦	ملك الإفرنج سُرُوج
٣٦	ملك الإفرنج حِيفَا

٣٧	مُكْثِمْ أَرْسُوف
٣٧	مُكْثِمْ قِيسَارِيَّة
٣٧	إِعادَة صَلَاة التَّرَاوِيْح وَالْقُنُوت
٣٧	حَكَايَة ابْن قَاضِي جَلَة أَبِي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن صُلَيْحَة
٣٨	كَسْرَة الإِفْرِنج أَمَام قَلْح أَرْسَلَان
٣٩	جَمْع الإِفْرِنج حَسْب وَصْفِ الْمُسْتَوْفِي
٣٩	رَوْايَة رَسُول رَضْوان عَنْ جَمْعِ الإِفْرِنج
٤٠	إِنْهَازَ المَصْرِيْن وَالْإِفْرِنج عِنْد عَسْقَلَان

## سَنَة خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعَمَائِة

٤١	وَفَاءُ الْمُسْتَعْلِي بَاللَّهِ الْعَبْدِي
٤١	خَلَاقَة الْأَمْر بِأَحْكَامِ اللَّهِ الْعَبْدِي
٤١	الْمَصَافَ ثَالِث بَيْنَ الْأَخْوَيْن مُحَمَّد وَبِرْ كِيَارُوق
٤٢	مَصَالِحةُ الْأَخْوَيْن
٤٢	الْمَصَافَ الرَّابِع بَيْنَ الْأَخْوَيْن
٤٤	مَنَازِلَة ابْن صَنْجِيل طَرَابِلُس
٤٤	إِنْهَازَم بَرْ دُوِيل أَمَام عَسْكَرِ الْمَصْرِيْن
٤٤	نَجْدَة عَسْكَرِ دَمْشَق لطَرَابِلُس
٤٤	وَفَاءُ جَنَاحِ الدُّولَة صَاحِبِ حَمْصَ
٤٥	تَسْلُم شَمْسِ الْمُلُوك دُفَّاقَ مَدِينَةِ حَمْصَ
٤٥	مَقْتَلُ الْوَزِير الْدَهْسَتَانِي
٤٥	وَزَارَةِ الْمَيْذِي
٤٥	الْفَتَنَة بَيْن شَحْنَة بَغْدَاد إِيلْغَازِي وَالْعَامَّة
٤٦	وَفَاءُ قَوْمِ الدُّولَة كِبِرِبُوقَا التَّرْكِي
٤٦	مَقْتَلُ سُنْقُرَجَاه صَاحِبِ الْمُوْصَلِ
٤٧	مَقْتَلُ الْأَمِير مُوسَى التَّرْكَمَانِي
٤٧	اسْتِيلَاء جَكْرَمَش عَلَى الْمُوْصَلِ وَالْخَابِورِ
٤٨	مَوْقَعَةِ صَنْجِيل الإِفْرِنجِي عِنْد طَرَابِلُس
٤٩	إِلْطَاقِ سَرَاج بِمُمْنَد صَاحِبِ الْأَنْطاَكِيَّة
٤٩	حَصَارِ صَنْجِيل لِحَسَنِ الْأَكْرَادِ
٥٠	مَنَازِلَة صَنْجِيل حَمْصَ
٥٠	مَحَارَصَة الْقُمْص عَكَا
٥٠	مَحَارَصَة صَاحِبِ الرُّهَا لِبِرُوْرُوت
٥٠	طَمْعِ صَاحِبِ سَمْرَقَنْد فِي خَرَاسَانَ

٥١	وفاة كندغدي
٥١	تملك سنجر بن محمد علي سمرقند
٥٢	إسترخاع بَلْنسية من النصارى

### سنة ست وتسعين وأربعين

٥٣	خلعة المستظهربالله على ينال بن أتوشتكين
٥٣	ظلُم ينال ببغداد
٥٣	إفساد ينال في البلاد
٥٤	الفتنة في بغداد
٥٤	مقاتلة سيف الدولة لكمشتكن
٥٤	المصالف الخامس بين بركياروق وأخيه
٥٤	القبض على الوزير سيد المُلُك
٥٥	زيارة ابن الموصلية
٥٥	تسليم دُقاق الرحبة وحمص
٥٥	إنهزام الإفرنج أمام عسكر مصر في يافا
٥٥	زيارة الإفرنج لبيت المقدس
٥٥	استمرار حصار طرابلس
٥٦	استيلاء الإفرنج على كثير من الشام

### سنة سبع وتسعين وأربعين

٥٧	الصلح بين بركياروق وأخيه محمد
٥٨	حصار الإفرنج لطرابلس ورفعه
٥٨	استيلاء الإفرنج على جبيل
٥٨	استيلاء الإفرنج على عكا
٥٩	وقعة نهر البُلَيْخ
٥٩	Herb صاحب أنطاكية وصاحب الساحل
٥٩	وقوع قُمص الرُّها في الأسر
٥٩	تملك سُقمان الحصون من الإفرنج
٦٠	سير جكرمش إلى حرَان ومحاصرته الرها
٦٠	مُفادة القُمص بالمال والأسرى
٦٠	وفاة شمس الملوك دُقاق صاحب دمشق
٦١	وفاة أرتاش أخي دُقاق
٦١	حصن صنجيل ومهاجمة ابن عمار له
٦١	تخريب المقدَّم بزغش حصون الإمامعليية

تأمين الإسماعيلية وسخط الناس على السلطان ..... ٦٢

### سنة ثمان وتسعين وأربعين

وفاة السلطان بركياروق ..... ٦٣
دخول جكرمش في طاعة السلطان محمد ..... ٦٣
سلطنة محمد علي بغداد ..... ٦٤
مقتل إياز أتابك ملکشاہ ..... ٦٤
هلاك صنجل ..... ٦٥
وفاة الأمير سُقمان بن أرتق ..... ٦٦
قتل الإسماعيلية للحجاج الخراسانيين ..... ٦٧
قتل الإسماعيلية ابن المشاط ..... ٦٧
استيلاء الإفرنج على حصن أرتاح ..... ٦٧
الموقعة بين المسلمين والإفرنج بين يافا وعسقلان ..... ٦٨
شحنكية بغداد ..... ٦٨
دخول السلطان محمد إصبهان ..... ٦٨
الجُدرِي والوباء في بغداد ..... ٦٩
مواصلة حصار طرابلس ..... ٦٩

### سنة تسع وتسعين وأربعين

قتل متنبيء بنهاوند ..... ٧٠
قتل خارج يطلب المُلْك بنهاوند ..... ٧٠
استرجاع طفتكن حصنين من الإفرنج ..... ٧٠
امتلاك الإسماعيلية حصن فامية ..... ٧١
قتل ابن ملاعِب بحيلة قاضي سرمين ..... ٧١
قتل الإفرنج قاضي سرمين ..... ٧٢
إفساد ربيعة والعرب في البصرة ونواحيها ..... ٧٣
اشتداد الحصار على طرابلس ..... ٧٣

### سنة خمسين

وفاة يوسف بن تاشفين ..... ٧٥
سلطنة علي بن يوسف بن تاشفين ..... ٧٥
مقتل فخر المُلْك ابن نظام المُلْك ..... ٧٥
القبض على الوزير سعد المُلْك وصلبه ..... ٧٦
وزارة قوام المُلْك ..... ٧٦
إنزاع قلعة إصبهان من الباطنية وقتل أصحابها ..... ٧٦

رواية ابن الأثير عن قتل ابن غطاس	٧٧
عزل الوزير ابن جهير	٨٠
وزارة أبي المعالي ابن المطلب	٨٠
غرق قلچ أرسلان	٨٠
استنجاد طغتكين وابن عمار بالسلطان السلاجوقى	٨٠
إستظهار الروم على الإفرنج	٨١

**الطبقة الخمسون**  
**سنة إحدى وتسعين وأربعمائة**  
**حرف الألف**

١ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي	٨٣
٢ - أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر الهمذاني	٨٤
٣ - أحمد بن سهل النيسابوري	٨٤
٤ - أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشته	٨٥
٥ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم التيمي	٨٦
٦ - أحمد بن عبد العزيز البردعي	٨٦
٧ - أحمد بن المبارك الأكفاني	٨٦
٨ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن بشرويه	٨٧
٩ - إبراهيم بن خلف بن إبراهيم بن لُب التجمي	٨٧
١٠ - إبراهيم بن سليم بن أيوب الرازي	٨٨
١١ - إبراهيم بن يحيى بن موسى الكلاعي	٨٨
١٢ - إبراهيم بن يونس بن محمد المقدسي	٨٩
١٣ - إسماعيل بن علي بن طاهر السيلفي	٨٩

**حرف الجيم**

١٤ - جعفر بن حيدر بن محمد العلوى الهروى	
---	--

**حرف الحاء**

١٥ - حاتم بن محمد بن علي الهروى	٩٠
١٦ - حُديد بن حسن الشيباني	٩٠
١٧ - الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندى	٩٠
١٨ - الحسين بن عبد الرحمن العكبرى	٩٢
١٩ - الحسين بن الحسن الشهري	٩٢
٢٠ - الحسين بن علي الدمشقى	٩٢

## حرف الراء

٢١ - روح بن محمد بن عبد الواحد الرازي ..... ٩٣

## حرف السين

٢٢ - سعيد بن محمد بن يحيى الإصبهاني ..... ٩٣

٢٣ - سهل بن بشر بن أحمد الإسفرايني ..... ٩٣

## حرف الطاء

٢٤ - طراد بن محمد بن علي الزيني ..... ٩٥

## حرف العين

٢٥ - عبد الرزاق بن حسان بن سعيد المنيعي ..... ٩٧

٢٦ - عبد الأحد بن أحمد بن الفضل العنبرى ..... ٩٨

٢٧ - عبد الله بن المبارك بن عبد الله المديني ..... ٩٨

٢٨ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن بليزة الخرّقى ..... ٩٨

٢٩ - عبد الله بن الحسين بن هارون الخراسانى ..... ٩٩

٣٠ - عبد العزيز بن محمد عتاب القرطبي ..... ١٠٠

٣١ - عبد الله بن الحسين بن هارون الخراسانى ..... ١٠١

٣٢ - عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن التنوخي ..... ١٠٠

٣٣ - عبد السميم بن علي بن عبد السميم ..... ١٠١

٣٤ - عبد الواحد بن أحمد بن إبراهيم المغازلى ..... ١٠١

٣٥ - عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوى ..... ١٠١

٣٦ - عبد الواحد بن علوان بن عقيل السقطاطونى ..... ١٠٢

٣٧ - عبد الوهاب بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ..... ١٠٢

٣٨ - علي بن محمد بن الحسين الخذامي ..... ١٠٣

## حرف الفاء

٣٩ - فارس بن الحسين بن فارس النهلي ..... ١٠٣

٤٠ - الفضل بن علي بن أحمد الإصبهاني ..... ١٠٤

## حرف الميم

٤١ - المحسن بن المحسن بن محمد بن جمهور ..... ١٠٤

٤٢ - محمد بن أحمد بن محمد الميذنی ..... ١٠٤

٤٣ - محمد بن جامع بن محمد القطان ..... ١٠٥

٤٤ - محمد بن الحسين بن محمد الحرمي ..... ١٠٥

٤٥ - محمد بن عبد الله بن أحمد المحمى ..... ١٠٦

٤٦	- محمد بن محمد الخداشى
٤٧	- مروان بن عبد الملك اللواتى
٤٨	- المظفر بن علي بن الحسن بن أحمد
٤٩	- مكى بن منصور بن محمد بن علّاف السلاّر

### حرف الهاء

٥١	- هبة الله بن عبد الرزاق الأشهلي
٥٢	- هبة الله بن محمد بن هاروت الهاروني

### حرف الياء

٥٣	- ياسين بن سهل القابيني
٥٤	- يحيى بن محمد الداني

### سنة اثنين وتسعين وأربعمائة

### حرف الألف

٥٥	- أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس المقرىء
٥٦	- أحمد بن عبد القادر بن محمد البغدادي
٥٧	- أحمد بن مسلم بن محمد بن علي
٥٨	- أحمد بن محمد بن محمد الخليلي
٥٩	- إبراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين
٦٠	- أسعد بن علي الزوزنى
٦١	- الأطهر بن محمد بن زيد الحسيني
٦٢	- إبراهيم بن أبي نصر بن إبراهيم البخاري

### حرف الباء

٦٣	- بركة بن أحمد بن عبد الله الواسطي
٦٤	- بكر بن نصر بن أحمد البخاري

### حرف الحاء

٦٥	- الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي
٦٦	- الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن العكبرى
٦٧	- الحسين بن عبدوس الهمданى

### حرف الزاي

٦٨	- زيد بن الحسن بن زيد الhero
----	------------------------------

## حرف السين

- ٦٩ - سعد بن أحمد بن محمد السوي ..... ١٢٢  
 ٧٠ - سعد بن يزيد الهروي ..... ١٢٢

حروف المصاد

- ٧١ - صاعد بن سهل بن بشر الإسفرايني ..... ١٢٢

## حرف العين

- |     |                                       |    |
|-----|---------------------------------------|----|
| ١٢٣ | - عبد الله بن عبد الرزاق الكلاعي      | ٧٢ |
| ١٢٣ | - عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي    | ٧٣ |
| ١٢٤ | - عبد الباقي بن يوسف بن علي المراغي   | ٧٤ |
| ١٢٥ | - عبد الجليل الرازي                   | ٧٥ |
| ١٢٥ | - عبد العزيز بن محمد بن علي الزيني    | ٧٦ |
| ١٢٥ | - عبد الكري姆 بن أحمد بن محمد بن خشنام | ٧٧ |
| ١٢٦ | - علي بن الحسن بن الحسين الموصلي      | ٧٨ |
| ١٣٠ | - علي بن الحسين بن علي بن أبوبالبزار  | ٧٩ |
| ١٣٠ | - علي بن الفضيل بن عبد الرزاق اليزيدي | ٨٠ |
| ١٣١ | - علي بن محمد النيسابوري              | ٨١ |

حروف الغين

- <sup>٨٢</sup> - الغضنفر بن فارس البلخي ..... ١٣١

حرف الفاء

- ٨٣ - فضلان بن عثمان بن محمد القيسى ..... ١٣١

حرف الكاف

- <sup>٨٤</sup> - كامل بن ديسم بن مجاهد العسقلاني ١٣٢ .....

## حرف الميم

- |     |                                      |    |
|-----|--------------------------------------|----|
| ١٣٢ | المبارك علي بن الحسن البصري البَرَاز | ٨٥ |
| ١٣٢ | المبارك بن محمد بن عبيد الله السوادي | ٨٦ |
| ١٣٣ | محمد بن أحمد بن علي الطوسي           | ٨٧ |
| ١٣٣ | محمد بن سليمان بن لوبا               | ٨٨ |
| ١٣٤ | محمد بن عبد الله بن الحسين الفزارى   | ٨٩ |
| ١٣٤ | محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي    | ٩٠ |
| ١٣٤ | محمد بن علي بن عبد الواحد الصباغ     | ٩١ |

١٣٤	٩٢ - مجد الملك البلاشاني
١٣٥	٩٣ - محمد بن الفرج بن منصور الفارقى
١٣٦	٩٤ - محمد بن محمد بن أحمد الشبلى
١٣٦	٩٥ - مقرن بن علي بن مقرن الحنفى
١٣٦	٩٦ - مكى بن عبد السلام الرمili
١٣٩	٩٧ - مقرن بن علي بن مقرن الحنفى

## حرف النون

١٣٩	٩٨ - نجاح بن علي بن زفاقيم الطحان
١٤٠	٩٩ - نصر بن أحمد بن الفتح الهمذانى

## حرف الهاء

١٤٠	١٠٠ - هبة الله بن محمد بن علي الهاشمى
-----	---------------------------------------

## حرف الياء

١٤٠	١٠١ - يوسف بن إبراهيم الزنجانى
١٤٠	١٠٢ - يوسف بن علي بن الملجم

## سنة ثلاثة وستين وأربعين

## حرف الألف

١٤١	١٠٣ - أحمد بن الحسن بن الحسين بن كيلان البغدادى
١٤١	١٠٤ - أحمد بن عبد الوهاب الشيرازي
١٤١	١٠٥ - أحمد بن سليمان بن خلف البايجي
١٤٢	١٠٦ - أحمد بن عمر بن محمد الهمذانى الشروطى
١٤٣	١٠٧ - أحمد بن محمد بن سميكه
١٤٣	١٠٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن دينار الكندلاني
١٤٤	١٠٩ - أحمد بن محمد الإصبهانى البغبان
١٤٤	١١٠ - إبراهيم بن يحيى التجيبي الطليطلى
١٤٤	١١١ - إسماعيل بن إبراهيم بن عبيد الله البردى
١٤٤	١١٢ - أحمد بن عبد الرحيم بن القاضى البخارى

## حرف الباء

١٤٥	١١٣ - بُريدة بن محمد بن بُريدة الأسلمى
-----	--

## حرف الثاء

١٤٥	١١٤ - ثابت بن روح بن محمد الرارانى
-----	------------------------------------

## حرف الجيم

١٤٦ ..... ١١٥ - جعفر بن محمد بن الفضل العبّاداني

## حرف الحاء

١٤٨ ..... ١١٦ - الحسن بن تميم البصري

١٤٨ ..... ١١٧ - حمزة بن مكي الخبراز

١٤٨ ..... ١١٨ - الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي

## حرف الخاء

١٥٠ ..... ١١٩ - خلف بن محمد بن خلف العبدري

## حرف السين

١٥١ ..... ١٢٠ - سعد بن محمد بن عبد الملك البغدادي

١٥١ ..... ١٢١ - سلمان بن أبي طالب عبد الله بن محمد بن الفتى النهرواني

## حرف الصاد

١٥٣ ..... ١٢٢ - صالح ابن الحافظ أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري

## حرف الطاء

١٥٣ ..... ١٢٣ - ظاهر بن للحسين بن علي النسفي

## حرف العين

١٥٤ ..... ١٢٤ - عبد الله بن الحسين بن أبي منصور الطبسي

١٥٤ ..... ١٢٥ - عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر السلمي

١٥٥ ..... ١٢٦ - عبد الله بن جابر بن ياسين العسكري

١٥٥ ..... ١٢٧ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن العربي المعافري

١٥٦ ..... ١٢٨ - عبد الجليل بن محمد بن الحسين الساوي

١٥٧ ..... ١٢٩ - عبد الصمد بن علي بن الحسين بن البدن الصفار

١٥٨ ..... ١٣٠ - عبد العزيز بن عمر بن أحمد الرغفراني

١٥٨ ..... ١٣١ - عبد الغفار بن ظاهر بن أحمد البخاري

١٥٨ ..... ١٣٢ - عبد القاهر بن عبد السلام العباسي

١٥٩ ..... ١٣٣ - عبد الكريم بن المؤمل بن المحسن الكفرطابي

١٦٠ ..... ١٣٤ - علي بن سعيد بن محرز العبدري

١٦٠ ..... ١٣٥ - عبد الهادي بن عبد الله الهرمي

١٦١ ..... ١٣٦ - علي بن المبارك بن عبيد الله الوقاياتي

١٦١ ..... ١٣٧ - علي بن محمد بن حسين البخاري

## حرف الكاف

١٣٨ - كامكار بن عبد الرزاق بن محتاج

## حرف اللام

١٣٩ - لامعة بنت سعيد بن محمد

## حرف الميم

١٤٠ - محمد بن الحسن بن محمد الأسكوراني

١٤١ - محمد بن الحسين بن هرمية

١٤٢ - محمد بن محمد بن الحسين البذوي

١٤٣ - محمد بن سابق الصقلي

١٤٤ - المحسن الفرقدي

١٤٥ - محمد بن أحمد بن الحسين بن الدواني

١٤٦ - محمد بن إبراهيم بن الحسن الرازى

١٤٧ - محمد بن جهير الوزير

١٤٨ - محمد بن محمد بن عبد الواحد الصباغ

١٤٩ - محمد بن مأمون بن علي الأبيوردي

١٥٠ - محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال

١٥١ - المختار بن معبد

١٥٢ - المظفر بن عبد الغفار البروجري

## حرف النون

١٥٣ - نصر بن إبراهيم بن نصر السلطان

## حرف الهاء

١٥٤ - هبة الله بن الحسن بن أبي الغنائم

١٥٥ - هبة الله بن علي الشريحي

## حرف الياء

١٥٦ - يحيى بن عيسى بن جزلة

## ستة أربع وتسعين وأربعمائة

## حرف الألف

١٥٧ - أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر

١٥٨ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله العقيلي الجزري

١٥٩ - أحمد بن محمد بن علي الحربي

- ١٧٨ ..... يَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاغِ ..... ١٦٠  
 ١٧٩ ..... إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَقِيلٍ بْنَ زَيْدٍ الشَّهْرُوزِيِ ..... ١٦١  
 ١٨٠ ..... أَسْعَدُ بْنُ مُسْعُودٍ بْنُ عَلَى الْعَتَّى ..... ١٦٢

### حرف الحاء

- ١٨١ ..... الْحَسْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَلَى ..... ١٦٣

### حرف السين

- ١٨١ ..... سَعْدُ بْنُ عَلَى بْنِ الْحَسْنِ الْعَجْلَى ..... ١٦٤  
 ١٨٢ ..... سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ جَعْفَرٍ الْأَسْدَابَانِي ..... ١٦٥

### حرف الطاء

- ١٨٢ ..... ظَبَيَانُ بْنُ خَلَفَ الْمَالَكِي ..... ١٦٦

### حرف العين

- ١٨٣ ..... عَاصِمُ بْنُ أَيُوبَ الْبَطْلِيُوسِي ..... ١٦٧  
 ١٨٣ ..... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَاهُوِيِ ..... ١٦٨  
 ١٨٤ ..... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنُ أَحْمَدَ التَّارَابِي ..... ١٦٩  
 ١٨٥ ..... عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ سَعِيدَ الْبَحِيرِي ..... ١٧٠  
 ١٨٥ ..... عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَارِ ..... ١٧١  
 ١٨٥ ..... عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَيْدَانِي ..... ١٧٢  
 ١٨٦ ..... عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَلْفِ ..... ١٧٣  
 ١٨٦ ..... عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرْخِسِيِ ..... ١٧٤  
 ١٨٨ ..... عَبْدُ الْغَفارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْهَمْذَانِي ..... ١٧٥  
 ١٨٨ ..... عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُنْدَارِ ..... ١٧٦  
 ١٨٨ ..... عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ الْنِيسَابُورِي ..... ١٧٧  
 ١٨٩ ..... عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ هَوَازِنِ الْقَشِيرِي ..... ١٧٨  
 ١٩٢ ..... عَزِيزِي بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنُ مُنْصُورِ الْجَيلِي ..... ١٧٩  
 ١٩٢ ..... عَلَى بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْغَفارِ الْبَجْلِي ..... ١٨٠  
 ١٩٣ ..... عَلَى بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَبِي ذَكْرِي النَّجَادِ ..... ١٨١  
 ١٩٣ ..... عَلَى بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيِ الصِّدَلَانِي ..... ١٨٢  
 ١٩٤ ..... عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسْنِ الرَّهْرِي ..... ١٨٣

### حرف الفاء

- ١٩٥ ..... الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْواحِدِ بْنُ الْفَضْلِ السَّرْخِسِيِ ..... ١٨٤

## حرف الميم

- ١٨٥ - محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد النسفي  
١٨٦ - محمد بن أحمد بن عبد الباقي الربعي  
١٨٧ - محمد بن الحسن الراذاني  
١٨٨ - محمد بن عبد الله بن أحمد السوْرَجاني  
١٨٩ - محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحيم العِيَّداني  
١٩٠ - محمد ابن الوزير الشهيد علي بن الحسن بن المسلمة  
١٩١ - محمد بن علي بن عُبيدان بن ودعان الموصلي  
٢٠١ - محمد بن علي بن المحسن التنوخي  
٢٠٢ - محمد بن هبة الله بن أحمد الْحُلْوانِي  
٢٠٣ - محمد بن القاسم بن أبي غَدَان  
٢٠٤ - محمد بن محمد بن عَبْدِ الله العَكْبَري  
٢٠٥ - محمد بن مامُويه بن علي المتولى  
٢٠٦ - محمد بن المفرج بن إبراهيم البطليوسى  
٢٠٧ - منصور بن بكر بن محمد بن علي النيسابوري

## حرف النون

- ١٩٩ - نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطَر البَزَار  
٢٠٤

## حرف الهاء

- ٢٠٧ - هبة الله بن حمزة العباسى  
٢٠٠

## الكتى

- ٢٠١ - أبو الحسن بن زُفَر الْعُكْبَري

## سنة خمس وتسعين وأربعمائة

## حرف الألف

- ٢٠٢ - أحمد بن عبد الله بن أحمد الكتاني القرطبي  
٢٠٣ - إسماعيل بن الحسن بن علي العلوى  
٢٠٤ - أحمد بن مَعَدَ المستعلي بالله العُيَّبِدِي

## حرف الجيم

- ٢١٠ - جناح الدولة صاحب حمص  
٢٠٥

## حرف الحاء

- ٢١١ - الحسن بن محمد بن أحمد الكرمانى  
٢٠٦

- ٢٠٧ - الحسين بن علي بن محمد الهمذاني ..... ٢١٢  
 ٢٠٨ - الحسين بن محمد بن أبي علي الطبرى ..... ٢١٢

### **حرف الخاء**

- ٢٠٩ - خالد بن عبد الواحد بن أحمد الإصبهاني ..... ٢١٣  
 ٢١٠ - خَلَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِي ..... ٢١٣

### **حرف السين**

- ٢١١ - سعيد بن هبة الله بن الحسين البغدادي ..... ٢١٤  
 ٢١٢ - سلمان بن حمزة بن الخضر السلمي ..... ٢١٤

### **حرف الصاد**

- ٢١٣ - صاعد بن سيّار بن يحيى الكناني ..... ٢١٤

### **حرف العين**

- ٢١٤ - عبد الله بن محمد بن إسماعيل السرقسطي ..... ٢١٦  
 ٢١٥ - عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الثابتي ..... ٢١٧  
 ٢١٦ - عبد الصمد بن موسى بن هذيل البكري ..... ٢١٨  
 ٢١٧ - عبد العزيز بن الحسين الدمشقي الدلّال ..... ٢١٨  
 ٢١٨ - عبد العزيز بن عبد الوهاب بن أبي غالب القروي ..... ٢١٨  
 ٢١٩ - عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيري الوركي ..... ٢٢٠  
 ٢٢٠ - عثمان بن عبد الله النسابوري ..... ٢٢١  
 ٢٢١ - علي بن محمد بن عصيدة البغدادي الغزال ..... ٢٢١  
 ٢٢٢ - علي بن عبد الواحد بن فاذشاه ..... ٢٢٢

### **حرف الميم**

- ٢٢٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن الكامхи ..... ٢٢١  
 ٢٢٤ - محمد بن أحمد بن عبد الواحد الشيرازي ..... ٢٢٢  
 ٢٢٥ - محمد بن عبد العزيز الرازى ..... ٢٢٣  
 ٢٢٦ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخطاط ..... ٢٢٣  
 ٢٢٧ - محمد بن عبد الوهاب الكوفي الخاز ..... ٢٢٤٠  
 ٢٢٨ - محمد بن علي الشاشي ..... ٢٢٤  
 ٢٢٩ - محمد بن هبة الله بن ثابت البنديجي ..... ٢٢٤  
 ٢٣٠ - مقاتل بن مطركوند بن تمريان السوسي ..... ٢٢٥  
 ٢٣١ - منصور بن المؤمل الغزال ..... ٢٢٦

## حرف الياء

- ٢٣٢ - يحيى بن عبد الله بن الحسين الناصح ..... ٢٢٦  
الكتى

- ٢٣٣ - أبو الحسن بن أبي عاصم العبادي ..... ٢٢٧  
سنة ست وتسعين وأربعين سنة  
حرف الألف

- ٢٣٤ - أحمد بن الحسن بن الحسين البغدادي البزار ..... ٢٢٨  
٢٣٥ - أحمد بن عبد الله بن أحمد السُّودرجاني ..... ٢٢٨  
٢٣٦ - أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن سوار ..... ٢٢٩  
٢٣٧ - إبراهيم بن محمد بن أحمد السلماسي ..... ٢٣١  
حرف العاء

- ٢٣٨ - حمْد بن مروان بن قيسر ..... ٢٣٢  
٢٣٩ - الحسين بن الحسين بن علي بن العباس إلـفـانـيـ ..... ٢٣٢  
٢٤٠ - الحسين بن محمد الكتبـي ..... ٢٣٣

## حرف الخاء

- ٢٤١ - خازم بن محمد بن خازم المخزومي ..... ٢٣٣  
حرف السين

- ٢٤٢ - سليمان بن أبي القاسم نجاح ..... ٢٣٤  
حرف العين

- ٢٤٣ - عبد الباقي بن محمد بن محمد بن الشروطـي ..... ٢٣٦  
٢٤٤ - عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الجنـائـي ..... ٢٣٦  
٢٤٥ - عـبـيدـالـلهـبـنـطـاـهـرـبـنـالـحـسـنـالـرـوـقـي ..... ٢٣٦  
٢٤٦ - عـلـيـبـنـأـحـمـدـبـنـعـمـرـبـنـالـخـلـيـ ..... ٢٣٧  
٢٤٧ - عـلـيـبـنـعـبـدـالـرـحـمـنـبـنـأـحـمـدـبـنـالـدـوـشـ ..... ٢٣٧  
٢٤٨ - عـلـيـبـنـمـحـمـدـبـنـعـلـيـبـنـفـورـجـةـ ..... ٢٣٨

## حرف الفاء

- ٢٤٩ - الفرج بن محمد بن المقرن ..... ٢٣٩

## حرف الميم

- ٢٥٠ - محمد بن عبد الجبار بن محمد الضبي الفـرسـانـي ..... ٢٣٩

٢٤٠	محمد بن عبد الله بن محمد بن كادش الحنفي	٢٥١
٢٤٠	محمد بن عمر بن عبد الله الكراكي	٢٥٢
٢٤٠	محمد بن عمر بن إبراهيم بن جعفر الإصفهاني	٢٥٣
٢٤١	محمد بن المنذر بن ظبيان بن المنذر الكرخي	٢٥٤
٢٤١	معالي العابد	٢٥٥

## حرف النون

٢٤٢	نصر بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الجبار	٢٥٦
-----	---	-----

## حرف الياء

٢٤٢	يعقوب بن إبراهيم بن أبي زيد اللواتي	٢٥٧
٢٤٤	يعقوب بن منصور الصوفي الجنزري	٢٥٨

## سنة سبع وتسعين وأربعين

## حرف الألف

٢٤٥	أحمد بن إبراهيم بن يونس المقدسي	٢٥٩
٢٤٥	أحمد بن بندار بن إبراهيم البقال	٢٦٠
٢٤٦	أحمد بن علي بن الحسين العذّاد الدلّال	٢٦١
٢٤٦	أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة الكوفي	٢٦٢
٢٤٦	أحمد بن محمد بن بشرويه الإصفهاني	٢٦٣
٢٤٧	أحمد بن علي بن الحسين الطرثيشي	٢٦٤
٢٤٨	أحمد بن محمد بن الحسين العكبري	٢٦٥
٢٤٩	أرتاش بن تتش بن ألب رسلان	٢٦٦
٢٤٩	إسماعيل بن علي بن حسن الجاجرمي	٢٦٧
٢٥٠	إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن النيسابوري	٢٦٨
٢٥٠	إسماعيل بن أبي الفضل محمد بن عثمان القومساني	٢٦٩
٢٥١	أردشير بن أبي منصور المروزي	٢٧٠

## حرف الجيم

٢٥٣	جامع بن محمد بن عبد الحميد النيسابوري	٢٧١
-----	---------------------------------------	-----

## حرف الحاء

٢٥٤	الحسن بن الحسين بن محمد الكلابي	٢٧٢
٢٥٤	الحسين بن عبد الملك بن محمد اليوسفى	٢٧٣
٢٥٤	الحسين بن إبراهيم بن أحمد النطري	٢٧٤
٢٥٥	الحسين بن علي بن أحمد البندار	٢٧٥

## حرف الدال

٢٧٦ - دُقَاقُ بْنُ تَتْشَ ..... ٢٥٦

## حرف الزاي

٢٧٧ - زيدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَسُوْيِ ..... ٢٥٧

## حرف الطاء

٢٧٨ - طاهِرُ بْنُ أَسْدَ بْنُ طَاهِرٍ الْطَّابَاخُ الْأَجْمِي ..... ٢٥٨

## حرف العين

٢٧٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْإِشْبِيلِي ..... ٢٥٨

٢٨٠ - عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمْتَانِي ..... ٢٥٩

٢٨١ - عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ قَاسِمَ الشَّعْبِيِ الْمَالَقِي ..... ٢٦٠

٢٨٢ - الْعَلَاءُ بْنُ حَسْنٍ بْنُ وَهْبٍ بْنُ الْمَوْصَلَيَا ..... ٢٦٠

٢٨٣ - أَبُو نَصْرَهُبَةِ اللَّهِ ..... ٢٦٣

٢٨٤ - عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِ الْخَرَاسَانِي ..... ٢٦٣

٢٨٥ - عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي نَزَارٍ الْمَرْدَسِي ..... ٢٦٣

٢٨٦ - عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْجَرَاح ..... ٢٦٣

٢٨٧ - عِيسَى بْنِ الْحَافَظِ أَبِي ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَد ..... ٢٦٤

## حرف الميم

٢٨٨ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ النَّقْوَر ..... ٢٦٥

٢٨٩ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ النَّاقِدِ السَّمْسَار ..... ٢٦٦

٢٩٠ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَدِينِي ..... ٢٦٦

٢٩١ - مُحَمَّدُ بْنُ فَرْجٍ بْنِ الْطَّلَاع ..... ٢٦٧

٢٩٢ - الْمُؤْمَلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْمُؤْمَلِ الْمَصِيْصِي ..... ٢٦٩

## حرف الياء

٢٩٣ - يَزِيدُ مُولَى الْمَعْتَصِمِ بِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْن ..... ٢٦٩

## سنة ثمان وتسعين وأربعين

## حرف الألف

٢٩٤ - أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِي ..... ٢٧٠

٢٩٥ - أَحْمَدُ بْنُ خَلْفٍ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ غَالِبِ الْقَلْعَي ..... ٢٧٠

٢٩٦ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ الْهَاشِمِي ..... ٢٧٠

٢٩٧ - أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْخَرَاسَانِيِ الْخُوْجَانِي ..... ٢٧١

٢٧١	٤٩٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد البرداني
٢٧٢	٤٩٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردوه
	<b>حرف الباء</b>
٢٧٣	٣٠٠ - بركياروق
	<b>حرف الثاء</b>
٢٧٤	٣٠١ - ثابت بن بُنَدار بن إبراهيم الدينتوري
	<b>حرف الحاء</b>
٢٧٥	٣٠٢ - الحسن بن علي بن محمد الطائي
٢٧٦	٣٠٣ - الحسين بن علي بن الحسين الطبرى
٢٧٧	٣٠٤ - الحسين بن محمد بن أحمد الغساني
	<b>حرف السين</b>
٢٧٩	٣٠٥ - سُقْمان بن أرتق بن أكبَب التركماني
	<b>حرف العين</b>
٢٨٠	٣٠٦ - عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله المعافري
٢٨١	٣٠٧ - عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن الجُنيد
٢٨٢	٣٠٨ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الدهان
٢٨٢	٣٠٩ - علي بن خلف بن ذي النون العبسي
٢٨٣	٣١٠ - علي بن محمد بن محمد بن قُبَّن العبدى
٢٨٣	٣١١ - علي بن محمد بن إسماعيل العراقي الشافعى
٢٨٣	٣١٢ - عيسى بن عبد الله بن القاسم الغزنوى
	<b>حرف الفاء</b>
٢٨٤	٣١٣ - الفضل بن عبد العزيز بن محمد المتأوبي
٢٨٥	٣١٤ - فَيْد بن عبد الرحمن بن محمد بن شاذى
	<b>حرف الميم</b>
٢٨٥	٣١٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن قِيداس التَّوْثِي
٢٨٦	٣١٦ - محمد بن عبد السلام بن أحمد الشريف البزار
٢٨٦	٣١٧ - محمد بن علي بن الحسن بن أبي الصقر الواسطي
٢٨٩	٣١٨ - محمد بن فتوح بن عليّ بن وليد الطلبيري
٢٨٩	٣١٩ - محمد بن محمود بن عبد الله بن القاسم الرشيدى
٢٩٠	٣٢٠ - محمد بن محمد بن محمد بن الطَّيْب البزار

## حرف النون

- ٢٩٠ ..... ٣٢١ - نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشامي  
٢٩١ ..... ٣٢٢ - نصر الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد الوكيل

## حرف الهاء

- ٢٩١ ..... ٣٢٣ - هبة الله بن الحسن بن علي الكاتب

## سنة تسع وتسعين وأربعين حرف الألف

- ٢٩٣ ..... ٣٢٤ - أحمد بن خلف الأموي  
٢٩٣ ..... ٣٢٥ - أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار  
٢٩٣ ..... ٣٢٦ - أحمد بن الفضل بن أبي القاسم الإسبياني  
٢٩٤ ..... ٣٢٧ - أحمد بن علي بن عبد الغفار البَيْع  
٢٩٤ ..... ٣٢٨ - أحمد بن محمد الموازي

## حرف الياء

- ٢٩٤ ..... ٣٢٩ - بدر النشوي الصوفي  
٢٩٥ ..... ٣٣٠ - بنجر بن علي بن محمد بن عمُّوه الزنجاني

## حرف الحاء

- ٢٩٥ ..... ٣٣١ - الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان العجلي

## حرف الدال

- ٢٩٦ ..... ٣٣٢ - دارا بن العلاء بن أحمد الفارسي

## حرف الحاء

- ٢٩٦ ..... ٣٣٣ - الحسين بن إبراهيم الطنزي  
٢٩٦ ..... ٣٣٤ - الحسين بن سعد الأمدي

## حرف الخاء

- ٢٩٦ ..... ٣٣٥ - خمارتكن الجستاني

## حرف السين

- ٢٩٧ ..... ٣٣٦ - سهل بن أحمد بن علي الأرغياني

## حرف العين

- ٢٩٨ ..... ٣٣٧ - عبد الله بن علي بن إسحاق بن العباس الطوسي

٢٩٩	..... عبد الله بن عمر بن الخواص البغدادي	٣٣٨
٢٩٩	..... عبد العزيز بن محمد بن أحمد الشيرازي	٣٣٩
٢٩٩	..... علي بن الحسن بن عبد السلام الأزدي	٣٤٠
٣٠٠	..... علي بن هبة الله بن حسن الجيري	٣٤١
٣٠٠	..... علي بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصارى	٣٤٢
٣٠١	..... عمر بن المبارك بن عمر بن عثمان بن الخرقي	٣٤٣

### حرف الميم

٣٠٣	..... محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق الخياط	٣٤٤
٣٠٥	..... محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الواسطي	٣٤٥
٣٠٥	..... محمد بن عبد الله بن يحيى الخاز	٣٤٦
٣٠٦	..... محمد بن عبيد الله بن الحسن البصري	٣٤٧
٣٠٧	..... المعمر بن محمد بن علي بن إسماعيل الكوفي	٣٤٨
٣٠٨	..... مكي بن بجير بن عبد الله بن مكي الهمذاني	٣٤٩
٣٠٩	..... مهارش بن مجلبي بن عكّيث	٣٥٠
٣٠٩	..... محمد بن محمد بن محمد بن الطيب البغدادي	٣٥١

### سنة خمسماة

### حرف الألف

٣١١	..... أحمد بن الحسين بن علي بن عمرويه	٣٥٢
٣١١	..... أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد	٣٥٣
٣١٢	..... أحمد بن محمد بن مظفر الجوافى	٣٥٤
٣١٢	..... أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه	٣٥٥
٣١٤	..... أحمد بن عبد الله بن محمد الهاشمى	٣٥٦
٣١٥	..... إسماعيل بن أحمد بن محمد بن حبان النسوى	٣٥٧

### حرف الجيم

٣١٥	..... جعفر بن أحمد السراج	٣٥٨
-----	---------------------------	-----

### حرف الخاء

٣١٩	..... خلف بن محمد القرطبي	٣٥٩
-----	---------------------------	-----

### حرف العين

٣٢٠	..... عباس بن محمد بن أحمد البرداني	٣٦٠
٣٢٠	..... عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله التُّجَيْبِي	٣٦١
٣٢٠	..... عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامي	٣٦٢

## حرف الميم

- ٣٦٤ - محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الباقياني ..... ٣٢٣
- ٣٦٥ - المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الطيوري ..... ٣٢٤
- ٣٦٦ - المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب الدباس ..... ٣٢٧
- ٣٦٧ - مطهُر بن أحمد بن عمر بن صالح الهمذاني ..... ٣٢٨

## حرف الياء

- ٣٦٨ - يحيى بن سعيد بن حبيب المحاري ..... ٣٢٩
- ٣٦٩ - يوسف بن تاشفين ..... ٣٢٩
- ٣٧٠ - يوسف بن علي الزنجاني ..... ٣٤٠

## المتوفون تقريرًا

- ٣٧١ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشارقي ..... ٣٤١
- ٣٧٢ - أحمد بن محمد بن الفضل بن شهريار ..... ٣٤١
- ٣٤١ - أحمد بن عبد الله السوذرجاني ..... ٣٤١
- ٣٧٣ - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الشرابي ..... ٣٤١
- ٣٧٤ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ..... ٣٤٢
- ٣٧٥ - أسعد بن مسعود بن علي العُتنبي ..... ٣٤٢
- ٣٧٦ - غالب بن عيسى بن نعم الخَلَف الأندلسي ..... ٣٤٣
- ٣٧٧ - المظفر بن الحسين بن إبراهيم بن هرثمة الفارسي ..... ٣٤٣
- ٣٧٨ - عباد بن الحسين بن غانم الطائي ..... ٣٤٤
- ٣٧٩ - إبراهيم بن علي بن الحسن البجيري ..... ٣٤٤
- ٣٨٠ - محمد بن المظفر بن عُبيد الله النهاوندي ..... ٣٤٤
- ٣٨١ - محمد بن عبد الواحد بن علي الزجاج ..... ٣٤٤
- ٣٨٢ - محمد بن إدريس بن خلف القرطائي ..... ٣٤٤
- ٣٨٣ - سعد بن علي بن حميد ..... ٣٤٥
- ٣٨٤ - علي بن هبة الله التّراسى ..... ٣٤٥
- ٣٨٥ - محمد بن علي بن عبد الرزاق الكاغدي ..... ٣٤٥
- ٣٨٦ - أحمد بن أبي هاشم القرشي ..... ٣٤٥
- ٣٨٧ - محمد بن أحمد بن سعيد الفاشاني ..... ٣٤٦
- ٣٨٨ - لاحق بن محمد بن أحمد التّيمى ..... ٣٤٦
- ٣٨٩ - محمد بن أحمد بن جعفر الإصبهاني ..... ٣٤٦
- ٣٩٠ - محمد بن الحسين بن محمد البالوي ..... ٣٤٧

٣٤٧	محمد بن عبد العزيز بن أحمد العسال	٣٩١
٣٤٧	حمد بن عمر بن سهلوه	٣٩٢
٣٤٧	أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن الخطيب	٣٩٣
٣٤٨	عبد الله بن يوسف الجرجاني	٣٩٤
٣٤٨	عمر بن محمد بن عمر بن علويه	٣٩٥
٣٤٨	سداد بن محمد بن أحمد الخلقاني	٣٩٦
٣٤٩	محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد البغدادي	٣٩٧
٣٤٩	إسماعيل بن الحسين بن حمزة العلوي	٣٩٨
٣٤٩	عبد الملك بن الحسن بن بيته	٣٩٩
٣٥٠	محمد بن عبد الله بن أبي داود الفارسي	٤٠٠
٣٥٠	محمد بن خلف بن قاسم الخولاني	٤٠١
٣٥١	المطهير بن الفضل بن عبد الوهاب الإصبهاني	٤٠٢
٣٥١	المظفر بن علي البندنيجي	٤٠٣
٣٥١	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الغساني	٤٠٤
٣٥٢	أحمد بن نصر بن أحمد الهمذاني	٤٠٥
٣٥٢	عبد الله بن إبراهيم بن هاشم القبيسي	٤٠٦
٣٥٢	محمد بن جابر بن علي الهمذاني	٤٠٧
٣٥٣	الحسن بن الفتح بن حمزة بن الفتح الهمذاني	٤٠٨
٣٥٤	الحسين بن أحمد بن أحمد	٤٠٩
٣٥٤	علي بن الحسن بن أبي سهل النيسابوري	٤١٠

## الفهرس

٣٥٧	١ - فهرس الآيات القرآنية
٣٥٨	٢ - فهرس الأحاديث النبوية
٣٥٩	٣ - فهرس الأشعار
٣٦٠	٤ - فهرس الأماكن والبلدان
٣٦٥	٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف
٣٦٧	٦ - فهرس الأعلام الواردة في الحوادث
٣٧٠	٧ - فهرس أنساب المترجمين
٣٨٩	٨ - فهرس الفقهاء
٣٩٠	٩ - فهرس القضاة
٣٩١	١٠ - فهرس القراء
٣٩٢	١١ - فهرس الكتاب والأدباء والشعراء والنحاة والمؤدبون
٣٩٣	١٢ - فهرس الصوفيون

٣٩٤	١٣ - فهرس الزهاد
٣٩٥	١٤ - فهرس أصحاب المهن
٣٩٦	١٥ - فهرس الوعاظ
٣٩٧	١٦ - فهرس أصحاب الوظائف الدينية
٣٩٧	١٧ - فهرس أصحاب المناصب
٣٩٨	١٨ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن
٤٠٠	١٩ - فهرس المصادر والمراجع
٤٠٧	٢٠ - فهرس الأعلام على الترتيب الأبجدي
٤٢٠	٢١ - الفهرس العام